

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف المصرية

المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية

3608				الرقم العام
مبارق الدزهار في شرح مشارق الدنيا				عنوان المخطوط
عبد اللطيف بن عبد العزيز ابنه ملك				المؤلف
عدد المجلدات	عدد الأوراق	سنة النسخ	1187	1187

مدرسة علمية

الاسلام

مدرسة علمية

مدرسة أوقاف الاسكندرية  
قسم الوثائق والمكتبات  
مبنى إمامة الاسلام بابي الوكيل  
العام ٢٠١١  
خاص ٥٤٠

3608

وزارة الأوقاف

المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية

العنوان: هيارق الأزهاري شرح مشارق

الدكتور  
الرقم العام: 3608  
الرقم الخاص: 321  
المصدر: المهرى الوثائق  
الجزء:

سري

ندم آدم لم ينه

التي بادار من الادار له ولا يجمع من الغل

وعن علي رضي الله عنه ان من انزل عليه السلام ان النبي عليه السلام  
توافقته مني فقال يا محمد ما هذا الكفم الذي اراه في وجهي فقال علي  
الحسن والحسين احبا لهما العيون فقال يا محمد صدق العيون  
ان الفقه حق ثم قال افلا عوذت بها بهؤلاء الكلمات فقال آدم  
بما حدثت فقال قلن اللاتمة فالسكان العظم والبنون الذين  
والمنع القديم والرحمة اللزيم والكلمات التامات والدعوات  
المستجابات كما في الخليفة عن انفس الحق واعيان الاسب

بمعنى السلامه در ايدن

اللام لا مانع لما اعطيت ولا معطي  
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد  
عنه

اوله ( ناقص )

دعواه ان صبر اباءهم ياتيه بالوحى وفي الحديث اخبار عن المعجبات المستقبلة وقعت  
 على اخبرهم **ق** انس رده اتفاقا على الرواية عنه ان فى خوص من الابرار اسمان محذوف  
 ومن البيان وقت مع فجور باصفاة له يعنى من روفاً كائنة من جنس الابرار بعد نجوم السماء  
 قال القاضى هذا الشارة الى غاية الكثرة من باب قوله عم لا يرفع العصا من عاتقه وقال  
 النووى المختار ان عدد النجوم ثابتة لتلك الاولات بل اكثر عدد من نجوم السماء كما روى  
 انه قال والذى نفسى فيها لا كائنة اكثر من نجوم السماء لانه اخبر به الصادق مؤكداً وكلامه  
ولانها شاع عن ذلك عقلا ولا شراً قيل لكل نبي غوض يوم القيمة على قدر مرتبته وقد رامت  
**م** عابثة رددت عن ان فى عجوة العلية شفاء وانها تزيق وهو كسر تاء وضمتها  
 وبالوال وبالطاء مكان التاء واء السهم اول الكبرة منصوب على النظرية يعنى وقت  
 الصبح العجوة نوع من الترميزب الى السواد من غرس النبرم قال النووى العلية ما كان  
 من الحوايط والقرى والعمارت من جهة العليا للمدينة مما يلي نجد والافنة محى الجهرية  
 الافرئ مما يلي تهامة قال القاضى وادنى العلية ثلثة اميال من المدينة وابعدها ثمانية اميال  
 تخصيص العجوة والعالىة بالكرم مما يفوض وجهه الى النبرم **ق** ابو سعيد رده رقم المصنوعات الاتفاق  
 والحديث مما انفرد به مسلم لا يقال انه سهل من النسخ لانه وجد فى النسخة المقابلة بنسخة المصن  
 كذا وكذا قاله صاحب التمهيد قال لما وصل الشيخ مع قومه الى المدينة للبايعة فبادروا الى لقاء  
 النبرم ولم يبادر الشيخ واقام عندهم ما هم فجمعها وسند ناقته بالفعال وليس الحسن ثبانه  
 ثم اقبل اليه فلما اتته النبرم قرعته واجلب اليه جانبه فقال دم تباعون على انفسكم  
 وقد ماكم قالوا نعم قال الشيخ يا رسول الله انك لم ترادل الرجل عن شئ اشد عليه من دينه  
 فقال دم صدقت ان فيك خصلتين يجيرهما الله العام والاناة رويام فوعين ومنصوبين الحام  
 بكسر الحاء وتأخير مكافات الظالم والمراد به نصاعدهم استعجاله وتراجعته حتى ينظر فى مصالحة

١٢٥  
 العلية  
 كذا وكذا  
 فبادروا الى لقاء

اوله	المصدر	المراد به	نحو قوله
١٢٥	٢٤١	٢٤١	٢٤١
٢٤١	٢٤١	٢٤١	٢٤١
٢٤١	٢٤١	٢٤١	٢٤١
٢٤١	٢٤١	٢٤١	٢٤١
٢٤١	٢٤١	٢٤١	٢٤١

اشارة الى قوله الذي قال فانه والى على صحت عقلة قاله لا شبح عند القيس بالاضافة وهو كان  
 رئيس عبد القيس وهو قبيلة وفي بعض النسخ بفتح الشبح على انه غير متصرف فيكون عبد القيس  
 بدلالة على حذف المضاف يعني لا شبح رئيس عبد القيس قيل كان اسم الشبح شبحه كانت  
 في وجهه وسماه النبي المندرق السره اتفقا على الرواية عنه قال كان النبي يوم يقسم  
 اموال مصوارن يوم حنين وكان يعطى رجالا من قريش مائة ابل فحدثت ناس  
 من الانصار قالوا يغفر الله لرسوله يعطى رجالا من قريش مائة ابل فحدثت ناس  
 تقطر من دما بهم فلما ذكر ذلك لرسول الله قال ان قريش حديث عهد اي جديدهم بالان  
 بجاهلية ومصيبة المراد اجلاؤهم من ديارهم واخلاق اقاربهم يوم يروا في ارض  
 ان اجيرهم اي يخفونهم واعطيهم عطية واتا لغرض اما ترمنون الهمة فيه للاستفهام  
 وما للنفى فصلة عما قبله لكونه الاولي خبرية والثاني طلبية ان يرجع الكفار بالانصار  
 برسول الله اي برضاية اليه بيوكم لو سلك الكفار واديا وسلك الانصار شعبا كك الشين  
 طريق في الجبل سلك شعبا لانصار قال الخطابي اراد بالوادى هنا الراي والمذهب  
 كما يقال فلان في واد واناف واد والمراد به اظهار النبرم كمال محبة بتلك القبيلة لا الاقضاء  
 والمتابعة وفيه جواز اختيار الامام من شاء لمصلحة ما يشاء من الغنية عبد القيس عمر  
 روى مسلم عنه ان ثعلوب بن ادم كلها بين اصبعين اطلاق اصبعين الى الكهنة  
 كما طلاق اليد ومن جوز تأويله قال المراد من هاتين الاصبعين الداعيتان وذلك  
 ان القلب صالح لان يميل الى الايمان والكفر ولا يميل الى اخدهما الا عند حدوث  
 داعية واردة يجذبها اليه فالحق بقلب القلب نيتك الراغبين من حيث يشاء  
 ومنهم من قال انه تمثيل معناه ان الله تعالى قادر على قلب القلوب باقتدار تام  
 كما يقال فلان بين اصبعي يرايه كما لا تصرف فيه من اصابع الرحمن قال الامام  
 ناصر الدين في اضافة الاصابع الى الرحمن اشعار بان الله تعالى من كمال رحمة على عباده

انه تولى

بانه تولى بنفس امر القلوب ولم يكمل ذلك الى احد من ملائكته ونظر فيه بعض الشارحين  
 بانه قد جاء في رواية النفس ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله فلا يتم ما ذكره وفي نظره  
 نظر لان عدم اشعار احدى الروايتين بغاية زايدة لا ينافي في اشعار الاخر كقلب واحد  
 يصرف حيث يشاء يعني يتصرف الله في جميع القلوب كتنصرف في قلب واحد لا يتغير قلب  
 عن قلب او معناه كتنصرف احدكم في قلب واحد والضميمة المرفوعة في يصرفه على هذا المعنى  
 كما يدرك احدكم اعلم ان احشبه به مذكور على سبيل الغرض لان العبد لا يقدر التنصرف  
 في القلب حيث يشاء ولما كان تصرف العباد في شئ واحد ليس من التنصرف  
 في الاشياء عادة شبه تصرف الله في جميع القلوب بتصرف العبد في واحد منهما وفي الحديث  
 دلالة على ان المؤمن ينبغي ان يكون بين الخوف والرهبة المفسر بن شعبة  
 اتفقا على الرواية عنه ان كذبا على ليس ككذب بلسان الله يعني ان الكذب  
 على النبي اعظم انواع الكذب سوى الكذب على الله لان الكذب على النبي يؤدي  
 الى محرم قواعد الاسلام وافاد الشريعة والاحكام ولذلك كره قوم من الصحابة  
 اكناف الحديث خوفا من الزيادة والنقصان وخاف بعض من التابعين من رفع  
 الحديث الى النبي فاقوى على الصحابي وقال الكذب عليه اعمون من الكذب على  
 الرسول من كذب على محمد اقلية موقعة من النار اقلية موقعة من النار  
 فلما نظم امر ومعناه خبر يعني فان الله تعالى يوقعه منها فتعريفه بصيغة الامر للاختصاص  
 قيل روى هذا الحديث ما يثبتان من الصحابة ولم يوجد من الاحاديث ما يرويه  
 غير هذا عائشة اتفقا على الرواية عنها قالت كان النبي قد يونا لرحل  
 فتفاضه في طلب دينة فاغدا عليه فقصد الصحابة الى زجره فقال عم دعوه ان صاحب  
 الحق مقال اقول المراد بالحق هنا الدين يعني من كان على غير حق فمما طلة فلان شكوه

وهو كقولهم وكم عطفان وعطف وطلوع وزيعة  
 وعطف العطفين بن كرم سعد بن ابي وقاص  
 وسعد بن ابي وقاص بن ابي وقاص بن ابي وقاص

و يرافقه الى الحكم و يعاتب عليه وهو المراد بالمقال **خ** بن عمر بن الخطاب عن انك اجعل  
من شهد بوراى غزوة بدر وسماه قال لعثمان بن عفان حين خلفه وانتم تصحبه فى غزوة  
بدر لكون زوجته و طفلي رقت بنت رسول الله عم مريضة فاعطاهما من الغنمة اما حصول  
الاجل فلان خلفه كان لعذر و اما حصول السهم له فقال الخطابى بخدا من حواصده لان من  
لا يحرم الوقعة لاشي له من الغنمة و ذكر الواقدي انه عم اعطى لثلاثة نفر من لم يحضر غزوة  
بدر سهما احد هم عثمان والاوان طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد كان بعثها رسول الله  
يكشفان اى يبلغان خيمه غير قرين **ق** الشراء اتفاقا على الرواية عن قال قدم قوم من اهل  
اليمن الى رسول الله فقالوا ابعث معنا رجلا امينا حتى امين يعلمانا الاسلام والسنة فاجابهم  
بى ابي عبيدة بن الجراح فقال ان لكل امة امينا اى ثقة ومعتد اعليه وان امينا ايتها  
الامة قالوا ناضى هو بالرفع على النداء والافصح ان يكون منصوبا على الاختصاص  
ابو عبيدة الجراح اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح جده قال النورى الامانة وان كانت  
مشتركة بينه وبين غيره من الصحابة لكن تخصيصه بم يتوصفه بها فغلبت فيه بالنسبة  
اليهم وقال الترمذى توصيف لكون الامانة غالبية فيه بالنسبة الى سائر صفاته لان  
امانة كانت غالبية على امانة غيره غير ابو عبيدة احد المشهورين بالجنة **ق** جابر روى  
اتفقا على الرواية عن قال قال النبى يوم الخندق من ياتينى نخبة القوم فقال النبي اننا  
فقال عم ان لكل من حاربنا اى ناصرنا مخلصا و حاربنا الزبير وهو احد العشرة المبشرة  
اسلم بن عثمان بن سنان وهو ما حكمه سبب الاطلاق احد طفاه عم ونسبه الى الاصل  
**ق** الشراء اتفاقا على الرواية عن ان لكل نبى دعوة امرة من الدعاء متفقنا اجابها  
وقد صرحا كل نبى الشىء في هذه الدار سليمان عم سأل الملك ف نوح عم سأل  
ابعدك اهل الدنيا وغيرهم و لى اصبحت دعوتى اراد خرتها شفاعة لاسم يوم القيمة

ارلان امره بالمهم

الى لان امره بالمهم لى جنة الشفاعة فى الاخرة فان قلت اختبا الشىء يقتضى حصوله  
وتلك الدعوة انما تحصل له يوم القيمة فكيف تكون مدعوة قلت يجوز ان خيرة النبى  
بين ان يدعوتك الدعوة المستجابة فى الدنيا وبين ان يدعوا فى الاخرة فافقتا الدعوة  
فى الاخرة فسمى لك الاختيار **م** ابي ابن لعبد رور مسلم عنه قال كان رجل  
ابعد من المسجد وكان لا يفوت عنه صلوة فيه فقيل له لو اشتريت مركبا تركبه فى الظلماء  
وفى الرضا فقال انى اريد ايكنت له مشار الى المسجد والى اهل اذى رحبت  
فقال **م** ان لك ما احببت اى ما جعلته فحسبك من الثواب قال له رجل كان  
يمشى الى مسجد النبى ولا يركب ويرجو فى اثره الاثر فبفتح من باقى من رسم  
الشىء والمراد به هنا خطوة الاجرة فيه دلالة على ان كل طاعة كان النصب  
فيها اكثر كان النصب من ثوابها او فرم جابر روى مسلم عنه ان لكم بكل خطوة وهى  
تفتح الخاء مصدر وبالضم ما بين القدمين درقة اى منزلة رفيعة قاله ليه ط جابر  
وقد ارادوا ان يبيعوا بيوتهم فيقربوا من المسجد **م** ابو هريرة روى الفارغنى  
ان للرسعة وتسعين اسما اسم الله ما يصلح ان يطلق عليه بالنظر الى ذاته  
او باعتبار صفته من صفات السلبية كالقدوس او الشبوتية كالعليم او باعتبار  
فعل من افعاله كالتعالى ولكنها توقيفية عند بعض العلماء مائة الا واحد بدل الكل  
منهم ان اوتاكيد او نصب بتقدير اعنى وانما ذكره ليلا يلتبس فى الخط بستسعة  
وسبعين اوسبعة وتسعين او لاحتمال ان يكون الواو بمعنى او ونظيره قوله تع  
ثلثة ايام فى الحج وسبعة اذ رجعت تلك عشرة كاملة وقوله تع تلك عشرة كاملة لدفع  
التباس الخط واحتمال على ان يكون الواو بمعنى او ومن احصاها يعنى من اطلق  
القيام بحق هذه الاسماء فاعمل بمقتضاها بان وثق بالرزق اذا قال الرزاق  
وعلم ان الخير والشر من الله اذا قال الضار النافع فاشكر على منفعة وصبر على المنفعة

وعلى هذا سائر الاسماء وقيل معناه من عقل معاينها وصدقها وقيل معناه من عددنا كلمة  
كلمة تبركا واخلاصا وقال البخاري المراد به حفظها وبهذا هو الاظهر لانه جاء في الرواية الاولى  
من حفظها مكان من احصاها ودخل الجنة ولا تظن ان اسماء الله تع منحصرة في هذا المقدار  
لان قوله من احصاها صفة لتسعة وتسعين وهذه الاسماء هي شهر الاسماء لما جاء  
في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتاب او علمته  
احد من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك **ق** اسأله بزار يروي  
اصفا على رواه عنه قيل هو ابن مولى النبي صلى الله عليه وسلم مائة وثمانية وعشرون  
حديثا في الصحيحين ثمانية عشر حديثا انفرد البخاري منها بخمسة عشر حديثا  
قال جاء من احدي بنات النبي صلى الله عليه وسلم رسول يدعووه ويخبرون انهن اقدمت فقال  
ان الله ما اخذ ولا ما اعطى ما فيها يحتمل ان يكون مصدرية وموصولة يعنى ما اخذته  
انما هو ملكه فلم يخرج بالاعطاء اياك عن ملكه فله التعريف فيه فينبغي ان لا يخرج احد  
لاجل انما تقدم الاخذ وان كان الاعطاء قبله لانه في بيان ما قبض ثم اكد هذا  
المعنى بقوله وكل شئ اعطاه باجل مسمى يعنى كل من الاخذ والاعطاء عند الله مقدر  
مؤجل كذا قاله الشراح ويجوز ان يراد بكل شئ كل ما ياخذ الله يعنى ليس يقضيه  
مقتضا على ذور النفوس الحيوانية بل يفيض كل موجود اذا انتم ما قدر له  
من الاجل **س** سلمان بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله مائة رحمة فمنها رحمة يترحم بها على  
بينهم وتسعون ليوم القيمة رحمة الله عليهم متناهية فلا يعقروا بها تحديدا  
وتجزية المراد منه تمثيل مفرود للامة ليفرقها التفاوت بين القاطنين من الرحمة لاهل  
الدارين لكن الرحمة في حق الله تع غير مفسرة بالبرقة التي يكون بين العباد  
لما تحالها فيه فالعلماء اختلفوا في تفسيرها فمنهم من جعلها من صفات الفعل **رحمة**

بعض اهل البيت

بعض اهل البيت ومنهم من جعلها من صفات الذات وهي ارادة ابطال الخيرة وفي الحديث  
شارة للمؤمنين لانه اذا حصل من رحمة واحدة ما حصل في هذه الدار فما ظنك بما فيها  
في دار القوارق ابو هريرة عن ابي بصير الرواية عنه ان الله تع ملائكة يطوفون في الطرق  
يلتمسون حال او يستنصف اهل الذكر يعنى يطلبونهم لينزروهم ويستمعوا ذكرهم قال  
الفاضل عياض الذكر نوعان ذكر بالقلب وهو التفكير في حلال الله وصفاته واياته  
في ارضه وسماواته وفي معاني الكتاب والاحاديث واعتباراته وهذه النوع ارفع للاذكار  
وذكره باللسان وهو المراد من الذكر المذكور في الحديث وليس المراد منه التهليل  
وما اشبهه فقط بل المراد كلام فيه رضا الله كتلاوة القرآن ودعاء المؤمنين وتدارس  
علوم الدين اختلف في ان التسبيح والتهليل ونحوها مجرد القلب افضل او باللسان  
مع حضور القلب اخرج من راجح الاول الادول بان عمل السر افضل واجتنب من راجح  
الثاني بان العمل فيه اكثر فانه اذا باستعمال اللسان فاقضى زيادة البر والصحة  
هو الثاني كذا في شرح مسلم فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا اى نادى  
بعض الملائكة بعضا فاعلموا الى حاجتكم اى تعالوا الى زيارة اهل الذكر واستماع  
ذكرهم فانقاد وجدنا جماعة من اهل الذكر قالوا النبي صلى الله عليه وسلم فيحقونهم بفتح الياء وضم  
الحاء الملهكة المحقوق هو الاستئمال حول شئ باجنتهم الباء فيه للتعدية يعنى يدبرون  
اجتمع حول جماعة الذكور الى السماء الدنيا بان يقف بعضهم فوق بعضهم  
فاذا نقر قواعبوا الى السماء قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم وهم اعلمهم منهم ضمهم  
راجعة الى الملائكة من اين حيثهم فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض قال النبي صلى الله عليه وسلم  
فيهم وهم اعلمهم منهم ما يقولون عبادي قالوا يا سبحونك ويكبرونك ويحيدونك  
نفتح الميم ويهللونك ويمجدونك قال النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون عبادي قال النبي صلى الله عليه وسلم  
فيقولون لا والله ماراوك قالوا فيقولون اهل البيت كيف لو رأوني جواب لو ما دل

كيفية لانه سؤال عن الحال يعني لو راووني ها يكون ما اقول ام فيقولون  
لو راوك كانوا الشدك مجيدا واكثر لك تسبيحا قال ام فيقول فما يسئلون في قالوا  
يا لونت الجنة قال ام فيقول فهل راوا وقال ام يقولون لا والله يارب ماراوها  
قال ام فيقول فكيف لو راوا قال ام يقولون لو راها راوا كانوا الشدك عليها اي الجنة  
مرصا وانشدها طلبا واعظم لها رغبة قال ام فمن يتعوذون قال يقولون من النار  
قال ام يقول وهل راوا قال ام يقولون لا والله يارب ماراوها قال ام يقول فكيف  
لو راوا قال ام يقولون لو راها راوا كانوا الشدك منها حافة قالوا ويستغروا فيقولون  
فيقول فاشهدكم اني قد عرفت ام اعلم ان سؤال الشدك الملائكة من عبادة واستنطاقهم  
بما هم فيه من الذكروا بما هو اعلم لهم نهاية تفخيم في شانهم وافترا لعلو مكانهم وفيه  
تنبه على ان تسبيحهم اعلى من تسبيح الملائكة لان ذكرهم في عالم الغيب مع وجود الموانع  
وذكر الملائكة في عالم الشهادة التي بلا مانع قال ام يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلا  
ليس منهم يريدون ان لا يستحق المغفرة لانه ليس من الذكركين انما جاء حاجة قال ام  
هم القوم اللام فيه للجنس فيدل على القدر على سبيل المبالغة لا يشغى عليهم استيناف  
للبيان او خبر بعد خبر ويجوز ان يكون صفة القوم اذا جعل اللام فيه للتعريف الذي يكون  
في المعنى كالشكر وفيه بيان ان من خالط السادات نيا بالسيادة ومن جالس  
احل العادات يفوز بالعبادات **ق** ابو مسهره اتفقا على الرواية عن ان يكون  
في الجنة الجنة من لؤلؤ قال النووي اللؤلؤ معروف وفيه اربعة اوجه بهنرتي ويجوز انها  
وباثبات الاولى دون الثانية وبالعكس فان قلت انما يتصور من اللؤلؤ البيت  
او القصر دون الجنة لانها انما يكون من كبراس ونحوه قلنا هذا بطريق الاستعارة  
التي هي بمعنى يكون تلك الجنة في النفاذ والصفاء كاللؤلؤ ونظيره قوله في قوارير  
من فضة فان القارورة لا يكون من الفضة وانما معناه ان تلك القارورة يكون

بياضها

بياضها كالفضة **ق** اخذ من خواص الجنة واحدة مجزوة طولها في السماء يعني يكون طولها  
في السماء من الارض فان قلت ورد في بعض روايات البخاري طولها ثلثون ميلا  
وفي بعضها ستون ميلا فكيف يكون الجمع قلنا يجوز ان يكون ارتفاع تلك الجنة باعتبار  
درجاتها جها وروي عرضها ستون ميلا للمؤمن فيها املون يطوف عليهم المؤمن  
فلا يرى بعضهم بعضا يعني من سعة الجنة وعظمتها **ق** السره روى عن النبي قال بعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا لينظر ما صنع قافلة ابي سفيان نجاء وحدث  
السرير مما حدثه فقال ام ان لنا طلبة قال ابو هريرة الطلبة بكسر اللام ما طلبت من شيء  
فمن كان طهره اركبه حاضرا فليركب معنا وفيه اشارة الى مسارعة النعم وانخافه  
الخروج اليها قاله عند خروجه الى بدر وهو اسم بيبر بين مكة ومدينة وكان ذلك اسم  
حاضرا سميت بيبر فانطلق عليه السلام واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر  
فانغاروا وهم **ق** ابن عباس اتفقا على الرواية عن ان له سما قاله حين سرت لنا  
ثم دعاء جاء فتمضض وفيه استحباب المضمضة على كل ماله وسومة وكذا عن كل ما يبقى  
في الغم منه بقية كيلا يشوش **ق** رافع بن خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الهمزة  
اتفقا على الرواية عن قيل ما رواه عن النبي ثمانية وسبعون حديثا في الصحيح  
ثمانية احاديث المتفق عليها منها ثمانية والباقي في المسلم قال ابو هريرة عن النبي  
سرد فرماه رجل بسهم فقتله فقال ام ان لهذه البهائم البهامة حيوان ذات قوائم اربع  
في البر والبحر والمراد هنا الاصلية او ايدي جمع آبدة وهي الش توشيت ونفرت كما واد التوشاح  
وفي الصحيح يقال مكان وحش بالتكئين اذا خلى من الناس يعني ما نفرت  
من الحيوانات الاصلية كالصيد الوحش فجميع اجزية يذبح فاذا ريت بسهم  
فانت حل اكلها وكذا كل ما لا يقدر على الذبح الاختارى كالمبعض الواقع في البئر  
منكوسا قال مالك مع الآبدة ليست من كالفوشية في الحكم الذبح بل انما يذبح بما يذكي  
الانسى اعتبارا بالحالة السابقة وفي الحديث حجة عليه **ق** السره روى عن النبي قال

كطول



سألت أم سليم البرزوم قالت بصل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال ان غارت  
الغافرت أم سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم فقال ان ماء  
الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر اعلم ان هذا الموضوع باعتبار الغالب  
وحال السلافة لان منى الرجل قد يصير رقيقا بسبب مرض والحجر بكثرة الجماع  
وقد يبيض منى المرأة لفضل قوتها فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه قال النور  
فمن يكسر الميم وبعدها نون ساكنة انما طبطة كذا التلا يصحف ويقال فمضى ايهما  
يفتح الميم وكسر النون وباء مشددة بعدها ومن في قوله من ايهما زايدة يعني ان  
المائتين علا واما على قول من يبقى زايدة من في الاثبات فمعنى من ايهما من اتي  
الزوجين باعتبار تضييق الصدر في العلق او السابق المراد بالعلق الغلبة  
يعني ان غلب ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد ويشبهه ولعله يكون ذكرا وان كان  
بالعكس فبالعكس وان سبق منى احدهما اوقع في الرحم قبل منى الاخر اشبهه الولد  
ايضا قال القاضي النيسابوري المعنى المتولد من الزوجين يرد من جميع البدن على  
التحلل والزويان ولهذا يتلذذ به جميع البدن ويصف به جميع الجسد ايضا وفي كل  
من المائتين اجزاء متشابهة لا عطا صاحبها شيئا غير تام وتامة بغلبة احد هيا  
الوسعة اذا اجتمع المنيان فاجذب كل واحد منهما الى ما يشابهه اعلم ان الروايات  
مختلفة في بعضها اوسبق غير مذکور وفي بعضها علا غير مذکور وفي بعضها اواعلا ما  
اشبه الولد احواله واذا علا ماؤه اشبه اعمامه وفي بعضها ذكر سبق مكان على في الموضوع  
وفي بعضها اذا علا ماؤه اذكر واذا علا ماؤها ائت باذن الله فما التوضيح والله  
اعلم بان يقال اوسبق شك من الراوي ويكون الاحاديث كلها للبيان الذكورة  
والانوثة وقوله اشبه الولد اعمامه يراد به مشبه والذكورة واشبه احواله مشبه الانوثة  
وفيها من النحل ما يرى في احواله اتفقا على الرواية عنه ان مثل ما بعثني اليه من الهدى  
والقيم للمثل في اللثة النظير وكذا مثل بفتحين ثم استعمل في كل صفة او حال فيها غريبة

وهي المرادة

وهي المرادة صحتها اي لان صفة ما بعثني اليه به تنوع ذكر في العوارف الهدى وجدران القلب  
موجبة العلم من التنوع ويحوز ان يكون المراد منها شيئا واحدا اعلم ان الغرض من ضرب  
المثل نهائية التوضيح لانه يكون تشبيه الخفي بالجلي ولهذا اكثره الاشارة في كتابه كمثل  
غيث اصحاب ارض اقبل هذا تشبيه مغرق شعبه العلم بالغيث من يتفجع به الارض  
الطيبة ومن لا يتفجع به بالقيعان فهي تشبيهات مجمعة لكن الاولى ان يقال انه  
تشبيه مركب لتوقف لوله على اخوه الا يري الى انه وصف الغيث بقوله اصحاب  
ارضا فعلم انه تشبيه واحد وهو تشبيه الوحي النازل من السماء الى من ظهر نفعه  
والى من لم يظهر بالغيث النازل من السماء الى الارض ظهر نفعه فيها والى من لم يظهر  
انما شبه العلم بالغيث لانه يحيى القلب الميت احياء الغيث البلد اليابس وفي ذكر  
ذكر الغيث دون المطر لطيفة وهي ان الغيث مطر محتاج اليه يغيث الناس عند  
قلة المياه ولقد كان النار قبل البعث مخيم بين في الغواصة محتاجين الى الهداية  
فافاض الله عليهم سجال العلم والهدى يعينه نبياءم فكانت منها طائفة  
ارقطعة الجار والمجور حال عنها طيبة ارض غير خبيثة بسباح ونحوه قبلت الماء وانبت  
الكلاء والعشب الكثير قال النور العشب والكلاء والحشيش والخلاء اسماء  
للنبات لكن الحشيش مختص باليابس والعشب والخلاء مختصان بالرطب والكلاء  
بانه مقصورة يقع على كليهما فيكون عطف العشب عليه عطف الخاص على العام لا اتمام  
بشانه وقيل الكلاء مختص بالرطب الا ان ما يتأخر نباته ويقبل والعشب  
ما يتقدم نباته ويكثر وهذا وصف العشب بالكثير وكانت منها اجاديب وهي  
بالجيم والدار المهمة جمع اجاديب وهي الارض التي لانبت ويروا اخاديد وهو باقيا  
والذال المعجمين العذري ويروا اجادير بالجيم والراء والوال المهمتين جمع اجاديب وهو  
ما جود عن النبات كذا قال الخطابي وقال القاضي لم يرد في مسلم ولا في غير الاجاديب  
وجعلية شرح الشارحون امسكت الماء فتنفع اليها النار شرابا منها وسقوا وزرعوا

المراد

واصاب منها طائفة ما افران افاض قيعان جمع قاع وهي الدرر المستوية لا تمسك ماء  
وما كان بعض القيعان قد انت كلاء نقاه بقوله والانت كلاء فذلك اشارة الى ما ذكر  
من الانواع الثلاثة وشروع الى بيان مورد المثل فمثل الطائفة الاولى التي قبلت الماء  
وانت الكلاء مثل من نفعه بالضم ارضه فقصرها وورور بالكسر معناه وهم والاول اشهر  
في دين الله ونفعه الله بما بعثني به فعلم وعلم بتسديد اللام ومثل من لم يرفع بذلك رأسا  
هكذا مثل الطائفة الثانية التي لم تقبل الماء فامسكته فنفع الله بها الناس يعني انها مثل  
عالم لم يعمل بعبادة وعلم غيره وعدم رفع رأسه بالعلم كناية عن عدم الانتفاع بالعلم  
العمل به ولم يقبل هو نفسه الله الذي ارسلت به هذا مثل الطائفة الثالثة التي لم تمسك  
ماء ولم تنبت كلاء يعني مثل هذه الطائفة رجل فات عند التعلم والتعليم تقديروا ومثل  
من لم يقبل ولا يخفي ان عدم قبول المحرم مستلزم لعدم النفع بالعلم لان في نفسه في علم  
قال شارح قوله ذلك اشارة الى النوع الاول والثاني لا شترهما في الانتفاع وقوله  
ومثل من لم يرفع اشارة الى النوع الثالث وانت ترى ما فيمن الكلف **ق** ابو البراء  
انتفاع على الرواية عنه قال المانزل قوله مع ولكن رسول الله وخاتم النبيين استغرب  
الكفار كون باب النبوة سدوا فخر النبوة بهذا مثلا ليقتر في نفوسهم وقال  
ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بناينا فاحسنه وابطله الاموضع لينة  
استثناء من قوله بناينا وهو الحاريط اللبنة على وزن الكلمة ما يتخذ من طين وكحيف  
ويبنى بها من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون له ويقولون هلا  
وضعت هذه اللبنة فانا اللبنة يعني اذا كان كذلك وانا كاللبنة في الاكمال وانا خاتم  
النبيين وهو نبتج التاء بمعنى الطابع وبكسر ياء بمعنى الختم معناه انا وانا الانبياء  
فان قيل كيف كان اخوان الانبياء وعيسى من غير ان في افران زمان قلنا معنى كونه اخوانا  
انه لا يكون احد مبعوثا بعده **ق** عيسى من غير ان ينزل عاملا على شريعة محمد عليه الصلوة والسلام مصليا

القبيلة

القبيلة كانه بعض امته اعلم ان هذا التشبيه المجمع بالمجمع وجه التشبيه عقلي منتزع  
من عدة امور فيلون امر النبوة في مقابلة البيان وفيه اشارة الى ان فائدة بعثه  
الانبياء تكميل مصالح العباد واحاطتها بالاوضاع الشرعية قد كانت حاصله ليقصدا  
وبالبرء عممت تلك الاحاطة وكملت دار النبوة **ق** ابو موسى رضي الله عنهما اتفقا على الرواية  
ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما المثل بمعنى الصفة وهذا ايضا تشبيه  
مركب بركب حتى لو مات قومه لم يتم التشبيه ولا يظن ان ههنا تمثيلين تمثيل  
المبعوث وتمثيل المبعوث به لان هذا تمثيل واحد من قبيل ان زيدا وعمرو قايغان  
لا من قبيل ان زيدا وعمرو قايغان فقال يا قوم اني رايت الجيشين بعينيهما بتشديد  
الياء على سقوط نون التشبيه بالاضافة وفيه اشارة الى ان هذه المثل مختص  
بالبرء لان ما انذر به من الاحوال هي الترابا بعينه واما سائر الانبياء فلم يكن لهم  
مواجظ حتى تخافوا تلك الاحوال واني انا النذير وهو الذر يخوف غيره **ق** باعلامه  
العرين وهو الذر يعنى العدو فلبوا ما عليه من النياب فان قوم عيانا جهم  
فصدق بعضهم لما راى عليه من اثار الصدق فنجوا وهذا القول من ضرب لينة  
الامر وقرب المحذور وبراءة عن التهمة والكلم موجود في البرء فالتبى بالمد  
نصب على الاعزاء اي اطلبوا النبي او على المصدر اراخوا النجاء وهو الاسراع  
فالطائفة من قومه فادجوا ارساروا من اول الليل فانطلقوا على من كلام  
وهو نبتج الميم والها، هذه العجلة وكذبت طائفة منهم انما لم يقبل ولم تطع طائفة معانه  
كان في مقابلة فاطاعة اشارة الى ان عدم اطاعتهم كان بسبب تلهيهم  
فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش اي اتوهم صباحا ليغيروا عليهم فاصحروهم واجتازهم  
بالجيم والها، المهلة بعد الالف اراصلكم بالكلمة فذلك المثل المذكور وهذا  
لوجه المشابهة مثل من اطعموا اتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب عابثية  
من الحق وفي اشارة الى ان مطلق العصيان غير متاصل بل العصيان مع الكذب بالحق

وعمرو النج

**ق** حذيفة ربه اتفقا على الرواية عنه ان معه اي مع الرجال ماء و نار فثاره ماء و باؤه ناله  
يعني الذرير اه النار نار افما بارد و الذرير يروه ماء فثار على منى ان الرجال اذار من واحد  
من مكذبية في ناره جعله تخرج ناره ما يارد كما جعل نار ترو و برد و اسلا ما تحليله م و اذار من  
عن صدقة فاعطاه من مائة جعله نارا محرقة لا تستحق النار الا بديه بكفه وفيه بيان  
ان ما يظن به الرجال نجيب **س** في الجرح الخراعي ربه شريح بضم الشين المعجمة وفتح  
الراء المهملة و الخراعي منسوب الى **س** خراعة وهي بضم الخاء المعجمة و الزاء المعجمة اسم  
قبيلة اتفقا على الرواية عنه قبل ان يسلم يوم الفتح ما رواه عن النبي م عشرون حديثا له  
له في الصحيحين اثلاثة احاديث انفرد البخاري منها بواحد ان ملكه هو ما له و ضم حيرها  
النار يعني لم يكن تحميمها باصطلاح النار بل كان بامره وفيه تدبير للنفار على تجاسرهم  
بالاقدام على ما حرم في مكة فان قلت ما وجه قوله م في حديث اخوان اراهم م حرم  
مكة قلت معناه اظهر الحرمه الثانية فلا تجل لامرؤ يوم من بهم و اليوم الاخوان سينك  
بها و ما **ه** اي يريق فيها و دمانكة في سياق النفي يدل بعومه على ان القتل فيها حرام  
وان كان مما يباح في خارجها و وصف الامر بالايمان لتفسيره على اجتناب ذلك  
المحرم لان مقتضى الايمان هو الامتناع عنها منعه كمنع ولا يفهم منه ان الكفار غير  
مخاطبين بالشرايع لان تخصيص الشيء بالذکر لا يدل على ما عداه ولا يعضد بالشجرة  
بكر الضاد اي لا يقطع و هو بالرفع عطف على لا يحل و بال نصب عطف على يفتك  
ولا زيادة فان احد تعرض لقنار رسول الله مع يعني ان تعرض احد مستدلا  
بان الرسول م فعل ذلك و هو يدل على الجواز فقد لوله ان الله قد اذن لرسوله  
ولم ياذن لكم و انما اذن في فيها ارفق اراقة الدم و اذن على غير المبرياء المجرهول  
ولي قايم مقام الفاعل ساعة من نهار التفت معنا ولم يقل اذن له بيان لاقتضا  
بذلك بالاضافة الى **س** ثم عادت حوتها اليوم كحوتها بالامس و ليس بلغ  
الشاهد الغائب يعني كمنع من هذا الحديث فليقلد الى من لم يسمع

لقد يغفل

التيلا يغفل عن حوتها **ق** السه اتفقا على الرواية عنها ان من استراط جمع شرط  
بالقولك و هو العامة الساعه ان يرفع العلم و ذلك انما يكون بغرض العلم لا بالانتفاع  
على قلوبهم كما سبق و يظهر الجهل و يعكس الزنا و يشرب الخمر و تزهد الرجال و تبتغى النساء  
حتى يكون لحم من امرأة قيم واحد و هو من يكون قائما لمصالحهم لا ان يكون  
زوجا لمن قال الضعيف مبشر هذا التاليف لقد شاهدنا بعض الشرط الامماني الحديث  
المذكور في بلدة اتفقت فيها هذه الشروط من غلق الزناة و فسق الخمر و رقص  
المتغنيات بشرب الخمر و وفور الميل الى الخرابات و النفور من مواضع الطاعات  
و استيلاء الظلمة و الاو باشر و انشاء ما شاؤا من غير نية الاخير في امورهم تعود اليه  
من غرورهم **ح** و اثلة بن الكسح رور البخاري عنه ان من اعظم الغرور و هو على وزن  
شري جمع فرية و هي الكذبة عن عبدان يوعى الرجل الى غير ابيه عند الادعاء بالتضمنه  
معنى الانتساب و انما صار اعظم لانه افتراء على الله لان الكذبي الى غير ابيه كان يقول  
خلقني الله من ماء فلان و انما افرجه عن صلب غيره او يرى عينيه من الارادة ما لم تر يا  
اي كذب في رؤياه و انما كان اعظم بانه يقول رايت في منامي كذ و لم يكن رايه  
و انما كان اعظم لان ما يراه النائم انما يراه بارادة الملك و الكذب عليه كذب على كذب  
او يقول على رسول الله ما لم يقل و كونه اعظم ظلالا لانه كذب على النبي **ح** على روى  
البخاري عنه قيل ما رواه عن النبي م سبعة و ثلثة ثون حديثا له في الصحيحين  
اربعة و اربعون حديثا انفرد البخاري بتسعة و مسلم بحمسة عشران من البيان  
سبعة قاله حين قدم رجلا من المشرق فخطبها ببلاغة و محسنات الفاظ فحجب  
الناس من بيانها يعني ان بعض البيان بمنابة السحر في ميلان القلوب او في التحيز  
عن الاثيان بمثل و هذا النوع ممدوح اذا صرف الى الحق و مذموم اذا صرف الى  
الباطل قال صاحب التحفة رقم الشيخ هذا الحديث بعلامة خ لكن البخاري روى في صحيحه  
عن عبد الله بن عمرو ربه و لم يخبره عن علي **ح** ابن عمر رور البخاري عنه ان الشجرة

لا يقطر ورقها قالوا حدثنا يا رسول الله قال هي ثقلة وانها مثل المسلم يعني النخلة الطيبة  
التمرة ودائمة الظل كثيرة النفع كذا المسلم ثابت بايمانه متحل بايقار جميل الصفات كثير  
الصدقات قيل كان من حق ان يشبه المسلم بالنخلة لكون هذه الشبه فيها اظهر لكن  
قلب التشبيه لهما ما بان المسلم ثم منها في الثبوت وكثرة النفع كقول الشاعر  
وكان النجوم بين دو جابا سنى لاج بئسنى ابتداءم جابر روى مسلم عنه ان من الليل  
ساعة يجوز ان يرا منها ساعة النجومية وان يرد جزء منها وانما كرا الساعة حدثنا  
على طلبها باجباء الليالي لا يوافقها عبد مسلم الا في غير المضارع المنبت جاز الا اعطاه  
الله اياه ويروى غير من امور الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة يعني وجود  
تلك الساعة لا يختص ببعض الليالي بل كان في جميعها قبل تلك الساعة في الثلث الاخير  
الذي يقول الله تعالى من يدعونني فاستجب له وقيل في وقت السحر وقد روى ابن جابر  
قال اني ارى العرش يهتز من السحر وقيل الظاهر انها مطلقة **ق** ابو سعيد روى اتفاقا على الرواية  
ان من امن الناس وهو اقل من المن الذي هو العطاء الا من ائتمت الترتيب الضيقة  
على صحته وعاله على غيرها بمعنى لاجل يعني اكثر الناس بذلك فله لاجل ابو بكر حيث  
فارق وماك وجعل نفسه وقاية له ابا بكر فكيف وقع في صحبته النجاري وهو الظاهر لانه  
اسم ان والواقع في صحبته سلم ابو بكر بالرفع لعل وجهه ان يكون من زائرة على من  
الانفس او يكون خبر مبتداء محذوف كانه عم قال ان من امن الناس على جلا فقيل  
من هو قال ابو بكر كذا قال النووي فعلى هذا في كون الحديث مما اتفقا عليه اشبه  
ولو كنت متخذ اهل خيلا غيري لا اتخذت ابا بكر خيلا قال الطيبي الخليل من خلة  
بمعنى الحاجة يعني لو اتخذت صديقا اراجع اليه في حاجتي واعتمد عليه في مهماتي  
لا اتخذت ابا بكر ولكن في جملة امور الجاه الى الله تع الى هذا كلامه لكنه بعيد الاوجه  
ان يقال انه من الخلة وهي الصداقة المتخللة في قلب المحب الواعية الى اطلاع المحبوب  
على سره يعني لو جاز ان اتخذ صديقا من الخلق يغف على سرى لا اتخذت ابا بكر خيلا

ولكن لا يطالع

ولكن لا يطالع على سرى الا الله وجه تخصيصه بذلك ان ابا بكر كان اقرب سرا من رسول الله  
لما روى ان ابا بكر لم يفضل عليكم بصوم ولا صلوة ولكن بشئ كتب في قلبه ولكن اخوة  
الاسلام ومودة استدراك عن محوى الجملة كانه قال ليس بيني وبينه خلة ولكن اخوة الاسلام  
افضل انما كان اللام في الاسلام للعهود اشار به الى الاسلام الذي سبق للمسلمون واراد  
بمودة الثابتة بالاسلام وهذا افضل لان اخذ خيلا كان بفعله واخوة الاسلام  
كانت بفعله النبي ثم يكون افضل مما اختاره لنفسه لا يتبين باب في المسجد الا سدد  
الفعل المجهول صفة محذوف اي الاباب سدد الاباب اية بكرة مستثنى من المستثنى يعني انه  
لا يترك قيل هذا الكلام على حقيقة فمعناه الامر بسد ابواب البيوت الملتصقة بالمسجد  
سوى باب اية بكرة كبرياله وصيانة للمسجد عن تطرق الناس قال الامام القزويني لم يفتح  
عندنا ان لا يابكر بيتا بجنب المسجد فيكون المراد به الامر بقطع المنازعة مع اية بكرة في امر  
الخلافه على وجه الاستعارة التورية بان شبه طريق النزاع فيه بالابواب وقرينة ذكر المسجد  
الذي يخلو عامة جلوس النبرس واحكامه فيه ولم يكن بيت اية بكرة متصلا به قيل قال النبرس  
هذا الحديث في مرضيه في اخر خطبة خطبها واما ما روى انه عم قال في حق علي رضي الله عنه سدوا ابواب  
المسجد كلها الاباب على فحمل على حقيقة لانه ثبت ان بيت علي كان بجنب المسجد  
عائز بن عمر روى وهو بياض مشاة تحت وذا لجمعة روى مسلم عنه قيل ما رواه عن النبرس ثم انبث  
حدثنا في الصحيحين ثلث احاديث واحد للبخاري واثنان لمسلم ان من سخر الرعاء عندك  
جمع راع وامر ادبهم فعهما الامراء الحطمة على وزن الائمة فهو هذا يظلم الرعايا ولا يرحمهم من الظلم  
وهو الكسر يقال راع حطمة اذا كان قليل الرحمة للماشية وهذا ضرب النبرس من اللوالة الظلمة  
**م** ابو سعيد روى مسلم عنه ان من اسر الناس عند الله وفي بعض النسخ المضحى ان من اسر  
الناس بدون الالف قال الجوهري شرفه معنى التفضيل لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلما يقال  
اسر الالف في اللغة ردية وكذا غيره وقا القاضى الرواية وقعت بالالف وهي يدل على عدم  
لذاته منزلة يوم القيمة ويروى من اعظم الامانة على طرف المضاف اعظم حياية الامانة

عندك يوم القيمة الرجل المضاف مخدوف على الرواية الثانية اي حييانه الرجل يقضي  
 الى امراته اي يصل اليها استمعا وبفرضي اليه ثم ينشر سربا ارتكلم بينه وبينها  
 قولوا فعلا قال النووي تحريم افشأ هذا السر اذا لم يتربط عليه فائدة اما اذا ترتب  
 بان يدعى عليه العجز عن الجماع او اعراضه عنها او نحو ذلك فلا كراهة في ذكره كما قال عم  
 انه لا فعل ذلك وهذه **ق** ابو سعيد هذا اتفاقا على الرواية عنه ان من ضيقه هذا كسر  
 الضادين المعجمتين او الماهلتين وبالاهنيتين بمعنى الابطال قوما يقرون القوان يعني  
 سيئات قوم لغتهم كيت وكيت من الابطال لذر هذا الرجل ذوا الخويصرة منه في النسب  
 او هو عليه في المذهب وليس المراد انهم يتولدون منه اذ لم يكن في الخواارج قوم من كل  
 ذر الخويصرة كما قال الشارح صاحب التحفة لا يجاوز جناحهم يعني لا يكون لهم الا الترة  
 المبردة ولا يصل معانيه الى قلوبهم ولا يتدبرون فيها يقتلون اهل الاسلام ويدعون  
 بفتح الال اريته كون اصل الاوثان يعرقون من الاسلام اريته يعنون منه استدل به كغير  
 الخواارج وقال الخطابي المراد من الاسلام هنا طاعة الامام كما يعرق السهم من الرمية  
 بتشديد الياد اي من الولاية المرمية لئلا ادركتهم اللام فيه توطئة للقسم واليه  
 لئلا ادركتهم لاقتلهم قتل عاد المراد به اهلاكهم بالكلية لان عاد لم يقتل بل اهلك  
 بالريح قيل او لما ظهر ذلك القوم في زمن علي رضي الله عنه بسبع وعشرين سنة  
 قاتلهم علي وقتل كثير منهم قال لذر الخويصرة وهو بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وكسر  
 الصاد المهملة مع المضاف لقب رجل اسمه فر قومي بن زهير التيمي وهو رئيس  
 الخواارج وفيه تزل قوله مع ومنهم من يلزمك في الصدقات كذا في تفسير الوسيط  
 حين قال اتقوا الله يا محمد حين قسم ذهيبه تصغير ذهيبه وهي قطعة من الذهب  
 في تربتها صفة ذهيبية يعني ذهيبية كائنة في توارها غير خيرة عنه كان بعث بها على  
 هذه الجملة صفة ثانية لها من اليمن بين وهو ظرف لقب الاقرع وعينته بضم العي الهمزة

وعلقته وزيو الخيل بالاضافة وباللام وعنده رواية في جميع نسخ مسلم بالراء وكلها  
 صحيحان كان يقال في الجاهلية زيد الخيل فسماه النبي م زيد الخية كما قال النووي ان  
 رور البخاري عنه السنن ما كرهه ان عمه الربيع كسرت شنية جارية من الانصار فطلبوا  
 منها العفو فلم ترض وانحصروا الى النبي ثم قام بالتعاضد فقال انس بن زفر عم انس  
 بن مالك انك شنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر فقال دم كتاب الله القصاص  
 فرفض القوم فقبلوا الارشع فقال عم ان من عباد الله من لو اقسم على كذب لاثره ارجحه  
 باراضا وقافه عينه لكرامة قال القاضي معناه لو سأل الله شيئا واقسم عليه ان يفعله  
 بان قال بقرتك يارب افعل كذا الاجاب دعوته بويده هذا المعنى لفظه على كذبه لانه اراد ان  
 ولو اراد به اللفظ لقال بالله فيكون قوله لا يرد مكان لاصابه لكلمة المعنوية واقول  
 هذا المعنى غير مناسب لسباق الحديث والموافق له ما سبق من التقرير واما لفظه على  
 فيجوز ان يكون باعتبار تضمين معنى العزم فيه يعني اقسما عازما على كذبه ان يفعل  
 ما يريد وغايته ان يكون المقسم به مخدوفا واقول ايضا كان ينبغي للمصنف ان يقال  
 مكان مخ لان لفظ الحديث متفق عليه وجمدة بعينه في كتاب مسلم وانما الخلاف  
 في ان الكاسرة هي اخت الربيع والحالفة هي ام الربيع في رواية مسلم وانها الربيع  
 والحالفة انس بن النضر في رواية البخاري فان قلت بعد ما حكم النبي بالتقصير كيف  
 صدر عن الصحابي الخلف على خلاف حكمه قلت ليس مراده رد ذلك الحكم بل مراده به  
 ترغيب من يستحق التقصير الى العفو لثقة عليه انه لا يحنث او لثقة بفضل الله تع  
 لا يحنث بل يلهه العفو وهذا من كرامة الاوليا **ح** ابو سعيد عقبة بن عمرو الانصاري روى  
 البخاري عنه ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى يعني مما بقي بين الناس من كلام  
 الانبياء فادركوه هذا الكلام يفهم من اضافة الكلام الى النبوة ان هذا الكلام من كلام  
 الوحي فان الحياء مندوب في كل الشرايع ولم يكبر عليه النبي اذ لم تستح فاصنع  
 كبريت هذا الكلام جامع لخير الدنيا والاخرة لان الحياء امر يتولد من اجلال

مخافة العار

وعلقته

يستحق من ان تصف به بخير عن المساءة ومن لا فلا قيل قوله فاضع وعبد يعني افعل ما شئت  
فلا خير في ذلك لان من لم يعظم ربه فليس معه من اوصاف الايمان شئ فيجازى به وقيل لفظ امر  
ومعناه ضرب يعني صنعت ما شئت وفيه توجيه وقيل معناه اذا كان فعلك انما ان تستحي منه  
يجزى بك فيه على سنن الصواب فاضع ما شئت **ق** اي بن كعب **ق** اتفقا على الرواية عند ان موسى  
قام خطيبا زعم اهل التوراة ان موسى هذا موسى بن يشابر يوسف النبؤم وانه كان كان نبيا  
قبل موسى بن عمران لاستبعادهم ان يكون كليهما المتخصص بالمعجزات الباهرة مبعوثا للتعليم قلنا  
لا يبعد عن العامل الكامل ان تجمل بعض الاشياء بل المراد منه صاحب التوراة والطلاق هذا الاسم  
يدل عليه لانه لو اراد غيره لقيده في بن اسرائيل فاما اي الكسر اعلم فقال انا فعنت كعب عليه  
اذ لم يرد العلم اليه اير الى كعب يعني لم يقل انه اعلم بذلك فادعى اليه ان له عبدا بكسر الهمزة  
لان الاء فيه معنى القول بجمع البحر نحو المكان الذي يجمع فيه بحر فارس وروم مما يدل على شوق  
وقيل اراد في البحر بن موسى والحضر عليهم السلام لكثرة عملها والقول الاول نسب هو اعلم  
منك فقال موسى بارب وكيف به اركب يتيسر للاجتماع بذلك العبد قال تاخذ موك  
اذ حوتا فتجعله في مكنز بكسر الميم وفتح التاء المشناة فوق زنبيل بع فيه ثمت عشر صاعا  
فحيث ما فقدت الحوت فهو ثمة بفتح التاء المشناة ارمهاك فاخذ حوتا فجعله في مكنز  
ثم انطلق وانطلق مع بقائه الباء فيه زايدة والضمير في مع موسى م ويجوز ان يكون البناء  
للتعدية والضمير في مع الحوت يوشع بن نون وهو ابن اخوت موسى اسم سماء فقاها لانه كان خذله  
ويتعلم منه وصار نبيا جده حتى اذا اتيا الصخرة وهي الصخرة بالموعود وضعا وسها فاما ما وصف  
واضطرب الحوت يعني بعد استيقان يوشع قيل تلك الحوت كانت سمكة عالحة وسبب حياتها  
ان لها نك عينها سمي ماء الحيوه وكان لا يصب ذلك الماء ميتا الا حياها فلما اصابه برد  
ذلك تحرك في مكنز خرج منه فسقط في البحر واخذ سبيلا في البحر سربا مفعول ثان لاخذ قوله  
اتخذت زيدا وكيليا يعني انا سبيلا كالتسرب وهو بيت في الارض يفسره ما بعده وهو  
قوله وامسك له عن الحوت جرية الماء بكسر الجيم للنوع من الجريان فصاع عليه مثل الحوت  
وهو قد

95  
وهو ما عقد من اعلاء البناء وبقي ما تحته خاليا فلما استيقظ اي موسى نسي صاحبه اير يوشع  
اي يخبره بالحوت اي بما راى من امر الحوت فان قيل نسب النسيان في الحديث الى صاحبه  
وقد نسب اليها في القرآن كما قال الله تعالى فلما بلغا مجمع البحرين بينهما نسيا حوتهما قلنا  
المراد بما في القرآن ان موسى نسي تذكير الحوت لصاحبه نسي الاضمار بامره فلما تجاوزا  
فانطلقا ببقية يومهما وليلتها بالنصب وروى بلجر ايضا حتى اذا كان من الغد قال موسى  
لفتاه آتنا عذرا لنا الغداء يفتح الغين المعجمة ما يعيد للاكل عذوة لقد لقينا من سفرنا هذا  
وهو اشارة الى سيرهما وراى الصخرة نصبا اير تعبنا انما وجد موسى ثم نصبا لانه كان عبثا  
لتجاهده عن مطلبه قال النووي انما لحقته النصب والجمع ليطلب موسى ثم الغداء فيذكر  
يوشع الحوت قال الربؤم ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به قال له  
فتاه ارايت وهو محجى بمعنى اخبرني وهما بمعنى التعجب ومفعول محذوف وذلك المحذوف  
عامل في قوله اذا وينا الى الصخرة يعني عجت ما اصابني حين وصلنا الى الصخرة فاجتني  
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان لا اذكره بل من الصخرة في انسانيه وقيل  
لا فيه محذوف اير لان لا اذكره واتخذ سبيلا في البحر عجايبا وهو من قول يوشع نعت لمفعول  
ثان لا اتخذ تقديرا واتخذ سبيلا عجايبا او من قول موسى يعني اعجب عجايبا مما اخبرني قال  
الربؤم فاما الحوت سربا وموسى وفتاه عجايبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي اي الموضع  
الذي نهد فيه الحوت هو الذي كنا نطلبه فارتد على اثارها قصصا مفعول مطلق الرقصان  
ما وقع فيه قصصا قال الربؤم فرجعا يقصان اير يتفحصان ويتبعان اثارها حتى  
انتهيا الى الصخرة فاذا رجل اذا المفاجات مستجبين ثوبا اير استورا ثوبا وهو صفة رجل  
فسم موسى عليه فقال الخضر وهو بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المعجمة لقيه وكان  
كنيته ابا القيسر واسمه بئيا بباء موهدة مفتوحة ولام ساكنة ويا مشناة تحت  
وهو من نسل نوح وكان ابوه من الملوك وانما لقب به لانه اذا حل على الارض يفضا  
سرا ثم اختلفوا فيه قال بعض انه من الملائكة وبعض انه من الكائنات والاكثرون انه كان نبيا

المرجع

قيل انه لا يموت الا في اخر الزمان حين ارتفع القران وذلك متفق عليه عند اهل التصوف  
 والمعرفة لان حكاياتهم انهم راوه في المواضع الشريفة وكما كونه اكثر من ان يحصى وانه باطل  
 السلام التي بمعنى كيف او بمعنى من اين استفهام على سبيل الاستبعاد لان السلام  
 لا يكون معبودا في تلك الارض قالوا موسى هذا من باب اسلوب الحكيم يعني  
 اجبت عن اللابيق بك وهو ان يستفهم عنى لا عن سبيلها بل عن سبيل موسى بنى اسرائيل  
 اذ قال الخضر انت موسى بنى اسرائيل قال نعم اتيك لتعلمني مما علمت رشدا فبفتحين  
 اى علما ذاهوا قال لا انتك لمن تستطيع معنى صبرا يا موسى انى علم من علمك علمية  
 لا تعلم وانت على علم من علم علمك لاه اعلم فان قلت هذا يدل على مماثلة الخضر  
 لموسى لاه على اعلمية وهو مخالف لقوله فيما سبق ان لعبد المجمع الجوس وهو اعلم  
 منك قلنا انما قاله الخضر تواضعا ولم يظهر اعلمية رعاية للادب مع حكيمه اوليا لستحق  
 العتاب عليه كما استحقه موسى فقال موسى استجد لى انى الاله صابرا ولا اعصى لك امرا  
 فقال الخضر فان اتبعنى فلات النى عن شىء حتى احدث لك ذكرا فانطلقا عثيا  
 على ساحل البحر فمضت سفينة فكلمو لهم اركبوا اهل السفينة ان يجعلوهم فوقوا الخضر  
 فحملوا على بنا المجهول بغير قول بفتح النون اربغية اوجة فلما ركبا في السفينة لم يبق  
 الا الخضر قد قلع لوحا الواو فيه للحال يعنى لم يبق حال نجاة الا حال قلع الخضر من اللوح  
 السفينة ما يلى الماء بالقدوم بفتح القاف وتحفيف الدال المهملة الالة الترحمت بها  
 فقال موسى قوم حملونا بغير نوال عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتفوق اهلها لقد جئت  
 شيئا امرا بكرا الهمة ارفعها قال ارم اقل انك لمن تستطيع معنى صبرا قال لا تاخذني  
 بما نسيت ما فيه مصدرية او موصولة ولا ترهقنى ارا لا تخلى من امر عسرا يعنى عالمي  
 باليسرفان اريد صحبتك لاسبيل اليها الا بالعفو قال ارا راور وقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فكانت الاولى ارسلة الاولى من موسى شيئا ناهذا الصديق  
 من النبزم لقوله من نسبت قال ارا النبزم وجاءه عصفور فوقع على فوق السفينة  
 عصفور

اى طرفها فخر في البحر نفرة اى ادخل متفارة فيه فقال الخضر ما علمى وعلمك من علم الا مثل  
 ما نقص هذا العصفور من هذا البحر قال بعض المحققين القدر الذى نقصه ذلك العصفور  
 نسبة في كل البحر نسبة متناه الى متناه ونسبة معلومات الى نسبة متناه الى غير متناه فان  
 احدى النسبتين من الاخرى ولكن الخضر انا شبهه بما نقصه العصفور تقريبا الى الفهم  
 ونظر الى العرف اذ لا يقال في الصورة المذكورة ان ماء البحر نقص ثم فوجا من السفينة  
 بينهما هما يشيان على الساحل اذ ابره الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر  
 برأسه فاقطعه بيده فقتله فقال له موسى املت نفسا زكية اى طاهرة من الذنوب  
 وهذا على تقدير كون الغلام صياطا واما على ما قيل انه كان بالغابا اعتبارا من موسى ثم  
 لم ير منه ذنبا بغير نفس امارية فقتل نفسا زكية شيئا نكرا اى منكر قال ارم اقل لك  
 انك لمن تستطيع معنى صبرا قال ارا النبزم وهذه المسئلة الثانية من موسى  
 ما شد من الاولى ارسلة الاولى لانه قال لقد جئت شيئا نكرا سبب شديدا ان فعل  
 الاول كان يمكن تواركه بالسر وهذا الفعل لا سبيل الى تواركه بل لا بد واهذا اذا  
 الخضر في جوابه لك ولم يكن في جواب المسئلة الاولى قبل النكر اقل من الامر لان قتل نفس  
 واحدة اهلون من قصدا غواق اهل السفينة انما اذا ذر في جوابه لك لانه رفض وصيت  
 قال ان سالتك عن شىء بعد اربعد هذه الكفة فلا تصبني قد بلغت من لدني عذرا  
 يعنى تضح عذرك عندي في منارقتي لانه لم احفظ وصيتك فانطلقا حتى اذا اتيا  
 اهل قرية قيل لى انطاكه استطعا اهلها اطلبنا منهم الطعام ضيافة اعاد ذكر الاصل  
 فابوا ان يضيفوها ارسن ان يجعلوها صيفا واستنوعوا عن اطعامها فوجدوا فيها جدارا  
 يريد ان ينقص اربقر ان يسقط والارادة هنا مجازة لان الجدار لا ارادة له قيل  
 كان ارتفاع الجدار مائة زراع قال اى النبزم ما نيل ارف الصورة وانما فسرهم اشارة  
 الى ان الارادة ليست في معناها الحقيقي فقال الخضر ارا اربيدة فاقامه فقال موسى

ارادها

قدم آتينا فلم يصعدنا ولم يضيفونا لوشيت لا تحذت عليه اج ايعني على عمك احرة حتى  
شترى به طعاما قال هذا فراق اي قال اخضر هذا الاعتراض بسبب الفراق يعني وبنيك  
سناك بنا وبل ما لم تستطع عليه صبر الغال رسول الله م وددنا ان موسى كان صم حتى  
يقص علينا من خبرهما اربعين الينا بالوحي قيل الغرض من ذكر هذه القصة وامثالها  
ان يعبر امتع بها وفي الحديث فوائد منها ترك اعجاب العالم بنفسه قال الله تع و فوق كل ذي علم  
علم ومنها استحباب الرحلة في طلب العلم والاكتفان منه ومنها ان يصبر المتعلم على الشرايط  
ومنها تأخير الاعتراض على العلم **ق** ابن عمر روى اتفاقا على الرواية عنه ان ناسا منكم قد اذروا  
ليلة القدر فعل ما ض على بناء الجهول من الرؤيا ارجئ لهم في المنام ان ليلة القدر كانه  
في السبع الاول بضم الهمزة جمع اول واري ناسا منكم ارسا في السبع الغوار جمع غابره  
وهو معنى الباقي معنا المراد بالسبع الغوار السبع التي تلي اخر الشهر او التي تلي العشرين  
بعده قال الطيبي هذا المثل فالتسوية في العشر الغوار فان قلت العشر الغوار واحد  
فكيف ذكر صفة جمعا قلت جمعا باعتبار ليلته فيلتمس ليلة القدر في جميعها فان قلت  
قديما فيها روايات مختلفة منها انها في اواخر الشهر الاخير ومنها انها في اشغاعه ومنها انها  
في العشر الاوسط ومنها انها في رمضان كله فيما التوفيق اجيب بانها منتقلة يكون  
في ستة ليلة العشر وفي سنة اخرى ليلة الشفع فيكون الاحاديث صادة بحسب  
اوقاتها كذا قاله القاضي وروى عن الشافعي جواب اخر وهو ان النبي م كان يجيب  
على نحو ما يسئلون عنه فاذا قيل له فصل بتمس بالليلة كذا كان يقول التمسوا الليلة كذا  
فان فيه ترغيبا في طلبها باجبا لليبالي **ق** عدى بن حاتم روى اتفاقا على الرواية عنه قال  
لما نزل قوله تع كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر  
اخذت عقالين ابيض واسود فجعلتهما تحت وسادتي وجعلت انظر من الليل  
فلا تسبين لى فذكرت ذلك رسول الله فضح فقال ان وسادك لعروض وهو كناية

عن كون

عن كون قفاه عريضا وهو كناية عن كونه اكل انما هو اي الخيط المذكور في الآية سواد الليل  
وبياض النهار قاله قال الطحاوي كان هذا الفعل منه قبل نزول قوله من الفجر فلما نزل  
علم ان المراد منه بياض النهار وفيه ضعف لان تأخير البيان عن وقت الحاجة عن  
جائز والالزم التكليف بما ليس في الوسع ولان الامر لو كان كما قاله لما نسب النبي م  
الراوي الى البلاهة بل الوجه ان يقال ذلك الفعل صدر عنه لغفلة عن البيان **ق** ابن سعد روى  
اتفاقا على الرواية عنه قال جمع النجوم بين المغرب والعشاء بمزدلفة وقدم فيها الفجر  
عن وقت الاسفار وصلى بغلس في اول وقتة فقال هم ان هاتين الصلوتين نزلتا  
عن وقتها في هذا المكان يعني تفسير من لمصر للصلوتين وان كان صلوة المغرب وصلوة  
الفجر بمزدلفة **ق** ابو سعد عقبه بن عمرو الانصاري روى اتفاقا على الرواية عنه ان هذا  
اتبعا فان شئت ان تاخذن له جزاء الشر محذوف وهو فاذن وان شئت رجعت  
مفعول شئت محذوف اي ان شئت رجوعه قال بل اذن له يا رسول الله قاله لابي شعيب  
الانصاري ما دعاه اي النبي م لمعرفته انما اجوع في وجهه هم فاسمته حال من مفعول  
دعاه لكون الطعام مصنوعا من نخر فاتبه رجل فلما بلغ الباب قال عليه الصلوة  
والسلام الحديث قال بعض الشارحين فيه دليل على ان محصور الرجل في ضيقة انما  
لم يدع اليها لاجل له ونظر في الشرح بان لو كان كذلك لما سكنت النجوم واقول  
سكونه كان وقت الاتباع الى الباب وهو غير ممنوع لاحتمال الرجوع وانما المحذور وهو  
المحذور فلما لم يسكت هم اذا جاء وقت الحضور بل اعلم صاحب الطعام وسانا ذن  
**ق** جابر روى اتفاقا على الرواية عنه قال كان النبي م في بعض الغزوات فنزل مع قومه  
في واد فتنفروا الكفار يستظلون بالاشجار وينامون واستظلهم بشجرة معلقا سيفه  
بغصنها فاذا رسول الله م يدعوننا فلما حضرنا راينا عنده اعرابيا فقال هم ان هذا اخترا  
على سيفي اي سلسل سيفي من عنده فحمل به على وانا نائم فاستيقظت وهو يريد صلواتنا اي مجردها



فقال من يمنعك مني مغتلبت كنه يعنى الذمك ثلثا اى ثلث مرات فسقط  
السيف من يده فاخذته فقلت ما يمنعك مني فقال كن خيرا اخذ قال الراوى قال له  
النبى عم الشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله قال لا ولكن انا جندك على ان لا اقاتلك  
ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخطى سبيله وفي الحديث كمال توكل النبى م وتصديق قوله تعالى  
يعصمك من الناس واستجاب مقابلة السبىة بالحننة **مع** معاوية بن ابي سفيان روى  
البخارى عنه قبل اسلم عامة الحديث ما رواه عن النبى م مائة وثلاثة وستون حديثا له في الصحيحين  
ثلاثة عشر حديثا انفرد البخارى باربعه ومسلم بخمسة ان هذا الامراى امر الخلافة في قرش  
لا يعاديهم احد اى لا يخالفهم الا كنه على وجهه اى اسقطه ما اقاموا الدين اى مدة حتى افظهم  
الدين واحل قبل المراد بالصلوة مما جاء في رواية ما اقاموا الصلوة لكن على هذا انما يستقيم  
المعنى اذا علق قوله ما اقاموا بكت لا بقوله ان هذا الامر في قرش لان منهم من لم يقيم الصلوة  
ولم يصرف عنه الامر كما قاله التوريشى وفيه دلالة على اختصاص الامامة بقرش وهم سوا  
النظر بن كناه وجميع بطوننا في ذلك بمنزلة واحدة لعل ذلك لعدم انه يوجد فيهم من هو  
جامع امر الملك والدين وصالح الامور المسلمين **ق** عمر بن عبد اتفقا على الرواية عن عائشة  
واحد ايقرا سورة الفرقان على غير ما قرأته فحيت برسول الله فاقرأه فيك هذا النزول  
ثم اقرأ به فقال هكذا انزلت فقال م ان هذا القرآن انزل على سبعة اوقف فاقروا  
ما تبسروا فيل ليس المراد به المحصر في السبىة بل هو توسعة وتسهيل وقال الاكثر من  
يعزم من المحصر ثم اختلفوا في المراد منها قال قوم هي السبىة في المعاني كالوعد والوعيد  
والامثال والقصص والامر والنهي والمواعظ لكنه غير موجب لانه لم يكن بعض الاحرف السر  
من بعض اخر في القراءة وقال اخرون هو الصور في التلاوة كالادغام والافهار والتفخيم  
والتدقيق وغيرها من الوجوه والاكثر من على انها الفاظ وهي اللغات المشهورة  
بالفصاحة من لغات قرش وهذيل وموازن واليمن وبنى تميم وطى وثقيف لکنها

عنه محمد

غير مجتهد وكلمة بل متفرقة لكل منهم ان يقرأ بما يوافق لغة بشرط السماع من النبي م وذكر  
الطحاوى ان هذا كان في اول الامر منسقة اخذ جميعهم بلغة فلما كثرت اللغات ارتفعت اللفظ  
عادت الحرف واحد والصحيح انها هي القراءة السبع كلها مستفيدة من النبي م ضبطتها الامة  
واضافت كل حرف منها الى من كان اكثر قراءة من الصحابة ثم اضعفت كل قراءة منها الى اختيار  
من القراءة السبعة **ق** عاتق ربه اتفقا على الرواية عنها ان كذا نسى الله اى قضاه وقد  
اعلمت ان ادم وفي رواية قال لها النبي م كوني على حجتك فسمع ان ميرز قلها فاقضى ما يقضى  
الحجاج اى اضغى ما يصنع الحجاج من الوقوف والرمى وغيرهما غير ان لا تطوف بالبيت حتى تغتسل  
روى انها قالت فلما قد منى ظهرت فاقضيت بالبيت قال لاله لها حين عاضت لسوق وهو  
بفتح السين وكسر الراء اسم موضع على ستة اميال من مكة قرأها النبى م تبكى فقال لها مالك  
احضرت قالت نعم عام حجة الوداع بفتح الواو وقيل تزوج رسول الله م ميمونة في سرف وبنى عليها  
قبة ونوقيت فيه **ق** ابو موسى ربه اتفقا على الرواية عنه ان هذا الشارة الالاعابى قد وردت  
فاقبلا اتما قاله لابي موسى وبلال حين قال الالاعابى للنبي م اكثرت على من ابشر بما طلب من النبى م  
شيئا وقال لا تنجز ما وعدتني فقال له ابشر وفيه استحباب قبول البشارة والتبرك بالشار  
الاصحاحين م زيود ثابت ربه روم سمعته قيل انه كان من فقهاء الصحابة ومعنى جميع القرآن  
حفظا على عهد رسول الله م وكتبه في خلافة ابي بكر رضي وتعلقه المصحف في خلافة عثمان له ما رواه  
عن النبى م اثنتان وثلاثون حديثا في الصحيحين عشرة احاديث انفرد البخارى  
منها باربعه ومسلم بواحد ان هذه الامة تبسلى اى تمتحن والمراد بها امتحان الملكين  
لتميت بقولها من ربك ومن نبيك في قبورهما فلولا ان لا تدفنوا اصله تدفنوا فحذف  
احد الثاني وفي الكلام حذف يعنى لولا مخافة ان لا تدفنوا او في بعض النسخ فلولا  
ان تدفنوا معناه لو طرقت التدفق لدعوت الله ان يسعكم وهو مفعول دعوت  
على تضمينه معنى سالت لان دعوت لا يتعدى الى المفعول يقال دعوت فلانا ارسلت

من عذاب الجحيم من يدينان الموصول المتأخر وهو الذي أسمع منه ليس المعنى أنهم لو سمعوا ذلك  
تركوا التذاتن ليلا يصيب موتاهم العذاب كما زعم بعض لان المخاطبين وهم الصحابة كانوا عاقلين  
ان عذاب الله لا يكون مردودا بجملة فمن اراد الله تعذيبه عذبه ولو فطن صوت بل معناه انهم  
لو سمعوا عذاب القبر لتركوا دفن الميت استهانة به او لعدم قدرتهم عليه لا هضمهم وصيهم  
او يقال معناه لو سمعوا القبر كوالدين والقي الميت اقارب في الصحارى البعيدة حذرا  
من الفيضة اللاذقة بهم قاله عامر بن قيس قال الشرح الكلابي انما اصاب النجوم  
ان يسمعهم عذاب القبر دون غيرهم من الاحوال لانه اول المنازل وكان من الناس من يستعظم  
فذكر ذلك ليتقوا في قلوبهم ابو بصير الغفاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
ثلاثة اعاديت ولم يخرج له في الصحابي من سواه ان هذه الصلوة عصىت على من كان قبلهم  
فضيعوها اي تركوا ملازمتها لكونها في وقت الاستحالة فمن حافظ عليها كان له اجر مرتين  
اجر من جهة امته واجر من جهة مخالفة ما ضيعوها ولا صلوة ولا صلوة بعد ما  
حتى يطلع الشاهد اي يظهر النجم والمراد غروب الشمس والصلوة المنفية بعد العصر هي النافذة لانها  
خص المكروية واما الغدايت فغير مكرهه ما لم يتغير الشمس يعني صلوة العوم تقسم لحدود  
الصلوة **م** معاوية بن الحكم السلمي الحكم بفتح الحاء والكاف والسلمي رضي الله عنهما  
منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة عشر حديثا  
بيننا نضلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عظم رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني  
القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فصر بوايديهم فحازهم فلما رايتهم يصتمونني  
سكت فلما صلينا قالوا ان هذه الصلوة اشارة الى منس الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام  
الفتن المراد بكلامهم ما يجري به بينهم ولا يكون من منس ما شرع في الصلوة حتى لو قال العاطس  
الحمد لك فقال المشتم يرحمك الله لا تفرد وكذا لو سلم المصلي اناسيا لان السلام جنس  
مشروع في التشهد كذا في الصحيح انما النيران استدلال بالمالك والحمد وان شئ الله على ان الكلام

الجملة

الجملة بالحكم لا تبطل الصلوة لانه لم يجر باعادتها وكذا الكلام النادر وخالفهم  
ابو حنيفة روى وصاحبه لان قوله لا يصلح تنبيه على اعادتها وانما هي التسبيح والتكبير  
وقراءة القرآن استدلالا على ان تكبير الاحرام من الصلوة قلنا معناه  
انما هي ذات التسبيح والتكبير ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل قتم سجدة  
فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وسال عنه قالوا مات مدفنا فقار انفلدا  
كنتم اذ نتمون فاني قبضت فصر عليه فقال ان هذه القبور مملوءة بالهجرة المشار اليها  
القبور التي يمكن ان يعصى النبي صلى الله عليه وسلم عليها بالظلمة على اهلها وان الله ينورها لصلواته  
عليهم استدلالا على ان جواز تكرار الصلوة على الميت قلنا صلواته وهم كانت  
لتنوير القبور واذ لا يوجد في صلوة غيره فلا يكون التكرار مشروعا فيها لان الغرض يؤدي  
بجملة **ق** السرخاء اتفاقا على الرواية عن ان هذه المساجد لا تصلح لشي من هذه البول  
والعذر وهو بفتح الذال المعجمة عاينغ من الطبع كالتنجاسات والاشياء المكتنة وهو متناول  
للبول فيكون تعيها بعد التخصيص واسم الاشارة في هذا البول للتحقيق انما هي لذكر الله تعالى  
والصلوة وقراءة القرآن قاله بعد ما راي اعرابيا يبول في المسجد **ق** ابو موسى روى اتفاقا على  
الرواية عنده قال احترق على اصلة في ليلة بالمدينة فحدثت بشانهم عند النوم فقال ان هذه  
النار المشار اليها النار التي يخاف من انتشارها انما هي عدوكم فان قلت ما معنى  
قصرها على العداوة وكثير من المنافع مربوط بها قلت هذا بطريق الادغام بالغة في التحذير  
عن حقايقها ما ذاقتم فاطفونوها عنكم المراد به اسكانها بحيث لا يخاف عن اضرارها التجار  
والمجور ومتعلق بمحذوف اي متجاوز اضرارها عنكم **م** عبد الله بن عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه  
اشارة الى افراد صنف ما رآه من ثوبين من لباس الكفار فلا تلبسها قاله حين رآه عليه السلام  
مع صفرين وفي رواية انه ار النجوم قال امك امريك بهذا اليليسها خوف الاستفهام  
فيه محذوف اراد به انه من لباس النساء قلت اغسلها قال الراور قلت للنجوم  
اغسلها قال بل احرقها انما امر النبي صلى الله عليه وسلم باحراقها اضرابا عن غسلها لا المعصوم وان كان  
مكروها للرجال فغير مكروه للنساء فغسلها لئلا يعقروا ان قيمته به والمراد باحراقها اقلها

بيع اوهبة او غيرهما عبر عنه بالاحراق مخالفة في الاسكار يدل عليه ما رواه الراوي كلفهم  
ظالم معنى الاحراق وقذف الثوبين في التنوير قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك سوتها ببعض احلكم  
فانه لا بأس بان قال الخطابي المصوغ وهو المصوغ بالعصفر انما يصح منه ما اذا صبغ  
بالثوب بعد النسيج واما ما صبغ غزله ثم نسج ولم يكن له رايحة فليس منهى واقول هذا  
انما يصح اذا كان علة كراحيته رايحة واما اذا كانت تشبه الرجال بانها او الكفار  
كما هو فيهم من الحديث فلا فرق بينهما **فصل** ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبر  
الانبياء وان مسجدى اخوانا جدارى من اجود الانبياء المفضلة على غيرها وهي  
المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجد النبوة تمت صلوة في مسجد افضل من الف  
صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام والمراد بالفضيلة في الثواب لانه الاجزاء عن النبوة  
وهذا عام للغرض والنقل ثم هذه الفضيلة مختصة بنفس النبي صلى الله عليه وسلم الذر كان في زمانه  
دون ما زيار فيه **جندب بن عبد الله** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ابراء اليه الكعبة يعني التجمي اليه  
ان يكون في منكم خليل فهذا معنى المفعول فان الله قد اتخذني خليلا هذا بمعنى القائل  
كما اتخذ ابراهيم خليله تقدم معنى الخليل في حديث ان من امن الناس على **م** سعد بن  
وقاص روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبقى المدينة اللابة ارض ذات حجارة سود  
للمدينة لابنان شرقية وغربية وهي بينهما ان تقطع بول شمال من الموصول عضابها  
جمع عضاهة وهي بكسر العين شجرة ام غيلان او يقتل صيد باظا الحديث شعر  
بان للمدينة حرما وهو من نصيب الشافعي وما كرج وذهب ابو حنيفة رجم اليه لانه روى  
عن عائشة روى انها قالت كانت لآل محمد بالمدينة وخوش يسكونها ولان جمهور  
الصحابه على جواز الاصطياد في المدينة فتحريرا يكون عبارة عن تعظيم قدرها يؤيد هذا  
المعنى قوله او يقتل صيدها بكلمة اولان التحريم لو كان على ظاهره لوجم القطع والقتل  
كلاهما كما في حرم مكة لا اصطيادها وهذا الم ينقل عن احد ايجاب مجزاء بقطع شعر **ع**  
انس روى اتفاقا على الرواية عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيت ام سلمة كثير او كان  
يقبل عندها فسل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اني ارحمها قتل اخوها استيف حتى اراد

بالمعينة

بالمعينة في الحق لما روى انه بعث انعام سليمة وهو فرام بن منقح بلنات الى ارقوم  
يريدونهم في الاسلام فلما اتاهم قتلوه ثم بعثوا سليمة تفسير من اقص لضمها ام انس من ما كره  
قال النووي كانت ام سليمة واخترها ام فرام مخالفة لرسول الله وكان يدخل عليه بها خاصة  
وفيه استحباب الرعاية لمنكسة العلوب **ق** ابو سعيد روى اتفاقا على الرواية عنه انه اعتكف  
العشر الاوّل الشمس حال او استيف هذه الليلة اي ليلة القدر ثم اعتكف العشر الاوسط  
ثم اتيت مجبول من الغلابة يعني اتان من ملك فقيل له ارقال له ملك انها في عشر الاواخر  
انما وصف العشر الاخير بالجمع دون الاولين اعتبارا بلباليه واسارة الى ان كل ليلة منه  
يرطلب فيها ليلة القدر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف العشر الاواخر فمن اراد  
ان يوافقني فليعتكف في العشر الاواخر **ق** عائشة روى اتفاقا على الرواية عنها قالت  
ما طلبت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زيادة نفقة ونياب زينة يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم قال لا زواجك ان كنتين  
تردن الحياة الدنيا الية يد ابي رسولم فقال اني ذاك لك امر افلا عليك ان تستعجلي  
اي لا بأس عليك ان لا تستعجلي في الجواب وخذ فل لا شايع اذا من اللبس وفي رواية  
ان لا تستعجلي وهي ظاهرة حتى تستامري ابويك الاستيثار المشاورة انما قاله لعلم ان ابويها  
لا يامر انهما باختيار نفسها واقدم اقرها قال لها قالت فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم افي هذا استامر ابوي  
اني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عايشة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انها  
اين على الحوض اي حوضي في الموقف انظر من يرد بكس الراء على منكم والله ليقطعن على بنات  
المجبول وتشديد النون يقال اقطعت قطعاً من غنم فلان دوني ارضه اذني مكانه  
منه رجال فلا قولن اي رب مني ومن اسمي من الاول اتصالية والثانية تبعية فيقول  
انك لا تدري ما اعدتوا بعدك ما زالوا يربحون على عقابهم وهو عبارة ارتدادهم اعم من ان يكون  
من اعمال الصالحة الى السيئة او من الاسلام الى الكفر كما قاله النووي **ق** عتبة بن عامر روى  
اتفاقا على الرواية عنه انه فرط لكم وهو يفتحين من يتقدم الواردين لاصلاح الحوض يعني  
اجا سابق على امتي الحوض وانما كالمه من لاجلهم وانما شتمت عليكم يعني رقيب وحفيظ

عليكم وحكمكم وهذا لما قال الله تع حكايه عن عيسى م ولو كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم وانى والله  
لا انظر الى حوضى الان وانى اعطيت على بناء المجهول مفايح خزائن الارض هذا الشارة  
الى ما فتح الله لامة من الممالك واستباحوا خزائن ملكها او مفايح الارض شك من الراوى  
وانى والله ما اخاف عليكم ان تشركوا ولكن اخاف عليكم ان تناسوا فيها اصله  
تتفاضلوا تحذف احدى التائين معناه تحاسدوا والضمير فيها للخزائن وفى الحديث  
معجزة لرسول الله حيث وقع ما اخبره المستقبل كما اخبر ق ابن عمه اتفقا على الرواية عن  
قال كان النبىم يقوم على قبور المنافقين ويدعو لهم فلما مر حنيفة بن ابي سفيان  
عبد الله بن ابي بعت الى النبىم يدعوهم فلما دخل عليه سأل ان يكفنه في شجرة الكثر  
ياى جلده وم ويصلى عليه فلما مات دعا ابنه النبىم الى جنازة فلما هم بالصلوة عليه قال عمر  
انصلى يا رسول الله على ابن ابي وقد فعل كذا وكذا وقال م ارحمى يا عمر فبعد ما بالغ عليه باللعن  
قال م انى حيرت يعنى خيرة جبريل وم بين الاستغفار لابن ابي وتركه حين سأل ابنه الاستغفار  
فاخترت الاستغفار فنزلت استغفر لهم اول استغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلعن بغير الله  
لهم ولو اعلم انى ان زدت على السبعين يغفر له زدت عليها بهذا بيان اهتمامه للاستغفار  
وان السبعين المذكور في الآية للتكثير لا للتحديد فصلى عليه النبىم ثم انصرف فاعلمت الايبر  
حتى نزل قوله تع ولا تصل على احد منهم مات ابدا فان قلت كيف جاز لعرضه منع النبىم  
عما بشره بلامشورة وكيف صلى النبىم على المنافق وكفنه في قميصه قلنا كان راعى  
ذلك التصلية في الدين وكان تكفينه وم وصلوة اكراما لابنه الصالح واظهار الشفقة  
على من يظهر الايمان وان كان على خلاف باطنه ومصلحته كان يراى فيه بدليل ما روى  
انهم قالوا للنبىم كيف صلوت عليه فقال م ما نفعى عنه قميصى ولا صلوتى والله وان كنت  
ارجوا ان يسلم به الف من قومه فلما راوا ان رئيسهم تتركه في اذنه بقميص النبىم وانهم  
اظهار لطفه وشفقة عليه اسلم الف من قومه حكاه الراوى م ابو ذر ص قال خربت منى قومي  
فغاروا نزلت بكه واسلمت فقال لى رسول الله يا ابا ذر انتم هذا الامر وارجع الى بلدك

فاذا بلغك

فاذا بلغك ظهرونا فاقبل فرجعت ثم اتيت رسول الله م فقال انى قد وجدت لى  
على ارض ذات نخل يعنى اريت في المنام جهنما لا اراها على بنا المجهول اى لا اظنرها  
الا يشرب وهي المدينة فهل انت مبلغ عنى فومك ما سمعت منى عيسى لى ان ينفعهم بك  
ويا جرك فيهم رقم الشيخ هذا الحديث بعد ائمة مسلم لكنه متفق عليه من مسند ابي ذر كذا  
ذكره الحميدى صاحب الجمع بين الصحيحين قال له عند انظره الى اهلها قال الراوى فأتيت  
اخى ائيب فقال ما صنعت فقلت اسلمت فبلغت سمعة منه فاسلم فأتينا  
امتنا فاسلمت ثم اتينا قوما فاسلم بعضهم وقال بعضهم اذا قدم رسول الله المدينة اسلمنا  
ابو حمزة روى عن روى البخارى عنه قال بعثنا رسول الله م في جيشهم فقال ان لقيتم فلانا  
لا فلانا الرجلين من قرىس فاحم قوما ثم اتينا نودعه حين اردنا الخروج فقال م  
انى كنت امرتكم ان تحموا فلانا وقلنا عطف على خبر ان بتقدرا قول لا يعذبها  
الا الله فان وجدتموها فاضلوهما قال الصفاى مؤلف هذا الكتاب احد الرجلين  
مصابا رتبته يد الباء الموحدة بن الاسود بن المطلب والا فواضع بن عبد القيس وفيه  
دليل على جواز النسخ قبل التمكن من الفعل وهو مذهب اهل السنة فان قلت  
اذالم يجز الاخرى فكيف اوق على رضه قوما زنادقة اخذوه الهيا قلنا يجوز ان يكون  
فعله للسياسة والمبالغة في الزجر وللمام ذلك اذا دعت اليه المصلحة او لانهم كانوا  
سوق يدفعون عن انفسهم بالسحر انواع الهلاك سور الاواق م جابر روى مسلم عنه  
قال ان رجلا انى بانه رسول الله م فقال انى نخلت ابى غلاما كانى فاشهد عليه النبىم  
فقاله رسول م اكل ولدك نخلته منى هذا فقال لا فقال م انى اشهد الا على حق استدلت به  
احمد روى وبعض التابعين على ان تفضيل بعض الاولاد في الهبة حرام والجمهور على انه غير  
مكروه لانه جاء في بعض الروايات فاشهد على هذا غيرى ولو كان ذلك حراما لما امر  
باشهاده غيره والجواب عن الحديث ان الحق يحى بمعنى الحدير وهو المراد هنا جمع بين  
الوايتين م عمر بن ابي سلمة وعائشة روى عن النبىم رسول الله م ولد

بارص الحديث قبض رسول الله ولتسع وستين ما رواه عن النبوة ثم اثني عشر حديثا  
له في الصحيحين ثلثة احاديث اثنان متفق عليهما وانفرد مسلم بهذا الحديث قال  
سألت رسول الله قلت لعل يقبل الصائم امرأة قال سأل أم سلمة فاضرتني  
ان رسول الله يصنع ذلك فقلت لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر  
فقال ام اني لا اتقيكم لله يعني ما انا عليه من التقوى اكثر واوفر من تقواكم خلا ينبغي  
لاحد ان يجتنب ما فعلته اتقاء واحشاكم له اريد مع عدم الخشية باللام لئلا يضمن  
معنى الاطاعة قيل اخشية هو تألم القلب بسبب توقع مكروه في المستقبل يلو  
تارة بكثرة الجنابة من العبد وتارة بمعرفة جلال المدح وعبية وحشية الانبياء من هذا  
القبيل قال صاحب التحفة رقم القصص الحديث المذكور بعلامة ق لكنه مما انفرد به مسلم  
ولفظ المتفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها ان رجلا جاء الى النبوة وقال يدركني الصلوة  
وانا جنب فاصوم فقال النبوة وانا يدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال لست  
مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال نعم والله اني لا رجوا  
ان اكون اخشاكم الله واعلمكم بما اتقى ويروى واعلمكم بحدوده اربا وامره ونواهيته  
وسميت حدود الان الحد هو الخارج بين الشيئين وهي حاجزات بين خير الحق والباطل  
قال صاحب التحفة قوله ويرور مشعبان هذان روايت الصحيحين وليس كذلك وانما اخذ  
رواية مالك في الموطاء في الترمذي اتفقا على الرواية عن اني لا ادخل في الصلوة وانا اريد  
اطاقتها الواو فيه للحال فاسمع بكاء الصبي فاجوز في صلواته اراخفها من غير اخلال  
واجازتها مما اعلم من فيه بمعنى لاجل من شدة وجده ومن هذه للبيان لا الموصولة  
الوجد بمعنى الخزان من بكاء من هذه بمعنى لاجل وفيه بيان الرقى بالما مومنين والتبسم  
عليهم ابن مسعود رضي الله عنه انه لا عرف اسماءهم واسما ابائهم والوان  
حيولهم هم غير فوارس على ظهر الارض يمشون او من خير فوارس على ظهر الارض يمشون  
هذان شك من الراوي يعني ان شدة فوارس هذان تقسم لضمير اسمائهم يجعلون

عديساء

على بنا المجهول طبيعة وهو الذر يبعث ليطلع على حال العدو وهي قبيلة بمعنى  
فاعلة يستوي فيه الواحد والجمع بعد قسطنطينية قال النووي وهو بضم القاف  
وسكان السين وضم الطاء الاولى وبعد ما نون ساكنة ثم طاء مكسورة ثم ياء  
ساكنة بعد ما نون مكسورة ضبطناه وهو المشهور ونقل القاضي في المشارق يفتح  
الطاء وزيادة ياء مشددة بعد النون وهي مدينة مشهورة من اعظم مدائن الروم  
قال الترمذي قد فحمت قسطنطينية في زمان بعد اصحاب النبوة ويفتح عند خروج الدجال  
حين يقالهم اريقول الشيطان للمسلمين الذين فتحوا قسطنطينية بعد خرمهم للفقار  
واشتغلوا بالجمع الغنائم ان الدجال قد خلقهم اصرار خلقا لهم في زيارتهم جمع زرية  
ابوموسى رضي الله عنه في الرواية عن اني لا اعرف اصوات رقة بضم الراء وفتحها وكسرهما  
جماعة راقعة في السفر اشعرين وهم قبيلة منسوبة الى اشعر في اليمن بالقرآن اربقارة  
القرآن وهو حال من الاصوات او متعلق بقوله لا اعرف حين يدخلون بالليل قال  
النور وهو بالاولى هكذا في جميع نسخ مسلم والبخاري ووقع في بعضها يدخلون بالراء  
والحاء المهملة من الرجل واختار البعض هذه الرواية قلت الاولى صحيحة المراد يدخلون  
في منازلهم اذ اذ هو اللشغل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقوان بالليل وان كنت  
لم اربنازلهم حين نزلوا بالنها روم منهم حكيم وهو اسم رجل وقيل هو صفة من الحكمة اذ المعنى  
الحكيم الرافض ايسر وقال العدو شك من الراوي ارا وقال لفظ العدو مكان لفظ  
الخيل قال لهم اير قال الحكيم للعدوان اصحابي يا مروانكم ان تنظروهم من الانظار وهو  
الامهال قال النووي لعل طلب الانظار كان لايقاع الصلح بينهم ولفظ حكيم شيعر بذلك  
لان منهم اباموسى وهو كان حكيم في امر على ومعاوية واصلاح بينهما وقيل لانهم كانوا  
مشتغلين بالطاعة فطلبوا الامهال من العدو للفراع من ذلك والقوية مسبق في الحديث  
ما من ذكر قرأتهم وفي الحديث مدح اشعرين وفضلهم الجهر بالقراءة اذ لم يكن فيه

ابناء النمام او مسل او غير با ولا ربا و فائدة بتعلق ايضا بغير القارى و الخيم المتعدى اوله  
من اللازم ولانه يطرد نوم القارى ويجمع فلو جاء ربه روى مسلم عنه انه لعرف حرام مكة  
قبل انه الحج الاهود وقيل غيره كان يسلم على قبل ان ابعت الى الهوى قيده لان حال الامحار  
كان يسلم النبرم بعد كونه مبعوثا لما روى عن علي رضي الله عنه قال كنا بمكة فخرجنا مع رسول الله  
الى بعض نواحيها فلم تثر شجرة ولا حجرة الا قال السلام عليك يا رسول الله قبل تسليم  
الاجحار مجاز معناه كنا شاهد بنوته ثم بحيث لو كان للجحاد لت لسان لشهدت بها  
وسميت عليه وقيل حقيقى بان يخلق الله فيها حيوة ونطقا معجزة للنبرم كما ان احياء  
الموتى معجزة لعيسى ثم بل احياء اجساد اقوى انه لا عرفه الآن هذا استيفاف وفي بيان  
ان النبرم يعرف الموتى ق سعد بن ابى وقاص له اتفاق على الرواية عنه قال كان النبرم  
يقم الغنمة بين راحط فترك منهم رجلا فقلت يا رسول الله ما اعطيت فلانا وهو مؤمن  
فقال سم انه لا اعطى الرجل وغيره الواو فيه للحال احب اليه منه ار اولى للاعطاء من ذلك الرجل  
خشية مفعول ان يكتب في النار على وجهه يعني انما اعطى بعضا لعلمي ان ايمانه ضعيف  
حتى لو لم اعطه لا غرض عن الحق وسقط في النار على وجهه و اترك بعضا في القسمة لعلمي  
انه تام الايمان واوشق بجميع ما فعلته وفيه بيان ان الامام يجوز ان يرحم البعض في قسمة  
الغنمة لما يرى فيه من المصاحبة ق ابن مسعود روى اتفاقا على الرواية عنه انه لا علم له  
اصل النار فوجا واغراض الجنة ودخل الجنة ق ابن مسعود روى اتفاقا على الرواية عنه انه لا علم له  
على الاوت فيقول له تعال اذهب فادخل الجنة فبأيتها فيجيب اليه على بناء المجرى يعني  
بلقى الله في خيال ذلك الرجل انها ملائكة بالهزة على وزن عطشى فيجمع فيقول يا رب  
وجودها ملائكة فيقول له اذهب فادخل الجنة فبأيتها فيجيب اليه انها ملائكة فيجمع فيقول  
يا رب وجودها ملائكة فيقول له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة  
امثالها او ان لك شك من الراوى مثل عشرة امثال الدنيا فيقول ار العبد يا رب

السخرية

السخرية بحرف الجار يقال سخرت منه وسخرت به او تضحك به شك من الهوى وان  
الملك وما كان السخرية في حق الله مع مسخلة حملت على لازمها وهو انزال الهوان  
يعني الخفة بخطاب المستهزئين وانت اكرم الاكرمين قال بعض العلماء ذكر الرجل  
لغاية سروره حيث سمع ما لم يحيط بضميره لم يضطرب له وترك في الخطاب مع الله اللادب  
كما نزل لسان من وجدنا فيه بعد فقدا وقال من شدة الفرح اللهم انت عبدى وانا ربك  
او يقال دار الاخرة ليست دار تكليف فلا يؤخذ فيها بمنزل هذا الكلام ذكر الشيخ الشارح هنا  
وجها لله وهو ان الاخرة فيه للانكار معناه نفى السخرية الترتيل يجوز مع الله تع و اقول ما جاء  
في بعض الروايات من ان كنه اجابه بقوله انه لا استهزئك ولكنى على ما اشاء قدير يقوى  
الوجه الاول قال ابن مسعود روى اتفاقا على رسول الله صحك حتى بوت نواجذه بالذال المعجزة  
بعد ان يجيم جمع ناجذ وهو افر الاضراس ينبت بعد البلوغ وقيل الاول ان يرا منها الانسياب  
لما جاء في الخبر ان كل ضحك النبرم كان التسم وكان يقال هذا من لفظ الراوى ذلك  
الاشارة الى مثل الدنيا وعشرة امثالها ادنى اصل الجنة منزلة الحديث يدل على كسرة الجنان  
الموعودة لا اصل الايمان يا هنان يا هنان انزلنا من ذلك المكان من غير عشر وهو ق  
عائشة روى اتفاقا على الرواية عنها انه لا علم له اذا كنت عني راضية واذا كنت على غضبي  
غضبا على النبرم كان من جهة الغيرة وضحى مفعولة عن النفس حتى قال مالك اذا قذفت  
ابراؤها وجها بالفاخرة حين اخذتها الغيرة سقط الحد عنهما روى ان النبرم قال ما يورى  
صاحب الغيرة اعلى الوادى من اسفله قالت فقلت ومن اين يعرف ذلك فقال اما اذا  
عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت على غضبي قلت لا ورب ابراهيم وفيه  
جواز الاستدلال بالافعال على ما في الباطل وعن هذا قيل من احب شيئا اكثر ذكره قلت اجل  
وهو حروف تصديق والى ما هو الاسمك يعني عجزه مقصور على اسمك لا يتعد منه اليك  
فان قلت هذا يدل على ان الاسم غير المسمى وهو خلاف ما ذهب اليه السنة قلنا المراد بالاسم  
التسمية وهو غير المسمى بالاتفاق ق سليمان بن ابي عمير وهو بضم الصاد وفتح الراء

المهملتين فقبل ما رواه عن النبي ثم عشر حديثا في الصحيحين حديثان أحدهما للبخاري والآخر  
متفق عليه وهو هذا قال رأى النبي ثم رجلا يخاصم أحاه قد أعم وجهه وفتحت أوداجه من الغضب  
فقال م إلى لا أعلم كلمة المراد منها الجملة لوقالها لذهب عنه ما يجد من الغضب لوقال أبو ذؤيب  
من الشيطان الرجيم لذهب عنه ما يجد وفيه دلالة على أن الغضب من نزغات الشيطان  
وأنه بالاستعاذة يتكلم مصداق قوله تعالى وأما ينزغتك من الشيطان فاستغذ بالله  
عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي ثم رجلا عن جامع له محله ثم لم ينزل أهل حجب  
عليها الغسل وكنت جالسة عنده فقال م إلى لا أفعل ذلك إشارة إلى الجماع المذكور في كلام  
السائل وأنا وهذه إشارة إلى عائشة رضي الله عنها ثم نقل قال النووي إنما يقال هذه العبارة  
ولم يقتصر على قوله ليعلم ليكون أوقع في نفس السائل ولهذا الكده بان وأنا إلى هذا كلامه أعلم  
أن نعم أن كان مذكور في أول الحديث يفهم منه الوجوب فيكون الكلام بعده لتقرر ذلك  
في نفس السائل وإن لم يكن كذلك فلا بد أن يعرف وجه دلالة هذا الكلام على الوجوب  
والأما حصل جواب السائل قال الشيخ الشارح عرف ذلك بدلالة قوله إلى لا أفعل أنا  
ذلك وهذه فإن هذه التوكيد لا يصح صدورها عن البليغ إلا في المؤكد وهو الواجب وأقول  
هذه التوكيد إنما يدل على تحقيق الحكم وتعيين المحكوم عليه ويجوز تحقيق الفعل من البراءة  
لا يدل على وجوب فعل الوجه إن يقال ثم يفتل في قوة قوله ثم أنا تغسل والمضارع فيه  
للاستمرار والغسل المرتب على الأكسأل إذا استمر من البراءة يفهم من الوجوب فإن قلت  
على هذا يفهم من قوله لا أفعل الاستمرار فيلزم أن يكون الأكسأل واجبا قلنا فعل البراءة  
إذا كان من مقتضيات طبعه كالإكل وغيره لا يلزم علينا اتباعه وأن استمر وفي هذا الحديث  
دلالة على أن فعلا م يفيد الوجوب على جواز ذكر استماع المرأة إذا ترتب عليه مصلحة  
**ق** أبو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه إلى لا أفعل فاجد التمرة نسا فطة  
على فراش أو في سائر فرفعهما لا يكره ثم اغشى أن يكون صدقة فالتقيرها وفي الحديث بيان  
على أن التكبير يتلف على ذلك حيث لم ينعاطم عن رفع شئ محقر للأكل وإرشاد دلالة

وبيان

وبيان صفة الصدقة عليه سواء كانت تطوعا أو فرضا وتبين للمؤمن أن حبس عافية  
اشتباه ليعلا يقع في الحرام وأما صدقة التطوع فكانت مباحة لال محمد ما روى عن جعفر بن  
محمد أنه كان يشرب من سقايات بيهر مكة والمدينة فقبل له الشرب من الصدقة فقال  
أنا حوت علينا الصدقة المفروضة وفيه إن التمرة ونحوها من محضرات الأموال  
لا يجب تعريفها لأنه لم رفعها للأكل لا للتعريف أبو هريرة رضي الله عنها قال  
خاصم سلم يهوديا فحلف المسلم برب محمد واليهودي برب موسى فغضب المسلم على اليهودي  
لذكره موسى في مقابلة م فلطمه فأخبر اليهودي النبي ثم ما روى في الحديث من أني لأول  
من يرفع رأسه بعد الفتحه فإذا موسى متعلق بالعرش فان قلت أو إن النبي ثم  
قال أنا أول من ينشق القبر عنه فكيف يرفع موسى متعلق بالعرش حين زرع رأسه  
هذه الصعقة يرفع موسى أخذها بجانب العرش فيكون المراد من الفتحه في الحديث تلك  
الصعقة كما قاله القاضي الحديث يدل على علوية موسى **ق** حفصة رضي الله عنها اتفقا على  
الرواية عن أبي هريرة رضي الله عنه بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما من فضائلها المروية  
أما أنها كانت تطلقها رسول الله ثم فنزل الوحي عليه إن راجع حفصة فإنها صالحة وقوية  
أنها زوجتك في الجنة قبل ما روت عن النبي ثم ستون حديثا لها في الصحيحين عشرة  
أحاديث الفرد لم منها ستة والباقي متفق عليه قالت قلت يا رسول الله  
ما شأن الناس حلوا ولم تخل أنت من عمرتك فقال م إلى لبتت رأسي بلبس الرأس  
بجعل شعرا رأسه مجتمعا ملتصقا بضمخ وشوه لئلا يتخلل الغبار ويؤذيه وقلدت محدي  
تقليده تعليق قطعة نعل أو زاده في عنقه ليعلم أنه محدي فلما حل حتى أحر وفيه دليل على  
أن النبي ثم كان مفودا ثم أدخل العمة على الحج فصار قارنا **ق** ابن عمر رضي الله عنهما اتفقا على الرواية  
أنني لست أحبكم يعني أن محبتكم يحتاج إلى اخلاق ما يتخلل وصوم الوصال يضعف  
فواكم ويعجزكم عن العبادة بخشوعها وليست محبتكم كذلك فإن مزاجي محوسس  
من التحلل لغاية انجذابه إلى جناب القدس قاله م حين انتهى عن صوم الوصال فقالوا

انك تواصل اني اظن نفع الظالمين اطعم واسقى كلاهما على بنا المجهول يعني يجعل الله  
قوة الطاعم والشارب قيل هو على ظاهره فانه لم كان يطعم من طعام الجنة كرامة له وهو الصحيح  
الاول لان لفظة اظن لا يكون الا في النهار قال اهل اللغة يقال اظن يفعل كذا اذا عمله  
بالنهار دون الليل ولو كان النبء طاعما حقيقة في النهار حين واصل لم يكن صابجا  
والغرض خلافة **ق** ابو سعيد قال صاحب التحفة رقم الشيخ علاء ق زاعما ان لهذا  
الحديث وهو قوله وهو قوله انه لم امراه من احوال الحديث المتفق عليه المتقدم في هذا  
الباب وهو قوله ان من ضئضئ هذا قوله لكنه متفق عليه الى قوله لا تقتلهم قتل عاد  
في رواية مسلم فقال صح خالد بن الوليد الا ضرب عنقه يا رسول الله فقال لا لعلة يظن  
يصله فقال خالد كم من مصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال اوم انه لم او مر  
ان انقب بشديد القاف يقال نقب البيطار سورة الدابة لنخرج ماء الصفر  
عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم يعني انه لم او مر ان استكشف ما في الضمار والى  
امرت ان احكم بالظاهر وافوض سره الى عالم السر **م** ابو هريرة روى عنه  
قال قلت يا رسول الله ادع على المشركين فقال اوم انه لم ابعث لقائنا يعني لو كنت  
ادعو عليهم لبعثوا عن رحمة الله ولصرت قاطعا عن خبرنا يعني بعثت لهذا وانما بعثت رحمة  
ارللعالمين واما للمؤمنين فواضح واما للكافرين فلان العذاب رفع عنهم في الدنيا  
**س** بسيم النسي روى عنه قال بعثت الى عمر جبة من سندس وهو ما روى عن النبي  
وقيل هو نحو الديباج المنسوج بالذهب الديباج الثوب المتخذة من الابرسم فقال عمر  
بعثتها الى يا رسول الله وقد قلت فيها اسس انما يلبس هذه من الاطلاق له في الاخرة  
فقال اوم انه لم ابعثها اليك البسها وانما بعثت بها اليك لتفجع بمنسها اقول  
لو قال الشيخ قاله لما بعثت جبة سندس الى عمر لكان احسن ليعرف المبعوث  
والمخاطب كما كان عند الابرهم في امثال هذا المقام **ق** ابو حميد روى عن النبي ان

اتفقا

اتفقا على الرواية نفي عبد الرحمن بن سعد وهو ممن غلبت عليه كنيته قيل ما رواه  
عن النبء سنة وعشرون حديثا في الصحيحين ثمانية احاديث اتفرد البخاري  
ومسلم بواجدها في مسرع ممن يشاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث قاله  
منصرفه من تبوك اي وقت انصرفه من غزوة تبوك وفيه دلالة على ان الامام  
اذا اراد ان يسرع في السير يستحب له ان يجير اتباعه بين الملك والسرعة **خ**  
زيد بن ثابت روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
ما اصدقهم على كتابي اركتاب الذر يد على بكتابة اليهود لاحتال ان يزيدوا  
على ما فيه او ينقصوا عنه قاله لما امره ان يتعلم كتاب اليهود قال ما مضى لي نصف  
شهر الا تعلمته وحذقت في كتابته وقراته وفي الحديث جواز تعلم كتاب اهل الكتاب  
ولغيرهم لمصلحة المسلمين وفيه ان اليهود يخون قاله في حقهم ولا تزال تطلع على خبايتهم  
منهم الا قليلا **فصل** الشريف بن سويد الثقفي روى عنه يزيد بن فتح الشين المجتهد وكسر  
الراء المهملة وبالمد الهمهمة وسويد بضم السين المهملة وفتح الواو قيل قتل رجلا  
من قوم ثم لحق بمكة فاسلم مسماه النبء ام الشريف ما رواه عن النبء روى  
وعشرون حديثا اخرج له مسلم حديثين احدهما هذا الناقد بايعناك فارجع  
المبايعة من جهة الرسول ثم نحو الوعد بالثواب ومن جهة الاخر التزام طاعت  
قاله لرجل مجذوم من وفد جمع وافذ وهو ممن يكون رسولا الى السلطان ثقيف  
وعنى قبيلة احدث يدل على ان الجزام مما يجتنب عنه وهو الموافق لحديث افو وهو  
قتر من المجذوم فرارك من الاسد والعلقة فيه ان الجزام من الامراض المعدية كالجرب  
والحصار والبرص والوباء وغيرها مما هو مذكور في علم الطب وقد تعدى باذن الله  
فيه صل منه ضرر واما قوله لا عدوى فالمراد منه نفي ما كان من اهل الجاهلية يزعمونه



من ان المرض يتعدى بطبعه لا يفعل كذا قاله النووي في الجمع بينهما وخصوصية فان قلت  
روى جابر ان البراء اكل مع مجزوم فمما وجه قلنا حال البرء اقوى من حال الامم فجاز  
ان لا يخاف عليه ما يخاف غيره من العلل المعدية مع ان الانبياء معصومون من مثل  
هذه الامراض المنفردة **ق** المنسوبة بن محمد بن مروان بن الحكم قال جابر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وفد بهواذين مسلمين فلو ان يرد اليهم اموالهم وسببهم فقال هم  
اختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال فقالوا تختار سبينا فقام دم فانتفى  
عليه بما هو اهلهم ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا تائبين وانى رايت ان ارد اليهم  
سببهم فمن احب منكم ان يرد ما عنده من السبي يطيب قلبه فيفعل قالوا طيبنا ذلك يا رسول الله  
فقال دم انا لا ندر كان اذن منكم في ذلك اي في رد السبي ممن لم ياذن فاربعوا الخطاب  
للاثنين حتى يرفع الينا فما اؤتم العرفاء وجمع العريف وهو القيم بالامور وفيه من اسلم  
بعد ما غنم ماله لا يجزى رده عليه لكونه ملكا للمجاهدين قال احمدى وغيره هذا الحديث مما انفرد  
ابن بخارى وانت ترى ان الشيخ رقيه علامة **ق** عانت رده روى مسلم عنها فخرج البرء من  
لغزوة بور فادركه رجل فقال جئت لأعقبك فقال هم اتؤمن بالله ورسوله فقال لا فقال  
انا لا استعين ويروى ان استعين بشرك وما روى انه دم استعان بصغوان قبل  
اسلامه فحمل على زمان الحاجة الواجبة ذهبت الائمة السان الكافر اذا استعان  
للقبال لا يسلم له من الغنمة بل يرضخ لئلا يستوى المجاهد بغنمه واما اذا استعان به  
للدلالة فيجوز ان يعطى الثمن سهم الغنمة لانه يقع اجرة **ق** المسورين مخزوم ورواه  
بن الحكم انه اتفق على الرواية عنهما انما لم يحى لقتال احد ولكننا جئنا معتمرا من قاله  
لما منع قرين البرء واصحابه عن البيت فنزل الحديبية وسمى اسم عين على مرحلة  
من مكة وان قرين قد اكلهم الحرب اى جهلهم ونقصتهم ارادهم ما جوى  
عليهم في وقتهم فوسد البدر الواقب للجال ونهب مؤنث سماعى واهل بيته

فان شاؤا

فان شاؤا ودرتهم اى اهلهم وصاحبتهم مدة ويخلوا ابتداء الامم معطوف  
على الفعل الشرط اى فان يخلو بين ويسى البيت مادرتهم ويجوز ان يكون منصوبا  
بتقدير ان معطوفا على مفعول شاؤا المحذوف يعنى فان شاؤا المصالحى والتخليه  
فان اظهر اى فان اغلب فان شاؤا ان يدخلوا هذا الشرط مع خبره لقوله فان اظهر  
فيما دخل فيه اناس اراد به الاسلام فعملوا ارسلوا يعنى بعد ان شاؤا المصلحة  
لينظروا ان كان الغلبة والنفرة في فلهم اختيار ان شاؤا ان يسلموا اسلموا  
والا فقد جوا بالجميم بتشديد الميم اى ان لم اظهر اية جوا وان هم ابوا ان لم يشاؤا  
المصالحى والتخليه بينى وبين البيت فولد نفسى بيده لا قاتلتهم على امر وهذا  
حتى تنقذ سائقة ارضحة غنقى وانوادها كناية عن الموت او لينفذ بفتح اللام  
وضم اليه وسكون النون الله امره ليحضن امره وهو غلبة الاوليا وقهر الاعداء  
وفي الحديث جواز مصالحة اذا كان فيها مصلحة وجواز قتال المحرم من غير البيت  
**ق** القعب بن جفانه وهو بفتح الصاد وسكون العين المهملتين جفانه بفتح  
الجميم وتشديد النون المشددة قبل ما رواه عن البرء ستة عشر حديثا له في الصحيحين  
حديثان احدهما للبخارى والاخر متفق عليه وهو هذا الحديث قال اهدى للبرء  
حمارا وحشيا فرده على فتغير وجهى لرده فقال هم انا لمن زده عليك الا اننا بفتح الهمزة  
على حذف لام التعديل منها الا لانهم بضمهم جمع حوام يعنى حرم قاله له قال ابو حنيفة  
ما اصطاده خلال سواه اصطاده لنفسه او للمحرم فجاز للمحرم ان يأكله اذا لم يكن باشارة  
او بدلالة لما روى ان المحرم سألوا البرء عن لحم الصيد فقال اصلا اشترته هله وللمتم عليه  
قالوا الا قال كلوا قال الطحاوى حديث الصعب لا يجزى للاختلاف في روايته وقال  
الشافعى رحمة الله لا يجوز للمحرم اكل ما اصطاده خلا له اذا صيده وحمل رد البرء وحديث  
الصعب على عمله بان اعمار صيده **فصل** ابو هريرة رده المحرم سلم عنه انه اذا مات

شان

انقطع عمدة الامن صدقة جارية او علم يتفجع به او ولد صالح يدعو له قال النووي عمدة عمال بالعلم  
المهملة هكذا وقع في بعض النسخ المسلم وفي شرح السنة وكتاب الحمدي وجامع الاصول  
املد بالهمزة وكلاهما صحيحان والاحد الاول وقال الطيبي لعلم من لم يعين النظر يرجح العلم  
ترجمه ان الامل مذموم كله لكن ليس كذلك في بعضه وهو امل العمل الصالح مطلقا  
وانه لا يزيد المؤمن عمره الا فيم عايشة له روي مسلم عنها انه خلق الضمير للناس وخلق  
على بناء الجوهول ويجوز ان يرجع الى كونه معلوما ويكون خلق على بناء الجوهول كل  
انسان من بني ادم على ستين وثلاثمائة مفصل بكر الصاد وفتحها ملتقى العظمين  
في البدن فمن كبر له وعمله وهلك له وسبح له واستغفر له وعزل محر عن طريق  
الفساد وشوكة وعظمي عن طريق النار او امر معروف او نهى عن منكر عدد ذلك  
الستين السلامي بضم السين المهملة وتخفيف اللام هو المفضل قال الشيخ  
الشارح الواو لمطلق الجمع فيجوز ان يجمع بين الاذكار بلا ترتيب وان ترتب  
مكذبة استغفاله والمحمد لله والاله الا اله والاله الا اله قوله عدد يجوز ان يكون متعلقا  
بالمرتب وان يكون متعلقا بكل واحدة من هذه الاذكار وليس بمتعلق بقوله  
وعزل محر لان عزل محر واحد او شوكه واحدة عن الطريق ثلاثمائة وستين مرة  
مستعد جدا وكذا الامر معروف واحد والنهي عن منكر واحد واقول عدد اذا لم يكن  
طرفا لقوله عزل وما جده من الافعال يكون ترتيب الكلام سجيما وهو وظ وعزل  
اجاز من الطريق بعد السلامي انما يرجع الى امن يعظم نفسه ولا اعتبار به  
بل رأينا شخصاً عزل اكثر من ذلك ولا يجوز ان يكون متعلقا بالمرتب لانه  
يكون اجزاء متعلقا بان يقع في مقابلة كل سلامي خمسة اذكار وليس كذلك  
بل هو متعلق بان يقع في مقابلة كل سلامي ذكره او فعل خصيه باي وجه كان يقوم  
شكر على نعمة المفصلة عليه قوله ام صدقة كل سلامي عليه صدقة كل يوم يطالب به

فيه الشمس

فيه الشمس بعدل بعد اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته صدقة سيأتي الحديث  
في هذا الكتاب في فصل كل بل الوجه ان يقال عدد متعلق بالاذكار وما بعد ما منصوب  
بفعل مقدر يعني من فعل الخيرات المذكورة ونحوها عدد تلك السلامات يكون بعيدا  
من العقوبات فانه يسمى بضم الياء من الالف هذا الصباح وروي عيسى بفتح الياء  
والثين المعجمة يومئذ وقد خرج اي باعد نفسه عن النار عرقبة بن شريح رفته  
عرقبة بفتح العين وسكون الراء مهملتين والفاء المفتوحة والجميم وشريح بالثين  
المعجمة وقيل بالمهملة والجميم على وجه التصغير قيل ما رواه عن النبي من سبعة احاديث انما انقود  
منها لم يلم هذا الحديث انه يستكون محضات ومحضات على وزن قنائة جمع محضبة  
وهي العتنة والفساد ممن اراد ان يفرق امر هذه الامة وكهن جميع ارواح الامم  
بمجموعه على امام واحد يعني من قصد ان يعزل امامهم الذي اتفقوا على امامته او قصد  
ان يصير اماما اخر في ناحية اخرى وقيل المراد منه تفرقهم في كلمة المسلمين فاضربوه  
بالسيف قال النووي من قصد تفرق امرهم بهي عن ذلك او لان لم يسه فوثر  
وان لم يندفع شره الا يقتل قتل واحديث محمول على كائنا ما كان ارسوا كان  
من اقارب او غيبه عم وهو حال ومن فاعله وهو عبودية قائم مقام العايد الى ذر الحال  
وكان تامة وقيل كائنا خبر كان ومن بدل من الضمير الغائب في ضربوه لكس الاول  
ما ذكره اولاق عايشة رفته اتفقا على الرواية عنها قالت اضربت سودة زوجة  
عمره انها غابت لحاجتها فمعتها عمر شدة غيبة فقال ام اية قد اذن لك وهو على بناء  
المجهول ان يخرج من حاجتك المراد من الحاجة البراز وفيه جواز خروج المرأة لقضاء  
حاجتها الى الموضع المعتاد من غير استئذان الزوج <sup>قضاء حاجتها</sup> على تصدور الخبر عنه قال الامام  
النزوم بالوجه ان عايطا بعث كتابا الى اهل مكة بامرأة وكان فيه بيان بعض  
امر النبي وحوال المؤمنين بنت رجلا على عقيرها فاخذوا منها الكتاب في الطريق  
العليه الصلوة والسلام عايط قال يا رسول الله ان لله ما جرم اقارب مكة يحجبوا امواتهم

ياخذها

واصلهم وانما است من تفرقت ولم يكن له قريب فيها فاراد ان اخذ عنهم  
يخون بها ماله والى ما فعلت هذا شكافي ديني فقال عمره وعني اضر غرق هذا المفق  
فقال ام انه قد شهد بر ايعني غزوة بدر وما يدريك خطاب لعمر عيني ارسني بعينك انه مستحق  
للمقتل لعل له ان يكون قال الطيبى الترمذى في ارجع الى عمر لان وقوع هذا لا يحقق  
عند رسول الله لما جاء في رواية ابي هريرة اطلع اليه بدون لعل واقول الاقرب عندي  
ان ذكر لعل ليلا ينكل من شهد بدر او ينقطع عن العمل قد اطلع على اهل بدر يعني نظر اليهم  
بنظر الرحمة والمغفرة فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم المراد به اظهار العناية بهم واعلاء  
رتبتهم لا لترخص بهم في كل فعل كما يقال للمحبوب اصنع ما شئت وانما سماه عمره منافقا  
على التأويل لكون فعله شبيها بافعال المنافقين واهذا لم يزهه التبرم في هذه التسمية  
رقم الشيخ هنا علامة ح لكن الحميد ذكر انه متفق عليه والضعيف المسود هذه  
السطور وجد بعينه في صحيح مسلم برواية علي بن ابي طالب بالحاء وبك الطاهم هلمتين  
هذا التعبير من المصطلح ان ابن ابي بلتع بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفتح التاء  
المشاة فوق قال الشافعي في المسمى المسمى بعذر ولا يقتد وقال مالك يقتل الامام  
ان راى فيه مصلحة في ابو هريرة روى البخاري عنه انه كان في ما مضى فلبس من الامم محمد بن  
المحدث بفتح الهمزة المشددة هو الذي يلقى في نفسه شيئا فيختم فراسة ويكون كما قال  
وكان في هذه الملاء الاعلى وهذه منزلة جلييلة من منازل الاوليا وانه ان كان في امته  
هذه فانه عمر بن الخطاب لم يرد النبي بم يقوله ان كان في امته التردد في ذلك  
لان امته افضل الامم واذا وجد في غير ما محدثون ففيها اولي بل اراد به التاكيد ليقول  
عمر كما يقال ان كان في صديق فهو فلان يراد بذلك اختصاصه بكمال الصداقة لان في سائر  
الاصدقاء وقد قيل في فضيلة عمر رضي الله عنه فضائل عمر لا تحصى على احد الاعلى احد لا يعرف  
التمر قال صاحب التحفة وقع هذا الحديث في المشرق بعلامة البخاري وانه متفق عليه  
**ق** عبد الله بن مخنف يفتح الميم وفتح الخين المعجزة وتشد الالف قبل ان كان من الصواب

الشجرة

الشجرة رواه عن النبي ثم ثلثة واربعون حديثا في الصحيحين ستة احاديث انفرد مسلم  
منها بواحد والبخاري باثني عشر ومما اتفق عليه هذا الحديث انه لا يصاد به الصيد ولا يتكلم به الضم الياء  
والهمزة في الالف وفي بعض الروايات بغير همزة قال القاضي في شرح مسلم الاولي في الرواية  
المشهوره ولكن الثانية او بعد لان المهور انما هو نكاح القعدة اذا قررتها وليس هذا  
الموضع صالحا له الا يجوز وانما هذا من النكاح يقال نكحت العدو اذا كلمته قبلته به العدو ولكنه  
يكسر السن وينفاه العين اربيع يعني الحذف وهو بالحاء والذال معجزة وهي الحصة من بين  
السياتين او الابرهم والسبابة قال النووي في هذا الحديث لاني عن الحذف لانه لا مصلحة  
فيه ويخاف من فساده ويلحق بكل صحيح ما شاركه في هذا المعنى **ق** عايشة روى اتفق  
على الرواية عنهما انه لم يقبض بفتح قط حتى يرى على بناء المجهول من الازالة مفرقة بالنصب  
منقول الثاني من اجتهاد محمد بن ابي بن الاقامة في الدنيا والوجه الى الالف **ق** عبد الله بن عمر روى  
روى مسلم عنه انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلم لهم وينذرهم  
بالنصب عطف على يدل شر ما يعلم لهم وان امتكم اراة نبيكم هذه جعل عاقبتها في اولها  
وليسيب او نبالا واورشكرونها فتجى فتنة فيرفق بقا فين من الترفيق تجعل فتنة الثانية  
لشدتها الفتنة التي قبلها رقيقة في الاعتبار ورور فيدق بالدال المهملة الساكنة وبالفاء  
المكسورة من الدفق يعني يصير الفتن متساوية متولدة بعضها من بعض ورور فيرفق بسكون  
الراء وبعده فاء مضومة لكن جمهور الرواة على الالف بعضها بعضا وتجي الفتنة فيقول  
المؤمن هذه مهلكتي بكسر اللام من الاضلاك ثم تنكشف وتجي الفتنة فيقول المؤمن  
هذه وهذه فمن احب ان يخرج على بنا المجهول ارتعد عن النار ويدخل الجنة على بناء  
المجهول فلتا ته نيت اى موته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليأت الضمير فيه عايد الى من  
الى الناس الذي يجب الموصول منقول ليات ان يؤتى اليه اربيع بالسين ما يجب  
ان يفعل بنفسه قيل هذا القول من جوامع الكلم ومن بايع اماما اى اميرا فاعطاه  
صفقة يده الصفقة هي العقد يسمى بها لان التصديق ضرب باليد وعادة المتبايعين

ان ياخذ احدهما بيد الاخر وثمرة قلبه يعني خلوص عهده او المراد منه المال وقيل هو كناية عن <sup>مساواة</sup>  
عن ولده فليطعمه ان استطاع فان جا اخو ينازعه فاضربوا عنق الاخوار ان لم يندفع الاقبله  
**ق** ابو هريرة ربه اتفقا على الرواية عنه قال قيل انك تكلم بكثرة رواية الحديث  
وغيرك لا يروى مثلك فقلت ان المهاجرين والانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وقت  
امراء مكننا الزم رسول الله ص واقنع بقوته وقال يوما من الايام انه لن يسب طاعة  
ثوبه حتى اقضى مقاليته ثم يجمع اليه ثوب الاوعى ما يقول اي حفظه وبسطت ~~عمره~~ عمره  
على صحته اذا قضي مقاليته جمعها الى صدرى فما انسيت من مقاليته شيئا وفيه معجزة  
لرسول الله **ق** عايشة ربه اتفقا على الرواية عنها انه لياتي الرجل العظيم ارفع ظمير  
القدر في الدنيا من الجاه والمال السمين يوم القيمة لا يزن عنده جناح بعوضة  
اي لا يكون له قدر عند الله لخلقه قلبه من الايمان اقر او افلا تقيم لهم يوم القيمة وزنا الاية  
واردة في حق الكفار **ق** عايشة ربه اتفقا على الرواية عنها انه ليبيك عليها الضمير  
في ان للشان وانها تقذب الواو فيه للحال في قبرها يعني يهودية تقبيل الضمير في عليها  
**م** وايل بن حجر ربه روى مسلم عنه انه ليس بدواء ولكنه داء يعني اخره فانه لو داء  
وان كان لبعض امراض الجسم دواء على زعم الاطباء **م** ام سلمة ربه روى مسلم عنها  
قالت تزوجني النبي فاقام عندي ثلثا ثم اراد ان يخرج فاخذت ثوبه فقال ارمي  
ليس بك ان سببك على اهلك هو ان ارمذلة عليهم لاجل اقتصاري على الثلث  
فان ذلك ليس لعدم الرعية في مصاحبتك بل لان حكم الشرع كذلك قال النووي  
يجوز ان يراى بالاصل النبوة نفسه يعني لا يلحقه هو ان سببك لان لم يمنع من ذلك  
شيئا لان حثك كان ثلثا فاخذته مني ان سببت سببت لك وان سببت لك  
سببت لساى اعضا يدل على تحميمها بين السبع بقضاء في ازواجه وبين الثلث  
بلاقضاء وفي السبع منزلة بعدم القضاء فاقتضت الثلث لكونها لا يقضى في سائر الازواج

فيقوب

فيقرب عمده اليها وفيه دلالة ايضا على ان للشيب الجديدة منزلة على غير ماثلت  
وروى انه عليه السلام قال للبركة منزلة بيع وبه اخذ مالك وان نفي به وقال ابو هريرة  
لا منزلة للمجدبة بل يجب التسوية لعمومات النصوص الواردة في القسم ولان الثلث  
لو كان حقا للشيب لكان من حقه ان يدور على زوجته اربعا على تقدير اهلتيار ام سلمة  
سبعا لكون الثلث حقا لها اجاب القاضي عنها بان طلبها ما هو اكثر من حقها اسقط  
اختصاصها بما هو عقها **م** الاغر المزني ربه روى مسلم عنه قيل ما رواه عن النبي ثلثة احاديث  
احدا هكذا والاخر للبخاري الاغر بالغيث المحجة والراء المشدة المهلة والمزني بالزاد المعجزة  
المفتوحة بعد انون **م** ليغان الرضيمية للشان الفعل مشتق من الغين وهو الغطاء  
على قلبي الجار والمجور نايب عن فاعل ليغان الرضيمية قلبي وانى لا استغفر الله في كل يوم  
مائة مرة اتسلفوا فيما يشاء قال بعض لصوصه لامة واطلاعه على ما سياتيهم بعده  
من المنكرات فيستغفروا لامة وقيل هو النظر في مصالح امة ومحاربة اعدائه وتاليف المودة  
قلوبهم ليكون ذلك سببا لايمانهم وان كان هذه الامور عبادات لكنه نزول بالنسبة  
الى رفة مقامه من حضوره مع المتع فيستغفر الله لذلك وقيل هو حاله خشية من الله  
وتعظيمه فان الملائكة والانباء وان كانوا آمنين من العذاب لكن خوفهم خوف  
اجلال واعظام ويكون استغفاره اظها رالا فتقاربه وعوديته وفي الاستغفار معنى  
افو لطيف وهو استدعاء المحبة من الله تعالى لان الله تعالى قال ان الله يحب التوابين  
فكان يحدث في كل حال توبة يستوجب من ربه مجته وقيل انه لم كان يدوم على ذكر الله  
ويصير قلبه مشغولا بالمشاهدة فاذا غفل عنه بسبب الاشتغال بالغير عد ذلك ذنبا  
فاستغفر له وقال بعض اصل التحقيق ان العبد لا يصرح له مقام حتى يرتفع عنه ثم يطلع  
عليه فيصير وكان دم في نهاية الكمال في الارتفاع الى درجات الجلال وكان اذا ارتقى  
منه ساعة الى حالة ولا عظاما في حالة الاولة من التقصير استغفر عنه ابي بعض العلماء

عن تأويل هذا الحديث تاد بالانه لا اطلاق لاحد على خصائص احواله فكيف سحبت عنه  
حتى سئل الاصحح عن معناه فقال لو كان غير قلب النبوة لكانت افسره لقد اخبر  
ذلك الفاضل لسوكة مسدك اللادج ام سلمة روى البخاري عنها انه يستعمل  
عليكم امراء هذا الحديث المذكور في صحيح مسلم غير لفظه انه فتعرفون يعني ترصنون  
بعض اقوالهم وافعالهم لكونه مشروعا وتكرونا او بعضها لكونه قبيحا فمن كرهه  
فقد برأ ومن انكر فقد سلم فسرهم مسلم في صحيحه بقوله ارسل الله بقلبه وانكر بقلبه  
بنيانه ان الانكار اذا لم يكن كما ينبغي يسمى بالكرهية يعني فمن كره بقلبه برعيا من النفاق  
ومن انكر بقلبه فقد سلم من العقوبة على ترك النكروا واعترض عليه الشيخ اعظم بان هذا  
التفسير غير مستقيم لان الانكار يكون باللسان والكرهية بالقلب ويؤيده الرواية  
الاخرى من انكر بلسانه فقد برأ ومن كره بقلبه فقد سلم يمكن الجواب عنه بان الانكار  
غير محقق باللسان بل هو قوة القلب والمنع باللسان اوب اير الاركان من غير ان  
الايدي ان المنع غير مفيد اذا لم يصادفها على ان قوله فمن كرهه ومن انكر تفصيلا لقوله  
تكرونا بشهادة الفاعل فمن كره فلن يكون المنفصل مخالفا للجملة حاشا من ائمة  
الدنيا ان يخرج من فيه كلام غير مستقيم لاسيما تفسير الكلام النبوي واما الرواية  
التي نقلها فغير قوية ولكن من رضى وتابع من فيه مبتدأ خبره محذوف بحسب  
من رضى بقتلهم بقلبه وتابعهم بقلبه لم يبرأ من الاثم والنفاق **فصل**  
**م** عمره روى مسلم عنه انها من غير رضى بين ان يسئلون بالفحش او يتجلمون  
ولست بيافل الواو فيه للحال يعني ان الذين اعطيتهم لاج حالهم من احد  
الامرئ اما ان يسئلون بالفحش واليعدى في القلب او ينسبون الى البخل  
فما اعطيتهم انما هو لرفع الامر من الارضاء القلب شبة النبوة ما ظهر من حالهم

بالتحية

بالتحية فقال خبره ونه على وجه الاستفارة قاله حين قسما على وزن الضرب  
مصدر قسم فقال عمر يا رسول الله لغير هؤلاء لا ابتداء والمراد بغيرهم اهل الصفة كان الحق  
اي بالقسم منهم وفيه دلالة على مداراة اهل الجهاد ودفع المال اليهم لمصلحة **فصل ق**  
عايشة ربه اتفقا على الرواية عنهما انها ابنة ابي بكر وهذا اشارته الى كمال فهمها وحسن  
منطقها قاله عند انتصار عايشة ربه عنها ارتقامها من زينب بنت جحش بسب انتصارها  
ماروى ان ازواج النبوة اجتمعن فارسلن فاطمة اليه يطلبن منه ان يجلسن كعائشة ربه  
فدخلت عليه وهو مع عايشة فخرطها قالت ما قلن فقال النبوة اجتمعتي قلت نعم قال  
ان يرسلتهن فانها فلم يرسلن زينب بنت جحش وكانت في ازواج ازهد حتى  
قالت عايشة ربه في حقها لم ارقط امرأة خيرا في الدين من زينب وكانت لها منزلة عند  
عليه السلام تضاهي منزلة عايشة ربه وقالت ان نساءك لنتك العدل في بنت  
ابن ابي تحافة يعني نساءك التسوية بينهم وبين عايشة في الجنة ثم اقبلت  
على عايشة فتمتها فلما استطات عليها استقبلتها عايشة وعارضتها بالمدافعة  
حتى قهرتها واسكتتها وفي الحديث دلالة على جواز الانتقام بالحق لكن العفو افضل  
لثقله ومع من عفى واصلاح فاجوه على انه **ق** ابن مسعود ربه اتفقا على الرواية عنهما  
سكوتون جدى اثره بالفتحات اسم من الاستار وهو الاختيار يعني سيفضل امرأكم عليكم  
من ليس فضيلة او معناه سكون ولا تكلم اصحاب اثره يؤثرون اصحابهم على الحق  
ويصرفون الفئ على غير المستوح وامور تفكرونها وفي بعض النسخ امور بلا عاطف بدل  
من اثره او بيان له والرواية الاولى هي المعتمد بها قالوا يا رسول الله فمات امرأنا قال  
تؤدون الحق الذي عليكم وهي اطاعة الامراء وتالون اليك الذر لكم وهو الثواب  
**ق** زيودن ثابت ربه اتفقا على الرواية عن قال بايع رسول الله ابا فاصبا به حمي  
اجلادنية فقال يا محمد قلن سيعتني فابيع علي السلام عنه فخرج الاعرابي فقال ام انها طيبة

الصفحة

بالتحية

تقدم وجه تسميتها بطيبة قال النور انما لم يقبل عليه السلام بيعة النبي لان بيعة كانت على الهبة وهي  
 كانت فريضة في ذلك الوقت وقال القاضي لان بيعة كانت على السلام بعد سقوط الهبة والصح  
 هو الاول وانها تنفي الجبث يعني نزار الكسرحما تبنى النار حيث الفضة قال القاضي الاظهر ان هذا  
 كان في زمانه لم يكن يصبر على الهبة والمقام مع الامن فخلص ايمانه وقال القدر محمد ليس  
 باظهر لانه قد صح ان النبوة في حديثه لاجل انه يقصد الكونية فيجب ثلث رجفات  
 فيخرج اله منها كل كافر ومنافق والاول وجه ان يكون هذا في ازمة متفرقة والله اعلم **ق**  
 ام عطية واسمها نسبة بنت كعب بن عتبة بنت كعب بن العيص وكسر الطاء مهملتين ونسبة لضم  
 النون وفتح السين المهملتين قيل كانت تغزو مع النبوة فداوى الجرحى ما روت عن النبوة  
 اربعون حديثا لها في الصحيحين تسعة احاديث انفرد البخاري منها بحديث ومسلم بحديث  
 انها قد بلغت الضميمة في اللغات وقال شارح اللسان والاول اظهر محرابها الجاهل اوقعت  
 الصدقة موضعها وتمت قاله حين بعث رسول الله بشاة اليها اراي نسبة من الصدقة  
 فبعثت الي عايشة منها بشي يعني من جبهة الهدية فجاء رسول الله وم الي عايشة فقال  
 جعل عندكم من شئ قالت لا الا ان النسبة ايتا من الشاة التي بعثت بها اليها ميع  
 الحديث ان الشاة وقعت صدقة لنسبة وصارت ملكها ثم كانت هدية لنا بتلكها  
 وفيه دليل على ان الهدية حلالا لرسول الله لانها وسيلة الي الالفه والوداد ولا كذلك  
 الصدقة لانها تذهب او ساخ الكسر فصانه اله عنها بشرفه وعام ان تبدل الملك بمنزلة  
 تبدل العين **ق** عايشة روى البخاري عنها قالت كان النبوة يكفر ذكره في حجة فبعثت  
 الي صدائرها هدية وكانت غيرت عليها مع اني ما رايتها اكثر من سائر نساء فقلت  
 يوما من الغيرة لانه لم يكن في الدنيا الا في حجة فقال ام انها كانت وكانت هذه اشارة  
 الي تعداد مناقبها وصفاتها المرضية وكان له منها ولد وهو يطلق على الواحد والكثير

والمراد به

والمراد به هذا الثاني لما روي ان جميع اولاده دم من خديجة سوى ابراهيم فانه كان من مارية  
 القبطية يعني خديجة هذا تفسير لضميرها **م** على ربه روى مسلم عنه قال قلت يا رسول الله  
 مالك تخرج الاجانب وتدعنا فقال جعل عندكم شئ قلت نعم بنت حمزة فقال دم  
 انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاة يعني بنت حمزة **م** ابو ذر روى مسلم عنه  
 لما سمعت خبيرة بن عمرو اتيت مكة فالت عن مكانه فقال علي احصل الوادي وكانوا  
 يضربونني حتى حورت مغشيا علي ففوت منهم واختفيت بين استار الكعبة فرأت  
 في بعض الليالي رسول الله دم يطوف فحسبت تبتة للسلام فقال عذمتي كنت محصنا  
 فقلت فذلكتين يوم ما قال فمن كان يطعمك قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم  
 فقال **م** انها طعام طعم الطعام ما يؤكل والعلم بضم الطاء وسكون العين مصدر  
 بمعنى الاكل والذوق منها المراد باضافة الطعام الي الطعم انه طعام مشبع او اوجد  
 يعني زمزم ان يثر زمزم هذا تفسير للضمير انها والمراد ما ذمها **فصل** ابو ذر روى اتفاقا  
 على الرواية عنك امك اميرك جاهلية اخلق من اخلاق الجاهلية وهدت اهداه  
 وهم اخوانكم الضميمة راجع الي المالك وخواكم بفتحين جمع الخائل وهو الخادم جعلهم الله  
 تحت ايديكم ممن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبس مما يلبس قال شارح  
 هذا الخطاب للعب الذين عامة لبا سهرم واطعمتهم متقاربة من اكل الخبز وليس  
 الخبز واما من خالفهم في ذلك باكل رقيق الطعام ولبس خيد الثياب فلا يجب عليه  
 لما ليك الا ما هو المعروف من نفقة مما ليك بلبه وكسوتهم واقول الخطاب في اخر  
 الحديث غير مختص بما ذكر من العرب فالمناسب ان يكون في اوله كذلك بل الوجه ان يجعل  
 الخطاب عاما ويكون الامر محمولا على الاستحباب بالاجماع كما قاله النور والاكلفه وهم ما يظهرهم  
 يعني لا يأمرهم بالاطيقون من الاعمال فان كلفتموهم فاعينوهم عليه ار عمل الشاق  
 قاله له حين عير بالعين المهملتين وتشديد الياء المشناة تحت ارس غلامه **ق**  
 سعد بن ابي وقاص روى اتفاقا على الرواية عنه قال مرضت عام الفتح فاتاني عليه السلام  
 يوم دنت فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثير الا يرشني الابنت لي افا تصدق بي ثلثي مالي

زينة مباركة

قال لا تخم قلت افا تصدق بشرطه قال لا فعلت فالثالث قال الثالث والثالث كثير انك  
ان تذر وهو مبتدأ ورثتك اغنياء خبير وهو خبره او يقال ان تذر بدل اشتمال من اسم ان  
ويروي بكسر الهمزة للشرط من ان تذرهم عالة جمع عايل وهو الفقير يتكففون الناس  
يعني يثا لون الكسر بعد الغم بهم وفيه إشارة الى ورثته كانوا فقراء وفي قوله الثالث  
بيان ان الايضاً بالثالث جائز له وفي قوله الثالث كثير بيان ان المستحب اقل  
من الثالث لكون ورثته فقراء واما قول الراوي لا يرثني الا بنت محمول على الارث  
من جهة الغرضية وانك لن تنفق نفقة نفقة نفقة لغيره ايضا لكونه معطوفا على العلة  
السابقة يعني لا تفعل لانك ان عشت فانفاقك على اهلك مما بقي من الثالث  
خير لك بتبقي بها وجه الله ارضاء ذاته الجملة صفة نفقة الاجرة بها ارضى ما حورا  
ومثا بسبب تلك النفقة حتى تجعله في امره انك يعني حتى الذر تجعله في امره انك  
من الطعام فان لك فيه او اقال الشيخ تقي الدين ما عضا عبارة عن الواجب والنفقة  
يعني المبالغة في تحصيل الابو كما يقال مات الكسرة للابو ويكون هذا دفعا لمن يتوهم  
ان في اداء الواجب براءة الذمة فقط للابو وبيانا ان الواجب المالى انما يشاء عليه  
اذ ادى لا يتبغا وجهه لكن النية المجردة في كون الانفاق لله كافية في تحصيل الابو  
واليكسبت الاشارة في الباب الاول في حديث من قائل ليكون كلمة الله هي العليا قال  
ابن سعد بن ابي وقاص فقلت يا رسول الله اختلف على بنا المجهول وتشد به اللام تجد خوف  
الاستفهام يعني جعل الصبح من مرضى والبقي بمكة بعد الصحابي ارجع شعركم عنها قوله اخونا  
من مودة بمكة وكان المهاجرون يكرهون الموت في بلدة يابو وامنها وتركوا لله قال  
انك لن تخلف على بنا المجهول فتعمل عملا يتفجع به وجهه الا ازددت به درجة ورفقة  
يعني ان تفق لك ان تخلف عن اصحابك وتبني بمكة بسبب المرض فتعمل فيها عملا  
صالحا حصل لك ما هو المقصود وهو زيادة الدرجة ولعلك ان تخلف حتى يتفجع بك قوم  
ويضرب على بنا المجهول بك اخون يعني لعل يتأخروا عليك فيتفجع بك المؤمنون في دنهم  
ودنياهم ويتضرر بك الكافرون رورانه كان كما اخبر النبي من فاعل ثلثة وثمانين سنة ونحوه

علم حريه

على يد يد العراق وبلاد ادم فارس اللهم امض ان انقض لاصحابي بجهنم وتمت بها ولا زرعهم  
ابن علي اعقابهم يعني لانهم في بلدة يابو وامنها قال قوم موت المهاجرون في بلدة يابو منها كيف كان  
فاوح في صحبته وكسرت لواء عليه هذا الدعاء قال القاضي لا دليل فيه عندي على ذلك لانه يحتمل ان يكون  
لهذا دعاء عام اللهم ومعناه انتم لهم ولا زرعهم على اعقابهم برجعهم عن عالم المرضية الى هنا كلامه  
لكنه بعيد من سياق الحديث وقال اخون ابو الهيرة لا يبطل بقاء المهاجرون فيما يابو منه وموته فيه  
اذا كان لضرورة واما اذا كان باختيار يبطل لكنه البائس الفقير استدرأك من قوله فلعنك  
ان يخلف سعد بن خولة وهذا توجيع ورقة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه مات بمكة ذكر  
البخاري انه يابو وشهد برأيه انصرف الى مكة ومات بها قاله له ارحم الراحمين سعد بن ابي وقاص  
ما عاده ارحم من عياده النبي صلى الله عليه وسلم الراوي قال ابن عباس رضي الله عنهما اتفقا على الرواية عند قال بعث النبي  
معاذ بن ابي عبيد بن جراح الى اليمن فقال له انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا اجبتهم فادعهم الى ان يشهدوا بالله  
الا لله وان محمد رسول الله فخذ ايدى علي وجوب دعوة الكفار الى الاسلام قبل القتال لكن  
ابن عمر هذا اذا لم يبلغهم الدعوة واما اذا بلغتهم فغير واجبة لانه صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على من اطلق  
فانهم اطاعوا لك استعمال الطاعة باللام لتضمنه معنى الانقياد بذلك اير بلفظ الشرا وتبين  
فان خبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا لك بذلك اطاعتهم فيها  
يحتمل وجهين احدهما الاقرار بوجوبها والثاني الامتنان بادائها يرجح الاول بان المذكور في الحديث  
مصولا خبرا بغير ضميرها فيسأل بالقرآن بذلك ويرجع الثاني بانهم لو امتثلوا بادائها بدون الاقرار بوجوبها  
لكفي فالشرط عدم الاقرار لا لتلفظ بالاقرار فاحضهم ان الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم  
نفرد اليه قواهم في اشارة الى عدم دفع الزكاة ولا الى الكافر لان ضمير قواهم راجع الى العالمين  
وعدم جواز نقلها الى بعدا ففانهم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرامهم اموالهم يعني اتق نفسك  
ان تأخذ خيرا اموالهم واتق دعوة المظلوم محذرا معطوف على عامل اياك آمخوذ وفي اشارة  
واشارة الى ان اخذ كرام الاموال في الزكاة فياينه ليس منها وبين الله حجاب ان يكون دعوته  
مقبولة في حق الظلم ولو قال المصنف في الحديث قاله لمعاذ حين بعث الى اليمن لكان  
كما قال في اخواته سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام الحديث ترسانم راني محمد اعنه فقال ابن محققك التي اعطتك قلت عمى عام رابته اعزل  
فاعطته اياه فقال ام انك كالذرق قال الاول بالنصب ظرف في الزمان اللهم الغني بالهوية الوصل  
امر من البغاية اي طلبه وهمة القطع او من الابداء اعني على الطلب جيبا هو اوجب الي  
من نفسي قاله له اشارة النبوة ان السلمة اختار عنة في المحبة على نفسه حيث  
اعطاه السلاح وترك نفسه مع احتياجه اليه ولكن فيه مدح السلمة لان دراهم تحت قوله تع  
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة م عمرو بن عتبة وهو يفتح العين المهملة  
والياء الموحدة قيل ما رواه عن النبوة ثمانيه وثلاثون حديثا انفرادا لم ينهها بهذا الحديث  
قال كنت في اجماع هليمة اظن ان عبدة الاوثان ليسوا على شيء سمعت ان رجلا  
يخبر اخبارا بمكة فقدمت عليه فاذا هو محمد عليه السلام وكان من امن به ومن معه ابا بكر وبلال  
وكان قومه منسلا عليه فقلت من انت قال النبي وما نبي قال ارسلني اليه فقلت يا نبي  
ارسلك قال ارسلني اليه بصلة الارحام وكسر الاوثان وان تؤحد الله ولا تشرب شيئا  
فقلت اني متبعك فقال ام انك لن تستطيع ذلك اشارة اليه مصدر قوله متبعك يومئذ  
لهذا الا ترى حاله وحال الناس ولكن ارجع الي اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت ارغلبت  
فانني قاله له اني متبعك قال الراوي لما سمعت قدوم رسول الله المدينة ايتت فقلت  
يا رسول الله اني اتبعك قال نعم انت الذي لقيتني بمكة وفي الحديث دلالة على ان المسلم اذا خاف  
على دينه يجوز التفتية الى وقت الاقدار ومخافة عتيت اخبر عن ظهوره في المستقبل انما قدم  
النعم صلوة الارحام على التوحيد لان لها وقعها في نفس السائلين ابن عمر روى  
البيها روى عنه قال لما قال النبوة ان لا ينظر الي من يجز ازاره بطرا قال ابو بكر يا رسول الله  
ان احد شقي ازارى يستخني فقال ام انك لتضع فيك بضم الخاء المعجمة وفتح الباء  
المشناة تحت وبالمد يعني الكبر وهو بالنصب مفعول له قاله لابي بكر يعني استتر فاء  
الازار هذا تفسير كلام الاشارة **فصل** ام سلمة روى اتفاقا على الرواية عنها انكم  
ابهم تحتصمون اليه ولعل بعضهم ان يكون المصدر خبر لعل من قبيل رجل عدل اركان او يكون  
ان زائدة وامتضاف محذوف ارجل وصف بعضهم ان يكون ارجل على وزن  
افعل من اللحن نفع الخ وهو الفطنة يعني به اعلم وبلغ في تقريره قوله ويحتمل ان يكون من اللحن وهو

العرف

العرف عن وجه الصواب يعني بان يكون اعجز من اطهار محبة بسو منطقة فبقية مضمه  
فعل هذا يلحق الوعيد مضم صاحب اللحن محبة من بعض فانضج الضمير فيه راجع  
الي البعض الاول على الوجه الاول والى البعض الثاني على الوجه الثاني في فافضلي  
ساكنة بنو ما اسمع منه من في ما يعني لاجل ممن قطعت له من حقة اخيه شيئا فلا ياخذ  
فاذا اقطع له قطعة من النار فان قلت الحديث يدل على انه عليه السلام لا يعرف في احكامه  
على خطأ فكيف اجمع بينهما قلنا مرادهم ان ما حكم فيه النبوة باجتهاده لا يبقى على الحال  
الخطا كجتهادات غيره بل يهتدوا به ما هو الصواب فيتم اركه واما حكم النبوة في الحديث  
فهو الحكم بالبينه واليمين فاذا وقع فيه ما يخالف الباطن لا يسمى خطا بل الحكم صحيح  
لان كتمان الحق من ائمة هو دور وعجز احد الخصمين عن تقريره لامن قبل الحاكم فان ذلك  
فهو تبين له عليه السلام ما هو الوحي بالحق في الحكم بالبينه واليمين كما في اجتهاده قلنا  
لو كان كذلك لما اسكن اقتداء امته به عليه السلام في الحكم لعجزهم عن ادراك بواطن  
الامور وقدم الله تع باتباعه ولو كان ذلك سببا لثقت استار الاكثرار والجار الخلق  
الى الحق من غير اختيار واستدل الشافعي رحمة الله بالحديث على ان حكم الحاكم لا ينفذ  
باطنا وحده ابو حنيفة روى على الاموال والاملاك دون اثبات عقود النكاح وفسخها  
موضع بيانه مشيع الفقهاء ابو قتادة روى عنك عنك تسيرون عشيتكم اي وقت  
عشيتكم وهو من زوال الشمس الى الصباح وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله عدا  
قاله قبل ليلة التوريس بيوم التوريس نزول الماء واخر الليل قال النور لم يكن احد  
من القوم يعلم ذلك فلما سمعوا اسرعوا في السير وهذا من جملة معجزاته يوم وفيه  
استجاب قول ان شئ الله في الامور المستقبلة كما قال الله تع ولا تقولن شئ اني فاعل  
ذلك عدا الا ان شئ الله م معاذ بن جبل روى عنك عنك تسيرون عشيتكم اي وقت  
غزوة تبوك قال صاحب التحفة هذا الحديث انما اخبره مالك في المطاوع ورواه الشيخ  
انه اخبره مسلم واقوال النواهم ابن اخنت خالته للا الشيخ لانه صادقت الحديث  
بعينه في صحيح مسلم في باب آيات النبوة روى معاذ بن جبل واكم من تا توها حتى يظن النهار  
اي يحيى وقت صحابه ممن جاءها منكم فلا يمس من ماها شيئا حتى آتت قال الراوي



نجينا عين تبوك وكان فيه ما يروي اثنين او ثلثة فغسل النبي يديه ووجهه فيها فوعى الله  
بما شأنا فأنجيت العين بما كثر شرب الكبر واستقوا او ما كان هذا الاممجة من معجزاته  
عليه السلام ابو بصير روى البخاري عنه انكم استخرون على الامارة ستلون تدامة  
لان الامارة لا يجركا على العدل الا نادرة يقوم القيمة تمنع المرصعة وبشت الفاطنة المرفوض  
بالجوع والدم مخدوف وهو الامارة ضرب النبي المرفوعة مثلا لامارة الموصلة الي صاحبها من المنافع  
العاجلة والفاطنة وهي التي انقطع لنبها مثلا بمفارقة عنها بالانعزال او بالموت قال  
الطبي نعم فعل غير متصرف واذا كان فاعله مؤنثا جاز الحاق تاء التأنيث به وتركها وانما  
لم يلحق التأنيث والحقت بشت اشارة الى ان ما ينال الامير في الاخرة من البأساء  
واضيعة بالنسبة الى ما له في الدنيا من النعماء **ق** جوية روضة اتفقا على الرواية عنه قال كذا  
جلوس ليلة مع النبي ثم منظر الى القمر وكان يد راق قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا  
مخذا تشبیه للرؤية في الوضوح لا تشبیه المرئي بالمرئي لا تضامون في رويته وهو يشهد به  
الميم من الضم اي لا يتضم بعضكم بعضا ولا تقول اريته بل كل ينفرد برؤيته وروي بتخفيف الميم  
من الضم وهو الظلم يعني لا ينالكم ظلم بان يري بعضكم دون بعض بل تستوون كلكم في رؤيته  
وهذا حديث مشهور تلقته الامة بالقبول فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة  
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ان لا تصبروا مغلوبين من صلوة الفجر والعصر  
والمواظبة عليهم ما وعلى يحيى المعنى من فافعلوا وفي ذكرهما عقيب ذكر رؤيته الله  
دلالة على ان الرؤية يربى نيلها بالمحافظة عليها بالذكر شدة خوف قوتها وحرص منظرها  
فبالحرى ان يحفظ غيرهما ثم قراء وسبح محمد **ر**ك يعني صلوات حامد  
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **م** ابو ذر روى عنك انكم ستفتنون ارضا  
يذكر فيها القيراط اصله قراط بتشديد الراء فابدت احديها بااء وجمعه قراط  
وهو نصف عشر دينا روى استفتون مصر وهي ارض تسمى فيها القيراط يعني  
ابهلها يكتنون استعماله في معاملتهم لقلة مروتهم قال الامام النورثي كنت اري  
هذا الحديث مشكلا لان تسمية القيراط لم يكن مختصة باهل مصر بل كانت ارضهم

فيها

فيها البدو واحضر من بلاد العرب حتى جادت في كتاب الطحاوي الموسوم بمشاكل الآثار  
انه قال انما الاشارة بها الى كلمة يستعملها اهل مصر في المسألة واستماع الكروية فيقول اعطيت  
فلانا قراطيا ار سمعته الكروية والسباب فاستوصوا باهلها بصيرا يعني اطلبوا الوصية من انفسكم  
باتيان اهلها خيرا او معناه اقبلوا وصيتي فاستوصوا اقبلوا الوصية لعل المناكبة تسمية  
القيراط وبين التوصية بهم ان القوم لهم وتامة ونحوه فحس في ناسهم فاذا استوليتهم  
عليهم فاعفوا اليهم بالمعفو ولا يخلطنكم سواء اقولهم على الاساءة بهم فان لهم ذمة  
الرحمة واما من جهة ابراهيم بن النبي فان امه مارية القبطية كانت مسرمة ورجها  
القرابة وهي من جهة ان باجرام اسمعيل كانت منهم وفي رواية فان لهم قرابة وصهرها  
وفيه معجزة للنبي حيث وقع الحال في الاستقبال كما قال **ق** النبي روى البخاري انكم  
ستلقون بعدى اثره وهو بالفتحات اسم من الكتيبة رفا صبروا حتى تلقوني على الجبل  
يعني امراءكم بفضل عليكم من بعد اذ انكم فاصبروا على هذه الشدة ولا يخالفونكم لوقال  
المصر قال للانصار لكان اولي لانهم هم المخاطبون به وفيه فضيلة لهم وبشارة  
بالصبر على الشدايم **م** ابو سعيد روى عنك انكم قد دونتم من عدوكم والنفطر  
اقوى لكم يعني على قتال العدو قاله حين دنا من مكة للفتح في شهر رمضان قال  
ابو سعيد روى ففتر لنا من لا افوق قال انكم مصبحوا عدوكم قال صحب فلانا بالتشديد  
اذا اتيت صباحا والنفطر اقوى لكم فافطروا فكانت عزيمة ارتكك الحالة وعصى  
الاقتصار فريضة لان الجهاد كان فرضا في ذلك الوقت وكان حاصلا بالافطار  
والصوم كان جازيهم وترك الفرض لاجل الجازي لم يكن جازيهم فافطروا ثم لقد  
رايتنا تصوم مع رسول الله بعد ذلك في السفر يهدوا يد على شوبت التحبير لهم حالة  
الدنوم من العدو **ق** حذيفة روى اتفقا على الرواية عنه قال كنا مع النبي ثم فقال  
احصوا لي كم يلفظ الاسلام يعني كم شخصا يلفظ بكلمة الاسلام فقلنا يا رسول الله  
اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعماية فقال ام انكم لا تدرون  
يعني لا تعلمون الذر اما منكم من الفتن والابتلاء لعلمكم ان تبتلوا على سبأ الجاهل

قال الراوي ابتلينا بعد هذا حتى صار الرجل منا لا يصلي الا قال السنوي لعد كان في بعض  
الفتن الذي جوت بعد النجوم وكان بعضهم يخشى ويصلي سرا مخافة الاضلال في الفتنة ونقله  
الشيخ الشارح واقول الظن امره مباح للمسلمين وقصد معرفة اعدادهم وذكر الحديث  
جوابا لقوله الراوي اتخاف علينا ان الابتلاء يكون لهم من جهة الكفار لان جهة المنازعة  
اخلافة بينهم لان الكنية لا يناسبهم الا اذا ابتلي المسلمون بالمنازعة بينهم يخاف  
عليهم من الكفار ولهذا امرهم باحصائهم وفي الحديث دلالة على ان العام مستحب له  
ان يتعهد امور رعيته ولا يذلل عن الخوف عليهم حياة **ق** السريضة اتفقا على الرواية عنه  
قال واصل النجوم صورة في اواخر شهر رمضان فاخذ رجال من الصحابة يواصلون فقال لهم  
انكم لستم مثلنا ما ووف تنبيه واليه لو تعادى في الشهر يعني لو تأخر به الال سئوال وقد  
الشهر لو وصلت وصلا يدع المتعمقون لفظه خبير ومعناه امر المتعمق هو الغلو يعني  
لترك الواصلون المتجاوزون عن الحد تعظمهم ارتجاء وزعم قال الخطابي صوم النوصال  
من خصائص رسولهم ويحرم على امته وفي الحديث دلالة عليه وقال القاضي نزيه عليه السلام  
كان للتخفيف عليهم ليلا يغرم بضعف معتبرهم وظايف الطاعات ومن قدر فلا يفتح  
وقد واصل جماعة من التالف قبل الوصال المنه عن ما اتصل باليوم الثاني فلا يدخل فيه  
الوصول الى السحر وقد روي عن النجوم انه قال فانيكم اراد ان يواصل فليوالى  
السحر ابن عكرمة روي عنه انه ملاقوا له مشاة جمع الماشي حفاة  
جمع الخاخي وهو خلاف الفاعل عراة جمع العاري وهو خلاف اللابس غلا بالغيث  
المعجزة والراء المهلكة جمع الاغزل وهو الذر لم يختم يعني ترجعون الى الله كما خلقهم  
وليس معكم شيء من اعراض الدنيا فلا تركزوا اليها **فصل** في عاينة ربه اتفقا  
على الرواية عنها قالت لما مرض النجوم مرضه الذي توفي فيه فاذا ن بلال للصلوة  
فقال دم مروا ابابكر يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابابكر رجل شرس الخون  
والبكاة واذا قام مقامك لا يستطيع ان يصلي بالناس فقال مروا ابابكر يصلي  
بالناس ثم قلت حفصة قوله ان يا عمر ان ابابكر لا يستطيع فقالت مثل  
ما قلت

ما قلت فقال دم انتم لانتم صواحب يوسف يعني من جنسهم وعلى صفتهم من كثرة  
الجاح فيما يرون مروا ابابكر فليصل بالناس قال في مرضه الذي توفي فيه على بناء المحمول تمتة فلما دخل  
ابوبكر في الصلوة وبعد رسول الله من نفسه حفة فقام بهادي بين رجلين فلما دخل المسجد  
سمع ابوبكر حنية فذهب بتأخر فاولى اليه رسول الله ثم مكثت فجاء رسول الله ثم جلس  
على باب ابابكر وكان رسول الله يصلي بالناس حاله وابوبكر قائما يقتدى ابوبكر بصلوة رسول الله  
ويقتدى الناس بصلوة ابوبكر وفي الحديث دلالة على ان الامام اذا عرض له عذر ينبغي ان يستخاف  
من هو افضل الجماعة وعلى ان ابابكر هو الاول بالخلافة بعده وقد غفل بعض الصحابة ذلك  
قال له على رضي الله عنه قدمت رسول الله فلا تؤخره وفيه دلالة على جواز اقتداء القام الامامة  
بالقاعد وهذا نسخ لقوله اذا صلى قاعدا فصلوا فتعودا فان قلت ما روي سروق  
عن عاينة ربه ان رسول الله صلى خلف ابوبكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا يعارض  
ما ذكرت فلا يجوز استدلالك على جواز اقتداء القام بالتقاعد قلنا لم يكن الصلوة واحدة  
حتى يتوهم التعارض وانما كانت صلواتين متغايرتين **فصل** في ابن عمر روي عن  
انما اجلكم في اجل من خلا من الامم المراد بالاجل معنا جملة العمر يعني ان مدة العم هذه الامة في جنب  
اعمار الامم الماضية كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس يعني كما مدة الترابين صلوة العصر  
والمغرب في جنب اول النهار الى العصر وانما شككم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا  
جمع عامر فقال من يعمل في النصف النهار على قيراط قيراط تكرار قيراط في الكلام لسدل  
على الاجرة لكل واحد منهم قيراط لا يجمع الطائفة قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار  
على قيراط ثم قال من يعمل في النصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت  
النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل في صلوة  
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا وهو خوف تنبيه فانتم الذين يعملون  
ار مثل الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا انكم الاجرة ترمها  
لان هذه الامة صدقوا بنبيهم والانبيا الماضين ايضا فغضب اليهود والنصارى قالوا نحن اكثر  
عملا واقرا عطا يعني قال اصل الكتاب ربنا اعطيت لامة محمد ثوابا كثيرا مع قلة اعمالهم  
واعطيتنا ثوابا قليلا مع كثرة اعمالنا هذا تحييد وتصوير لان ثمة معاولة حقيقة ويجوز له دم

الاجرة

ان يهل ذلك على حصولها عند اوج الزراري من صلواتهم قال الشيخ وعمل ظنكم من حقاكم  
شيئا قالوا لا قال فانه فضل اعطيه من شئت وفي الحديث دلالة على ان ثواب هذه الامة مع  
قصرا عما هم وقلة اعمالهم اكثر ثوابا من الامة الماضية الذين طال اعمارهم وكثر اعمالهم وعلى ان الثواب  
على الاعمال ليست من حمة الاستحقاق لان العبد لا يستحق على مولاه بخدمته اجرة بل من حمة الفضل  
والله تعالى يفضل على من يشاء **ق** سئل عن سدره اتفقا على الرواية عند انما الاعمال  
بالحسنة يعني انما الاعتبار الاعمال بالحسنة بما يحتم عليه امر عاملها فرب كافر متعدي لم يفسد في احواله  
عمره ويحتم له بالسعادة ورب مسلم متعدي لم يفسد في حيايته فيحتم له بالشقاوة ذلك  
باذا الكرم والافضل ان تمنحنا حسن عاتمة الاعمال **م** ابو بصير روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
يقابل من وراية ويتقى به الفعلاء كالمصالح على بنا المجهول قال شارح هذا المحمول على حالة القتل  
ينبغي ان يكون للامام في الحرب قدام جيشه ليستظهر وابه ويقابلوا بقوته كالتمسك بالتمسك ولكن لا يولي  
ان يحيل على جميع الحالات لان الامام ملجأ المسلمين في حوائجهم وتدافع الظالمين عن المظلومين  
ويجبرهم قوله ويتقى به بيان بقوله يقابل من وراية والمبين مع المبين لقبه لقوله ان الامام  
جنة فان امر يتقوى الله وعدل كان له بذلك اربا مره يتقوى مع عدل اجروا ان يأمر بغيره  
كان عليه منه يعني كان على الامام وزمن امره بغير تقوى الله **ع** البراء بن عازب روى  
البخاري عنه قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وخمسة احاديث له في الصحيحين ثلثة واربعون  
حديثا انور البخاري خمسة عشر ومسلم ستة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصيا  
لما فاته من عمره عام احدى مائة فاتبعتهم ابنة حمزة تنادي باعم باعم فقتلها ولها على قال انا اخطى  
بها وهي بنت عمي فاختصم مع جعفر وزيد فقال جعفر وهو اخ علي بن ابي طالب وهي بنت عمي وخالتها  
تحتي فقال زيد هي بنت عمي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لعمري انما الخالة ام لكن المذكور في البخاري  
انما هي الخالة بمنزلة الام لعل المصروف روية اخرى فمعنى المذكور في الحديث انما هي الخالة  
بمنزلة الام في حق الخوفاة عند عدم الام قال العلاء بن رستم وانا منك وقال الجعفر  
اشبهت خلقي وقال لزيارت اخونا ومولانا انما قال لهم هذه الكلمات تطيبا  
لقلوبهم فان قلت حصل الجعفر مراده من اخذ الرصبة فارحاه الى جبر قلبه قلت  
اخذها حالها فهو في حقيقة غير مفضي بها فنكتب بذلك جبره قال صاحب جامع الاصول  
ان زيدا هو زيد بن عازبة اخي النبي صلى الله عليه وسلم وبين حمزة لعل المراد من قوله اخونا هذه

المواخاة

المواخاة وبقوله مولانا ما روى انه ام كما يدعى محبته وقيل انه كان مملوكا فاشترته الكعبة فاستوهب  
عليه السلام منها فوحيته فاعتقه فان قلت كيف اخذوا بنت حمزة بعد شرطهم في صلح الحديبية  
ان تردوا الى الكفار من يات منهم قلنا الداخل في الشرط كان الرجال دون النساء وعلى تقدير  
دخولهن فقد ورد النهي بعده عن ردهن بقوله تع يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فادخلوهن  
**ق** اسامة بن زيد روى اتفقا على الرواية عند انما الرواية النسبة قال الخطابي هذا المحمول على  
ان اسامة كلمة من اخو الحديث فحفظها ولم يورك اوله كان البرزخ سئل عن بيع البنين  
متفاضلا فقال الحديث يعني اذا اختلف الابن جاز فيها التفاضل اذا كانت يدا بيد وانما  
يدخلها الربوا اذا كان نسبة وما قال بعض الشارحين من ان الحديث على اطلاقه لان بيع البرزخ  
بالدراهم يدا بيد جاز في الابتداء الاسلام ثم صار منسوخا بايجاب الممانعة فلا يخفى ضعفه لان التفاضل  
بالحقيقة في جنس واحد اذا كان جاز في الابتداء فيما فيه شبهة التفاضل وهو بيع بالنسبة يكون  
جازيا بالطريق الاول فلا يصح حمل قوله عم انما الرواية النسبة على الابتداء لعدم صحة معناه **ع** عاتبة  
روى البخاري عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي رجلا قاعد فقال من هذا قلت اخي من الرضاة  
فقال عم انما الرضاة من الجماعة يعني ليس كل من رضع لبن ام اخا لولدها وانما يشبه الرضاة والادوية  
والجودة اذا كان الرضيع طفلا يسهل اللبن بوجته ولا يحتاج الى طعام الا فكيف عرفت ان رضاع  
عند الرجل على الصفة المذكورة ومدد الرضاة مختلف فيها على ما هو معروف في الفقه **م** ابو سعيد روى  
مسلم عنه انما المامن الماء يعني لا يجب التمسك بالبرزخ المنى فاذا لم يخرج لا يجب الغسل هذا حديث  
مشوح قال ابن عسكرف هذا الحديث معمول في الاختلام واما في اجماع فمستوح بقوله ام اذا جاوز الحتان  
فقد وجب الغسل **ق** جابر روى اتفقا على الرواية عن انما المدينة كالكمية وهو اوزق الحداد ينفض به تحفيف الناء  
تنقع وروى بشدة القاف من التنقية حبشها وهو بالفتحات وروى مضمومة الناء ساكنة الباء  
خلاف الطيب والمراد به ضمنا من لا يليق بالمدينة وتنقع بالنون والصاد المراد من باب التفعيل  
او الالف معناه تخلص وتميز طيبها بشدة البيا وفتح الباء كذا قاله الامام التورثي وذكر الخطابي  
ابو موسى يصنع من الثلج يعني يظهر وطيبها بكسر الطاء وضم الباء وذكر الشيخ الزمخشري بنضع  
بالباء الموحدة والصاد المعجمة من ابضعة اذا دفع اليه يعني ان المدينة يعطى طيبها ساكنة لكون الرواية  
المشهوره هو الاول حكى ان عمر بن عبد العزيز كان يخرج من المدينة فالتفت اليها فبكت ثم قال تخشى  
ان يكون ممن نقت المدينة **م** رافع بن هذيل روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدم البرزخ المدينة ورأى أهلها

يؤبرون النخل قال لعلمكم لو لم تفعلوا لكان خيرا فتركوه فنقصت ثمارهم فذكر ذلك رسول الله ص فقال  
انما انا بشر اذا ابرتمكم بشي من دينكم فخذوا به واذا اترتمكم بشي من راي فانما انا بشر بعيني اخطى وارتب  
نيما يتعلق بالدين لان السهو والنسيان غير مستبعد من الانسان اراد بالراي الراسخ في امور  
الدين قال الشيخ الشارح الاولي ان يراد به الظن لان ما صدر عنه برأيه واجتهاده واقرب عليه  
كان حجة مطلق يدل عليه ما روي انه قال في هذا الحديث فانه ظنت ظنا فلما يؤخذ به بالظن  
**ق** ابن مسعود روى اتفقا على الرواية عنه قال صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر غشا فلما اظفر بذلك  
بعد ما سلم مسجد مسجد بين للسهر فقول انما بشر انسي كمن تنسون فاذا نسيت فذكر في  
الحديث يدل على جواز السهر على الانبياء وقال طائفة لا يجوز لانه عقله منزه عنها كقول  
ان السهر ممنوع عليهم في الاخبار عن الامم من الاحكام وغيره بالانه هو الذر اقامت عليه المعجزة  
وفيما ليس سبيله البلاغ مجاز وسهر بني آدم في الصلوة كان لمقام يشغل عن الصلوة وفي كذا  
المعنى قيل يا سايل عن رسول الله كيف سهر والسهر عن كل قلب غافل الا هي قد غاب عن كل بشي  
سره فسهر به عما سوى الله في التعظيم للتعظيم وما ورد من النهي عن ان يقال نسيت اية كذا فاحول  
على ما نسخ من القرآن **ق** ام سلمة روى اتفقا على الرواية عنها انما انا بشر وانه يا بني اتفقا  
وهو من يخاصم بطلق على الواحد وجمع كالضف فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض  
اي تفرقة فاحسب انه صادق فاقضى به نحن قضيت لبحسب مسلم هذا قيد اتفاقه لا لا  
عن الكافر فانما هي قطعة من النار فيجعلها اوليها اراد به التوبيخ لا التخيير كما في قوله في نساء  
فليؤمن فمن شا فليكن تقدم الكلام عليه في اول فصل انكم **ق** عاتبة روى اتفقا على الرواية  
عنها قالت سرق امرأة محذوية فاراد النبي ان يقطع يديها فاستشفع لها اوساة بن زيد  
وكان النبي لم يجب فلم يقبل وقال يا اسامة اشفع في حد من حدود الله فقال انما اهلكك  
الذين قبلكم انهم كانوا يفتح الهمة فاعل اهلك اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم  
الضعيف اقاموا عليه الحد اعلم ان لهذا الخبر ادعائي لان الامم الماضية كانت فيهم امور  
كثيرة غير المحاباة في حدود الله ولايم كذا يفتح الهمة وضم الميم هم موضوع للقسمة صلواتهم فخذت  
نونه للتخفيف ومحمزة محمزة وحصل وقال الكوفيون ايمن جمع عيمن لو ان فاطمة بنت محمد سرت  
لقطعت يديها وفي الحديث نهر عن الشفاعة في الحدود بعد بلوغ اللام ولهذا روى رسول  
شفاعة اسامة واما قبله فالشفاعة من المخبى عليه جازية وان ستر على الذنب من ذنب

اذا لم يكن

اذا لم يكن صاحب شر واذى وفيه وجوب القول في الرعية واداء الحكم على السوية **ق** روى البخاري عنه  
انما بقاؤكم اي زمان بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس  
مر معنا في هذا الفصل في حديث انما اجلكم **ق** جبير بن مطعم روى البخاري عنه قيل ما رواه  
عن النبي سمعتون حديثا في الفحش عشرة انور البخاري بثلاثة ومن لم يحدث قال  
مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي لما قسم من خمس خيبر فقلنا يا رسول الله اعطيت  
بنه يا شتم وبنه المطلب من سهم ذور النبي وتركتنا ونحن ولهم بمنزلة واحدة منك في القرابة  
فقال م انما بنو المطلب وبنو هاشم واحد اعلم ان هاشما والمطلب ونوفل وعبد شمس  
ابناء عبد مناف وعبد مناف هو الجد الرابع لرسول الله وم وبيير بن مطعم من بني نوفل  
وعثمان بن عفان من بني عبد شمس والنبي م من هاشم اذا عرفت لهذا المعنى قوله في  
فيها في الجاهلية كانتا متحدتين في الحلف على ان يعاونوا محمد اولايتهم الى قرين حين  
طلبت قرين وبنو كنانة وحلفا على بني هاشم وبنو المطلب ان لا يتكلموا بهم ولا يتابعوهم  
حتى يسلموا اليهم النبي م فبقينا في الاسلام على تلك الهمة وقضا حق القرابة ولو لم يكن كذلك  
بنو عبد شمس ونوفل ولهم في قوله شمس بالهجرة وروى بك السنين المهاملة وتشديد الياء  
ارضا والرواية الاولى هي المشهورة وفي الحديث دلالة على ان علة الاحتقاق بسهم ذور النبي  
في الهمة مع القرابة وتلك الهمة منقطع الان فصار احتقاقهم بالفقر والحاجة **ق** سهل بن سعد  
اتفقا على الرواية عنه قال اطلع رجل من شقيق في باب النبي م وكان في يده عليه السلام يدري  
يحكك به اراسه فقال لو انك تنظر طيفيت بها عينك انما جعل الاذن من قبل البصر  
اراجل حرة يعني انما احتيج الى الاستئذان في الدخول ليلا يقع نظر من في الخارج الى داخل  
البيت فيكون النظر بلا استئذان منزيا كالدخول مدركا بكم وسكون الدال  
المهاملة جديدة يسويها شعر الرأس **ق** ابو هريرة روى اتفقا على الرواية عنه انما جعل الامم  
ليؤتم به فلا يختلفوا عليه وفيه دلالة على انه لا يجوز للقائمين ان يصلوا خلف القاعد من  
وبه قال احمد وماك وذهب ابو حنيفة ربه والشاق في ربه الى جواره وقال هذا الحديث  
منوخ بما روى سلم ان النبي م صلى في مرض مودة قاعدا وابوكبر والناك خلفه فيما ما ولم يأمرهم  
بالقعود **ق** ابن عباس روى اتفقا على الرواية عنه قال مر النبي م بشاة ميتة لمؤلة ميتة  
فقال صلوا اخذتم اياها قد يغتده به فاستغفتم به فقالوا انها ميتة فقال ام انا حرم من الميتة

انما بقاؤكم

اكلها فيه دلالة على ان ما عدا المأكول من اوزان الميتة كالشعر والسن وغيره غير محرم بحوز الاستفاد به  
انما هو اكلها ليجوز بيعها والغرض من هذا الحصر بيان كون اياها غير محرم فيجوز اكلها  
**ق** ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما سمى الحضر بارفع قايمة مقام الفاعل والمفعول الثاني  
محذوف اى حضر الاله على ردة بالظن **ق** اي ردة بالظن اي ردة بالظن اي ردة بالظن اي ردة بالظن  
من النبات فاهترت اى تحركت تحت حفره وقضى حال من الضميمة العايد الى الفوعة وما ذكره التعليل  
من ان اسم بليبا موهدة وبيا مشاة تحت بعد اللام واسم ابيه ملكان بفتح الميم واسكان  
اللام واحضرت بفتح الحاء في الحديث لان اللام يطلق على اللغز ايضا وفيه اثبات الكرامة لحفر  
وجواز اشتغال معرفة اللغات ووجه التسميات **ق** عمار بن ياسر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما سمى الحضر  
قال بعثني عليه في جافة فاجبت فلم اجد الما فتغرت في الصعيد كما يتفرغ الدابة ثم اتيت النبروم  
فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول بعني ان تفعل بيديك هكذا ثم ضرب  
بيديه الارض ضربا واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وكذا اليمين على الشمال وظاهر كفيه ووجه  
ويروى ثم ضرب بيديه الى الارض فنقص بيديه ثم مسح كفيه قاله وفي الحديث دلالة على  
ان المحدث واجبت في التيمم سواد وعده ان التيمم ضربا واحدة اخذ احمد وعلم ان لنقص  
في التيمم سنون لئلا يفيج وجهه اراد به النقض اليسر ليقبل التراب فلو نقص بحيث يذهب  
جميع التراب منها لم يجز التيمم عند ذلك منى لان اتصال التراب واجب عنده وجاز عند التيمم  
لانه غير واجب والاكثر من على انه ضربتان لقوله وم التيمم ضربتان ضربا للوجه وضربة لليدين  
الى المرفقين اجواب عن حديث عمار ان المراد به صورة الضرب للتعليم لا بيان ما يحصل  
التيمم ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما مثل هذا مثل الذي يصله وهو مكتوف اى مشدود  
اليدين الى كتفه يعني الذي يصله هذا من لفظ الراور او المصروف لفظ هذا ورأسه مقوص  
ان مجموع شعره عليه يعني مثل المصروف المقوص رأسه في الكراهة كمثل المصروف لان شعره  
اذ لم يكن مشرا لا يقطع على الارض فلا يصير في معنى الابد جميع اجزائه كما ان  
المكتوف لا يقنع على الارض في السجود ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما مثل هذا مثل الذي يصله  
كمثل رجل استودق نار فاجعلت الدواب والفراش بالفتح دويبة تطيرت او قط في النار  
يقعن فيها وانا اخذت حجرا فجمع الحجة بضم الحاء المائلة وسكون الجيم والهاء المعجمة وهي  
الازار حصه بالذكر لان اخذ الوسط اعدى والمنع يعني انا اخذكم عن النار وانتم لم تحموا  
فيه ارض النار على تاويل المذكور اصله تنفي عن الحذر اعدا التائبين ومعنى تمثيل ان النبروم  
تداول

في منفرهم

في منفرهم عن المعاصي والشفاعة المؤدية الى النار وكونهم متحيزين متكفين في وقوعها مشنة  
شخص مشفق يمنع الدواب عنها وهي يغلبه وفي الحديث اخبار عن فرط شفاعة  
عليه امته وحفظهم عن العذاب ولا شك فيه لان الامم في حجر الانبياء كالصبيان الاغبياء  
في الكفاف الاباء صلوات الله عليهم وسلامه **ق** ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما سمى الحضر  
عنه قال ان امرأتين من هذيل رست احدهما الاخرى فقتلها وما في بطنها فامر النبروم  
في الجنين بغرة وهي عبدا وامة وفي الام بديهة قضى بحليها على عاقلة العاقلة فقال  
واحد منهم كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهلال وشل ذلك بطل فقال وم  
انما هذا من اخوان الكهان قاله الجمل بفتح الجاء المهمله وفتح الميم بن مالك بن النابغة البجلي  
المعجزة قال الخطاب في اغارمة النبروم لانه عارض الحكم الشرعي وزين القول فيه بالسمع  
عن مذهب الكهان في ترويح ابا طيهم بالاسجاع بطل ان يبطل عبد الله بن عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال سمع النبروم اصوات رجلين اختلفا في اية فخرج من القوان والغضب يعرف وجهه  
فقال وم انما ملك من كان قبلكم باختلف في الكتاب يعني الاسم السابق اختلفوا في الكتاب  
المنزلة فلف بعضهم بكتاب بعض فهلكوا فلا تختلفوا انتم في هذا الكتاب والمراد بالاختلاف  
ما كان بحسب نظر المفضي الى الفتر في كونه لا الاختلاف في جودة المعان **ق** زينب  
حجش روى قبلنا روى عن النبروم احد عشر حديثا اخرجها في الصحيحين احدتان اخرجها  
متفق عليهما لكن احديث المذكور في المتن ليس احدهما بل اتفقا عليه بما روى زينب  
ينت حجش لا لخل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحم على ميت فوق ثلث لياتل  
الا على زوج اربعة اشهر وعشر وحدث المذكور في المتن ما انفرد مسلم به ورواه زينب  
بنت ابي سلمة روت عن امها ام سلمة عجي من المصونة اشنة به عليه زينب ان و ذكر  
احدهما مكان الاخر قالت ام سلمة جاءت الى النبروم فقالت ان النبروم توفي وعظها  
زوجها وقد اشتكت عينها ففعلها فقال لم تلت مرات لا فقال انما هي اربعة اشهر  
وعشر ضمير هي راجعة الى عدة الوفاة وقد كانت احد كس في الجاهلية ترمي بالنبوة  
على رأس الحول قبل رميها بالبعرة اشارة الى ان اعتدادها بسنة زوجها في جنب  
ما يجب عليها من حق الزوج اهنون عليها من رمي تلك البعيرة او الى انها رمت  
بالبعرة ووجبت منها عدة كالتصا لها من هذه البعرة وفي هذا الحديث ترويح على  
عدة بنيتها وطلبها الاكتمال فيها لان عدتها للوفات في الجاهلية كانت ثم حفت

فصارت اربعة عشر اقبيل في تكراره دم النهر ثلث مرات بعد ما قال تعالى شئت  
عنه دلالة على عدم جواز الكحل للمعدة وان من عذر فيكون حجة على من جوزها بخبر  
كاتبه حنيفة ويكن ان يقال صور الضرورات مستثناة واحديث محمد بن علي بن ابي  
كان بهالم يصل الى جواز فيه الترخض بالتداوي **م** حفصة روى مسلم عنها قالت  
حكى بي ابن عمر انه لقي ابن صياد فقال له قبول لا اغضه فاتفتح حتى ملأء الكفة فقلت  
له ما اردت من ابن صياد اما علمت ان البرم قال انما يخرج من غضة ارجل غضة  
يتخلل بها سلاسله يغضبها ضممه مفعول به وفيه الشعار شدة غضة على الغضة وطمع الغرة  
من الغضب ويجوز ان يكون مفعولا مطلقا على قول من يجوز ان يكون ضمير ايغض الراجح  
وفيه دلالة على ابن ابن صياد هو الراجح **م** سلمة روى زور البخاري عنها قالت قلت  
يا رسول الله اني امرأة اشتد ضمير رأسي افاغضه لغسل اجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحشي  
بكون اليها اصله تحشين على وزن ترمى فقط النون علامة النصب على رأسيك  
ثلث خشيات يقال خشى الشراب اذا اتاه والمراد بالخشيات القارشات التي  
تأخذ فيها الماء بيدها وتفيض على رأسها وليس المراد منها المحصر في الثلث حيث لا يجوز  
اقلمته او اكثر بل المراد منه ايصال الماء الى اصول الشرفان وصل الى ظاهره وباطنه مرة  
فالثلث سنة والافالزيادة واجبة حتى يصل اليها ثم تفيض الماء عليك فتطهرين  
وفي الحديث دلالة على ان تقض الضمير للمرأة غير واجبة في الغسل اذا بلغ الماء  
اصول الشعر عمره روى مسلم عنه انما يلبس الحريم من الاطلاق له يعنى من لا نصيب له  
في اعتقاد الاخرة هذا في حق الماز وما في حق المؤمن فليعدم جوازه على مذهب الاعتقاد  
ويجوز ان يراد به من لا نصيب له من بس الحر في الاخرة فيكون عدم نصيبه كناية عدم  
دخول الجنة لقوله تعالى وللباسهم فيها ويروي في حق المؤمن فيحمل على التقليل **باب**  
**الثالث** ابو موسى روى اتفاقا على الرواية عنه لا احد اصبر على اذى وهو بمعنى  
المؤذي وهو الكروه المولم ظاهر اكان او باطنا وهو في حق المتع ما يخالف رضاه  
وامر سمع صفة اذى اي كلام مؤذ من المتعالي متعلق باصبر الصبر بس النفس الشريفة  
وهو في حق المتع حسب العقوبة عن استحقاقها الوقت ومعناه قرب من معنى الحكم الآ  
ان الفرق بينهما ان المذنب لا يابى من العقوبة في صفة الصبر حتى يابى منها في صفة الحكم  
انه بشرى به بهذا تعليل كما قبله ويجعل له وله الفعلان كلاهما على صفة المجهول

ثم هو

ثم هو يعاينهم ويرزقهم يعنى يقول بعض عباده واما يه ان له شريكا في ملكه ونبى ولوازمه  
يعلمهم من انواع التعمير من العافية والرزق وغيرهما فهذا مع من يؤذبه فما ظنك بمعاينة  
مع من يحتمل الاذ منه ويشئ عليه **ق** ابن مسعود روى اتفاقا على الرواية عنه لا احد اعير بالرفع  
ضمرا وهو اعمل تقضير من الغيرة ويجوز ان يكون صفة اهدوا خسر محذوف من الله  
والغيرة بفتح الغين المعجمة كرامة شركة الغيرة في حق وهو مستحيلة في شان المتع والمراد بها  
معنا شدة المنع لان الغاير على اهل ما منع عنه عادة فالمنع من لوازم الغيرة ولذلك حرم  
الفواحش الفاحشة ما تجاوز عن حد الشرع ما ظهر منها وما بطن ولا احد اعير بالمدح  
من الله ولذلك روى عن ابن مسعود ان هذه المحبة في الحقيقة لمصلحة عباده لانهم يتنون عليه  
فيشبههم فيتفخون به لان في مدحه عاينوا اليه وفي رواية اسماء بنت ابي بكر لاني اعير من كفة  
**م** ابن عباس روى عن النجار روى عن اباس عليك طهور يعنى لشدة عليك في مرضك بالحقيقة  
لانه سبب لظها ذلك من الذنوب ان شالله تعالى قاله لاء ابي دخل عليه يعودوه قال الرواية  
فقال الاء ابي كلاً بل غشى تعود على شيخ كبير تزويه القبور بل فيه بأس شديد لانه غشى تغلى  
كغلبان القدر قريب من ان يزيد في القبور فقال ام فتم اذن يعنى هذا ليس عظم ركك  
اذ لم تقبل ما قلته الاظهر انه كان من المناقذين قال ابو بصير في الاء ابي منسوب الاء  
ويجوز ان البادية خاصة وليس هو جميع عرب لان العرب ما كان من نسل اسحق  
سواء كان بالبادية او غيرها وانما النسبة اليهم عربي **م** جابر روى مسلم عنه لا تأكلوا البهائم  
فان الشيطان يأكل بالشمال قال الكلاباذى الشيطان جسم يجوز ان يكون ليعين لانه  
معكوس مقلوب الخلق فنهز البرم ان يفعلوا كفعله ويجوز ان يقال شمال الالبان  
مشعوم بل ليل ان البرم عينه للاستتجار وان الكافر يعطى به كتابا يوم القيمة فيكون يد الشيطان  
كلنا هي شمالا لان نفع مشعوم فله البرم للمؤمنين ان يأكلوا بشماله لئلا يذهب  
ببركة الطعام ويجوز ان يقال النهر عن الاكل بالشمال لان فيه استهانة بنعمة الله مع ان الشيطان  
اذا حقرتناول باليسر كما عادة **م** ابو بصير روى مسلم عنه لا تبادر الامام اذا كبر فكلبوا  
وهذا الاء الحديث تفصيل لبعض ما جهله واذا قالوا الاضالين فقولوا امين بعد وقصر  
وتشد الميم خطا ومعناه ليس كذلك اقال ابو بصير روى عنه انه ما لك روى على ان  
لانه م قسم والقسم تنا في الشركة فنقول قضية القضية كانت كذلك لوم يعارضها  
حديث اخر وهو اذا امن الامام فامنوا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده معناه

سمع الجمع الحمد ان حمده واجاب بغيره كذا روى عن علي رضي الله عنه وقيل معناه كما يقال سمع القاضي البينة  
اي قبلها وفي الفوائد المحمدية الهاء في حمده للسكنة والاستراحة لان الكناية كذا نقل من الثبوتية  
وفي المستصفى الهاء الكناية فقوله لو اللهم ربنا لك الحمد احتج به ابو حنيفة مع علي ان الامام لا يقول  
ربنا لك الحمد لان النبرم في قول الامام والمؤمن والشركة فيها بنا في القسمة كما في قوله  
البنية للمدعي واليمين على من انكر وقال صاحبها والثاني انه يقولها واستدلوا بما روى ابو هريرة  
ان النبرم كما يجمع بين الذكرين واجواب انه محمول على حالة الانفراد **ق** ابن مسعود روى اتفاقا على الرواية  
لاتباشر المرأة المرأة بهذا الخبر عن النبي يعني لانتسب بشرة امرأة اذ هي وفي ظاهر حمله الانسان  
فتنتهبا بالنسب اي نصف ما رأت من حسن بشرة الاقوى لزوجها كما انه ينظر اليها فيتعلق قلبها  
فيقع فتنة المنهني في الظواهر وان كان المشرة لكنه في الحقيقة هو التوضيف المذكور قال صاحب الخفة  
رقم المحض هذا الحديث بعلامة **ق** لكن تفرد به البخاري اخرج عن ابيه وابله وهكذا رواه صاحب  
شرح السنة والحمد لله **ق** ابو هريرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يتبعوا الورق بالورق الا مثلا مثل ولا تتبعوا الذهب بالذهب الا مثلا مثل وهو حال  
وتميز ولا تتبعوا من باب الافعال الا لتزيدوا في البيع بعضها على بعض وهذه الجملة تأكيد  
لما قبله الشف من الاضداد يستعمل في النقصان والزيادة وهما بمعنى الزيادة بقرينة على  
والذهب قد توثق ولا يتبعوا الورق بالورق الا مثلا مثل ولا تتبعوا بعضها الصمغ فيه  
عايد الى الورق باعتبار الصفة على بعض ولا يتبعوا منها فانما بنا في ارسنية يصح ينقد  
والناجوا هو الحاضر ومنه انجاز الوعد الى احضاره **ق** ابن عباس روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وهو الهدف المرمى اليه بالسهم ونحوها قاله دم لمارر الناس يدعون  
دجاجة محبوسة للمرمى قال النور وروح هذا النهر للتحريم لانه عليه السلام قال في رواية ابن عمر  
لعن الله من فعل هذا ولانه تغذيت للحيوان وتضييع مالته من غير فائدة **ق** ابن عمر روى اتفاقا  
على الرواية عنه لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون تقدم عليه في افر فصل ان في حديث  
ان هذه النار عندكم **ق** ابو هريرة روى في رواية اخرى لا تتنصوا القاء العدو فاذا القتتموهم  
ار العدو يستوي فيه الواحد والجمع كما قال الله تعالى فانهم عدو لى فاصبر وانما نهي عن تنص  
لقاء العدو كما فيه من صورة الاعجاب والوثوق بالقوة ولانه يتضمن قلة الاهتمام بالعدو  
وتحقيرهم ولهذا يخالف الاحتياط **ق** ابو هريرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقارا للقبائل  
في خلواتكم عن الذكر والطاعة بل جعلوا البيوتكم من القراة نصيبا وقيل معناه لا تدفنوا الاموات  
في بيوتكم ولكن قوله ان الشيطان يفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة لا يناسب  
هذا المعنى ولان النبرم دفن في بيته وقيل معناه لا تجعلوا بيوتكم اوطانا للنوم لانه لا يخلو فيها  
فان النوم اخ الموت وفي الحديث دلالة على عدم كراهة ان يقال سورة البقرة وحجتها

بفتحين

واحد اوتار القوس او قلادة شئت الراوى في ان النبرم قال قلادة من وتر او قال قلادة  
والمعنى بها بالوتر الا قطعت قيل بسبب النهي اخذوا احتشاق ابيعيرها عند شدة الركض  
او عند تشتت الوزر بالشجر وقيل انهم كانوا يقلدون الابل الاوتار ليلا يصبرهم العين فمنها فصم  
عن ذلك اعلاما بان الاوتار لا ترد شيئا وامان فعل ذلك للزينة فلا بأس **ق** ابن عمر روى  
مسلم عنه لا يتبعوا التمر حتى يبد وصلاصه معناه واضح قال صاحب الخفة رقم الشيخ بعلامة  
مسلم لكنه مما اتفقا عليه **ق** عثمان روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتبعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين  
معناه واضح **ق** ابو سعيد روى اتفاقا على الرواية عنه لا يتبعوا الذهب بالذهب الا مثلا مثل وهو حال  
وتميز ولا تتبعوا من باب الافعال الا لتزيدوا في البيع بعضها على بعض وهذه الجملة تأكيد  
لما قبله الشف من الاضداد يستعمل في النقصان والزيادة وهما بمعنى الزيادة بقرينة على  
والذهب قد توثق ولا يتبعوا الورق بالورق الا مثلا مثل ولا تتبعوا بعضها الصمغ فيه  
عايد الى الورق باعتبار الصفة على بعض ولا يتبعوا منها فانما بنا في ارسنية يصح ينقد  
والناجوا هو الحاضر ومنه انجاز الوعد الى احضاره **ق** ابن عباس روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وهو الهدف المرمى اليه بالسهم ونحوها قاله دم لمارر الناس يدعون  
دجاجة محبوسة للمرمى قال النور وروح هذا النهر للتحريم لانه عليه السلام قال في رواية ابن عمر  
لعن الله من فعل هذا ولانه تغذيت للحيوان وتضييع مالته من غير فائدة **ق** ابن عمر روى اتفاقا  
على الرواية عنه لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون تقدم عليه في افر فصل ان في حديث  
ان هذه النار عندكم **ق** ابو هريرة روى في رواية اخرى لا تتنصوا القاء العدو فاذا القتتموهم  
ار العدو يستوي فيه الواحد والجمع كما قال الله تعالى فانهم عدو لى فاصبر وانما نهي عن تنص  
لقاء العدو كما فيه من صورة الاعجاب والوثوق بالقوة ولانه يتضمن قلة الاهتمام بالعدو  
وتحقيرهم ولهذا يخالف الاحتياط **ق** ابو هريرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقارا للقبائل  
في خلواتكم عن الذكر والطاعة بل جعلوا البيوتكم من القراة نصيبا وقيل معناه لا تدفنوا الاموات  
في بيوتكم ولكن قوله ان الشيطان يفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة لا يناسب  
هذا المعنى ولان النبرم دفن في بيته وقيل معناه لا تجعلوا بيوتكم اوطانا للنوم لانه لا يخلو فيها  
فان النوم اخ الموت وفي الحديث دلالة على عدم كراهة ان يقال سورة البقرة وحجتها

وقال ينبغي ان يقال السورة التي فيها البقرة **م** ابو هريرة يفتح الميم وسكون الراء وفتح النون المثلثة  
الغنوي يفتح الغين المجرى وفتح النون قيل هو من كبار الصحابة ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مسلم هذا الحديث لا تجلسوا على القبر الا للتمزيه انما كره المجلس على القبور عما فيمن الاحتفاف  
للبيت ولم يكرهه بعض العلماء ما رواه ان ابن عمر كان يجلس على القبور وعليا رضي الله عنه كان يضطجع  
عليها وحملوا النهي على المجلس للبول ولا تصلوا اليها لان فيه مشابهة الكفار **م** ابو هريرة  
لا تحاسدوا الحديث زوال النعمة المحسود الى الحاسد وهو مذموم ويرور لا احد الا في الشهر  
اي في فصلتين اثنين رجل وهو بارفغ غير مبتدأ محذوف وبالجر بدل من اثنين ويروي  
في اثنين اي شان اثنين ففعل هذا الاحاجة الى تقدير فصله في رجل اتاه الله اراعطاه القام  
فهو يتلوه انا الليل اربع ساعات وانا النهار فهو الحاسد يقبل لو اوتيت مثل ما اوتيت  
هذه الفعلة كما يفعل ورجل اتاه الله تع ما لا فهو ينفقه في حقة اي في حق الله فيئد به لان كل  
انفاق ليس بجائز المحسود لانفاق في سبيل الله فيقول لو اوتيت مثل ما اوتيت المحسود  
لفعلت كما يفعل اعلم ان هاتين الصورتين صورتا الغبطة لا المحسد لان الغبطة ان تتمتع لك  
مثل ما لا ضيكت من غير معنى زواله عنه وهذا مرضي اذا كان المتمنى مما يتقرب اليه الله وانما  
اطلق عليها المحسد باعتبار كونها في صورة المحسد من وجه ان المحسد فيها غيرة في صورته بل فيهم  
بدلالة زهرها ان كل ما هو في معناها من التوب والعبادات فالجسد فيه مستحب يعني  
لا قدر ولا عزة لشي مما يتما المسلم حصوله في الدنيا الا الهاتين الخصلتين وما في  
معناها **م** ابو هريرة اتفقا على الرواية عنه لا تحاسدوا ولا تناجسوا النجس ان يرد  
في شئ من صلوة ولا رغبة لك في شرائها وقيل هو تحريض الغير على شري ولا يتباغضوا ولا تداروا  
اي لا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا قال الشيخ الكلاباذي معنى لا يتباغضوا لا يتباغضوا  
في الابداء والمذاهب لان البدعة في الدين والضلال على ان يستقيم بوجوب التبغض  
ولا تداروا ولا تغتابوا وصفة الاخوة التعامل قال الله تع اخوانا على سرر متقانبين **م**  
ما الفضل وهو امرأة العباس اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بعد  
خديجة ما روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثون حديثا اخرج لها في الصحيحين ثلثة احاديث انفرد  
بها حديثا البخاري ومسلم بهذا الحديث لا تحرم الملاعبة ولا الملاجحة وهي بالجيم ان تعص المرأة

الصبي

الصبي لبنها مرة واحدة **م** عايشة روى مسلم عنها لا تحرم المصحة ولا المصتان قال داود  
لا يثبت الرضاع باقل من ثلث رضاعات اعدا بظاهر الحديث والاكثرون على ان قليل الرضع  
وكثيرة محرم واليه ذهب ابو حنيفة يوجب الاستدلال بقوله تع وامها تنكح اللاتي ارضعنكم لسبق لبنك  
المحرمات وهو اطلاقه يتناول القليل والكثير وخبر الواحد لا يصلح ان يعقد اطلاق الكتاب **م**  
ابو جري بضم الجيم وفتح الراء المهملة وتشديد الياء الجيم بضم الراء وفتح الجيم وكسر الميم والتشديد  
قال صاحب الصحفة لم يخرج الشيخان له في صحيحهما واحديث المنسوب اليه في المتن مما انفرد داود  
في سنة وانت ترى ان المصنوع اليه اسم قال آيت النبي صلى الله عليه وسلم نقلت دعوى التي قال لا تبز  
احدا ولا تحقرن من المعروف شيئا المعروف اسم لما عرف من طاعة الله تع والتوق اليه ويطلق  
على الامسان الى الناس ايضا فان اريد به الثاني فمعناه يحتمل وجهين احدهما لا تحقرن معروفنا  
فعل بك غيرك فتمنع عن الاقدام بمكافاة فمقتضى ذلك الى التهاجر والتقاطع والثاني  
لا تحقرن معروفنا تريد ان تفعل انت غيرك فتمنع عن ذلك فتصير تحيلا باعتبار ذلك عليه  
ولا تواعد اخاك موعدا مصدر بمعنى تتخلفه قيل التواعد يستعمل في التحير والابعاد في الشتر **م**  
عبد الرحمن بن سمره له قيل انه فتح سجستان وكابل ثم نزل البصرة وما ب بها ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عشر حديثا اخرج له في الصحيحين ثلثة احاديث انفرد بها البخاري ومسلم هذا الحديث لا تخلفوا  
بالطواغى وهي ما يعبدونه من صنم وغيره لانها تطغى بها ويجوز ان يراد بها من طغى وجاوز الحد  
في الشر وهم عظام الكفرة ولا بابا يكفهم فان قلت اقسام النبرم على الاب حين قال وقد افلح وابيه  
ان صدق قلنا تلك الكلمة بوزن على سانه على عادتهم لا على قصد القسم **م** عبد المطلب روى  
روى مسلم عنه قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية احاديث قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية احاديث  
لم يخرج له في الصحيحين سوى هذا لا تخل صدقة لال محمد عليه السلام انما هي اوساخ الناس  
اي سبب لذباب ذنوبهم لان الثواب يراد بها فعل الصدقة وسخا تجوزا قيد بالصدقة لان اللبة  
جائزة للنبرم وايهل لانها يراد بها الالفه تقدم الكلام على تفصيل الصدقة في الباب الثاني  
في حديث انه لا تغلب الالهة **م** ابو هريرة روى مسلم عنه لا تتخصوا ليلة الجمعة لقيام من بين الليالي  
ولا تتخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام قال النووي روى تتخصوا باثبات ليلتها في الاول  
بين الماء والصاد وخذونها هكذا اوقع في اصول نسخ مسلم ليلة الجمعة مفعول به وكذا يوم الجمعة



الا ان يكون في صوم بصوم احدكم ذكر في شرح الحكة تقديره الا ان يكون يوم الجمعة واقفا في يوم  
صوم احدكم وذلك بان كان نذر ان يصوم يوما يلقى حيبه فوافق يوم الجمعة اقول على هذا يلزم ان يكون  
الجمعة مظروفا ليوم الجمعة وهو غير مستقيم الوجه ان يقال ان الضمير في يكون عايد الى صدر لا نحو  
فليل الامام الطيبي سبب الغرض ان الله استأثر بيوم الجمعة لعباده فلم ير ان يخصه العبد بشئ من الاعمال  
سوى ما يخصه من صلوة الجمعة قال النووي سببه ان يوم الجمعة يوم عبادة وتكثير الصلوة والنفار  
ذكر ويوم غسل فاستحب الفطرية ليكون اعون على هذه الواجبات وادائها بلا سامة  
كما استحب الفطر للحاج يوم عرفة فان قلت لو كان كذلك لما زال الكراهية بصوم قبله او بعده  
اجيب عنه بان يوم الجمعة وان حصل فتور في وضايقه بسبب صومه لكن يمكن ان يحصل له  
بفضيلة الصوم الذي قبله وبعده يجزي ذلك به وقال شارح الاحكام سببه ان هذا  
اليوم كان فضيلة جدا على الايام وكان الراعي الى صومه قويا فنهى الصوم عنه هذا ان لم يكن  
العوام بالواجبات يتبعهم على صومه الى هذا كلامه لكن يرد عليه النقص بيوم عرفة وعاشوراء  
فانه يندب صومهما ولا يلتفت الى هذا الاحتمال البعيد وانت خبير بان هذه الاقوال  
بيان اسباب النهي عن تخصيص يوم الجمعة دون تخصيص ليلة وقال الشيخ المظهر انما نهى  
عن تخصيصها تخذيرا عن موافقة اليهود والنصارى لانهم كانوا يعظمون يوم السبت  
والاحد بالصيام وليلتزم بالقيام زاعمين انها اعز ايام الاسبوع فاستحب ان يتخالفوا  
في طريق تعظيم ما هو اعز الايام وهو يوم الجمعة قال النووي في الحديث نهى صريح  
عن تخصيص ليلة الجمعة بصلوة احتج به العلماء على كراهة الصلوة المستدعة التي  
تسمى الغائب قائله وارضعها قد صنف الائمة مصنفات في تقبيحها وتضليل  
مبتدعها اكثر من ان يحصى **ابن سعد** وروى البخاري عنه لا تختلفوا المراد به  
الاختلاف في الكتاب من جهة كونه منزلا كما وقع بين القراء في زمن عثمان لضعف  
وبالغوا فيه حتى كثر بغيرهم وخافوا الفقة فجمع عثمان القوان بحسن اختيار الصحابة  
على مصحف واحد وهو الخو العرضات من رسول الله ص و امره بنسخة في المصاحف  
وتجريف ما سواه قطعا عادة الخلف فان كان قبلكم اختلفوا فليكن **ق** ابو بصير  
اتفقا على الرواية عنه لا تخيروا بين الانبياء يعني لا تفضلوا بعضهم على بعض من عند

انفسكم

الاشارة الى ان يوم الجمعة هو افضل الايام

انفسكم او معناه لا تفضلوا تفضيلا يؤدي الى تنقيص المنقول منهم واللازدراء وهو كوف  
او معناه لا تفضلوا في نفس النبوة فانهم متساوون فيها وانما التفاضل بالخصايص وفضائل  
افور كما قال الله مع تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الآية **ق** ابو سعيد روى في الرواية  
لا تخيروني من بين الانبياء وادى تخيير يؤدي الى التفاضل ثم تقدم سبب ذكره في الباب الثاني  
في حديث انه اول من رفع رأسه فان النهر يصعقون بفتح العين يقال صعق الرجل  
اذا اصابه فرغ فاعنى عليه وربما مات عنه ثم استعمل في الموت كغيره الكس هذه الصعقة فرغ  
يكون بعد البعث يؤيده ذكر الاقامة انما يستعمل في الغش والبعث بعد الموت فان قلت  
قد جاء استعمال البعث ههنا في رواية ومطلى ادري احوب بصعقة يوم الطور او بعث  
قبله قلنا يجعل لفظ البعث مجازا عن الافاقه بين توفيقا بين الروايتين يوم القيمة فاكون  
اول من يفيق فاذا انا موسى ارضيتس بروية موسى اخذ بقائمة خبره متوا محذوف ارضوا  
واجملة الاسمية فال من موسى من قوائم العرش فلا ادري افاق محذوف الاستفهام  
قبل ام جوي على بناء المجهول مجهزة في اخوه اى الكفى بصعقة الطور **ابو طلحة** روى قيل انه  
مشهور كنية كان من الرمان رورانه ثم قال صوت ابي طلحة في الجيش خبر ما يراه مارواه  
عن النبى ثم عشرون حديثا في الصحيحين من اربعة احاديث انفرد مسلم منها بحديث  
وابن خنيس بهذا لا تدخل الملائكة الرحمة والاستغفار بيتا في كل قبيل المراد به غير كلب الصيد  
والاشية لان اقتناء ولها غير حرام وقال النووي مع الاظهاره عام في كل كلب لا تطلق  
الحديث عاينة ان يكون اتجاذ كلب الماشية ونحوه ممنوعا في البيت هذا عن امتناع  
الملائكة فلا يلزم منه ان يمنع اتجاذه خارج البيت ولا صورة تاثير تقدم سبب امتناعهم  
عن الصور في الباب الثاني في حديث ان البيت الذرفية الصور **ق** ابن عمر روى اتفاقا  
على الرواية عنه لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم يعني اهلكوا الخفيف او عذاب  
ان يصيبهم بفتح الهمزة اخشية اريصيبكم ما اصابهم الا ان يكون ما كس استثناء من احوال  
الخاصين يعني لا تدخلوا في حال من الاحوال الا في حال الكفا وفي الحديث حدثت على الاعتبار  
والكفا والخذف عند المورد على ديار الظلمة المهلكين بالعذاب والبلاء وفيه اشارة الى ما يحرم  
لا يتخذ منازل او طنا كيدا يستعملها المتوطن **م** ام سلمة روى روى عن عائشة قالت صح ناس

من اصل ايسر عند موتة ودعوا على انفسهم فقال ام لا تدعوا على انفسكم بالخير فان الملايكة  
يؤمنون على ما تقولون ارفى دعائكم خير اكان او شر ام جابر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الامنة وهي النية وهي من الضمان والمعنى سنة ومن البقرت سنتين ومن الابل  
بنت خمس سنتين الا ان يعسر عليكم اي ذبحها بان لا تجدوا فتذبحوا صدقة وهي ما يكون قبل  
المنة من الضمان استدلال بعض الفقهاء على الحديث على ان الجذعة لا تجزى في الاضحية اذ اكان  
قادرا على منته واجمع الاية على جوازها ومعمولا الحديث على الاستحباب لقوله تع نمت الاضحية الجذع  
من الضمان قبل هذا اذ اكان الجذع عظيما بحيث لو غلط بالثنيان لاشتب على الناظر من تعظيم  
ابوهريرة تصد روى مسلم عنه لا تدعوا للبيات والايام اي ينقطع الزمان ولايات يوم القيمة  
حتى يملك رجل يقال له جهنم وهو ضم الجيم واسكان الهائين وفي بعض نسخ مسلم جباه بهادان  
وفي بعضها جهنم بحدف الهاء بعد الالف الاول وهو المشهور في ابوبكرة وجبريل وراي عمره  
اتقوا على الرواية عنهم لا ترجعوا بعدى اي بعد فراق من موافقني بهذا قوله عن في حجة الوداع  
او معناه بعد ما تبتعني ابتعوا على ما انتم عليه من الامان والتقوى ولا ترجعوا الى الحالة  
الاولى كفارا هذا ما قول لان المسلم لا يكفر بالكبيرة وقتل المسلم الا فر وقيل المراد به كفر ان  
نعمه الاسلام فان من شكر الاسلام يجب اهله وعن هذا قوله م والله لا تؤمنون حتى تجابوا  
او معناه متبهنين بالكفار وقال الخطابي معناه متكفري من المسلمين بالسلاح او المراد به  
حقيقة الكفران استحلوا ذلك يضرب بعضكم بالرفع استيناف جواب عن سأل عن ذلك  
الحالة الاولى وروى بالجر على انه بدل من لا ترجعوا او جزاء شرط مقدر يعني ان ترجعوا  
كما يقال لا تكفر تفضل النار على مذهب الكساي قال القاضي الاعتماد على الرواية رقاب بعض  
جمع رقبة وهي مؤخر اصل العنق في النسب اتفقا على الرواية عنه لا تزال جهنم تقول  
محل من مز يد قيل الحكمة في طلبها الزيادة طلب الوفاء بوعده تع فانه قال للجنة والنار  
لكل واحد منهما كما ملأ ما تحت يديه فيها رب العزة وفي الصحاح يقال عزه عزا بالفتح اذ غلبه  
وقوى عليه والاسم منه العزة قدم وفي رواية رطله معناه صفا وهذا من المتشابهة  
فذهب السلف في التسليم من غير كلام فيه ومن القزم تاويله من اختلف فيقول وضعا كناية  
عن رفعها وتكبير سورتها كما يقال وضعت رجلي على فلان اذا اقرته او تقول المراد  
من القدم قدم يسمى بهذا الاسم او المراد به من قدمهم الله او عدوهم للنار من الكفرة فتمت

منهم

منهم كما يراد بالقبض بفتح الباء المقبوض ومنه قوله تع ولشتر الذين امنوا ان لهم قدم صدق  
اي ما قدموا من الاعمال الصالحة وايضا المراد بالرجل جماعة من الناس وهو دان كان  
موضعا بجماعة كثيرة من الجاهل لكن استعارته بجماعة من الناس غير بعيد ومنهم من يقول  
المراد به قدم بعض مخلوقاتة اضافها الى الله تع تعظيما كما قال الله تع فنحننا من روضنا كان  
الناصح جبريل روى ومنهم يقول القدم اسم قوم يخلفهم الله مع لجهنم قال القاضي عياض هذا  
هكذا اظهر القائلون لعل وجهه ان اماكن الاضحية تبقى خالية في جهنم ولم يتبل ان اهلها يرون  
تلك الاماكن ويقال في حقهم ان الله تع يختص بجنة من يشاء كما يرت اهل الجنة اما كل اهل العالم  
في الجنة غير حجة اعمالهم ويقال لهم ان الله يختص بجنة من يشاء وهذا من نتاج قوله تع  
سقت رحمتي على عبدي فخلق الله تع خلقا على مزاج لود خلوا به الجنة لعذبوا فيضرم فيها فان قلت  
اذا الائم مزاجهم النار فانه يتصور التعذيب قلت الموعود ملوئا لا تعذيب كل من فيها  
فتقول قط قط بسكون الطاء وتخفيفها وروى بكسر الطاء منونة بمعنى حسي والرواية الاولى  
هي المعتمد عليها وتكرر قط ثلث مرات في احاديث روايات مسلم وفي اكثرها مرتان وغير ذلك  
الواو في القسم ويروى بعضها الى بعض وهو بالزاء المعجمة بناء المجهول اي يضم ويجمع رغبة  
الامتلاء جابر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين  
اي غالبين اجمار والمجرور ضمير لا تزال فيكون يقاتلون صفة طائفة وظاهرين حال  
ويجوز ان يتعلق به يقاتلون او بظاهرين على ان يكون حالا قيل هم صيوات الاسلام  
وقيل هم العلماء الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر فيكون مقاتلتهم معنوية  
قال النووي كجمل ان يكون هذه الطائفة متفرقة بين المؤمنين فمنهم شجعان يقاتلون  
ومنهم فقرا مكملون ولا يلزم ان يكونوا مجتمعين وفي الحديث معجزة ظاهرة فان هذا  
الوصف كجمل مفعول من زمن النبوة الى الان ولا يزال ايضا الى يوم القيمة الى قريب  
وهو حيا ياتي الربح فناخذ روح كل مؤمن ومؤمنة فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم  
اي قال صاحب التحفة هو المهدى من ذرية النبوة تعال بفتح اللام خطاب لعيسى مع صلواتنا  
فيقول لا اى انت انا يا امير عليهم ان بعضكم على بعض امر اذ في يوم بعضكم بعضا تكلمه الله  
عنه الله وهو بالنصب مفعول للتكرمة وتكرمة تفعلة من الكرامة مفعول له عاملة بخذوف

اي جعل له امام من هذه الامة تكريم لهم او مفعول مطلق مؤكده ضمنون اجملة اى كرمهم الله  
تكرمة ويجوز رفعها بغير المتبادر المحذوف اى هذه الفعلة تكريمه **ق** السرقة او اية في ابي سعيد  
فقال الصحابة مده فقال هم لا تزوموه مضم القوا وسكان الزاء المعجمة وبعد ما راء المرأة فقلظفوه  
رعوه اى اتركوه حتى يفرغ من بوله قال صاحب التحفة رقم الشيخ لهذا الحديث وهو من احوال مسلم  
يعني اعراية الذي بال في المسجد قال الراوي فلما فرغ الدعاء من بوله وغاه فعلمه ان كساجدا  
لا يصلح لشئ من العذر واغاص للعبادة واغاص للعبادة ثم امر النبي بم فأتى ببوله فصب  
على بوله اغناهم عن قطع بوله لانه لو قطع عليه بوله لتضرروا لان النجس قد كانها صلا  
في جوف من المسجد فلو قاموه في اثناء بوله لتنجست ثيابه ومواقع كثيرة من المسجد  
وفي الحديث استحباب الرفق بالجاهل وتعليمه من غير تعسف عليه استدلال الشافعي به  
على ان الارض النجسة تطهر بصب الماء عليها بحيث يغر باقلها يجوز ان يكون  
صب الماء للتكفين رايحة في تلك الحالة لا للتطهير يحصل باليسر لقوله هم زكوة  
الارض بسبها او يقال روى ان ذلك المكان كان له منفذ في الماء جاريا عليه  
زينب بنت ابي سلمة ربيبة النبي ام اريت زوجته ام سلمة روى مسلم عنها قيل انها  
كانت اتقى من سائر ما روتها عن النبي سمعة احدث لها في الصحيحين احدثت  
احد صحابتي البخاري والافضل سلم قالت كان اسمي برة فسماني رسول الله زينب وقال  
لا تزكوا انفسكم تزكية الرجل نفسه شأؤه عليه الله اعلم باهل البر منكم وهو اسم لكل  
فعل مرضي وفيه دلالة على استحباب تغيير الاسم الذرفية التمدح وكذا ما فيه المذمة لما روى  
ان له لعنه كان يقال عاصية فسميا رسول الله عم جميلة م ابن عمر روى مسلم عنه لا تسافروا  
بالقران فانه لا امن ارا لاكون ايضا من مخافة ان يباله العدو فيمتهك حوته بقران  
من هذا التعليل ان لم يخف من ذلك فلا كراهة في السفر اتفق العلماء على انه يجوز  
ان يكتب الى الكفار كتاب فيه آية وايات لان النبي لم كتب اليه يدور سورة قل يا ايها  
الكافرون **ق** عبد الرحمن بن سمره بعد اتفقا على الرواية عنه لانت الامة فانت  
ان اعطيتها على بناء المجهول من غير مسألة اسوال اعنت عليها على بناء المجهول  
اراعانك الله تع على تلك الامة وحفظك عن الاثم فيها لان عملك يكون

اطاعة

ان اعطيتها على بناء المجهول

اطاعة الامام وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها على بناء المجهول وتخفيف الكافر اخلت  
يعني لا يعينك عليها لانك حضرت على المنصب متمرد على نفسك فتكون انت مغوا لانك  
الامة ابو ابرية روى عن ابان بن عثمان قال قال الامام اطلق اختها ارفع كونها من بنات  
ادم لتفرغ ما في صحتها الصفة انا كالتصفة يعني لتجعل تلك المرأة قصعة اختها حالة عما فيها  
وهذا النية عن ان يصير ما كان يحصل لغيرها من النفقة وغيرها ولتنكح بالنصب تصفة  
المعلوم يعني لتتزوج طالقة الطلاق فزوج تلك المطلقة وان كانت الطالبة والمطلوبة تحت رجل  
يتم ان يعود وصحة المعلوم يعني لتتزوج من زوجها ففلا تنكح معها فيه وروى عن  
المجهول يعني لتجعل منكوبة له وروى لتتزوج بصفة الامر المعلوم او المجهول عطف على قوله لات  
يعني لتتزوج تلك المرأة على نكاحها الكاين مع الفرة فانه بما يحصل لها فيه او معناه لتتزوج تلك  
المرأة الغير المنكوبة زوجها غير زوج اختها ويستكر ذلك الزوج لها او معناه لتتزوج تلك  
المخطوبة زوج اختها وليكن ضرة عليها اذا كانت صالحة من غير ان تطلق اختها  
فاغناها ما قدر لها يعني ان الكسح يوصل الي تلك المرأة ما قدر لها من النفقة وغيرها سواء  
كانت مفردة او مع اخرى ما في مالها موصولة والجملة الظرفية صلتهها ويحتمل ان يكون  
مالهم الجنس مضاف الى الماه وفي بعض النسخ فاما با اتصال ما بان فعلى هذا يكون  
كافية **ق** عايشة بعد عنها اتفقا على الرواية عنها لا تسألني امرأة منهن الا اخصمها تقدم  
سبب ذكره في ان الله لم يعطني معينا باختيار عايشة اياه بهذا التفسير للمخبر به ابو ابرية  
روى سلم عنه لا تسبوا الصحابة لا تسبوا الصحابة تكرار النهر للتأكيد ولغاية قبح سبهم قال جمهور  
من سب واحدا منهم يعزرو وقال بعض المالكية يقتل فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق  
مثل احد ذهبها ما ادرك ثمنه بضم الميم وروى بعثها ربع الصاع ولا رصفه وهو لغة  
في النصف كالتحسين في الخمس وقيل النصف مكنيا ايضا دون الحد قال شارح صفة  
للاحد وشارح اخر للحد والظان ذلك بين على معنى النصف لانه ان اخذ مكنيا لا فالصغير  
للاحد لا للحد وان كان بمعنى النصف فالصغير للحد لا للاحد المعنى لو اتفق احدكم مثل جعل احد  
ذهبا في سبيل الله ما بلغ ثواب اتفق احد من اصحابي من الطعام ولا نصفه لعكس سبب

ذلك ان انفاقهم كان بصدق النية ومزيد الاخلاص مع ما كانوا في وقت الضرورة وكثرة  
الحاجة الى نصرة الدين وذلك معدوم بعد ذلك وكذا اسرار طاعتهم فان قلت المحاطون ان كانوا  
الصحة فغير مستقيم وان كانوا من بعد علمهم غير موجودين من العوام الذين لم يصاحبوا النبي  
وغيرهم منه فخطاب من بعد علمهم بدلالة النص **عانت** ره زور النجاري عنهما لا تسبوا الاموات  
فانهم قد افضوا الى قدموا او وصلوا الى ما علموا من غير وشرك فلما فائدة في سبهم قبل هذا النهي  
يعم في اموات المسلمين اذ لم يتعلق بسبهم مصلحة واما اذا تعلقت بسبهم جاز كسب  
الفاسق واهل البدع ليجتنب غيرهم عن سلوك طريقهم وكبح رواه الحديث لان احكام الشرع  
مبنية على بيان حالاتهم ولذا سب اموات الكفار عموما جاز واما سب بعض منهم فغير جاز  
لا احتمال مودة على الاسلام الا ان يكون ممن فضل الشارع علمه كونه جهنميا كما في قوله في حديث  
وامثالهم سمرة بن جندب ره روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان غلامك ارعيتك فخص العبد بالذم  
لان الارفاء الكفر تسمية بها فان قلت يجوز ان يراد بالغلام الصبي او كان او عبدا كما قال الشيخ  
حكايمة عن زكريا دم رب اني يكون له غلام اجب بان تفسيره بالرقيق مروى عن الراوى  
يا راوى من اليسر ضد العسر فلما راجع وهو من البرج ولا يخفى وهو اللفظ ولا افلح في الفلاح  
فان قلت تقول انتم هو الخفة في الاستفهام ونتم بفتح الناء المثناة اشارة الى مكان فلا يكون الا بوجه  
ذلك المستدل عنه في ذلك المكان فيقول لا يخفى ان اسئلت رجلا عن واحد سمى احد  
هذه الاسماء وقلت له في مكان كذا فلان فلم يكن قصوفيه يقول ذلك الرجل في جوابك لا  
يقع خلاف التفال انما هو اربع فلا يزيدن على بضم الهمزة مع ما قبله من كلام الراوى  
معناه ما سمعت من رسول الله ام اربع كلمات فلا تزيد واعلم في الرواية ولا تنقلوا  
عنه غير الاربعة وليس فيه معنى القبيل على الاربعة وان يلحقها ما في معناها فان قلت  
روى عن جابر انه قال اراد النبي ان يسمي بمقبيل وببكرية وبافلح وبسار  
وبنافع ونحو ذلك ثم راء الله سكت عنه ثم قبض ولم يبقه فما التوفيق بينها قلت معناه  
اراد ان يسمي بغيرهم فلم يبقه واما النهي في الحديث فللمتنزه **ق** عمره اتفاقا الرواية عنه  
لا تستره ولا تعده في صدقتك وان اعطاك فهو بدمه هذا متعلق بقوله لا تستره  
يعني لا ينظر اليه كونه رجلا ولا يرغب اليه البتة ويجوز ان يتعلق باعطاءك

صا دفت

صا دفت في الصحيحين ونسخ المصاحف وغيرهما وان اعطاك بائصال الضمير الكا  
وفي نسخة والذي تمدد له برضوانه الصحيح على نسخة وان اعطاك هو بائصال الضمير على  
ان يكون تأكيد الفاعل اعطى ولعله يكون رواية وله معنى لطيف دراية وهو ان يفرم منه ان شرا  
المتصدق صدقة من وكل المتصدق تصدقة عليه يكون جازا لان وكله لا يسامع المتصدق  
كنته فان العايد في صدقة كالعابد في فبئيه قاله له حين عمل على فرس يعني اركب عليه رجلا  
غازيا المراد به حمل تملك بقرينة قوله ولا تعد في صدقتك في سبيل الله واحمل المذكور ان كان  
في طريق الجهاد بمعنى كونه في سبيل الله فلا وان لم يكن فيه فمعناه باعتبار ان يؤل اليه لان عرض  
الواهب من تملكه غازيا ان يستعمل فيما هو عاقبة فاضاع الذي كان عنده ارجعه كالمشي  
الهاكك لتقصير في رعاية علفه وسقيه فاراد اي الواهب وهو عمره ان يستقره قال بعض  
العلماء شرا المتصدق صدقة حرام بظاير الحديث وكراهة الاكثر ونكرهته تنزيهه لكون الفتح  
في غيره وهو ان المتصدق عليه رجالات فتح المتصدق في الثمن بسبب تقدم احسانه اليه  
ليكون الواهب كارجع في ذلك المقار الذي سوغ به ذكر في شرح السنة اغامع النبي  
عمره عن شرا لانه اوجه عن ملكه اليه كما تع فاذا عاد اليه وان اشتراه بمن اشفق عليه ان السيد  
نية وبحب اوجه كما منع النبي المهاجري بعد الفتح عن معاودة دورهم **ق** ابو هريرة ره اتفاقا  
على الرواية عنه لا تشد الرجل بصيغة المجهول خبر بمعنى النهي الرجال جمع رجل بفتح الراء ووجاه  
المركلة وهو رجل البعير على قدر سنامه تقديره لا تشد الرجال الى مسجد للصلوة فيه الا اني ثلثة  
مسجد المسجد الحرام وفي بعض النسخ مسجد الحرام بالاضافة وتاوي سمي المقام الحرام عرفة باب  
البصرين ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى وصفه بالاقصى لبعده عن المسجد الحرام  
وفي رواية مسجد ايليا مكان المسجد الاقصى وايليا بكسر الهمزة وبالمد هو بيت المقدس معناه لا فضيلة  
في شد الرجال الى مسجد للصلوة فيه الا اني ثلثة مسجد المراد منه نفي الفضيلة التامة ومزيد في مسجد  
لكونها انية الانبياء ومسجدهم وهذا قال الفقهاء لو نذر ان يصلي في احد هذه الثلثة تقيت بخلاف  
سائر المساجد فان من نذر ان يصلي في اوف قال صاحب التحفة رقم الشيخ هذا الحديث بالتمام  
وهو ما انفرد به مسلم ابو برة ره روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نذر ان يصلي في اوف قال صاحب التحفة  
بين هرات وسجستان ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نذر ان يصلي في اوف قال صاحب التحفة  
الخارجين حديثين ومسلم باربعة قال لعنت امرأة ناقته فقال هم لا تصاحبنا نامة نامة عليها لعنة

قبل هي بضم اللام اسم فاعل بمعنى لاعتة من اوزان الشذوذ والصحيح بفتح اللام مصدر روى  
ان متاعا لبعض القوم كان على تلك الناقه فلما سمع النهر لعنة صاحبها اياها قال  
خذوا ما عليها ودعوا فانها ملعونة قيل انما قال ذلك لعلمه انه قد استجب لها الدعاء  
باللعن واللا وجه ما قاله النووي انما قاله عليه السلام زجرها لها وقد كان سبق نهرها عن  
الدواب وغيرها للتباعد لسانها به ولتتعلمها في الانسان فلما رأى انها لم تمتثل نهره  
عاقبها برسالة فاقته نهرها والمراد به النهى عن المصاحبة بتلك الناقه في الطرف واما غيرها  
وزجرها وركوبها في غير مصاحبة عليه السلام فجاز لان النهى وودع عن المصاحبة بالنهر  
فتى الباقي على ما كان ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انكفأ عن المصاحبة بالترجم  
في السفر فيركبها كلب تقدم سبب نهرهم عن الكلب في حديث من اقنع كلبا ولا جوس يكون  
الراء والاكثر ون على انه يتجرها قيل سبب نهرهم عنه انه شبيه بالناقوس وقيل كراهية صوته  
يؤيده انه عليه السلام قال الجرس من مزامير الشيطان قال العلماء جوس الدواب منهي عنه  
اذا اتخذ للهوا واما اذا كان فيه منفعة فلا بأس به روى البخاري عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل  
الكتاب يعرفون التورية ويفسرونها بالعربية لاهل الانبياء فقال لا تصدقوا اهل  
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا المنايا وما انزل اليها الاية انما نهي عن تصديقهم وتكذيبهم لانهم  
هووا الكتاب وما قالوه ان كان من جملة ما غيره فتصديقهم يكون تصديقا باللسان  
وان لم يكن كذلك يكون تكذيبا بما هو حق ابو هريرة روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصدقوا الاهل  
والغنى التورية بمعنى التفسير ممن ابتاعها فانه يحسن النظر بعد ان يكلمها ان شاء الله  
وان شاء رديا وصاعا من عمر سبق بيان معنى الحديث والكلام فيه في الباب الاول في حديث  
من اشترى محفلة ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انكفأ عن المصاحبة بالترجم  
في البلد الصوم المنهي عنه صوم التطوع والواجب كذا روى في زمان معين وانما نهرها رعاية  
لحق الزوج في الاستماع بها فان قيل كان ينبغي ان يجوز لها الصوم بغية ذمة فان اراد  
الاستماع يفسد صومه فلنا ان صومها يمنع من الاستماع بها في العادة لانه بها ان هناك  
حوت الصوم بالافساد الاباذه ولا تاذن في بيته وهو شاكه الاباذه يعني لا تخل لامرأة  
ان تاذن لاحد بالدخول في بيت زوجها وهذا المحل على ما لم تعلم الزوجة رض الزوج بنها

جازا ذنبا

جازا ذنبا وما انفقت من كسبه غير امره اي اذنه فان قلت هذا يدل على جواز اتفانها  
من مال بدون اذنه وقد جاء في حديث اخر لا يجلب لها ان تصدق من مال زوجها الاباذه في التوفيق  
قلنا الاذن قد يكون صريحا وقد يكون مفهوما من الحوادث العرف كاعطاء السائل قطعة خبز  
فاذا علمت الزوجة رضاء الزوج به وان تقب كنفوس غلبه الكسب في السماحة بذلك يكون  
امرأة ما زوتة به وان لم يأمرها صريحا وهذا هو المراد من الحديث واما شكك في رضاه او كان  
شعيا فلم يجز للمرأة ان تصدق من ماله الا بصرح اذنه هذا هو المراد من الحديث الاخر  
فان نصف اوجهه ان زوجها فان نصف الا وهو يكون لها والضمير في اوجهه لمصدر اتفقت  
قال النووي المراد منه المشاركة في اصل النوايا لا في المقدار لان النوايا يتفاوت  
بحسب تقادم المال والعمل مثلا اذا اعطى المالك امرأته او قادمه مائة درهم لتوصل اليه حتى  
في باب داره فاجو المالك يكون اكثر واذا اعطى رغيفا ليذهب به الى محتاج في مسافة  
بعيدة يكون اوجه العامل اكثر واذا استوى المال والعمل استويان في مقدار النوايا اما قوله  
عليه السلام فنصف اوجهه فمعناه قسم من اوجهه وان كان اهددها اكثر كما قال الشاعر  
اذا امت كان الكسب صنفين في وصفي وقال القاضي ان نواياها واحد كما هو المراد من ظاهر  
الحديث لان الاوجه فضل من الله لا يدرك مقداره بمقياس الاعمال ق عمره اتفقا على الرواية  
لا نظروني ارا لا تجاوزوا في مدعي كى اظري عيسى بن مريم اركم بلغ النصارى في مدحه حتى صلوا  
قالوا انه ولد له تحالي كنه عن ذلك علوا كبيرا وقولوا عبد الله ورسوله يعني قولوا في حقي  
انه عبد الله ورسوله قال صاحب التحفة رقم الشيخ ههنا علامة ق وهو ما انفرد به البخاري  
ق عايشة روى اتفقا على الرواية عنه لا تجعل فان ابا بكر اعلم قرينس بانسابها وان في نيام  
نسبها حتى يلخص لك نسبي اى يبينه عن انسابهم حتى لا يدخل في صحبهم قاله بحان  
بن ثابت حين قصد هجوهم وقال لا من قنهم مرق الاديم ق ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
لا تعذبوا عذابكم يعني بالنار قاله بعد ما ق رجلين سماهما عوف بن مالك روى  
روى عنه قبل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة وستون حديثا في الصحيحين روى احاديث  
انفرد البخاري منها بواحد وباقيها لمسلم لا تقطع يا خالد لا تقطع يا خالد تكرر النهر للتأكيد هل التهم  
تكون له امر اية خطاب للراوى وهو بمنزلة قال النووي في معظم نسخ مسلم تاركوا بغير نون وفي بعضها

بالنون والاول صحيح ايضا سقطت النون للمتخفيف كما في قوله لا تظفوا الجنة حتى تؤمنوا  
ولا تؤمنوا حتى تتأبوا الصلوة تؤمنون انما منكم ومظلم كمثل رجل استمر على بناء الجهرول ابلا وغنما  
اي طوب الرجل رعيها فرعايا ثم تحير فعل ما في باب التفعيل سقيها بالنصب مفعول يعني طلب  
ذلك الراعي وقت سقيها فاوردنا حوضا فبرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره  
كسر الدال هذا الصفو وصفوه لكم وكدره عليهم يعني ان الرعايا يافزون صفوا الامور وخالفها  
ورصيل اليهم عطاياهم بلا تعب والولاء يتلون بمقاسات الناس وحفظهم وجميع الاموال  
من وجوبها وصرها في وجوبها وسبق وقع في بعض ذلك تعصير ذلك بوجه اللوم عليهم في الرعايا  
قال شارح اذا امركم امر او لم يعرف فتوايه لكم وان امر او لم يملك غوزره عليهم لكن التبع الاول  
اولي هذا المقام يعرف بالتأمل قاله لما اخبره عفوس مالك يقتل رجل من حمير بكسر الجيم  
المهله وفتح الباء المشاة تحت اسم ابي قبيلة من اليمن سميت القبيلة به وهو غير منصرف  
في غزوة مؤتمه بضم الميم وسكون الهزلة وفتح التاء المشاة فوق هي قرية باليمن كانت  
تلك الغزوة في السنة الثامنة من الهجرة فقتل فيها زبير بن عديله بن رواحة وجعفر  
بن ابي طالب كانوا امراء الجيش فاخذ الراية خالد بن ولید ففتح الله عليه يديه وانقطع  
في يديه يومئذ ثمانية اوصاف وكان المسلمون ثلثة الاف والروم مع نصر قتل ما لا  
الف ولم يكن الرسول معهم في تلك الغزوة فاجى اليه عليه السلام فاصبر الصابية ساجدهم  
قال اخذ الراية زيد فاصيب ثم جعفر فاصيب ثم ابن رواحة فاصيب ثم خالد بن الوليد  
ففتح ويده فجعل عليه السلام وعيناها ندرقان رجلا من العدة ومنع باجر عطف على قتال  
خالد بن الوليد اياه سلبه الرقاتل عن سلبه لما استلمه بن زيد التميمي حين استلمه  
خالد ان يعطيه سلب المقتول ويجوز تخفيف الميم وكسر اللام على ان يكون عام صديقه  
بعد قوله ام لخالد ادفعه اليه يعني قال النورى بهذا الحديث بعد امره بخالد بن الوليد  
يدفع السلب القاتل فلما مر خالد بعوف فاغضبه ار اغضب عوف خالد بن الوليد  
وجوروايه وغلبته عليه وقد كان قال عوف بخالد لابوان اشتكى منك ابي رسول الله  
في منعك السلب وسمعه رسول الله ام السمع ثم قول عوف بخالد قال الحديث قال عوف  
في لا اعلم ان السلب ليس مخالفا لغيره الخفصية وانما يكون له ينقل الامام قال النورى  
امر خالد اولا باعطائه فوجب عليه ذلك ثم نسخ بقوله لا تعطه ليلا يحترق النار على الاثمة

وحتى له

وحتى له عدالتا فبجة فيشكل عليهم الحديث فهو يمنع النبرم السلب منه لو ابرهن احدكما انه  
لعله اعطى السلب القاتل وانما اغره لا اطلاق لانه في خالد ومضله حوته الولى وثانيهما انه  
استطاب قلب صاحبه فتمت كصاحبه باقتباره وجعله للمسلمين وكان المقصود بذلك استجابة  
قلبه خالد استدل بعض على ان الحكم عند الغضب جائز وليس كذلك قلنا ان النهي عن القضاء  
في الغضب مخالفة لخروج عن الشرع واذا كان ما فعله من شرع لم يكن حكر في الغضب فاصد اخ  
ابو هريرة رضي روى البخاري عنه لا تغضب يعني لا تفعل ما يحملك عليه الغضب من القول والفعل  
قاله لرجل قال له اي اللبني ام اوصني فاما راي النبرم طالب الوصية مملوا بالقوة الغضبية او صاه  
بالكف عنه عند له بن مغفل بالغين المجتهدين وفتح الف المشددة روى البخاري عنه لا يغلبكم الدعاء  
وهم سكان البوادي خاصة والعرب اصل الامصار والنسبة الى الاول اعابى والى الثاني  
عربي على اسم صلواتكم المغرب بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي فعل المغرب وبالنصب بتقدير اعني  
وبالمجرفة او بدل يعني سموا الترم وقت المغرب بالمغرب واعتبروا على هذه التسمية ولا تكونوا على  
ما عليه الاعراب في الجاهلية من تسمية المغرب بالعشا ليلا يغلب اصطلاحهم على اصطلاحكم  
ولا يظن السامع انه لا يجوز صلوة المغرب الا في ذلك الوقت قال النبرم او الراور وتفعل  
الاعراب العشاء يعني يطلقون لفظ العشاء على المغرب ولا يستعملونه في موضعه وارجح  
عن ابن عمر على اسم صلواتكم الا انها العشاء الاوف تنبيه والضمير في انها للصلوة من باب  
تسمية الشيء باسم وقته وهم يعنون بالابل يقال اعم اردخل في العمة وهي اسم للوقت الذكر كانوا  
يحبون الابل فيه وهو الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق ويرور صلواتكم العشاء فانها  
في كتاب كسرة العشاء يعني الاعراب كانوا يؤفزون صلوة العشاء الى شدة الظلام بسبب  
عذاب الابل وكانوا يسمونها صلوة العمة فنهر النبرم عن اتباع تسميتهم تغليبا لتسمية العمة  
عليها فبين انها في كتاب كسرة العشاء كما في قوله مع ومن بعد صلوة العشاء وان قد ر  
ان الحديث صدر قبل نزول الآية فمعنى قوله في كتاب كسرة في حكاية لذر او حاه الى النبرم وانها  
تسمى بابل رور معلوما وهو لا فعل الاول الضمير ان الاعراب وعيد الثاني للصلوة

**ق** ابو هريرة روى عنه اتفق على الرواية عنها قال لا كان رجل جاكحا على خبيث نجاء بئر جنب فقال له  
رسول الله دم اكل ثم خبيث هكذا قال لا انا لناخذ الصاع من هذه بالصاعين من الجمع فقال  
لا تفعل بجمع الجمع بفتح الجيم وسكون الميم ثم مختلط من انواع متفوقة وهو غير معروف بالدرهم  
ثم اتبع بالدرهم جنيا بفتح الجيم مفتوحة ثم نون مكسورة ثم باء مثناة تحت ثم باء موحدة نوع جديد  
من التمر فمعنى لا تفعل لا تشتر الجنب بتمرا فوالا مثلا بمثل لان الجيد والردى فيه سواء وان اردت  
شراء الجنب بالجمع متفاضلا لاجابة دعوت اليه فبيع الجمع بالدرهم ثم الشتر بتلك الدراهم  
جنيا قيل دل الحديث على جواز الحيل للخلاص من الحرام بانه اطلاق البيع والشراء  
ولم يفصل بان يبيع الجمع من صاحب الجنب او من غيره قاله لان ابن عمر لا يرضى  
وكان قد استعمل على خبير جعله عاملا وساعيا للخارج وغيره **م** ابن عمر روى ان رسول الله  
لا تقبل صلوة بغير طهور بضم الطاء وهو النطر والاصدقة من غلول يعني لا تقبل صدقة  
ما اخذ من جبهة الغلول وهو الحيانة **ق** ابو هريرة روى عنه اتفق على الرواية عنه لا تقبل صلوة  
من احد حتى يتوضا، معناه **ق** ابو هريرة روى عنه اتفق على الرواية عنه لا تقبل صلوة من احد حتى يتوضا  
وقد جاء في رواية البخاري والادريسي لا يتوضا اختصاص هذا الحكم بالنزيم لما روى عنه قال  
نحن معشر الانبياء لانورث ما تركناه فهو صدقة قالوا الحاشية ان الانبياء لو كانوا  
مورثين لظن ان لهم رغبة في الدنيا وتنفر الناس عنهم او لا يفعل ان يمتحن موتهم  
بعض وارثهم فيهلكون فان قلت قوله مع الحكاية عن زكريا وم وانه خفت الموت  
من ورثته فيهم منه ان خوفهم كان من ماله لان ثبوته بعده لا يخاف عليها  
لانها من فضل فيعطونها من يشاء فيلزم هو ان يكون مورثا قلنا يجوز ان يكون  
خوفه من مواليه وهم بنوا خوته وبنو عمه من جهة تغيبهم احكام شريعة لكونهم  
اشرارا فطلب ولد ايرث بنو عمه ما تركت بعد نفقة سائر او مؤنة عاملي  
يعني الورث فضل من نفقة هؤلاء من صفايا اموال سائر النظم وفدك فهو صدقة كان النظم  
باخذ منها نفقة نفسه والاهل وكان ابو بكره يرى ان تلك الحصة من الغنمة باقية على  
ملك رسول الله وكان ينفق منها ازواجه لكونهن محبوسات عليه وعامله خليفة

لكونه

لكونه خادما له وقابجا بامرة تكرمه للنزيم واذا منع ابو بكر فاطمة عن الميراث حين طلبته لان المال  
اذا كان باقيا على ملكه كيف يجري فيه الميراث وقوله بعد نفقة سائر ومؤنة عاملي اشارة  
اليه وكان ابو بكر متصرفا في تلك الحصة ثم كذا فلما صارت الخلافة الى عثمان استغنى عنها  
بماله فاعطا بالمروان واقارب **ق** المقداد بن الاسود روى عنه قبل المقداد بن العروة ونسب  
الى اليهود بكسر الميم وسكون القاف وبالواو الياء الملهتين كان من خيار الصحابة  
ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه عن اربعة احاديث هذا المتفق عليه  
وباقها مسلم قال قلت يا رسول الله ان كنت اقاتل واحدا من الكفار فيبينا ذلك يضرب  
ويقطع يدي ثم اغلب عليه فارب مني وتلو زينة فبقول لاله الا اله خوقاهل يجل الى ان قتله  
فقال دم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلة من قبل ان تقتله يعني ان مصوم الامم محرم قتله بعد ذكر  
تلك الكلمة لما كنت كذا قبل ان تقبله وانك بمنزلة من قبل ان تقول كلمة التي قالها يعني انك غير مصوم  
الدم ولا محرم القتل كما كان هو كذا قبل قوله لاله الا اله كذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث والاول  
قال الربيعي هذا المحمول على التعليق كما في قوله تعالى ولا على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر  
فان الله عني وعن العالمين لانه لم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم حكم على المقداد القصاص مع ان الاسلام لا يثبت  
بحد ولا اله الا الله حتى محمد رسول الله وانما نهى عن قتله لانه بعد ما نهى باحد الشهادتين كان قريبا  
من اتيانه بالشهادة الا انه ينبغي ان لا يستعمل في قتله قاله حين سأل المقداد عن قتل من سلم  
من الكفار اقول كان ينبغي للمص ان يقول عن قتل من قال لاله الا اله لان اسلامه يثبت  
والمروى عن الراوي لهذا القول بعد ان قطع يده ارا الكافر يد المقداد في الحرب والقطع كان  
واقعا وكذا يستعمل لكن الراوي لهذا القول لم يخبر عن وقوعها بل سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وجه  
الاستفتاء **ق** عايشة روى عنه اتفق على الرواية عنها لا تقطع يد ارق الا في ربح دينار فصاعدا  
احتج به الشافعي على من ذهب بان نصيب السرقة ربع دينار او ما قيمته ذلك وقال ابو حنيفة هو  
لا تقطع الا في دينار او في عشرة دراهم لما روى عليه السلام قال ادني ما يقطع فيه ارق  
من الجبن اختلف الصحابة في قيمته والاكثر من على انها كانت عشرة دراهم او دينار والاخذ

بكر الميم قلنا

بالنصاب الاكثر اولى لان القطع من باب الحدود والدور فيها واجب بقدر الامكان  
اجاب المحققون عن الحديث بانه موقوف على عالته في اثبات الروايتين فيجعل علي انها  
ذكرت اربع دينار لان قيمة المخرج عندها كانت كذا ابو هريرة روى البخاري عنه لا تقولوا  
مكلفا لا تعينو عليه الشيطان ان سب فضله دعاء عليه بل تقولوا ان الله عليك قال  
اي النبي ام هذا الحديث حين قال رجل انكر اليه سكران فمضى بالذهب مفعول مطلق  
اي ضرب السكران لهذا النوع من انواع الضروب انما هي عن هذا الدعاء وامثاله  
لان العاصي اذا سمعه آيس من رحمة الله تعالى فيض عليه فيصير ذلك الدعاء محضنة على  
الشيطان في اعوانه الربيع بنت معوذ بن عفراء روى البخاري عنها قالت كانت  
نبات الانصار يفر من بالدق ليلة زفافه ويندب موتي بدر فجااء النبي فجلس فلما قال  
احديهم وفيما نبي يعلم ما في غد قال ام لا تقول هذه اي هذه ابنته انما هي عن ذلك القول  
لان نسبة علم الغيب مطلقا الى غير الله غير جائز بل كل ينبغي ان تقول رسولنا يعلم من الغيب  
فلا يظن على عيبه احد الا من ارتضى من رسول الله اولادنا عليه السلام كره ذلك وصفه في اثناء  
ضرب الدف وفي اثناء مرثية القملي لعل مرتبة عن ذلك وقوله ما كنت تقولين اي النبي  
المقولين قيل تلك البنات لم تكن بالغات حد الشهوة وكان ذهن غير مضطرب كجلاجل  
م السن روى مسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس معناه ابو هريرة روى البخاري عنه  
لا تقوم الساعة حتى ياخذ منى ياخذ عبد الهزرة جمع ماخذ القرون جمع قرن وهو ثمانون سنة  
ويقال ثلثون سنة القرون من الناس اصل زمان واحد قال الشاعر ذهاب القرون الذي فرم  
وخلفت في قرن فان غيب كذا قال ابو جحري يعني بذلك اعني مالك القرون الماضية  
في المعاصي ومخالفة الامراء في تبديل وتغيير الكتاب لان الله تع عظم هذه الامة من الاجتماع  
على الضلالة وحفظ كتابهم من التغيير قال الله تع انا نحن نزلنا الذكر وهو انا له حافظون  
شبرا بشبر حال يعني كون شبر من طرف امي مقدورا بشبر وهذا تمثيل الغاية هو ان تقوم  
بتلك القرون في حصارهم السنة وزراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم يعني  
هناك القرون كفارس قيل فارس قوم معروف نسبوا الى فارس بن علم بن نوح قال  
ومن الناس الا اولئك من فيه استفهام بمعنى النفي يعني ما الكفرة المرادة من القرون

الا اولئك

الا اولئك وقيل معناه ليس في زماننا من الكفار الا اولئك ق ابو هريرة روى البخاري عنه  
لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض الحجاز تضي من اضاء وهو يتعدى ولا يتعدى وهو هنا مقدر  
اعناق الابل بصري قال النووي بصري بضم الباء مدينة بالشام بينها وبين دمشق نحو ثلث  
مراحل تحصيلها بالذكري دون غيرها من البلاد من اسرار النبوة قد خرجت كحفرة النار في انا  
من الحجاز من جنب المدينة الشرقي وراز الحجرة وقرب المدينة وكانت نار عظيمة نشبت  
تخرج من خمسين يوما وكانت ترمى بالحجارة المحمرة بالنار من بطن الارض الى ما حولها وثوار  
العالم عند جميع النام وسائر البلاد وانما خبر من حضرها من اهل المدينة وكانت ستة اربع وخمسين  
وسمائية ق ابو هريرة روى البخاري عنه لا تقوم الساعة حتى تضطرب ارتجرت الكائنات  
جمع الية وهو لحم المقعدن ادوس بفتح ال وال المهملة وسكون الواو وبال من المهملة قبيلة  
من اليمن على ذي الخلدنة بالفتح جمع خالص وذو الخلدنة بيت فيه اصنام لهم وقيل هو اكم  
ضم سمي به زعماءهم ان من عبده وطاف حوله فهو خالص وقيل بيت ضم بالخلدنة ولكن فيه بعد  
لان ذوالا يضاف الاله اسماء الاجناس المعنى ان بنه ادوس سير تدون ويرجعون الى عبادة  
الاصنام فسر مل بنا وهو بالطواف حول ذي الخلدنة فيتحرك الكفالم ق ابو هريرة روى  
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها قد جاء في بعض الروايات ان طلوعها من المغرب  
يكون ثلثة ايام والاصح انه في يوم واحد ثم يكون كرا الايام الى يوم القيمة كذا قال النووي  
وقيل ثبت في الصحيح ان الليلة التي تطلع الشمس بعد صبحها من المغرب تكون اطول فلما عرف  
طولها المحمديون علموا انه يحدث من الغيب شئ فنبؤون وتضرعوا اليه كذا تع فاذا هم كذا  
طلع الصبح من المغرب ثم تطلع الشمس منه ولا نور لها فاذا رآها الناس من عليها  
منها اطلع على تلك العلامة فذاك حين لا ينفع نوا ايمانها لم تكن آمنت سن قبل  
هذا اقتباس من قوله تع يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع ايمانها الاية قال  
الزمخشري ان الكساف قوله لم تكن آمنت صفة نفس لكن الاولى ان يحيل على التباين  
لئلا يلزم الفصل بين الصفة والموصول اقول او كسبت في ايمانها خبر مذكور في لفظ  
اقديت وسطور في الصحيحين ليت سور لم يصر فلا علم ان ابنته او كسبت



عطف على امت الالية فان قلت تقتضي ان لا يفتح الايمان بدون العمل الصالح و قد  
اهل السنة انه نافع مما توجهها قلت يجوز ان يراد من الخيل التوبة والاصلاح فيكون تنويه  
للتبجيل بمعنى لا تنفع تلك النفس ايمانها في قبول توبتها قال بعض العلماء عدم قبول الايمان والتوبة  
في ذلك الوقت مخصوص عن شاهد طلوعها حتى ان من ولد بعد اوله يشاهد قتل كلاهما  
منه لانه لم يكن ايمانا او توبة عن شاهد طلوعها حتى ان من ولد بعد اوله يشاهد قتل كلاهما  
يشاهد لما جاء في حديث الصحيح ان التوبة لا تزال مقبولة حتى تغلق بابها فاذا اطاعت الشمس  
من مغربها اغلق وانما لم يقبل الايمان في ذلك الوقت لانه ليس بايمان اختياريا في الحقيقة  
وانما هو ايمان لخوف الهلاك كما قال الله فلما راوا باناسا قالوا المناق عاثة ربه اتفقا على روايته  
لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى وهما اسمان لعن المراد منه كثرة عبادتهما  
ابو هريرة ربه رسول الله لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجا رياضا ومزارع قنبل  
كانت اكثر ارضهم اولاً مروجا وصهارى ذات مياه واشجار فحبت ثم تكون معمورة بالمتقال  
الفسخ في اوقات العارة يدل عليه قوله حتى تعود وقال بعض المخرج هو الموضوع الذي روى في الروايات  
فمن الحديث ان ارضي العرب تبقى معطلة في اوقات الزمان لا تزرع ولا تنفع بها لقلة الرجال وترالم  
الفتن لكن هذا المعنى لا يناسب قوله وانهار الانهار لان الارض التي لا تزرع فيها لا تكون الا بالار  
والعارة قيل المراد بارض العرب هي المدينة كذا في التحفة ابو هريرة ربه اور النجار عن لا تقوم الساعة  
حتى تقالو اليهود حتى يقول الحجج وراه عبد الرء بن خلفه يهودى الجملة الظرفية حال يا مسلم هذا  
يهودى ورأى فاقبله قيل هذا يكون بعد خروج الدجال حين يقابل المسلمين من تبعه من اليهود  
خ ابو هريرة ربه اور النجار عن لا تقوم الساعة حتى تقالو اخوزا بضم الخاء والزاء المحتملين  
وكرمان بفتح الكاف مما بلدان موقوفان والمراد منها صنغان من الترك سميهاهما  
لان اصلها كانا منها من الاعاجم هم الوجه قطس بضم القاف وسكن ان الطاء  
المهمل جمع الالفطس وهو الذر ينخفض قصبه انفة الانوف جمع الانف صفراء الاعين  
كان وجوههم المجان بفتح الميم وتشديد النون جمع المجن وهو الترس المطرقة  
بضم الميم وفتح الراء المنخفضة هي السبت طراقا ارجلها تغشا بالنسب وجوههم بالترس  
لبسطها وقد روى وباطراق لغظها وكثرة لحمها تعالاهم الشعر قيل يحتمل ان يراد

ان تعالاهم يكون جلدا مشعرة غير مدبونة قال النووي وجد قتال محمد الترك الموصوفين بالصفاء  
المذكورة مرات ومعه كل ما تجمرات لرسول الله الذي لا ينطق عن الهوى ابو هريرة ربه اتفقا على روايته  
لا تقوم الساعة حتى تقالو قومها وجوههم المجان المطرقة ابو هريرة ربه اتفقا على روايته عن لا تقوم  
الساعة حتى تقالو قومها تعالاهم الشعر معناها لظن ابو هريرة ربه اتفقا على روايته عن لا تقوم الساعة  
حتى تقتل فتنان دعواتها واحدة بعين كل منها يدعى الاسلام ابو هريرة ربه اتفقا على روايته عن لا تقوم الساعة  
حتى ينزل الروم بالاعماق بفتح الهمزة وبالعين المهمله اسم موضع من اطراف المدينة ويوافق بفتح الباء  
الموحدة موضع سوق المدينة وهو شك من الراوى وفي صحيح الجوهري الاغلب عليه التذكير والقرف  
يخرج اليهم جيش من المدينة قيل المراد منها حلب واعماق ودابق موضعان يقرب به قيل المراد منها دمشق  
من حيار اهل الارض يومئذ فاذا اتفقا قالت الروم ايننا وبين الذين سبوا منا المراد منهم من حيار  
بلادهم وسبوا زرارهم وروى سبوا على بنا المجهول قال القاضي بناء المعلوم هو الصواب وقال النووي  
كلاهما صواب لان عكر الاسلام في بلاد الشام ومصر كما نوا من قبل اولهم ثم يوم  
بجدهم يسمون الكفار تقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا تخلى بيكم وبين اخواتنا فيقاتلوا منهم  
فينزل ثلث اى من جيش المسلمين لا يتوب عليهم قيل معناه لا يقبل اليه توبتهم وان تابوا  
وهذا الوجه ضعيف بل معناه لا يهتم التوبة بل يصرون على الفواريد او يقتل منهم فضل الشهداء  
عند الله افضل بالرفع غير مبتدأ مخذوف وبالنصب حال وفتح الثلث لا يقتلون بصيغة المحول  
اللايقع منهم فتنة الخلف وغير ابداء فيفتنون وتططنية بناء الموحدة وهو الاصوب  
لان الافتتاح اكثر ما يستعمل بمعنى الاستفحام فلما يقع موقع الفتح فينبأهم ما مزيدة معوضة عما  
يستحق من المضاف اليه وقد الميم يقال فينبأهم بفتح الميم الغنائم قد علقوا اسمهم فخرهم  
بازيتون بعين شجرة اذا صاع فيهم الشيطان ان المسيح قد خلقكم تخفيف اللام ارقام  
مقامكم في اهلكم يعني في دياركم المراد بالمسيح الدجال سمي بذلك لان عينه اليسرى مسوقة  
فيمنحون وذلك اى ما قال الشيطان ان المسيح قد خلقكم باطل فاذا جاؤا اى جيش المسلمين  
الشم فخرج الرجال فينبأهم يعيدون من الاعداد التملية للقتال يعني بين اهل تريبوا  
فيها لان قتال الدجال يسون الصفوف اذا قيمت الصلوة يعني جاهد وقت اقامة

ان تعالاهم

المؤذن للصلاة فينزل عيسى بن مريم فامهم يعني قصد المسلمين ياخذ سنة رسولهم  
والاقتداء بهم لان عيسى يؤتمرون بتقديرون به كذا قاله الطيبي وقيل الضمير المنصوب  
في امهم الى اهل الدجال ومتابعهم يعني قصدتهم بافعالهم فاذا اراد عدو الله ذاك يدوب  
الملح في الماء فلو تركه الروتر كعيسى الدجال ولم يقتله لانتاب حتى يهلك اي بالكلية  
ولكن يقتله الله بيده اي بيد عيسى م فيهم اربعين ارباب المسلمين او الكافرين دمه في عرسته  
فان قلت قد صح ان النمر قال في صفة عيسى ام لا يحل الكافر يجرح نفس الاموات ينتهي  
حين تنتهي طرفه فكيف يتبعي الدجال عيسى بن ابراهيم حتى يقتله قلت يجوز ان يكون  
الدجال مستثنى من الحكم المذكور بحكمة وهي اراءة دمه في احربة ليرداد كونه ساخر في قلوب  
المؤمنين او يقول محتمل ان يكون هذه الكرامة ثابتة لعيسى عليه السلام اول نزوله ثم يكون  
زايلة حين يرى الدجال و دوام الكرامة ليس يلزم وكان شيخي والذي تنهه الله عنه انه يقول  
وجها فوهو ان نفس عيسى دم الذي يموت به الكافر فيحتمل ان يكون هو النفس المنفصلة به اهل الكفر  
الكافر لا النفس المعتاد فعدم موت الدجال يكون لعدم النفس القصدية ويمكن ان يقال  
اعرفهم مما تعلقه من الحديث ان من وجد نفس عيسى من الكفار يموت فحياة ولا فمهم منه  
ان يكون ذلك اول وصول نفسه فيجوز ان يحصل لهم ذلك بعد ان يريهم عيسى ثم  
دم الدجال في حوته تعبيرهم على اعتقادهم كونه الهام ان سره دور مسلم عنه لا تقوم الساعة  
حتى لا يقال في الارض الله قال النووي انه روي بالتكرير وبالرفع قد يغلط فيه من لا يفهم معناه  
لا يتغلف هذه الكلمة قيل تكراره عبارة عن كثرة ذكره وقيل الاول مبتدأ والثاني خبره الله لا غيره  
وان روي بالنصب يكون على التحذير اي احذروا الله يعني لا يبقى في الارض مسلم ذكر الشيخ  
الشارح تكميرها فائدة وهي ان في الارض خواص لله تعالى يحفظ بهم الدنيا وهم الاوتاد  
يذكرون الله بهذا الاسم المكرر لامن شئت ان الاسم يدل على سماه بل من حيث ان المسمى  
بهذا الاسم من يستحق الوجود التام فيكون انعدام وهذا الذكر كناية عن ان لا يبقى  
احد من تلك الخواص اقول ما فيه من التكليف غير مستحق مع ان لزوم هذه الذكر خواص  
غير عقلي ولا عادي فانه ينتقل الذهن اليه بل الوجه ان يقال انه كناية عن ان لا يقع  
انكار قلبي على منكر اصلا لان من راي شيئا وانكره يقول في العادة متعجباً من تحققه في المعنى

لا تقوم

لا تقوم الساعة حتى لا يبقى من ينكر ما خالفه الشرع ابو هريرة روى مسلم عنه لا تقوم الساعة  
القرآن ان ينقطع يقال حصر البعير اذا انقطع سيره عن جبل من ذهب يعني على كثر من ذهب  
عن حفصا يعني على يقتل الكافر عنه فيقتل بناء المحمول من كل مائة تسعة وتسعون وقول  
كل رجل منهم لعلى كون انا الذي اجنوه لخذ من قبيل انا الذي سميتني امي حذرة ففظر المخذ  
وعمل الخبير عليه ولم ينظر الى الموصول الذي هو غايب المعنى يقابل كل رجل راجيا ان يكون هو الناقص  
من القتل فما خذ المال ابو هريرة روى البخاري عنه لا تقوم الساعة حتى يخرج رعد من تحت  
بنتج القاف وسكون الطاء المهملة قبيلة من اليمن يسوق الناس بعصاه يعني يضربها كما  
ويستخرجهم كما يسوق الراعي الغنم بعصاه قيل لعل ذلك الرطل القحطاني هو الذي يقال له  
بنتج ان ابو هريرة روى اتفاقا على الرواية عنه لا تقوم الساعة حتى يكفر فلكم المال فيقبض  
من فاض الماء اذا انصب عندا متلثة حتى يهزم من باب الافعال رب المال بالنصب  
منعول من يقبل منه صدقة الموصول مع صلته فاعله يعني يكفر المال في اوف الزمان حتى يفعل  
معموما صاحب المال فقدان من يقبل صدقة وذلك يكون لانعدام رغبة الناس في الاموال  
لتفاق اشراط الساعة وظهور الاموال ابو هريرة روى اتفاقا على الرواية عنه لا تقوم  
الساعة حتى يمر الرجل بغير الرجل فيقول يا ليتني مكانه يعني يا قوم ليتني كنت ميتا حتى  
اخيمون كثرة الكربات ولا اري ما اري من بلوغ البليات ابو سعيد روى لا يكتبوا عني  
ومن كتب عني غير القرآن فليسمي اي خوف من اختلاطه بالقرآن ولا يكتبوا  
على محو احديث منسوخ صدره بقوله عليه السلام اكتبوا لان اه هذا الكلام من المص  
ق على روى اتفاقا على الرواية عنه لا تكذبوا علي اراد به الكذب عن عمد لانه جاء في رواية متعمدا  
ولا يدخل في هذا الوعيد الناسي فانه من يكذب على بلج النار جازفة كسر الجيم على ان يكون  
من غير طيبة ضميرها على ان تكون موصولة فمعناه يستحق ان يدخل النار لانه لا يقطع بدخوله  
ولذا كل ما جاء من الوعيد بالنار لاصحاب الكبار يجوز الكرامية وضع الحديث بما فيه ترغيب  
وترهيب زعماءهم انه كذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم لاعلمية واستدلوا بما جاء في رواية  
من كذب على متعمدا يضل به فليتبوء مقعده من النار اجيب عنهم بان ما استدلوا به

من الرواية فغير صحيحة وعليه اتفاق الحفاظ ولئن صحت فلام يضر لست للتقليل بل  
للعاقبة يعني ان عاقبته كذب على النبوة صايرة الى الاصطلاح كما في قوله تعالى فالتقطه ال فرعون  
ليكون لهم عدوا ووفنا **عمره** اتفقا على الرواية عنه لا تلبس الحرير فانه من لبس  
في الدنيا لم يلبس في الآخرة سبق ما قبل مثله في حديث من شرب الخمر **عذبة** من الهمالي  
اتفقا على الرواية عنه لا تلبس الحرير ولا الديبايح بفتح الدال كسر با نوع من الحرير اعجمي  
موب والاسبرق ما غلظ منه ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحا فيها  
جمع صحفة ونهى دون القصعة قال الكشي اعظم القضاء الحفية ثم القصعة ثم الصفة  
فانها لهم اى الكفار في الدنيا ولكن في الآخرة معاوية بن ابي سفيان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
لا تحقوا في المسئلة الا لحاق محو الحاج والمسئلة مصدر بمعنى السؤال قوله لا يلبس  
احد منكم شيئا يخرج له مسائلة من شيئا واثالة كاره الواو فيه للحال فيبارك له في العاقبة  
يبارك بالانصب على بناء المجهول جواب النفي والنفي وارد عليه في المعنى يعني لا يبارك له  
فيما اعطته على تقدير الحاج في المسئلة كما يقال ما نأينا فتحدثنا معناه نفي التحدث على  
تقدير الاتيان قال شارح المشكوة المنفى محض وقع سببا لعدم السؤال المصحح المخرج  
سبب للبركة فيهم منه ان السؤال المصحح سبب لعدم البركة ولو روى بالرفع لم يفتقر  
الى هذا التكليف وجعله سببا وسببا بل يكون رفعا على الاستحسان كقوله تعالى ولا يؤذوا  
انهم فيعتذرون **ايورية** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلقوا بغتة القاف المشقة وضمة واو  
الجمع لا تلقاء الكنان الجلب بالجيم وفتح اللام هم الذين يحلبون الابل والنعيم  
للبيع ممن تلقى فاشترى الفعلان كلاهما على بناء المجهول فاذا التى سببه السوق  
امراد بالسيد مالك المحلوب الذي راعه في الطريق فهو بالخيار اعلم ان تلقى الجلب  
والشراء من ربه بارخص واما عند الشافعي ومالك ومكروه عند الشافعي واصحابه  
اذا كان مضرا لاهل البلد وليس فيه السعر على التجار ثم لو تلقاهم رجل واشترى منهم  
ولم يقل احد فادبوا لكن الشافعي اثبت الخيار للبائع بعد قومه ومعرفة  
تلبس على ظاهر الحديث وقالوا لا خيار له لان ثوب الضر كان يتقسم من ثوبه

اعتمد على خبر المشرك الذي كلفه تنقيص الثمن واما في الحديث فمتروك الظان المشرك اذا كان  
يشترى البعد او اكثر لا يثبت الخيار للبائع في صحيح قول الشافعي فلا يشترط صحة ما يبرره  
روى مسلم عنه لا يثبت في فعل واحد انما هي عنه لانه مخالف للوقوف او لانه يبرر نفسه بها  
وربما يكون سببا للعتار ولا تحتب مع ازار واحد الاحتيا ان يعقد الا ان على اليقينة  
وينصب سابقه ومحتوى عليه ما يتوب او يبيده ولا تأكل شيئا لك ولا تشتمل الصعاء وهو  
اهل اللغة ان يشتمل بالتوب حتى يحلل به حبه لا يرفع منه جانبا فلا يبقى ما يخرج منه يده قال  
الجوهري اذا قلت اشتمل فلان الصعاء فمعناه الشتم المتصفة بهذا الوصف من الانثى  
فالنهي على هذا التفسير يكون لاجل الشبهة لانه ربما يعرض له حاجة من رفع الهوام وغيره  
فيعر عليه فيلحقه الضرر ولا تصنع احدى رجلك على الاقوى اذا استلقت وطهر الاحتيا  
والاستلقاء واشتمل الصعاء على تفسير الفقهاء وهو ان يشتمل ثوبه ليس عليه غيره ثم يرفعه  
من احد جانبيه فيضعه على احد منكبيه ان يكشف العورة فالنهي يكون للتبرع والافللتنزيه  
واما ما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم استلقى في المسجد واصفا احدى قدميه على الاقوى فمحمول على انه  
للضرورة او لبيان جواز الاستلقاء ثم في الجامع كانت على خلاف **خداق** ابن عمر روى اتفقا على  
الرواية عنه لا تمنعوا الماء الذي على بكرا الهرة والمدمع امة وذكر الاماء دون النساء  
الشارة الى ان نهي عن خروجهن للعبادة يعرف بالذوق مساجدهم الحديث وان ذكر  
عاما لكن خروجهن مخصوص بان يكون في الليل بقوله لا تمنعوا النساء من الخروج الى النساء  
بالليل وبان لا يكون الخارجة منطية لقوله ثم اذا اشربون اهد يكن المسجد فلا تمس  
طيبا قال شارح احكام الاحكام المحقت بالمنطية المتزينة والجملة لكون خروجهن  
سببا في كسب الشهوة قال القاضي عيسى قيل المراد من مساجدهم المسجد الحرام عنده  
بجمع منعظيم والمراد به الخروج الى الحج يؤيده ما روى انه قال لا تمنعوا الماء من مسجدهم واقول  
يحتمل ان يراد من مسجدهم مسجد النبوة لا المسجد الحرام فللقوى ما ذكره **ابو الحريرة**  
اتفقا على الرواية عنه لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الصلاة وهو النيات رطب  
او يابس قال النووي صورته ان يكون لانسان يسير بالندلات فيهما ماء فاحصل

اعتمد

عن حاجته ويكون عن كل ليس عنده ما غيره فاذا منع صاحب السهم الصحاب الموشى عن الماء  
يكون ما منع عن رعى الكلاء لانه لا يمكن لهم الرعى خوفا من العطش قبل النهي للقتل لان الماء  
ملكه فبذلك من ماء المعروف ابو قتادة الحارث بن ربعي روى عن رسول الله لا تنتبذوا  
النبيذ فهو الماء الذي يلقي فيه تمر او نحوه والانتباز ذبوا تخاذة الزهو بفتح الزاء المعجمة وضمها  
لعتان وهو البسر الملون الذي بدأ فيه حمرة او صفرة والزطب جميعا ولا تستنذوا الرطب  
والزبيب جميعا ولكن استنذوا كل واحد على حدته قال بعض المالكية واحمد النهر للتحريم  
حتى ان من شرب اخلططين قبل عدوت الشدة فهو انتم جهة واحدة وان شرب بعده  
فهو انتم بجهتين وقال بعضهم للفتنة لان الاسكار يسرع اليه بسبب اخلط قبل ان يتغير  
طعمه فيظن الشارب انه ليس بكر وكان مسكرا قال صاحب الخفة رقم الشيخ  
هنا علامة مسلم لكنه ما اتفقا عليه **ق** ان روى اتفقا على الرواية عنه لا تستنذوا في الدواب  
بالشديد والمد جمع دباب وهي القرع اليابس ولا في المزقت وهو الاناء الذي يزرطى بالزفت  
والاختلاف في هذا النهر كما لا يختلف في النهر الذي قبله ابو هريرة روى عن رسول الله لا تستنذروا  
بضم الذال وكسرهما فان النذر لا يفتن من القدر شيئا وليس يطلق النذر منها ما  
اذ لو كان كذلك لما زعم الوفا به وقد اجتمعوا على لزومه اذ لم يكن المنذور معصية  
وفيه قوله وانما استخرج من الجليل اشارة الى لزومه لان غير الجليل يعطى باختباره  
بلا واسطة القدر الموجب عليه قال المازري النذر مكره لان الناظر انما يات به  
بغير نية لان اتيانه يكون لتحصيل غرض او لخلع مما الزم عليه **ق** جابر روى اتفقا على  
الرواية عنه قال كنا نحفر الحندق فرأيت رسول الله ضام البطن من الجوع فوجعت  
الى امرأتى فقلت لها هلك عندك شئى فافوت جوابا صاع من شعير وكان لنا  
بهاية راضى ولوضان مالوف في البيت فذبحتها وطحننت الشعير ثم جئت بماء  
فبارتة فقلت تعالى انت ونومك فصاح النبي ثم ياء محل الحندق ان جابرا  
قد هنع لكم سور الرطعا ما يدعى اليه فجلدكم فقال لا تستنذروا من اللام من الانزال  
برمكم بضم الباء وسكون الراء المهملة القدر المنخذفة من الخج المعروف بالحجارة

فاستعمل

فاستعمل هنا في مطلق القدر ولا تخبرن بحديثكم حتى اجبى وقال له قال الراوى فما هو سؤاله  
مع تقدم الذكر فبصق في عجيننا وبارك ثم عد الى برمتنا فبصق فيها وبارك واصل الحندق كما لو  
الفاق يابسه ان كلهم اكلوا حتى شبعوا واخر فوا وان برمتنا لتفعل كما هي وان لم تحتل بخبر  
كما هو **ق** ابو هريرة روى اتفقا على الرواية عنه لا تنكح الايم بتشديد الياء المكسورة امرأة لا زوج لها  
صغيرة كانت او كبيرة بكر كانت او نكح لكن المراد منها هنا الشيب لوقوعها في مقابلة اليك  
حتى تمام هذا باطلافة حجة لك في عدم تجوزها اجبارا لولي الشيب الصغيرة على النكاح  
وحجة على ابي حنيفة في تجوزها ذلك وفيه اشارة الى ان الكلام شرط في اجازة الايم لان المر  
انما يكون بالقول ولا تنكح اليك حتى تستاذن بهذا باطلافة حجة ابي حنيفة في عدم تجوزها  
اجبارا اليك البالغة وحجة لك في تجوزها ذلك وحجة عليه ما في تجوزها اجبارا اليك  
الصغير قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تكنت **ق** ابو هريرة روى عن رسول الله  
لا تنكح العمة على ابنت الاخ الا يجوز الجمع بالنكاح بين العمة وان علت وبين البنت  
اخوتها وان سفلت ولا ابنة الاخت على الحالة الا يجوز جمعها في النكاح وان علت  
الحالة وسفلت لابنة لان ذلك يفضى الى قطعية الرحم وكذا لا يجوز الجمع بينهما في الوطى  
بملك اليمين قيل هذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم الكتاب به وهو قوله تع واحمل لكم  
ما وراؤ ذلكم **ق** ابو هريرة روى عن رسول الله لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها معناه وارضح  
**ق** ابو سعيد روى اتفقا على الرواية ان يواصل فليواصل حتى السحر يعني اتفقا على  
الرواية لا تواصلوا من ابي سعيد وانفرد البخاري عنه بقوله فايكم اه تقدم الكلام على عموم  
الوصال في حديث انكم ستم مثل **ق** اسماء بنت ابي بكر روى اتفقا على الرواية عنها قالت  
قلت يا رسول الله ليس قال الا ما دخل على النبي انا اتصدق فقال عليه السلام لا توعدى  
الى الخفطى وصل ما لك في الوعاء وهو الظرف فيوعى اليه عليك بالنصب جواب النهي  
يعنى يمنع عنك فذيرتة عن غير منع الله تع بالايعاء اي شاكل قوله ارضحى ما استطعت  
اي اعطه شيئا وان كان يسير ارضحى بالاضاد والحاء معجنتين العطية القليلة وانما امر  
بالرضح لما عرف من حالها انها لا تقدر ان تسهر في مال زوجها بغير اذنه الا في شئ يسير

يجرى به السامح في العادة ككسرة وغيرها لا توكى الا بلاء سنده الوعاء بالوكاء وهو ما يرتبط به  
بعض لا تدفون ما في يدك فيوكى الله عليك ان يقطع بركة الرزق عنك وهذا ايضا مذکور بطريق  
المشاكل لا تخصي اى لا تبقى شيئا لا دفا راد من الاحصاء الا بعد لان من انقى شيئا  
يخصه وقيل معناه لا تعدى ما انفقته فيتكسر به فيكون ذلك سببا لانقطاع انفاقك فيخصي الله  
عليك يعني يقلل رزقك بقطع البركة عنه حتى يصير كاشي المعدود والذره هو مظنة للقله او يقال  
معنى الاحصاء هو المحاسبة عليه في الاخرة **م** بغير ما يطعمه رور مسلم عنه لا حلف في الاسلام  
وهو بكر الحيا المهمله وسكون اللام المعاهدة والمراد به هنا ما كان يفعل في الجاهلية  
من المعاهدة على القتال والغارات وغيرهما مما يتعلق بالمفاسد واما حلف ما فيه زيادة  
كان في الجاهلية المراد منه ما كان من المعاهدة على اخير كصلة الارحام ونصرة المظلوم  
لم يرد في الاسلام الاشددة اى تاكيد او حفظا على ذلك **م** ابن عمر رور مسلم عنه لا اشغار  
في الاسلام اشغار بكر الشين وبالغين معجمين اسم نكاح معروف في الجاهلية  
صورتها ان يقول زوجت ابنتي على ان تزوجني ابنتك ويكون بضع كل منهما صدق  
الاخر فنهر النبي عن ذلك بالحديث ثم ان وقع هذا العقد بين المسلمين اختلف  
فيه ذهب الشافعي الى بطلانه لظاهر الحديث وقال ابو حنيفة في العقد صحيح والواجب  
فيه هو المثل لان المنع انما ورد عليه من حيث انه ذكر فيه ما لا يصلح مراه فيجوز العقد ويحب  
المثل فيه كما اذا سمى خمر اقبل الخلف فيما اذا ذكر في العقد كون بضع كل منهما صدق الاخر  
واما اذا لم يذكر فالعقد جائز بالاجماع كذا في المصنف **ابو سعيد** رور مسلم عنه اتفقا على الرواية  
قالنا تبسيع صاعين بصاع فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابي  
تم بصاع اسم لا محذوف اى لا بيع صاعين ثم بصاع عمر موجود وانفى بمعنى النهاية  
ولا صاعين منظة بصاع ولاد رهم بدرهمين **م** ابو هريرة رور مسلم عنه  
لا صلوة الا بقراءة الحديث يدل على ان القراءة ركن من اركان الصلوة لان الاصل  
في المنفى نفى وجوده وهي فرضية في الركعة كالمعنى لان كل ركوة صلوة ولهذا حلفوا ان لا يصلي

والصاع بالضم والفتح والاسم كالمعنى والجماع  
والعقد هو العقد وهو ما يربط بين امرين

فصل

فصل في كونه منتهى وفرضية في ثلث ركعات عند مالك اقامة للاكثر مقام الكل وفرضية  
في الركعتين عند ابى حنيفة ورواه اصحابه لان الصلوة في الحديث مذكرة صراحة مختصفة  
الى الكاملة وهي ركعتان **ع** فاو في مسألة اليمين لم يكن الصلوة مذكرة صراحة فانزعت  
ان الواحدة فان قيل على هذا كان ينبغي ان لا يجزى القراءة في الشفع الثاني في النافلة  
كما لا يجب من النافلة الفرضية قلنا الشفع الثاني في النافلة صلوة على حدة والقيام اليه  
كتحريم المتدأة ولهذا قالوا استفتت فيه فوجب القراءة فيه كما في الشفع الاول واما الشفع  
الثاني في الفرضية فانما يجزى بقراءة لقوله ثم القراءة في الاوليين قراءة في الاولين  
يعني تنوب عن تلك **م** عايشة رور مسلم عنه لا صلوة بحضرة الطعام قال اهل الظاهر  
المراد منه نفى جوازها وقال اهل النظر المراد منه نفى فضيلة الصلوة بحضرة الطعام الذي  
يريد المصلحة الكمل ما فيه من اشتغال القلب لا هو يوافق الاختصاص يعني لا صلوة كاملة  
حاصلة للمصلي والحال انه يوافق الاختصاص ونها البول والغايط عن الاداء  
ويوافقها المصلحة للاداء في محله للحال قبل هذا اذا كان في الوقت سعة فان ضاق  
بجانب لو اكل او تظهر فوج الوقت صلى على حاله وقال بعض اصحاب الشافعي  
لا يصلي بل يأكل ويتوضأ وان خرج الوقت لان الخشوع الذي هو المقصود من الصلوة  
اذا فاتت فالت بلافظ وللصلوة خلف لانها تقصر في عبادة من الصامتة اتفقا  
على الرواية عنه لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **م** احتج به الشافعي رور مسلم على ان الفاتحة  
فرضية في الصلوة حتى في صلوة الجنائز لان المراد منه نفى الجواز يؤيده انه عليه السلام  
قال لا تجزى صلوة لا يقرأ فيها فاتحة الكتاب وقال ابو حنيفة في فرضية القراءة انما ثبت  
بقوله تع فاقروا اما تيسر وهذا الحديث خبر الواحد لا يثبت به الفرضية لثبوت الشهادة  
في نقله عن النبي به الوجوب عملا بالليدين فيكون المنفى كمال الصلوة فان قلت الآية  
مطلقة وهي لا تنافي في التعيين كما لو قال لعلامة اشترى لهما ولا تشتر الا لهما الضمان  
فانه يتعين ولا يتعارض قلت تعبير المطلق نسخ فخبير الواحد لا يصلح نسخ الكتاب  
**ق** على رور مسلم اتفقا على الرواية عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار  
فامرهم ان يطيعوه فلما اغضبوه في شئ قال او قدوا التي نارافا وقدوا فقال اميرهم رجلا من

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطيعوني قالوا بلى فادخلوها فنظر بعضهم بعضا فقالوا انما قرنا  
من النار الى رسول الله ثم اقبلوا النار وكانوا كذلك حتى سكن غضبه فلما رجعوا ذكروا  
ذلك للنبي فقال لا طاعة في معصية الله يعني لا انقياد ولا امام في المعصية انما الطاعة في المعروف  
وهو عالم بنكره الشارع ابو هريرة روى البخاري عنه لا طيرة وهي بكسرة الطاء وفتح  
الياء اسم ما يتشأم كذا في الصحاح وذكر في النهاية مصدر تطير كما يقال تخير حيرة ولم يجز  
من المصادر على هذه الزنة غيرهما كان اهل الجاهلية اذا قصدوا احد منهم الى حاجة  
واحدة من جانبه الايسر طير او غيره يتشأم فيرجع فابطلها النبي ثم هذا الحديث وغيرها  
اي خيرة الطيرة والفعال سكون العزة وربما يخففها الناس فسر النبزم بالكلمة  
الصالح المسموعة على قصد التفاضل كسماع مريض بالاسلم فان قلت بهذا  
توهم اثبات بعض الخيرة للطيرة وقوله لا طيرة بنفها مطلقا قلت يجوز ان يكون  
هنا ابتداء على زعمهم والمراد به اثبات الفضل مطلقا لا تفضيله على الطيرة او هو من باب  
قوام الصيق هو من الشتاء افعال في بابها من الطيرة في بابها كذا في شرح  
المشكوة وكان الفاعل ارباب ما في من حسن الظن بالله ثم وجاء الخيمته والطيرة  
ليست كذلك ولهذا كان النبزم يتغال ولا يتطير وكان يجب اذا فوج الحاجة  
ان يستمع بارشدق جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله وهو اسم من الاعداد وهو  
مجاوزه العلة من صاحبها الى غيره اختلفوا في ان المنفى نفس سارية العلة او افعالها  
الى العلة والاول هو الظاهر لكن الثاني اول لقوله لا يوجد منصرف على مصحح ما فيه  
من صيانة الاصول الطبية على التعطيل تقدم الكلام عليه في الباب الثاني انا قد بان  
فارجع ولا طيرة ولا غول وهو واحد الغيلان وهي نوع من الجن كان العرب يعتقدون  
انه في الغلاة يتصرف في نفوس وية الناس بالوان مختلفة وشكالهم ورضيتهم  
عن الطربق ويهلكهم فان قيل ما معنى النهي وقد قال ام اذا تولت الغيلان فعليهم  
بالاذان اجيب بانه كان ذلك في الابتداء دفعه عن عباده او يقال المنفى ليس  
ومود الغول بل يزعم العرب من تعرف في نفسه ق ابو هريرة اتفقا على الرواية عنه

لا فرع

لا فرع بفتح الفاء وراء مهلة وبعين مهلة اول نتاج ملوه الناقة كان اهل الجاهلية  
يذبحون للمصنوع رجاء البركة في امها ولاعتيرة بعين مهلة مفتوحة وكسرة تاء مشاة  
فوق وبعدها ياء ذبيحة كانوا يذبحونها في العشر الاول من رجب ويسمون بها الرعيبة  
وكان المسلمون في صدر الاسلام يذبحون الفرع للتعويض ويفعلون العتيرة فنسبها تخيم  
النبزم عن ذلك لان المقصود ان يكون الذبح لله اى مذبح كان في اي شهر كان فلا فائدة صح  
في تعيين ق ابن عبيد بن عمير اتفقا على الرواية عنه لامال لك ان كنت صدقت عليها  
ان ان صدقت في انها زنت فهو بما استحللت من فرجها يعني ما اعطيتها من المهر  
ليكون بمقابلة وطيفك اياها فلا يعود اليك وان كنت كذبت عليها فهو ارجح  
المهر بعدك منها ارتكبت المرادة لان المهر اذ لم يعد اليك مع صدقت عليها فلان  
لا يعود مع كذبتك اولى قاله رجل من الانصار لعن امراته فقال يا رسول الله مالي يعني  
اذا حصلت الفرقة فاني ذهاب مالي الذي اعطيتها وفيه دليل على ان الزوج  
الملا عنه لا يرجع عليها بالمهر اذا دخل بها وعليه اتفاق العلماء واما اذا لم يدخلها فذهب  
الشرع الى ان لها نصف المهر وقال حماد بن احمد الرضوي لاصدق الابرار  
ق ابو بكر وعمر وعلي وعائشة رضي الله عنهم اتفقا على الرواية عنهم قيل كان اسم ابي بكر  
عبد الكعبة فسماه النبزم عبد الله والابوية وولده وولد وولده صحة مع النبزم  
ولم يجتمع هذا الا من الصحابة فضايه كثيرة ما رواه عن النبزم مائة واثنان  
واربعون حديثا له في الصحيحين ثمانية عشر حديثا انفرد البخاري باحد عشر  
ومسلم بواحد لا نورث على بناء المجهول يقال ورثت ابي وارثني وورثني تورثنا  
ما تركناه صدقة هذا استيفاء جواب عن يقال لم يورث الانبياء تقدم الكلام  
على تورثي حيث لا يقسم ورثني عبد الله بن هشام روى البخاري عنه  
قال كنا مع النبزم وهو اخذ بيد عمر فقال له عمر يا رسول الله انت احب الي من كل شئ  
الا نفسي فقال ام لا والذي نفسي بيده مني اكون احب اليك من نفسي لا يقوم  
انما لك كما ملاحته تؤثر رضائي على رضا نفسك وان كان فيه علة لك المراد

عقار

من هذه المحبة محبة الاختيار لا محبة الطبع لان كل احد مجبول على نفسه اشتد من غيرها  
قاله عمر بن الخطاب فقال عمر فانه ارفان للشان الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال  
الآن يا عمر يعني الآن صار ايمانك كما ملاح النس روى البخاري لكنه قال كان العباس  
عم النبي مع المشركين يوم بدر فاسر فغدى نفي ورجع الي مكة ثم اقبل الي المدينة  
سليما بها جوا وكان رجال من الانصار ارادوا ان يخلوا العباس ويتركوا فداء له  
حين اراد ان يغدى نفيه ويجعلوا ذلك من انصبايهم لرضا رسول الله فلما  
استأذنوا في ذلك من النبي قال والله لا تذرني بضم الراء لانه يجمع لا تبركوا منه درهما  
يعني من فداء العباس انما اليه النبي من ذلك واكده بالقسم تأديبا للعباس  
وليتلايق على الانصار في اموالهم وليلايق في نفوس اصحابه شي لكون العباس  
عمه وفي الحديث دلالة على الاجتناب عن مضان التهمة ومواقع الحفة بريدة بن الحنفية  
روى مسلم عنه لا وضوت اغادعي عليه السلام زهرا عن ترك تعظيم النبي وانما نيت  
المجاذبات له ما فيه عبارة عن العبادة غير غيرها بالموصول تعظيما لثانها  
قاله لرجل انشد ابي طالب ضالة في المسجد فقال من دعى الي الجمل الا امر فداء في اليها  
**ق** ابن عباس روى اتفقا على الرواية عنه لاهجرة بعد الفتح اي فتح مكة المنفي فرضية  
الاهجرة وفضيلة النبي كانت قبله لا وجودها لان هجرة المسلم اليها غير منقطعة  
ابو قتاد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وسكون اللام بمعنى الضلال عليكم  
اطلقوا الي عمري يعني ايتوني به الغم بضم العين المعجزة وفتح اليه فتح صغير قاله ليل  
التعريس حين اشتد الحر والناس يقول عطشنا فاكلنا وبيدة التعريس كانت  
مرصعة من غزوة خيبر وقيل من حنين والصحيح هو الاول كما قاله القاضي قال الراوي  
كان في غمرة بقية ماء من وضوءه وقد اوصاني بحفظه فجعل يصيبه وانا اسقيهم  
حتى ما بقي غير روي غير رسول الله ثم صب فقال اشرب فقلت لا اشرب حتى يصب  
يا رسول الله فقال دم ان ساقى القوم اذ هم شرابا ابن عمر روى عن رسول الله  
لا ياكل احد من الصحبة وهو بضم الهمة وفتحها وتشد يد اليه معروفة ومعهما اضاغى

فوق

فوق ثلثة ايام قال القاضي ابتداء يجوز ان يكون من يوم ذبحها وان يكون من يوم النحر  
وان تأخر ذبحها الشهر في الحديث كراهته وقيل للتحريم واياما كان هذا حديث مسوح  
نسخ الحديث الذي رواه ابو سعيد الخدري وهو قوله دم في حق لحوم الاضاحي كلوا واطعموا  
واجسوا وقد ذكرناه في الباب الخامس وانما قال المص ذكرناه للتفاوت والتاخير في الساب  
الخمس قبل هذا الباب **ق** اتفقا على الرواية عنه لا يؤمن احدكم حتى يكون اليه  
من والده وولده والناس اجمعين المراد به نفي كمال الايمان وبالجملة الحب الاختياري مثلا  
لو امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنا بان يقتل الكافر حتى يكون شهيدا وامر يقتل ابويه  
واولاده والكافرين لاحب ان يختار ذلك لعلمه ان السلامة في امثال امره عليه السلام  
وان كان لا يجب بطبعه كما ان المريض يتغير بطبعه عن دواه ولكن يميل اليه التوبة ويفعله  
لفظه ان صلاحه في كيف ونبينا عليه السلام اعطف علينا منا ومن ابائنا واولادنا  
لاننا نبي لنا لا لغرض ومن محبة نضرة سنة والذب عن شريعة وانما ذكر الوالد والولام  
اندر اجهما في الناس افضل المحبة فيهما فان قلت كيف جاء افعال التفضيل هنا بمعنى المفعول  
وكان قياسه ان يصاغ للمفاعل قلت هذا او خصم منك لانك رايت ان احب ما خوذ  
من حب الشيء بضم الحاء اذا صار محبوبا فرغمت انه مجبول وليس كذلك لان اصله  
حب ككرم بصيغة الفاعل فنقل ضمة العين اليه ما قبله فادغم كذا في نزع المصاييح **ق**  
النس روى اتفقا على الرواية عنه لا يؤمن الا هو حتى يحب لاهية ما يحب لنفسه  
والاشياء المباحة لما جاء في رواية النبي ابوري حتى يحب لاهية من الخير ما يحب لنفسه  
وانما في الحديث لا يؤمن عبد وفي الحديث السابق لا يؤمن احدكم لان الاغنيا والجبارة  
يشفق عليهم ان يحبو الاخوانهم الفقراء ما يحبون لانفسهم فذكر بلفظ العداية الى ان مقتضى  
المعبودية ان يصدر منه محبة المحبة واما محبة النبي ثم فيكون في غيرها الغنى والفقير لعدم  
المراحمه بينهم فذكر بلفظ الاحدم ابوهريرة اتفقا على الرواية عنه لا يبيع بعضكم على بيع

بعض صورته ان يقول لمن اشترى شيئا بالخيار فسخ هذا البيع وانا ابيعكم مثل  
بارخص من ثمنه او اجود منه ثمنه قال شارح صورة اذ اشترى رجل شيئا من امة بدينار  
وتراضى المتعاقدان على ذلك فباتت امة فيعرض سبعة مثله بدينار ثمنه او اجود  
ثمنها واقول هذه الصورة السوم على السوم لا البيع على البيع قبل النهي مخصوص بما اذا لم يكن  
في الصورة المذكورة غيبين فافش فاذا كان فلان يدعو الى الفسخ ببيع منه بارخص  
وفعال للضرر عنه مما برضى له روم عنه لا يبيع حاضر يلد به من كان من اهل البلد  
لباد اراد به من كان من اهل البادية يقال بذا فلان اذا بدل كذا قاله الجوهري صورته  
ان يجمل البدوي متاعا الى البلد ليبعه بسعر يوده ويرجع فباتت البدوي ويقول بعت  
لا يبيعه بسعر ايد على التدرج وهو اوم عند الشافعي مكره عند ابي حنيفة قبل هذا اذا كان  
المتاع مما يعم الحاجة دون ما لا يحتاج اليه الا نادرا يشعر بقوله دم وهو الفاسد يذوقه بعضهم  
من بعض قبل لا يبيع الحاضر للبدوي ولا يشتري له ايضا لان لفظ البيع من الاضداد  
يستعمل في البيع والشراء والمشاركة في موضوعه **التفريق** ابو هريرة راد الحديث  
على تخرج البخاري ابو سعيد وعلى تخرج مسلم ابو هريرة راد الحديث  
بالله واليوم الاخر المراد به النهي عن بعضهم وان وجد سببه لقوله دم في حديث ابو  
واعفوا عن سيئهم وفيه بيان منقبة الانصار وحيث على رجائهم **عائشة**  
روى البخاري عنها قالت لودنا رسول الله في مرضه وكان معنى عليه فاجل يشير  
اليان لا تندون نقلنا الرضين كره الدواء فلما افاق قال ام لا يبقى احدكم في البيت  
النفس بمعنى اللحم النهي الالة على بناء المجهول اللدود بفتح اللام هو الدواء الذي شق  
المرضى في احد شق في ثمة تقول لودة اذا استفتت ذلك وانا انظر الواو فيه للحال  
الا الخياس فانه لم يشهدكم بفتح الهاء لم يحضركم وقت السقي انما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان  
كل من في البيت عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه بل بعد نهيهم عن ذلك بالاشارة  
وفيه دلالة على ان اشارة العاين كتحصي وعلم ان المقصد بفعال ما هو من جنس  
الفعل الذي تعذر به الا ان يكون فعلا محراما ابو هريرة روم عنه لا يقول احدكم

في الماء الدائم اي الساكن ثم يغسل منه ثم يمسح بالتراب في الرتبة ومعناه تباعد الغسل  
بما بال فيه اعلم ان الماء الكبير يخرج عنه بالاجماع واما الذي يكون مقدار قلتيين يخرج عن ذلك  
والماء الذي لم يتغير بالنجاسة يخرج عند مالك ولكل منهم متمسك موضع بيانه مشيخ الفقهاء  
**ق** ابن عمر عنهما اتفاقا على الرواية عن ابي هريرة احدكم مفعوله محذوف لدلالة الكلام على لا يقصد  
احدكم الوقت الذي يطالع فيه الشمس او يغرب فيصلي باسكان ايها عطف على ما قبله  
وهو في معنى الشهر ايضا فلا يصلي ويجوز نصها باضمار ان عند طلوع الشمس ولا عند غروبها  
للشهر عند في هذين الوقتين الغرايض والنوافل جميعا عند ابي حنيفة واصحابه فحسب عند  
مالك والشافعي راد لقوله ام من نام عن صلوة او نسىها فصلها اذا ذكر بان فان ذلك وقتها  
**ق** ابو هريرة راد اتفاقا على الرواية عن ابي هريرة احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون  
رجل كان يصوم صوما فليصمه يعني الا ان يوافق صوما يعتاد بصومه اعلم ان الشهر عن التقديم  
بنية رمضان عند ابي حنيفة راد لقوله ام لا يصام يوم شك الا تطوعا وعند الشافعي هو التقديم  
مطلقا نظر الاطلاق الحديث فان قلت ان اريد التقديم بنية رمضان لا يستقيم معز الاستثناء  
قلنا انه منقطع بمعنى لكن اذا وافق صوما يعتاد بصومه متطوعا فليصمه فان قلت فما وجه  
تخصيه بيوم او يومين قلنا لانه قليل فكان مظنة ان يتوهم انه عفو كما عفى كثير من الاحكام  
وانما نهر عن التقديم حذرا عن التشبيه باهل الكتاب لانهم زادوا على صومهم اياما من جنس  
الرضية وقيل يكون شارب رمضان ذاقوة ونشاط ولا يشغل صومه **ق** انس راد  
اتقوا على الرواية عن ابي هريرة احدكم الموت بضرزل به وانما نهر عن غنى الموت لانه يدل  
على عدم رضاه بما نزل من مشاق الدنيا واما اذا عني الموت لاجل الخوف على نفسه لفساد  
الزمار فلما كراهته فيه كما جاز في الدعاء فاذا اردت فتنه في يوم فتوفيتي غير مفتون  
**ق** عثمان راد اتفاقا على الرواية عن ابي هريرة احدكم لا يتوضأ رجل بمحس الوضوء اربكلمه برعاية فراضه  
وسننه فيصلي صلوة ارضن المكتوبات الاغفر له ما بينه وبين الصلوة التي تليها  
قيل المغفور هو الصغار ورجا من الله ان يغفر الكبار ايضا بصوم قوله تع ان الحسنات  
يزهبن السيئات ابو هريرة روم عنه لا يجتمع كافر وقائله اراد به المؤمن كذا



تمت لاعلاء كلمة الله في النار ابد اعلم ان جهاده ذلك ان كان مكفرا بجملته ذنوبه قلا اشكال  
وان لم يكن كذلك فيجوز ان يعاب بغير دخول النار كما تحبس في موضع افوم ابو هريرة ربه رسول الله  
لا يجزي ولو والده بفتح اوله بالراء المعجمة اولا لا يخافى ولد باحسانه على والده وقضائه ما عليه من حكمة  
الا ان يجزه اربان يجره مملوكا فيشتره فيعتقه قال اهل الظاهر لا يعتق الوالد بغيره وتملكه ولده  
عليه لان الفاء للتعقيب فيحتاج بعد الشراء الى انشاء العتق والجمهور على انه يعتق والفاء  
في حقيقة النسبة معناه فيخاصه ولده عن الرق بسبب شرايه يؤيده قوله دم من ملك ذارم  
محم سمعت من بعض شيوخي عنهما معنى لطيفا وهو ان قضاء الوالد عالم بوجه الا في صورة  
ان يعتق عقيب شرايه وهذه الصورة مستحيلة لان العتق انما يوجد مقارنا بالشرا  
لا عقبه علم ان قضاء الولد حق الوالد مع وهذا قوله تع ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء  
الا ما قد سلف ونكاح السلف محال فيفد نكاح منكوحات الاباء ويجوز ان يكون الفاء  
في حقيقة كماله قوله تع فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم اذا جعلت التوبة نفس القتل في البقرة  
بن نياره اتفاقا على الرواية عنه بردة بضم الباء الموحدة وسكون وبالاداء المهمله ونيار بن النوف  
وقتح اليا، المشاة تحت وبعد اللطف راء المهمله قبل ما رواه عن النبي عن حديثان له في الصحيحين  
حديث واحد لا يجلد احد فوق عشر جلدات الا في حد من حد ورواه في الحديث ورد في الصحيحين  
في التفرقة وبه اخذ احمد والجمهور على جواز الزيادة على العشر ولكن في ثلثين عند التعسير  
واله مادون الاربعين على ما يراه الامام بقدر جرمه عند ابي حنيفة مع وانما في التفرقة  
التفرقة جواز عن عقوبة الله في حدوده واولوا الحديث بانه يزداد على العشر بالسواط  
ولكن يجوز الزيادة بالايدي والنعال في ابو هريرة ربه اتفاقا على الرواية عنه لا يجتمع بين  
المرأة وعمتها ولا بين المرأة وحالتها تقدم غيرها في راي ابو بكره لا يجتمع بين متفرقة  
معدتها لارباب الاموال حين جاء الساعي صورته ان يكون لو احد لو يولد المشاة  
والا فذلك فيجب فيه شتانان فاذا جمعت فيها مشاة ولا يفرق بين مجتمع هذا النهي  
السعي عن التفرقة صورته ان يكون لثلاثة فرماتة وعشرون مشاة مخلوطة  
فاذا عليهم مشاة واحدة فاذا فرق يكون فيها ثلث مشاة خشية الصدقة بالنص عليه

المراد من الزكاة

للفعلين اما خشية المالك فمن اين كثيرة الزكاة واما خشية الله عن فمن ان يقول في الحديث  
دلالة على الخلط يجعل مال الرجلين كما واحد ولكن فيه شروط واختلافات بين الفقهاء والمقام  
يأتي عن ذكرهما عايشة ربه رسول الله لا يجوز اهل البيت عند فهم التمر خصا محمول على بلاد  
قوتهم التمر وليس من عادتهم ان يشبعوا الغيرة وفي الحديث دلالة على القناعة وتنبه  
على عوارض القوت للقتال فانه اسكنت النفس واحصن عن الملال في البراءة عايشة  
اتفقا على الرواية عنه لا يجبهم الامؤمن ولا يبغضهم الا ما فاق ممن احبهم احب الله ومن ابغضهم  
ابغضه الله يعني الا انصارهم الاوس والحذرج كان رسول الله يحبهم لنصرتهما اياه وبذل انفسهم  
واموالهم بين يديه ومن احبهم من امة فانا يجبهم لمجتهم وذا يدل على صدق في الايمان فيكون  
سببا لمحبة الله ومن كان ومن كان لصد ذلك يكون من فساد سريرة فيبغضهم الله  
ق ابو بكره اتفاقا على الرواية عنه لا يجع بعد العام مشرك اراد به العام الذي قبل حجة الوداع  
وكان ابو بكر امير في تلك الحجة فبعث رجالا ينادون في الناس بهذا الحديث فهدموا موقعا  
لقولهم انما المشركون نجس فلا تقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا قال النووي المراد بالمسجد  
الحرام هو الحرم كله حتى يمنع مشرك عن ان يدخل فيه وان كان لا يرمنه ولا يطوف بالبيت  
عريان لهذا ابطال لما كان عادتهم في الجاهلية ان يطوفوا بالعبادة ويقولون  
لا يطوف بنيا بعبصنا الله فيه ق ابو بكره اتفاقا على الرواية عنه لا يحكم احد بين اثنين  
وهو غضبان انما كره القضاء حاله الغضب خوفا من الغلط لان الحاكم فيها يخرج عن حدود  
النظر ويحقق بما مانع معناه كالشعب المفرد والجمع المطلق وغيره فخص الغضب بالذكر  
شدة استيلايه على النفس وصعوبة مقاومته من ابن عمره رسول الله لا يجلبن احد  
ما يشبه اهد الا باذنه اوجب احدكم ان يوت مشربته وهي رقيق الميم وضم الراء ونحوها  
الغزوة تحرف فيها الطعام وغيره استفهام في قوله اوجب بمعنى الابكار اعلم ان في نسبة الصرع  
بالغزوة اشارة الى ان وز مستو ثق في الشرع بعد الاله شبهة بالغزوة التي يصعب  
صعودها ويكون منقلة بحيث لا يظفر بما فيها الا بالكل فينبغي ان لا يكل الماشية  
بما اذن صاحبها انظر الى حسن نظر النبي في مجال بلاغته لا يرا الجحش الله تعمر عايشة

فتكر فوانته فيمثل طعامه بهذا بصفة المجهول وبالنون والشاء المثلثة من باب الافتعال  
اي ينشروا يستخرج فانما يحزن لام ضرور موا شبيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد ما شبة احد الا باذنه  
انما كرر النهي تاكيدا قال شارح فيه دليل على اثبات القياس وادراك الشيء الى نظيره في الحكم  
فيستدل به على من حلب لبنا من ماشية مخزونة لغيره بقطع يده كما لو سرق متاعا من  
من الغرفة الى بعضها كلاله لكن فيه تأمل لان القطع مما يدور بالشبهات فكيف ينبت بما فيه  
شبهه وهو القياس **ق** ابن مسعود روى اتفقا على الرواية عنه لا يحل دم امرئ مسلم ار اراقته  
يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله هذا تفسيره على قول من جعله مراداً للمؤمن الا  
بأحدى ثلث ار علل ثلث الشب الزانية بالجرم بل على موصوف ثلث مقدر وبالرفع خبر مبتدأ  
مخذوف المراد بالث الزانية المحض الزانية وهو المالك المحل الذي اصابه في نظام صحيح  
ثم زنت النفس بالنفس والناكر لدينه لا بد في هذه الصفات الثلثة من تقدير المصدر  
ليصلح ان يكون عدة تقديره زنا ثيب الزانية واقتصر النفس بالنفس وترك التارك  
لدينه المغارق للجماعة والمراد بالجماعة جماعة المسلمين ومن فراقهم بالردة عن الدين  
وهي سبب لابطال دمه وفي الحديث دلالة على ان تارك الصلوة لا يقتل لانه ليس بالمتوار  
المذكورة وعلى المرتدة لا يقتل لاقتصاره على ذكر المرتدة فان قلت فعلى هذا ينبغي ان ترحم  
المحصنة قلنا التنصيص على المحصن تنصيص على المحصنة لا استواءها في الزنا والدار مضمون  
عدة القتل ولا كذلك المرتدة والمرتدة لان القتل في المرتدة لكونه محل التجارة والمرتدة ليست  
كذلك **ق** جابر روى عن رسول الله لا يحل لاحدكم ان يحل السلاح بمكة المراد من المحل ما يكون للقتال  
**ق** ابو هريرة روى اتفقا على الرواية عنه لا تحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تاف  
مسيرة يوم وليلة وليس معها حرمه او ذواته وهو من يحل له نكاحها لمحتها على التاميد  
تكون لمحتها احتراز عن الملاعبة فان تحريمها ليس لمحتها بل للتغليظ وقوله لا تحل لها  
احتراز عن اخذ الزوجة ويروى الامع ذكر محرم عليها اعلم ان الزوج غير مذکور في الحديث  
لكنه مذکور في رواية اخوان فلا بد من الحاقه بالمحرم فيجوز السفر معه وان المذكور في الحديث  
مسيرة يوم وليلة وفي رواية مسيرة يومين وفي رواية مسيرة ثلث قال الخليلي

الروايات

الروايات كلها صحيحة لكن لم يرد النبرم بها تحديد المدة بل المراد حرة السفر المرأة بغير محرم  
والاختلاف وقع لاختلاف السائدين ويؤيد اطلاق رواية عبارات فرامرأة الامع  
ذكر محرم الى بعضها كلاله فعلى هذا تقدير المدة بالثلث عند الخنفين مشتقاً بوليد وفي الحديث  
حجة على الشافعي وما كثر في جواز سفر المرأة بلا محرم اذا كانت امينة على نفسها او مع نسوة  
**ثقة** **ق** ام سلمة روى اتفقا على الرواية عنها لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم واليوم  
الاخر ان تحذ فوق ثلثة ايام الاجداد ترك الطيب والزينة والدهن من غير عذر قوله تحذ على  
بناء المعلوم من الاجداد ويجوز ان يكون من باب الثاني للثلاث في المجرى ويقال اهدت المرأة  
اجدادا وهدت جداد او عن الاصمعي انه لم يحل الا اهدت رباعيا الاعلى زوجها هذا القيد  
جواز الاجداد على كل زوج سواء كان قبل الدخول او بعده ويبدل ايضا على ان الاجداد على الامة  
المسكونة على مولانا وكذا تقييد المرأة بالمسنة يدل على ان الاجداد على الزنية وهو مذموم  
ايه ضيقة واصحابه وقال الشافعي مع على الذمية لاجداد لغوات لعمه النكاح عنها وحمل  
التقييد بالاسلام في الحديث على شرفه وكونه ادعى للمانقياد وقال الامام الطيب قوله اربعة  
اشهر وعشر الا ان جعل بيانا لقوله فوق ثلثة ايام يكون الاستثناء متصلا فيكون  
المعنى لا يحل لامرأة ان تحذر اربعة اشهر وعشر اعلى كل بيت الاعز زوجها وان جعل مقولا  
المحذم قد يكون منقطعاً فالمعنى لكن تحذ على زوجها اربعة اشهر وعشر **ق** سعد بن ابى وقاص  
اتفقا على الرواية عنه لا يحل امرئ ان يهاجهاه فوق ثلث اربل اما باحاضة التجارة  
في الثلث فمفهوم من الحديث عند من يقول بمفهوم المخالفة وانما عفى عنها في الثلث  
لان الادس مجبول على مراء الخلق والغضب قيل هذا فيما اذا كان الصبح في الثلث الامر  
دنياوى واما اذا كان لتبقيح المعصية فالزيادة على الثلث مشروعة كما في رسوله صلى الله  
عنه وآله الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وامر الكافرين بهجرانهم ثم بين يومين ان يعبر  
صفية كما اعتل قال النبرم لزينة اعطيتها بغيره او كان عندها فضل ظهر فقال انا اعطى  
تلك اليهودية فتغضب عم فهاذا الحجة ومحم وبعض صحف ابو هريرة روى الاحتراز عنه  
لا يحل لاحدكم بالجرم نهى وبالرفع نفى بمعنى النهي على منطبة اخيه وهي كسر الخاء طلب المرأة

سبب طه

سبب طه

للتزوج قبل هذا اذا تراصيا على صداق ولم يبق الا العقد واما اذا لم يكن كذلك فيجوز بمعنى  
خطبة ما روى ان فاطمة بنت قيس ات البرم فقالت ان معاوية واطمهم خطباني قال ام  
انكحي اسامة قبل هذا اذا كان خاطبان متقاربين واما اذا كان الخاطب اللوا فاسقوا والثاني  
صالحا فلا يتدرج تحت النهي ولكنه خلاف الظن وقال الخطابي الحديث يدل على جواز الخطبة على خطبة  
الكافر لان الدتع قطع الاضوة بين المسلم والكافر وذهب الجمهور الى منع وقالوا التقييد  
باغية فوجب على الغالب فلا يكون له مفهوم كما في قوله تع وربنا بيكم اللاتي في تجوركم اقول المنقطع  
بينهم هو الاضوة في الكلام ولفظ اغية في الكلام غير مقيد ولو اريد به ما هو الاضوة وهو الاضوة  
من جهة كونهم من بني ادم يحصل المقصود وما احتج الى التعلق قال النور رحمه الله لو شرط على خطبة  
اغية يكون عاصيا ويصح نكاحه ولا يفسخ وقال بعض المالكية يفسخ **ابو بكر** روى في البخاري عنه  
لا يدخل احد الجنة الا ارى على بن الجهمول مقعده بالنصب مقعده الثاني من النار لو اسأ  
يعني لو اسأ لكان ذلك مقعده ليزداد شرا متعلق بقوله ارى ولا يدخل النار احد الا ارى  
مقعده من الجنة لو اسأ لكون متعلق بقوله ارى حرة عليه **جابر** روى عنه  
لا يدخل احد منكم عمل الجنة ولا الجنة من النار بالجيم والراء المهمله من الاجارة ارا لا يجعل امينا  
ولا انا يعني ولا انا ادخل الجنة الا برحمة الله تع يحتمل ان يكون الباء فيه زاوية والاستثناء  
منقطعا لان رحمة الله تع ليس من جنس عمل العبد فمعناه لكن رحمة الله يدخل الجنة وليس  
المراد منه توهمين امر العمل بل نفى الاعتزاريه وبيان انه انما يتم بفضل الله تع ويجوز  
ان يكون الاستثناء متصلا وتقدر المشتق منه فمعناه لا يدخل احد منكم عمل الجنة مقارنا  
بشيء الا برحمة الله تع وفي الحديث دلالة على مذهب اهل السنة ووجه على المعتزلة بحيث  
اعتقدوا ان دخولها انما يحصل بالعمل واما قوله تع ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ونظيره  
فلا ينافي الحديث لان الآية تدل على سببية العمل والمنفى في الحديث عليه وايضا في الحديث  
الهل لظن اربط عنك وان قصرت فيها واكره معصيتك ان ركبها تفضل على بالجنة

وان لم

وان لم استحقها **النسبه** روى مسلم عنه لا يدخل الجنة عبد حتى لا يامن بحاره بوايقه جمع  
بابقه وهي ما يصيب الناس من عظيم يورب الدهر والمراد به نهرنا الشروق **عيسى** بن مطعم روى  
اتفقا على الرواية عنه لا يدخل الجنة قاطع ارقاطع الرحم يعرف تاويل هذا الحديث وما قبله  
وما بعده من تاويلات نظيره فيما سبق **حذيفة** روى عنه اتفقا على الرواية عنه لا يدخل الجنة  
قات بفتح القاف وتشديد التاء الاولى المشناة من فوق فهو النمام النمية نقل الكلام  
على وجه الافاد فرق بعض بينهما بان النمام هو الذي يتحدث مع القوم اغنية والقات  
هو الذي يستمع على القوم ولهم لا يعلمون ثم نية قال الامام الفراء ليست النية مخصوصة  
بهذا بل حقيقة النية كشف ما يكره كشفه سواء كره المنقول عنه او المنقول اليه او ثالث  
وسواء كان الكشف بالعبادة او بالاشارة او بغيرهما حتى لو اى اننا نحن ما لا  
اغية فهو نية **ابن مسعود** روى عنه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة  
اروزنها الذرة واحدا للذرة وهو النمل الصغير الا حم من كبر فقال جبل ان الرجل يحب ان يلو  
ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ابن البرم ان كبر جميل يعني جميل الافعال بحسب الجمال  
اي الجمال منكم في قلة اظهار الحاجة الى غير الله او معناه انه تع جميل الفعل بخلفه بقضاء  
حاجاته فهو محب منكم هذه الصفة وهي قضاء حاجات اخوانهم وحب الجمال كالمذاهب التي  
الكل باذى لكن المعنى الاول انب نهرنا الكبير بطريق الحق بفتح الباء الموحدة والطاء  
المهملة ارضية من قولهم ذهب دم فلان بظرا يعني الكبير هو تضييع الحق لو امر الله  
ونواهيه وعدم التفاته وعمط الناس بفتح العين المعجزة وفتح الميم وسكونها وبالطاء  
المهملة ارا استحقاقهم وتقييمهم ذكر الخطابي في تاويل الحديث وجهين احدهما ان المراد  
الكبير عن الايمان والثاني انه ينزع الكبير عنه بالتعديب او بالعفو فلا يدخل الجنة مع  
لان يكون في قلبه مثقال ذرة منه كما في قوله تع ونزعنا ما في صدورهم من غل ويكن ان يقال  
معناه ان الكبير مما لو جاز الله تع بادن في مقداره لكان بواوة عدم دخول الجنة  
ولكن تكلم بان لا يجازى به بل يدخل كل موحد الجنة **ابو بكر** روى عنه  
لا يدخل المدينة رعب سكون العين وضمها ارضوف المسيح الرجال لا يؤمئذ

سبعة ابواب على كل باب ملكان يدفعا عنه الدخول وفيه دلالة على فضيلة المدينة ووجوب استئجارها  
عن الرجال فانه لا يقدر على ما يريد بل ما يفعل انما يكون بمشيئة الله واقدره عليه ام بشره  
روى عن ابي بصير عن النضر بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
باب تحت الشجرة روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عثمان بن عفان عام الحديبية الى فريز  
للمرساة فحسوه فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان قتل الناس الى البيعة فبايعوه  
وكانت البيعة تحت الشجرة فلما بايعوه قال لهم انتم ضيعة الارض وكان عددكم الف وتسعمائة  
وعشرين ام سلمة روى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
احد الذين بايعوا تحتها فقالت حفصة وهي بنت عمر زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابي بصير  
للفي اي يدخلها اصحاب الشجرة وانتهر بالاراء المهمله اي زهر با فقالت حفصة اني استنبت  
على ما ادعيت من الدخول بقوله وان منكم الا وارثا فقال النضر بن عمار نعم نعم نبي النبي  
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثما اصله جنويا وهو مصدر حال اي جائين على الركب من  
ذلك الوقت او من ضيق المكالمات وقيل القسم في الآية مضمرا والله ما منكم من احد  
الا وارثا خلفوا فيهم يوجب اليه الخطاب وفي معنى الوارث ويما يرجع اليه الكفاية اما الاول  
فقيل الخطاب كنبس الانسان وقال عكرمة الكفار وهذا القول غير مناسب للحديث ولانما بعد الآية  
وهو قوله نعم نبي النبي الذين اتقوا اللهم الا ان يكون نبي بمعنى سوا قايض بعد ورود الكفار النار شوق  
المتقين الى الجنة من سناطهم اليهم واما الثاني فالوارث بمعنى الدخول لقوله لا يبقى ثروا فاقا  
الا دخل النار فتكون للمؤمنين بزواياهم كما كانت للاربعين ثم فان قلت كيف استقيم  
هذا وقد قال الله تعالى ان الذين سبقتم منكم من الرجال ان اولئك عنها مبعوثون والمتقدمون  
عنها لا يكون داخلها قلت المراد انهم مبعوثون من عذابها فان قلت اذا لم يكونوا  
معتبين فما المعايير في دخولها قلنا فيه قد يراد التزاد فيهم نعمة الجنة اذا شامهم واذ ذلك  
العذاب مذبحهم الكفار حيث يقتضون عند المؤمنين وعن مجاهد الورد  
محمود في الدنيا لقوله ثم لقوله ثم المحمدي حفظ كل مؤمن من النار

ولا يخفى

ولا يخفى ان هذا التوجيه ايضا غير مناسب لمعنى الحديث وعن الحسن وقتادة معنى الورد  
القرب من بهنم وهو الجواز على الصراط لانه قد يراد الشيء ولا يدخل كقوله تع ولما ورد ما ورد  
قال الشيخ الشارح وهذا المعنى هو الصحيح وغير ذلك لا يناسب قوله لا يدخل النار فان القسم  
الورد وبال دخول وارجاع الضمير في قوله الى النار يستلزم التناقض بين الحديث والآية  
اقول هذا ايضا غير مناسب لمعنى الحديث لانه يبقى استدلال حفصة بالآية غير منتظم  
لما ادعت من الدخول بل الاقرب ان يكون الورد بمعنى الدخول ويدفع التناقض  
بان يكون المراد من نفي الدخول في الحديث نفي العذاب بناء على ان دخول النار  
مستلزم له عادة وكثيرا ما يطلق ويراد منه العذاب فحسب منتظم بما قبل استدلال حفصة على كونهم  
معتبين بدخولهم النار بهذا الآية ودفع ذلك كما بيانه ان كل داخل في النار غير معتذب  
لقوله ثم نبي النبي الذين اتقوا واما الثالث فمن ابن مسعود ان الضمير في ورودها للضمير  
ولا يخفى ان هذا ايضا غير مناسب لما نحن فيه وفي الحديث دليل على جواز المناجات  
على وجه الاسترشاد فان مناظرة حفصة ما كانت الا لذلك لارد مقالة ثم عذبه عن غيره  
روى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
فكره ذلك فلما اخبره قال لا يدخلن رجل بعد يومى هذا على مغيبة بضم الميم وكسر الغين  
المجتمعة التي غاب عنها زوجها الا ومعه رجل او انسان شك من الراوى وفي قوله اثنتان  
دون رجلان اشارة الى ان المراد بهما العدد صغيرين وكبيرين ام سلمة روى انها اتفقا  
على الرواية عنها لا يدخلن هؤلاء عليكم يعني المختشين وهذا التفسير الاول قال ثم  
حين رأى محنتا قاعا عند اسم سلمة وهو يتكلم مع اخيه ابي عبد الله المختش بكسر النون  
وفتحها وهو الذي يشبه النساء في كلامه وهو كانه بان يكون بجملته وتارة يكون  
يتكلم والثاني هو المذموم الذر قال ثم في حقه لعن الله المشبهين بالنساء من الرجال  
والمتشبهات بالرجال من النساء قال النووي في الحديث بيان ان المختشين حكم الرجال  
الفيجور في الدخول عليهم وكذا حكم النحس والمحبوب انما هما عن ذلك لانهم يصفون  
النساء بحفرة الرجال فيفضي ذلك الى الفتنة او الاحتمال ان يكون الداخل عليهم

من يكلف بالحنونة قوله عليكم من باب تغليب الذكور على الإناث والاكابر حقبة القول على  
خ ابو امامة روى البخاري عنه لا يدخل هذا بيت قوم الا دخله الذئب قاله عماري شينا من الية  
الحث قيل هذا في حق من تقرب العدو لانه لو اشتغل بالحرب وترك الجهاد لادخله الى البيت  
الذي يغلبه العدو عليه ويجوز ان يقول لان الزراعة لا يخرج من ان يكون مطلوباً بالعنف او التواجد  
وهذا نوع من السلطنة عليه ولا يتوهم من هذا اذ من الزراعة لانها محمودة كيف وقد روى انه  
قال اطلبوا الزرع في حيا بالارض **ق** اسامة بن زيد روى اتفقا على الرواية عنه لارث المسلم  
الكافر ولا الكافر المسلم انما يرث كل منهما من الاخر لا تقطاع الولاية بينهما واما المرتد فلارثته  
المسلم ايضا عندنا في حق هذا الحديث وقال ابو حنيفة وصاحبه يرضه ورثته المسمون  
لكن عنده مما كره في الاسلام وعندهما كما كره في الحالين والدلائل مذكورة في الفقه **ج** روى  
روى البخاري عنه لا يرث المسلم من لا يرث المسلم من تاروا ويل نفسه لعن الناس في الباب الاول  
في حديث من لا يرث المسلم **ق** ابو حنيفة روى اتفقا على الرواية عنه لا يرث احدكم في صلوة  
ما دامت الصلوة تحب لا يمنع ان ينقلب الى المحلة الا الصلوة قوله لا يمنع  
بذل من قوله تحب لانه اوفى لتادية المقصود كما في قوله مع ادمكم بما تعلمون ادمكم بانعام  
وتبين حاصل معنى الحديث من كان منتظرا للصلوة مع الجماعة كما كان فيها في ان يكلف  
نوابها من انتظارها **ق** ابن عمر روى البخاري عنه لا يرث المرء في سعة من دينه ما لم يصب  
وما هو امانا مصدرية اربعة اصبانة يعني لا يرث في سعة من دينه وكونه موقفا للخير  
ما لم يقتل احد بغير حق فاذا قتل زال عنه حاله الا في لسوم ما ارتكب من الاثم وفي الحديث  
لامر الاماء **ق** سمان بن سعيد روى البخاري عنه لا يرث الناس بغير ما عجلوا الفطر اربعة تجليلا وانما  
كانوا تجليل لان تجليل الفطر بعد تقبل الغيوب من سن المرسلين يحصل الحضور في الصلوة  
فمن حافظها يكون متخلفا بخلافهم ولان فيه مخالفة اصل الكتاب فانهم يؤخرون الى استبا  
النجوم **ق** سعد بن ابى وقاص روى مسلم عنه لا يرث الاصل الغريب قيل المراد بهم اهل البيت  
لانهم في طرف الغيب من الحجاز وقيل المراد بهم المهاجرون لانهم اهل الشدة والجلادة  
قال ابو حنيفة في غيب القوس حدث وقيل الغيب كغيب الدولو الكبير والمراد باهلها الغيب لانهم  
يختصون بها غالبا ظاهره على الحق حتى يقوم الساعة اربعون قيامها **ق** المنعقدة بالبطينة

اتفقا

اتفقا على الرواية عنه لا يرث الاصل الغريب قيل المراد بهم اهل البيت  
قال شارح امره وهو القيمة كقولنا نعت امره الى هذا كلامه لكن الاوجه منه ان يقال المراد به هو  
الريح التي تاتي فتأخذ روح كل مؤمن ومؤمنته لان الساعة لا تقوم حتى لا يقال في الارض ذلك  
وهو ظاهره والواو فيه للحال والعامل فيه تأنيدهم ابو حنيفة روى مسلم عنه قال سينا انا  
في المسجد اذ جاء ناس من الاعراب فقالوا يا ابا حنيفة هذا الله فمن خلق الله فاخذ رسول الله  
حتى يكف فرماهم فقال لا يرثون احدكم الا بالحق لا يرثون احدكم الا بالحق لا يرثون احدكم  
الضمية المستتر في خلق راجع الى من وفي بعض رواياته فاذا قالوا ذلك قولوا الله احد الله  
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **ق** ابن عمر روى مسلم عنه لا يرث احدكم الا بالحق  
منهم اثنتان يعني امر الخلوقة فخص بقريش وللجوز عقد لاهد من غيرهم وهذا الحكم مستتر  
الى احوال الدنيا ما بقي من الناس اثنتان حتى يكون احدهما خليفة والا فبعلم ابو حنيفة روى  
مسلم عنه لا يرث عبد عبد في الدنيا الا استقر له يوم القيمة يعني ستمه مع ما صحت ذلك  
الامر من اشاعتها في اهل الموقف وقيل ترك الما سبته عليه والمعنى الاول اظهر الستم  
في الدنيا اعم من ان يكون واقفا على عيب العبد او يونه قال النووي الستم على الحرم  
انما يكون مندوبا اذ لم يشتم بالفساد واما اذا اشتم فليس يحسب ان يرفع امره الى الوالي  
ان لم يخف من ترقب الفاد على رقبته لان الستم عليه يكون على فاعلم سلمان روى  
روى مسلم عنه لا يستج احدكم بدون ثلثة اجار قال الشافعي لا بد في الاستتار من ثلثة  
وان حصل النقاء قبلها عملا بالحديث وقال ابو حنيفة مع العدد غير لازم لقوله عليه السلام من استجر  
فليوتر ومن لا فلا فوج واما الحديث فتروك الظلانة لو استجر لثلثة او فجاز بالاجماع **ق**  
ابو حنيفة روى اتفقا على الرواية عنه لا يرث المسلم على سوم اجبة المسلم يقال سام السلعة  
اذ طلبها للشري صورة السوم على السوم ان يقول واحد للثمن بعد تراخي  
المتعاقدين اورد البيهقي في غير ذلك ويقول للبايع استقره منك بالثمن قبل مجرد سكون  
احدهما لا يدل على رضاه بل لا بد من تغيره فان ما يدل على الرضا فعبه وجهان كذا قاله النووي  
**ق** ابو سعيد روى البخاري عنه لا يسمع من صوت المؤذن اذ غابته من ولا انشأ

نام التراب

وذكر النبي الاشهد له يوم القيمة ذكر النبي بعد ذكر الجن والناس يدل على انه يشهد له ذو العالم  
وغيرهم وفي ذكر مدى الصوت اشارة الى ان البعيد من المؤذن اذا شهد له بسامح صوت  
فما قريب منه اوله وفي الحديث حيث على رفع المؤذن صوته ليكنتم شهداؤه وما قبله من انه  
يشهد للمؤمنين من الجن والناس واما الكافر فلا شهادة له **ضعيف** ابو هريرة ربه اتفقا  
على الرواية عنه لا يشهد احدكم الا خيه ارضية المسلم ويحتمل به الذم قال النووي لا يشهد بالرفع  
نفي عن النبي بالسلام فانه لا يدرك احدكم لعل الشيطان ينزع بالعين المهمة هكذا روى  
في جميع نسخ مسلم معناه يجذب من يده كأنه يرفع يده فيحذف اشارته وروى في غير مسلم  
بالعين المهمة فيكون كعني الاغراء كما في قوله ان الشيطان ينزع بينهم قوله لعل الشيطان  
منقول يدرك ويجوز ان يكون يدرك نازلا منزلة اللازم فنفي عنه الدراية اصلا ثم استأنف  
بقوله لعل من يده من هنا معني على يعني ينزع الشيطان السلام حال كونه على يدك  
ويجوز ان يكون من زاوية فيكون يده منقول ينزع فيقع ارضية في حفرة من النار  
ابو هريرة ربه روى مسلم عنه لا يشرب احدكم قايما ممن نسي وشرب قايما فليستقى  
وقد اشارة الى ان النار اذا كان مأثورا بطلب قايما شربه فالشارب عامدا يكون  
مأثورا به بالطريق الاول فان قلت صح النبي شرب من زرع قايما فما التوفيق قلت  
قلت النبي للتنبيه ليلا يضر الشرب وشربه قايما لبيان الجواز او يقال انه مختص بما زرع  
لكونه مباركا غير مشرب قايما ممن زرع نسي بين الحديثين فقد غلط لان الجمع بينهما  
مكن مع ان التاريخ غير معلوم ابو هريرة ربه روى مسلم عنه لا يصير على الاء واهمزة  
بعد اللام وبالمد ضيق المعيشة المدينة وشدها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم  
القيمة او شهيدا او معفيا ليست للشك لان رواة كثيرة وردوا هكذا او بعيد ان تنفي  
كلهم على الشك بل هو للتقريب معناه كنت شفيعا لمن مات بها بعد او شهيدا  
من مات بها في زمانه او معفاه كنت شفيعا للعاصيين منهم وشهدوا الله طبعين الا يخفى  
ان شفاعة عاملة لامة فيكون هذه الشفاعة لزيادة الدرجات وان تجلت  
او بعين الواو كما ورد في رواية بالواو فلا يحتاج الى هذا التوجيه فيكون اشارة

الى اختصار

الى اختصار اهل المدينة بالفضيلتين الشهادة على رسوخ ايمانهم وحسن ايقانهم والشفاعة  
ليتناوز عن عصيانهم ابو سعيد روى مسلم عنه لا يصلح الصيام في يومين يوم الاصح ويوم العظم من رمضان  
انما منع عن صومها لان فيه اعراضا عن ضيافة الله تعالى ولو نذر صومها لا يتعد عند الشافعي ويتعد  
عند ابي حنيفة ومع اصحابه ويلزم قضائه **ق** ابو هريرة ربه اتفقا على الرواية عنه لا يصل احدكم في ثوب  
الواحد ليس على عاتقه من شئ ومحنة الحجة المنفية حال يعني من صلى في ثوب واسع ينبغي له ان يلقى  
طرفه على منكبيه مخالفا بينهما ليكون امينا على انكشاف عورته وليلا يفوت عنه الحضور في الصلاة  
لاستغال قلبه تحفظ ذلك ومن صلى ولم يفعل ذلك لا يصلح صلوة عند احمد بطاهر الحديث والجمهور  
على صحته بالان النهي للتنبيه **ق** ابن عمر ربه اتفقا على الرواية عنه لا يصلح احد الظهور ويروى العصر  
التوفيق بين الروايتين الحديث ورد بعد دخول وقت الظهر وقد صلى بعضهم الظهر بالمدينة دون بعض  
فيكون رواية الظهر في حق من لم يصلها ورواية العصر في حق من يصلها الا ينبغي قرظة رضم القاف  
وقد فتح الراء المهمة وبالنا، المعجزة قوم من اليهود بقرب المدينة كانوا معا صدين مع النبي ثم ففوضوا العهد  
حين اجتمع الاحزاب قاله نصره اوقات انصرفه من الاجواب ان من غارتهم وعلم طوائف العرب  
انما المدينة وحاصرها فلما انهزموا بنصر الله خرج رسول الله خلفهم لغارتهم ابو هريرة ربه روى البخاري عنه  
لا يصم احدكم يوم الجمعة الا يوما الى الايصوم بما قبله او بعده تقدم الكلام عليه في حديث لا تحتصوا ليلة الجمعة  
بقيام ابو هريرة ربه روى مسلم عنه لا يقتل احدكم في الماء الدائم وهو حنب تقدم الكلام في حديث لا يبولن  
احدكم في الماء ابو هريرة ربه روى مسلم عنه لا يفر من مؤمنة بفتح الراء المهمة ان يفض بعضا يؤدى  
الى تركها ان كره منها خلقا رضوا او ايرس خلقها الا يؤفبه حيث على حسن المعاشرة والصبر على سوء  
خلقها ابو بكر ربه روى البخاري عنه قال بلغ النبي ان اهل فارس قد حلكوا عليهم بنت كسر فقال  
لا يباح قوم تملكهم امرأة وفيه اشارة الى اتقوا وجوه النظر عليهم وان المرأة لا يصلح اما والاقاب  
لان كلامها يحتاج الى الخروج واصلاح امور الانام والمرأة مستورة ناقصة العقل بطبع اللبس  
فعل روى عن النبي حديثا واحدا في قوله مسلم وهو لا يقتل قرشي صبرا نضب على المصدر مؤكدا لغيره  
مثل قولك زيد قايما حقا يقال فلان مقتول صبرا اذا صار محبوسا على القتل حتى يقتل يعني ان قريشا  
يسلمون ولا يرتدوا عنهم حتى يقتل كما ارتد من غيرهم وليس المراد انهم لا يقتلون ظلما كيف  
وقد روى على قرشي ما هو معلوم بعد هذا اليوم قاله يوم فتح مكة ابو هريرة ربه روى مسلم عنه

لا يتعد قوم يذكرون الله تعالى قبل نومهم اجتماعا للاسواء كان بالذکر او التلاوة باستعمال علم الشريعة  
الا حقرهم اراحت بهم الملائكة وعشيمهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة اراحتهم الوفا والنجاسة  
والذکر سبها قال الشيخ الاذکر انه تظهن القلوب وذكرهم الله تعالى عندهم في الملائكة القويين  
المراد من العذبة عندية الرتبة ق ابو بصير روى اتفاقا على الرواية عنه لا يقبل احدكم اطعم ربك  
وضي ربك بك الضاد المعجمة اراحتهم مولانا ذاقوا اسوق ربك ولا يقبل احدكم ربك هذا الخ  
للمالك والخطاب السابق في احدكم للملاك وليقبل سيدي ومولاي وفيه نهي عن استعمال الرب  
في موضع استعمال السيد والمولى لان الرب هو المالك المعبود والابن ان مربوب متعبد برب  
ذلك الاسم له حذر عن المضامبات وهذا يمنع اضافة الى ما تقيد له يقال رب المال ورب  
الدار ولم يمنع العبد عن ان يقول سيدي لان مرجع السيادة الى الرباية عن من تحت يده  
ولذلك سمي الزوج سيذا قال الشيخ والقياس سيدا لذي الباب واما قوله ان تلو الامة ربه  
وفي رواية ربه المحمول على بيان الجواز لان النهي في الحديث للتمزية او يقال المراد به النهي عن الكفر  
هذا الاستعمال وهذا هو المختار القاضى ح ابو بصير روى البخاري عنه لا يقول احدكم اللهم اغفر لي  
ان ثبت اللهم ارحمني ان ثبت لي عزم المسئلة ارسنه وقت مسئلته تنازع الفعلان والغرم  
في السؤال ان يجرد في الطلب ولا يعلقه بالمشية وقيل هو من الرظن بالبرع في الاجابة كسب  
كرامة هذا اللفظ في الدعاء ان يرى منه صورة الاستغناء عن المقط او يقال انه شعر  
بالتمجيد وهو انما يكون في حق من يتوجه اليه الاكراه والدمع منزله عن ذلك وهذا معنى قوله  
فانه لا تكراه ح ابن مسعود روى البخاري عنه لا يقول احدكم اني خير من يونس بن متى  
بتشديد التاء المشاة فوق وفي رواية ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى  
تقدم البيان في حديث من قال انا خير من يونس بن متى ق عايشة روى اتفاقا  
على الرواية عنها لا يقول احدكم غبت نفسي ولكن ليقل لغمت نفسي يقال  
غبت بضم الباء ولغمت بفتح القاف بمعنى غفنا قلبي وانما كره النبي لم لفظ التجيب  
لكونه مستعملا في خلاف الطيب فان قيل قد قال النبي في الذي نيام عن الصلوة  
فاصبح غيب النفس كذلك ان اجيب عنه بان المنه عن استعمال غبت بمعنى  
غبت مع وجود لفظ اخر يفيد معناه استعمال لفظ غبت في خلاف الطيب

قال الشيخ

قال الشيخ الغيبات للخبين او يقال غبت نفسي يدل على ان الخبانية طبيعة لان فعل  
يفعل بالضم فيها يستعمل في الاشياء الغريبة وانه ذكره النبي وقوله فاصبح غيب النفس لا يفيد  
المعنى السابق فلا يكون منه ح ابو بصير روى روى مسلم عنه لا يقول احدكم عذر وامن  
كلتم عبدا الله وكلت انما الله ولكن ليقل غلامى وجاريتى وفتاتى  
انما كره النبي ان يقول السيد على لان فيه تعظما لنفسه ولان العبد في الحقيقة  
انما هو لله قيل انما كرهه اذا قال على طريق التطاول على الرقيق والتحقيق ثبانه واللا  
فقد جاء القرآن به قال الله تعالى والصلوات من عبادة الله واما انما ح ابو بصير روى روى مسلم عنه  
لا يقول احدكم يا حبة الدهر يعني يا قوم اطلبوا خيبة الدهر ارحمانه وانما نهى النبي عن هذا  
القول ولما في معناه لان من عادة اهل الجاهلية انهم ينسبون الحوادث الى الزمان  
كما قال الله مع حكاية عنهم وما يهلكن الا الدهر فيسبون ويعدونه عليه فان الله تعالى في قوله  
ان غلبه والمتصرف فيه على حذف المضاف او على ان يكون الدهر مصدرا بمعنى الدهر  
يقال دهرت الشئ اذا جمعت ثم فرقت واما قاله الشيخ الشارح ذهب بعض المحققين  
الى ان الدهر اسم من اسماء الله تعالى معناه الازل الابدى وهذا اذن يجوز اطلاقه على الله  
غاية ما في الباب انهم لا يكونوا عالمين بهذا الاسم فاعلمهم فعلى هذا يكون وجه المنع عن سببه  
ومعنى قوله فان الله تعالى هو الدهر ظاهر ابينا فلا يخفى ما فيه من الصفات والتكلمات  
ح جابر روى روى مسلم عنه لا يقيم احدكم اخاه يوم الجمعة يعني من وجد اخاه جالس في المسجد  
لا يجوز ان يقيم ثم يخالف الى معصية اربائة من خلفه الى موضع فتوده فيقف فيه ولكن  
يقول معناه ليقل تنسحو الرتوسعوا فان قيل ثبت في الصحيح ان النبي قال اذا قام  
احدكم من مجلس هو اهل به اذا عاد اليه وهذا يدل على جواز اقامة اخيه من مجلسه  
فما التوفيق بينهما قلنا عدم جواز الاقامة في حق من سبق اليه لان السابق اخص  
بذلك الموضوع فلا يجوز للمتاخون ان يقيم قال السنوي اصحابنا استنوا من هذا الحكم  
ما اذا الف من المسجد موضعا للتدريس او الافناء فهو اهل به فاذا تعذر غيره

فله ان يقرب وجواز الاقامة في حق من جلس في موضع من سبق اليه ثم غاب عنه ليعود بان فارقة  
ليتوضا او يقضي شغلا يسيرا سواد ترك في موضعه غيره ونحوها ولا اهل بي فاذا وجد فيه  
قاعدا يجوز ان يقبضه لانه يبطل اختصاصه **ق** ابن عمر رضي الله عنهما اتفقا على الرواية عن ابيهم ان احكم  
الرجل من جلس ثم جلس فيه وهذا الحكم يعم المباح وغيره **ق** ابو هريرة رضي الله عنه  
لا يقولن احكم الكرم فانما الكرم قلب المؤمن قال المصلح اللغوي رجل كرم بسكون الراء  
وفتحها بمعنى كرم يستوي فيه الواحد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث وسبب النهي  
ان العرب كانوا يسمون العنب وشجرته كرم لان الخمر المتأخذ منه يحمل مشاربها  
على الكرم فلهذا التسمية لتلا يتذكر واياه الخمر ويدعوهم من التسمي الى شربها  
وجعل المؤمن وقلبه اهل ان يتصف به لطيبه وزكائه والنزول منه تحريض المؤمن  
على التقوى وكونه اهلا لهذه التسمية **ق** سعد بن ابى وقاص رضي الله عنهما اتفقا على الرواية عن  
لا يكيد ارايم يوسو اهل المدينة الا افاع ان ذاب كما يفاع الملح في الماء تقدم الكلام  
عليه في حديث من اراد اهل المدينة يسو **ق** ابن عمر رضي الله عنهما اتفقا على الرواية عن ابيهم ان احكم  
المحرم القميص وفي ذكر القميص تنبيه على ان المنهي ليس بما يحيط باليد فلوارتوي  
بالقميص لا يمنع ولا العمامة ولا البرنس بضم الباء وسكون الراء وضم النون قلنوه  
طويلة يلبسها الزناد في الزمان الاول وفي ذكر العمامة بعد ذكر العمامة المشارة  
الى انه لا يجوز للمحرم تغطية الراس لا بمعناد للباس ولا بناذره الا انه لا يجوز تغطية  
الرأس بغير المخيط كالعمائم ولا بالمخيط كالبرانس ولا بالسر او بالانوار  
ورمس وهو نبت طيب الرائحة اليمن يصبغ به ولا زعفران قيل الثوب  
المصبوغ بالورس والزعفران ان كان غسلا لا يفوح منه رائحة يحمل لان المنع  
للطيب لللون ولا الحفان ارا يلبس المحرم الحفان الا ان يجد نعلين فليطوئهما  
حتى يكونا اسفل من الكعبين اي فيلبسهما موضع نعلين **م** عمار بن رؤبة رضي  
عمار بضم العين المهملة وتخفيف الميم ورؤبة بضم الراء المهملة وفتح الهمزة على وزن رؤبية

قيل

قيل ما رواه عن النبي من اربعة احاديث اخرج مسلم لمحمد بن احمد لها هذا الاصح النار من صلح قبل  
طلوع الشمس وقيل غور بها خصها بالذكر لكونها شاقين فمن واظب عليها واظب على غيره خصا  
**ق** ابن عمر رضي الله عنهما اتفقا على الرواية عن ابيهم ان احكم من كان شاة يقال ابو عزة ان سرب يوم بورق من النبي من وعابده  
على ان لا ياجو المؤمنين فاطلقه ثم رجع الى اليرج والايذاء فلما اسر يوم احد من مرة ثانية فقال  
لا يدع المؤمن بالادل المهملة والغين المعجمة رور صيغة النفي على معنى لا ينبغي للمؤمن المستيقظ  
ان يخدم مما يتضرر به مرة من حجر رصم اجم قبل ذلك الحاء المهملة مرتين ونصفه النهار ايضا قيل  
هذا في امور الافة يعنى المؤمن اذا اذنب ينبغي ان يتالم قلبه كاللديغ ويضطرب ولا يعود  
اليه كما فعل يوسف بزليخا كان لا يتكلم امرأة حتى يرسل على وجه ثوبا والاولى ان يجعل عاما  
اذا الحازم ينبغي ان يكون على حذر مما تضرر به في الدنيا والافة **ق** ابن عمر رضي الله عنهما اتفقا على الرواية عن  
لا يسكن احكم ذكره بيمينه وهو يسول انما كرهه لكرامة اليمين وفيه تنبيه على كرامة الاسك  
مطلقا لانه اذا كان منهيبا عنه مع الاحتياج المراد اليه بحفظ ثيابه ففي غير تلك الحالة اولى  
ولا يتم في الخلا بيمينه فينبغي للمستنج ان يافق الحجر بيمينه والتكريب اروي كذا اليسار  
لنسب الفعل اليسار من غير تحريك يمينه ولا يتنفس في الاثنا من عنده لمخالفة ان يقع فيه شيء  
من رطوبة في فمكه وقيل لان برودة الماء الكاسر لتقل جواردة نفثا واما ما روي ان النبي  
كان يتنفس في الاثنا فليسان الجواز اولانه دم كان يستشعي ببنارة فلم يتصور فيه الراحة  
**ق** ابو هريرة رضي الله عنه لا يمنع احكم بانه ان يغز خشته يعني يضعها في جداره **ق** ابن عمر رضي الله عنهما اتفقا على الرواية عن  
قال الاحمد التمر للتحريم واليه ذهب الشافعي في التقديم وذهب الاكثرون الى انه  
للندب اعلم ان المصن اعلم الحديث بعلامة البخار كاللكنه متفق عليها في وجه البخاري  
عن عميدكم بن سلمة واخوه مسلم عن يحيى كلار ويا الحديث عن مالك عن الزهري  
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عن ابيهم ان احكم اذان  
بلا من سجود بفتح السين ما يستخر به وبضمها مصدر فانه يؤذن او قال وهو شئت من الرواية



اي قال النبىء بن ادى بليل ليرجع اى الاذان قائمكم الرجوع يحى لازما ومتعديا ومعهما مقديا  
يعنى ليرد القائم الى مصلحة مترتبة على علمه بقر الصبح كالانبار ان لم يكن اوترو كالنوم قليلا  
ان كان اوترب يصح شيطا ويوقظنا بكم وليس النجران يقول هكذا والقول قد يستعمل  
في غير معناه مما يناسب المقام ومعهما يقول بمعنى يظهر وجمع بعض الرواة كفيه حتى يقول  
هكذا او مداصبية السبايتين اقول الرواية المذكورة في صحيح مسلم ليس النجران يقول  
هكذا او صوب يده ورفعها حتى هكذا او فرج بين اصبعيه قول صوب يده ورفعها وقوله  
فرج بين اصبعيه من لفظ الراوى ذكره عكاية بان النبىء حين قال ليس النجران يقول  
هكذا الاشارة بيده الى السماء والارض ايضا عا بان البياض المستطيل ليس  
من النجر وحين قال م حتى يقول هكذا فرج بين اصبعيه ايضا بان البياض المنتشر هو  
الفرج الصادق اذا عرفت ان في كلام المصنف اختلاطا واقتلا لاق ابو بصير يده اتفقا على  
الرواية عنه لا يموت لاهل من المسلمين ثلثة من الولد تمت النار قال شارح التفسير  
بمعنى الواو يعنى لا يجمع مسلم موت ثلثة من اولاده وموت النار اياه وانما قلنا كذا لان  
المضارع انما ينصب بتقدير ان بعد الف اذا كان ما قبلها سببا ما بعد ما ومعهما ليس  
موت الاولاد ولا عدمه سببا كس النار الى مضا كلامه لكنه ممنوع لان نحو ما تاتيها  
فتحدثنا بالنصب لمعنيان احدهما ان يكون الاول سببا للثاني فينبغي بان يتفاه وتأتيها  
نفي اجتماعها من غير اعتبار السببية يعنى لم يكن منك اتيان ولا حديث كذا في السببية  
والشارح كما لم يتبين المعنى الثاني وحصل النصب على معنى الاول الاتحالة القسم بهذا  
استثناء من قوله تمت تحلة بكسر الخاء مصدر عطلت اليدين ارا بررتها تحلة بكسر  
ما يفعله الخالف مما قد عليه مقدارا يكون بارا في قسم المراد منها بيان قلته المسمى  
او قلته زمانه جابر يده روى مسلم عنه لا يموت من احد الا وهو بحسن الظن باليه قال الراوى  
سمعت هذا الحديث من النبىء قبل موته ثلثة ايام الشهر في الظن وان وقع عن الموت لكنه  
ليس هو المراد لانه غير مقدور له وانما المراد به النهى عن عدم حسن الظن باليه عند الموت

بطريق

بطريق الكفاية لقولك لا تصلى الا وانت خاشع لست تريد النهى عن الصلوة بل عن ترك  
الخشوع قال الخطابي في تصوف الحقيقة حيث على الاعمال الصالحة لان حسن الظن باليه يكون  
من حسن العمل غالبا فكانه قال احسنوا اعمالكم بحسن بالله فظنكم ابو بصير يده روى مسلم عنه  
لا ينبغي للصديق بتشد يد الدال للمبالغة في الصدق والمراد به المؤمن لانه جاء في رواية  
لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا تقدم الكلام عليه في حديث اللعانيين لا يكونون شهداء  
**ق** عقيقة بن عارقه اتفقا على الرواية عنه لا ينبغي لهذا المتقين قاله عند نزعه فزوج من ربه  
ان النبىء الفروج بفتح الفاء وضم الراء المشددة القباء الذي فيه شق من خلقه قبل انه  
كان قبل البعثة وقبل انه كان بعد البعثة وقبل التوحيد وانما نزعه م لما فيه من العروة ويحوز  
ان يحل هذا على دل التحريم لانه جاء في رواية اخرى انه لم صلى في قباء ديباج ثم نزعه وقال  
نهاني عنه جبرائيل ومما قاله بعض من انه كان بعد التحريم لم اشتمالة القلب واهبته  
فمردود لان مثل هذا مستبعد من متورع من امته وكيف فمن هو اتقى الناس مع انه قول  
لم يرد فيه نقل ابن عسكرو روى البخاري عنه كان الناس يصرفون من عرفات الى  
او طائفهم بلا طواف الوداع فنهاهم النبىء عن ذلك وقال لا ينظر احد هذا نهى من النظر  
بالسكون وهذا الرجوع حتى يكون اذ فعهده ارفاية بالبيت وفي رواية اذ فعهده بالبيت  
الطواف وفي الحديث وجوب طواف الوداع واليه ذهب ابو حنيفة واثبت في طواف  
قوليه واذا تركه وجب عليه الدم الا الحائض فانه ليس بواجب عليها لانه جاء في الرواية  
الاخف عن الحائض م عابثه روى مسلم عنها لا ينفعه لانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئة  
يوم الدين انه كان كافرا ولم يكن مقرا بيوم الدين لانه لا ينفعه لانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئة  
عمله قاله لها حين قالت يا رسول الله انى جدعان بضم الجيم وسكون الدال المهملة وبعدها  
عين مهملة كان في الجاهلية اى في زماننا وهو ما كان قبل بعثته قريبا منها سمى به لكثرة الجاهلية  
يصل رحم ويطلع المسكين فهذه تلك نافية ابن جدعان كان من رؤساء قريش قال القاسمي  
عياض انعقد الاجماع على ان الكفار لا ينفعهم ايمانهم ولا يثابون عليها ولا تخفيف عذاب  
لكن بعضهم يكون اشد عذابا من بعض بحسب جرائمهم وذلك لانهم ابو بكر البهيمى يجوز ان يرد

مما ورد في الآيات والأخبار في بطلان خيرات الكفار انهم لا يتخلصون بها من النار  
ولكن يخفف عنهم ما يستونها بخبايات ارتكبوها سوى الكفر ووافقه كما زرى فان قلت  
على ما قاله القاضي كيف التوفيق بين هذا الحديث وحديث ان وجهه سلم عن العيان  
ان قال رسول الله ان ابا طالب كان يحفظك وينصرك فهل ينفعه ذلك قال نعم قول  
نصرت النبي انما ينفعه من جهة انها يصير سببا لشفاعته له لا من جهة انها يناب عليها او يخففها  
يشعر به قوله بعد قوله نعم ولو لا انا كان من الورك لا سفل من النار وتلك الشفاعة  
كانت مختصة ابن عمر روى مسلم عنه قال اتخذ النبي خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله  
وقال لا ينقش احدكم عن نقش خاتمي هذا هذا صفة خاتمي يعني لا ينقش احد مثل  
خاتمي انما نالهم عن ذلك لانه كان اتخذه خاتما ليختم به كتبه الى ملوك العجم وغيرهم فلونقش  
غيره مثله دخلت المفردة في الخاتم لغتان كسر التاء وفتحها والكسر افضل عنه عنه  
روى مسلم عنه لا يخلع المحرم ولا يخلع بضم الياء في الثاني ولا يخلع الافعال الثلثة في روية  
على صيغة النهي فالعنه لا تزوج امرأة ولا يزوجه غيرها سواء كان بولاية او وكالة او طلب  
امرأة للتزوج ذهب مالك والشافعي واعمد الى انه لا يصح نكاح المحرم بظاهر الحديث  
وذهب ابو حنيفة واصحابه الى انه يجوز لما روي من تزوج يهودية وهو محرم فحملوا حديث  
عثمان على الوطئ لكون لفظ النكاح حقيقة فيه او على كونه منسوبا الى الرقت فذهب  
المروى وان لم يثبت يتعارضان فيصار الى التفسير وليس فيه ما ينفعه كذا قاله  
الشرائح ولكن فيه تأمل لان قوله م وفعله اذا تعارضنا فالصحيح عند الاصوليين  
ان يرجح القول لانه يتعدى الى الغير والفعل قد يكون مقصودا عليه ابو بصير ربه  
اتفقا على الرواية عنه لا يورد بكسر الراء في معنى النهي كسر الراء صاحب  
الابل المراض ومفعول لا يورد محذوف ان ابله على مصحح وهو بكسر الصاد صاحب  
الابل المراض وانما نهر عنه لانها ربما اصابها المرض المعدر بفعل الله وقدرته انذر ابو بصير  
العادة لا يطبعه فيحصل لصابها حزر وليلا يقع في نفس صاحبها ان المرض يتعدى بطبعه  
فيكفر كذا قاله النووي الباب الرابع م جابر روى مسلم عنه اذا ابتعت طعاما فلا تتب

حتى تستوفيه تقدم بيانه في باب الاول في حديث من ابتاع طعاما قال صاحب التحفة هذا  
الحديث مما اتفقا عليه من حديث ابن عمر وابن عباس وانت ترى ان الكفر وسنة عبادة سلم  
من حديث جابر ابو بصير روى مسلم عنه اذا ابتق بفتح الباء وكسرها لكن الفتح افصح وبه  
جاء كلام اذا ابتق الى الفلك المشحون العبد لم يقبل له الصلوة قال الامام القارزرو والفاضل  
عياض الحديث محمول على المستحل الا باق فيكفر ولا يقبل له صلوة ولا غيرها لكن الاوجه ان يقال  
المراد نفي كمال القبول لان نفي اصله فلا احتياج الى تأويله سبق الكلام عليه في الباب  
الاول في حديث من سأل عرافا لم يقبل له صلوة اربعين م ابو بصير روى مسلم عنه اذا اتاكم  
المصدق بخفيف الصاد وهو الدر باخذ الصدقات ممن وجبت عليه بنصب الامم وتبنيها  
المصدق والمعنى الاول مراد هنا فليصدر عنكم اي ليرجع وهو عنكم راض والمراد بارضائه  
تليم الواجب اليه بلطف وانما امر لانه من محسنات الزكوة ق ابو بصير روى مسلم عنه اتفقا  
على الرواية عنه اذا ابتعتم الجنازة فلا تجلسوا حتى توضع اركن القلعة سفيان عن سهريل  
وهو احد رواة ونقل عنه ابو معاوية ان في الحد والاول اوله لكون سفيان اخص  
من ابي معاوية وانما نهر عن الجلس لانه ربما يحتاج الى المعاونة عند الوضع اولان الميت  
كامل متبوع فيبغى للتابع ان لا يجلس قبله قال صاحب التحفة هذا الحديث مما انفرد به  
مسلم وانت ترى انه مرقوم ق ابن عمر روى مسلم عنه اذا اتى احدكم الجمعة فليقبل  
تقدم بيانه في حديث من جاء منكم الجمعة م ابو بصير روى مسلم عنه اذا اتى احدكم الجمعة  
يعني جامع امرأة او امته ثم اراد ان يعود ان يجامعها مرة اخرى فليستوا اربعين ذكره  
تتمت الحديث فانه الشط للعود فيهم منه ان المستحب للمرأة ان تغسل فرجها ارضا  
ق ابو بصير روى مسلم عنه اذا اتى احدكم خادمة بالرفع فاعل ان بطعامه وجواب اذا  
محذوف ق ابو بصير روى مسلم عنه فان لم يجلب معه فليتناوله لقمته او لقمته او اكله  
او كلتني شئت من الراوى الاكلة بضم الهزرة هي اللقمة فانه ولي كل اللحم حبة وعلاجه  
الضمير ان المجروران للطعام يعني فان الخارم قرب من الطعام وشهه ربما اشتهاه واقبل ما يفهم

المن  
حز شذو

شهوة لثمة اول ثمة وفيه اشارة الى ان السيد لا يجب عليه ان يستوى بينه وبين مملوكه  
في المأكل **ق** ابو ايوب اتفقا على الرواية عند اذ اتيتم الغايط مع موضع قضا الحاجة فلا يتفقا  
القبلة ولا تستدبرونها ببول ولا غايط اراد به نفس الحدث قال قوم الحديث مخصوص  
بالصحة كما روى ان عمر قال الفهر المذكور انما هو في القضاء وعلته ان الصحاح لا يخلو من مصلحي  
ملك او جن الى هذا كلامهم وهو مدفوع لان عموم الحديث لا يخص بالافرو وقال اخرون  
انه عام علة احترام جهة القبلة من مقابلة فوج القدر او كشف العورة لكنه منسوخ بما روى  
عن جابر انه اي رسول الله قبل ان يقبض بعام استقبال القبلة في قضا حاجته الى هذا كلامهم  
لكن مدفوع ايضا لان هذا الفعل النادر من البرم يحتمل ان يكون لهيا الجواز او الكونه  
معذورا فلا نسخ مع احتمال الجمع على ان فعل البرم وقوله اذا تعارضت قوله في  
في الاصول ولكن شرقوا او غربوا يعني قوجوا الى جهة الشرق او الغرب فهذا محمول  
على موضع لا يكون القبلة فيه الى المشرق او المغرب شرقها **ق** ابو بصير روى في الخبر  
اذا احب الله العبد نادى جبرائيل ان اللئيم فلانا فاجبه الضمير في نادى الى الله يعني اذا اراد  
ان يظهر محبة عبده من عباده يعلمها او لا يجبر ايل فيأمره بحجة فيجبه جبرائيل فينادي في اصل  
السمان الله بكسر الهمزة على اضم القول عند البصريين وعند الكوفيين على ان في النداء  
معنى القول بحب فلانا فاجبه فيجبه اصل السماء ثم يوضع له القول في الارض وفائدة هذا  
الاعلام ان يستغفر له اصل السماء والارض محبة الله مجاز عن ان يرضى عنه وعن مالك  
انه قال لا احب في بعض الله عبده الا عدم رضائه قال صاحب التحفة رقم الشيخ هذا الحديث  
بعلامة البخاري لكنه غلط لانه انفرد به مسلم لعله وقع سهوا من النسخ **ق** جابر روى  
مسلم انه اذا احكمكم عجبته المرأة تقدره اذا عجبتم احدكم المرأة قال الفعل المذكور روى  
فوقعت في قلبه فليعبد بكسر الميم ارفل يقصد الى امراته فليواتقها فان ذلك يرد بياء  
اعضارعة من الردور بالباء الوضوء على صيغة الماضي من التبرير يات في تقية يعني يكس  
ما فيه من الشهوة ويجعله باردا او اشد هذا الرواية الاولى اعلم ان اول  
المحبة الموافقة ثم الميل ثم الود ثم المحبة ثم الهوى ثم الود فالموافقة للطبع والميل للنفس

والود للقلب والمحبة للنفوس وهو باطن القلب والهوى غلبة المحبة والولد زيادة الهوى فمن مال  
قلبه الى امرأة ولم يقدر على دفع ذلك الميل يخاف عليه ان يزيد ذلك فيصير جاثم وهو مرقبا  
لصاحبه في غير مرضاة الله فامر النبي باتباع زوجه ليخلص عما في نفسه من الميل بانواع الشهوة  
الداعية اليه **ق** ابو بصير روى اتفقا على الرواية عنه اذا احسن احدكم سلامة فقل حسنة يعلمها  
تكتب له بعشرة امثالها الى سبعماية ضعف بالاضافة الضعف كحي بمعنى المثل كما قال الجوهري  
حكى القاضي الماوردي عن بعض العلماء ان التضعيف لا يتجاوز سبعماية نظر الظاهر الحديث  
لكنه غلط لان المراد منه التكثير لا جاء في رواية اخرى الى سبعماية ضعف الى اضعاف كثيرة  
وكل حسنة يعلمها يكتب بمثلها حتى يلقي الله اي يموت ذلك المسلم قال الشراح حسن اسلام  
المرء استقامته في الطريق بحيث لا يعصى ربه اقول لا شك في كون ذلك حسنا لكن كون  
الحسنة مكتوبة بعشر امثالها غير مرت عليه بل المراد بان الاسلام هو الاضطر فيه  
**ق** ابو بصير روى في رواية اخرى اذا اختلفتم في الطريق جعل عرض سبع اذرع جميع زراع قال  
المطرزي فهو المرفق الى طرف الاصابع ثم سمي بها الخشية التي يزرع بها مجازا وهي تذكر  
وتؤنث والتأنيث اوضح قال النووي معناه اذا كان الطريق بين ارض لقوم وارادوا  
اضابا فان اتفقوا على شئ فذلك وان اختلفوا في قدره جعل سبعة ازرع واما اذا وجدوا  
طريقا مسلوكا وهو اكثر من سبعة ازرع فلا يجوز ان يستولى على شئ منه وقال الخطابي  
قد يكون ذلك الاختلاف وفي الطريق الواسع من سوارع المسلمين يتعد في جانبيه لسيقوا  
شيئا فان كان المتروك من الاربعين سبعة ازرع لم يمنعوا من القعود فيه وان كان اقل  
منعوا بين تفق الماتون بالاجماع **ق** ابو بصير روى اتفقا على الرواية عنه اذا ادرك احدكم  
سجدة اراد منها الركعة بركوعها وسجودها من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوة  
ولا اذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل الشمس فليتم قال صاحب التحفة رقم المص بعلامة  
لكنه مما انفرد به البخاري استدلل به الشافعي وما كره على ان من طلعت الشمس وهو في صلوة  
الصبح او غربت وهو في صلوة العصر لا يبطل صلوة وقال ابو حنيفة واصحابه تبطل صلوة الصبح  
لان سبب وهو وقت الشروع في النحر صحيح فوجب الصلوة صحيحة فلا يؤدي فاسد

في الوقت المكروه وفي العشر فاسدة مجازا اذا ما بانقصا قال الناطقي الا ان ما كان قبل  
الغروب كان اداء وما بعده يحتاج الى ان ينوي فيه القضا واقلوا الحديث بان المراد الا انهم  
في صلوة الفجر والله اعلم قضاؤها في وقت كامل قال القاضي الا بوسى يحتمل ان الحديث كان  
قبل النهي عن الصلوة في الاوقات المكروهة **ابو بصير** روى عنه اذا اذن المؤذن  
ادبر الشيطان وادخله رضى الحالمه وبصا دين مهلتين شدة العدو وقيل هو الرضا  
وهو محمول على الحقيقة لان الشيطان ناكل وانما اضطر لنقل الاذان عليه كما يضطر الحمار  
من نقل الحمل وقيل هو محمول على استخفاف اللعين بذكره من قولهم اضطر به فلان اذا استخف  
انما هرب الشيطان من الاذان كما فيه من شعار الاسلام وقيل ليلا يسمع فيضطر الى ان يشهد  
للمؤذن بذلك يوم القيمة كما قال ام لا يسمع مدح صوت المؤذن حين والانس الاستماع اليه  
لكن اهل التعليل انما يستقيم اذا علم الشيطان سلك من يسمع المؤذن يشهد له  
يوم القيمة البتة ارتقى من قوله اذا اذن اذا قصد الاذان **ابو بصير** روى عنه  
اذا اراد الله رحمة من عباده قرض نبيها قبلها يجعلها لها قرطا وهو يفتح الرء من مقدم  
القافلة ليعين لهم المنازل ويلاي لهم حواجبه وسلفا ر متقدما بين يديها واذا اراد  
مهلكة يفتح الهاء واللام الحلاكة عذرها ونبيها حتى فاهلكها وهو ينظر الى الحال ان النبى وم  
ينظر الى اهلاكهم فاقر عينه ان بلغه انهم هم هلكوا حتى كذبوه وعصوا امره انما كان  
موت النبى قبل امته رحمة لانه يكون مصيبة عظيمة لهم ثم تمسكون بشريعة بعده فينقض  
اجورهم واما هلكة الامة قبل نبيهم فانما يكون لاستمرارهم على تكذيبه ومخالفة امره كما فعل  
يقوم نوح والمراد بالامة الاولى امته الاجابة الثانية امته الدعوة وفي الحديث سبابة  
لامته حيث كان فيضه رحمة لهم كما كان بعثه كذلك **ق** عد بن حاتم روى اتفاقا على الرواية  
اذا ارسلت كلكم المعلم وذكر ان اسم الله عليه فكل فيه بيان ان ارسال الصائد الكلب  
شرط في حل اكل صيده حتى لو خرج الكلب المعلم بنفسه من غير ارسال لايجل اكله وان كان  
الكلب معلما بشرطه ايضا وهو ان يترك الاكل ثلث مرات وان ذكر اسم الله عليه وقت

الارسال

وقت الارسال شرط قال عد بن حاتم قلت وان قتلنى اى كلاب الصيد الموصوفة  
قال وان قتلنى ما لم يشركها كلب ليس معها الجملة صفة كلب يعنى ليس موصوفا  
بالصفات المذكورة فيهم منه انه لو شارك معه كلب لم يسم معها او كلب غير معلم لا يجزى  
اكل صيده قوله وان قتلنى يدل على جواز اكل ما قتل ثقله من غير خروج لكن لا بد من خروجه  
في الظاهر الرواية ليحقق الزكوة الاضطرارى وفي قوله نع وما علمتم من الجوارح  
اشارة الى اشترط الجرح قال قلت فاننا روى بالمرضى وهو ساهم ارباب عليه  
الصيد فما صيب اى اقله به فاكل منه قال اذا رميت بالمرضى الصيد فخرق بالخنزير  
والرء المبيحة اى نفذ وجرح فكله وان اصابه بعرضه فلا تاكرك **ابو بصير** اتفاقا على  
الرواية اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له ان يدخل فليخرج قال العلماء  
ينبغي ان يجمع بين السلام والاستئذان والسنة ان يفعلها ثلثا اختلفوا في ان  
تقديم السلام على الاستئذان او على العكس وما اختاره الماوردى وهو ان وقع  
على ان تقدم السلام والا قدم الاستئذان واختلفوا ايضا في انه بعدما استاذن  
ثلثا فلم يؤذن له ووطن انه لم يسمع محل بعيد الاستئذان ام لا قال قوم ينصرف  
فلا يعيده لئلا الحديث واما الاخرون قالوا يعيده وعملوا الحديث على من علم  
او وطن انه سمع **ابن عمر** روى البخارى انه اذا استاذنت امرأة احدكم ان يدخل الليل  
الى المسجد فلا يمنعها **ابن عمر** روى البخارى انه اذا استاذنتكم نائكم بالليل  
الى المسجد فاذا نواهاون تقدم البيان عليه في الباب الثالث استمعوا اماء الله مساجده  
**ابو بصير** روى سلم عنه اذا استجبر احدكم اى استجى فليوتر اى يجعله وتر او قبل الاستجبار  
استعمال الخمر الطيب **ق** ابو بصير روى اتفاقا على الرواية عنه اذا استيقظ احدكم  
من منامه فليستنشر اى يخرج الماء من انفه بعد الاستنشاق ثلثة مرات  
فان الشيطان يبس على حياشيه جمع الحيشوم وهذا اقصى الانقب  
ومعنى ببتوته الشيطان وهو ان الانب اذا نام يجتمع الاخطا ويسب

المخاط عليه بسد مجاري الانفاس وتغيير الطبيعة ويستحسر الكسل عليه وينبغي ذلك  
في القراءة عن بارية الحروف من مخارجها فامر الاستئثار للزالة هذه العوارض وقال  
القاضي بحتم ان يكون البيوتة على حقيقتها قال الشيخ الكلاباذي انما خص الخيشوم  
بالبيوتة لان العين باب النظر الى خلق السموات والارض وهي باب العبارة  
والفم باب الذكر والاذن باب سماع العلم والذكر فليس في الخيشوم شيء من هذه  
المعاني فيجوز ان يكون اقتراب الشيطان من الانسان وموضع مدخله فيه  
من طريق الوسوسة فهو هذه الباب م ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا استيقظ  
احكم من فناءه فلا يخش منه في الاثناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين بارت يره  
فيحتمل ان يطوف به النائم على موضع النجس لان اكثرهم كانوا يستنجون بالانجار  
وينامون وفيه دلالة على ان موضع الاستنجاء اغا يظفر في حق الصلوة ذهب اليه ان النجس  
وام اذا استيقظ من نومه مطلقا والجمهور على ان النهي للتشريف لانه م عليل بامر يقتضي  
الشك وطهارة اليد كانت ثابتة يقينا فلا تزول بالمشكوك في ابو هريرة (اتفقا على)  
الرواية عنه اذا اصبح احكم يوما صابما الظرف مفعول صابما مقدم عليه معنا ويا صوم  
يوم فلا يرت اي لا يتكلم كلام الجماع والنجس من القول ولا يجمل اي لا يفعل  
خلاف الصواب من القول والفعل فان امره شائعة يعني ان شتمامة متعرض  
شائعة او قاتله اي اراد ان يقاتله فليقل اي بلسانه ان صابم ان صابم ليسه  
ان شتم فبغيره غالبا او معناه ليحدث بنفسه ليمنعها من مجازاة الشتم  
ولو جمع بين الامرين لكان حسنا ان صابم انما كرره للتأكيد في جارية اتفقا على  
على الرواية عنه اذا طال احكم الغيبة فلا يترك الايات اهل ليلة بل ينبغي له  
ان ياتي منزله نهارا ليمتطز وجهه وتناصبه وفي قوله اطل دلالة على ان  
كان سفره قريبا يتوقع امراته اتيانه فلا يكره طروقه وكذا اذا وصل خيمه قدمه لا يكره  
واما ما رواه جابر ان الحسن ما يدخل الرجل اهله اذا قدم من سفره اول الليلة فمعناه اذا قدم

من سفره

من سفره اول الليل في النهار فمن الاوقات لقضاء حاجته اول الليل لان المسافر غاف  
الشهوة غالبا فاذا قضى اهدى منه فيكون اصاب للنوم وادعى الى الاستراحة فظهر التوفيق  
بين الحديثين ابو سعيد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله الى عبيد بن جراحه ورس  
يفطر ماء فقال رسول الله لعننا اعجلناك قال نعم فقال اذا اعجلت على بناء المجهول  
اي اعجلت امر عن الانزال فلم ينزل او امسحت على بناء المجهول المعلوم وفي رواية  
على بناء المجهول مثل اعجلت قال النووي الروايتان صحيحتان ومعنى الاقحاط هنا عدم  
عدم انزال المنى وهو استغارة من تحت المطر وهو انجاب فلا غسل عليك وعليك الوضوء  
قال لعننا بك العين المهلة التاء المشناة فوق وبعدنا الباء الموحدة بر ما لك وهو حديث  
منسوخ بحديث التقاء المختارين في عمره اتفقا على الرواية عنه قال استعمل البنزاع عمر بن الخطاب  
وامر له بعدة فراعته منها اوجه فقال عمر انما عملت لله فقال اذا اعطيت على بناء المجهول  
شيئا من غير مسئلة فكل وصدق وفيه اشارة الى كون ذلك الشيء طيبا لان الصدقة  
انما تكون من الطيب قال النووي اختلف فيمن اعطى من غير طلب قيل يجب اخذه وقيل  
يندب والصحيح انه اذا غلب الحرام فيما يبيد المعطى فاخذه وام والامباح وعمره اتفقا  
على الرواية عنه اذا قبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم اذ دخل وقت  
الا فطر قيل معناه تم صومه لان نقضا محله شرعا وهو النهار حتى قال بعض العلماء الامساك  
بعد الغروب كما مساك يوم العيد لكن التوجيه الاول اوله ما جاء في الحديث من اراد ان يوصل  
فليواصل الى السحر وانما ذكر الاقبال والادبار وان لم يكونا الا بغروب الشمس لبيان كمال  
الغروب لئلا يظن اهدانه اذا غاب الشمس جاز الا فطر او لانه قد يكون في واد بحيث  
الغروب بعد غروب الشمس فيحتاج الى ان يعمل بها ابو هريرة روى اتفقا على الرواية عنه  
اذا اقترب الزمان لم يكره روى المؤمن يكذب المراد منه اقترب الساعة لقوله وم  
في اخر الزمان لا يكاد روى المؤمن يكذب وقيل ان يعتدل ليلة ونهاره لان عند ذلك  
يصح الامزجة وقيل المراد منه زمان يستقر ويتقارب اطرافه حتى يكون السنة كالنهم

لا تسليذاه ووسط العدل فيه وذلك يكون في زمان المهدي قال صاحب كتاب المهم كتمل انه اراد  
بذلك اذ قرب اجل الرجل بسن الكهول والمشيب فان روياه لا تكذب لذات الظنون  
الفاسدة وتوزع الشهوات عنه وكانت نفوسا صغروا مشاهدة الغيب اقبل قبل  
رويا الليل اقوى من النهار واصلح ساعاته وقت السحر **ق** ابو قتادة  
الحارث بن ربيعي اتفقا على الرواية عنه اذا اتممت الصلوة يعني اذا نادى المؤذن باقامة  
وفيه اقامة المسبب تمام السبب فلا تقوموا حتى تروني قتل كان الصحابة يقومون  
للصلوة قبل ان يخرج النبؤم من صومعته فينظرونه فنزلوا عنهم عن ذلك لئلا يطول عليهم  
القيام اذا عرض للنبي عارض فيتأخر عن الخروج **م** ابو بصير روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا اتممت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة فيه نهى عن افتتاح النافلة بعد الاقامة سواء  
كانت سنة مؤكدة او غير مؤكدة واليه ذهب السناقي قال النووي الحكمة فيه ان تفرغ  
للفريضة من اولها ولا يفوته كما بالاقوام مع الامام وقال ابو حنيفة واصحاب سنة الصبح  
مخصوصة عن هذا بقوله عم صلواتها وان طردتم الخيل فعدوا بالليلين فقلنا صلى سنة  
الصبح اذا لم يخش عن فوات الركعة الثانية ليكون جامع بين الفضيلتين وثقة بها  
حين خشى لان فوات الجماعة اعظم والوعيد بقرائها التزم **خ** ابو اسيد على وزن  
التصغير الساعدي روى البخاري عنه اشهر بكيفية ما رواه عن النبؤم مائة وعشرون  
حديثا في الصحيحين اربعة احاديث انفرد البخاري بحديثين ومسلم بواحد قال اصف  
المسامون لقتال قرينيس يوم بدر فقال اذا كتبكم ارقب منكم العدو فاموتوهم  
واستبقوا نبلهم النبل سهام لطاف ليس بطوال يعني لا ترموهم عن بعد منهم يسقي  
نبلهم قيل معناه ارموهم ببعض النبل دون الكل **م** ابن عمر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بسلامة مسلم والحديث متفق عليه اذا كفر الرجل اخاه ارضعاه كافر فقد بايها  
ار رجع بكلمة الكفر اذها يعني يلزم الكفر على احدكما لان من كفر غيره ان كان صادقا  
وان كان كاذبا يكفر القائل قبل هذا فيمن كفر اخاه غايبا عن التأويل واما المتأول  
فخارج عنه اعلم ان هذا الحديث مشكل لان من قال لا نصية بالكفر وان لم يكن متأولا

اذالم بعد

اذالم يعتقد بطلان دين الاسلام يكون كاذبا في حقه وبالكبيرة لا يكفر المسلم عند اهل السنة  
فيكون محمولا على المستحل قال شارح الضمير في بابها عابوا المعصية المذكورة حكما كمن رجع بمصيبة  
اكثره اقول هذا المعنى غير مناسب بنظر احدنا الا ان يراد بها هذا القابل فيكون لهذا  
على منوال قوله تعالى وانا واياكم لعلى مهدى او في ضلال مبين والمراد بالمعطوف خصه بطف في القول  
ومنه قول حسان في حق من هجر النبؤم اتوجه وليس له بكفوا فسر كما في الفوائد **ق** ابن عمر روى  
اتفقا على الرواية عنه اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها ان يلعق اصابعه بنف هذا  
اذا فرغ من الطعام واما قبل الفراغ فلا يلعقها ولا يمسحها او يلعقها ويضم اليها ومفعول الثاني  
محذوف اي غيره والمسح بالمغذي قبل اللعق عادة للجارية فامر النبؤم باللعق كسرا  
للفن **م** ابن عمر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فياكل يمينه واذا اشرب فليشرب  
بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله **ق** تقدم الكلام عليه في حديث لانا كلوا  
الشمال **م** ابو بصير روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه اشار بذلك الجمع الى انه  
لا يأكل باقل من ثلثة اصابع لما رويته قال الاكل باصبع اكل الشيطان والاكل باصبعين اكل  
الجبارة فانه لا يدري في ايتهن البركة يعني لا يدري الاكل في اي صبرهي من الطعام بركة افي الذي  
اكل او فيما بقي على اصابعه فليحفظ تلك البركة بلعقها وانما اورد التام في اية باعتبار  
الا صبع او اللقمة وفي قوله في ايتهن ترغيب الى لعق كل اصابعه فان من ذلك  
فقد برئ من الكبر قال النووي وقع في بعض نسخ مسلم في ايتهن وفي معظمتها  
لا يدري ايتهن البركة بمعنى ايتهن صاحبة البركة واجعل البركة الزيادة وثبوت الخير  
لعل المراد منها يحصل به التقوية والتقوية على طاعة الله الى هذا كلامه ويجوز ان يراد  
بالبركة صلاحية كون الطعام نطقة صالحة لان يكون انسانا قال ابن عباس  
في تفسير قوله تعالى ولقد كررنا بنى ادم من جملة تكريماته ان يأكل الطعام بالاصابع  
يعني ان الطعام صالح لان يكون انسانا كما ان يحتر كل جزء من الطعام ويأكل  
بالاصابع ولعل امر النبؤم يلعق الاصابع يكون لهذا **ق** ابو بصير روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا لبى المسلمان سيفهما فالتاقل والمتقول في النار تنمة قال قالوا يا رسول الله

هذا القائل فما بال المقتول قال انه كان جريصا على صاحبه وفيه دلالة على ان الحرص  
على الفعل المحرم مما يؤخذ به وعلى ان كلامها كان قصد قتله الا لا الرفع عن نفسه  
حتى لو كان قصد احدهما ولم يجد بدمه الا يقتله فقتله لم يؤخذ به لكونه ما ذونا فيه شرعا  
هذا محمول على من قاتل معصية ولا يكون متأولا في فعله لتلايراد الاشكال بقتال  
الصحابة لقتال على وطحة والزبير وغيرهم فانهم كانوا يعلمون ان نصب الامام  
واجب وان كلامهم لغاية ديانته وفرط ميانته الحق بالامامة وانه يسعى الحق  
فجرى بسبب ذلك فيهم ما جوى م عثمان بن ابي العاص التقي قيل ما رواه عن النبي  
سنة وعشرون حديثا ان فرد مسلم منها بثلاثة احاديث احدهما هذا اذا التمت  
توما فاقبف بهم الصلوة ليلا يشق عليهم فان ارادوا كلهم تطويها فلما باسبب  
ابو هريرة روى اتفقا على الرواية عنه اذا السن بتشديد الميم ا قال امين الامام فامنوا قال  
النووي ينبغي ان يكون تامين المأموم لقوله في حديثه ا فاذا قال الامام والصلبان  
فقلوا امين فعلى هذا يكون معنى اذا اراد التامين فان من وافق تامينه تامين  
المليكة هذا تعديل لما قبله مع اضمار الاضمار عن تامين الملايكة تقدير فامنوا كما ان الملايكة  
يؤمنون غفلة ما تقدم من ذنبه على القاضي ان موافقة التامين في الخشوع  
والاخلاق وقيل في الاجابة والصحيح انها في الوقت واختلفوا في هؤلاء الملايكة  
قيل هم الحفظة وقيل غيرهم ويعضده ما روى انه قال فان من وافق قوله قوله  
احصل السماء ويمكن ان يجمع بين القولين بان يقولوا الحفظة واحصل السماء  
ايضام ابو هريرة روى روى مسلم عنه اذا انتقل الى النعل احدكم فليبداء باليمين  
واذا خلع فليبداء بالشمال وليعلمها جميعا بضم الياء قال الجوهري افعلت جميعا  
او يجمعها جميعا قال النووي هكذا وقع في جميع نسخ مسلم وفي الصحيح البخاري يجمعها  
بالمهمل والغاء وكلاهما صحيحان ورواية البخاري احسن **ق** ابن عمر روى اتفقا  
على الرواية عنه اذا انزل اليه تقوم عذابا اصحاب من كان فيهم من الصلحاء  
وغيرهم وهلكوا جميعا ثم بعثوا على اعمالهم من الخير والشر فمن كان صالحا

يرفع درجاته ومن كان صالحا لم يخله **ق** عايشة روى اتفقا على الرواية عنه اذا انفتحت  
المرأة من طعام بيتها غير مفدة نصب على الحال اي غير مفدة وقيل معناه ان اتفقا بها بازن  
زوجها فلما اوجبا ما انفتحت الباء في النسبة وللزوج بكسب اي وللزوج اوجه بسبب الخازن  
مثل ذلك اي للخازن الذي كانت النفقة في يده مثل ذلك الا لا ينقص بعضهم من اوجه **ق**  
عايشة روى اتفقا على الرواية عنها اذا انفتحت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلما انصف  
اوجه تقدم الكلام عليه في حديث لا تضم المرأة وبعدها ما تقدم ابو هريرة روى روى مسلم عنه اذا انقطع شمع  
بكر الشين المعجزة وسكون السين المهملة احد سيود النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه  
في النقب الذي في صدر النعل المشدود وفي الزمان والزمان السير الذي يعقد فيه الشوع  
احدكم فلا يعيش في الاوى اي في النعل الاوى حتى يصلحها اي النعل الذي انقطع شمعها لانها  
تقطع عن رحل فيكون احد رحليه متنعلا والاخر خافيا والكشي كذا يروى الى العاد او خالف الوفاة  
ولهذا نهى النبي عن **ق** ابو هريرة روى اتفقا على الرواية عنه اذا اوى احدكم الى فراشه فليتنفض  
فراشه بداخله ازاره وهي خاشية التي تلي الجسد ليكون يده مستورة بطرف ازاره لئلا يحصل  
في يده ويكره ان كان هناك الحجام فانه لا يدري ما خلف عليه يعني ما حدث على فراشه بعد من المفردات  
ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعتني امنك نفسي فارحمها وان ارسلتها  
فاحفظها هذا اشارة الى قوله تع يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك  
التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى بما تحفظ به الصالحين وفيه اشارة  
الى ان المقصود من الحيوة هو الصلاح وما عداه ينبغي ان يكون وسيلة اليه **ق** ابو هريرة روى  
اتفقا على الرواية عنه اذا بائت المرأة حاجزة فراش زوجها عنترها الملايكة حتى تصبح لانها  
كانت مأمورة بطاعة زوجها في غير معصية قال النووي ليس المحض بعذر في الامتناع لان له  
شعاع الامتناع بما فوق الازار وفيه دليل على ان سخط الزوج يوجب سخط الرب  
واذا كان كذلك قضى الشهوة فكيف اذا كان في امر الدين وانما عن اللعنة بالاصباح  
لان الزوج يستغنى عنها عنده لحدوث المانع عن الامتناع فيه **ق** ابن عمر روى اتفقا على الرواية

يرفع

قال كان رجل من الانصار يقال جيان بن منقذ وكان متغير العقل شج رأسه في الغزاة  
وكان يجمع كثير في البيع فذكر ذلك للنبي ثم اذا بايعت فقل لا خلافة و هو من الخبيث  
وبالبايع الموحدة ان لا احد بعد في هذا البيع لو قال المص قال جيان بن منقذ كان اولي بو  
لان الخطاب قال احمد بن محمد بن جيع كان لا خلافة له كان له الرداد اغين كحيان وجمهور  
على انه رد له لا يثبت لان ابن ابي شيبة جيان الخيار ولفظة لا خلافة لا يدل عليه ويجوز  
ان يكون الفايده في ذكره ان لا يتخذ في الواقع ويكون هذا مختصا به ولو كانت له الخيار  
فلا دليل على عموم **ق** ابن عمره اتفقا على الرواية عنه اذا بدا احاب الشرس اراد به  
ناجيتها ومستعار من جانب الوجه فاخو والصلوة حتى نبرته اى يظهر ويرتفع الشمس  
واذا غاب صاحب الشمس فاخو والصلوة حتى تغيب تقدم الكلام عليه في الباب الثالث  
في حديث لا يتخى احدكم **ق** ابو هريرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اولا وللأخيه فاقبلوا الا فمنها لانه كان لباغى هذا اذا لم يندفع الا يقتله قبل ان يقتله  
عدم الالتفات به والفاوه في عداد القتل كما يقال قتل الشارب اذا ترجمه وكسرت  
سورته **ق** ابو سعيد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشابوا بالمد تخففا هكذا وقع في بعض نسخ  
مسلم وفي اكثر ما تشاوب وقال الجوهري يقال تشاوب بالمد من المفاعلة ولا يقال  
تشاوب بل يقال تشاوب بتشديد الهمزة قاله الجوهري التشاوب فتح الحيوان  
لما عراه من ثقل وامتلاء طعام وهكذا يكون سبب اللبس عن الطاعات والنور  
فيها ولذا صار منسوب الى الشيطان كما قال ام التشاء من الشيطان احدكم فلم يملك  
بيده على فيه عينه ليضع يده على فمته اطلع فعل المعيوب فان الشيطان يدخل  
يعني يغلب عليه اذا لم يدفع التشاء عن نفسه ومعنى غلبته ان يجعل معناه اياه  
واذا اعتاد به ولم يكره يعتاد بالضرورة بما يحصل منه هذا الشيء من النوم والغفوة  
وكثرة الاكل والغفوة منه التخذير من هذه الاشياء التي هي اسباب التشاء ومكروهه  
في الشرع ويحتمل ان يراد به دونه حقيقة وانما خصه بهذه الحالة لان الفم اذا انتفخ شبي

مكروه

مكروه في الشرع صار طريقا للشيطان **ق** ابو هريرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اى قراء التحيات للصلوات الالهية سميت به لاشتمالها على النشهادتين فليست  
باله من اربع يقول اللهم اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا  
وموت بليته تعرض حال الحياة والممات بليته تعرض بعد الموت وقيل هي سره سكراته وقيل هي  
سوء الخاتمة اضيف الى الموت لقربها منه الا من بالاستعاذة للاستنجاب لقوله لا يستغور  
حين علمه التشهد اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد تمت صلواتك ولو كان الاستعاذة  
واجبة لما تمت صلواته بدونها ومن شترتة المسيح الدجال **ق** ابو هريرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من التشهد الاخر بكسر الخاء فليستعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب  
ومن فتنة المحيا والممات ومن شتر المسيح الدجال **ق** ابو هريرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عنه ما للاراي رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار المسجد فتناول حصاة فحكه بها وقال اذا تنخم  
احدكم النخامة البزاق والتنخم القاؤها وفي الحديث حذو ف تقديره اذا تنخم احدكم  
وهو مستقبل القبلة فلا يتنخم قبل وجهه بفتح الباء من بهمة وجهه ولا عن يمينه ولا يسبق  
عن ياره او تحت قدمه اليسرى تقدم الكلام عليه في الباب في حديث ان المؤمن  
اذا كان في الصلوة يناجي ربه **ق** ابو هريرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا العبد المؤمن او المسلم  
شك من الراوى فغسل وجهه كل خطيئة نظرا اليها الى الخطيئة وفيه تجوز لان النظر ليس  
الى الخطيئة بل الى سببها بعينه مع الماء او مع اخو قطر الماء شك من الراوى وقيل ليسكن  
بل هو من لفظ البرؤم واذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها اراخذ تلك  
الخطيئة ايضا يده مع الماء او مع اخو قطر الماء فاذا غسل رجليه فوجبت كل خطيئة مشتها  
وفيها تجوز ايضا رجليه مع الماء او مع اخو قطر الماء حتى يخرج نقيما من الذنوب يعني يفرغ  
المتوضي من وضوئه وقد نظفت اعضائه وضوئه من الخطايا التي اكتسبها تقدم الكلام  
عليه في الباب الاول في حديث من توضا فاحسن الوضوء **ق** جابر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد فرغ الايام فليركع ركعتين استدل به النبي واخذ على استنجاب



تحية المسجد وان كان الامام في الخطبة وكرها ابو حنيفة وما لك لانها تحل باستماع الخطبة  
وهو واجب عند الجمهور وقد روى انه عم قال اذا فوج الامام فلا صلوة ولا كلام فتعاضل  
وت اقطا بسقى الاستماع على وجوبه **ق** ابو بصير روى انه اتفقا على الرواية عند اذا جاء  
رمضان تحت روى بالتشديد التحفيف وكذلك غلفت لكن التحفيف اكثر رواية  
والتشديد يبلغ في المعنى ابواب الجنة وعلقت ابواب جهنم قال القاضي المراد من فتح  
ابواب الجنة حصول سبابة مجازا من كثرة الطاعات ووجوه الخيرات ومن تغلق  
ابواب النيران انتفاء ما يؤدي اليها من الكبار ويجوز ان يراد منها حقيقة  
حتى ان مات في رمضان احد من المؤمنين يكون من اهل الجنة فيا تبي من روحها  
فوق ما ياتي من غيره او هو كناية عن تواتر نزول الرحمة والمغفرة لان البات اذا فتح  
يخرج ما فيها متواليا وسلسلت الشياطين اى قيدت والمراد منه فمرها بك الشبهة  
النفسانية بالجوع ويجوز ان يراد ظاهره ويكون الشياطين مصقودة مقيدة  
تغليما للشرفان قلت لو كان كذلك لما وقع من المعاصي والشور في رمضان  
اجيب عنه بان الشياطين انما صارت مغلولة عن الصائمين الذين صاموا رمضان  
على شرطه ورعاية حقوقه والشرايس بواقع منهم او يقال مغلولة عن كل صائم  
لكن الشرايس او كالنفوس الجنية والشياطين الانسية او يقال ان مقيد  
لهم ثم دون منهم بغيره ما جاء في الحديث الا فرضت مردة الشياطين فيكون  
الشور ووافقه فيه بغيرهم **ق** ابو بصير روى انه اذا جلس اهل مكة على حجة  
فلا يقبل القبلة ولا يستدبرها سبق بيانه اذا اتيت الغايظم عانت روى  
روى مسلم عنها اذا جلس بين شعبها الاربع وهي سراها ورجلها وقيل تحذا  
واسنادها وقيل نواحي فرجها لكن القولين اقوى لان الجلوس فيها يكون حقة  
او اقرب وفي القول الثالث لا يكون كذلك ومس الختان وهو موضع القطع  
من فرج الذكر والانشى ومس ختايمها كناية لطيفة عن الايلاج فقد وجب الغسل ابن عمر

روى مسلم

روى مسلم عنه اذا جمع الى الاولين والاخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر الغدر ترك الوفاء  
لواء اى علم غدر غدرته تفضيحه فيقول هذه اشارة الى اللواء وهو مذكر فثابته باعتبار  
كونه علامة غدره فلان بن فلان وقد جاء في الحديث انه يكون يوم القيمة الوية الغرق  
والكرامة ومع البرم لواء الحمد **ق** طلحة روى عنه قيل ما رواه عن النبي ثم ثمانية وثلاثون حديثا له  
في الصحيحين سبعة احاديث انفرد البخاري منها بخديين ومسلم بثلاثة احدا هذا  
اذا احد ثلثكم عن كذب بشي فخذوا به اوردته بالباء تتضمن الغل فيه فانه من الكذب على الله  
خذف مفعول للتعميم تقدم ذكره في الباب الثاني في حديث انما اناب شر **ق** ما كذب  
الجورث يضم الجيم اتفقا على الرواية عند قيل ما رواه عن النبي ثم ثمانية وثلاثون حديثا له  
ثلاثة احاديث انفرد البخاري عنه بواحد قال قدمت انا وابن عمي فاقمنا عند النبي ثم ثمانية  
ليلة وكان هم رحيمار فيق القلب فظن انا قد اشفقنا اهلنا فقال الرجوا الى اهل بيته  
فقال اذا حضرت الصلوة اى وقته فاذا نغم اقبها خاطب في الاذان والاقامة بصيغة  
التثنية اشارة الى ان كلامها لا يختص بالاكبر كما اختصت الامامة به وليؤكدهما الكبر كما  
ولم يقل علمي لعلمي لهما في العلم والورع وقاله ولصاحب له **ق** ابو بصير روى  
روى مسلم عنها اذا حضرت الميت فقولوا خير من الميت بالمغفرة ولصاحب المصيبة  
باعتقاب من هو خير منه هذا امر تأديب وارشاد لما ينبغي ان يقال عند المصيبة فان الملائكة  
تؤمنون على ما تقولون **ق** عمرو بن العاص روى عنه اتفقا على الرواية عند اذا حكم الحاكم فاجتهد  
لما كان الاجتهاد متقدما على الحاكم استخنا الى تأويل تقديره اذا اراد الحاكم ما اجتهد  
او هو باب القلب اى اذا اجتهد الحاكم فحكم في قوله ثم من قرية اهلكتنا بانها  
بانت ثم اصاب الاصابة في الحكم مطابقتها كما هو عندكم والخطا عدمها فلا جران لاصابته  
واجب الاجتهاد فان قلت الاصابة في الحكم بمعنى ثم قوله ثم اجاب قلت ثم نحن للمعنى الرتبة  
في الرتبة وفيه اشارة الى علو رتبة الاصابة والتعجب من حصولها بالاجتهاد واذا حكم واجتهد  
فما خطا، فله اجر لان اجتهاده في طلب الحق عبادة فيل انما يحصل الاجر للمجتهد عند خطا اذا كان

محز الشروط الاجتهاد وهي ان يكون عاوبا علم الكتاب ووجه معانيه وعلم سنة  
بظرفها ووجه معانيها وان يكون مصيبا في القياس عالما بعرف الشريكة عرفت  
في اصول الفقه ومن ليس كذلك فلا اجرة قال صاحب التحفة في الحديث دليل على  
ان ليس كل مجتهد مصيبا والالم يكن لقوله فاخطا، معنى فدفعه الشيخ الشارح بان القصة  
شرطية وهي لا يقتضي صدق طرفيها فلا يثبت دليل على ان المجتهد يخطئ اقول قوله فاخطا  
عطف على والاصل فيها ان استعمل فيما هو مقطوع الوقوع دليل على تحقق الخطا  
في حكمه على ان ترتب الثواب على الا يتحقق ولا يتحمل تحققة لعبد من الشارع فلا يحل عليه  
ما جاز به روى مسلم عنه اذا احتلم احدكم علما وهو نائم اللام ما يراه النائم في نومه  
واما ضي منه علم بالفتح وكذا الروايات غلبت في الخير والحلم في الشر ومنه قوله تع  
اضغات احلام فلا يخبر احد ابتغى الشيطان وكان الظاهر ان يقول فلا يخبر به  
احد لكن وضع الظن موضع المضمرة اشارة الى انه رؤيا تخبر من الشيطان يريد  
الان ان يخبره فيسوء ظنه بالرب وتقبل شكره فينبغي ان يخبر به ولا يلتفت  
اليه وقيل انما نهى عن ذلك لانه لو اخبر به ربنا فغير عارف على فصورته فوقع  
الجهل على ما في تقدير الجمع ابو هريرة روى مسلم عنه اذا وضعت روح المؤمن  
تلقاها ملكان يصعدانها المراد بالروح هنا ما ذهب اليه اهل السنة والجماعة  
من انه الجسم اللطيف الساري في البدن سبحانه ما الورود في الورد وقال حماد  
بن زيد ايمم هذا من قول مسلم وحماد الرواية عن ابي هريرة روى في ذكر ابو هريرة  
من طيب ريحها الضمير في الروح وهو ما يذكر ويؤثر وذكر المسكر ويقول  
روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسدك كنت ستمر به  
فيطلق به على صفة المجهول اى يذهب بالروح الى ربه اى محل كرامه ربه

ثم يقول

ثم يقول اى الرب انطلقوا به اى بالروح الى الموضوع في السماء حتى يصل اليه  
الجنة الى اهل الاجل اى الى يوم القيمة قال اى النبؤم وان الكافر اذا فوجت ربه  
انما يقبل في روح الكافر تلقاها ملكان مع ان قابضة هو الملك استهانه له قال حماد  
وذكر اى ابو هريرة روى من نتمها وذكر لنا ويقول اصل السماء روح جسيمة جاءت  
من قبل الارض قال النبؤم ويقال انطلقوا به اى الى الموضوع اسفل حتى يصل اليه من سحوم  
السم الى اهل الاجل قال ابو هريرة روى في روى رسول الله ام ربطة بفتح الراء وسكون الياء  
المشاة تحت وهو فوب رقيق لين كانت عليه على انفه هكذا وهو اشارة الى فعل  
ابو هريرة من رد شئ الى انفه وانما ردها على انفه بسبب ما ذكر من نتم روح الكافر  
اشارة الى انه كالمجوس ابن عباس روى مسلم عنه اذا دبغ الالباب وهو الجلد  
الغير المدبوغ فقد ظهر بفتح الهمزة وضمها لغتانه والفتح اوضح جلد الادمي والختم يرتخى جانبا  
من الحديث بالاتفاق وجليد الكلب ايضا عند الشافعي لما روى ان النبؤم نهى  
عن جلود السباع وذهب مالك الى ان جلد الميت لما روى انه قال تنفخوا بابا  
ولا عصب تلقنا النهى محمول على ما قبله ابو هريرة روى البخاري عنه  
اذا دخل احدكم المسجد فليكب ركعتين قبل ان يجلس قال صاحب التحفة  
اعلم بجملة البخاري لكنه متفق عليه من حديث ابي قتادة ولم يروه للبخاري  
من حديث ابي هريرة وقد اوجب صاحب جامع الاصول عن ابي قتادة ايضا  
قال قوم تحية المسجد ركعتين واجبه فظ الحديث والجمهور على انها مستحبة  
لكن عند الشافعي يصلحها في اى وقت كان عند ابي حنيفة في غير اوقات النهى  
قال النووي لا يشترط ان ينوي التحية بل يكفيه ركعتان من فرض او سنة راتية  
او غيرهما ابو حميد وابو اسيد كلاهما على صيغة التغير روى مسلم عنه الشك وقع  
في كنية اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج

اللهم اني اسئلك من فضلك انما اسئلك عن دخول الجنة عند الرزق لانها لا يرد الا شغل  
بما يفرها من الطاعات التي هي كالابواب لها وبسؤال الفضل وهو الرزق الحلال  
عند الخروج لانه لو اكتسب بجاله قال الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانسرف واص الى الارض  
وابتغوا من فضل الله **م** جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
وعند طعامه قال الشيطان لا بيت لكم وهو موضع البيوتة قال القاضي هذا خطاب  
الى العوان اليس وقال المنظر يحتل ان يكون كخطاب لاهل البيت دعاء عليهم عن عبد الله  
محمدين من المبيت كما جعلتموه محروما لكنه بعيد لان المتجا طيبين في قول الشيطان  
بعده ادركتم المبيت وهو اعوانه فالمناسب في الاول ان يكون كذلك ولان لو كان المراد  
ما ذكره كان المناسبا ان يدعو الشيطان على من سمى لان المنع صار بسبب الال  
عموما ولا عشاء بفتح العين والمد الطعام الذي يؤكل في العشية وهي من ضلوة المغرب  
العتمة وزعم قوم انها من زوال الشمس الى طلوع الفجر كذا قاله الجوهري واذا دخل ولم يدرك  
عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم تدركه عند طعام قال ادركتم المبيت والغنى  
**م** صهيب بن سنان يروي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
احدها هذا اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول تبارك اي دام الله وشيت وتعالى  
تريدون شيئا تحذف حروف الاستفهام ازيدكم ارفع ما اعطيتكم من النعم وهي صفة  
شيئا الضمير العايد اليه محذوف يقولون الم يتبين وجوهها الم تظلمنا الجنة وتنجنا من النار  
قال ابن كثير فيكشف الحجاب ارفع عن روية الله تع فببرونه فما اعطوا على بناء  
على بناء المجهول وما فيه نافية شيئا اصب اليهم من النظر اليهم وفيه اثبات روية  
للمؤمنين الا انها تكون متفاوتة فمنهم ما يراه كل مقدار رحمة ومنهم من ينظر اليه  
غدوة وعشية اكرمنا الله في العقب بعبادة لقائه كما اكرمنا في الدنيا بزيادة  
عطاية **ق** انس بن مالك عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
هذه ابيان لعزيم في السؤال ان شئت فاعطني فانه لا استكره له ولان فيه صورة

الاستغناء

الاستغناء في المطاق ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
فابت ان يحج فبات لعنتها الملائكة حتى يصبح سبق بيانه في حديث اذا مات امرأته  
**ق** ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن عبد الله بن عمر والشيوخ الى ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
للعجوب يؤيد قولهم من دعي الى وليته فلم يحج فقد عصي الله ورسوله قال بعض العلماء  
هذان يمين ليس عذر وامان كان معذورا او كان الطريق بعيدا يمتددة  
فلما باس بالخلف عن الاجابة وقيل الاستجاب لقوله دم بشر الطعام الولية يدع اليها  
الاغنياء ويترك الفقراء ولكن يمكن اذفع هذا بان قوله دم بشر الطعام يقتضي  
عدم الاكل منه لا عدم الاجابة فلما ينافي في وجوبها وان دعي الى غيبة الولية فالجهر على الاجابة  
**م** ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
المدعي حين لا يجب الادعي ان يعتقد عنه بقوله انه صائم وان كان سبب انضاض  
النوافل للملايؤدي ذلك الى عداوة وبغض في الواجب تقدم الكلام في حديث اذا أصبح  
احدكم **م** ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
فاذا اكل القربة واحدة يخرج من عبادة الوجوب لانه لا يسمى طعاما ولا استجاب عند الجهر  
كلامها انما يكون اذا كان المدعو هو المقصد ومن الطعام المدعو اليه ولم تكن عند الجهر  
يتأذى ان كان بحضوره ولا من المنكرات شئ وغير ذلك مما في معنى ما ذكرنا  
قال النووي كما فان كان صائما هذا تريد الحالة بعد الاجابة فليصل اي ليبدع لاهل  
الطعام بالخيرة والبركة وقيل معناه يشتغل بالصناعة ليحصل ثوابها وللخاطرين  
بركتها قال النووي ان كان صومه نفلا وشق على صاحب الطعام صومه  
فلا يفضل المفطر وان كان فطر اخية قطع **م** جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير  
يكرها اجملة صنفة للرؤيا وهي نكرة في المعنى كالحمار في قوله تعالى مثل الحمار يحمل اسفارا

او قال عنها لم يصدق عن بابنا ولسنا نعلم من الشيطان نلنا ولسنا نحول عن جنبه  
الذي كان عليه انما امره بهذه الاشياء تحقير الشيطان واشارة الى ما راه رؤيا ثم من  
منه حصص اليه بالصدق لانه محل الاقدار والمكرونيات **ق** ابو بصير يروي عن اتفقا على  
الرواية عن اذاري اي احكم اي في شامه ماكرة فليقم فليصل ولا يحدث به الناس سبق سانية  
في حديث اذ اعلم احكم **عائشة** عايشة روى عن ابيها قالت تلا النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله تعالى فوالذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وانزل  
من آيات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاء منه الاية وبعده بالآية  
قال اذ اريت الذين يتبعون يعني يكفون في الآيات المتشابهة تطلب ان يغشوا  
الناس عن دينهم ويضلوا هم الخطاب لعائشة ومن يصلح له من سائر المؤمنين  
مقرينة قوله في قوله الحديث فاخذروهم ما تشاء منه فاولئك الذين سبوا  
كلاما مفعوليه محذوفان اي سماهم له اهل الزنج فاخذروهم يعني لا تجالسوه  
ولا تكلموهم فانهم اهل الزنج هو البدع واما تفسير الآية المنعوك فانه الحكم ما امن  
من احتمال التاويل والتسوية والتدليل كالنصوص الدالة على ذات الحكم وهو صفاء  
فالتشابه ما بلغ في الخطا نهاية ولا ربحي معرفة كقوله تعالى يدرك فوق ايديهم واما الكتاب  
اي اصله الزنج هو اميل الى الباطل **ق** عابري بن بيه بن ثمانية روى عن اتفقا على الرواية عن  
ثمانية روى عن النباء المشككة قبل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اريتم  
الجنابة فقولوا حتى تخرجوا من محلكم وتنبؤوا خلقها هذا حديث منسوخ تقدم الكلام  
في الباب الثاني ان الموت فزع **م** ابو بصير يروي عن اذاريتم الرجل يقول  
صلى الله عليه وسلم وهو محلكم برفع الكاف يعني من زم الناس وذكر بوجوههم وقال  
قد محلكوا فهو اشدهم محلا كالكونه اثما من تحقيرهم ورجا ادى ذلك الى العجب  
سلف قال مالك من قال ذلك ثم فالما يرى في نفسه ففى الناس من القبح  
في امر الدين فلا بأس به وروى بفتح الكاف على انه فعل ماض بعينه فهو عابدهم  
صالحين لانهم محلكوا في الحقيقة او معناه فهو محلكم لانه اقلط عابدا لمن حجة

وذلك

وذلك يؤدي الى ترك الطاعة والانهك **م** ابو بصير يروي عن اذاريتم الهلال صوموا  
فاذاريتموه فافطر وافان غم بضم الغين يعني ان تحفى عليكم بسبب سحاب او غير  
فصوموا ثلثين يوما **م** ام سلمة روى عن اذاريتم هلالا ذى الحجة قال الجوهرى  
الهلال في الليلة الاولى والثالثة ثم هو قسم واذا اراد احدكم ان يصحى فليمسك عن شعره  
واظفاره يعني ليحتمل المضحى عن ازالة شعره بوجه من الوجوه كالجمم ذهاب  
احد الى ان المضحى يحرم عليه ازالة شعره وظفره حتى ينضح عملا بظاهر الامر وانما يفتى  
الى انها مكروهة كراهية تنزهية قال النووي الحكيم في النهى عنها ان يفتى المضحى  
كامل الاجزاء ليعتق من النار وذهب ابو حنيفة وماكن في رواية انها غير مكروهة  
لما روى عن عائشة روى انها قالت كنت اقبل فلان يهودى رسول الله في ايام نشر  
فبعثت ثم يقيم فينا هلالا لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم حتى يرجع الناس قال الطحاوى  
حديث عائشة قد جاء متواترا اما في حديث ام سلمة فقد قبل انه موقوف عليها  
وما قاله بعض الشارحين وهو صاحب التحفة وشارح المشكوة وفي قوله اذ اراد  
احكم استدلال من قال ان الاضحية سنة كانت ففى وابو يوسف في رواية لان التعلق  
بالارادة ينافى الوجوب فتوقع لابن المنافى للوجوب انما هو تعليق التفضية بالارادة  
وهنا المعلق هو الامساك ومثله لا يدل على التخييم في قوله يع يا ايها الذين امنوا  
اذا قمتم الى الصلوة الى الصلوة معناه اذا اردتم القيام **م** ابو ثعلبة الخشني روى  
ثعلبة بالبناء المشككة والعين المهملة والخشني بضم الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة  
منسوب الى خشن بن القم قبل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعون حديثا في الصحيح  
اربعة احاديث انفردت بمواضع وثلاثة منها متفق عليها اذ ارميت بسهمك  
فقال فادركه اي الصيد الذي ارميته فكل فوجودة ميتا فكل ما لم ينتن هذا يدل  
على انه لا يؤكل ان انتن لعل هذا يكون محمولا على الذئب لان تغير ريقه لا يحرم  
اكله لما روى انه دم اكل ايمالة متغيرة الريح الا اذا اخيف من ضرره فيجوز قبل خروجه  
محمول على ما لم يجد الصايد فيه غير اثر سهم فان وجهه لا يأكل لقوله دم في حديث اخر

فان غاب عنك فلم تجد الا اثر سهمك فكل وقال ابو حنيفة واصحابه يشترط فيه  
ان لا يقعد عن طلبه فان قعدتم اصاب ميتا عادة فلو اعتبرناه لانتداب  
الاصباح ق ابو بصير في اتفق على الرواية عنه اذا زنت امة احدكم فتبين زناها  
فليجلدوها الحد اى ليقيم مولايها عليها الحد وفي ذكر الامة على الاطلاق اشعار بان هوها  
منكوسة كانت او غير بالجلد الا انه نصف جلد الحمار لقوله ع مع فان اتين بناخت  
فعلين من نصف ما على المحضات من العذاب المراد بانناخت في الامة هو الزنا  
وبالمحضات الحمار وبالعذاب الجلد لا الرجم لانه لا ينصف والحكم في زنا العبد كالامة  
عرف بدلالة النص قال صاحب النهاية كان في عامة المواضع حكم النساء مستفاد من حكم  
الرجال وههنا العكس الحكم لعلة الامة ان الشهوة الداعية الى الزنا غالبية فيهن والحكم  
يدار على العلة استدلال بالحديث الشافعي على ان للمولى اقامة الحد على مملوكه  
وقال الخفيفون لا يقيم الا باذن الامام لقوله م اربع الى الولاية وذكر منها الحد ودو الولى  
اذا اطلق بزنى من له ولاية عامة وهو السلطان او نائبه واما قوله فليجلدوها  
فهو محمول على السب يعني ليكن سببا لمرافقة الامام ولا يشرب عليها بعد الحد  
فانه كفارة لذنبا وانما خرج بنهى التشريب عنها وهو التغير والتبريح بعد ما امر بجلدها  
لان عقوبة الزناة قبل ان يشروع كما الحد كالتشريب ثم زنت الثانية فليجلدوها  
الحد ولا تشرب عليها وفيه اشعار بان الحد اذا اقيم ثم ان زنت كبر الحد فيفهم من  
انها اذا زنت مرات ولم تحذرتفى بحد واحد ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها  
فليسرها ولو جيل من شعر اى وان كان ثمنها قليلا وهو الامر للكتحاب وروى غيره  
في الرابعة فان قيل انما يسيرها لانه يكبرها فكيف يرثيها لانه لم قلنا يسيرها على  
ان تستغف عند التسترى بهيمة او بالاحسان اليها او بغير ذلك م ابو بصير في  
روى مسلم عنه اذا زنت او تم في الخصب كالجارية المعتقة وسكون الصادق لانه زنا كغيره

والنبات

والنبات فاعطى الابل حطها من الارض اى من نباتها برعيها عنه واذا سافرتم  
في السنة اى في الخط وان عدم نبات الارض من يسرها فبها درواها اى بالابل  
نقبرها وملك النون وسكون القاف فهو الحج معناه انسر عوا في السير بالابل  
لتصلوا الى المقصد وفيها بغية من قوتها اذ ليس في الارض على السير بتشديد  
الراء اى تزلتم في اخر الليل كاستراحة فاجتنبوا الطرق فانها طرق الدواب قبل المراد بها  
الاتان الطرق بشر كقاطع الطرق ونحوه وماوى الهوام يعنى الهوام في الليل  
على الطرق لسهولتها ولازنها يجذبها من الرمة وماوى اليها فينبغى ان يتساعد  
عن الطرق في النزول حذر عن ضررها م العباس قيل هو علم النمرم كان السن منه  
سنين ما رواه عن النمرم غنة وثلثون حد مثاله في الصحيحين ثم انود النخاري منها  
بواحد ومسلم بلثة احدها هذا اذا سجد العبد سجدة واحدة ارباب على وزن  
افعال جمع ارب وهو بكسر الاول وسكون الثاني غضو كان اصل ارب  
ارب فقلت الهزة الفا وجهه وكفاه وركبناه وقدماه وجهه بالرفع مع ما عطف عليه  
بدل من سبعة بدل الكل من الكل وفيدل على ان اعضاء السجدة سبعة وليس فيه  
ما يدل على وجوب وصفها كلها او بعضها وفيه اختلاف سندك في ابواب التاسع  
في حديث امرت ان اسجد على سبعة اعظام م البراد بن عازب روى مسلم عنه  
اذا سجدت فضع كفك واقع مرفقك معناه ق انسه اتفق على الرواية عنه  
اذا سجد عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم كان الكفار يقولون للمسلمين السلام  
عليكم فعلم النبي بم جوارهم بالحديث وفي رواية فقولوا عليكم قال الخطابي الرواية  
الاولى لان الواو يقتضى المشاركة معهم وقال النووي كليهما صحيحان ورواية الواو  
الكثرو لاف دلان الواو يحيى للاستيناف ق ابو بصير في اتفق على الرواية عنه  
اذا سمعهم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم الكينة والوقار وقد جاء في رواية  
فان احدكم اذا كان بعيدا الى الصلوة فهو في الصلوة قبل الكينة والوقار يعنى واحد

نواذ اعسم سج

جمع بينهما تكبيرا والظاهر ان بينهما فرقا السكنة التامة في الحركات واجتناب  
العيش ونحو ذلك والوقار الثاني في الهيئة وعض البصر ولا تسرعوا فيما ادركتم  
فصلوا وما فاتكم فاعتوا استدلال الحنفية بقوله فاعتوا على ما ادركه المسوق  
مع اول صلوة لان الاتمام يقع على ما بقي من الشيء ومقدم اوله وذنب مالك  
واحمد الى انه افصح المحتجيين بما روى انه قال وما فاتكم فافضوا والحوار القضاء  
يستعمل بمعنى الاداء فيحمل عليه توفيقا بينهما **ق** اسامة بن زيد عن اتفقا على الرواية عنه  
اذا سمعت الطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها  
مرعى الطاعون في الباب الاول في حديث من قتل في سبيل الله فهو شهيد قبل  
علة النهي مخالفة الفتنة على الناس بان ظنوا ان بطلان القادس ما حصل بقدره  
سلامة الفار انما كانت بغواره لا يخالف ان يصيبه غير القدر قال النووي الممنوع  
هو الخروج لشغل اخر فلا بأس به لما جاء في رواية لا يخرجوا فرار منه **ع** عبد الله بن عمر  
روى سالم عنه اذا سمعت المؤذن اي اذانه فتقولوا مثل ما يقول قال المراد بالمماثلة هنا المشابهة  
في مجرد القول لا في صفة كرفع الصوت والمراد بما يقول المؤذن ذكره والشهادتان  
لا يجعلان لما جاء في حديث اذان السامع يقول في الجعلتين لا حول ولا قوة  
الا بالله فيبهرها لشبه الاستنزاء ثم صلوا على نبيه من صلى على صلوة صلى الله عليه عشر اثم سلوا  
الى الوسيلة فانها منفرلة في الحنة لا ينبغي الا بعد من عباد الله واربعون الكون انا فهو  
هنا ضمير مرفوع وقع موضع المنصوب راجع الى ذلك وقيل يحتمل ان يكون ذلك  
المقام غير ذلك الهمام قال النووي متابعه المؤذن مستحبة لكل من سمعه من متطهر  
وجنب وحاضر اذ لم في الخلا او في الجماع وان كان في الصلوة قال بعض الشافعية  
يجب في النافلة دون الفريضة وقال ابو حنيفة لا يجب لان في الصلوة لشغلا  
وان كان قارنا قطع وتابع المؤذن اختلفوا في ان المتابعة عند سماع كل مؤذن  
او الاول مؤذن فقط او المؤذن مسجدا فمن سأل الى الوسيلة حلت عليه الشفاعة  
تقدم الكلام في حديث من قال حين سمع النداء **ق** ابو سعيد روى عنه افعاعه الرواية

اداعتم

اذا سمعت النداء فتقولوا مثل ما يقول المؤذن معناه **ق** ابو هريرة روى عنه الرواية عنه  
اذا سمعت من نهاق الحمير جمع حمار والنهاق بضم النون هو صوت فتعوذوا بالله من الشيطان  
فاذا رأت شيطان واذا سمعت صباح الديكة بفتح اليا جمع الديك فاستلوا اليه  
من فضل فانها رأت **ع** مالك وفي الحديث دلالة على نزول الرحمة عند حضور  
احصل الصلاح في الدعاء في ذلك الوقت وعلى نزول الغضب عند اهل المعصية  
فيستحب التعوذ واما اختصاص الديكة برؤية الملك والخمار برؤية الشيطان  
فما يفوض حكمته الى الله ورسوله **ق** ابو قتادة الحارث بن ربعي عن اتفقا على الرواية عنه  
اذا شرب احدكم فلا ينفس في الانا واذالت الخلاء فلا يبس ذكره يمينه تقدم شرحه  
في الباب الثالث في حديث لا يبس احدكم ذكره **م** ابو هريرة روى مسلم عنه  
اذا شرب الكلب في اناه احدكم فليغتسل سبع مرات وبالحديث عمل الشافعي  
وقال ابو حنيفة واصحابه يكفي غسله ثلاث مرات لقوله ثم يغسل الانا من ولوع  
الكلب ثلثا وحملوا الحديث على الابتداء الاسلام زوجه العرب عن اتفقا الكلب  
**ع** ابو سعيد روى مسلم عنه اذا شك احدكم في صلوة فلم يدركها ثلثا يمينه زافع  
الابهام في كم ام اربعاً فليطرح الشك اي ما شك فيه وهو الركعة الرابعة وليدين  
على ما استيقن وهو ثلث ركعات ثم يسجد بالرفع عطف على جملة الشرطية  
سجدتين قبل ان يسلم استدلال الشافعي على ان محل سجود السهو قبل السلام  
قال ابو حنيفة انه بعد لقوله ثم لكل سهو وسجدتان بعد السلام فان كان صلي  
نحسا يعني ان كان ما صلوا في الواقع اربعاً واطاف اليه ركعة اخرى بناء على الثلث  
هو الاقل وصار جميعا شفعن له صلوة بتثدي الفاء صفيه يجمع المؤنث  
راجع الى السجدتين لان المثنى جمع عند البعض يعني يصير تلك الصلوة ستا سجدة  
السهو لانه اتي بمعظم اركان الركعة ونحو السجود وان كان صلي اتماما لاربع  
مفعول له او حال ان كان ما صلوا في الواقع ثلثا وصل ما شك فيه لتمام اربع

او حال كونه متمم له كما تناهى السيدان ترغيبا للشيطان اى اذ لا لا شئ  
فعل ما ابي عنه العيون **ق** ابن مسعود عن اتفقا على الرواية عن اذ اشك احدكم  
فصلوة فليتم الصواب اى ليطلبه التحري طلب اخرى الامر من واولها فليبين عليه  
اى ما غلب عليه ظنه ثم يسجد سجدتين اعلم ان العمل بهذا الحديث فيما عدا  
الشك غير مرة وان كان عرض له اول مرة استأنف الصلوة لقوله ثم اذ اشك احدكم  
فصلوة فلم يردكم صلى استقبال الصلوة المراد من الشك معناه اللغو وهو  
التردد مطلقا لا الاصطلاحى وهو استواء طرفي المشكوك فان قلت هذا الحديث  
يدل على ان الشك في الصلوة يعمل بظنه مطلقا والحديث المتقدم يدل على انه  
يعمل بالاقول المتيقن فالعمل باحدهما يؤدى الى اهل الاخر فما التوجيه قلت يعمل  
حديث ابي سعيد على من لم يكن له ظن اعمالا بالليلين **م** زينب بنت ابي معاوية  
الشقيقة امرأة عبد الله بن مسعود قال صاحب التحفة هكذا ذكره الشيخ نسبا  
والحال انها زينب بنت عبد الله بن معاوية مارة عن النبي ثم غايبه اعدا حديث  
لها في الصحيحين من حديثان احدهما متفق عليه والثاني مسلم وهو هذا اذ شهدت  
احدكم بصلوة العشاء اى ارادت حضورها فلا تترجها لانه **الفقرة** **م** ابو هريرة  
اذ اصلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعاً تقدم ثم في حديث من كان منك من صلوا بعد الجمعة  
**خ** ابو هريرة روى البخارى عنه اذ اصلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف  
والقيم والكبير واذا اصلى احدكم لنفسه فليطو ما شاء معناه **م** عبد الله بن عمر  
روى مسلم عنه اذ اصلى الفجر فانه ار الفجر وقت الى ان تطلع قرن الشمس الا ان احسبها  
حجة لنا على الشافعى حتى ان اخذ وقت هذه الاسفار من لا عذر اذ اصلى الظهر  
فانه وقت الى ان يحضر العصر وهذا الحديث ايه بيان لا واخو الاوقات واوائلها  
كانت معلومة لهم بقرينة قوله اذ اصلى ثم واذا اصلى العصر فانه وقت الى تصيف  
الشمس بالصاد المجرى وتشد بالياء اى املت الى الغروب واذا اصلى ثم المغرب

وقت

وقت الى ان يسقط الشفق وهو المحرق والبياض بعد ما على الخلاف **المشهور** في الفقه  
واذا صلتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل وهذا بيان لوقت المختار **خ** ابو هريرة  
روى البخارى عنه اذ اضيغت الامانة فانظر الساعة قاله لرحا قال متى الساعة فقال  
اى الرجل بعد ما اجاب بالبر ثم كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهل فانظر الساعة  
وسد بالثدي يد على بناء المجرى اى فوض او هو من الوسادة بمعنى وضع وسادة  
الامر لغير اهلها فيكون الى بمعنى الام او يكون وسد متضمنا معنى استد والامر  
بالامر الخ لافه وباهلها قرئش او المراد به الرياسة مطلقا فان قلت لم يقتصر  
في جواب السؤال الاول على قوله اذ اضيغت الامانة قلنا لو اقتصر والتوجه انه وقت  
قيام الساعة فزاد قوله فانظر للتنبه على انه ما امرتها فعمل هذا لا يكون اذ ان شرطية  
فان قلت كانت ينبغي ان ياتي في السؤال الثاني بمثل لي مطابق الجواب قلنا انه  
مراد بتقدير الكلام من تضييع الامانة وكيف حصول اضاعتها فاجاب ثم بقوله اذ وسد الامر  
ولم يشغل بكيفية التضييع لظوله وانما قال فيه ايضا فانظر الى ان تضييعها على ذلك الساعة  
اذ ذاك لان تغيير الولاية وفادهم مستلزم لتغيير الرعايا وعن هذا قيل  
الناس على دين ملوكهم **م** ابو موسر روى مسلم عنه اذ اعطى احدكم محمد الله  
فشمته اى ادعوا له لانه شكر الله على نعمته وهي الوطى فان لم يجد له فلا شتموه  
لان غير الشكر لا يستحق الدعاء له **خ** ابو هريرة روى البخارى عنه اذ اعطى  
احدكم فليقل الحمد وليقل له اخوه اوها لجهه شك من الراوى يرحمك الله اذا سمع حمده  
فاذا قال له يرحمك الله فليقل العاطس يهديك الله ويصالح بالكم اى حالكم مكافاة لدعائه وبالقاله  
**م** عبد الله بن عمر روى مسلم عنه اذ اغتخت عليكم فارس والروم اهلهم معروفان  
اى قوم انتم بعينهم هل انتم من الشكرين على تلك النعمة العظيمة او من غيرهم  
وفي هذا الاستفهام تلويح الى التهديد على وقوع المنهيات منهم قال عبد الرحمن بن عوف  
نقول كما امرنا الله اى نقول من انفسنا تفعل فذلك ما امرنا الله به الكافر زانية فقال ان **م**

او غير ذلك روى منصور با على تقدير او يفعلون غير ذلك ورفوعا او حالكم غير ذلك وفيه إشارة  
على المضيات تتناسون اي ترغنون الى الدنيا وهذا الى اف الحديث تقبل قولوا وغير ذلك  
او استئناف جواب عن سؤال عبد الرحمن وهو كيف تفعل غير ذلك ثم تتجاسدون  
اي بعد اخذها تتدارون اي تتقاطعون متوليا كل منكم ذممه عن الا فم ثم يتباغضون  
او نحو ذلك بالنصب او يفعلون غير ما ذكر من الافعال المزمومة ثم ينطلقون مساكين  
المهاجرين فتجملون بعضهم على رقاب بعض يعني لا يكفكم هذه الصفات حتى انذون  
حقوق ساكنين المهاجرين بحيث لا يبقى لهم ما يرتحلون به فتجملون انتم ضعفاءهم  
على رقاب اقوياءهم حين ارتحالهم قبل قد وقع ذلك كله في فتنة عثمان بن عفان  
ابن عمر روى البخاري عنه اذا قال احدكم فليحزن الوجه لان في وجه الشكر والفضل  
قبل الامر في الدنيا لان في حال المسلم ان يكون قتال مع الكفار والضرب في يومهم  
اي للمقصود ابو بصير روى عنه اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة  
في السماء امين فوافقت احدكم بها الاخرى عوفه ما تقدم من ذنبه تقدم الكلام  
عليه في حديث اذا من الامام امتواخ ابو بصير روى رور البخاري عنه اذا قال احدكم  
لاخيه يا كافر فقد باء به اعداها تقدم غيره في حديث كفو الرجل افاه ابو بصير روى  
اتفقا على الرواية عنه اذا قال الامام سمع الله من عباده مقولوا اللهم ربنا انت محمد لان الملائكة  
تقولون هكذا اذ اذ من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه اي من الصغار  
والضخيم في اللسان ابو بصير روى روى عنه اذا قال الامام ولا الصالحين مقولوا  
امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ووضح عمره روى عنه  
اذا قال المؤمن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال ان المؤمن الشاهد  
ان لا اله الا الله قال احدكم الشاهد ان لا اله الا الله ثم قال ان المؤمن الشاهد ان لا اله الا الله  
رسول الله قال احدكم الشاهد رسول الله ثم قال ان المؤمن الشاهد ان لا اله الا الله  
لا حول ولا قوة الا بالله لا حكمة ولا استطاع الا بمشيئة الله وقيل الحول والاعتماد

على تحصيل

على تحصيل شيء والقوة القدرة عليه ثم قال اي المؤمن حي على الفلاح معناه سلموا  
الى سبب الفلاح وهو الصلوة قال احدكم لا حول ولا قوة الا بالله ثم المؤمن قال الله اكبر  
الله اكبر ثم قال احدكم لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة بلا حساب او كزيد الدرجات  
ابو بصير روى روى سلم عنه اذا قام احدكم من الليل فاستمع القرآن اي استغلق والتمس  
على ان لا يدرك ما يقول فليصطحب لانه في تلك الحالة لا يكون مقدر ان يرى الغلبة  
النفاس عليه ولا يخبر في قراءة لانه يرفيه ابو بصير روى سلم عنه اذا قام احدكم  
من الليل فليصل ركعتين خفيفتين فيدهما بالتحفنتين لانها يورث بها الافتتاح  
وكثرة شهوة النوم والتخفيفه انفس لدفعها لتعاقب الحركات فيها اولاً لانها  
بخفيفتان بالنسبة الى الركعتين اللتين لا يحدث فيهما نفخ غفر له ما تقدم من ذنبه  
ابو بصير روى سلم عنه اذا قام احدكم من قبل ثم رجع فهو احق به تقدم  
الكلام عليه في الباب في حديث لا يقين احدكم الرجل من رجل ابو بصير روى  
روى سلم عنه اذا قام احدكم يصلي اي حال كونه يريد الصلوة فانه يستتر  
اي يحفظه عن قطع الصلوة بهذا التعليل المقدر وهو قلبه على امانه استتره  
اذا كان بين يديه مثل اخوة الرجل ونحو بالمد وكسر الحاء وهي الخشبة التي  
يستند اليها الراكب من خلفه مقدار السترة وكيفية نصبها مبين في علم الفقه  
قال النووي يحصل السترة باي شيء اقامته بين يديه وهو النظاره انه مستحبه  
مطلقا العموم الاحاديث فاذا لم يكن بين يديه مثل اخوة الرجل فانه يقطع صلوة  
الحمار والمرأة والكلب الاسود ذهب بعض الى ان مرور الاشياء المذكورة  
يبرطل الصلوة لفظ الحديث والجمهور على عدم بطلان واؤلوا القطع بالبدن



شغل القلب بهذه الاشياء ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا قرأ ابن ادم السجدة  
اي اية السجدة فسد اعتزال الشيطان يبكي يقول يا ويلى المنادى مخذوف  
اي يا قوم هذه ويلى الويل كلمة عذاب وقيل وادعى جهنم او يقال جعل الويل منادى لكثرة  
صيرته ويجوز فيه فتح اللام على ان يكون الالف فيه بولا عن ياء الاضافة كما يقال  
في يا غلامى يا غلاما امرا بن ادم بالسجود وهذا استئناف بحواب عن سأل  
عن حاله فسجد فله الجنة وانثرت بالسجود فابيت فلى النار فيه بيان فضيلة سجدة  
للسجدة جابر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا قرأ من الصلوة اي اذا قام ليحتمل البيت نصيبا  
من الصلوة فان كنته جعل في بيته من صلوة اي من اجل صلوة خيرا قيل لهذا في الغرض  
يعني اجعلوا بعض فرائضكم في بيوتكم لتقتدى بكم من لا يخرج الى المسجد من نسوة ومرضى  
فاجمهور على ان المراد به النوافل لقوله ثم افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة  
ولان السجدة فيها افضل كذا قال النووي ق ابن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
كنا اذا قمنا في الصلوة قلنا السلام على النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل  
فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد احدكم في الصلوة فليقل الامر فيه للوجوه الطيبات لله  
جمع تحية وهي تعلقه من الحيوة بمعنى الاحياء او بمعنى التملك قال ابو هريرة نقلا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اي ملكك او بمعنى السلامة من الحدوث ومعارضة جمعت لارادة مستغراق  
الانواع والصلوات اي الصلوة المعروفة وانواع الرحمة والادعية التي يرد بها التعظيم  
والطيبات اي من الصلوة والدعاء والثناء والمراد منها الكلمات الطيبة المشتملة  
على التنزيه والتقدس روى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى السماء اثني عشر مرة هذه الكلمات  
فقال صلى الله عليه وسلم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقال صلى الله عليه وسلم علينا

السلام وعلى عباد الله

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقال جبرائيل صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله اه  
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته بركة الله اسم لكل خير فابيض منه على الروام  
وانما جمعت البركة دون السلام والرحمة لانها مصدران السلام علينا وعلى  
عباد الله الصالحين قيد لهم باصلاح لان التسليم لا يليق بالملك اشهد ان لا اله الا الله  
والله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليهم التسليم على الله  
وعلمهم ان يقولون عكس ما ينبغي ان يقول لان الاسلام على احدنا ما يتحل  
من يتصور ان يوصل اليه عايد من غيره والله منع منزه عن ذلك ق ابو هريرة روى  
اتفقا على الرواية عنه اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة وهو طرف لقلت  
والامام يحط بقولك اي لكلمت لا ينبغي وفي رواية فقد لغبت من لغى بالسر  
قال ابو زياد وهذه لغة ابيه هرويرة وانما الافصح عند اهل اللغة لغوت ويمكن ان يمنع  
كلامه بان القرآن جاء على الثانية قال كسرة وقال الذين كفروا لا تنفعنا النوا  
فيه لعلمك وهذا من لغى بلغى كعمى يعين ولو كان من لغى بلغى لقال والغوا فيه لضم الغين  
قال النووي فيه نهي عن جميع انواع الكلام لان قوله انصت اذا كان لغوا مع انه  
امر بالمعروف ونهي عن المنكر والكلام اوله وانما طريق النهي لهذا لا لكاره بالاشارة وفي قوله الامام  
يخطب اشعار بان هذا انما هو في حال الخطبة وهو من لغى الشاعري وقال ابو حنيفة يجب  
الانصات بخروج الامام لقوله ثم اذا خرج الامام فلا صلوة ولا كلام والتبرج ق ابن عمر روى  
اتفقا على الرواية عنه اذا كان احدكم على الطعام وهذا يدل على ان الطعام حاضر لكن  
يلحق به ما يكون قريبا الحضور لزيادة التشوق فيه ايضا فلا يعجل اي الى الصلوة هذا  
النهي للتنزيه وعند الظاهرية للتبرج حتى يقضى حاجته منه اقتصر بعض العلماء في تنزيه  
على مقدار ما يكسر سورة الجوع به رعاية لحرمة الصلوة لكنه ضعيف كما جاء في رواية اخرى

شدة

لا يجعل حتى يفرغ منه ولان التشوق الى البعض الباقي يؤدي الى عدم الحضور ايضا  
وان اقيمت الصلوة قبل المراد منها صلوة المغرب لما ورد بعض الروايات اذا وضع العشاء  
وحضرت الصلوة فابدأ به قبل ان تصلوا صلوة المغرب والظاهر ان المراد بها جنس الصلوة  
لان الحضور قانين في جميعها ولان قوله لا صلوة بحضرة الطعام يدل على العموم ولعل السرد  
انما ذكر المغرب لان توقان المغرب يوجد فيه كثير او بيان الحكم فيه لا يدل على تخصيصه قبل  
هذا اذا كان في النفس توقان الى الطعام او يخاف من فساده وكان في الوقت  
سعة ولا يبدأ بالصلوة كما روي ان النبي لم كان يأكل من كنف سحاة فدعى الى الصلوة  
فالقيا ثم قام فصلى **ق** ابن عمر رضي الله عنهما اتفقا على الرواية عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
القبلة فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه بغير القاف وفتح الباء  
اي جهة وجهه فان الله قبل وجهه اي ان قبلته الله مقابل وجهه فلا يقابل وجهه هذه الجهة  
بالنفاق لان في القافية استخفا فالها عادة ولا يفهم منه جواز ان يبصق عن يمينه او يساره  
او تحت قدمه لان النهي عنه ورد في حديث اخر وانما يبصق في ثوبه تقدم البيان عليه  
في حديث المؤمن اذا كان في الصلوة **ق** ابن مسعود رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه اذا كانوا  
اي المصاحبون ثلثة فلا يتناجوا اثنان التناجى هو المكالمة بالسردون واحد  
لانها اذا تناجيا وقع في قلب الاخر خوف قبل هذا اذا كانوا في الموضع الذي لا يامن  
الرجل فيه صاحبه على نفسه والاصح ان النبي صلى الله عليه وسلم سار فاطمة عند ازواجه تسير  
بالثلثة لانهم اذا كانوا الاربعة فيناجى اثنان فلا بأس به **ق** ابو سعيد رضي الله عنه  
اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقرهم بالامامة اقرأهم هذا يدل على قول ابي يوسف  
من تقدم الاقرأ على الاعلم سيما في جوابه في الباب الثامن في حديث يوم  
القوم اقرأهم **ق** جابر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه اذا كان الرنوب واسعا فحلف

ببطلانه

بين طرفه بان يلتقي كل طرف منه على كتفه الاخرى ليكون كازار والرداء ولا يصلي  
مكشوف المنكبين فانه ليس من ادب فيكون الامر للندب وان كان ضيقا  
فاشدده على حقوبك الحقوبفتح الحاء المهملة مقعد الازار والحصرة قاله حين رآه  
يرصلي مشتملا على ثوب واحد **ق** ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه اذا كان يوم  
الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول اي ثواب من  
يأتي في الوقت الاول فالاول اي يكتبون ثواب من يأتي بعده في الوقت الثاني  
سماه اول لانه سبق على من يأتي في الوقت الثالث فالاول معنا بمعنى السابق  
فاذا جلت الامام يعني سعد المنبر قال الجوهري يقال جلس الرجل اذا ارتجى او وهو الموضع  
المرتفع طوقوا الصحف وجاءوا يسمون الذكر اي الخطبة فلا يكتبون ثواب من  
يأتي في ذلك الوقت تقدم الكلام في حديث من اغتسل غسل الجنابة ثم ابوسمير  
روى عنه اذا كان يوم الجمعة دفع اليه كل مسلم اعطاه يهوديا او نصرانيا  
فيقول هذا فكاكك من النار فكاك الرهن بغير الفاء ما يفك به ابن خلدون  
يعني كان لك منزل في النار لو كنت استحققت لدخلت فيه فلما استحققت  
هذه الكاف صارت كالفكاك لك لانك نجوت منه وتعين الكافر له فالقوى في النار  
فداك ولم يرد به تعذيب الكتابي مما استقر به المسلم من الذنوب لانه  
خارج عن مقتضى الحكمة قال الكعب والترز وازرة ووزرا فوي لعل تخصيص  
اليهودي والنصراني كشرها بدمضارة المسلمين **ق** جابر رضي الله عنه  
اذا كفن احدكم اغناه فليحسن كفنه احسان الكفن جعله ابيض وانظف  
وقيل ان يبدر فيه ولا يقتر **ق** ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه اذا مات الانسان  
انقطع عنه عمله اي يجود الثواب له الا من ثلثة الا من صدقة جارية كالاوقات

قال ابن خلدون  
انما يتناجى اثنان  
او ثلثة

هكذا في الحديث يدل من ثلثة بدل الكل من الكل او علم يتفجع به قبل وهو  
الاحكام المستنطقه من النصوص والظاهر انه عام متناول ما خلفه من التعريف  
او تعليم في العلوم الشرعية وما يحتاج اليها في تعلمها قيد العلم بالمنتفع به لا يتم  
او ولد صالح يدعو له قيد بالصلاح لان الاجر لا يحصل من غيره واما العوز  
فلا يلحق بالاب من سببه ولده اذا كان في تصيب الخمر وانما ذكر الدعاء له  
تحريضا للولد على الدعاء لابي له لانه قيد لان الاجر يحصل للوالد من ولده  
الصلاح كلما عمل عملا صالحا سواء دعا لابي او لا لكن غرس شجرة يحصل  
من اكل ثمرها ثواب سواء دعا له من اكلها او لم يدع له وكذلك الام فان قلت  
ما التوفيق بين هذا الحديث وبين قوله من سن في الاسلام سنة حسنة فله  
اجر واجر من عمل بها اليوم القيمة وقوله دم من مات بحتم على عمل الارطاط  
في سبيل الله فانه ينوله عمله اليوم القيمة قلنا السنة السنوية من جملة  
العلم المنتفع به ومعنى حديث المرابط ان ركوب عمل الذر قدمه في حيوة  
ينمو له اليوم القيمة واما الثلثة المذكورة في الحديث فانها اعمال تحدث بعد  
وفاتها لا تنقطع عنه لانها سبب لها فيلحقه منها ثواب ق ابن عمر اتفق على  
الرواية عنه اذ مات الرجل عرض عليه مقعده بالعداة والعشي ان كان  
من اهل الجنة فاجتنبه ارفا معروض وهو مقعده في الجنة لعل الغرض  
من هذا الغرض ان يزيد فيه لطيب المعروض وتزول مية وان كان  
من اهل النار فالنار ارفا معروض مقعده في النار ليزيد فيه حدة  
الفرح او الترح في كل مرة وجب تخصيصه بالعداة والعشي مفوض علمه الشارع  
ثم يقال هذا مقعدك الذر بعث اليه يوم القيمة قال القولبي لهذا

في المؤمن

في المؤمن الذي لا يدخل النار فانه يرى مقعده في الجنة واما المؤمن اخذ بنوبه فله مقعدان  
مقعد في النار ومقعد في الجنة بعد اخراج هذا يقتضي ان يعرض عليه بالعداة  
والعشي اقول يجوز ان لا يعرض للمؤمن مقعده من النار لكونه ليس موضع القرآن  
ق ابو هريرة اتفق على الرواية عنه اذا مر احدكم في مسجد او سوق وبيده نبل  
وهو السهم العربية لا واحد لها من لفظها فلا يقال نبله وانما يقال سهم فلما اخذ  
بنصاها ثم لياخذ بنصاها ثم لياخذ بنصاها بنذرهما لتلا يخرج الناس وتكرار قلت  
مرات للتاكيد وفيه دلالة على ان الاجتناب عما يخاف منه مما ينبغي ان يكون  
ابن مسعود روى عن ابي سلمة اذا مر بالبنطقة فنتان واربعون ليلة بعث الله اليها  
ملكاً فصورها ارقدر تصويراً وخلق اي قدر سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها  
ثم قال يا رب اذكر ام انشي فيقضي ركب ماشاء المحاطب من كان حاضر عند رسول الله  
او سائلاً ويكتب له الملك ثم يقول يا رب اجعلها مقدر عمره فيقول ركب ماشاء  
ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه يعني ما مقدار رزقه في الدنيا فيقول ركب  
ماشاء ويكتب الملك ثم يكتب الملك بالصحيفة في يد فلياذي يد على امر ولا ينقص  
هذا الكلام مشعر بان الكتابة كانت في الرحم لكن الغالب انه استعارة شبه الملك  
بمن كتب في دار ثم يخرج منها مع قرطاسه وفرغ من كتابته وبق الامر على ما كتب تقدم  
الكلام على تصوير الملك وكتابه في الباب الثاني في حديث ان احدكم يجرح خلقه  
في بطن امه ق ابو هريرة روى البخاري عنه اذا مرض العبد او سافر وفات عنه ما وظيفه  
من النوافل كتب له مثل ما كان ارن مثل ثواب ما كان مقيماً صحياً الف وشر غير مرتب  
وفي الحديث دلالة على ان العبد يجازى على نيته ق ابو هريرة روى مسلم عنه  
اذا مرضي شطر الليل وثلاثه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا ههنا متشابها  
محمول على نزول ملكه او على الاستعارة فمعناه الاقبال على الدارين باللطف  
والاجابة ولهذا قال الى السماء الدنيا اي القربى فيقول حصل ما سئل به طي

على بنا المجهول وفي هذا الكلام توخيخ لهم على غفلتهم في السؤال عنه محل من داع فستجيب  
محل من مستغفر فيغفر له حتى ينفر الصبح وفيه دلالة على امتداد وقت ذلك اللطف  
ويروى من يقرض غيره عدوم ان غير فقير اراد به ذاته ولا ظلم ويروى عديم المراد يقرض  
هنا الطاعة ما لية كانت او بدنية وخصه بعض بالمالية لكن الاولى التعميم يعني من فعل  
غيره يجذب اياه كاملا عندي ممن يقرض عينه لا يظلمه بنقص ما اخذه والله تعالى اعطاءه  
الثواب من فضله على عمل عبده براد المستقرض بدل ما اخذه فاطلق على الفقير المستقرض  
استغارة ابو هريرة روى سلم عنه اذا نزلت اى الفتنة او وقعت شك من الراور  
فمن كانت له ابل فليحرق بالبه ومن كانت له غنم فليحرق بغنمه ومن كانت له ارض  
فليحرق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت ارايت ارايت كيف يفعل من لم يكن له غنم  
ولا ابل ولا ارض قال ارايت ارايت ارايت ارايت ارايت ارايت ارايت ارايت ارايت ارايت ارايت ارايت  
القتال وقيل هو على الحقيقة ليسد عليه باب القتال بالكلية ثم اختلفوا فيه  
قال قوم لا قتال في الفتنة بكل حال حتى لو طلبوا قتلا في بيت لا يرفع عن نفع عملا  
بالحديث وقال معظم التابعين يجب نفرة الحق في الفتنة لقوله مع قاتلوا  
التي تتبع حتى تقضى الامر الله وحملوا الحديث على من لم يظهر له الحق ثم لينج بضم الجيم  
ان استطاع النجاء بصب على المصدر اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم  
هل بلغت ذكرتها مرات للتأكيد الاستفهام فيه للتقرير يعني انت عالم  
بانى قد بلغت الرسالة فقال رجل ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بى هذا  
الفعل وما قبله على بناء المجهول الى احد الصنفين او احد الفئتين وضربته رجل  
سيفه او حى وهم فيقتلني قال اى النبرم يوبى بائنه وانك اى يرجع بانم انطلاقة  
وانطلاقت ويكون من اصحاب النارق ابن عمره اتفقا على الرواية عنه اذا صح  
العبد سيد ارقام بمصالحه على وجه الخلوص واحسن عبادة رب كان له  
الاجورتين ابو هريرة روى البخاري عنه اذا نظر احدكم الى من فضل عليه الضمير

المجور عايد الى احد في المال والحلق فلينظر الى من هو افضل منه لانه اذا نظر اليه يشكر  
على ما انعم الله عليه ويقل حرصه واذا نظر الى من هو اعلى منه في النعمة استصغر ما عنده وحرص  
على ازدياده **خ** انس روى البخاري عنه اذا نزل احدكم في الصلوة فليتم حتى يعلم  
ما يقراء معناه **ظ** عايشة روى اتفقا على الرواية عنها اذا نزل احدكم وهو يصلي  
فليقبل اى ليطم حتى يذهب عنه النوم اى ثقل فان احدكم اذا صلى وهو ناعس انفاس  
اول النوم لا يدري لعل يذهب يستغفر اى يقصد ان يستغفر لنفسه يقول  
اللهم اغفر لي نسيب نسيب بان يقول اللهم اغفر لي والعفو هو القرب فيكون  
وعا عليه بالذل ابو هريرة روى سلم عنه قال سئل النبي عن انصراف  
المصلي اذا تخيل له انه احدث فقال اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل  
عليه فاخرج من شئى ام لا يعنى صار شكلا عند خروج شئى وعدم خروجه هذا  
الاستفهام جعله في حكم المصدر كما في قوله تعالى سوا عليهم اء توترهم ام لم تنذرهم  
يعنى انذارك وعدم انذارك سوا فلا يخرج من المسجد يعنى لا ينصرف من الصلاة  
انما عبر عنه بهذه العبارة اشارة الى ان الاصل في الصلوة ان يكون في المسجد  
ومن هو خارج عن كونه مصليا مبالغة حتى يسمع صوتا يعنى يقين الحدث  
لان نفس السماع شرطه او يجدر بها قال شارح الحديث باطلاقة حجة على  
ابى حنيفة في ان الرج من القبل لا يوجب الوضوء ويمكن ان يدفع بان البطن  
لا يطلق على مخرج الرج من القبل عادة وفيه دلالة على ان اليقين لا يزول بالشك  
لا فرق بين ان يكون ذلك الشك في نية الصلوة او خارجها وقال مالك انما يرمى  
الوضوء اذا كان الشك في خارجها طلحة روى سلم عنه اذا وضع احدكم يديه

مثل مؤخر الرجل بضم الميم وسكون الهمزة وك الحاء بمعنى افرة فليصل ولا يبالي من  
وراء ذلك تقدم بيانه في حديث اذا قام احدكم يصلي ابو سعيد روى البخاري عنه  
اذا وضعت الجنازة وهو يفتح الجيمت وبالكر السرور واعتماها الرجال على  
اعناقهم فان كانت صالحة قالت قد موني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها  
هذه التفات من التكلم الى الغيبة اي يا ويلها والويل كلمة يقال عند العذاب ونحوه وان  
اريد منها السر يكون الضمير في ويلها في موضع لكن يكون المراد من قوله صالحة  
ومن قوله قد موني ما حمل عليه فيلزم التجوز في موضعين فارادة الميت منها يكون اول  
هذه القول بالحال فيكون استعارة وقال المكاشفون انه حقيقي لان الجادات  
ناطقون وسبحون بالحققة لكن لا يفهم المحجوبون والاد علم ابن تذهبون بها يسمع  
صوتها لكل شيء الا الانسان ولو سمع ضيق اي غشي عليه وقيل اذا مات  
وهذا يبلغ في حكمه سماع ذلك الصوت لا فضاة الى فساد العالم ثوبان روى  
سلم عن اذا وضع السيف في امي لم رفع عنها اليوم القيمة وفيه عجرة النبرذيم  
كان كما اخبرني عايشة ربه اتفاقا على الرواية عنها اذا وضع العشاء بالفتح والكد  
طعام يؤكل بعد الزوال واقامت الصلوة فابدوا بالعشاء اربا كل قال الصفا في  
مؤلف هذا الكتاب جعله من احب من رسوله وكان ذلك الى مصدر احي  
الكبر سؤله بالهمزة او بالواو بمعنى المسئول كما في معنى العجز وفي قوله او تبت  
سؤالك يا موسى قرئ بالهمزة وبغيرها كنت اتمنى مدة ان اري النبرذيم  
في المنام واسأله عن صحة حديث ما في خبره به لاكون راويا على سند يمكن  
لان الرواية عن النبرذيم بعد مائة انما يمكن في المنام ومضى ذلك ستون حتى  
اذا كانت ليلة السبت الثامن عشر من ذي القعدة سنة احدى وستماية عند

رايت

رايت كما في على سطح وقد شرعت في صلوة المغرب والنبرذيم قاعده بتعشيشي اي باكل  
العشاء ومعه نفر فدعاني الى العشاء فاردت ان اتم الصلوة ثم احييه فذكرت قوله  
لاي سعيد بن المعلى وقد ناده النبرذيم وهو في الصلوة فلم يجبه حتى فرغ من صلوة  
الم يقل الله استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم فذهب اليه وقعدت عنده فقلت  
يا رسول الله اصحح اذا وضع العشاء واقامت الصلوة فابدوا بالعشاء قال نعم  
ابو بصير روى البخاري عنه اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه اعلم الشيخ  
هذه الحديث بعلامته لكن المذكور في صحيح البخاري اذا سقط الذباب وما اتفق عليه  
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه كله ثم ليطره والباقي كما ذكر في المتن وفيه دليل  
على ان الذباب طاهر وكذا اكل ما ليس له نفس سائلة فان في احد جناحه اذ وفي الاخر  
شفاء حمل الخطاب الى الداء والشفاء على الحقيقة قال لا بعد في حكمة الله مع في ان يجمعها  
في جزاء حيوان واحد كالعقرب يهيج من ابرتها السم ويتداوى من ذلك بجرورها ويجوز  
ان يكون مجازين لان الذباب يغمس احد جناحيه حين وقوعه فيرفع النفس من شربه  
فهذا كالداء واذا غمس كله يكون كسر النفس وهو كالشفاء جابر روى عنه  
اذا وقعت لفة احدكم فليأخذها فامط ما كان بها من اذى ما تستغدر من تراب ونحوه  
وان وقعت على نجس فليغسلها ان امكن والا اطعمها حيوانا ولياكلها ولا يدعها  
للشيطان انما صار تركها للشيطان لان فيه اصابة نعمة الله واستحقاق رضا وانما  
عن تناول تلك اللقمة هو الكبر غالبيا وكلامها من بهيان ولا يمسح يده بالمدبل حتى يمسح  
يلتصق اصابعه فانه لا يدرك في اي طعام البركة ان اللقمة والقوة على طاعة الله عبد الله  
بن معقل روى عنه اذا ولغ الكلب اي شرب بطرف لسانه في الالاء انما قال  
في الالاء لان شرب السباع منه انما يكون على جرته الفرضية لتناولها ائمانه بالسنة

فاغسلوا سبع مرات وعفروا بالعين المراهلة وتشربوا الفاء الثامنة في الشراب  
معناه اغسلوا سبعا واحدة منهن بالشراب مع الماء سماها ثامنة لكون الشراب  
قايما مقام غسله مرة اخرى يدل عليه ما جاء في رواية سبع مرات اولاهن بالشراب  
فان قيل جاء في رواية اخرى اخوهن بالشراب فما التوفيق قلت التقيد بالاول  
والاخرى ليس على الاستمطاب المراد احديهن ولو وقع كلبان او كلب واحد  
سبع مرات فالصحيح ان يكون للجميع سبع كذا قال النووي هذا مذهب الشافعي وعند  
ابن حنيفة يغسل ثلثا بلا تعفير كير النجاسات لما روي انه دم قال اذا ولغ الكلب  
في الاناء يغسل ثلث مرات فيجمل حديث المتن على ابتداء السلام وقت التشديد  
عليهم في امر الكلاب **ق** ابو هريرة وجابر بن سمره اتفقا على الرأية عنهما اذا غسل  
كسرى فلا كسرى بفتح الكاف وكسرا ملك الفارس بعده واذا هلك فيصير اسم  
ملك الروم فلا فيصير بعده قال النووي معناه لا يكون كسرا بالعراق ولا فيصير  
بان شام كما كان في زمن النورم ولكن كسرى زال ملكه بالكلية لقوله في حقه  
مترق اليه ملكه كما مترق كتابي واما فيصير فانهم من الشام ودخل قاصي بلاده  
وهذا محجة منه لانه كان كما قال الفرغفسي محمد بن عبد الله بن جابر بن  
اي يجعل نفقة عليكم كنوزهما في سبيل الله **ق** رور البخاري انه اذا هلك احدكم  
اي قصد بالامر فليكن كسرتين من غير الفريضة يعني نافلة لنية الاستحارة ثم يقبل  
انه استحريك بملك الباء فيه للاستعانة يعني اطلب منك الخيرة مستعينا بملكك  
او لكسرة طواف يعني بحق علمك وكذا المعنى واستقدرك بقدرتك واستمدك  
من فضلك العظيم فانك تقدر ولا تقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب  
اللهم ان كنت تعلم اي كان ثانيا في علمك ان هذا الامر من خير في ديني ومعالي

وعاقبة

وعاقبة امرى او قال في عاجل امرى و آجله عبد الهرة هذا شك من الراوي يعني في دنياه  
واخوته فاقدرة بضم الدال وكسرها اي قدره ويسره في ثم بارك في فيه اللهم وان كنت  
تعلم ان هذا الامر ينزل في ديني ومعاشي وعاقبة امرى او قال في عاجل امرى و آجله  
فاصرفه واقدره الخيرة حيث كان ثم رضني به اي اجعلني راضيا بما قدرته قال الراوي  
كان النبؤم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة قال بعض الحكماء من اعطى  
الاستخارة لم يمنع الخير ومن اعطى المستخارة لم يمنع الصواب ومن اعطى الشك  
لم يمنع المزيد ومن اعطى التوبة لم يمنع القبول **ق** عبد الله بن زبنة ربه بالراء  
المحبة وبالفتحات وبالعين المراهلة اتفقا على الرواية عنه قيل روى عن النبؤم  
هذا الحديث وحده اذا نبعث اشقا يا اي ذهاب ومضى الضمير في استحقاقها  
للامة انبعث اليها اي الى الناقة رجل عزيز عامر بالعين والراء المراهلة الشير  
مينع ورهطه اي ممتنع على من يريد مثل ابي زبنة فهذا متعلق بمنع **الباي الخامس**  
**ق** انس ربه اتفقا على الرواية عنه ما اجد لكم اي دواء وراحة الا ان تلحقوا  
بالزود وهو ما بين الشتين الى التسع فشربوها ابان الابل وابلها قال رهط  
وهو اسم للثلاثة فصاعدا من عكل بضم العين اسم قبيلة فان قلت المخاطبون  
على ما ذكر في المتن رهط عن عكل وبعضهم من عرية فما التوفيق بينهما قلت  
عرية بطن عن عكل فلا كلام وان لم يكن قلعل بعضهم كان من عكل وبعضهم  
من عرية لكن الاول اشبه لان القضية مشهورة بالعرنيين ثمانية صفة  
رهط اجتووا المدينة اي اصابهم الجوى وهو المرض فقالوا يا رسول الله  
ابغنا بوصل الهرة ار اطلب لنا رسلا وهو اللين وقيل يقطع الهرة  
من ابغيتك الشئ ارجعتهك طالبا له اي اعتنا بالرسل والمعنى الاول  
اقرب **ق** ابو هريرة ربه اتفقا على الرواية عنه ما اذن الله لشيء كاذنة

وهو بالتوكيد مصدر اذن من باب علم بمعنى سمع لنبى اى لصوت نبى والمراد بهذا الاجتماع  
 اجزالي ثوبه والاعتقاد به كما يقال الامير يسوع كلام فلان لا يصغاه به لانه مستحيل على السمع  
 يتغنى بالقران مصدر بمعنى القراءة او المقروء والمراد به الكتب المنزلة والمراد من تغنية  
 الاقصاد بالفاظه وقيل اعلاءه وقوله جهره بتفسيره قال الكلاباذى معنى تغنية قرآنة على  
 خسة من له ورقة من فواده وقيل معناه كشف الغوم وذلك لان الالف اذا اصبحت  
 غمرا تغنى بالشعر يطلب بذلك فروع مما فيه والصديقون همومهم هم المعاد وضيق صدورهم  
 عما يشغلهم عن كنهه ولا ينفخون من كنههم الا يذكر كلام ربهم واليه اشارة النبزم بقوله  
 من لم يتغن بالقران فليس منا اى ان يتفرج بغمومه بقراءة القران والتدبر فيه فليس  
 خلفا وسبه وقيل معناه يتغنى بالقران عن غيره لكن انكره بعض الشراح بان استغناء  
 عن الناس ويكلمهم بفضله مناسدا من تضيع القارى وفوت التبليغ وغيرها  
 على ان يحى بمعنى استفعل قليل فلا يحيل عليه مع حمل اخر صحيح واقول الظاهر ان استغناه  
 يكون وقت قراوته اذ لا دليل في اللفظ على استغراق استغناءه الاوقات فلا يلزم  
 منه الفساد مع ان قلة الاستعمال لا يمنع احتمال الارادة وقيل لغنى بيطرب  
 يتحى بين صوته لان الغناء من علامات الطرب اياه ابو حنيفة ربه وجماعة  
 من السلف لان ذلك سب للرقوة واقبال النفوس اليها وكراهية مالك  
 لانه مانع من الخشوع والتفهم وان شاعى كراهته في موضع ولم يكرهه في اخر لعل  
 الاو على تغيير الكلام ينقص او زيادة والثاني على عدمه كذا في شرح صحيح مسلم  
 ابو محروزة ربه روى البخارى عنه ما اعطيكم ولا امنعكم انما انما قسم اضع حيث  
 امرت على بنا، المجهول يعنى امرت الله والامننى فيما اعطته ومنعته قاله لما قسم  
 الاموال للملائيق في قلوبهم سخط لاهل التفاضل في القسمة المقدم بن سعد  
 كرب ربه قيل ما رواه عن النبزم سبعة واربعون حديثا انفرد البخارى منها بالجدي ثمانية

احدهما لهذا ما اكل احد طعنا ما قطفه من ان يأكل من عمل يده فيه تحريض على طلب  
 كس الحلال وان داود عم كان يأكل من عمل يده وكان يعمل البدرع وسبعها وهذا  
 تأكيد للتخويض وتوريه مستور والزهري بكسر الفاء وسكون الراء قيل ما رواه  
 عن النبزم سبعة احاديث انفرد منها مسلم بهذا الحديث ما الدنيا في الاخرة  
 الا كما يجعل احدكم اصبعه السبابة في اليم فلينظر بم ترجع بالقاء المشاة فوق صميره  
 راجع الى الاصبع وروى بالياء المشاة ضميره راجع الى الاصبع يعني تعجيم الدنيا بالنسبة  
 الى تعجيم الاخرة بهذا المقدار ابن عسك ربه روى البخارى عنه ما العمل في ايام فضل  
 منها الاعمال في هذه الايام قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله  
 الا رجل ارسل رجل خرج نجا طرفه وماله اى يقع في الخطر والهلاك ويقال في سبيل الله  
 فلم يردع بشئ اى من فقر وماله يعنى ايام العشر تفسير بقوله في هذه الايام اراد منها  
 عشر ذى الحجة عايشته ربه اتفقا على الرواية عنها ما انا بخارى قال شارح مسلم  
 ما في ما انا نافية معناه لا احسن القراءة لانفسها مع ان النبزم كان اميا وما قاله  
 على لم يجعل المنفى احسان القراءة لانفسها مع ان النبزم كان اميا وما قاله  
 بعض من انهما ما استفهامية فضعيف لان الباء لا يدخل في خبرها قاله للملك الذي  
 جاءه بفاردا وهي كبر الحاء المهمله وبالمد جبل بينه وبين مكة ثلثة اميال وكان  
 النبزم يذهب اليه في زمان قرب بعثة ويتعبد فيه وكان يحلب الحوان والانتفاع  
 عن المالتوقات فقال اى الملك يقول للنبزم اتراء قال اى النبزم فاخذني  
 فغطني اى عظمى وفي بعض الروايات ضقنته انما فعلت لئلا ينجح قلبه ويحفظ  
 ما يقوله وقيل لتخمينه ليقول شيئا من تلقاء نفسه حتى يبلغ من الجهد  
 بضم الجيم وفترها بمعنى المشقة روى بفتح الوال معناه بلغ الجهد مبلغه ونصيرها

على معنى بلغ جبرائيل من الجهد والاول الجهد ثم ارسلني اى اطلقني فقال اقراء فقلت  
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ من الجهد ثم ارسلني فقال اقراء فقلت  
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ من الجهد ثم ارسلني فقال اقراء فقلت  
مرات لزيادة الاحضار والتبني فقال اقراء باسم ربك الباء فيه زاوية اول الاستعانة  
الذي خلق خلق الانسان لهذا السبب او تفسير بخلق الاول لكونه مبرها  
فخص الانسان بالذكر شرفه من خلق لم يقل من خلقه لان الانسان في معنى  
الجمع اقراء وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وفيه تخرج بان هذه  
السورة نازلة اولاً وعليه الجمهور واستدلال الراجح حقيقته على ان البسملة ليست  
من اوائل السورة **ق** ابو هريرة روى عن ابي هريرة ما انزل الله على نبيها في الخبر  
شيئاً الا هذه الآية الفائزة اي المتفردة وصفها بالان الفاظها قليلة ومعانيها كثيرة  
الجمعة لانواع الطاعات فريضها ونوافلها فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال  
ذرة شراً يره قال حين سئل عن المحرم بضع الحاء والميم جمع حمار اعني وجوب الزكوة خبيراً  
**م** ابو هريرة روى عن رسول الله ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبغ فريش من الناس  
بها كافرين من الشراخ من قال قال الله المراء منه كفران النعمة لا تقتصروا على اضافة  
الغيث الى الكواكب فلا يكون ثبوت اصل الايمان يدل عليه بها كافرين  
اي بملك البركة والبركة نعمة لكن فيه تأمل لان اسناد الشئ الى سببه  
والاقتصار عليه شايخ في القرآن والحديث فكيف يكون كفرانا وهو حرام  
ومنهم من قال المراد به الشرك لان من اعتقد ان الكواكب منشئ للمطر فقد  
اشرك فيكون الباء فيها للسببية ينزل الله الغيث فيقولون بل هو كنه او كذا  
اي يقولون باحتراق الكواكب الفلانة جاء المطر والحديث ورد انكارا  
على ما عليه اصل الجاهلية وهم يعتقدون ذلك **ح** ابو هريرة روى البخاري عن

ما انزل الله

ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء معنى الا نزال معنا الاحداث والداء علة  
تحصل الغلبة بعض الافلاط على بعض والشفاء رجوعها الى الاعتدال وذلك يكون  
باستعمال الادوية وقد يحصل بعون الله بلا تدبير الموت ان كان داء فالحديث  
يعام لانه لا دواء له وما قيل ان الطاعة دواؤه فيعيد لانها تكون دواء للامراض  
المعنوية وهي المعاصي للموت **ح** ابو هريرة روى البخاري عنه ما بعث الله من نبي  
ولا استخلف خليفة كالامراء فانهم خلفوا الله على عباده الا كانت له بطانتان  
بطانة الرجل صاحب سره والمراد ههنا الداعي بطانة تامة بالمعروف وتخصه عليه  
وبطانة تامة بالشرك وتخصه عليه والمعصوم من عصمه الله مع ارادة نفسه وماله دم  
بين في حديث ان كل احد وكل به قرينة من الجن وقرينة من الملائكة الا ان الله مع  
اعان نبياءم فاسلم قرينة من الجن ولم يسبق له داع الى الشر **ح** ابو هريرة روى  
روى البخاري عنه ما بعث الله نبياً الارعى الغنم فيها الواوات ارويها انت ربيت  
قال نعم قيل الحكمة في رعيهم الغنم تحصيل التواضع لهم بموانة الضعفاء وتصفية  
قلوبهم بالحلوة كنت ارعيا على قراريط لا اهل مكة القيراط نصف عشر دينار  
في اكثر البلاد وفي اهل الشام جزء من اربعة وعشرين جزءاً من العالم بين دم  
مقدار القراريط في كل شهر استهانة بالخطوة العاقلة اولاً لانه نسي كيتها  
وفيه جواز استيجار الا حمار من قال القراريط موضع بكه وعلى معنى الاستعظام  
ان يأخذ النمر اوجة على عمله فقد تعسف لان الانبياء انما ينزلون عن اخذ  
اجرة فيما يعملونه للتع لانا نفهم على ان هذا الحديث مذکور في المصابيح  
في باب الاجارة فعلى هذا التوجيه لا يتج ايراده في ذلك الباب **م** مصنف من  
عمر الانصاري صحه قيل ما رواه عن النمر تسعة احاديث انفرد مسلم منها  
بهذا الحديث ما بين خلق ادم الى قيام الساعة ما فيه اية اري لا يوجد



في المدة المدية خلق أكبر أي مخلوق اعظم فتنة وشوكة من الرجال اسامة بن زيد  
اتفق على الرواية عنه ما تركت بعدى فتنة اضمر على الرجال من النساء وانما قال بعدى  
لان كونهن فتنة صارا ظهر بعده واضمر ابن عمر اتفقا على الرواية عنه ما تزال  
المسئلة اي السؤال من الناس غير ضرورة بالعبداي ملتسابة ومقارناله  
حتى يلقى الله بالنصب وحتى يلقى العاطفة يعني يأتي يوم القيمة وملك وجهه الواو والحال  
وما نافية مزرعة بضم الميم وسكون الزاء المعجمة والعين المهملة قطعة لحم يعني يكون  
ذليلا لا وجه وقيل نحو على ظاهره في شرف وجهه عظيم اللحم ابن عمر اتفقا  
على الرواية عنه ما حقق امر مسلم عمر عليه ثلث ليل بالما يعني ليس وعمره يعني  
ليس تحقيق جهة الاحتياط والانتباه للموت يمر عليه ثلث ليل في حال من الاول  
الا وعنده وصية يعني الايمر بهذه الحال وهي ان يكون وصيته مكتوبة عنده  
لانه لا يدري متى يدركه الموت قبل ذلك فمقصود بل المراد انه لا ينبغي ان يعطى عليه  
زمان قليل ذهب بعض الة وجوبها لظاهر الحديث والجمهور على استحبابها  
لانه وم جعلها فقال سلم لا عذر لو وجبت لكانت لاله وهو خلاف ما يدل عليه  
اللفظ قليل لهذا في الوصية المعتبرة واما الوصية باداء الدين ورد الامانات  
فواجبة عليه اعلم ان ظاهر الحديث مشعر بان مجرد الكتابة بلا اشهاد عليه  
كاف وليس كذلك بل لا بد من الشاهد من عند عامة العلماء لان الحق الغير يعلق به  
فلا بد لازالة حجة شرعية ولا يكتفي ان يشهد بها على ما في الكتاب غير ان يطلق  
عليه ابن مسعود بن محنة ومروان بن حكم اتفقا على الرواية عنهما ما خلافت  
القضوا قال عام الحديثية بالشيعة التي تهبط منها الى مكة فبكرت بهار احلة  
فتناولوا خلافت القضاة اخلوا بالهزة غير مدونة في الابل كالحوان للفرس القضاة  
نفتح القاف ناقمة قطع ربع اذنها فاذا اذنها غصبا فاذا قطع كل فرس صلما قال

صائب

صاحب الصحاح كان للنبى ناقة تسمى قصواء ولم تكن مقطوعة الاذن وما ذكرا  
بخلق بضم الخاء واللام ولكن سبها حابس الفيل اي منعها من السير من منع اصحاب  
الفيل من مكة وهو المبعج للدايق محاربة واراقة دم في الحوم قبل اوانه والذي نفسي  
بيده لايب التوني حطة وهي بضم الخاء المعجمة الامر العظيم اريد به هنا المصاحفة يعظمون فيها  
حومات الله وهو جمع حومة الظلمات اراد به حومة الاحرام والشهر بالكف فيها عن القتال  
الا اعطيتهم اياها اي تلك الحطة المسنولة عبر عن المستقبل بالماضي بمبالغة ثم وجه النبى  
الرسول الى اهل مكة فصالحوا وانصرفوا ابن عمر اتفقا على الرواية عنه قال كان فرج  
بالمدنية ليلا فاستعار النبى فرسا من ابي طلحة فركبه مقرونا فخرج ليكشف سببه  
فلما رجع دم سئله الناس عما راه من سببه فقال دم ما راينا من شئ اى من البطوء الذي  
يقال في حق الفرس وان وجدناه بجوان مخففة من النخيلة اسمها محذوف وهو ضمير  
الشان يعني فرس ابي طلحة بهذا التفسير من المص لضمير وجدناه الذكران يقال له  
سندوب وفيه عجة للنبى دم حيث كان البطوء سريعا سبه وجواز اخذ العارية  
ابو سعيد روى مسلم عنه ما رزق العبد رزقا او سجع عليه من الصمير وفيه حيث  
على الصبر على مكاره الدنيا ابن زيد بن ثابت روى عنه الرواية قال كان النبى  
يخرج من حجرة فيصلى قراه رجال وصلوا معه وكانوا ياتونه كل ليلة حتى اكان  
من الليالي لم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحنوا ورفعوا اصواتهم فظفوا  
انه قد نام ورواها به بالحصي فخرج مفضيا فقال ما زال بكم صنيعكم يعني وصتم  
في اقامة النوافل بالجماعة حتى ظننت انه سيكتب عليكم يعني يكون ما فعلتم من الاقامة  
واجبا عليكم بمواظبتي عليهم من غير ترك وقيل ظننت بمعنى خشيت لان من ظن  
وقوع امر عظيم يخاف منه عيادة فعليكم يعني اذا علمتم سبب ترك الخروج للصلوة  
فعلكم بالصلوة في سبوتكم على هذا للاغراء لا لايجاب وفيه بيان رافعة دم

الكل

لامته فان خير صلوة المرء في بيته يعني الصلوة في البيت افضل وهذا عام لجميع النوافل  
والسنن لا النوافل التي من شعائر الاسلام كالعيد والاسوف والاسقا و  
الا الصلوة المكتوبة فانها في المسألة **فصل في فضل عارضة** اعفا على الرواية عنهما  
ما زال جبرائيل يوصيني بالخارجة ظننت انه سيورثه ارسى حكم جبرائيل عيارت اهل  
الجارين من الاخوان قيل اذا كان الجار مسلما ذارحم فله ثلث حقوق وان لم يكن  
ذارحم فله حقان وان لم يكن مسلما فله حق رورانهم قال اذا رمت كلب  
جارك فقد ازيته ابو الورد اهدروا مسلم عنه ما طلعت شمس قط الا اجنبت بها  
اجنبته بفتح النون يعني اجانب ملكا يقول ان اللام على المنفق خلفا وعجل لمسك  
تلفا قيل المنفق يستحق للخلف انعم من ان يكون انفاقة من الواجبات وغيرهما  
واما الممسك مستحق التلف اذا كان ممسكا بالواجبات واما اذا كان ممسكا  
بغيرها فلا يستحق التلف الا ان يفرط بكثرة والظاهر ان المراد به الاعم ايضا  
**ق** ابو سعيد اعفا على الرواية قال سئل النبي عن العزل فقال ما عليكم  
ان لا تفعلوا تتمه ما من تسمية كناية الى يوم القيمة الاصح كناية عن العزل  
هكذا تفسير من المصنفون ان لا تفعلوا العزل ايمانه عن المرأة حذرا  
عن الحمل ذهب طائفة الى عدم جوازها لما روي انه دم سئل عنه فقال ذلك الواو  
الحق في معنى الحديث عندهم ما يرفع العزل عليكم ان لا تفعلوا روى كذا العزلة  
ولا زاية وروى بفتحها فعل هذا لا غير زاية فيكون عليكم ان لا تفعلوا كذا ما  
متانما مؤكدا لما قبله من الحكم المنفي وعلى الرواية الاخرى وهي لا عليكم  
ان لا تفعلوا يكون تعلق لا بما قبله اوضح اي لا تفعلوا او ببقية الحديث وهي ما من  
مقولهم لانها وقعت موقع العلة لما قبله يعني كل نفس قد ركب مع خلقها يكون مخلوقا للبتة  
لا يمنع عن خلقها شيء فلا فائدة في العزل ومن ذهب ابو حنيفة له جوازها بمسك  
بما روى جابر ان رجلا سأل رسول الله عن العزل فقال اعزل عنها ان شئت

فمعناه

فمعناه عندكم ما عليكم جناح ان تفعلوا واجاب الاولون عنه بان قوله اعزل محمول  
على القصب بقرينة قوله بعد فانه سياتيها ما قدر لها من السبل روى مسلم عنه  
ما كان الرزق في شئ قط الا زانه وما كان الخوف يرضم الخاء الموحدة فهو الحق والعنف  
في شئ قط الا شانه الشين الغيب **ق** السبل اعفا على الرواية عنه قال انت  
يهودية رسول الله بمشاة سمومة فاكل منها واكل القوم فقال عليه السلام  
ادفوا ايديكم فانها اضربتني انها سمومة فمات بشير بن ابراهيم فخرى رسول الله  
فسألهما عن ذلك فقالت اردت ان اقتلك فقال نعم فما كان الله ليسا طك  
على ذلك اي على قتل او قال على شك من الراوي قال لصاحبه الشاة السمومة  
وفيه بيان عصمة من اختلف في قتل تلك اليهودية قال القاضي وقع في صحيح مسلم  
انه لم يقتلها وفي رواية قتلها وجه الجمع انه لم يقتلها اولاً فمات بشير من ارض  
وقتها الى اوليائه فقتلوه **ق** كعب بن عجرة بضم العين المهملة وسكون الجيم  
وبالراء المهملة اتفقا على الرواية عنه قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم واخوانه  
حديثا في الصحيحين اربعة احاديث اثنان منها كسب واخوانه متفق  
عليها قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا محرم والقمل تنثر من وجهي فقال ما كنت ارى  
بضم الهمزة وفتح الراء بمعنى اظن ان الجهد يفتح الجيم ونحو المستقمة وبضمها  
الطاقة المعنى الاول مراد ههنا بلغ بك هذا اي هذا القدر وروى بك  
ما ارى بفتح الهمزة يعني انا شاهد من رواية العين اما تجد شاة قلت لا قال صم  
ثلاثة ايام او اطعمتة ما كين لكل مكين نصف صاع من طعام قال  
ابو حنيفة المراد من الطعام البس واما من الشعير فلكل مكين صاع وقال  
بعض فله من الشعير ايضا نصف صاع لفظ الحديث واخلاق راسك قاله في الحديث

بجواز خلق رأس المحرم لازي القمل فاسوا عليه ما في معناه من الضرر والمرض سما بن محمود  
روى البخاري عنه ما في اليوم في النساء من حاجة قاله لامرأة عصفت نفسها عليه قيل  
كانت تلك المرأة ام شريك وقيل خولة بنت حكيم ق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله صدق من قلبه الجار والمجرور صدقة  
صدقها وهو حال بعينه صادق بقدره لان الصدق قد لا يكون عن قلب اي اعتقادا  
احترزه عن المناقاة الا هو الم على النار فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث  
وبين الاحاديث الدالة على ان عصاة المؤمنين معذبون في النار قلت هذا  
محمول على من مات بعد اسلامه بلا عصىة او على انه صاد في اول الاسلام قبل و هو  
شيء من اركانه او يقال من لم يعمل بقول الرسول فكانه لم يصدق فخرج العاصي عن قدس  
بقوله صدقا او يقال المراد به حوته ودخل النار على التابيد ابو غريرة روى عنه  
ما من الانبياء نبي الا اعطى من الايات اي من المعجزة ومن بيانية لما مثله ما مثله آمن عليه  
البشر ما موصوفة بعينه شيئا او موصولة مثله بمعنى صفة وهو مبتدأ والجملة التي بعده  
خبر والجملة الاسمية صفة ما او صلته الجار والمجرور متعلق باسم التضمنة معنى الاطلاع  
او مجال محذوف تقديره آمن بالبشر واقفا عليه وانما كان الذي اوتيته ارادة عظيم  
الذي اعطى النبوة والامعة كثيرة غير القرآن وحيا او حاه اليه يعني ما من نبي الا اعطى  
معجزة شانهما اذا شاهد هذا البشر آمن عليه فاذا انقطع زمانه انقطع  
تلك المعجزة وانما معجزة وحى وهو القرآن مشتمل على الدعوة والحجة مشتمل  
على الدور ينتع به الحاصرون عند الوحي والغايبون عنه ولذا رتب النبوة  
قوله فالمرحون ان كون القوم تابعي يوم القيمة ق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما من الناس مسلم يموت له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث ارحم الذي يكتب  
عليه الحنث وهو الاثم الا دخله الجنة بفضل رحمة على اولاده قال الشيخ الشارح

لا بد

لا بد منها من تقدير وهو مسته النار تحل القوم توفيقا بين هذا وبين حديث  
افولا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد في النار الا تحل القوم ثلثة منها  
مفيدة بكونهم معصومين فيحتمل ان يدخل اليه والد لهم الجنة بلاس النار وفي قوله  
بفضل رحمة اياهم اشارة اليه للحاجة اليه تقدير المس كوما نقله من الحديث لا يدل  
على مس النار البتة بل معناه ان المس ان كان يكون قليلا مقدارا تحل القوم  
م معقل بن يسار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان القاف قيل هو ممن بايع تحت الشجرة  
ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وثلاثون حديثا في الصحيحين من اربعة احاديث انفرد  
ابن ماجه بها واحد ومسلم بخبرين ما من اسير يلى امور المسلمين ثم لا يجهد لهم  
اي لا ينشق على نفسه في حفظهم وقيام مصالحهم وينصح لهم اي يريدهم لهم  
الا لم يدخل معهم الجنة تأويل امثاله قدم غير مرة ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازة اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا  
الا شفوعهم اليه في اي قبل شفاعتهم في حقه فان قيل جاء في رواية عايشة مائة  
وفي حديث اخر ثلث صفوف مما التوفيق قلنا كل من الاجابة جوي على وفي سؤال  
سائل او فتقول افلا لا عدد متافون عادة اليه مع ان يدير على فضله الموعود  
على عبادته وما ينقص منه وما ذكره النووي من ان هذا مفهم عدد لا يحتاج به  
فلا يمنع المائة باذنها فضعيف لان ذكر العدد مبقع ع جارية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها هذا اعم من الزكوة والمخنة وحمل المضطر  
عليها الاجاءت يوم القيمة كثر ما كانت اراد بالكثرة كونها اكمل في اللحم ليل  
انقل وقعد لها بقاع ارض في مكان مستوي قرقر بفتح القافين وسكون الراء  
المهله اي ملس وقيل القرقر بعن القاع ذكره للثاء كيد اراد به موصفا لا يكون  
فيه شيء يمنع الابل عن ابصار صاحبها تنبت بشديد النون بقوايمها ع عليه  
واحفاؤها ان ترفع يديها وتظفرهما معا على صاحبها ولا صاحب بفرار صاحب بفرار

لا يفعل فيها حقها الا اجازت يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطق بقرونها  
 وتطاؤه بتوايحها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا اجازت يوم القيمة اكثر ما كانت  
 وقعد لها بقاع قرقر تنطق بقرونها وتطاؤه باظلامها جمع ظلف كسر الظاء المعجمة وهو  
 للغنم والبقر بمنزلة الحافر للغرس ليس فيها جماء بالجميم وتشد يد الميم التي لا قرن لها  
 ولا منكر قرنها ولا صاحب كثر وهو كل مال مخزون مبطونا كان في الارض او لا لكن  
 المراد به عهنا ما اوجبت به الزكاة لا يفعل فيه حقها الا اجازت يوم القيمة شجاعة وهي الحية  
 الذكرا قرع يتبعه فاختافاه فاذا اتاه فرمنه فيناديه ارا الشجاع صاحب الكفر فقد كثر كثر  
 اراد به لقب طاجا في حديث ابي ذر يقول انا ماليك وانا كثر كثر الذر حبيباته فانا غنم غني  
 طاهرة مشربان الشجاع غير الكفر لعل بها يكون تجريرا فانه لكما له في كونه كنفرا  
 جود نف كنفرا فاذ اراد ان لا يدر منه سلكه يده في فمه فيقضمها ارجعها من باب  
 يعلم قضم الفحل ابو هريرة روى عن من صاحب ذهب ولا فضة لا يورثها  
 منها حقها كان ينبغي ان يقول منها حقها لكن المراد به كل واحدة منها فالفضة  
 واما الذهب فذكره فارجع ضمير الثابت اليه على تقدير الاموال او يقال ضمير  
 منها وحقها راجع الى الفضة لكونها اقرب كما قيل في قوله والذين يكنزون الذهب  
 والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فاكثف بيان حال صاحب الفضة عن بيان  
 حال صاحب الذهب الا اذا كان يوم القيمة صيحت له على بناء المجرهول  
 وتشد يد الفاء وضمين فيه معنى صيرت صفائح جمع صحيفة وهي الورقة من حديد  
 وغيره روى منسوباً على انه مفعول ثانٍ بمعنى جعلت ذهبه وفضه كما مثال  
 اللوائح من نار من لا تبدأ الغاية فيكون باعتبار ما يؤل اليه لانها الشدة كونها  
 محاة في نار جهنم جعلت كأنها ما خذوة من نار ولا يبعد ان يكون من معنى في  
 وهو المواقف لقوله مع يوم يحيى عليها في نار جهنم وروى صفائح مرفوعة على انه قائم

مقام الفاعل ومن لبي الجنس لكن النصب اقوى لانه على تقدير يكون قوله فأنحى عليها في نار جهنم  
 زايدي الجار والمجرور وهو عليها تايم مقام الفاعل والضمير المجرور للصفائح يعني تلك الصفائح  
 النارية تحيي مرة ثانية واوقد النار عليها ليستدوها فيكون كما بها جهنمته وجنبيه وظهره  
 انما تكويها بهذه الاعضاء دون غيرها لان الغنم اذا راى الفقر الطالب للزكاة  
 تعبس جهنمته فاذا بالغ في السؤال تعرض عنه جنبه واذا بالغ فيقوم من موضعه وتولى  
 ظهره اليه ولم يعطه شيئا غالبا كلما ردت له عيادت له اى كنيته اليه نار جهنم في يوم كان  
 مقداره عشرين الف سنة حتى يقضى بين العباد يعني يتم هذا النوع من العذاب  
 اليه ان يحكم الله بين عباده فيرى سبيله فيطوئه بضم الياء المشددة وبفتحها ويرفع  
 سبيله ونصبه اما الى الجنة اى لم يكن له ذنب سواه او كان ولكن الله عز وجل واما الى النار  
 ان كان على خلاف ذلك م ابو الدرداء روى عن من عبد مسلم يدعوا لانيه يظهر  
 الغيب الظاهر مقوم واما بالغيبة غيبة المدعو الا قال له الملك ذلك بمثل كسر الميم  
 وروى بفتح الميم الاول اشهر تنوينه عوض عن مضاف اليه يعني بمثل ما دعوته وهذا  
 الحقيقة دعاء من الملك لمثل ما دعاه لانيه وما قاله الشرايح ولكن مثل ما دعوته اشهد  
 فغير خاف ركائة قال النووي كان السلف اذا اراد ان يدعوا لنفسه يدعوا لانيه  
 اسم تلك الدعوة يدعوا له الملك بمثلها فيكون اعون للاستجابة م ام حبيبه روى  
 مسلم عنها ما من عبد مسلم يصل لله كل يوم شنتي عشرة ركوة تطوعا غير فرضية  
 بدل من تطوعا بدل الكل من الكل واوفى بتاديه المقص لان المراد من تلك الركعات  
 السن المؤكدة سبق بيانه في الباب الاول في حديث من صلى في يوم شنتي  
 عشرة ركوة والمؤكدة في حكم الواجبة والتطوع مستعمل في النوافل التي يحرم  
 المصلح بين فعلها وتركها فقول غير الفرضية يكون ادل على المؤكدة الا انى اليه له  
 بيتا في الجنة او الا انى له بيت في الجنة فهذا شك راوق معقل سبب في ركعاتها  
 على الرواية عنه ما من عبد يستر عيبه رعية يعني يفض اليه رعاية رعية

ومعنى المرحية يموت خبر ما يوم يموت الطرف مقدم على عامه وهو غاشا غاشا  
رعية المراد من يوم مونه اذ حاق روده وما قبله من حال القتل التوبة فيها لان التائب  
عن جيباته وتقديره لا يستحق هذا الوعيد الاحدم اليه عليه الجنة تاويل التحريم قدر  
غير مرة عبد الله بن عمر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية اى جماعة غازية اوسرية وهو اربع  
مائة رجل انما ذكرها تبيها على انبات الحكم والقيليل من الغزاة ويحتمل ان يكون شكها  
من الراوى تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تجلوا ثلثي اجورهم اختلفت معناه فمنهم  
من قال انه ليس بصحيح اذ لا يجوز ان ينقص ثوابهم بالغنمة الا يرى ان اهل بدر كانوا  
افضل المجاهدين مع كونهم غانمين حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم من نال اهل بدر من الاجر ما نال  
زاعمين ان من رواه امانى وهو مجهول بانفة مشهور اخرج به سلم في صحيحه ومنهم  
من قال الغازى اذ اصاب غنيمته وسلم فقد اصابه شيطان من مرات الغزو وبقوله  
دخول الجنة فصحة قد تجل ثلثي الاجر فعلى هذا يكون سلامة النفس مع حصول الغنمة من اجزاء  
اجز الغزوات قال شايح المشكوة لكل غازى ثواب مقدرة الاخرة فمن سلم وغنم استوفى ثلثي  
ذلك في الدنيا ينقص هذا المقدار منه في الاخرة واليه الاشارة بقوله تجلوا فمن سلم  
ولم يغنم استوفى ثلث اجوره وبقوله ثلثان ومن رجع نحو وجا يقب على هذا التقدير  
بحسب جوده ان كان لا يرضى اجور المحسنين واما ما نقله في اهل بدر فلا يشترط حجة  
لانه لا يدل على انهم لم يغنموا وكان اجورهم على قدر اجورهم غانمين غاية ما فيها انهم  
نالوا اجور عظيم ولا يغنم منه الا تمام وما من غازية اوسرية تحقق الاخفاق ان يغزوا  
ولا يغنم فتصاب اى اصابهم مصيبة الاثم اجورهم عمرو بن ثابت روى عن رسول الله  
بالتقات والعين والسبب الالهة ما منكم رجل يقرب بتشد يد الراد وضوء بفتح  
الواو والماء الذرى قوضا به فيضضه يستشق كوستنغ الاخرت خطايا وجهه  
وميه وفياته مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امر الله الاخرت خطايا وجهه  
من اطراف كتيبه مع الماء اعلم ان الشراخ اقتصر واني شرح هذا الحديث على بيان

لغايته وما تعرضوا محل تركيبه البتة اقول وبالله التوفيق ليس من الوجه من وجه لان المواجهة لا تقع بها  
ومن الوجه من وجه لان المواجهة اذ ارفع الرأس وفتح الفم فهذا سقط فرضية عنهما في الوضوء  
دفعاً للخروج فصارت سنة وفي الكلام الاول اشارة الى رعاية سنن الغسل وانها سبب نحو  
الخطايا وفيه خوف تقديره ويستقر وينسل وجهه وفي الكلام الثاني بيان لرعاية النفرض  
يشعر به قوله كما امره وبجوابه اذا محذوف والجملة الشرطية معطوفة على يقرب وصفة لرسل  
تقديره ما منكم رجل اذا غسل وجهه غسله كما امر الله الاخرت ولما قيدتم غسل الوجه بهذا القيد  
ولم يقيد فيما بعده من الغرايض الكفاية بذكره مرة وفي قوله مع الماء بيان ان الخطايا تهاجر بسرعة  
ثم يغسل يديه الى المرفقين الاخرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح برأسه الاخرت  
خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء اى مع وصول ابر الماء وهو البليل في اصابعه انما ذكره  
الانامل واطراف اللحية والشعر تبيها بالخطايا بالاخلط الفاسدة الخارجة عن الاطراف عند  
الاخلط ثم يغسل قدميه الى الكعبين الاخرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان حصول  
وصلة محمد كبر وانفخ عليه ومجده بالذي اى بالوصف الذي هو له اهل اى لايق وفرغ قلبه لل  
الاخرت من خطيئته بقران الشرط محذوف يعنى فان قام فصل مما يكون على حال الاخرت حال  
انصراف من خطيئته ونقائه منها كهيئته يوم ولوته امة والتشبيه في نقائه من الصغار لان كبار  
عدي بن خاتم روى البخارى انه ما منكم اجد اى ما احد منكم الا سيكلمه رب ليس بيه ريب  
اى بين العبد وربه ترجمان بفتح التاء وضمها محققا المعبر عن لسان والمراد به هذا الرسول  
لان المدح لا يخفى عليه لغة فيكون كلامه مع في الاخرة بالومى لا بالرسول فينظر ايمع منه اى جانبه  
الايمان فلا يرى الا ما قدم من اعمال الصالحة وينظر اشعث من اى جانبه الايسر فلا يرى الا ما قدم  
من اعمال السنية فينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقا ووجهه ما تقوا النار ولو بشق تمرة ولو كان  
الاتقا بتصدق تمرة فمن لم يجد اى شيئا يتقرب به بالنار فكلمة طيبة اى فليستق منها بقول  
حسن يطيبت قلب المؤمن **ق** عدي بن خاتم روى اتفاقا على الرواية عنه ما منكم من احد الا وقد لغت  
متعه من النار اى انبت من اللوح المحفوظ او معناه قدر في الازل وبقوله من الجنة فقالوا يا رسول الله

افلا تشكل على كتابنا يعني اذا كان كذلك افلا نعتد على ما كنت لنا من غير وشرويع العمل  
لعدم فائدة فقال اعلموا يعني اعلموا بلفظ ما امرتم به ويكون ذلك موافقا لما في الكتاب او غير  
موافق فلتيم منه بشئ فكل ما خلق له من عمل الجنة او النار ونظيره الرزق المسقوم  
مع الامر بالكتب ثم فصل ثم ما اجمل بقوله اما من كان من المصل السعادة فيصير  
لعمل السعادة السنين فيه للمبالغة كما في قوله سنكت ما قالوا واما من كان من المصل  
الشقاوة فيصير لعلم الشقاوة قال المشايخ بوقفة الانسان لا يقتضي لذاتها سعادة  
او وضوحا وانما هي باور خارجة عنها باقتضاء الحكمة الربانية وذلك الامور مع معرفتها  
حاصلة في القضاء اجمالا فما يقع من الاقرار تفصيل لذلك غير اكان او شر او لا يمكن ان يكون  
التفصيل على خلاف الاجمال بمعنى قوله اعلموا ما شئتم فكل عمل مستحق لما خلق الرجل لانه لا يقدر  
الجنة على عمل غيره قال الامام السمعاني السبيل في معرفة فهو التوقف ممن عدل عنه  
واجال فيه العقل ضل وزناه لان القدر ستر فرب دون الستر لم يكشف لاحد من الانبياء  
والاولياء وانما يكشف اذا دخل الجنة ثم قراء ما من اعطى اى حق كمن ماله واتقى اراخاف  
من الله وصدق بالجنسي اى بكلمة لا اله الا الله فليسهم للبري اى الجنة واما من دخل واستغنى  
اى بلذات الدنيا عن نعيم الاخرة وكذب بالجنسي اى بلا اله الا الله فليسهم للعرسى اى للنار  
وهذا توضيح قوله عم القوله مع لعرسى م ابن سعد روى عن مسلم عنه ما منكم من احد  
الا وقد وكل به على بناء المجهول من التوكيل بمعنى التسليط قرينة اى صاحبة من الجن  
اراد به الشيطان وقرينة من الملائكة وكان الامور العارضة للانسان مشعوبة  
في القضاء بالخير والشر سيطر عليه من حكامة قرينتين معيتين لظهور ذلك  
قالوا اياك يا رسول الله قال واياى قال الامام الطيبي اللاتي بهذين ضميرين ان يكون  
مرفوعين فيقال وانت فيقول وانا لكن كل واحد من ضمير مرفوع والمتصوب يقام  
الاخر وهذا شايع اقول يمكن ان يقال انه لما قال ما منكم من احداه قالوا اياك  
تدخل في هذا الحكم فقال واياى ولكن الله اعانني عليه فاسلم بفتح اليم اى انقاد وامتنع

عن وسوسى

عن وسوسى او معناه دخل في الاسلام الحقيقي فسلمت من شره بؤبؤ قوله فلا يارني  
الاجير اختار القاضى لهذه الرواية وروى برفع الميم اى سلم انا من شره قيل هو افعال  
التفصيل اى فاننا سلم منكم لان النبي كان يجرى عليه بعض الذلات في بعض الاوقات  
بوسوسة فيكون قوله فلا يارني الاجير محمولا على اعم الاوقات رجع الخطا به رواية الرفع  
عمره روى مسلم عنه ما منكم من احد يتوضا فيبلغ الوضوء اى يوصل الى اعضاء وهو  
يفتح الواو والماء الذي يتوضا به او يسبح الوضوء وضم الواو اى يكمل عليه ويكسونه  
والعمل احد ما يستلزم الاخر وهو شك من الراوى ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله  
وحدوه لانك يكلف له ولا يشهد ان محمد عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية  
يدخل من اياها شاء م ابو ثور روى عن مسلم عنه ما منكم امرأة تقدم ثلثة من الولد  
الا كان الضمير راجع الى الثلثة باعتبار معنى الجمع وهذا اولى مما قاله الشارح  
انه راجع الى المصدر تقدم لها حجابا من النار تمته فقالت امرأة او اثنين يا رسول الله  
فانه قد مات في اثنان قال واثنان وفي رواية ثلثة لم يبلغ الحنث انما اختصن بالضمير  
لان الواو الواو ومعصية اعظم ويحتمل ان يكون من باب التبيه بالادنى على الاعلى  
لانه اذا كان الثواب في الصغير فهذا فيكون في الكبير اعظم م ام سلمة روى عن رسول الله  
ما من سلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله امره الله به انا لله وانا اليه راجعون  
فهذا انفسه بقوله ما امره الله فان قلت الاسترجاع ليس بما مور به فكيف نفسره قلنا  
فهذا القول مندوب لانه تع مدح القائمين به فيكون ما مور به معنى او نقول المراد  
من امر الله مطلق قوله ممن قيل ذكر الاخض واردة الا علم اللهم اوبى بهمة الوصول  
اراد جعل ما مور به مصيبي واخلف في ضمير منها وهو يقطع الهمة وكل اللام يعنى  
عوضي ضمير اما فانت في محفة المصيبة الا اخلف الله له ضمير منها فان قلت نشاهد  
من يقول هذه الكلمات ولا يعطيه ضمير اما فانت من الاولاد وغيرهم فكيف يستقيم

تعلم الجحيم قلت الخبير لا يلزم ان يكون في الدنيا ممن لا يعطيه الله خيرا مما قاتة في الدنيا  
يعطيه في الآخرة عوضا يكون خيرا منه نعناع عثمان روى عن من مسلم يظهر  
فيتم الظهور وهو يضمن الظهور وفتح ما يظهر به الذكر كتب له عليا رخصه وفيه إشارة  
الى ان الاله يفر بين الوضوء اذا استحق هذه الفضيلة اذا صلح به بمن سئته معها  
يكون ثوابه أكثر في صلح هذه الصلوة الخمس الا كانت كفارات لما ينهين من الصغار  
**ق** ابن مسعود روى اتفقا على الرواية عن من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه  
ما تناذى به النفس الاوطى الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورمها وفيه إشارة  
الى ان الكفار لا يكون كذلك بشارة عظيمة لان كل مسلم لا يخلو من كونه مقاديرا  
وهم بعض العلماء من هذا الحديث ان الذي يكفر الخطايا فقط ولكن الصالحين يكتب  
الحسنات ايضا لقوله من مسلم يشاك شوكة مما فوتها الا كتب بها درجة  
ومحبت عنه بالسنة رواه مسلم جابر روى عن من مسلم يغرس غرسا  
بالفتح مصدر الا كان ما اكلمه ارضا غرسه له صدقة يعني يحصل للغرس ثواب  
تصدق المأكول ان لم يصنع الاكل وما سرق منه له صدقة يعني يحصل له مثل ثواب تصدق  
المسروق وليس المعنى ان يكون المأخوذ ملكا للاخذ كما لو تصدق عليه قال النووي  
كذا فيما اتفقت دابة اوطار وهذا لا يختص بالمسلم ولا يزره احد براد الماملة  
ثم زاء مجرى بعدها حفرة ارنقص الا كان له صدقة وفي الحديث بيان فضيلة  
الغرس وان ابو فاعله ستم ما دام الغرس وما تولد منه وعن هذا قيل الزراعة  
افضل من التجارة والصنعة باليد والغرس افضل من الزراعة **ق** عابره ايضا  
على الرواية عنها من مصيبة تصيب المسلم الاكفر الله بها عنه اى محي خطية مما يلحقها  
من الشوكة بالجر على لفظ مصيبة وبالرفع عطف على اوابه القدر ترى ميثاقها  
الصحيحة المستكن في يوم لم يقال شئت الرجل الشوكة رجلا اراد ذلك في حبه شوكة **ق**

177  
ابو هريرة روى اتفقا على الرواية عن من مكلمه اى يخرج بكلمة على بنا المجهول ويكون  
الكاف صفة مكلمه في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكله مكلمه الام اى جوارحه يدى  
بفتح الياء والميم اى سبيل الله اللون لون دم والريح ريح مكث وفيه إشارة  
الى امر ان الشهادة على ظالمه بالقتل واظهار شرفه لا يحل **الموقف** ابو هريرة روى  
على الرواية عن من مولود يولد الا والشيطان يمس به يعني لا يولد مولود في حال  
من الاحوال الا في حال مس الشيطان حين يولد فيتمهل اى يصح صار خا  
من مس الشيطان اياه الامريم وابنها ذهب الشارح الى ان المراد المس الحسى  
لقوله دم كل ابن ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد اما عدم مس  
مريم وابنها فلا استجابة دعاء اجسنة في حقها حين قالت انى اعيند بابك وزريرتها  
من الشيطان الرقيم وفيه نظر لان استعاذتها يجوز ان يكون من الاغواء على  
لا من المس واستعاذتها كانت بعد وضعها والمس انما كان بحال الولادة  
على ان الفعل يأتى بما قالوا لان الشيطان لو سيطر على الناس لم يخسهم لانتقام  
الدنيا هرا حوا والا وجه ان يرد من المس الطمع في الاغواء لا حقيقة المرء فان قيل  
لو كان كذلك لما اختص مريم وعيسى بالاستثناء لان المخلصين كلهم كذلك  
اجيب بان المعنى والله اعلم الامريم وابنها ومن في معناهما واليه اشار القاضي  
عياض اقول هذا الجواب على تقدير عدم مس الشيطان من الفضائل فاذا كان  
بنينا عليه السلام افضل واعلى كان بالاتصاف به اولى واما اذا كان من خصائصها  
فلا يلزم ان يوجد بنينا ام اذكم من مفضول موصوف بخاصيته لا يوجد في الفضل  
فان لو لم يثبت حقيقة المس لم يثبت عليه استهلال الطفل اجيب بان استهلاله  
تخييل وتصوير طمع الشيطان كانه يمس بيده ولقول هذا ممن اغويه ونحوه  
قول ابن الرومي مما يوذن الدنيا بمن صرفها يكون بكاء الطفل ساعة يولد

م عارضة روي مسلم عنها ما من ميت تصلى عليه امة من المسلمين يسهلون كلامهم  
يشفون له الاشفوا على نبي المجهول وتشديد الفاء اى قبلت شفا عنهم تقدم  
عليه قريباً في حديث ما من رجل مسلم يموت ق انزل الله افعاء على الرواية ما من نبي  
الاوقد انذرا امة الاغور الكذاب وهو الوجدال الا وانه اغور وان ركبكم ليس باغور  
هذا علامة نية يدل على كذب الرجال في دعوى الا لوطية المراد من قوله ليس باغور  
نفي النقص من الله لا اثبات العين الصحيحة مكتوبة بين عينيه كقدر وفي رواية  
اخرى كافر ثم اتى بما قيل هذه الكفاية مجازسات حدوثه وشقاوته لما جاء في رواية  
اخرى يوافق كل مؤمن ولو كانت حقيقة لقوا الكافر ايضا وما عليه المحققون انها حقيقة  
جعلها الله علامة للذبحوزان يظهرها الله لكل مؤمن كاتب وغير كاتب ويخفيها  
عن اراء شقاوته م ابن مسعود روي مسلم عنه ما من نبي بعثه الله في امة قبلي  
الا كان له من امة حواريون يعني صدقون مخلصون وهو منسوب الى الحوار  
وهو التبييض قيل لا صاحب عيسى ثم حواريون لانهم كانوا اقصار بني حورون الشباب  
اى يبضونها ومنه الخبز الحواري الذي تخل مرة اوى فلما كانوا انصاره عليه السلام  
هذه الامة وصاروا يعلمون قيل لكل ناصر بعينه حوارى تشبها بابولبيس واصحاب  
ياخذون سنة ويعدون بامره يحمل هذا على الغالب لانه قد جاء في حديث  
انوان نبي يحيى يوم القيمة ولم يتبعه من امة الا واحد ثم انها الصنعة للقصة  
يخلف من بعدهم اى يحدث بعد الحوارين خلوف يضم الخاء المعجمة يجمع  
خلف باسكان اللام وهو الخالف بشر وان كان مفتوح اللام فهو  
الخالف بخير هذا هو المشهور ووقال جماعة من اهل اللغة يقلل في كل واحد  
منها بالفتح والاسكان يقولون مالا يفعلون ويفعلون مالا يؤمرون  
من جاءهم بيده يعني من جازهم واذا هم بيده فهو مؤمن ومن جاءهم بلسانه

اي يوزيهم

اي يوزيهم وينهاهم عن المنكر فهو مؤمن ومن جاءهم بقلبه بان ينكرهم ويغضب عليهم  
ويقول لو قدرت لجازهم فهو مؤمن ليس وراء ذلك اى وراء الجهاد بالانكار  
من الايمان حبة فذل يعني مجرد الانكار او في المراتب فمن لم يجد في قلبه فليعلم انه  
لم يبق من نور الايمان مقدار هذه الحبة فليعالج باطنه قال شارح لم يبق فيه  
شيء من نفس الايمان لانه رضى بالكفر والعصيان اقول الرضا بالمحبة ليس  
يكفر فيكون هذا التعليل عليلا تقدم الكلام عليه في حديث من راي منكم منكرا فليغيره  
بيده ق عارضة افعاء الرواية ما من نبي يموت حتى يخبر اى بين الاقامة في الدنيا  
والرحلة الى الاخرة تقدم الكلام على وجه تخييرهم في حديث ان الله يخبر عبدان ابو سعيد  
روي البخاري ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهى كائنة هذا اتمه قوله م  
ما عليكم الا فعلوا تقدم بيانه قريبا ق السر افعاء الرواية ما من نفس يموت  
لها عند الله خير الجملة الاسمية صفة ثانية لنفس يسرنا انها ترجع الى الدنيا وهو يفتح  
الاحزة فاعل يسر وهذه الجملة صفة ثالثة لها وان لها الدنيا وما فيها اى الحال  
ان تلك النفس في الجنة مثل الدنيا وما فيها الا الشريد فانه يتخفى ان يرجع  
فيقتل في الدنيا لما يرى من فضل الشهادة تقدم الكلام عليه في حديث ان ارواح  
المؤمنين في جوف طير خضرم عارضة روي مسلم عنها ما من يوم اكثر من ان يتق الله  
خيه عبدا من النار من يوم عرفة من الاولى والثانية زايدة تارة ومن يوم عرفة  
متعلق بالكثر انه ليوتوا اى ان الله يعقرب منهم ثم يباهي بهم الملائكة المنايات  
فهو الاقنى رعلى الاقران والله مع منزه عنه فيكون هذه اللفظ امتثا بها كما قبله  
والمراد بباباته لهم ودنوه منهم رضاؤه عنهم فيقول ما اراد الله لاء اشارة  
الى ان الواقفين بعرفات وفي الحديث دلالة على فضل يوم عرفة على سائر  
الايام حتى لو قال رجل امرأتى طالق في افضل الايام يطلق يوم عرفة وقيل يطلق



يوم الجمعة لقوله ثم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة والاصح انها يطلق يوم عرفة فيحمل  
حديث يوم الجمعة على انه افضل ايام الاسبوع ما لم يكن منها يوم توفيتا نبيهما ام سلمة ربه  
روى مسلم عنها ما نقص مال من صدقة نقص فلنا لازم والمراد بالصدقة المفروضة  
يعني اذا حال على مائة درهم حول يكون خمسة دراهم حتى المساكين فاذا اخرجوا اليهم نقص  
من ماله الذي نصبه من المائتين ويجوز ان يراد بها اعم ويخلف اليه عليه مما اتفق منه  
كما قال كعب وما اتفقتم من شيء فهو خلفه فيسار كل في الباقي فينوب من باب النفقة  
وان لم يخلف في الدنيا يدخره ما اتفق قال كعب ما عندكم ينقد وما عند الله باق فانما نقص  
ما ينقد ويغني لا ما يصان ويبقى ولا عني ربه عن مظلمة الازداد اليه بها غراسبق  
الي فهم الا ان ان ترك الانتقام من اساء اليه وعجز فيبين التبرء منه انه ليس  
كذلك بل يريه لذلك عذابا ان يلتقم من اساء اليه في الدنيا فيكون عزة الكرمين اعزاز  
بالانتقام بنفسه وان اخذ الى الاخرة يغطي من حسنة او يطرح على الجاني او  
من سيئة فينزل الظالم ويرى عن المظلوم وقيل الاستثناء مصروف الى الجملتين  
وهذا العزافوي ويجوز ان يراد به الدعوى لان من عرف بالسعي او العفوساد  
عند الناس وزاد كرامته روى مسلم عنه قال اقبلت انا وصاحبان الى  
نجعلنا الغرض انفسنا على الصحابة فليس احد يقبلنا فائتينا النبي ثم فانطلق بنا  
الي اهلها فاذا ائتمنا اغتبر فقالوا احتلبوا هذا اللبن بيننا فكلنا فكلنا فكلنا فكلنا فكلنا  
كل ان ان مضان فيه ويحفظ للنبي ثم نصيبه وكان يحيى من المسجد في الليل  
فبسم الله لا يوقظنا بما وسمع اليقظان ثم آتت مصلاه فيصلي  
ثم آتت شرابا فيشرب فانما الشيطان ذات ليلة فقال ان سمعا  
آتت الاضار فيطمعون وما فيه حاجة الي هذه الجرعة فانها فشرابها  
فندمني الشيطان فقال ويحك شربت شراب محمد فيدعو عليك فتهلك وكان

لا يجنبني

لا يجنبني النوم فجاء النبي ثم ففعل كما كان يفعل ثم اتى شرابه فلم يجده فرفع رأسه الى السماء  
فقلت الآن يدعوني فما فعلت فقام اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقني  
فاخذت الشفرة فانطلقت الي الاغنية لاذبح اسمها للنبي ثم فاذا اكل منها هافل شرب  
اللبن فمدت اليه انا فحلبت فيه فقال اشربتم شراكم الليلة قلت اشرب فشراب  
فناولني فلما عرفت ان النبي قد روى واصبت دعوة فحكيت حتى القيت  
الي الارض فقال ام احدي سواتك يا مقدا فقلت يا رسول الله كان من امرى  
كذا وكذا فقال ام ما هذه اي الحلبنة الثانية في غير او انها الارحمة من الله اي عطية  
عظيمة افلا آذنتني عبد الله اي اعلمتني ما فعلت من هلك اولادك نصيبني  
فموقظ صاحبنا فيصيان منها اي من تلك العطية نصيبا قاله للمقداد عند حلبه  
بفتح اللام مصدر الاغنية الثلث مرة ثانية عنه روى مسلم عنها ما يخلف اليه وعده  
ولا رسله بالرفع عطف على قوله بعد ما وعده جبرائيل ثم ان آتته الباردة فلم يات  
تقدم قصة في الباب الثاني في حديث ان جبرائيل كان وعده ان يلقاني  
الليلة اعلم ان تلك القصة كانت في بيتها ثم ان كانت الحادثة واحدة  
يجوز ان يكون عايشة روت هذا الحديث عن ميمونة فيكون مرسل او ان يكون  
عايشة حاضرة في بيت ميمونة في تلك القصة وان كانت الحادثة متعددة  
وهو ظان فلا اشتباه ابو سعيد روى مسلم ما يصب المؤمن وصوت وهو  
الوجه اللازم ومنه قوله ثم ولهم عذاب واصب ولا نصبت اي تعبت ولا سم  
ولا بضم السين واسكان القاف وبفتحها نحو المرض ولا اذى ولا خون  
بضم الحاء وسكون الزاء المعجزة وفتحها لغتان حتى الهم بالرفع عطف على ما قبله  
وهو مستقبل والخون الكافات وقيل الهم ما يذيب الانسان من الغم والحزن  
خشونة النفس قال القاضى نحو بضم اليا وفتح الها فالضحية المستكن

واللام فيه زايدة يعنى افعل شيئا من الكبايات مثل النوم والاكل بالنهار والتزوج  
فوالله انى لا علمهم بالله يعنى ان اعتزازهم كان نحوهم من عذاب الله وهو لا يحصل بالبيع  
بل المعصية واشد علمهم بالخشية فان قلت لم يقلوا فتم والتوصل انما يكون في المتبع  
بناء افعل منه قلت فهو كقولهم مع نهي كالمجاعة او اشد قوة وفيه مبالغة وفي الحديث  
حدث على الاقتداء بالنبي وعدم التنزه عما يفعله وان العلم بالله يوجب اشتداد  
الخشيعة له ابو سعيد روى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا ين هيار وهو كان معروفا لا  
بالكرمانية وكان يسأل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اشياء كثيرة على وجه الامتحان والنبرم كان يسأل  
عنه اصيانا فقال ابن هيار ذمكته وفيه الوقوف المنحول الابيض بيضاء مسك يعنى  
به كالمركبة وكالمسك يا ابا القاسم قال صدقت وفي رواية اخرى ان ابن هيار  
سأل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن تربة الجنة درمكة بيضاء مسك خالص قال القاسم ذكر مسلم الرواية  
لكن بعض العلماء قالوا الرواية الثانية اظهر كان جارا وبن عمر يلفان انه الرجل  
قبل ان تات ومات في المدينة وقيل بل فقوف يوم الحرة ق سهل سعد اعلم ان  
على الرواية ما تصنع بازارك ان كبتك لم يكن عليهم منه شئ وان كبتك لم يكن  
عليك منه شئ قاله رجل خطب امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه واله وسلم فلم يرد النبي صلى الله عليه واله وسلم  
اي لم يرد ان يتزوجها فاراد ان يزوجه غيرها فنهى خطيبها رجل سال عن مكنته  
فقال ما لي الاخذ الا زار فقال ام الحديث فزوجها اياه على ان يعلمها مومن القرائن  
م ابن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ما تعدون الرقوب بفتح الراء او ما تزعمون معناه  
فيكم قال الراوي قلنا الذر لا يولد له الا يعيش له ولو قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ليس ذاك  
بالرقوب وهذا ليس ابطال التفسير يحتمل بالمعنى اللغوي لكنه الرجل الذي لم يقدم  
من ولده شيئا ومخذا بيان لعنا المشتمل على فائدة وهي التعويض على ان الولد  
المسلم في الحقيقة من قومه لا تنفعا به في الاخرة ومن لم يرزق ذلك فهو كالدكا

لاولوله قال اي النبي صلى الله عليه واله وسلم فما تعدون النمرة بضم الصاد وفتح الراء فيكم قلنا الذر لا يرضى عن الرجل  
قال ليس بذاك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب وفيه تعويض على ان القوة الممدودة  
قوة من قهر اقوى اعدائه وهو النفس خصوصا عند الغضب ق كعب بن مالك روى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم  
على الرواية قيل انه كان احد شعراء النبي صلى الله عليه واله وسلم ما رواه عنه ثمانون حديثا له في الصحيح كسنة  
احاديث انفود البخاري بواحد ومسلم بعد ثمانين قال كان غرورة تبوك في حوش شديد  
وسفريا كان بعيدا والاعداء كثيرة وكان متخلفون منها بضعة وثمانين رجلا فلما قدم  
قدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منها ركع في المسجد ركعتين كما كان عادته وجلس للناس جادة المتخلفون  
وطفقوا يعتذرون اليه وكان يقبل منهم ويستغفر لهم وكل سرارهم اليه حتى جئت  
فلما سلمت تبسم تبسم الغضب فقال تعالى فجلست بين يديه ما خلفك  
الم تكن قد ابتعت ظمرك قلت يا رسول الله ما كان لي من عذر حين تخلفت  
عنك فقال اما هذا فقد صدق قاله مقدم من تبوك اي في وقت قدوم من غرورة  
تبوك قيل انها كانت افر مغازية وم وكان معهما ثلثون الفابقية الحديث  
فقال ام في قمر حتى يقضى له فيك فزال الناس بلوموني ويقولون اعترت  
ان تعذر الي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما اعتذروا قد كان كافيك ذنك استغفار  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سمعت ان مرارة بن ربيعة وهلال بن امية قالما قلت  
فشر النبي صلى الله عليه واله وسلم عن ان يكلمنا الناس وكان صاحبنا يقعدان في بيوتهما يبكيان وكنت  
اخرج واشهد للصلاة واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد فلبثنا على ذلك حتى  
ليلة فبينما انا جالس في صباح تلك الليلة وقد ضاقت على الارض بما رويت سمعت  
صوت صاخر يقول يا كعب بن مالك اشرف حرت ساجدا فلما جا بالبشرية نزلت  
ثوبية وكسوتها اياه واستقرت ثوبين فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال وهو يبرق  
وجوه من السرور اشرف حرت يوم عليك منذ ذلك امك قلت يا رسول الله ان النبي صلى الله عليه واله وسلم

ان اخلع من مالي صدقة فقال امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت امسك الذي  
بخير فقلت يا رسول الله انما انجانى اليه بالصدق وان من توبتى ان لا احدث الا صدقا  
**ق** ابو هريرة افعاع الرواية قال بعث النبي بمهجة بخديلا فجاؤا برجل سيد  
اهل اليمامة يقال له ثمامة فربطوه بعمود المسجد فخرج اليه النبي فقال ما عندك يا ثمامة  
قال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذامم وان تنعم تنعم علي شاكروا ان كنت تريد  
المال فخر ثمامة ما شئت فمكره فمكروا كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فاجاب  
بمثل ما اجاب فمكره حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال مثل ما قال قال ام  
اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم اسلم فقال يا محمد  
والله ما كان وجهي يفض الي من وجهك فقد اصبحت وجهك احب الوجود كلها الي  
ومعنى قوله تقتل ذامم من يستحق القتل لتوجه القصاص عليه يقتله مما قيل ان اكر  
وقيل معناه تقتل من لا يبطل دمه بل يطلب لكونه شريفا في قومه لكن المعنى الاول  
انك تقول وان تنعم تنعم علي شاكرا قاله ثمامة بن اتان بضم الهمزة وتخفيف  
الفاء المثلثة قبل السلام جابر بن عبد الله ما فعلت في الذر ارسلك  
فانه لم يعنى لان اكلت الا ان كنت اهلها قال جابر وقد ارسله في حاجة فجاؤا  
وصوار النبي صلى على بغيره متطوعا الى غير القبلة فكله فقال ارسلك ذامم  
بيده هكذا او اومالي ارسلك ببيده نحو الارض هكذا عطف تفسير لقوله فقال  
بيده وفيه جواز الاجازة في الصلوة الفاظة وجزازها على الراحلة حيث توجهت  
واستجاب الاعتذار الي من يسلم عليه احد فيمنعه عن الدمانغ **ق** زيوس خاله  
افعاع الرواية مالك ولها دعها قاله لرجل سأل عن اخذ ضلالة الابل  
فان معها هذا ما يكسر الهامة وبالذال المعجزة ما وطئ عليه البعير من خلفه اراد بكونه

معها

معها انها تقوى به على السير وورود الماء وسفاه ياه وهو كسر السين انا  
الماء المراد بكونه معها انها اصغر البهايم على الظلماء ترد الماء وتاكل الشجر فهذا  
في المعنى لما قبله حتى تحذر بها يعني ضلالة الابل اعلم ان الامر مشترك ضلالة البعير  
للموجوب بالاتفاق لان المستحب عندنا اخذها لصيانتها وتوحيدهم ضياعها وعندنا الضال  
وما لك المستحب تركها لان الاصل في اخذ مال البعير الهمة والاباحة كانت تحقق  
المضياع وهو قليل في ضلالة الابل **م** جابر بن عبد الله ما فعلت في الذر ارسلك  
المسيب شك من الراوى تزفر بن زرايين معجبتين وفائين وتاء مضمومة وشهور  
في الرواية انها مفتوحة قال القاضي وقع في بعض نسخ بلادنا بالراء الهامة ورواه  
بعضهم في غيرهم بالواو والقاف معناه على جميع الروايات تزفر بن زرايين  
يعني تزفر بن زرايين لا بارك الله فيها فقال لانسى الحمى فانها تزهر بضم القاء خطا ياني ام  
كما يذهب الكبر حيث الكبر **م** عارضة روي عنه قال خرجت من عندي  
ليللا ففرت عليه فجاؤا فرأى ما اصنع فقال مالك يا عارضة اغت الهمزة  
للاستفهام والغيرة الحمية وفيه الملاطفة بالزوجات والعفو عن الغيرات  
جابر بن سمرة روي عنه قال اراكم راغبي ايدكم مالك استفهام عن الانكار قال النور  
المراد بالرفع المهنى عنه رفع ايدهم عند السلام مشيرين الى الجانبين كانها اذتاب  
حبل شمس بضم الشين المعجزة وسكون الميم جمع شمس وهو من الدواب ما لا يستقر  
لحدتها استوائ في الصلوة ثم فوج علينا فراينا خلقا بفتحتين جمع خلقه يكون  
اللام على غير قياس فقال ام مالي اراكم عزيزي جمع عزة كسر العين وتخفيف الراء  
وهي الخلق المجتمعة من الناس يعني مالي اراكم اشتاتا متفرقين ثم فوج علينا  
فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة  
عند ربها قال يتون الصفون الاولين تراصون في الصف اي لا صفون فيه حتى لا يبقى فوج

تأ

**ق** سهل بن سعد عن ابي جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد اذا صلى في الصلاة فبما كان في الصلاة في الصلاة حتى وقف في الصف فلما اكبر النكر التصفيف التفت ابو بكر فرأى رسول الله فاشارة اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان ائتت مكانك فرفع يده فحمد الله على امر به الترفع ثم ناستا فوقف حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغوا قال ابي بكر ما منعك ان تثبت اذا امرتك قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله فقال ام لك ما لي اراكم رايتكم اكثرتم التصفيف وهو ان يضرب بظهور الاصابع اليمنى صفح الكف اليسرى من نابه شئ في صلوة اى ترل بشئ يحتاج فيه الى اعلام الغير فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه على بناء المجهول وانما التصفيف للنساء وفي الحديث جواز اشياء يعرف من تأمل فيه **ق** ابن عباس **ق** جابر عن ابي جابر في الرواية وانفرد البخاري بالرواية عن جابر ما منعك من الحج وفي رواية ابن عباس ما منعك ان تكون حجج معنا قالت ابو فلان تعنى زوجها حج على احد هذا استيناف جواب عن سوال عن كيفية منع زوجها تعنى اى ام سنان من صلحها البعير والافوا البعير الا هو يسقى ارضا فلم يبق له مركب قال اى النبي صلى الله عليه وسلم فان عمرة في رمضان تقضى حابة وفي رواية تعدل عن تقوم مقامها في الثواب لانها تعدلها في كل شئ فان من عليه حجة اذا استتم في رمضان لا تسقط عنه الحج او حجة معى شك من الراوى قال الام سنان **نوع ١٩** وهو ما في اوله الموصول ويكون خبر مبتداء محذوف **م** ابو زرر روى عن ابي جابر قال قلت لفلان كذا او لعلته ما اوصطفي في كذا سبجان كذا وكلمه هذا بدل من الخبر قال له حين سئل اى الكلام افضل المراد منه كلام الناس فان قلت هذا يعارض قوله م افضل ما قلت انا والنبي صلى الله عليه وسلم قبلي لا اله الا الله وهذه لا شريك له قلنا التعارض مندفع باختلاف المقام فمعناه افضل ما يقال في مقام

التسبيح

التسبيح والتحميد سبحان الله وحده وافضل ما يقال في مقام التوحيد لا اله الا الله **نوع ٢٠** وهو ما يكون اوله ما الشرطية **ح** ابو هريرة روى البخاري عنه ما اسفل بالنصب خبر لكان المقدر من الكعبين من الازار اى من محل الازار في النار لهذا في حق من اسبل ازاره للمكبر وقيل معناه ان فعله ذلك في النار ذكر للفعل وارادة لفاعل فعله كذا يكون ما هو عليه ومن الازار بيان المحذوف يعنى اسبابا من الكعبين شيئا من الازار في النار لكن لهذا التوجيه لا يناسب النوع الملاحظ وهو فيه ولا ادخال الفاء في خبره **ق** رافع بن رافع عن ابي جابر عن ابي جابر في الرواية عنه ما انهر الدم الانهار هو الاسالة والمراد به هنا الافواج تشبها بالخروج باجرى وذكر اسم الله قال النووي هكذا في النسخ كلها وفيه محذوف اى ذكر اسم الله عليه او موه ووقع في رواية ابي داود وغيره وذكر اسم الله عليه فكلوه الضمير للمحيوان المذكور يعنى وفيه بيان جواز الزنج بكل محدد يقطع ليس السن والظفر المشتمل عند الشافعي مطلقا منوعين كانا اول انظر الى اطلاق الحديث وتكلم عن ذلك اى كان وجه استثنائها اما السن فعظم يعنى لا تزجوا به لئلا يتجس بالدم كما ان الاستنجاء بالعظام منزهة عنه لكونها زاد الجن واما الظفر فمدى جمع مدية بضم الميم وسكون اللام وهي السكنى العظيمة الحفنة يعنى يكون اظفارهم محل المدى فيذبحون بها فلا يشتموا لهم لانهم كفار وعند ابي حنيفة المشتمى غير المنزوع وحمل الحديث عليه لقوله ام انهر الدم بالثبوت وانما لم يحز بالظفر المتصل لانه يقتل بتعلقه فصار في معنى المتخفة والحفنة كانوا يفعلون كذلك **ق** عمره ابي جابر عن ابي جابر قال اعطاني النبي صلى الله عليه وسلم عطا فقلت اعطه ممن هو اقرب منه فقال ام فخذة فتمواله او تصدق به ما جاءك من هذا المال اى من مال الصدقة الذي جمعه عمره وانت غير مشرق اى غير متطلع اليه ولا طامع ولا سائل فخذة وما لا فلا تسبيح نفسك يعنى ما لم يوجد فيه هذا الشرط لا تعلق نفسك **ق** يعلى بن ابي بصير قيل ما رواه

عن النبي م ثمانية وعشرون حديثا له في الصحيحين ثلثة احاديث متفق عليه قال جاء رجل  
منضع بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل اوم في جبة منضحة بطيب فنظر اليه  
النبى م ساعة ثم سكت فجاء الومى ثم سري عنه فقال اما الطيب الذي بك فاغسله  
ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم قال ما كنت صانعا في حجك فاصنعوه في عمرك  
يعني تقب من الحصى ما كنت من الاوام واجتنب الطيب قيل يجوز ان يراد ما كنت الطواف  
والسعي والخلق لكن التفسير الاول اوله لانه هو المنكب لما سئل عن لان الاوام كان غايبا  
عنه ليس المحيط ابو سعيد له افعاع على الرواية قال سأل ناس من الانصار رسول الله م  
فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفذ ما عنده وقال ما يكن عندي من خير من اذخره عنكم ويستغفر  
اي يطلع العنفة ولهي الكف عن الحرام يعفد به بضم الباء وكسر العين اي يعطيه العنفة  
ومن يستغفر اي اظهر الغنى عن نفسه وترك السؤال يغنيه الله اي يجعل غنيا ومن يصبر  
اي امر نفسه بالصبر وكلفها عليه يصبره الله اي يسهل الصبر عليه وما اعطى احد عطا خيرا  
والسبح من الصبر لان نفعه عام موجود في كل ما يشق على النفس من الفقر والطاعات  
وغيرها **ق** وهو ما يكون اوله الموصول وصلته باخره **ق** ابو هريرة روى افعاع على الرواية  
ما بين العنقتين اي نعمة الشور ونعمة الصعق اربعون لم يفسر الراوى بانها  
اربعون يوما او سنة او شهرا او قال احد من سئل عنه اذا علمه وقد جاءت حفرة  
من رواية غيره في غير مسلم اربعون سنة كذا قال النووي قال الله م ونفخ في الصور  
فصعق من في السموات ومن في الارض الاياشا ثم نفخ فيه افر فاذا هم قيام  
ينظرون يعني بعد نفخة الصعق ينزل من السماء ماء كمنى الرجل فيكون منه الاجسام  
فاذا ترهباءت الاجسام وكلت نفخ في الصور نفخة البعث فيأت كل روح الى جسده  
فيحيها الله كل ذلك في لحظة وذلك قوله فاذا هم قيام ينظرون **ق** عبد الله بن زياد روى

افعاع

افعاع على الرواية قيل يارواه عن النبي م ثمانية واربعون حديثا في الصحيحين ثمانية احاديث  
متفق عليه ما بين بيتي ومنبري المراد ما لبيت بيت سكناه وقيل قبره لما روى لفسرا  
ما بين قبري ومنبري ولا ينافي بينهما لان قبره في بيته روضة من رياض الجنة يعني ان  
العبادة فيه مؤدية الى روضة الجنة كما قال ام الجنة تحت ضلال السيوف وقيل نقل ذلك  
الموضع بعينه الى الجنة فيكون روضة وقيل معناه لايب الله عبد فيه شيئا الا اعطاه  
كما قال الله تع في حق اهل الجنة واهم فيها ما يدعون لم يذكر المص اولا الحديث وهو قوله  
ومنبري على موضعي اي على ما فيه وتدروى انه م قال ومنبري على ترعة موضعي وهي بضم  
النا المنناة فوق وبالراء والعين المهملتين مفتوح الماء اليه وهذا يدل على ان يكون له  
في الاخرة منبر ويجوز ان يراد بمنبره في الدنيا وفيه تنبيه على استمراره من الحوض الزاخر  
النسوي وعلى ان منبره مورد القلوب الصادقة في بقاء الاجزاء كما ان حوضه موضع الكبار  
الفاظ صفة من جهر القمة وقيل معناه من امر يكون منبري وما يجمع منه عقار يد على  
موضعي ويشرب منه **ق** ابو هريرة له افعاع الرواية عنه ما بين لابتيها حرام تقدم بيانه  
في حديث انه اوم ما بين لابتي الحديث **ق** ابو هريرة له افعاع الرواية عنه ما بين  
منكبي الحافر مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع انما عظم جسمه لم يعظم عذابه قال  
قال القرطبي هذا يكون في بعض الكفار فانه قد جاءت احاديث يدل على ان المتكبرين  
يحشرون يوم القيمة امثال الذر في صورة الرجال فيساقون الى سبعين في جهنم  
ونقله الشيخ الشارح بان هذا الحديث يدل على عظم اجسامهم في النار  
والذي ذكره انما هو في وقت الحشر اقول في النار غير مذكور في بعض نسخ مسلم  
كذا قال النووي فالوجه في منع قول القرطبي ان يقال ما ذكره لا يدل على ان عظم  
عظمتهم في الحشر لان تشبيه المتكبرين بالذر انما هو في الحقايرة لانه الصغر واللا يستقيم  
قوله في صور الرجال م النسوة روى عنه ما بين نا حتى فوضي كما بين صفاء والمدينة  
تقدم الكلام في حديث ان اما ما لم موضعي **فصل** ابي بن كعب روى عن رسول الله م

يا ابا المنذر ان تدري اى اية من كتاب الله اعظم قال اى الراوى قلت الله الا هو الخ القوم  
انما كانت الاية الكبرى اعظم لانا استعملت عليه من صفات الله وغيرها لا توجد مجموعة في اية سوى  
هذه الاية قال ففرب في صدرى انما فربه دم تلطفا به ليتمكن العلم في صدره وقال ان العلم  
ليس منك العلم يا ابا المنذر هذا دعاء له بنفس العلم له ورسوله فيه اختلاف في جواز تفضيل بعض  
القران على بعض ذهب قوم الى عدمه لانه يقضي ان نقص المفضل عليه واقلوا ما ورد  
من لفظ افضل واعظم في ترتيب بعض القران تفاضل وعظيم ولكن فيه نظر لان ما هو بوا  
عنهم باتهم على هذا التاويل ايضا والقول بان اية الكرى من كتاب الله عظيمة لا بد  
ان يكون بالكسبة الى غيرها وذهب اخرون الى جواز هذا الحديث قال النووي  
وهو المختار فيكون جميع الايات فاصلة وبعضها افضل بمعنى ان يكون الثواب بها  
اكثر بمعنى فيها كما كان يقال جميعها بليغ وبعضها ابلغ **ق** اعلم على رواية  
قالت دخلت ابوبكر وعندي جارتان تغنيان بما تناولت الرضا يوم بغات  
والرسول م سبى بنو به فقال ابوبكر بمنزلة امير الشيطان في بيت رسول الله وذلك  
في يوم عيد فقال ام يا ابوبكر ان لكل قوم من اليهود والنصارى عيدا وهذا ان هذا  
اليوم عيدنا يوم بغات يوم مشهور عندكم كانت فيه مقتلة عظيمة للاسود الخروج  
بقي الحرب بينها مائة وعشرين سنة الى ان جاء الاسلام في الغناء اياه جماعة  
ومعرواية عن مالك محتجا بهذا الحديث واجاب الافون بان ما يدل عليه الحديث  
ليس محل النزاع لان الشعر الذي كاننا تغنيان به كان في وصف الحروب والجماعة  
وفي ذكره معونة للجهاد في امر الدين وانما الكلام فيما يهيج الفاك على الشرور كما قيل  
الغنائية حديث الزنا والحديث لا يدل على اباحتها وفيه ان اظهار السرور بالعيد  
من شعائر الدين وتسميته بنو به كان من حسن خلقه لئلا تستحيا شعورها  
فقط **ع** عايد به عمره روى عن ابوبكر لعنك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم  
لقد اغضبت ربك يعني سلمانا وصهيبا وبلالا وهذا تفسير لضمية اغضبتهم

وفضيلة

وفيه فضيلة لهم حيث كان غضبتهم سببا لغضب الله وتنبه على اكرام ضعفاء الصحابة  
والاتقاء من قلوبهم حين قالوا لا يسيان لما اتاهم وهو كما في بعد صلح الحديبية  
وقيل كان هذا القول بعد اسلامه لاحاسنهم انما الكفاك وكان ذلك قبل نكاح  
ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ما اخذها ضبطوه بوجهين احدهما بالقصر وفتح  
الحيا والثاني بالحدوكس الحيا وكلاهما صحيحان فقال ابوبكر تقولون هذا لشدة حزن  
وسيدهم تمت فاتا هم ابوبكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك هكذا كتحس  
مسلم بدون الواو وتمضى البلاغة انبأها قال القاضي روى ان ابابكر نهى عن تده  
الاصيفة قل لا يغفر الله لك **ق** ابوبكره اعلم على الرواية قال نظرت الى اقدام  
المشركين على روسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدكم نظر الى قدميه  
ابصر نأمت قدميه فقال ام يا ابوبكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما يعني بالنظر والمعونة  
وهو في قول الله اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا قيل حزن ابي بكر اشفاقا  
على رسول الله وكان يقول ان اقتل فانا رجل واحد وان قتلت مهلكت  
الامة روى انه لما انطلق مع رسول الله الى الغار جعل عيشي بين يديه ساعة  
وطرف ساعة فقال له رسول الله مالك يا ابوبكر قال اذكر طلبك الكفار فامشى  
مخلفك ثم اذكر تصدقهم قدامنا فامشى بين يديك قال عمره والذي نفسي  
بيده تلك اللعنة خير من ال عمر وفيه عظم توكل المنرد **ق** سره لرسول الله  
على روايته يا ابوبكر ما منعك ان تصلي بالناس حين اشرب اليك تقدم  
ذكره قريبا في حديث ما لي اراكم التمرتم المصفين **ق** ابو ذرره اعلم على الرواية  
قال دخلت المسجد ورسول الله يمسح بالاس فلما غابت الشمس قال ام يا ابوبكر  
ان تدري اين تذهب هذه الشمس فقلت الله ورسوله اعلم فقال تذهب  
تسجد تحت العرش هذه الجملة حال فتأذن معطوف على تسجد

يقتضيه تذهب الشمس على تبتك الحالتين ومجودها عبارة عن فرضها وانقيادها  
والمراد باستيذانها قطع فلكها على ما يترتب عليه من امور هذه العالم فيؤذنها ويؤذنها  
ان تسجد ولا يقبل منها وتناذن فلا يؤذن لها المراد من عدم قبولها سجودها وعدم  
الاذن لها منع جريانها على ما هي عليه وتغييرها عن حالتها الاولى فيقال لها ارجع حيث  
جئت فقطع من معبرها فذلك قوله مع الشمس تجري مستقرها اللام فيه بمعنى الى  
والمستقر اسم زمان يعني تجري الشمس على ما يرى من الطلوع والغروب في وقتها  
الى وقت قرارها وتغييرها بالطلوع من مغربها وما قاله المفسرون من ان مستقرها  
يوم القيمة لان جوبها ينقطع فيه او الحد الذي ينتهي اليه من فلكها فيغير مناسبا  
لهذا المقام ولقد سلم من قال تصدق ما اخبر به الصادق عن غيب لا تشغل  
بكيفية ذلك تقدير العزيز العليم ابو ذر روى عنه يا ابا ذر اذا طهرت مرتبة  
فاكثر ماء بها ونعاهد جسمك اي احفظ حقوقهم بالاحسان اليهم منها **خ**  
ابو ذر روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا ذر انك هذا الارواح جمع الى بلدك فاذا بلغك طهورنا  
فاقبل تقدم بيان في حديث الى قد وجهت الى ارض ذات نخل ابو ذر روى  
روى سلمه يا ابا ذر انك ضعيف وانها ضئيفة الثابت راجع الى كونه عاملا  
المفهوم من قوله الاستعانة باعتبار امة امة او باعتبار ثمانية الخيرية امة  
وانها يوم القيمة غزى ونوامه الامن اخذها بحرقها وادى الذي عليه غيرها  
معدا استثنا منقطع يعني لا يكون الامارة فويا له بل قد يكون اجماع القول دم  
ان المقسطين على منابر من نور ومع ذلك فانظر عنهما اوجه لان فيها كثرة  
المنظر قاله لما قال يا رسول الله الاستعانة اي الاجتماع على عاملا على بعض احوال  
بيت المال ابو ذر روى عنه يا ابا ذر ان اراك ضعيفا اي في ان تفيد

الامور ورعاية الحقوق وانما احب لك ما احب لنفسه هذا تطف من النعم  
وتحرص على قبول قوله لان امرن بفتح الميم مشددة من الامارة على اثنين ولا تولين  
بفتح اللام المشددة من الولي وهو القرب ما لم يتيم ابو سعيد روى عنه  
يا ابا سعيد من رضى باليه ربا اي اتقى بالبيع ولم يطلب معه غيره وبالكلام دينا الربيع  
في طريق غير دين الاسلام وبمحمد بن يعنى لم يسلك في دين الاسلام الا ما يوافق شريعة  
محمد دم وجبت له الجنة ثم قال ام واخى اي وخصلة اخرى يرفع بها العبد مائة درجة  
في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعلم ان الدرجة ان يكون واحدة  
الدرج فيكون لاهل الجنة منازل بعضها ارفع من بعض كرفع السماء من الارض وان يكون  
واحدة الدرجات وهي المراتب المعنوية الحاصلة بانواع النعم فيكون هذا التشبيه  
معقول محسوس قالوا ما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله  
الجهاد في سبيل الله كرهنا لنكنا للتاكيد **ق** انس روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا عبد الله ما بال ثابت  
اشتكى بفتح الهزة اي امراض وفيه اشارة الى ان كبير القوم ينبغي ان يتفقد ويسأل  
عن غاب عنهم يعني ثابت بن عيسى بن عمار بن اشعث بن قيس بن ابي ابيهم وقد كان  
اجلس في بيت وابو عمرو الذي سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابو عمرو انه جاري  
ما علمت له شكرا وكان قال ثابت انه من اهل النار يعني طائفة ابو عمرو وذكره قول  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتفقده قال ثابت انزلت هذه الآية وهي يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا  
اصواتكم فوق صوت النبي وقد علمتم انه لا رفعكم صوتا على رسول الله فانما من اهل  
النار ما فصلت له محلة فلما اخبر بقوله يعني ما ذكر ابو عمرو للنبي صلى الله عليه وآله وسلم زعمه انه ممن اهل النار  
قال بل هو من اهل الجنة ومعنى الآية اذ انطق النور ونطقتم فلا ترفعوا اصواتكم  
وراء الجدار الذي يبطنه صوت بل اخفضوا اصواتكم بحيث يكون كلامه غالب الكلام كما ظهر  
المرتبة ورعاية اللادب **ق** انس روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ياتي ابا جحش  
كثيرا فجا يوما وقد مات نغير لابنه فوجده فؤيدا فسالهم عنه فاجبه فقال يا ابا جحش

تصغير عمر وما فعل النقيض تصغير النفر وهو طائر كالعضور احمر المتقار ومنه نهر حسن  
خلقه هم حيث حاله الولدان واباحه صيد المدينة لانه لم ينعم عنه واباحه اخذ الصبي  
طير اذا لم يعذب واباحه ان يكتنن احدان لم يكن له ولد حمله على التفاءل قال ابو موسى ربه  
اتفقا على الرواية عنه يا ابا موسى لقد اعطيت نزارا من نزار امير ال داود وشبهه صورة  
في الحسن وطلاوة الطهر النعمة بالزمار الال ههنا مقوم والمراد منه نزار امير داود ونف  
اذا لم يشتر احد من ال بحسن الصوت او المراد بالال قومه الذر بعث اليهم لان الصوت  
داود هم كان معجزة من معجزة واظهر معجزات كل نبي يكون نوعا مما عليه قومه وفي الرواية  
ان النبي يقبض داود يوم القيمة عند ساق العرش فيقول يا داود مجدني اليوم  
بذلك الصوت الحسن فتقول كيف وقد سلبتني في الدنيا فيقول انه اردت عليك  
فيرفع داود صوته بازبور فيستغرع نعيم اهل الجنة م ابو هريرة روى عن رسول الله قال  
كان النبي قاعدا بين نفر من الصحابة فقام فذهب من عندهم فايطاء ففرغوا عليه  
فكبت اول من فوج بطلبه فوجدته في حاربطين الاضار فلما دخلت عليه اعطاني نعليه  
فقال وم يا ابا هريرة اذهب بنعلي هاتين قيل كان ابو هريرة يمشي بنعلي  
رسول الله واعطاه بنعليه ليكون علامة انه لقي النبي وم يكون اوقع في نفوسهم  
وان كان خيرا مقبولا بغير هذا فمن لقيت من وراة هذا الحاريط يشهد ان لاله  
الا اله مستعفا بها قلبه فبشره بالجنة فان قلت ابو هريرة لم يكن مطلقا على استيقانه  
قلوبهم فكيف كان بشارة مشروطة بالشهادة اليقينية قلنا اخبرهم بان كان  
صفته كذا فهو من اهل الجنة وانما لم يذكر احد من الشهداء الذين اکتفوا بالان  
تتم الحديث قال ابو هريرة ربه فلما فوجت من عندهم فاذا اول من لقيتني  
عمره فذكرت له الحديث ففرض عمر بين تدني حتى حورت على اشي فقال ابرحي

رجعت

فرجعت فذكرت لرسول الله ام ما جوي فجاهد عمر على ان يري فقال وم يا عمر ما جعلك على ما فعلت  
قال رسول الله يا بني انت وامى اتيه عشيت ان يشكل الناس عليها فقلت له فكلهم يعملون  
فقال وم فكلهم اعلم ان دفع عمره لم يكن رد الامر اليهم بل كل عضة عرض رايه عليه بان كنتم  
هذه البشرية اصلاح لهم وضرب بيده لم يكن للمايزاء بل ليكون ابلغ في زوجه فان قلت  
كيف رجع الرسول م عن كلامه براي عمر قلت يجوز ان يكون لتغير اجتهاده وم لان الاجتهاد  
جائز له في الامور الدينية مع تفرقه وم على الخطاء فيه واما عند من لم يجوز اجتهاده وم فيجوز  
ان ينزل عند مخالفة عمر وحي ناصح لوجه سبق بامر التغير ابو هريرة ربه روى البخاري عنه  
قال استخفطني النبي من شيئا من صدقة التمر فدخلت ليلة فرايت واحدا يحثون الطعام  
فاخذته وقلت لا ذرعتك ال رسول الله قال انه محتاج وعلى عيال فحلبت عنه فاصبحت  
فجئت النبي فقال يا ابا هريرة ما فعل اميرك الباهرة قلت يا رسول الله شكى حاجته  
شديدة فرحمته فحلبت سبيله قال م امانه قد كذلك وسيعود فرسته ثم جاء مرة اخرى  
فجربنا كما في الاول وقلت له في المرة الثالثة فهداها الثلث مرات ثم انك  
لا تقود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك بها فقلت ما هو قال اذا اوركت  
الي فراشك فاقرأ اية الكرسي فانه لا يزال عليك من اله حافظ ولا يقربك شيطان  
حتى تصبح فقال م امانه قد صدقت وهو كذب قال يا ابا هريرة تعلم من تخاطب  
منذ تكلف لي بال قلت لا قال ذلك شيطان وفيه دلالة على جواز التعلم ممن لم يحل يقول  
خ ابو هريرة ربه روى البخاري عنه قال قبلت اريه السلام ومعى غلام ضل عنه فاقبل الغلام  
بعد ذلك وكنت جاسا مع النبي فقال يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقلت  
اما اشهدك انه ووفى الحديث معجزة منه وم حيث عرف غلامه بل سبق المعرفة وقول  
ابي هريرة الشهدك انه وم كان شكر الله ان النعمة ق سمعة بن الاعم ربه روى  
عالي الرواية عنه قال كانت لقاها النبي م رضى ندى ترد فلما اصوت لقيتني غلام فقال



أخذت لقاح رسول الله فقلت من أخذها قال عطفان فصرت نكث مرقات يا صباح وأسمت  
ما بين لابني المدينة ثم اندفعت على وجهين حتى ادركتهم وقد أخذوا يستنبقون أن أمانا فجمعت  
أريهم و أقول أنه أنا ابن الأكوح اليوم يوم الرضع حتى استنقذت اللقاح منهم وأسلمت منهم  
ثلثين بردة وجاء النزم والناكث قلت يا بنى الله اني قد تميت القوم وهم عطفان فابوت بهم  
الساعة فقال م يا ابن الأكوح ملكت اى الذور الغيرين فابيح بقطع الأضرة وسيناهم  
ثم جيم بكسورة ثم عاهاه معناه ارفق فقد حصل النكاسة عليهم ان القوم يعرفون على بناء  
المجهول في قومهم يعني ان هذا القوم الذين اغاروا بجعل العقول لهم مكان فراهم واطعاهم من خيانتنا  
اللقاح حتى النوق الدرقرد بفتح القاف والراء وبالواو المثلين ماء على نحو يوم من الكونية  
قوله اليوم يوم الرضع اى يوم هلاك اللبام من قولهم لثم رضيع اى رضع اللوم في بطن امة قيل  
معناه اليوم يوم من تورب الحرب من صفوة فكانها ارضعتهم عمره روم سلم عنه قال لما كان  
يوم خيبر قالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال م كلاً انى رايته  
في النار في بردة عليها فقال م يا ابن خطاب اذهب فنادى في الكار انه لا يدخل الجنة  
الا المؤمنون قوله م كلاً روى ما فهم من قولهم فلان شهيد ان روجه في الجنة  
اعلم ان المؤمن في العرف من امن بمحمد وبعلماء به ومن غل فكلما عالم لصدقه لوم فويه  
على موجب تصديقه ولم يجعله النزم من المؤمنين زجر الهم عن ذلك او يقال المراد  
من المؤمنين بعضا المتقون من الذنوب ومن الذنوب بلا عذاب قال بعض العلماء  
قوله م انى رايته في النار يدل على ان بعض من عذب في النار يذنبها ويعدب فيها  
قبل يوم القيمة ونقله الشيخ الشارح اقول منه تامل لان نصوص شاهدة على ان دخول  
النار حقيقة يكون بعد شرف حمل هذه الرواية على وجه التمثيل اشارة الى انه سيكون  
كذلك كما مثل م دخول بلال في الجنة قبل موته ثم عذاب القبر حتى لكنه بنوع اخر لا بهذا  
الوجه **ق** عمره الصاع على الرواية انها قال دخلت يوما على رسول الله م وهو مضطجع على بطنه

واذا الخبير

188  
واذا الخبير قد اتر في جنبه ونظرت في خزانته م فرايت نحو صاع من شعير فبكت فقال ما يبكيك  
قلت كسرى وقيصربا موم على فرش الحرير و انت رسول الله اربك من الفقر ما اركى  
فقال م يا ابن خطاب الارضى ان تكون لنا الاخرة انما قال لنا ولم يقل مع كون  
السؤال عن حاله اشارة الى ان الاخرة لمنا بعتة ايضا واهم الدنيا ويروى بالخطاب  
اولئك عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا يعني ان حفظ الكفار ما نالوه من نعم الدنيا  
ولا حفظ لهم في الاخرة **ق** سهل بن حنيف روى بضم الحاء وفتح النون قيل ما رواه عن النبي م  
اربعون حديثا في الصحيحين ستة احاديث اثنتان منها لمسلم واربعه متفق عليها  
احدها هذا الحديث قال كنا مع رسول الله م في صلح الحديبية في عمر فقال يا رسول الله  
السناء على حق وهم على باطل قال اليس قتلت اثماني الجنة وقتلناهم في النار قال بل قال  
فقيم تعطى الدنيا على ديننا فقال م يا ابن الخطاب انى رسول الله ومن يضيعتني الله ابرا  
فمنزل قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا المراد منه صلح الحديبية قيل كلام عمر لم يكن شكاية منه م  
وانما كان استكشاف حال لكرامة الناصر الصالح م عمره روم سلم عنه يا ابن خطاب يدريك  
لعل الله قد اطلع على هذه العصاة وهي الجماعة من اصحابه رفق قال اعلموا ما شئتم  
فقد عقرت لكم تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث انه قد شهد بدرا م اسامة روى  
روم سلم عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبنا الخمرات من جهنمة  
فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فمات فوقع في نفسي من ذلك شئ فذكرته للنبي م فقال  
يا اسامة اقتله بعد ما قال لا اله الا الله يعني رجلا من الحرقات بضم الحاء وفتح الراء م  
فوالقاف بلوم من جهنمة اى من بلاد تلك القبيلة قال لا اله الا الله بجملة صفة ثانية  
لرجلا لما عشوه بتخفيف الشين وضمها اى حين اجتمعوا عليه تنمة الحديث قال الراوى  
قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح فقال م اذ لا شفقة عن قلبه حتى تعلم اقاها  
عن قلب ام فما زال النزم يكررها شديدا في الاحكام على قتله حتى تميت انى اسلمت  
يومئذ فان قلت ان كان اسامة قتل كما فراسد عليه وان قتل مؤمنا فله السلام  
عليه فورا ولا دية لانه لم يقتل انى الزمة قلت لم يكن ذلك الرجل حكوما عليه بالسلام

قبل الاقرار بنبوته وانما شد عليه لانه لم يتوقف حتى يعرف عالم السر وهو المسلم عنه  
يا الخشيعة باهرة مفتونة ونون ساكنة وجيم وشين معجمة اسم غلام كان حسن الصوت  
والغناء في سوق الابل رويك سوقك يعني اهل وارفق في سوقك بالقوارير ارادها النساء  
اللوات في التودج على وجه الاستقارة لانهن يضعف عقولهن ورقة قلوبهن يشبهن الزجاج  
انما مره النبرم بالاهمال للتلايق في الفتنة بحسن صوته كما يقال الغنارقة الزنا اولان  
بينهن ضعيفة لا يتجان الحركه العنيفة كالقوارير وهذا الشبه وفيه جواز السفر بالنساء  
وإستماع الشعر ونحوه السر بالنس كتاب له يأمر بالقصاص ويروي كتاب الله  
القصاص قاله لانس بن النصر قول ذكره بجملة ق وكان ينبغي ان يذكر مكانه لان ما ذكره  
صور رواية البخاري واما رواية مسلم يام الربيع كتاب القصاص لان الخائفة على روايته  
كانت ام الربيع تقدم توضيحه في الباب الثاني في حديث ابن من عباد الله بلج اسم  
على الة لارة ق ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يابلل عدني بارجر على عقلت عندك  
قال شارح الفل التفصيل هنا منه للمفعول على غير قياس الى هنا كلامه لكن يجوز ان يكون  
للفاعل يعني عدني جعل يكون رجاءك بنوابه اكثر وانما اضيف الى العمل لكونه سببه  
في الاسلام منفعة فانه سمعت القيلة يحتمل ان يكون هذا السماع ليلة المعراج او في  
او في بقطة خشف بالحاء المعجمة وسكون الشين اي صوت نعلك وتزوي دف  
بفتح الدال وهو اللين يعني صوت دف نعلك بين يدي واجنونة وهذا السبق كان  
للخدة كما سبق العبد مولاه في المشي وانما اخبرهم بما راه ليطب قلبه ويواومر  
على ذلك العمل ولترغب غيره اليه ولتصبر ذلك سنة ويسمى شكر النوض قال بلال  
ما علمت عملا في الاسلام ارجى عند منفق من انني لم اتطهر طهورا رض الطاء  
تاما في ساعة من ليل وزهار الاصليت بذلك الطهور ما كتب الله الى ان اصلي  
اي قدر الله لي من النوافل ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزل قوله وانذر  
عشيرتك الاقربين علا النبرم على صخرة جبل ثم قال يا بنه لعن بن لوي بضم اللام  
وفتح الواو وتشديد الياء انفضوا الى فخلصوا انفسكم من النار يا بنه مرة  
انقذوا يا بنه

بضم الميم

بضم الميم وتشديد الراء بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بنه عبد السر انقذوا انفسكم  
من النار يا بنه مما شتم انقذوا انفسكم من النار يا بنه عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار  
يا فاطمة انقذوا انفسكم من النار فان لا املك لكم من الله شيئا يعني لا اقدر على دفع  
مكروه عنكم في الاخرة ان اراد الله ان يعذبكم فانما اشفع لمن اذن الله له فيه وانما يا ذن  
اذ لم يرد تغذيه انما قال في حتم هكذا الترغيبهم على الايمان والعمل للملايعتد واعلى قرابته  
وبينها ونوا غير ان لكم رجما سابقا بيلها قال الجوهرى البلال بكسر الباء كل ما يبلى الخلق  
من الماء واللبن والمراد به هنا ما يصل به الرحم من الاعنان يعني اصلهم بصلته  
الرحم في الدنيا شبرهت قطيعة الرحم بالحجارة ووصلها بالبرودة وقال الخطابي البلال  
بفتح الباء مصدر كلال فاعل هذا في قوله بيلها مبالغة كقولهم اذا زلزلت الارض  
زلزلا الذي في شية الله وهو الزلزال الشديد فاعلها بيلها بما عرف عند الله  
وعند الناس ما هو فلا ترك من ذلك شيئا السر اصفا على الرواية قال ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بقوم وبن عوف فاقام فيه  
الربيع عشر ليلة وكان يصلي حيث ادركته ثم انه دم امر بالمسجد فاسل الى الماء بنى  
النجار اي اشرفهم فخا وفاقال دم يابن النجار ثامنوني اي فرروا الى التمس بحاركم  
هنا اي بمقابلته وهو البستان من التجمل اذا كان عليه جدار قيل كان في ذلك نخل فقطع  
وقبور المشركين فثبت وسوت قالوا والله ما نطلب ثمنه الا الله يعني لا نطلب  
ثمنه رغبة الى شئ الا الى ثوابه ههنا الحديث يدل على انهم لم يأخذوه ولكن محمد بن سعد  
ذكر في طبقاته عن الواقدي ان النبرم اشتراه منهم بعشرة ذنانير ودفعها عنه ابو بكر لعن  
التوفيق بينهما بان يكون الشراء واقعا والتزم دفعها ابو بكر ولم يقبلوه م اي بن كعب  
روى عنه قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقراء قرأته انكرتها عليه ثم دخل ابو فقراء سوى  
قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا على رسول الله جميعا فذكرت مخالفة قراءته فامرهما  
فقراء فحسبنا فمنا فقط في نفسي من التكذيب اشدهما كنت في الجاهلية قلما رأيت  
رسول الله ماقدرت في صدرى فتعصبت غرقا فانا انظر الى الله فراقا فقال يا ايها رسول الله

خوفان

على بنا المجهول يعني ارسله جبرئيل التي فامرت اعلم ان هذا الحديث كان ينبغي ان يذكر قبل  
حديث اسامة على مقتضى ترتيب النص لعل التفسير وقع من الناسخ ان اقراء على صيغة الامر  
ان هذه مصدرية يجوز سيبويه ان يكون مدخولها امرا او مفسرة بقوله امرني القدر القران  
على حرف اي على قراءة واحدة فردت اليه اي الى الله دل عليه ارسال ان معنون على ان مصدرية  
يعني تفرقت اليه ورجعت لطلب تسهيل القران عليهم ويحتمل ان تكون مفسرة لما في رددت  
من معنى القول ليس الرد معنا ضد القبول قال الجوهري يقال ردد عليه الشيء اذا لم يقبله ورد اليه  
اذ رجع فرد الى الثانية اي رد اليه الى الرسالة الثانية سمي الارسال رد للمشاكلة اقراءه  
على حرف فردت اليه ان معنون على اني فرد التي الثالثة اقراءه على سبعة احواف فان قلت  
ذكر في صحيح مسلم في رواية ابن ابي شيبة عن ابى بن كعب ان كعب قال في المرة الثالثة اقراءه على ثلثة  
احواف وفي الرابعة اقراءه على سبعة احواف وهذه مخالفة لرواية الهيثم مما التوفيق بينهما قلنا حذف  
حذف الراوي في رواية المذكورة في المتن بعض الحرات فيكون المراد بالثالثة فيها الاضحية وهي  
الرابعة مجازا ولك بكل ردة يعني لك بمقابلة كل دفعة رجعت اليه رددتها بتشد يد الدال  
يعني ارجعت اليها ما يثبت القراءة على سبعة احواف على انك من اول الامر لم تعد اليه  
رجعتك التي مسئلة نالها هذه الجملة صفة مؤكدة لمسئلة يعني مسئلة من تنجيبه  
قطعا واما باقى دعواتهم فقلت اللهم اغفر لامي واخوتي الثالثة ليوم يرد اليه بتشد يد  
الياء الخلق كلام حتى ابراهيم بالرفع عطف على الخلق قال الطيب جعل رسول الله دم  
المسائل الثالثة مقصوده على مسئلة واحدة لكن جعل تعدد صاحب الزمان مرتين  
في الدنيا والاخرة المرة الثالثة ليوم الاخرة تقدم الكلام على القراءة السبع في حديث ان هذا  
القران انزل على سبعة احواف وفي الحديث دلالة على ان من سأل الله فكم حبه قلنا ان سأل  
ثانية وثالثة وعلى ان الله الكريم بحسب السائل اما في الدنيا وقت اخوان في الاخرة  
مقبض بن محارق هذا قبضته بفتح القاف وبالصاد المهملة ومخارق بضم الميم وبالخاء  
المجتمعة وكبر الراء قيل ما رواه عن النبي من ستة احاديث ان فرد مسلم منها بخديتين احداهما  
يا بنة عبد مناف اني نذرتكم انما مثل ومثل كمثل رجل راى العدو راكبا في الجماعة ومنه قول  
فانهم عدو لي فانطلق يربا ابر خفا والاسم الرية وهو الطليعة اهلته فحشى ان يسقوه

فجعل

فجعل لا تف اي يصبح يا صباحاه يعني يا قوم احذروا من شر توجه اليها صباحا هذه كلمة يقال  
عند خوف الفارة ثوبان بعد رسول الله يا نون اصلح لحم لعنه يعني اضحية قيل اصلاها طيبة وهو بعيد  
بل المراد منه تعديده لان تمة الحديث قال الراوي فلم ازل اطعم منها حتى قدم المدينة والمطبوخ  
لا يدوم حتى يؤكل من مكة الى المدينة وفيه دليل على جواز الاكل من الاضحية بعد الثلث **ق** ابو بصير  
الصاع على الرواية يا هان اجب يعني افضح المشركين دفعا ليجوز عن رسول الله اللهم ابره  
بروح القدس تقدم نزهة حديث ان روح القدس لا يزال يؤيدك **ح** حكيم بن ابراهيم له قيل انه كان  
من اشرف قريش ولد قبل الفيل بثلاث عشرة سنة اسلم عام الفتح ما رواه عن النبي  
اربعون حديثا في الصحيحين اربعة احاديث متفق عليه وقد روى الشيخ البخاري في صحيحه  
وهو سر هو كذا في التحفة قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالت فاعطاني  
ثم سالت فاعطاني فقال لم يا حكيم ان هذا المال خضر حلو يفتح الخاء وكسر الصاد المعجمة  
يعني طبع السليم يميل الى المال ولا يميل منه كما لا يميل العين من النظر والغم من اكل الحلو  
وفي تشبيهه بالخضر اشارة الى سرعة زواله فمن اخذه بسخاوة نفس يحتمل ان يربيه  
نفس الدافع وهو ان يعطى بطيب نفس من غير استياء وان يربيه بنفس  
الاخذ وهو ان ياخذ بغير سؤال بورك فيه اي فيما اخذه ومن اخذه يا شراف بكسر  
الهمزة وبالشين المعجمة اي بطمع نفس لم يبارك فيه وكان كالذئب يأكل ولا يشبع  
اي لمن له داء وهو جوع الكلب لا يشبع بسببه والبيد العليا وهي يد المعطي خبير  
من يد السفلى وهي يد الاخذ وقيل يد العليا يد من تعفف عن السؤال والسفلى  
يد السائل فعلى هذا علوها يكون معنويا **ق** الزبير بن عوف عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل من الانبياء في منس الماء  
فقال لم له اسقى يا زبير ثم ارتسل الماء الى جارك فغضب الانبياء فقال ان كان  
ابن عمك يعني حكمت له لكونه ابن عمك فقلون ووجه النبي ثم قال يا زبير اسق ثم ابرس

الخضر شقيق نازا اوت

الما حتى يرجع اي يبلغ الى الجدر بفتح الجيم وكسرها وسكون الال المهملة هو الجوار الحامل  
بين المنابر قال النووي في شرح صحيح مسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسقى الزبير دون قدر  
حقه توسعة للانصار لعلمه بانه يوشى الاعداء ان الجارة ولما قال الجار ما قال امره ان يخذ  
جميع حقه وانما لم يأمر بتقليله لانه كان في اول الاسلام وكان يصير على اذى المنافقين قال الله  
ولا تزال تطلع على خافية منهم فاعف عنهم واصفح ان الذي يحب المحسنين فان قلت كيف  
حكى النبي صلى الله عليه وسلم على الانصار حال غصه مع قوله لا يقضي القاضي وهو غضبان قلت انهم  
كان معصوما من ان يقول غير الحق ولو كان في السخط وفي الحديث دلالة على جواز  
ارشاد الحاكم الى الاصطلاح بين الخصوم **ق** علي وسعد بن ابى وقاص رضي الله عنهما في الرواية  
ياسعد ارم فداك ابى وامى قاله يوم احذركه بعض العلماء تغذية المسلم بابويه الماسمين  
قالوا انما فداه دم بابويه لانها كانا كافرين قال النووي الصحيح انه جازم مطلقا لانه ليس فيه  
حقيقة الفداء وانما هو تطف في الكلام واعلام بحبته **ق** الحديث فضيلة الرى والوعاء  
لمن فعل خيرا **ق** ابو سعيد روى البخارى عنه حاص النبي صلى الله عليه وسلم في قرظته فقصرهم العهذر كان  
بينهم وبينه دم فجهد الحصار فطلبوا النزل على حكم سعد سيد الاوس فظننا منهم انه  
يحفظ جابنهم لان بنى قرظته كانوا خلفاء اوس فقال دم ياسعد ان هو لاء نزلوا  
على حمت فلما نزلوا على حكمه قال سعد احكم فيه بان يقاتل مقاتلتهم وينسب ذراريتهم  
فقال ام حكمت حكم الملك وهو له سبحانه وفيه دليل على جواز التحكيم وان المحكم  
اذا حكم لا رجوع عن حكمه قال سعد بن معاذ في بنى قرظته اى في وقت محاصرتهم  
**م** سلم بن الاكوع روى عنه مسلم عنه يا سلمة بن خنيسك اودرتك شك من الراوى  
التي اعطيتك قال الجوهري الترس اذا كان من جلود وليس فيه خشب ولا عقب  
يقال له حفة ودرقة تقدم قصته في الباب الثاني في حديثك انك كالتى قال سلم بن الاكوع  
روى عنه قال غزى المسلمون بنى قزارة واميرهم كان ابا بك وفي سبابهم انه حنفاء  
فتقلنا يا ابو بكر فلما قدم المدينة لقيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت لقد اعجبتني

ثم لقيته

ثم لقيته من الغد في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت هب لي يا رسول الله  
ما كشف لها ثوبا فبعث بها بنى كره الى اهل مكة فغدى بها ناسا من المسلمين كانوا اسرا وعلموا  
فله ابو بكر هذه كلمة مدح يعقدها العرب الفناء بها فاذا وجد من الولد ما يحمد عليه قيل له ابو بكر  
حيث اتيه بمثلك يعنى امرأة من النسر قيل في الحديث جواز مفاداة الاكبر بالاسير فيكون  
حجة على ابي حنيفة روى في تجوزها يمكن ان يجاب عنه بان علوم الجواز انما هو اذا كان غنيمة  
فاما اذا قسمت مخرج الاكبر في سهم رجل ثم ملكه غيره وفداه فليس بمنوع او يقال ان ذلك  
انما كان مخافة ان يكون الاكبر مخالفا علينا وذلك لا يتصور في النساء لضعفهن **ق**  
ابن عمر روى البخارى عنه قالت كانت بريرة امة منكم لعمركم اني لاعتقت  
اختارت نفسها وكان زوجها يجرها ويطوف خلفها ودموعه تسيل من تحتها فقال دم يا عيال  
الا تعجب من حب مغيب بضم الميم وك الغين المحجزة وباننا المشقة بريرة بفتح الباء الموحدة  
وبالراء المهملة بينهما ياء مشاة تحت اسم جارية اشترتها عاتبة فاعتقها ومن بغض  
بريرة مغيبا ثم قال لبريرة لو رايتني فقالت يا رسول الله تاخرني قال انما اشفع قالت  
لا حاجة لي فيه اجتمعت الامة على ان الامة اذا كانت تحت عبد فاعتقت فلها الخيار  
واما اذا كانت تحت حرة فاعتقت وذهبت ابوجهنفة وصاحبها الى ثبوت الخيار وما كنت  
وشافعي الى عدمه وبيان الدليل من الطرفين موضع الفقه انما قال ام الاتح لان تحب  
انفعال النفس عما خفى سببه وهذا كذلك لان الحب يقتضى المناسبة والبغض عدمها  
فلا بد ان يقال بحسنا بوجود بعض المناسبة بعض ولا خفاء في خفائه وفيه دلالة على فقه  
بريرة حيث فرق بين امر النورم وشفاعة وعلقت انه للوجوب دونها **ق** ابن عمر روى  
روى البخارى عنه يا عبد الله ارفع ازارك قال له لما رأى اذى ازاره ستره قال اى الراوى  
فرفعت ثم قال النورم زد فزوت اى ارفع وروى الحديث كراهية الاسبال بقدم الكلام  
عليه **ق** ابو موسى روى عنه ابي عبد الله الا اعلمت كثر امن كنوز الجنة لا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذه الجملة بدل من كثر انبئتم نوابي في الجنة باقرمال مدفون في الارض

ابو حنيفة

في ان كلامهما معد للانتفاع قاله لابي موسى ق عمو له بن عمره اعدا على الرواية عنه  
 يا عدوكم لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل قاله له فيه ق على مروية  
 اعمال الخبز عدو بن عاتق روى البخاري عنه قال بينا انا عند النضر بن عبد الله اذا جاء رجل فشكا  
 اليه الفاقة ثم اتاه اذ فشا اليه قطع السبيل فقال ق يا عدوكم هل رايك الخبز يكثر  
الحاء المراهة وسكون اليا، المشاة تحت مدينة قريبة من الكوفة قلت كم ارضها  
 وقد بنيت على بناء المجهول اى اجبرت عنها قال اى النهر ثم ان طالت بك حياوة  
 لترين الضعة الطعينة وهي بفتح الظاء المعجزة وكسر العين المراهة وبالنون بعد اليا،  
المشاة تحت المراهة التي في الوردج ترعيل من الخيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا  
 الا الله يعني سيم هذا الدين والامن في الانام حتى يامن المرأة على نفسها في السفر  
 من الخيرة الى مكة احتج بما كنت عليه جواز سفر المرأة بغير محرم قلنا جماعة النساء شرط  
 عنده في جواز سفرها وليس في الحديث ما يدل على ذلك ولان طالت بك حياوة ليفتتن  
 على بناء المجهول كنوز كسرى قلت كسرى بن محرز قال اى النهر ثم كسرى بن محرز  
 قال الراوى رايت الطعينة ارتحلت كما وصفها النهر ثم وكان هذا الفتح في خلافة  
 عمره وكنت ممن فتح كنوز كسرى ولان طالت بك حياوة لترين الرجل يخرج ملاء  
 كفة من زهب او ورق بكمس الراء اى فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا  
 يقبله منه قبيل هذا اذا يكون عند قرب القيمة وفي الارض كنوز وليلقين الله احكم  
 بالرفع فاعل يوم يلقاه اى في يوم القيمة وليس بينه وبينه اى بين الله وعبده  
 ترجمان يترجم له معنى واسطة بينهما فيسركلام الله لعبده فليقولن له اى الله لعبده  
الم اعث اليك رسولا قبيلك بالجزم عطف على اعث يعنى الم يلدك الرسول  
فيقول بل اى الم اعطك مالا ولوا افضل بالجزم اى احسن عليك فيقول بل فينظر  
 عن عيونه فلا يرى الاجنم وينظر عن ياره فلا يرى الاجنم المناسبة بين الشكوى  
 وفي الحديث ظاهرة لانه ذكر في مقابلة قطع السبيل حكاية الطعينة وهي مقابلة شكوى

الفاقة

الفاقة كثرة المال وفي الحديث اشارة الى فضل الفاقة ق سعد بن ابي وقاص روى  
 قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي طالب في اهلك في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني  
 في النساء والصبان فقال ق ايم يا علي انت بنى بمنزلة يهرون من موسى الا انه لا ينسى بعدى  
 قيل ان منزلة يهرون من موسى كانت في خمسة اشياء الاخرة والوزارة والمعونة  
 والخلافة والشركة في النبوة فلما استثنى النبوة بقي ما عداهما على حاله تنسك البر والفضل  
 بهذا الحديث على ان الخلافة كانت لعلي حتى قال بعضهم بان كفو الصحابة في تقديرهم غيره  
 وبعضهم كفو عليا لانه لم يعلم يعلم في طلب حقه فذهب هؤلاء استخف من ان يورد وينظر  
 فيه وايضا ما عدا الخلافة فقد غلطوا ايضا لانهم زعموا ان الخلافة مهرانا مطلقة وليست  
 كذلك بل مقيدة بكونها في حياوة النهر ثم زمان سفره ذلك كما كان خلافة يهرون كذا  
 لانه مات قبل موسى باربعين سنة فان قلت اذ لم يخلف يهرون لموسى في النبوة فما الحاجة  
 الى الاستثناء بقوله الا انه لا ينسى بعدى قلنا انما استثنى نفي التوهم الشركة في النبوة  
 كما كان يهرون كذلك تقديره الا انه لا ينسى بعدى علي خذ في المضاف كما كان بعدت  
 موسى بعدية رتبة ق عمره يا عمر لا يكفيك علمه المص بطلانة مسلم لكن صاحب التحفة قال ليس  
 خذ الحديث في الصحيحين ولا في احدتهما وانما اوجه ما لك في الموطاء من زوايته زيد بن  
 اسلم مولى عمر بن الخطاب اية الصيف التي في اية سورة النساء قاله حين اشر عليه  
 في السؤال عن الكلالة وانما قال اية الصيف لان في الكلالة انزل ايتان احد مصحا  
 في النساء وهي قوله مع وان كان رجل يورث كلالة والافى في الصيف وهي قوله تع  
 يستفتونك قل الله يفتيك في الكلالة ان امرئ هلك ليس له ولد وله اخنت فلها نصف  
 ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد وفي اية الصيف من البيان ما ليس في النساء  
 ولذلك اجماع عليه لكن هذا البيان لا يروي الظمان لان الكلالة من الاولاد والاولاد  
 وهو قول كثير من الصحابة وجهه هو العلماء وحديث ابي سلمة وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن الكلالة فقال من ليس له ولد ولا والد ق في موضع ذلك فاولوا اية الصيف بان الولد  
 مشتق من الولادة فيتناول الولد والاقرب منه ما قاله المحقق ترك في ذكر الوالد  
 في اية الصيف لكونه من هو ما من اول سورة لانه قال في حق من مات فان لم يكن له

ولد وورثة ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السادس اعطى الميراث للابوين وبن  
نصيب الام في الحالتين فعلم ان باقية للاب ولم يعط للاخوة ميراثا مع وجود الاب وفي رواية الصف  
اعطى للاخوة الكلاله ميراثا فعلم ان الكلاله من لا والديه ايضا وانما حاله النكاح عمره على  
الصف القابلة لهذه التاويلات تحريضا على النظر فيها وان لا يرتفع اليه السؤال ولذا روي  
انه لم يطقه باصبعه في صدره وقت ذكر الحديث مما كتبه في الحديث عليه عمره روى عنه قال شفي  
الي النبى عن منع القياس في علي ومثلها مع ما يعمر اما بالتحفيف وفي تنبيه السور  
كهو الادراك الحسى ان عم الرجل صنوبيه الضوئى كالمصاد وسكون النون واحد فواحد  
الصنوان وهى الخلة الخارجة من اصل واحد والجمع صنوان وقيل الصنوان مثل فاستعمل لفظ  
الصنودون المثل رعاية للادب وقع قوله يا عمر الى اخوه كانه تعليل لا لغيره دم الزكوة  
ابو هريره روى عن فلان الا الحسن صلواتك الا بالتحفيف وفي تنبيه تحسين الصلوة تعديل  
اركانها الا بظن الا بالتحفيف وفي تنبيه المصلى اذا صلى كيف يصلى فانما يصلى لنفسه  
فجد عليه ان يتفكر في تكيله لان نفع عايد اليه وقع بهذه الجملة تاكيدا لما قبله ان لا يصبر من ورائي  
عن ابصر من بين يدي قاله لما صلى يومئذ انصرف **ق** عبد الله ابن ابي اوفى هو اعمى على الرواية  
قيل ما رواه عن النبى ثم تصنعون حديثا في الصحاح ستة عشر حوثا انفراد البخارى  
بجدة ومسلم بواحد قال كذا في سفره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان انزل  
فأخذت بفتح الدال وبالواو الملهة اى اخذت السويق بالياء لنا قال اى فلان يا رسول الله  
ان عليك نهادة انما قال هذا لانه رأى آثار الضياء التى يكون بعد غروب الشمس وظن ان الغطر  
لا يجلى الا بعد زوالها وظن ايضا ان النبى لم يرها فاراد تنزيهه قال انزل فاجده لنا قال  
اى الراوى فنزل نجد عن اى فلان فاناه به اى بما جده فشرى ثم قال ان النبى لم يرها  
اذا غابت الشمس من محضها وجاء الليل من محضها فقد افطر الصائم اى دخل وقت الفطر  
وقيل معناه افطر في الحكم وان لم يطعم شيئا الوجه هو الاول وفي الحديث دليل على فضل الصوم  
في السفر لانه عمدا فان قيل كيف الصام للنبى ثم وقد قال لم ليس من الصيام في السفر  
قلنا هذا محمول على حقوق المشقة فيه او يكون فعلا لم تعليم الجواز عبد الله بن عمر روى  
وهو يفتح السين وسكون الراء وكس الجيم قيل ما رواه عن النبى ثم سبعة عشر حديثا  
انفراد مسلم منها ثلثة احاديث احدثها يا فلان باى الصلوات اعتدت اى اعتدت

ابصلواتك

ابصلواتك وحدثك ام بصلواتك معنا قاله لرجل دخل سجد والنبى ثم في صلوة الفجر فصلى  
ركعتين في جانب المسجد ثم دخل معه وفي الحديث ثلث على الاقتداء بالامام قبل السنة  
تقدم الكلام عليه في حديث اذا اتممت الصلوة **م** عمره روى عنه يا فلان بن فلان يا فلان  
بن فلان **م** حدثك ما وعدكم له ورسوله حقا قاله لما انتهى اليه مصارع بدر ملقاة في بئر وروى  
الاستغفار للسنة فانه قد وعدت ما وعدني الله حقا من تقوية ديني والغلبة عليهم فقال عمر  
يا رسول الله كيف تكلم اجد الا ارواح فيها فقال ما انتم باسمع مما تقول منهم غير انهم لا يستطيعون  
ان يرووا على شيئا قبل هذا السماع خاص بالاولى والاولى ان يقال انه عام صح ان النبى  
كان يعلمهم اذا فوجوا اليه المقابر ان يقولوا السلام عليكم نال الله لنا ولكم العافية **م** قبضه  
مخارق روى عنه قال تحملت جملة فانت رسول الله عم اسأله فيها فقال انتم حتى تاتينا  
الصدقة فتمركت بها ثم قال يا قبضة ان المسئلة لا تحل الا لثلاثة رجل بارفع خبره متدا ومخروف  
وبالجبر بل من ثلثة تحمل جملة بفتح الحاء وتخصيف الميم على الكفاية والمراد هنا المال الذى يتجمل بالانسان  
لا صلاح بين القوم ودفع تحصمهم والعرب كانوا يعدون ذلك شرفا ويبارزون معونته فحلت  
المسئلة بشرط ان يترك اللجاج والتغليظ في الخطاب حتى يصيرها الضميمة المنصوب فيه عايد  
الى ما حصل له من المسئلة وهى الصدقة ويجوز ان يعود الى الجملة ثم يمكث اى يرفع نفسه  
من المسئلة ورجل اصابته جائحة اى افة اجتاحت ماله اى اهلكته فحلت له المسئلة  
حتى يصيب قوا ما بكر القاف ما يقوم بالشئ من عيش او قال سدادا من عيش هذا شك في اللفظ  
السداد كسر السين ما يدب الحاجة ورجل اصابته فاقة اى فقر حتى تقوم ثلثة من ذوى  
الحجى اى العقل من قومه لقد اصابت فلانا فاقة قيد بقوله من قومه لانهم هم العالمون بحاله  
فحلت له المسئلة حتى يصيب قوا ما من عيش او قال سدادا من عيش فما سوا احسن  
من المسئلة يا قبضة سحت ياكلها صاحبها سحتا وهو الحرام الذى يليق اكله منه عار ولذلك  
غلب في الرشي قال النووى هكذا في جميع النسخ ورواه غير مسلم سحت وهذا اوضح ورواية  
مسلم يحتاج الى الاضمار اى اعتقدة سحتا ياكلها صاحبها سحتا بدل من الضمير ياكلها او غير  
الجملة صفة لسحتا وارجاع الضميمة اليه على تاويل الصدقة وفائدة هذا التوصيف

تصحح الامام

انه هوام في اعتقاد صاحبه كما قال تع ويقتلون النبيين بغير حق يعني في اعتقادهم كذا وقع  
في كتاب مسلم حتى يقوم والصلوات يقول وكذا حوزة ابوداود باللام بحسب من المعنى انه با در  
الى تحطه لفظ يقوم وقد قال النووي في شرح صحيح مسلم يقوم هكذا وقع في جميع نسخ مسلم  
اي يقوم ثلثة قائلين لحد اصابتها فاقه قال قوم الثلثة بشرط في اثبات الاعسار  
نظرا الى ظاهر الحديث فقال الجمهور بشهادة عدلين كافية فحملوا الحديث على الاستحباب  
قال القاضي لعله اراد بقوله ثلثة ان يصل اعساره الى حد اشتهاه والمراد بها هنا  
الجماعة او نفس العدد فان قلت ما معنى الحصر في الحديث والمسئلة يحل لغير الثلثة  
المذكورة ممن لا يقدر على كسب كونه زينا او ذاعلة اخرى جازله السؤال بقدر قوت  
يومه قلنا المعنى ان المسئلة لا تحل لمن كان معروفا بالمال الا ان يتحمل هائلة فيجوز له  
المسئلة مع كونه غنيا او يهلك ماله بافة سماوية فيجوز له المسئلة من غير بيعة كونه  
امرا ظاهرا او يدعى هلاكه بسبب خفي والمسئلة يجوز له بعد ان يخبر به جماعة من قومه  
واما من كان قادرا على الكسب فتمرکه لا اشتغال العلم جازله الصدقة فان تركه  
لا اشتغال التطوع بغيره صدقة التطوع في جازله روي البخاري عنه قال كان معاذ يصلي  
مع النبي ثم العشاء ثم يأتي قومه بنبي سلمة فيؤمهم فصلي ليلة مع النبي ثم العشاء  
ثم يأتي قومه فافتح بسورة البقرة ثم رجع فصلي وحده فقالوا له انما نقت قال لا  
ولكنني اتى رسول الله فاياها فاضرب بما جوى وقال انما نحن اصحاب تواضع نعمل بايدينا  
فقال دم يا معاذ انك انت الفاتح المفضل ومنه قوله تع وما انتم بفاتحين اعين  
بالفاتحان تشديدا في الانكار عليه الاستفهام فيه للتوبيخ والتبني على كراهية ضيق  
لانه اقضى الى مفارقة الجماعة ثلثا قال النووي هذا اللفظ غير مذکور في صحيح مسلم  
واما هو من لفظ الراوي يعني ناداه النبي ثم بهذا الكلمات ثلث مرات امراء وتمسك  
وضميرها وسبح اسمك ربك لا على ونحوها قاله حين قراء البقرة في العشاء الاخرة  
ذهب الشافعي الى جواز اقتداء المفترض بالمتفعل لهذا الحديث على انه معاذ  
كان يصلي مع النبي ثم فعلا الناصح الابل التي يستقي عليها يعني انما نحن اصحاب تعب

لا يستطيع

لا يستطيع تطويل الصلوة وفيه جواز التعرض لمن ارتكب مكرها كراهية تنزيه  
ق معاذ بن جبل روى اتفاقا على الرواية عنه قال كنت ردف رسول الله على حمار  
فقال يا معاذ قلت ليبيك يا رسول الله وسعدك ثم سار سريعة فقال يا معاذ بن جبل  
قلت ليبيك يا رسول الله وسعدك فهل تدري ما حق الله على العباد قال الراوي  
قلت له ورسوله اعلم قال اي النبي ثم فان حق الله على العباد ان يعبدوه اى يوجدوه  
ولا يشركوه بشيئا وفيه توبيخ للكفار على الاشرار في عبادتهم ثم سار ساعة فقال  
يا معاذ بن جبل فهل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك الحق بحسب الواجب  
وهو المراد من حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم فان قيل  
قد جاء في رواية عن معاذ انه قال كان بيني وبينه مؤخره الرجل فانها تختص بالابل  
قلنا يحتمل ان تكون هذه المرة الاولى فان قيل كيف ذكر معاذ هذا الحديث وقد  
النبي ثم عنه على ما جاء في بعض روايات مسلم من تمته الحديث قال قلت افلا يشتر  
الناس قال لا تبشروهم فينكروا اجيب باحتمال ان النبي ثم كان كونه في زمان الكسب  
وعدم استوار امر الشرع فلما راي معاذ تمرن النعوس بالطاعات رواه ولذلك  
روى ان معاذ رواه في ايام عمره او يقال المنه عن التبشير على سبيل العموم لانه قال  
افلا ابشروا الناس لعل ورود المنع منه لانه من الاسرار الالهية لا يجوز كشفها  
عند العامة ونزاه رسول الله ثم معاذ ثلث مرات كان للتوقف في اوقات هذا  
السرو منه حديث ابي هريرة حفظت من رسول الله دعائين اما احدهما فافش  
فيكم واما الاخر فلما افش لقطع بهذا البلعوم مجرى الطعام قال بعض الشراح  
المراد بحق الله على عباده جميع الحقوق الواجبة وقوله ان تحذوه ارشاد الله لان العبادة  
انما تحقق بالامثال للواجبات والاجتناب عن المنهيات اقول هذا التوجيه  
مع ما فيه من التكلف غير مناسب بمعنى التبشير ولقوله فينكروا وان نادى  
لاطلاق قوله ان لا يعذبهم ق المغيرة بن سعدة روى اسما على الرواية عنه قال كنت  
في سفر فقال يا مغيرة خذ الادوات بكسر الهزلة انا صغير من جلد يتخذ للماء قال

فاخذتها فانطلقت معدهم حتى تنوارى عنى فقصى حاجته شامية فذهبت لخرج يوهن كرها  
 فضافت فافرج يوهن اسفلها فصبت عليه فتوضا وضوء الصلوة وتوسخ على نفسه  
 ثم صلى قبل فيه دلالة على الاستغابة في التوضوء عند الحاجة والاولى انها جائزة مطلقا  
 وساروا عن النعمان بن النعمان عن النعمان بن النعمان عن النعمان بن النعمان عن النعمان بن النعمان  
 فانه مكروه الا الحاجة نوع اخر جاز به اسعاعه الرواية يا اهل الخندق ان جاز  
 قد وضع لكم تقدم قصة في الباب الثالث في حديث لا تنزلن برئتكم سورا بسكون  
 الامة كل طعام يدعى اليه الفاكهه في النهاية فخير بلاكم كلمتان جعلنا كلمة واحدة بمعنى  
 اسرعوا والالف فيها لبيان الحركة كما اراها في قوله في كتابه فيجوز خيرا بالتنوين  
م ابو سعيد روى مسلم عنه يا اهل المدينة لا تأكلوا الحوم الا ضاحي بتشديد  
 الياء جمع الضحية فوق ثلث قال القاضي ابتداء الثلث يحتمل ان يكون من يوم  
 ذبحها وان يكون من يوم النحر وان تأخر ذبحها الى ايام التشريق وهذا اظهر  
 قال ابو سعيد فشكوا الى رسول الله م ان لهم عيالا جمع عيلا بالتشديد كجاء  
 جمع جيد من عماله اذا مانه وخشما وخدمما قبل حد ما تغير خشما بواو العطف  
 وقال النووي في شتم الرجل من تعصب له وخدمه من يخدمه ويوصف فيكون ذكر  
الحاص بعد العام فقال كلوا اطعموا واجسوا وادفروا واشك من الراوي اي في انه  
 قال اجسوا وقال مكانه ادفروا ق عبد الله بن زيود بن عاصم عن اسعاعه الرواية  
 انما ذكر حد الراوي سيما عن بعض الرواة وهو عبد الله بن زيود بن عبد ربه قال قسم  
 السنم الغنيمه يوم حنين في الناس في المؤلفه قلوبهم ولم يعط الا نصرا شينا فكانهم  
 غضبوا لذلك فقال م يا معشر الانصار امعشر الجماعة الذين يشملهم وصف  
 كالانبياء الم اهدكم صلا لا فهدكم اليه اي بسببي وكنتم متفرقين فالقلم الله به  
 وعالة بالتخفيف وكنتم فقراء فاغناكم اليه وفي الحديث تنبيه على ما غفلوا عنه  
 من عظم ما اصابهم من نعمه الايمان التي اعظم النعم فمن نعمه الالفة وهي اعظم  
 من نعمه

من نعمه المال ق ابو بصير روى اسعاعه الرواية عن ياشعور انصار قلتتم اما الرجل اردوا به  
 السنم فادركته رغبة في قربة ارفه مكة قالوا هذا القول لما فتح السنم مكة وقد  
 فيها اياما قالوا قد كان ذلك اي قد قلنا بهذا القول قال كلاله رسول الله عند ارسوله  
 قال النووي كلالها معنيان احدهما معني معناه انه رسول الله عقابا بيني وبينكم  
 بالمعنيات كهذه القضية والبيان بمعنى النفي يعني لا تقبلوا باضاري اياكم بالمعنيات  
 كما فتن قوم عيسى فانه عبد الله ورسوله اليه هذا كلامه لكن الاقرب ان يقال خوف  
 روع اي ليس الامر كما توهمتم من اقامتي بمكة بمعنى قوله انه عبد الله ورسوله ان يكون  
 على هذه الصفة يقتضي ان لا ارفع اليه بلدة صابوت منها با مراد صابوت اليه  
 واليكم يعني قصدت في الهجرة اليه ثواب الله والى دياركم فلا ارجع عن الهجرة الواقعة لله  
 الحياحياتكم والمهمات مما لكم يعني قصدت ان احيى في بلدكم واموت فيها ولا افارقكم ق  
 ابن مسعود روى اتفاقا على الرواية عنه يا معشر الشباب جمع شباب وهو عند اصحابنا  
 من بلغ ولم يجاوز ثلثين كذا قاله النووي من استطاع منكم اباءة وفيها اربع لغات  
 الفصيحة المشهورة منها اباءة بالمد والهاء والثانية بلا مد والثالثة الباء بالمد  
 بلاياء والرابعة الباءة بها ثين بلا مد معناه الجماع لكن لا بد هنا من تقدير المضاف  
 يعني من استطاع لمؤنة اباءة من المهر والنفقة فليتزوج فانه اعرض للبطر وهو  
 افعل تفصيل عن غرض طرفه اذا حفظه يعني ان التزوج اخفضا عين المتزوج  
 عن الاجنبية واحضن للفرج ومن لم يستطع اي مؤنة اباءة من المهر وغيره فعليه  
 بالصوم فانه اي فان الصوم ممن قدر على الجماع ولم يقدر على التزوج لفقره وجاء  
 بالكر والمددق الحصين ليضعف الفحولة يعني ان الصوم يقطع الشهوة  
 ويرفع شراطيني كالجاء الامر في الحديث للوجوب لانه محمول على حالة التوقان  
 باشارة قوله يا معشر الشباب فانكم ذواتوقان على الجملة السليمة ق  
 عاينته روى اسعاعه الرواية عنها قالت كان رسول الله م اذا اراد سوا اقرع بن سائمه  
 فانيتمن خرج سهمها اخرجها معه فاقرع بيننا في غزوة بن المصطلق فخرج سهمي  
 فاجزىني معه وذلك بعد ما نزل الحجاب وكنتم اهل في هودج يعني مركب



من مراكب النساء حتى فرغ دم عن غزوة ملك فدوننا من المدينة فاذا من ليلة بالرحل فقلت  
 لما جئتي فلما قبضتها اقبلت الي رحلي فقلت صدري فاذا عقد كان علي من الخزع قد سقط  
 فرجعت التمسه فحسبني ابتغاه وواقبل السفر الذي كانوا يرحلون به فاجتمعوا محمودي علي بعيري  
 الذي كنت اركبه ولحم يسون التي فيه وساروا ووجدت عقدي فحنت منازلهم وما وجدت  
 احدا منهم فقصدت منزلي الذي كنت فيه فجلست فيه وظننت ان القوم سيفقدوني  
 ويرجعون في طلبي فبينما انا جالسة في مكان اذ غلبتني فممت وكان صفوان بن عسال  
 من وراء الجيش قد عرس فاصبح في المنزل فرأى سوادنا ان فانا تاني فعرفني وكان يراي  
 قبل ان يغرب علينا الحجاب فلما رايه استرجع وقال رسول الله فاستبقت بالستر جاعه فتمرت  
 وذهبت بلادي في فواله ما سمعت منه شيئا غير استرجاعه حتى جاء يعقوب فانما فرسته واخذ بزمامه  
 يعود فاتيته الجيش فافاض اهل الافك في قولهم فهلك من شأنه من هلك فدخلنا  
 المدينة فمضت شهر او كنت لا اري من رسول الله اللطف الذي كنت اري منه حتى اشتكى  
 فلما تعرفت اخبرتني امراته بقول اهل الافك فازدت وجعا علي وصعب فاذا تاذت  
 من رسول الله م ان آبي ابوي واستيقن الخيرة فانت ابوي فقلت لاني يا امة يا تحدث  
 النكر فقلت لهن علي فلما امراة ذات منزلة عند زوجها وله ضرير الاكفرون عليها  
 القول فقلت سبحان الله وقد تحدث بهذا فبكيت تلك الليلة حتى اصحبت فعدت رسول الله  
 عليا واسامة يستنصرهما في فراق اهل حنين استلبت الوحى عليه في صغرها ثم افعال اسامة  
 يا رسول الله ما تعلم في اهلك الاخير وقال علي له لم يضيقك عليك والنساء سواء يا كثره  
 منهم ارسل الي الجارية فنجرت فوعار رسول الله م بريه فقال لها اهل رايت من عايت شيئا  
 يريك فقلت والذي بعثك بالحق عايت اطيب من طيب الذهب فقام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم علي المنبر فقال م يا معشر المسلمين من بعد رخي من رجل قد بلغني اذا  
 يعني من ينظرني فبين اذ ان في اهل بيتي فواله ما علمت علي اهل الاخير ولقد ذكروا  
 رجلا ما علمت عليه الاخير او ما كان يدخل علي اهل الامعي فقام سعد بن معاذ سيد  
 الاوس فقال انا اعذر من رسول الله ان كان من الاوس حضرت عنقه وان كان من الخزرج  
 امرنا ففعلنا امرك فقام سعد بن عباد سيد الخزرج كذبت والله ان كان من الخزرج  
 لا تقدر علي قتله وتخاصم وثار الاوس والخزرج حتى عموا ان يقتلوا ورسول الله علي المنبر

يحفظهم

يحفظهم حتى سكتوا وسكت رسول الله م قالت نبينا انا ابكي اذ دخل رسول الله م فسلم  
 وجلس في جنبتي فتشروهم قال اما بعد يا عايت فانه قد بلغني عنك كذا فان كنت بريئة  
 فان الله سيبريك وان كنت الخت يذب فاستغفر له وتوجه اليه فقلص دمع حتى ما اخطت  
 قطرة فقلت لامي يا امة اجيبي عنى رسول الله م فيما قال قالت له والله ما ادرى ما اقول لرسول الله  
 لاني يا اية اجب عنى رسول الله م فقال يا بنتي والله ما ادرى ما اقول لرسول الله فقلت والله  
 لقد علمت ان هذا الامر قد بلغكم فصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني  
 بذلك ولئن اعترفت لكم بما بعلم الله اني بريئة لتصدقني والله لا اهدى ولا لكم مثلا الا كما قال ابو  
 يوسف م فصر جمل والله المستعان على ما تصفون ما فارق رسول الله م محلك حتى انزل المصحف  
 عليه ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الاية فلما سرتي عن رسول الله م كان اول شئ تكلم به وهو  
 يضحك اشركا يا عايت اما الله فقد برأك به فقال له اية وامى قولى اليه فقلت لا والله لا اقوم  
 ولا اجد الا الله الذي انزل برأيتي **ق** ابو سعيد ربه افعا علي الرواية يا معشر النساء تصدقن فاتي  
 اريتم كن اكثر اهل النار قاله لما خرج الي المصلى في يوم عيد فمر علي النساء **ق** ابو بكر ربه افعا علي  
 الرواية عنه يا معشر اليهود اسلموا سماوا قاله ليهود مدينة وفي الحديث على ان الايمان والاسلام  
 واحد **ع** عايت ربه روي البخاري عنها يا معشر اليهود وليكم اتقوا الله الذي لا اله الا الله انكم  
 لتعلمون ان رسول الله م حقا وانني جئتكم بحق فاسلموا قاله اول ما قدم المدينة بعد الاسلام عبد الله  
 بن سلامة قال صاحب التحفة لم يروي البخاري لهذا الحديث الا عن انس لعل نسبة الي عايت  
 يكون سهوا من الكاتب **ع** **ع** وهو ما في اوله عوف من عوف الزناد على اختلاف انواعها  
 والمنادي مفرد تارة ومضاف اخوي امي بنى وما ينصبتك يقال نصب الرجل بالكسر اذا تعجب منه  
 انه لا يضيرك اي لا يضرك يعني الرجل قاله لما اكثره سؤاله عن الرجال اوجه البخاري يعني رواه  
 عن الراوي المذكور الالفة اي بنتي **ق** اسامة بن زيد ربه افعا علي الرواية قال ركب النبي م  
 علي حمار ووردني ورائه لعبادة سعد بن عباد فاصحى ثم جلس فيه عبد الله بن ابي وجماعة  
 من المسلمين والمشركين فلم يزل رسول الله م ثم وقف فدعاهم وقرأ عليهم القرآن فقال  
 عبد الله ايتها المرء لا احدثن مما تقول حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الي رحلك من  
 فاقصص عليه وكان ان يظهر الاسلام بالنفاق فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله

الحديث في فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم

فاختنا به في مجالسنا فانك ذلك فانت المسكون والمشركون حتى كادوا يترابون فاسكنهم  
رسول الله ثم ركب دابة فارتقى دخل على سعد بن عباد فقال له اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو  
جيباب عدوي السمع هذا بالتي تظن من التوحيد قال كذا وكذا قال سعد بن عباد حين عاده  
فقال سعد اعف عنه يا رسول الله ولقد اعطاك الله الذي اعطاك فعفى عنه النبي و ابو جيباب  
بعض النجاء الموهلة فهو عبد الله ابن ابي وفيه جواز الشكاية من ابن ادم العساكر بن عبد المطلب  
روي مسلم عنه قال لما ولي المسلمون مدين في غزوة حنين طفق رسول الله دم ركض بقلته الى الكفار  
وانا اخذت بجام بقلته الكفر فقال دم اي عساكر نادى اصحاب السبحة وهي الشجرة التي ياتيها تحتها يوم  
يوم الحديبية فقلت يا علي صوتي اين اصحاب الشجرة فقالوا يا ليبيك يا ليبيك فاقبلوا الكفار  
فتنظر رسول الله وهو على بقلته البيضاء التي يقال لها دلدل كما تنظرون عليها الى قتالهم  
فقال هذا حين تجي الوطس ثم اخذ حصيات فرمى بها في وجه الكفار وقال انهم يورث محمد  
فانهم والوطس التنوير ارا دكونه مما اشتداد الحرب وركوبه على البقلة في مقام الحرب  
دليل على نهاية شجاعة فان قيل قد ذكر مسلم في رواية سلمة ان رسول الله قبض من تراب  
فرمى بها قلنا يحتمل انه دم اخذ قبضة من حصي وقبضة تراب فرمى بها مرتين وانه دم قبض مخلوطه بها  
قيل غزوة حنين كانت في شوال سنة ثمان من الهجرة وحين واد بين مكة والطائف وراء عرفات  
**المسيب بن حزن** به بالبين المهلة وفتح الياء المشددة المشاة تحت وعزن بفتح  
الجاء المهلة وسكون الفاء المعجمة قيل هو ممن بايع تحت الشجرة ماروا عن النبي ثم سبعة ايام  
له في الصحيحين ثلثة انفرد البخاري بواحد واثنان متفق عليهما احدهما اي عمه فالله الا الله ولم يقام  
وان محمد رسول الله لا شرا ان التوحيد لا يعترف في الايمان بدون تصديق محمد كلمة اُحاج لك  
بها عند الله روي ان ابا طالب لما ابي عن كلمة التوحيد قال النبي لم استغفون لك ما لم انه عنك  
فانزل الله تع وما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفوا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد  
ما تبين لهم انهم اصحاب النجم قاله لابي طالب عند وفاته المراد به عند قرب وفاته قبيل النزول  
لانه لو كان فيه لما امره النبي بم بالايان ولا ايمان الياس غير نافع ومحمل بعضهم على النزول  
لانه لم رجا ببركته ان يناله الرحمة بايما فيه وفي قوله م اُحاج بها اشارة الى هذا قال  
القاضي هذا ليس بصواب لانه ينافي قوله وليس التوبة للذين يعلمون السيئات حتى اذا حضر

احدهم

احدهم الموت قال اني تبت الان وكذا قال الشيخ الشارح اقول انهم ما ادعوا قبل التوبة من  
حتى ينال في الاية قالوا رجا النبوا ان ينال الرحمة وان امن فعلى نزع وعصا الاية في الاية  
الا يرى انه استغفله بعد ابائه عن التوحيد لعلته ثم على مغفرة مع ان تأخر الحديث عن الاية  
غير معلوم **ابو موسى** روى انما على الرواية ايها الناس ارجعوا بفتح الباء الموحدة اي ارجعوا  
على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غيبا انكم تدعون ويروي تدعون سميعا قريبا وهو معكم  
اي بالعلم والاطمئنة قاله في سفره وكانوا يجهرون بالتكبير وفي الحديث استجاب الاغفاء في ذكر الله  
لكن ذكر شارح الكشاف ان هذا يجب المقام والشيخ المرشد قد يامر المتدي برفع  
الصوت لينقلع عن قلبه الخواطر الراسخة فيه **ابو بصير** روى عن النبي ان الله  
طيب لا يقبل الاطياب يعني ان الله مع منزله عن التقايب فلا يقبل من الصدقات الا ما يكون  
حلالا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين قال يا ايها الرسل كلوا من الرطبات واعملوا  
صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم يعني لم نغرق لكم  
بين الرسل وغيرهم في وجوب طلب الحلال والاحتساب عن الحرام ثم ذكر هذه الجملة من كلام الراوي  
والضمير فيه للنبي ثم الرجل بالرفع مبتدأ مذكور على وجه الحكاية من لفظ رسول الله ويجوز ان ينصب  
على انه مفعول ذكر يطيل السفر اي عيشي من مكان بعيد هذه الجملة على لوجه الثاني صفة له لانه  
في المعنى كالنكرة كما وجهه كذا قوله تع كمثل الحمار يحمل اسفارا قال شارح المراد بالرجل الحاج لكن الاول  
ان يجعل عاما يتناول السفر في وجوه الطاعات كلها اشعث اعبر اي حال كونه ذا وسخ  
وعباد كيديه الى السماء اي يرفعها سايلا هو ايجد وقائلا يا رب يا رب يا رب ذكر ثلث  
مرات ظنا ان هذه الحالات من حالة السفر وتحمل الزحمان من مظان اجابة الدعوات  
الاولى للحال في قوله ومطعمه حوام ومشربه حوام وغذي تخفيف الذال المعجمة وفي بعض  
النسخ بتشديدها بالحوام قال الشارح اشارة بهذا القول الى حال صغره وبالقولين  
الاوليين الى حال كبره انما ذكرها تنبيها على استواء حالته الى هذا كلامه لكن العكس  
اولي لان قوله وغذي حال فلا بد من تقدير قد يعني قد قرب قوله بتغذية الحوام فانه يستجاب  
بهذا الاستعداد لاستجابة الدعاء لا بيان لاستحالتها لذلك اي لذلك الرجل وقيل هو  
اشارة الى كونه مطعم ومشربه حواما فكلون علة للاستعداد لكن الوجه الاول اولي  
اعلم ان من كان على سفر الطاعة اذ لم يستجب دعاءه لذلك فما ظنك بمن  
انك في المحامات **ابن عباس** روى عن النبي ان الله انما يبعث

من مشرات النبوة الا الرويا الصالحة اي الحسنة وقيل اي الصحيحة يعني لم يبق من اقسام  
المبشرات بالنبوة في زمانه ولا فيما بعدى الا الرويا الصالحة يراها المسلم اي لنف او ترى له  
على بناء المجهول اي يراها الاحياء مسلم او ولا يخفى ان كون الرويا الصالحة مبشرة للمؤمن  
يتمتع ان يكون نبوة فيكون بوجه اخر من صلاح وتبني عقلية و فروع وغيرها الا وان كانت  
الا بالتحقيق وفي تنبيه وهذا النهي نهي تنزيه اعلم ان مناسبة ذكر هذه النهي بما قبله  
غير معلومة عندي لعل ذكره باعتبار انه كان في رؤياه المبشرة لما روى انه دم حكم مشهور في  
نبوة كما سمع في روايه ان اقراء القرآن ركعا وسجداتهما عن ان المصلي فيها يكون  
ذات غيب فلا يمكن من تدبر المعاني او تعظيم كلام الله لانها ههنا التذلل فاما الركوع فهو  
منعظمه افد الرب اي قول سبحان ربك العظيم واما السجود فاجتهاد في الدعاء يعني  
سبحان ربك الاعلى لكن ليس في هذا الحديث ما يدل على ان في السجود التسبيح  
وانما في حيث على الدعاء وتمسك به الشافعي على انه لا تسبيح في السجود فحين اراد  
ان يستجاب لكم قال شارح هذا فاعل تمن لعله قاله على تقدير ان يكون ممن ضمن  
مبتدأ محذوف اي فالدعاء تمن والظاهر انه لا حاجة الى ذلك بل فمن بر عن  
ان يستجاب وانما كان حقيقا بالاجابة لان السجود اقرب ما يكون العبد من ربه  
ابو سعيد روى عن مسلم عن ايها الناس ان الضمير فيه للشان ليس يتحرم ما ارجل اليه  
ولكنها شجرة اكره ربحها يعني الثوم فهذا تفسير لضمير لغيرها تقدم الكلام عليه في حديث  
من اكل من هذه الشجرة قاله حين قال النار حوت وقت حين قال من اكل من هذه  
الشجرة الحديث م الشجره روى عن ايها الناس ان ماكم فلات يكونن بالركوع  
ولا بالسجود ولا بالصيام ولا بالانصراف اربا التسليم ويجوز ان يراد بها الخروج  
عن المسجد بعد السلام لاحتمال ان يكون الامام سهي في الصلوة فسجد لسهوه  
فان في اركب عامي ومن خلفي انما ذكرهم الامام مع الخلف اشارة الى ان رويته هم من خلفه  
كروية من وراية لعله هذه الحالة تكون حاصلة له في بعض الاوقات حين غلب عليه  
جهة ملكية دون بشرية لانه قال انما انابشر انس كما تنسون والذخر ثم قال  
والذخر نفس محمد بيده لورايت ما رايث لضميتكم قلبلا وليكنتم كثير قالوا وما رايث

يارسول الله قال رايث الجنة والنار ابن عباس روى البخاري عنه ايها الناس عليكم  
بالسكينة فان البر ليس بالايضاغ وهو حمل الحركات على العذو السريع يعني الاسراع  
ليس من البر لان اكثر الناس في الطريق فيتا ذون من صدمة الدواب قاله يوم عرفة عند  
سماعه وراه زبوا شديدا للابل م عليه ايها الناس اقبوا الحدو وعلى ارقانكم جمع رقيق  
وهو المملوك انقرو مسلم بهذا الحديث لكن المذكور في صحيحه عن ابي عبد الرحمن قال اطلب  
على فقال ايها الناس اقبوا على ارقانكم الحد فان امة لرسول الله دم زنت فامرني  
ان اجلد بها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان اقلها ان جلدتها فذكرت ذلك  
للنبي ثم فقال احسنت ولهذا رواه الترمذي وانت ترى المص رفعة الى النبي ثم رواه  
كما رايث ورقم بعلامة مسلم الحديث يدل على جواز اقامة المولى الحد تقدم الكلام عليه  
في الباب الرابع في حديث اذ زنت امة اهدكم فليبدلها م ابو سعيد روى عن  
ايها الناس ان الم يعرض التعريض فلا في التقيح بالخمر اي بحرة الخمر وعل اليه سينزل فيها امرا  
فمن كان عنده منها شئ فليبعه قبل ان ينزل ووتها وليتفجع به اربثتها م سيرة بن  
معيد الجهمي روى عن مسلم عن ايها الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء  
اي في نكاح المتعة وان الله قد هوم ذلك اليه يوم القيمة من كان عنده منهن شئ فليحل  
سبيله ولا تاخذوا مما ايتتموهن من اي اعطتموهن من بدل المتعة شيئا تقدم الكلام  
على نكاح المتعة في الباب الاول في حديث من كان عنده شئ من هذه النساء م جابر روى  
عنوا يا ايها الناس فذروا منا سلكم وهو مقعدات الحج فانه لا ادري لعل لا اخرج بعد عامي  
وفيه اشارة الى توديعهم وحث على الاعتناء بتعلم امور الدين منه اعلم ان المص  
اعلمه بعلامة مسلم لكن المذكور في صحيحه عن ابي حديد اخبرني ابو الزبير انه سمع  
عابرا يقول رايث النبي ام يركا على راحلته يوم النحر ويقول لنا فذروا مني مناسككم  
فانه لا ادري لعل لا اخرج بعد حجتي هذه وهكذا في كتب الحديث من المصايح وغيره لعل  
المص اطلع على رواية اخر م ابو هريرة روى عن مسلم عن ايها الناس قد فرض الله  
عليكم الحج نحو الكفن وجوبه من استطاع اليه سبيلا في العمرة علم هذا من فضل الله  
عليكم الحج نحو الكفن وجوبه من استطاع اليه سبيلا في العمرة علم هذا من فضل الله

ابو بصير روى النجار كانه يا ابن ادم ان تبذل الفضل اراد به ما فضل عن قوت نفوس وعياله  
 خبيث لك هذا خبر من قوله ان تبذل وان تمسك شركك لان المقصود وهو الثواب يفتون عنه  
 بالكف عن بذله ولا تلام على كفاف يعني ان لم يفضل عنك وعن عيالك فلا لوم عليك بترك  
 المواسات على غير ذلك **م** جازره روى مسلم عنه قال بنو سلمة ارادوا يسبوا منا زلهم  
 ويشتموا منا في قرب المسجد وقال لهم يا بنو سلمة بكم اللام وباركتم تكتب ما ناركم  
 وباركتم نصب على الاغراء اى الزنوا وباركتم تكتب اناركم كركن النبى صلى الله عليه وسلم  
 وهو ما في اوله خوف نداء ومناذاه مضاف الى مؤنث او مفرد مؤنث **ق** ام سلمة روى  
 انها على الرواية معها قالت سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن الركعتين اللتين صلانا بعد العصر  
 فقال ام سلمة يا ابي عبد الله سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاننى ناس من عبد القيس  
 وهم قبيلة بالاسلام من قومهم اى بعض ان قوم تلك القبيلة قد اسلموا فتخلوا  
 عن الركعتين بعد الظهر فها بان ان تمسك به ان شافى على ان سنة الظهر وغيرها  
 من السنن تقضى وذمها ابو حنيفة واصحابه الى ان السنن لا تقضى سوى سنة الفجر  
 وموضع بيانه مشيعا الفقه وفيه انه اذا عارض المصالح والمهمات يبدى باعتمها ولهذا  
 بدأ النبى صلى الله عليه وسلم بالحديث في الاسلام وترك سنة الظهر حتى فات وقتها **ز** ان روى  
 البخارى عنه قال سالت ام حارثة عن ابنها حارثة وكان قتيلا يوم بدر وقالت  
 ان كان ابى فى الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت فى البكاء فقال عليه السلام  
 يا ام حارثة انها الضميمة للقبيلة حبان اى له حبان جمع حننة وهى البستان والتوكا  
 فيها للتعظيم او للتكثير قيل الضمير فى انها الجنة يعنى ان الجنة التى فيها انك حبان  
 فى الجنة وان اجلك اصاب الفردوس الاعلى الفردوس البستان الذى فيه الكرم  
 والاشجار ذكره شرح المشكوة المراد بالجنان الدرجات **ح** ام خالد بنت سعيد بن  
 العاص وقيل بنت خالد بن سعيد له قبل ما روت عن النبى صلى الله عليه وسلم احاديث الفرد  
 البخارى منها باثنتين قالت ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اى بنىاب فيها خميسة سوداء  
 صغيرة فقال من ترون يكسوه هذه الخميسة فسكت القوم فقال ايتوننى يا ام خالد  
 فأتى بى النبى صلى الله عليه وسلم فاستبها بيده وقال ابنى واخلقى مرتين فجعلوا ينظرون الى علم

الخميسة

الخميسة

الخميسة

الخميسة

الخميسة

الخميسة فيشبه بيده اى ويقول يا ام خالد هذا استا يا ام خالد هذا استا يا تخفيف  
 بمعنى حسن على ان الخميسة ويروى سنة بالتشديد والهاء من غير الف فى الموضوعين  
 هذا يدل على ان ام خالد كانت صغيرة فى ذلك الوقت انما سماها ام خالد تقالا والمفهوم  
 من الحديث حسن خلقه م واختلاطه مع الصغار وان الهبة لهم جائزة وان الدعاء بطول  
 طول العمر جائزة فكانه م قال لها عمر بن الخطاب يا ام خالد ما جازىة وان الدعاء بطول  
 الثوب خليقا وروى اخلفى بالفاء يعنى البس بعده ثوبا فوق عايشة روى انها على الرواية  
 عنها قالت كانت نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم حزينين فبذع عايشة ووصفة وسودة والحرب  
 الاغرام سلمة وسائر ازاوجه وكان المسلمون عالمين بها بالنبى صلى الله عليه وسلم عايشة  
 حتى اراد ان يهدى هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم اى انها حتى اذا كان فى بيت عايشة بعثها اليه  
 فقالت حرب ام سلمة لام سلمة كفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهدى اليه شيئا كان من نساء  
 فكلت ام سلمة بما قلن علم يقيل لها شيئا فالتها فقالت ما قاله شيئا فقلن لها  
 كاتبة فكلت فلم يقيل لها شيئا ثم كلمته فقال ام سلمة لا تؤذيني فى عايشة اى بالتكلم  
 فى حقها فانه والله ما نزل على الوحى وانا فى حاف وهو اسم ما يتخطى به امرأة منك غيرها  
 اى غير عايشة فقالت ام سلمة اعد ذبا لى من ايدائك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه اعلام الرجل يحب  
 بعض نساء **م** السهر روى مسلم عنه قال كانت عند ام سلمة بنت عمه فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى لقد كبرت الاكبر سنك فرجعت اليه الى ام سلمة تبكي وتقول دع على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان لا يكبر سننى فخرجت ام سلمة مستحجلة حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبى الله ادعوت  
 على بيتى قال وما ذاك يا ام سلمة قالت زعمت انك دعوت عليها ان لا يكبر سننها  
 فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة اما تعلمين ان شرطى على ربي انى اشتريت على ربي هذا  
 بدل مما قبله واوغى فى الدلالة على المراد فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر  
 واغضب كما يغضب البشر فاما احد دعوت عليه من اى بوعود ليس لها باحصل ان يجعلها  
 له طهورا وزكوة وقربة تقرب بها اى يقرب الله اليه ذلك المدعو يوم القيمة يعنى تلك القيمة  
 لم تكن اهللا بدعائى عليها فيكون لها طهورا فان قيل كيف يصدر عن النبى صلى الله عليه وسلم الدعاء  
 على من ليس اهلا لذلك قلنا صدوره اما بان يكون المدعو عليه اهلا له فى الظاهر

وهو عليه السلام ينظر الى الظاهر وان لم يكن اهلا عند المبع او بان لا يكون على قصد مما جرت به  
عادت العرب في الكلام من قولهم تربيت بينك لاكثرت سنك وغير ذلك فخاف عليه السلام  
ان يصادف شيئا من ذلك اجابة قال رب ان يجعله رحمة وقربة **م** اسره رور مسلم عنه قال  
اي رسول الله عليه وسلم مع ام سليم حين يوم حنين فقال ما هذا الحنف قال اخذته  
لان احد من المشركين ان دنا مني بقرت به بطنه فجعل رسول الله دم يضحك ويقول  
يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن بعني كفى عننا شر العدو والاحسن الينا قاله يوم حنين  
**ق** ان صح افعال الرواية قال كان النبرم يدخل بيت ام سليم لكونها خالته من الرضاة  
وينام على فراشها فجاء ذات يوم فنام على فراشها فتعرق وكان دم كثير العرق فجعلت تنشف  
عرقه فتعصر في قارورة فقال ام يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قاله حين راها تجمع عرقه  
فقال هذا عرقك تجعله في طينا وهو طيب منه وزجور كنه لصيانا قال العلماء هذه  
الريح الطيبة كانت صفة دم وان لم عيس طيبا ومع هذا كان يستعمل الطيب في كثير  
من الاوقات مبالغة في طيب ريح ملاقاته الملائكة **م** اسره رور مسلم عنه يا ام فلان  
انظري الى اى السكك جمع السكة وهي الطريقة المصطنعة من النخل وبه سميت الازفة  
سككا لا صطفا والدور شئت صفة اى والدم في السكك للبريد الفهني فيكون والمعنى  
نكرة او زائدة ويجوز ان يكون اى موصولة وشئت صلتها ومعنى انظري قابلي نفسك  
يقال دارى ينظر الى دار فلان اى يقبل لها يعنى اسلكى اى سلكا تربوها حتى اوقضت  
عاجتك قاله لامرأة كان في عقلها شئ يعنى اختلال فقالت يا رسول الله ان لي اليك  
عاجت **م** عايشة رور مسلم عنها يا بريرة هل رايت منها شيئا يريدك اى يوقضك  
في الشك فيما قاله اهل الافك يعنى عايشة هذا تفسير لضمير منها قاله ابن عباس  
اهل الافك ما قالوا من الكذب والبهتان في حقها فاتيان موصول للمتنه كقولهم  
فغشيمهم من اليم ما غشيمهم تقدم قصتهم قريبا **ق** عايشة رور مسلم عنه الرواية عنه  
يا بنته لا تخبين ما اهب قاله لفاطمة حين بعثها ازواج النبرم اليه بنت ثروة العدان  
في عايشة اى في محبتها يعنى يطلب من النبرم ان يسو لها عايشة رور في المحبة

اذالمساوا

اذالمساوات بينهم في القسم كانت حاصلة **ق** عايشة رور مسلم عنه الرواية عنها  
فالت كان رسول الله دم يخيل اليه انه فعل الشئ وما فعله حين صار سحوبا وكان يوما  
عندى دعا الله ثم دعا فقال يا عايشة اشعرت الهمة فيه للاستفهام اى جعلت ان الله  
افتاننى اى بين له فيما استفتيته فيه جاءني رجلان استنفا بيان لافتاء الله فقولا حدتها  
عند رأسه والا فوعند رجلى بتشد يد الياء هذا يشير الى انه دم رأها في المنام فقال الذى  
عند رأسه للذى عند رجلى او الذى عند رجلى للذى عند رأسه هذا يمكن ان يكون شكاً  
من النبرم او من الراوى ما وجع الرجل اراد به النبرم قال مطوب بالطاء والمرحلة والباء  
الموحدة اى قال الرجل للاخوه انه سخور قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اى شئ  
قال في مشط وهو معروف ومشاطة وهي بضم الميم ما يخرج من الشعر اذا مشط ووقف  
طال طلعته ذكر على اضافة طلعة الى ذل المراد بالذ كرجل النخل والجف بضم الجيم والتشديد  
الغشاء الذى على الطلع يعنى ان سحره كان في غلاف طلع ذكر لا طلع انتهى قال نابين هو  
قال في سيراروان بفتح الهمة اسم رجل **ق** عايشة رور مسلم عنه الرواية عنها قالت سمعت رسول الله  
يقول يخسر الناس حفاة عراة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض  
فقال دم باعايشة الامر انهم ان ينظر بعضهم الى بعض يعنى يوم القيمة هذا تفسير للامر  
اول زمان يقع فيه النظم عايشة رور مسلم عنها يا عايشة لا تكونى فاختة تقدم سبب ذكر  
ومعنى الفخش في حديث ان الله لا يحب الفخش **ق** عايشة رور البخارى عنها يا عايشة ما ازال  
الم الطعام الذى اكلت بحسب اراد بان شاة السمومة التي كان دم اكل منها قاله في حصة  
الذرمات فيه فهذا اوان وجدت اى وقت وجدان القطاع ابهرى وهو عرق  
مستطين في القلب فاذا انقطع مات صاحبه من ذلك السم **ق** عايشة رور البخارى عنها  
يا عايشة ما اظن اى ما اعلم فلانا وفلانا يعرفان بالاعتقاد بيننا الذر نحن عليه  
من الاخلاص فيه والاستقامة يعنى رجلين من المنافقين وفيه جوار عيب شخص على وجه  
الحسب اذا ترتب عليه صلح **ق** عايشة رور البخارى عنها يا عايشة ما كان معكم لهو بخلاف خوف الاستفهام

قالت زنت امرأة الى الانصاري المراد بالله ما يكون من العوس من ضرب الدف ونحوه لكن كان  
دفرهم كالغزال فان الانصار يحرمهم اللهم عايشة روى عن سلم عنها قالت جاء النعم ذات  
ليلة فخلع رداه وعلية فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره على فراشه فاضطجبه فلم يلبث  
الا قدما فلن اني قد رقدت فاخذ رداه بالرفق وانعل بالرفق وفتح الباب فخرج ثم اغلق  
بالرفق فجعلت ردي في رأسي وتفتعت ازارتي ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع فقام  
فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم اخرف فاحزوت فاسرع فاسرعت فهدول فهدولت  
فسبقت فدخلت فاضطجعت فدخل فقال يا عايشة مالك حشيا وهي على وزن عطى  
حال الحشى ضرب النفس وارتفاعه من العدو رابية وهي التي اخذها الربو وهو معنى الحشى  
قالت قلت لاشي قال النووي هذه اصوب الروايات وفي بعضها لاى شئ بكلمة اى استغرام  
متعلق محذوف اى لاى شئ اخبرك وفي بعض النسخ لابي بالباء الحارة الداخلة على ابياء  
فقال لتعجبني بفتح اللام وتشديد النون او ليخبرني اللطيف الخبير قالت قلت يا رسول الله  
ياي انت وامى يعني انت معدي بهما يقال هذا الكلام للمعظيم فاخبرته اى اخبرت النبى  
عما فعلت من فروعى وعقبيه واخفهاى منه قال فان السواد الذى رايت امامى فقلت نعم  
فلم يرنى اى دفعنى ثم في صدرى اهدى او جعلنى ثم قال اظننت ان كيف الله عليك ورسوله  
اى يظلمك في نوبتك الى زوجة الاخرى قال الجوهري يقال عاف عليه بالحاء الموحدة اذا ظلم  
قالت هذا من قول المص وكذا قالت فيما سبق مما يكتمه الناس بعلمه الله يعني قالت عايشة  
كيف اخفى منك حاله يا رسول الله فان اخفيت منك بعلمه الله ويخبرك به فعميت في القول  
وقالت مما يكتمه الناس ما كان معهما كتمت قال نعم قال فان جبرئيل هذا شروع في بيان  
سبب فروعى من عندنا مخفيا اتانى حين رايت بك النار اى حين رايت فروعى  
فنادى فاحفاه منك اى اخفى جبرئيل دم ذاة منك فاجبت فاحفيت منك ولم يكن  
اى جبرئيل يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت اى كتمت فكرهت  
ان اقولك وحشيت ان تستوشى فقال اى جبرئيل ان ربك يا مرنى ان تاتى اهل

وهو مقبرة المدينة فتمت تغفر لهم **ق** عايشة الصعالي الرواية يا عايشة ما يؤمننى ان يكون  
فيه عذاب وقد عذب قوم باريح هذه الجملة الحالية فوجت تعليلا لما قبلها وقد رأى قوم  
العذاب فقالوا هذا عارض وهو السحاب المعترض في الافق ممطرنا قاله لما قالت له  
يا رسول الله ارى النار اذا راول الغيم فرموا رجاء ان يكون المطر ولراى ان اذا رايت عرفت  
وجهك الكراهية وفي الحديث كما في مخفية وم وشققة على امته عايشة روى عن سلم يا عايشة  
متى دخل هذا الكلب ههنا تقدم الكلام عليه في اوائل هذا الباب في حديث ما يخلف له  
وعده ولا رسله ابو هريرة روى عن سلم يا عايشة تا ولبنى الثوب ويروى الخيرة وهي  
السجادة فقالت انى عايشة فقال ان خيضاك ليست يدك **ق** عايشة الصعالي  
على الرواية عنها يا عايشة واليه لكان بتشديد النون ماء ما نفاة الحناء وهي رضم النون  
الماء الذى ينفع فيه الحناء يعني كان احمر وكان يخلها اراد به طلع بقرنية بيانية ثم في سبقت  
ان السحر كان في الطلع وانما اضاف النخل الى البئر لانها كان مدفونا فيها رؤوس الشياطين  
يعني الحيات الجنية لوشنة وقبح نظره يعني بيترى اروان تفسير للضمير المؤنثة **ق**  
عايشة الصعالي الرواية عنها يا عايشة رضيتم الشين وفتحها ترجم عايشة هذا جبرئيل يقرأ بك  
السلام تتمه فقلت وعليه السلام ورحمة الله فيه فضيلة لعائشة وجواز بعث الاجنبى  
على الاجنبية السلام اذ لم يخيف عن ترتب مفردة عليه **م** يا عايشة روى يا عايشة  
هللتى اى تناولت وهاتى المذبة وهي السكين الكبيرة قالت قاله حين اراد ان يذبح كبش  
اقرب ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امت محمد ثم ضحى به وفيه استحباب  
اصحاح الزبايح وقول المصطفى اللهم تقبل منى **م** عايشة روى عن سلم عنها قالت لما نزل قوله  
وانذر عشيرتكم الاقربين قام على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد  
عبد المطلب يا بنى عبد المطلب لا اهلكك من الله شيئا اى لا اقدر ان اتفدكم من النار  
في الاخرة فاجتهدوا في العمل الصالح سلوتم من مالي ما شئتم اى في الدنيا **ق** ابو هريرة  
الصعالي الرواية عنها بيان المؤمنين برفع المؤمنين عملا على لفظ المنادى ويجوز  
كسريا على انها منصوبة عملا على محله وروى بنصب تقدير بيان الطوايف

المونات لا تخقر من احد كين بجارتها قيل عبارة المرادة مرادة زوجها ولو كراع شاة محرق صفة  
كواع وهو مستدق الساق تقدره ولو كان كراع شاة محرق هدية ويجوز نصب كراع  
على ان يكون المحذوف كان مع اسمه تقدره ولو كان الهدية كراع شاة محرقا الخطاب  
للمهديات يعني لا يمنع احد كين من الهدية بجارتها احتقار للموجود عندها بل يجوز ما تيسر  
ويجوز ان يكون الخطاب لمن اتهدى اليه من يعني لا تخقرن احد كين هدية بجارتها بل تقبلها  
وان كانت قليلة هكذا ذكره الاقلشي والرواية يات المسلمات لا تخقرن جارة  
بجارتها ولو فرض سن شاة الفريز للمبغين كالحا فللفرس وقد يستعار للشاة وفيه حديث  
على الهدية واستجاب القلوب **الباب الثاني** عايشة ربه احد بحاسب اى في يوم القيمة المراد  
بالحساب في الحديث ما استقصى فيه الاهلك تقدم الكلام عليه في الباب الاول حديث  
من نوقش اعلم ان النص رقم الحديث برقم البخاري وانه متفق عليه من حديث عايشة ربه  
كذا ذكره صاحب التحفة وصا دفت انا بعينه في صحيح مسلم روايته عايشة **ق** ابو هريرة ربه  
اعا على الرواية ليس الشديداى القوي بالسرعة اى بغير العرع وهو الاسقاط وهي  
على وزن ضحكة للمبالغة يعني ليس القوي من يكون قادرا على ان يسقط حصومة  
انما الشديداى الذى يملك نفسه عند الغضب يعني انما القوي من يقدر على ان يقهر  
اقوى اعدائه وهو النفس عند الغضب نحو التبرؤم معنى هذا الاسم المشهور  
عندهم من امر الدنيا الى امر الدين **ق** ابو هريرة ربه اعا على الرواية ليس الغنى كثيرة  
العرض بفتح العين المهملة والراء يتناول صنوف الاموال من النقود وغيرها ويمكن  
ان يقال عرض الدنيا كانه من العرض مقابل الجوهر وهو على راي اهل السنة  
لا يبقى زمانين فمتاع الدنيا مشبه به في سرعة زواله وعدم ثباته زمانين يعني  
ليس الغنى المحمود ما حصل عن كثرة العرض والمتاع انما الغنى غنى النفس يعني لو  
انما الغنى المحمود غنى النفس وهو القناعة لان الحرص فقير اديما وقال الرطبي  
يمكن ان يراد بغنى النفس حصول الكمالات العلمية والعملية لان النفس لا تكون  
محفوفة الا به **ق** ابو هريرة ربه اعا على الرواية ليس المسكين اى ليس الكامل

في المسكنة

في المسكنة الذى ترده التمرة والتمران ولا اللقمة واللقمان عند سؤاله لان المتردد  
في الباب يكون قادرا على تحصيل قوته انما المسكين الكامل الذى يتعفف  
اى يترك السؤال عن الناس مع فقوه اقرا وان شتم لا يسئلون الناس الحانما الضم  
فيه للفقراء المجاهدين المتعفين عن السؤال بحيث يحسب من لا يعرف حالهم  
اغنيا وانما حصل الصفة قال الله تع في حقهم تعرفهم بما لهم لا بكون الناس  
الحانما الحاف هو الاحاح وهو نصب على الحال اى ملحقين او صفة مصدر محذوف  
اى سؤلاذ الحاف او عامله محذوف اى ولا يلحقون الحانما المعنى لا يوجد منهم سؤال  
ولا الحاف اذ لو كان السؤال بلا الحاف صادرا منهم لما احتج الى معرفة فقرهم سيما لهم  
**خ** عبد الله بن عمر ربه روى البخاري عنه ليس الواصل اللام فيه لتعريف الحاف يعني ليس  
حقيقة الواصل ومن يعتد به وصله بالمكافى اى الذى اذا انعم عليه صاحبه يجازيه عند  
ما فعله ولكن الرواية فيه بالتشديد وان جاز التحقيف الواصل الذى يعتد وصله  
هو الذى اذا قطعت رحمة وصلها يعني يصل قرينه الذى يقطع عنه **ق** اسماء بنت  
عميس ربه اعا على الرواية عنها قالت يا جوعا اى التبرؤم من حيث بالهسفة  
وكنتم مع زوجي جعفر بن ابي طالب فيهم فوافقوا فتح خبير فاسمهم لهم وما اسرهم  
للغائبين عن الفتح غيرهم فدخل عمر على حفصة زوجة النبي ربه وكنتم عندها قد جئتم بها  
زايرة فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن اهل الحق برسول الله منكم فغضبت فقلت كلا يا عمر  
كنتم مع رسول الله ربه يطعم جابكم ويعط جابكم فلكنا في دار البغضاء يعني في دار  
الكفار وذكرت ذلك للنبي ربه فقال ليس باحق بيه منكم الخطاب لاسماء واهلها  
الذين كانوا معها في الهجرة الى نجاشي الحبشة وله اى لعره ولا صحابه هجرة واحدة  
ولكن انتم هذا ضحية مرفوع وقع موقع الجور وتاكيد للضميمة لكم اهل السفينة بالنصب  
على الاختصاص او على النداء سماهم اهل السفينة لانهم جاؤا بالسفينة من البحر  
فوجدتان احديهما من مكة الى الحبشة والاخر من الحبشة الى رسول الله ربه عن ثوبان

لضمير عمر بن خطاب وكان قد قال لا اسماء حين قدمت من الحبشة سبقتكم بالهجرة  
فمخن الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم ان لا يكذب عنان لانه ليس بكذاب يعني ليس بانتم من كذبت به  
من قبيل ذكر المذموم واراذه اللازم عنه او معناه ليس بكثير الكذب من اصلاح بين  
اشين يعني من كذب للاصلاح بين اثنين متباغضين لان هذا الكذب يؤدي  
الى الخير وقيل ايضا واليه اشارة بقوله ثم فقال خيرا او تخاف انك من الراوى اى يبلغ  
خيرا مؤديا الى الخير وان لم يكن سمعة يقال تمام الحديث اذا بلغه على وجه الاصلاح وتما بالثبوت  
اذا بلغه على وجه الافساد قال سفيان بن عيينة يجوز الكذب في الاعتذار الى رجل لانه اذا جاز  
للاصلاح بين الناس فلا اصلاح بينه وبين صاحبه يكون اولى قال صاحب التحفة  
هذا الحديث متفق عليه لكن لا من حديث عثمان بل من حديث ام كلثوم بنت عقبة  
قيل انها اسلمت بمكة وهاجرت ماشية ماروتة عن النبي عشر عشرة احاديث افوج لها  
في الصحيحين من هذا الحديث وحده وقال قوم الكذب الذي فيه مصلحة مشروع مطلقا  
كالكذب في حديث الرجل امرأته وبالعكس كان يقول كل منتهى اللاف لا احداوي التي  
منك فانها جازان منصوص عليها بالحديث الا في وفي خلاص المظلوم ومنه قول  
ابراهيم بن محمد انه سقيم ومنادى يوسف ثم ايتها العير انكم لسارحون وليس في الحديث  
ما يدل على الحصر على الصورة المذكورة وقال قوم لا يجوز الا بطريق التورية وهي  
ان يرتد المتكلم بظاهره بخلاف ظاهره مثل ان يقول فلان فعل كذا وينوي ان قدر  
الذي ذلك او يقول في الحرب مات ايمانكم وينوي به احوال من المتقدمين **ح** العصب  
بن جشامة روى البخاري عنه ليس بنا رد عليك ولكنا حرم تقديم الكلام  
عليه في الباب الثاني في حديث اناس نزلوا عليه **م** ابو هريرة روى عنه  
ليس السنة بان لا تعطوا على بناء المجهول المراد بالسنة التخط ومنه قوله تع  
واخذنا ال فرعون بالسنين ولكن السنة ان تعطوا او تعطوا وكره للتاكيد  
ولاتنتب الارض شيئا المعنى ليس التخط الشديد بان لا ينزل عليكم مطر نحو

بان ينزل

بان ينزل ولا تنتب الارض وذلك لان اليأس بعد توقع الرجاء وظهور سبابه  
اقطع مما كان حاصله من اول الامر **ق** ابو هريرة روى عنه افعا على الراوية ليس على المسلم  
في عبده ولا في مرسه صدقة هذا بظاهرة حجة لابي يوسف ومحمد في عدم وجوب الزكوة  
في الفرس وللشافعية في عدم وجوبها في العبيد والخيل سواء كانت للتجارة او للملازمة  
في قوله القديم وذمهم ابو حنيفة روى عنه في الفرس لقوله في كل فرس سبائة  
دينار وفي العبد اذا لم يكن للمخزمة لما روى سمرة بن جندب انه كان يامرنا بالزكوة  
من العروض التي نغدها للبيع ونحمل العبد في الحديث على العبد للمخزمة والفرس  
على فرس الغازي توفيقا فان قيل هذا باطلا فبقضى ان لا يكذب في العبد  
صدقة الفطر على مولاه قلنا قد جاء في رواية مسلم عن ابي هريرة الا صدقة الفطر  
فيحمل هذا عليه **م** جابر بن عبد الله روى عنه في اوراق الاواني بتشديد الياء وتخفيفها  
ومخففها جمع او قية بضم الهمزة وتشديد الياء وهي في الشرع اربعون درهما وهي  
او قية الحجاز واهل مكة من الورق بكسر الراء هي الفضة المكشوفة كانت وغيرها  
صدقة وليس فيما دون خمس زود بالاضافة وروى بنون خمس فيكون زود  
بدلا عنها لكن الرواية المشهورة هي الاولى والمراد منه خمس ابل من الزود والخمس  
ازواد من الثلثة الى العشرة لا واحد له من لفظه كالقوم من الابل صدقة فيما دون  
خمس اوسق جمع الوسق وهو ستون صاعا بصاع النردم وهو اربعة امداد وكل مد رطل  
وثلاث رطل بالبغدادي عند ابي يوسف والشافعية والرطل مائة وثلاثون درهما  
وعند ابي حنيفة كل مد رطلان من التمرة صدقة وفي الحديث على ابي حنيفة في ايجاب  
العشر في كل ما اوجبه الارض قليلا كان او كثيرا ولكن يا قوله بان المراد منه زكوة  
التجارة لان الناس كانوا يتبايعون بالاوزان وقيمة الوسق اربعون درهما ويحمل  
بقوله ثم فيما سقت السماء والعيون والعشر لانه بعد من التأويل اعلم  
ان الراوى الحديث ابو سعيد الخدري دون جابر كذا صادفته في صحيح مسلم  
وقال صاحب شرح السنة لم تراوى هذا الحديث جابر **ق** عاصم الراوية



قالت لما قال دم من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاءه كره لقاءه قلت قلنا  
نكر الموت يا رسول الله فقال دم ليس كذلك بك الكاف حكاية لغائبة اي ليس المعنى  
على ما زعمت من ان المراد من كراهية لقاء الله كراهية الموت ولكن المؤمن اذا شرب حبة  
الله ورضوانه ووجنته احب لقاء الله وافر لقاءه وان الكافر اذا شرب عذاب الله وذكور  
التبشير في العذاب للتمهيد وسخط كره لقاءه وكره لقاءه قاله لها حين قالت قلنا نكره  
الموت تقدم البيان عليه في الباب الاول في حديث من احب لقاء الله فاطمة بنت جبريل  
روى مسلم عنها قالت ارسل وكيل زوجي التي شعير في عدوت فسطه فقال والله  
ما لك علينا من شئ فحبت رسول الله فذكرت ذلك له فقال دم ليس لك عليه نفقة  
قاله لها لما طلقها زوجها ابو عمرو بن حفص التيمي اي الطلقات الثلث وري انهما افر  
تطبيقه من الثلث قال الشافعي لا نفقة للمبتوتة ولكن لها السكنى لقوله مع اسكنوهن  
من حيث سكنتم من وجهكم وكذا المبتوتة الحامل النفقة لقوله وان كن اولات حمل  
فانفقوا عليهن حتى يرضعن حملهن والحديث حجة له وقال ابو حنيفة وواضح به بحسب  
السكنى والنفقة مطلقا لقوله مع اسكنوهن من حيث سكنتم من وجهكم الى قوله فانفقوا  
عليهن وتناول الحديث عندهم ان يراد من النفقة التي ارادته ويصح ما يكون ابو حنيفة  
وروى الجعفي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لا تدع كتاب ربنا وسنة نبينا بقول  
امرأة لا تدري اصدق ام كذبت **ق** جابر روى اتفاقا على الرواية عنه قال راى النبي دم  
رجلا في السفر قد ظلل عليه وانا ناعوله فقال ما بهذا قالوا صائم فقال دم ليس من البر  
الصيام في السفر استدلال به من لا يرى للصوم في السفر والحج جواره وحماها  
الحديث على من جهده الصوم بدل صيام البروم في السفر وبقرينة الحال فان قيل  
اللفظ عام والعبارة لعموم اللفظ لا خصوص سب قلنا فارق بين السياق  
والسب فان السياق والقراين يدل على مراد المتكلم وتخصيص العام في كلامه  
ولا كذلك النسب وقوله ليس من البر من القبيل الاول **ق** ابو موسى روى اتفاقا على  
الرواية عنه ليس منا اي اهل سنتنا من خلف اي شعره حقيقة او قطعة ولا هو  
اي ثوبه ولا سلق اي رفع صوته بالبكار وكان هذه الافعال للخروج على الميت **ق** انس روى

اتفقا على الرواية عنه ليس من بلد الا سيوطه الرجال الامنة والموتة ليس تقب وهو  
الطريق بين الجبلين من انغارها الا عليه الملائكة صافين يحسونها فينزل السخنة بكسر  
الباء الارض التي تعلقها الملوحة ثم ترحف اي تنزل المدينة باهلها ثلث رخصات  
فخرج اليه كل كافر ووافق دل الحديث على فضل مكة والمدينة شرفها **ق** ابو ذر روى اتفاقا  
على الرواية عنه ليس من رجل ادعى من فريزة لغيره وهو يعلمه اي حال كونه عالما ان من ادعاه  
ابا غيبار له الا كفران كان مستحلا ذلك الفعل المحرم او المراد منه كفران النعمة ومن ادعى  
ما ليس له فهذا بجموعه يتناول الوعاوي الباطلة كلها ما لية كانت او غيرها فليس منا  
اي من اهل سنتنا واليتبوء مقبوه من النار لفظه انشاء ومعناه خبر ومن ادعى رجلا  
رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه اي حار ذلك القول على القائل وهو  
بالجاء والراء بمعنى رجع تقدم البيان عليه في ابواب الاول في حديث من قال لا اله الا الله قال  
مسلم وقال البخاري لا يرمى رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت اي الكلمة المرمى  
بها عليه ان لم يكن كذلك **ق** ابن مسعود روى اتفاقا على الرواية عنه ليس منا من ضرب الحدود وشق  
الجيوب عند المصيبة ودعا بدعوى الجاهلية يعني وصف الميت باوصاف لم يمت فيها كان  
عادتهم قبل الاسلام وفي رواية او او يعنى قال وشق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية  
خ ابو هريرة روى البخاري عنه ليس منا من لم يتغن بالقران اراد به الحث على التغن  
بالقران لا بغية تقدم الكلام على معنى التغن في الباب الخامس في حديث ما اذن الله  
شئ كاذن لنبى يتغن بالقران **ق** ابن مسعود روى اتفاقا على الرواية عنه ليس من نفس  
تقتل على بناء المجهول ظلما الا كان على ابن ادم الاول وهو قابيل قتل اخاه هابيل ظلما  
كفل بكسر الكاف اي نصيب من دمها فان قلت هذا مشعر بان يكون اثم ذلك  
القتل مقسوما بين القاتل وقابيل وقد صح ان البروم قال من سن في الاسلام سنة حسنة  
كان عليه وزره ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شئ اقول من في الحديث  
يحتمل ان يكون بمعنى لاجل فلا يفهم منه القسمة او يكون بمعنى الابدان فيفهم منه قسمة  
اثم الوم ويكون قابيل مستثنى من قوله من سن في الاسلام سنة حسنة او يكون

قوله من سن في الاسلام بيانا للسنه الواقعة بعد بعثة دم لانه سن القتل ولا يروى  
لانه كان اول من سن القتل **ابن سعد** ليس كما يظنون انما هو كما قال القهقري  
لابنه يابن لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم قاله لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا  
ايانهم بظلم اللبس الخلف والظلم وضع الشئ في غير محله فيدل فيه الكفر والمعاصي  
فشق ذلك اي هذا القول النازل على اصحابه لانهم ظنوا ان المراد من الظلم الكفر  
**ليس الظلم** في الاية هو المعاصي وقالوا انما لم يظلم نفسه فبين النبؤم بالحديث  
ان المراد من الظلم الكفر معناه ليس الظلم كما ظنتم من ان المراد بالمعاصي استبعادكم  
تحقق الكفر بعد الايمان وانما المراد بالشرك **فصل في نوم النبي** جابر بن عبد الله قال سأل  
النبي عن اهل الايام فقالوا جاعلنا الاكل فقال نعم الا ادم الخلل اللام فيه للجنس  
فيكون حجة لايه حنيفة في ان ما خلت من الخمر حلال روى ان عامر ادم ازواج النبي  
كان الخلق حفصة روى عنها على الرواية قالت قضى عبد الله على قال رايت في منامي  
كان ملكين اخذتني فوضباني الى النار قلت اعوذ بالله من النار فلقبها ملك  
فقال لي لا روع عليك فقضيتها على النبي فقال نعم الرجل عبد الله اراد به عبد الله بن  
عمر لو كان يصلح من الليل من فيه للتبصير قال سالم كان عبد الله بعد ذلك لا ينام  
الا قليلا **ابو بصير** روى عن النبي انك نع الصدقة بالليل بفتحها الناقبة  
الحلوة الصفي اي النبي اصفايا صاحبها النفس لكثرة لبسها هذا فعول ذكره الموصوف  
فاستوى فيه المذكر والمؤنث منحة بك الميم وسكون النون نصب على التمييز او حال  
اي عطية وهي يتناول الية والعارية لكن تتعملون لفظا منحة كثيرا في الية  
والشاة الصفي منحة تعد واصفة مادية لمنحة او استيناف جواب عن سأل  
عن سبب كونها ممدودة باناء حال اي ملتبسة يلى اناء لبنا وتروح باقواي باناء اخر  
**ابو بصير** روى عن النبي انك نع الصدقة بالليل بفتحها الناقبة  
لفاعل نعم المستتر فيه لاهلهم هي لاهل المالك ويروي نعم المملوك ان يتوفى اي يموت  
وهو مخصوص بالموت بحسن عبادة الله الجملة حال وصحابة سيده بفتح الصاد مصدر

يعني حذوة

يعني حذوة مولاه **بجاء** عدى بن خاتم روى عن النبي انك خطيب انت قل  
ومن يعص الله ورسوله قاله لرجل خطب عنده فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد  
بفتح الشين وكسر هاء ومن يعصمها فقد غوي قال القاضي سب احكامه وم تشريكه  
في الضمير المقضى للتسوية ولذا امره بتقديم اسمه والعطف عليه وقال النووي هذا  
ضعيف لانه قد جاء السري في سنن ابى داود عن ابن سعد انه قال عاننا رسول الله  
خطبة وقال في خطبة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصمها فلا يضر الا نفس  
والاولى ان يقال ان خطبة ذلك الرجل كان خطبة وعظ وكان شانها الاطياب  
فانكره النبي لتركه ذلك وخطبة هم في رواية ابن سعد روى كانت خطبة تعليم الايجاد  
التي بدلان اللفظ كما قل كان اقرب الى الحفظ **ابو بصير** روى انك خطبة تعليم الايجاد  
بش الطعام طعام الولية يدعى اليه الاغنياء هذا استيناف جواب عن سأل عن كونه  
ممدودة ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة اي اجابة الدعوة فقد عصي الله ورسوله  
تقدم بيانه في الباب الرابع في حديث اذ ادعى احدكم الى وليته فليأتها **ابن سعد**  
اتفقا على الرواية عنه بنس مالا حدتهم ان يقول نسبت اية كيت وكيت بهذه كناية  
مثل كذا وكذا وقعت صفة لاية بل هو تنسي على بناء المجهول بالتحديد قال الخطابي  
معناه انك الية تلك الية ونسخ تلاوتها فيكون لهذا النسخ خاص في زمن النبي  
وانما يابى عن هذا القول لتلاوتهم الضياع على القرآن واعلمهم ان ذلك من قبل  
لما رآى في نسخها من الحكمة كما قال الكوفي ما نسخ من اية او نسخها ناسخ غيرها وقال  
اخرى ان عامر وانما هي عنه لانه يتضمن ترك القرآن وعدم ملازمته عليه فمكره  
النوم نسبة الترتك اليه وبين ان ذلك الامر سماوى واستذكره القرآن  
اي اطلبوا من انفسكم مذاكرته والمحافظة على قراءته وهو عطف من حيث المعنى  
على قوله بش لاهلهم يعني لا تقصروا في معاينة القرآن واستذكروا فانه اشهد  
تفصيلا اي ذهابا وفوقا من صدور الرجال من النعم بفتح النون واحدا لانعام  
وهي يقال الراغبة والكثرة استعماله في الابل يعني اشهد من تقضى النعم المتعلقة  
من عقدها اي اطلقها صاحبها العقل بضمين جمع العقال بالضم وهي الحيلة التي

يشد بها نداع البعير **فصل** جابر بن عبد الله عن النبي وهو ظرف زمان المعنى انما شئ  
يعني فاجاءت بين اوقات مشى اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي  
جاءني بجاء بك الحاء الملهمة وبعد الراء الملهمة فمن جعله علم جعله على ثلثة اميال من مكة  
يصرفه ومن جعله علم مغارة فيه لا يصرفه حال على كرسى بين السماء والارض تجت  
بلاهزة بعد الجيم المضمومة وفي رواية بنائين مثلثين بعدها معنى خفت منه فرقا لا  
بفتحتين اى خوفانصب على المصدر وقيل معنى جئت فقلت من مكانه فعلمه هذا  
يكون فرقا مفعولا فرجيت فقلت زملوني امرعني غطوني زملوني كره للتاكيد  
فدثرون ماض بمعنى غطوني فانزل الله يا ايها المدثر اى المشتمل نيا به وقيل بالنبوة واجابها  
ثم فانزلى اعلم الناس بالتحويف عن العذاب وربك فكثير وثيا بك فطهر اى من النجاس  
وقيل لهذا كناية عن الامر بتزكية نفسه عن الصفات المستنكرة والعرب يكونون كثير  
عن الاتان بالثوب لاشتماله عليه كما يقال المجد في ثوبه والرجز فاصبح الرجز في اللغة  
القدر والمراد به هنا الشرك قال النووي من قال اول ما نزل يا ايها المدثر فقد اخطأ  
فالصواب ان يقال اول ما نزل اقرأ باسم ربك كما صرح به في حديث عاين الله واول ما نزل  
بعد فقرة الوحى وانقطاعه مدة حتى روى انه كان يضطرب منه ويريد ان يلقي نفسه  
من جبل يا ايها المدثر ثم تابع الوحى وقول من قال من المفسرين اول ما نزل  
الفاتحة فباطل الى معنا كلامه لكن يمكن ان يقال مرادهم انها اول سورة نزلت  
بكمالها **ابو هرة** روى في البخاري عنه بنى الاناميم ايت على بناء المجرهول بخز اى الارض  
يعني اتان الملك بمفاتيح خزائن الارض وقيل ان خزائن حقيقة اشار  
الى تملك امته عليها بفتح البلاد عنوة ودعوة فوضع روى معلوما وضميمة للذات  
ومجرهولان يدى سواران بل السنين وضها روى مرفوعا ومنصوبا من ذهب  
فكبر اعلى اى ثقلا الكراهة نفسى اياها واحتمان اى صير الى ذاهم وهو من  
فاوحى الى ان انقضاها هذا القبر للوحى منقحةها فذهبها وفيه دلالة على ان زنى  
الكذابين اللذين اول النبي سوارين بهما يصنعا امرها بادنى سعى فاولتها  
الكذابين اللذين انابنهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة قال القاضي وجهنا واولها

بالكذابين

بالكذابين ان السوارين كالقيد لليد يمنعها عن البطش فلذا الكذبان يقومان بمحارضة شرب  
ورصدان عن نفاذ امرها فان قلت قوله انابنهما يدل على كونها فى زمانه وكذا ما ذكر في تفسير  
البعوى من ان قوله ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا وقال او حى اى ولم يوحى الرشى نزل  
في مسيئة الكذاب وقد جاء في بعض روايات مسلم فاولتها الكذابين الذين يجزجان  
بعدي احدتها الاسود العنسى صاحب صنعا والاخر مسيئة صاحب اليمامة قلت معناه  
يظهر محاربتها ودعواتها النبوة بعد بعثتى كذا قال النووي قيل صاحب صنعا في مرض موت  
النبي دم قتله قيس بن زيد اليماني فلما بلغ خيمه قتله النبي ثم قال فازفير ذر وقتل مسيئة في عهد الصديق  
قتله الوحشى قاتل حمزة فلما قتل قال قتل خير الناس في الجاهلية وسر الناس في اسلامي  
**ق** ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انما نائم ايت بقدر لبن فشرب منه حتى ابنى لارى  
الرى يخرج من اظفار رى ثم اعطيت فضلى عمر بن الخطاب قالوا فما اولته قال العلم قال العلماء  
بين عالم الاجساد وعالم الارواح عالم احوى يقال له عالم المثال وهو عالم نورانى كسببه  
بالجسمانى والنوم سبب سير الروح المنور في عالم المثال ورؤيته ما فيه من الصور الغيبية  
الحدائى والعلم مصور بصورة اللبى في ذلك العالم بمناسبة ان اللبى اول غذاء البدن  
وسبب لصلاته والعلم اول غذاء الروح وسبب لصلاته قبل التجلى العلمى لا يقع الا فى اربع  
صور الماء واللبن والحل والشا وكثيرا الاية التي فيها يذكر انها الجنة فمن شرب الماء  
يعطى العلم اللدنى ومن شرب اللبن يعطى العلم باسرار الشريعة ومن شرب الخمر يعطى العلم  
بالكمال ومن شرب الحنظل يعطى العلم بطريق الوحى واما الرى في العلم فقد اختلف فيه  
فمنهم من قال بوجوده لان الاستعداد متناه ولا مزيد على ما يقبل فيحصل الرى فظاهر الحديث  
معهم ومنهم من قال بعدمه لقوله مع رب نودنى علما فالامر بطلب زيادة العلم بلا ذكر النهاية  
يدل على انه لا ينتهى ومنه ما نقل عن سيد العارفين ابي يزيد البسطامى روى من انه قال  
شربت الحب كاسا بعد كاس فما نفذ الشراب ولا رويت ويمكن الجواب عن دليل الاولين  
بان العلم اذا حصل بقدر استعداد القائل اعطاه الله مع الاستعداد علم اخر فيحصل له  
عطشى اى وعن هذا قبل طالب العلم كشارب ماء البحر كلما ازداد شربا ازداد عطشا

من الحديد ما خوذ من السجود وهو الكشوف والازالة فقال يا عبد الله ما سمكت قال فلان لكلم الذي  
 سمع في السجادة فقال له يا عبد الله لم تسمع عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السجاب  
 الذي هذا ماؤه يقول اشق حديقه فلان لكلمك فما تصنع فيها قال اما اذا قلت هذا  
 فانظر الى ما يخرج منها فان صدق بثلث واكل انا و عيال ثلثا و اورد فيها ثلثه **ق**  
 مالك بن صعصعة ربه بفتح الصادين المرهلتين قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث  
 له في الصحيحين هذا الحديث وهذه بينا ما فيه زيادة انا في الحطيم وهو حطيم الكعبة سمي حطيمها  
 لان جدره منكسرة عن مساوات الكعبة وربما قال في الحجر بكسر الحاء وسكون الجيم يعني  
 الحطيم سمي حجر الاله عن الكعبة كجيطانه قال ابو بصير كلما حرت من حاريط فهو حجر وانما قال الاول  
 وربما قال لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المعراج مرات فغير بالحطيم تارة وبالبحر تارة مصطلح على  
 اذا اتا في آت فقد بتشديد الال اي شق قال اي الراوي وسمعت اي النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 فشق ما بين هذه الى هذه قال بعض رواة الحديث يعني من غرة حرة الى عاتقه فاستخرج  
 قلبه قيل هذا الشق غير الشق الذي كان في صدره على ما روى مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله  
 اتاه جبرائيل وهو يلعب مع الغلمان فاخذته فصرعه فشق قلبه فاستخرج منه علقه فقال هذا  
 علق الشيطان منك ثم غسله فطشت من ذهب بما زمر ثم اعاده في مكانه وجاء  
 الغلمان يستنون الاله يعني طيرة فقالوا ان محمدا قد قتل و استقبلوه وهو منقطع اللون قال  
 انس وقد كنت اري اثر ذلك المحيط في صدره ثم اتيت بطست وهو انا معروف  
 وقيل تاوه بدل من السين من ذهب مملوءة ايمانا قال القاضي لعله من باب التمثيل او تمثيل  
 الايمان بصورة الجسم كما تمثل الارواح الانبياء بالصورت التي كانوا عليها وقال النووي  
 ان الطست كان فيها كشيء يحصل به كمال الايمان فسمى ايمانا لكونه سبب الاله هنا  
 كلامه اقول ظاهر ان ما يكون سببا لكمال الايمان فيعود المخذود المذكور لعله اراد به  
 ان يكون ذلك جسم يقوى القلب بحاجته اشدة تقوية فيكمل به تصديقه كان شيخي والذي  
 تغره الاله برحمته يقول كون الطست مملوءة بالايمان يحتمل ان يكون باعتبار ما يؤل  
 اليها من انها تملأ بقلب النبي الموصوف بكمال الايمان فغسل قلبه وهذا الغسل كان

لتصفيته و تزبيد قابلية معروفة ما عجز القلوب عن معرفته ثم شق على بناء المجره والى ما  
 بالقلب ظرفه وهو الجدر الرقيق الذي كان القلب فيه ثم اعد اى وضع القلب في مكانه  
 او معناه التثيم موضع الشق قيل ما ذكر في الحديث من شق البحر واستخراج القلب وما جرى  
 مجراه فان السيل في ذلك التثيم لا يتعرض لتوجيهه بتكلف ادعاء للتوفيق بين  
 المنقول والمعقول وهو بما يتوهم انه محال وقال الشيخ التورثي نحن لا نرى العدول  
 من الحقيقة الى المجاز في خبر الصادق اذ الم يستحل وهذا الخبر مما لا استحالة فيه ثم ايتت  
 بدياة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه ا بعد نظره فحلت عليه  
 فانطلق به جبرائيل حتى اتا السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل من معك  
 قال محمد وفيه اشارة الاله انما استفتح لكون انسان معه ولو ان فرد لما طلب الفتح وادخل السماء  
 محروسة لا يقدر احد ان يمر عليها او يدخلها الا باذن الحارثين قيل وقد ارسل اليه يعني  
 فصل ارسل الاله الى محمد للترويج رسولا قيل معناه فصله رسول الله والاول اظهر لان امر نبوته  
 كان مشهورا لا يكاد يخفى على حراس السموات قال نعم قيل مرصبا به اي لقي رخصا وسعة  
 ففتح المحجى جاء وفيه تقديم وتأخير والمخصوص بالمدح محذوف فيه تقديره جاء ففتح المحجى بجيبه  
 ففتح اي باب السماء الدنيا فلما خلصت اي وصلت فاذا فيها ادم اذ للمفاجاة  
 وكذا في اخواتها فقال اي جبرائيل هذا ابوك ادم فتم عليه فسلمت عليه فرد السلام  
 ثم قال مرصبا بالابن الصالح والبنى الصالح قال الامام التورثي امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتسليم  
 على الانبياء وان كان افضل منهم لانه كان عابرا عليهم وكان في حكم القائم وهم  
 في حكم القعود والقائم يسلم على القاعد ثم صعد الى السماء الثالثة فاستفتح  
 اي طلب فتح بابها قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد ثم قيل وقد  
 ارسل اليه قال نعم قيل مرصبا به ففتح المحجى ففتح فلما خلصت اذ المحجى وعيسى وكهما  
 ابنا حاله يعني كل منهما ابن خاله الاخر قال بهذا يحيى وعيسى فسلم عليهم  
 فسلمت فردا ثم قال مرصبا بالابن الصالح والبنى الصالح ثم صعد الى السماء  
 الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل

وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرصبا به فتعم المبحي وجاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال فسلم عليه  
فسلمت عليه فرد علي ثم قال مرصبا بالاح الصالح والنبى الصالح اعلم ان رويته هم الانبياء عليهم  
السلام في السماء الاولى الى السابعة تدل على تفاوت منازلهم وعروجهم وعبورهم ثم صعد به  
يول على اذم اعلى منهم ثم صعد به حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن  
قال محمد ثم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرصبا به فتعم المبحي وجاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس  
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرصبا بالاح الصالح والنبى الصالح ثم صعد به  
حتى الى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل وقيل من معك قال محمد وقد ارسل اليه  
قال نعم قيل مرصبا به فتعم المبحي وجاء فلما خلصت فاذا اهرقون قال هذا اهرقون فسلم عليه فسلمت عليه  
فرد ثم قال مرصبا بالاح الصالح والنبى الصالح قيل المرثى كان ارواح الانبياء مشكلة بصور رهيبة  
كانوا عليها الا عيسى ثم فانه مرثى بشخصه ثم صعد به حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل  
من هذا قال جبرائيل وقيل من معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم مرصبا به فتعم المبحي وجاء فلما خلصت  
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرصبا بالاح الصالح والنبى الصالح  
فلما جا وزت اى عن موسى ابكى فقيل له ما يبكيك قال ابكى لان غلاما بعث بعدى يدخل الجنة من امته  
اكثر ممن يدخل من امى اغابكى موسى ثم اشتقا قاعلى امته حيث قصر عدد نعم عن عدد امة محمد ثم  
لا حوا عليه لانه لا يليق به واما قوله ان غلاما بعث بعدى فلم يكن على سبيل التحقير بل على معنى  
تعظيم امة الله لان محمد من غير طول العمر في عبادة ربه فخصه بهذه الفضيلة ثم صعد به الى السماء  
السابعة فاستفتح جبرائيل قيل من هذا قال جبرائيل وقيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه  
قال نعم قيل مرصبا به فتعم المبحي وجاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابراهيم فسلم عليه فسلمت  
عليه فرد السلام ثم قال مرصبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم رفعت اليه اجلس جعلت قريبا  
ومنه قوله تع فيها سرر مرفوعة اى مقربة لام سدرة المنتهى وهو شجر في ارض الجنة ينتهى اليها  
اعمال العباد او ينتهى اليها علم الملائكة والرسول فاذا انقربا بكس الباء الموحدة وبالالف فتح  
مثل فلان جمع قلة وهي حبة عظيمة وهي قريبة من مكة تحمل فيها القلال مثل الحساب  
فاذا ورقها مثل اذان الغيلة بفتح الباء جميع الفيل لقردة جمع فرد وهو الحيوان المعروف

قال ابن حجر

صاحب

قال اى جبرائيل هذه سدرة المنتهى اربعة انا رنهران فاطهران ونهران باطنان فقلت  
ما هذا ان با جبرائيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة يقال لاصدتها كوز وللا في نهران  
الرحمة لكذا ورد في حديث الا واما قال باطنان لخداء امرتها فلما انتهى العقول الى وصفها  
اولاها مخفيا عن ابصار الناظرين فلما يربان حتى يصبا في الجنة واما الرضا فخران  
فالنبيل والفرات يحتمل ان يكون المراد منها ما عرفنا بين الناس ويكون مادتها مما يخرج  
من اصل السدرة وان لم يدرك كيفية وان يكون من باب الاستعارة في الاسم  
بان شبهها بنهران الجنة في الارتفاع والعزوبة او من باب توافق الاسماء بان يكون  
اسماء نهران الجنة موافقين لاسم نهران الدنيا ثم رفعت الى البيت لمعجزة النبى ثم  
في حديث ابو بانه بيت يدخل كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا اليه  
ثم اتيت باناء من عمر وانا من لبن وانا من عسل فاخذت اللبن فقال هذه الفطرة  
انت عليها وامتك اعلم ان اللبن لما كان ذا غلوص وبياض واول ما يحصل به تربية  
المولود صوربه في العالم القدوس مثال الهداية والفطرة التي يتمها تربية القوة الروحانية  
وهي الاستعداد للعبادات الابدية او لها انقياد والشرع واخوها الوصول الى الله تع  
ثم فرضت على الصلوة خمس صلوة كل يوم قيل كانت كل صلوة منها ركعتين الا اركا  
ان قال لك على صلوة يلزمه ركعتان فرجعت فخرت على موسى فقال بما امرت  
قلت امرت بخمس صلوة كل يوم قال اى موسى ان امتك لا تستطيع خمس  
صلوة كل يوم وانه والد قد غررت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل الشدة المعالجة  
يعنى ما رستهم ولقيت الشدة فيما اردت منهم من الطاعة فارفع الى ركن  
فئلة التحقير لامتك ورجعت فوضع عنك عشر فرجعت الى موسى فقال  
مثله فوضع عنك عشر فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرث لشر  
صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرث لشر صلوات  
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت فقلت خمس صلوات كل يوم  
قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وانه قد غررت الناس

قبلك وعاجت بنو اسرائيل اشهد المعالجة فاربع الى ربك فسئل التخفيف قال سئلت  
ربى حتى استجبت ولكن ارضى و استسلم تقديرا الكلام معناه استجبت فلما رجعت فان رجعت  
كنت راجع ولا مسلم ولكنه ارضى بما قضى له واستلم امرى وامرهم الى الله فعلى هذا يكون  
القول واقعا بين كلامين متغايرين فلما جاوزت نادى مناد ارضيت فرضت هذا فيه  
الى ان مراجعت النجوم في باب الصلوة لعرفانه ان الاموال كان غير وارث قطعا والآن  
لما صدرت منه المراعاة وقيل فرضت في الاول ثم من ثم نزلت بحس وحفظت  
عن عبادى نهى فريضه والتخفيف وضمون فرضت في التخفيف لقوله مع من جاء  
بالحسنة فله عشر امثالها حديث الموعز متفق عليه لكن تتبعته في سياق البخارى  
هذه الكلام المصعب الحديث معناه مما اتفق عليه الشيخان وهذا الاعتبار رقم  
اوله بعلامه ق لكن لفظه هو الموافق لرواية البخارى قال طائفة كان اسراء النمر  
الى بيت المقدس بالمجد والى السماء بالروح محتجا بان الله جعل في كتابه العظيم  
المسجد الاقصى غاية للاسراء ولو كان زابدا عليه لذكره فيكون ابلغ في المدح وقال  
النفوسى ما عليه معظم السلف واكثر الكفرى والمحدثين ان العروج كان  
في بقطنة ومن قال كلاهما كانا في منامه اصح بما جاء في رواية مسلم كذا عن مالك  
بن قبيصة انه قال رسول الله بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وتقولان  
في اخو الحديث فاستيقظت وانا بالمسجد المحرم في بعض روايات النسب  
اجيب بان تلك الحالة كانت اول وصول الملك اليه وليس في الحديث  
ما يدل على انه كان نائما في القصة كلها واما قوله فاستيقظت فيحتمل ان يكون  
هذه الاستيقاظ من نوم اخو بعد وصوله الى بيته لان مسراه كان بعض الليلة  
او المراد منه افاقته من تلك المخامرة ورجوعه الى البشرية ق ابن عمره اتفقا  
على الرواية عنه بينما ثلثة نفر قال الجوهري انفر بالتحريك عدة رجال من ثلثة عشرة  
يمشون اهداهم المطرفا وبقصر الهرة اى انضموا الى غار من جبل فاختطت على  
فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا علمية بها صالحى

فادعوا الله

فادعوا الله بها اى بوسيلتها لعله يفرجها عنكم فقال اهدكم اللهم انه الضمير فيه للشان  
كان له والدان شيخان كبيران وامراتي ولى صبية بك الصاد جمع صبر صغار  
ارعى عليهم اى ارعى ما شئتم قال الجوهري يقال فلان يرعى على ابيه اى يرعى عنه  
فاذا ارعت اى رددت مواسيهم الى المراح لاجلهم جلبت فبدأت بوالدى  
فغيرها قبل بنى وانه اى الشان نائى بى اى بعد ذات يوم الشجر اى المرعى  
فلم آت حتى امسيت فوجدتها قد ناما محلبت كما كنت اخلب فجلست  
بالجلباب بالكر اى باللبن فتمت عند رؤسها اكره ان او قظها من نومها  
واكره ان اسقى الصبية قبلها والصبية يتضاغون بالضاد والغين المجمعين  
اى يصيحون ويتضارخون بكاء من الجوع عند قدس فلم يزل دأبى وودأبهم  
حتى طلح الفجر الدأب هو العادة يعنى انهم بكوا وصاحوا وانى منعت عنهم  
اللبن الى الفجر فان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرح لنا  
منها فرجة نرى منها السماء ففرج الله منها اى من تلك الصخرة المنطقه فرجة  
وراى منها السماء وقال لا اله الا الله انى كانت له ابنة عم اخيها كاستد  
ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها يعنى طلبت ان يعكسها  
متوجها فابتعت حتى اتىها بمائة دينار فبعته حتى جمعت مائة دينار فحسنتها بها  
فلما وقعت بين رجلها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الحاتم ارادت بكازنها  
الا بقرها فقمت عنها فمعت نفسي من قرباتها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك  
ابتغاء وجهك فافرح لنا منها فرجة ففرج الله بتخفيف الرأى كشف لهم وقال لا اله  
الا الله انى كنت استاجوت اجيرة بعزق ارز العزق بفتحين مكيا لاسع فيه  
ثلثة اصوع فلما قضى عمله قال اعطنى حتى تعرضت عليه ففرقه ورغب عنه  
اى اعرض فلم ازل ازعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها وهو جمع الراعى فجاىنى وقال  
اتق الله ولا تفلكنى حتى قلت اذهب الى تلك البقر ورعايتها فخذها فخذها فقال  
اتق الله وتسترز بى فقلت انى لا استرزد بك فخذ تلك البقر ورعاءها فخذها

فذهب وان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرح ما بقى من اطباق الحنفية وروي  
استجاب الدعاء بصالح الاعمال والتوسل به وفضل تر الوالدين وايثارهما على من سواهما  
ق ابو هريرة اتفق على الرواية عنه بينا رجل يسوق بقره فدخل عليها التفت اليه البقرة فقالت  
اني لم اخلق لهذا ولكن انما خلقت للحرب وفيه دلالة على ان كروب البقرة وان حمل عليها  
غير مرضي فقال الناس سبحان الله تكلم اي تكلم بخذف اهدى الثاني فقال رسول الله  
فانه اومن به انا اي اهدى بما اخبر به ملك من تكلم البقرة وان كان خارجا عن العادة  
وابوكرو وعم لقوة ايمانها بما اخبرت وبنار ارج في غنم عدا عليه الذئب فخذ منها شاة فطلبه  
الراعي حتى استنقذها منه اي استخلصها من الذئب فالتفت اليه الذئب فقال لمن لها  
يوم السابع يكون الباء اسم عبيد كان لام في الجاهلية يستغلون فيه يلعبون فيها كل  
الذئب غنمهم يعني من الحافظ لها في ذلك اليوم وقيل اسم للموضع الذي قيل الخشخاش من  
يوم القيمة وهذا الوجه بعيد لان قوله ليس لها راع غير لا يناسبه لان الذئب لا يكون  
راعي يوم القيمة وروي تضم الباء وهو الصحيح رواية ودراية معناه من لها عند  
الفتن اذا ترك الناس مواسمهم فيمكن منها السباع فالحكم فيها يوم ليس لها راع  
غيرها اي من الناس فقال الناس سبحان الله تكلم فقال رسول الله  
فانه اومن به انا وابوكرو وعم وما عاثة اي ليس ابوكرو وعم حافظني في الموضع الذي  
تكلم البقرة والذئب وقال شارح معناه حافظني في الموضع الذي قال النبي في هذا  
الكلام لكن التفسير الاول اول لان الجوهري قال في معنى هناك وهو للبعيد وفي  
الحديث اخبار برسوخ ايمانها وبيان وقوع حارق العادة لغيره ق ابو هريرة  
اتفق على الرواية عنه بينا رجل يمشي بطريق فوجد غصن شوك على الطريق فاخذه  
اي بعد ذلك الشوك عن الطريق لئلا يؤذي المارين فذكر الله له اي قبل منه ذلك  
المعمل فغفر له ق ابو هريرة بينا رجل يمشي في حكة وهي ما يكون ثوبين من ثياب  
واحد من برود اليمن فحبه نفسه اي تشكبه من قبل الجحيم المشددة وفتحها حمة بصم

الجحيم

الساعة الا ان يؤمن

الجحيم وتشديد الميم ما سقط من الشعر على المنكبين وترجيلها تنظيفها وتحسينها اذ خفف  
فهو يتجمل به الى يوم القيمة اي يتحرك ويخسف بالتدريج انما عذب بهذا الكبر لان التنظيف  
ممنوع كيف وقدره ان النبزم لبس ثيابا ثمينة وكان بكثرة تدخين شعره  
وترجيله ويحتمل ان يكون ذلك الرجل من هذه الامة اخبر بصيغة الماضى ليتحقق  
وقوعه وان يكون من الامة الماضية بهذا الصل الصحيح **فصل** في جارية روي عنه  
لعن الله الذي وسئمه قال النووي الوسم بالسين المهملة والمعجمة اثر الكلى وقرى ابنها بانه  
بالهملة مستعمل في الوجه وبالهمزة في سائر الجسد قاله لما راى عمارا قد وسم في وجهه الوسم  
في الوجه مطلقا منها عن هذا الحديث لان فاعله يقتضي التحريم واما في غير الوجه فتمايز  
اذا دعت اليه حاجة لما روي ان النبزم وسم ظهر رجل في الفتح وغنما في اذنانها قوله  
لعن الله يحتمل ان يكون اخبارا من الغيب لاستحاقة بذلك لكونه غير مسلم ق  
ابو هريرة اتفق على الرواية عنه لعن الله السارق سرق بضعة فيقطع يده وسرق  
اجل فيقطع يده قيل القطع في الشئ القليل كان في الاستدانة ثم نسخ بقوله ثم القطع  
في ربع دينار وقيل المراد به قطع الولاة للسياسة وقيل المراد بالبيضة الخوخة ولجمل  
جعل الضميمة لكن تشبها انكر هذا القاويل لان الحديث ورد في ذم السارق والذم  
انما يتم اذا وقع القطع في سرقة مالا قدرته ووجه كونه سببا للقطع ان السارق  
اليسير قد يعتاد ويأخذ الكثير ق ابن عمر اتفق على الرواية عنه لعن الله الواصلة  
وهي التي توصل الشعر فزورا والمستوصلة هي التي تطلبه والرجل والمرأة  
في ذلك سواء هذا اذا كان المتصل شعر الادمى للكرامة واما غيره فلا بأس بوصله  
ينحيز اتخاذ النساء القواميل من الورد وقيل فيه تفصيل ان لم يكن لها زوج  
فهو حرام ايضا وان كان فعلنه باذن الزوج او السيد يجوز والا فلا والواصلة  
هي التي تغرز الجلبا بيرة ثم تحشى بكحل فمخفر والمستوشمة وهي من يطلبن فان فعلت  
ذلك بصغيرة ياشتم فاعلته ولا تاسم المفعولة لانها غير مكلفة وقال بعض اصحاب السنن  
ويجب ازالته ان امكن بالعلاج والا فبالجرح ان لم يخف فوت عضو عاين الله

الغزاة وسوطان شيراز

اسعا على الرواية عنها لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا نبيا، هم مساجد معناه ظاهر  
على روى مسلم عنه لعن الله من لعن والديه قيل هو من باب التسيب لان من يلعن  
ابوي احد فهو يلعن ايضا ابوي اللاعن فكان البادي بنف يلعن ابويه هكذا افسره  
النسب في حديث ابي سب الرجل والديه اقول لعل الوجه في تفسيره عدم السب بكذا  
هو استبعاده بان سب الرجل والديه بالمباشرة فان وقع سب الوالدين يكون  
واقعا بالنسبة لهما ان الله اذا استحق من يكون بسب لسب لعنة فكيف  
يكون حال المباشرة ولعن الله من ذبح لغيره قال النووي المراد به الذبح باسم غير الله  
كمن ذبح للهنم او لغيرهما ذكر الشيخ ابراهيم المروزي ان ما يذبح عند استقبال  
السلطان تقربا اليه اهل بخارى يستخرجونه لانه مما اهل به لغيره وقال الرافعي  
هذا غير محرم لانهم انما يذبحونه استبشارا بقدمه فهو كذبح العقيقة لولادة المولود  
ومثل هذا الايويوب التحريم ولعن الله من اوى محدثا بكسر الهمزة من جنبي على غيره  
وابواؤه اجارة من خصمه وروى محدثا بفتح الهمزة وهو الامر المستدع ومعنى ابواؤه  
على هذا الوجه التقرير عليه والرضا به ولعن الله من غيرت منار الارض وهي  
جمع منارة وهي العلاة التي تجعل بين عديني للجارين م عمره روى مسلم عنه  
لعن الله من مثل الجحيد ان يتخفيف الناء المكثفة اى عاقبه كجعله غرضا للمري  
**فصل** ابو هريرة روى عنه لعن الله من لعن الله من عشرة من اليهود يعني  
عشرة من اخبارهم الذين هم رؤسهم لآسن بي اليهود اى كلهم وفيه اشارة  
الى انهم اتباع ومقلدون ويروى لوبا يعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها  
الضمير فيه عايد الى الارض وان لم تكن مذكورة لدلالة السياق عليها يهودى الاسلام  
**ق** ابن عباس روى عنه لعن الله من لعن الله من عشرة من اليهود اى كلهم اذ اراد ان ياتى  
الى بجانع زوجته او امنه قال سم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان  
ما رزقنا يجوز ان يكون اذا ظفر الفاعل وقال يكون خيرا وان يكون شرطية  
ومجازيا قال والجملة خبر ان فالك ان يقدر هذا جواب للدو الشرطية ويجوز ان يكون

لولتني

لولتني اعلم ان لولته على تقدير ان يكون شرطية يفيد ترتيب وجود التالى عند وجود المقدم  
لا انتفاء التالى لانتفاء المقدم كما في قوله ولولتني ملكا لبعثنا رجلا بينهما ولد في ذلك  
الاتيان لم يضره الشيطان ابدأ قال الشيخ الشارح الاقرب ان يراد منه نفي الاضرار البدنية  
بان لا يضره الشيطان اذ لو عمل على نفي الاضرار الدينية لزم ان يكون الولد معصوما عن المعاصي  
وقد لا يتفق ذلك واقول الاقرب ان يراد منه نفي الاضرار الدينية بان يكون الولد معصوما  
عن اغوائية بالنسبة الى الولد الحاصل بلاتسمية لان الشيطان غير مسلم على الناس  
بالاضرار البدنية **ق** ابو هريرة روى عن لو ان الاضرار سلكوا واديا وشعبا بكسر الشين  
ما انفرج من جبلتين سلكت وادى الاضرار قاله ما قسم الغنائم ولم يحط الاضرار شيئا  
لم يرد النبي ثم بذلك القول متابعتهم لانه هو المتبوع لكل مؤمن وانما اراد به اختيار ما اقتضاه  
على موافقة غيرهم تطيبا لقلوبهم ما فيهم من حق الجوار وحسن العهد في المتابعة **ق** ابو هريرة روى  
اتفقا على الرواية عن لو ان رجلا اطلع البك اى الى بيتك الذي انت فيه بغير اذن فخذفته  
بخصاة الخذف بالحاء والذال المتحتمين فهو الرمي بالخصاة بين السابطين ففقات  
عينه ما كان عليك جناح تقدم الكلام عليه في الباب الاول في حديث من اطلع في بيت  
قوم ابو ايوب روى عنه لو انكم لم تكن ذنوب يغفرها الله لكم كما ان الله يقدم  
لهم ذنوب فيغفرها لهم ليس هذا تحريضا للناس على الذنوب بل كان صدوره لتسليته  
الصحابة وازالة شدة الخوف عن صدورهم لان الخوف كان غالبا عليهم حتى فر بعضهم  
الى رؤس الجبال للعبادة وبعضهم اعترى النساء وبعضهم النوم وفي الحديث تنبيه  
على رجاء مغفرة الله وتحقيق ان ما سبق في عمله كايضا لا محالة لانه سبق في عمله تعالى  
يغفر المعاصي فلو قدر عدم عاصي مخلوق الله من بعضه فيغفر له روى عن النبي انه قال قال  
الله تع من علم انى ذوقرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا اجالى ما لم يشارك في شيئا  
**ق** ام حبيبة بنت ابي سفيان روى عنه لعن الله من لعن الله من عشرة من اليهود  
قلت يا رسول الله انك اخذتني فقال او خيتي ذلك فقلت نعم قال انها لا تخلى فقلت  
لقد اخبرت انك تريد ان تنكح بنت ام سلمة فقال لو انها لم تكن ربيتي وهي

لولتني



مشتقة من الرب وهو الاصلاح وانما قال ربي لانه عليه السلام كان يربها ويقوم بربها  
في حجرى بكر الحاء وسكون الجيم اى فى منزلى ما حلت لى انها ابنة اخى من الرضا ع  
ارضعتنى و اباها ثوبية وهى مولاة ابيه لى اعترفا بعينه ان ذرة حوام على سبعين  
وهى كونه ربيتى وكونها بنت اخى من الرضا ع فلا تعرض بسكون الضاد وخطات  
لازواهم على بنا تكن ولا اخواتكن بعينه ذرة بنت ابيه سلمة هذا لقبه للضمير فى انها  
قاله لى لما عرضت عليه اختها عزة بفتح العين الحديث كان صادرا فى حق ذرة وعزة لكنهم  
عمرو فى الحكم وقال بنا تكن واخواتكن فان قلت ام حيت ان كانت عاملة بمقتضى اية  
التحرير وهى ربانكم اللاتى فى محاوركم الى قوله وان تجمعوا بين اخين فكيف عرضت نكاح  
اختها وان لم تكن عاملة فابرة فى قولها لقد اخبرت انك تريد ان تنكح بنت ام سلمة  
فكانها استدلال به على جواز نكاح الاخت قلنا انها كانت عاملة لكنها لما سمعت عن نكاح  
النبي ص ربيته ظنت انها ان من الامور المختصة ثم ظنت ان نكاح اخت امرأة تكون  
كذلك فقالت انكح اخى شخص بعض العلماء تحريم الربيبة بكونها فى الحجر فظاهر الحديث  
حجة لهم والجمهور على تحريمها مطلقا وحملوا الحديث على انه خارج من الغالب م ابو برة الا  
روى سلمة لى لو اهل عمان اتيت اهل منسوب بفعل مقدر يفتروا ما بعده اى لو  
اتيت اهل عمان قال النوى عها عمان فى هذا الحديث بضم العين وتخفيف الميم  
مدينة بالجرى حكى القاضى ان منهم من ضبطه بفتح العين وتشديد الميم بعنه عمان  
البلقاء وهذا غلط ما سبوت ولا ضربوك قاله رجل بعنه الى من احياء العرب  
فسبه وضربوه وخيه فضل اهل عمان والشنا عليهم م ابن عمره اتفقا على الرواية  
قال دخل النبي ص النخل التى ابن الصياد مضطجع فيها على فراشه وكان النبي ص يتقى  
بجدوع النخل سيمع شيئا من زمزمته قبل ان يراه فقال م لو تركت بين اى ابن  
فما راة ام ابن صياد قالت لى اى صاف هذا فاستهى ابن صياد عن زمزمته  
فقال م ولو تركت بين اى ابن صياد ما فى نفسه وكان من خذاق الكهنة فاراد  
النبي ص ان يسمع اسلوب كلامه على غفلة منه وفيه جواز كشف احوال من يخاف

مفدنة

مفدنة يعنى ام ابن صياد وهذا لقبه للضمير المستكن فى تركته م جابر روى مسلم عنه  
لو تركتها الباء فى تركتها لا شاع الكسرة ما زال قائما اى السمن يكون موجودا فى العكلة  
قاله لام مالك حين عرضت العكلة ونهى وعاء مستدير من الجلود يجعل فيه السمن  
والعسل التى كانت تهدى فيها للبنيم سمنها وكلها ياتى بها سمنها وبسألون عنها الادام  
تعد الى تلك العكلة فتجد فيها سمنها بمعجزة النبي ص فما زالت كذلك حتى عصى بها قال العطاء  
الحكمة فى زواله عند عصبها فهو ان عصبها مضار للتوكل على رزق الله وتضمن للتدبير  
والعقوف فيه فلها عوقبت بزواله م ابو هريرة روى عنه اتفقا على الرواية لو تعلمون  
ما اعلم من الهوال اللطوة وما اعد فى الجنة من نعيمها لبيكنم كثيرا ورضيكنم قليلا فان قيل  
الخطاب ان كان للكافرين فليس لهم ما يوجب ضحك اصلا وان كان للمؤمنين  
فما قبلتهم الجنة مخلدين فيها وان دخلوا النار فما يوجب البكاء بالنسبة الى ما يوجب  
الضحك شئ يسير فينبغى ان يكون الامر بالعكس قلنا الخطاب للمؤمنين لكن خروج  
هذا الحديث فى مقام ترجيح الخوف على الرجاء م على روى عنه لودخلها  
لم تزلوا فيها الى يوم القيمة يعنى النار التى اوقدها عبد الله بن حذافة بضم الحاء المهملة  
وتخفيف الذال المعجمة وبالقاف السهمى امير من امرائه قيل انه كان رسول الله ص  
الى كسرى مات فى خلافة عثمان بصر تقدم قصة هذا الحديث فى الباب الثالث  
فى حديث لاطاعة فى معية الله م ابو هريرة روى عنه لودعت الكراع  
وهو مستدق الساق يعنى لودعته اهد الى ضيافة كراع عنم قال القاضى  
غلط من علمه على كراع الغنم وهو موضع بين مكة والمدينة لا جنت اى الداعي  
ولو اهدى الى ذراع او كراع يعنى لو ارسل اهداك ذراعا على اسم الهدية او كراعا  
وفى مثل اعطى العبد كراعا وطلب ذراعا لان الذراع فى اليد وهو افضل  
من الكراع لقبك دل الحديث على حسن خلقه وتواضعه وقية تحرى عليه  
م ابو هريرة روى عنه قال كان ابو جهل يقول وللات والعزى ان رايت محمدا  
ساجدا لاطان رقبته فراه يوما يصلى فما كان يقصده الا وهو يرجع على عقبه  
ويتقى بيديه فقال م لودنى منى لا تحتظفت الملائكة عضوا عضوا كرا العوضو

للتأكيد الخطف هو الاستلاب يعني ليجعله قطعاً فليله بالك تأخرت قال ان بيني وبينه  
 عنده قاسم النار يعني ابا جهل مضداً للحديث قوله تع يعصمك من النار ابو موسى  
 روى مسلم عنه لورائتي وانا استمع الوالوفيه للحال لقراءتك البارحة جواب لوخذوف  
 اي لا عجبك تتمه لقد اوتيت مزماراً من مزمارين داود المزمار الصوت الحسن قال له  
 وفي رواية قال له ابو موسى لو علمت انك تسمع قراءتي لخشيتك كتحسينا  
 ابن عسبر روى البخاري عنه قال قدم مسيلة الكذاب المدينة فجعل يقول ان جعل لي  
 محو الابد تبعته فاقبل اليه رسول الله مع ثابت بن قيس وفي يوم رسول الله قطعة من ذهب  
 حتى وقف على مسيلة في اصحابه فقال لهم لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكمها واني لقد  
 و امر الله فيك يعني ان تتجاوز من امره فيك وهو الحجة فيما امكنه من النبوة ولعل ادبرت  
 اي لن اعرضت عن طاعة ليعقرنك الله العقر الحرج والمراد به هذا الاهلك وقد قتله الله  
 يوم اليمامة وانه لاراك الذي بضم الهمزة اي لا ظنك الشخص الذي اوتيت فيك ما اريت  
 وهو من قبيل انا الذي بضم الهمزة ستمنى ام حيدر وهذا الاشارة الى رواية دم السواركي  
 الذين نقلوا عليه فنفخها وهذا ثابت يحكي عن قتل ثابت هذا كان يسمى خطيب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بجواب الوفور عن قطعه قال مسيلة الكذاب وثابت هو ثابت  
 بن قيس بن شماس بتشديد الميم وفتح الشين المتحججه قيل انما جاء النبرس الى مسيلة  
 تاليفاً ولقوله رجاء اسلامه وليبلغ ما اتر الى اليه ابن عسبر روى البخاري عنه  
 لو فعله لاخذته الملائكة يعني ابا جهل لما قال ان ريت محمداً صلى الله عليه وسلم لا طان على رقبته  
 تقدم بيانه قريباً جابر روى اتفاقاً على الرواية عنه لو قد جاء مال البحرين وهو موضع معروف  
 يسلك اليه من البرية قوله عطينك هكذا وهكذا وهكذا قال له تتمه فلم يحنى مال البحر  
 حتى قبض النبرس فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند رسول الله  
 عدة او دين فليأتني فاتيته فقلت ان النبرس قال له هكذا وهكذا وهكذا فاختارني  
 ابو بكر خشية فقد تراه فاذا هي غسامة فقال اخذ ثلثها لان لم يوجد كان ثلث حثيات  
 وانما حثاله ابو بكر بيده لانه خليفة رسول الله فاتيته فاتيته فاتيته وفي الحديث حسن  
 وفاء العدة واكثر العلماء على انه مستحب واوجب حسن وبعض المالكية ابو عمرو

روى مسلم عنه لو قلت نعم لوجبت الضحية فيه للمحج ثابته باعتبار كونه عبارة اوجه اي لوجبت  
 كل سنة وفي بعض الروايات لوجب بلاباء وهو ظاهر ولما استطعت ملام الابداء  
 وما النافية اي لا تطيقون كمشقة قاله ابن النبرس حين قيل اكل عام قال الراور قائله  
 الا فرج بن حارس حين قال ام ايها الكافر قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فسكت عن من قال  
 ثلثا ان ان سكوتهم عن جوابه كان زجوا له عن سؤاله فلما راه لم ينزجوا قال الحديث  
 اخرج به من قال الحكم نفوض الية رايه م ولا يشترط فيه ان يكون بوجهي لكنه ضعيف  
 لانه قوله نعم يجوز ان يكون بوجهي نازل يعني وجوب الحجة فهذا تفسير من المص لم يستداه  
 المحذوف في قوله اكل عام اي افي كل عام وجوب الحجة ام في هذا العادة ق ان  
 بن حصين روى اتفاقاً على الرواية عنه قال كانت ثقيف خلفاء بني عقبل وكان بينهم  
 وبين ثقيف عهدان لا يتعضوا الا احد من المسلمين فنقض ثقيف عهدهم  
 واسر رجلين من اصحاب النبرس واسرا صحابه م رجلا من بني عقبل فشدوه  
 بالوثاق فاتي عليه رسول الله فناده يا محمد فسيم اخذت فقال ام بخناء خلفائكم  
 ثقيف فتركة فمضى فناده يا محمد يا محمد فرجع فقال ام ما شانك فقال اني سلم  
 فقال ام لو قلتها اي تلك الكلمة وانت تملك امرك اير في حال اختيارك وقيل  
 كونك اسير افلتت كل الفلاح قال بعض الشرايع فيه دلالة على ان النبرس لم يقبل  
 منه ذلك القول وعلى ان الكافر اذا قال انا مسلم لا يحكم باسلامه بل يوده ما رورانه م  
 فداه وردة الى الكفار ولكن فيه نظر لان المعهود منه ان الاية بتلك الكلمة لم يفلح  
 كل الفلاح وهذه القضية سالبة جوئية دالة على ان المنفي بعض الفلاح فيجوز  
 ان يكون بعضه ثابتاً له فيكون معناه لو قلتها في اختيارك لتخلصت من النار  
 فقط واما قدومه في العقبى ومن دل الاسر في الدنيا ايضا فلما قلتها في اضطرارك  
 تخلصت من النار فقط واما فدائه واخذ الرجلين بوله فلا ينافي اسلامه لجواز  
 ان يكون الرد شرطاً في العهد الجاري بينه وبينهم واستدلالهم به على ان الكافر  
 لا يحكم باسلامه اذا قال انا مسلم ضعيف لما ثبت في الصحيح ان النبرس نهى المقداد عن قتل

روى مسلم عنه

كما قال السمك لل عند غربة واتجاه الى شجرة قال لاسير بن عجيل رضى العين اصابوا معه  
 العضاء بفتح العين المهمله وبالضاد وبالمد بعد الباء الموحدة الناقصة للشفوفة الاذن الجملة  
 صنفة نسيه عن اخذ الصحابة مع ناقدة العضاء وهي التي صارت للنبي يوم اصابها جملتها  
 كانت سنة من الخصاص من المغنم الذي يسمى صبيا واما بالمعاوضة الصحية فاقوه فقال انه  
 سلم فان قلت كيف اخذ الاسير بجرم خلفائه وقد قال لم لا لا يخني جان الاعلى نف  
 قلنا يحل هذا على ابتداء الاسلام وكان من عادتهم اخذ الخليف بجرم الخليفة ثم نسخ ابو بصير  
 روى البخاري عنه لو كان الايمان معلقا بالشرية وهو مخيم معروف لنا له ابناء فارس وفيه فضيلة  
 لهذه القبيلة ويروى لو كان الايمان عند الشريعة لنا له رجال او رجل شك من الراوى اراد به سلمان  
 الفارسي من هؤلاء وهذه الرواية المذكورة بعينها في صحيح مسلم جبير بن مطعم روى البخاري عنه  
 لو كان المطعم بن عدي هياكلني في هؤلاء النبي بفتح النون بينهما تاء مشاة فوق ساكنة  
 جمع النبي بمعنى المنشي كالزمني جمع الزمن سماهم النبي لكفرهم بتركهم عن اسارى بدر  
 وما قاله بعض الشراح من ان المراد من النبي الذين الفيت جيفهم في بدر فبعد لان السابق  
 الى الفهم السليم من قولهم لتركهم ومن تفسير المص اياهم بالاسارى انهم اصابهم دون الكوفى  
 وانما ذكره في هذا الحديث لان مطعما كان ينبغي في نقص الصحبة التي كتبتا قرآن  
 على بنى هاشم ونبي المطلب على ان لا تحاطبهم مع نخلوا بين النبي وقرش وقيل  
 كان مطعم يجير النبي من مرجع من الطائف وكان يوقع اذى قرش عنه فاهب ان لو كان  
 مطعم حيا لكفاة على تلك النعمة وقيل انما قال ذلك تاليفا لانه على الاسلام وفيه بيان  
 حسن المكافاة وجواز فرض المحال اذا تعلق به نكته وجواز اطلاق الاسير منة من غير فداء  
 اسامة بن زيد روى عن مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال اميرت فقال لم تفعل  
 ذلك اخاف على ولدها فقال لم لو كان ذلك صارا اخر فارس والروم لانهم لا يعزلون  
 عن نسايم فلا يضر عملهم على اولادهم الرضية بعنه العزل عن المرأة اي تركت  
 العزل على حذف المضاف والعزل اخرج الرجل ذكره من زوجها وقت الانزال في انس ربه  
 اسما على الرواية عنه لو كان لابن ادم واديان من مال لا يشغى اليهما ثانيا لا ابتغاء فهو  
 المطلب عندى كذا بالي لتضمنه معنى الضم بعينه لضم اليه واديان ثانيا وهو علم اولادهم

جوف

جوف ابن ادم الا التراب بعنه لا يزال حرا صاعا على الدنيا حتى يموت ويمتلي جوفه من تراب  
 قبره وهذا حكم على الغالب ويتوب له على من تاب بعنه ان الله يعقل التوبة من التائب  
 عن حوصه المذموم وعن غيره من المذمومات كما قاله النووي ويمكن ان يقال ان تاب  
 يحي بعنه وفق قال الجوهري يقال تاب عليه اي ووفقه معناه ان ابن ادم يحسب لونه  
 على حاله وعدم الشبع منه الا من غصه له ووفقه لازالة هذه الجملة عنه فوضع قوله  
 ويتوب له على من تاب موضع الا من غصه له اشعارا بان هذه الجملة المذكورة مذمومة  
 جارية مجرى الذنب وان ازالها ممكنة لكن بتوفيق الله وحضرتها حكمته وهي ان في  
 بنه ادم دون الاث ان تلويح الى انه مخلوق من تراب ومن طبيعة القبض واليسر  
 وازالة ممكنة بان يطر الله عليه من غمامة توفيقه ابو بصير روى البخاري عنه لو كان  
 مثل اهدى ذهب السحرة ان لا يمر على ثلث ليال وعندى من نسيء الو او فيه للحال  
 بعنه سرت عدم مرور ثلث ليال والحال ان يكون فيها شئ من الذهب عندى  
 وفق الحقيقة النفى راجع الى الحال بعنه سرت عدم تلك الحال في تلك الليال الا شئ  
 ارضه لدين بعنه احفظه لاداء الدين لان الدين مقدم على الصدقة وانما انشئ  
 الشئ من الشئ لكون الثاني مقدا خاصا واما رفته فلكون جواب او في حكم النفى  
 ومن جعل لو هذا للتمنى فقد جاوز عن المنهج جابر روى مسلم لولم تكلم لاكلته منه ولقام  
 لكم قاله لرجل جاءه يستطعم فاطمته شطراى نصف وسق شعير وهو سقون صاعا فما زال  
 الرجل ياكل منه وامراته وضغما حتى كاله وفيه دلالة على معجزة من تفهم حكمته زواله عند  
 الكيل مما ذكر قريبا في عصر الحكمة ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما يوحى اليه  
 لا ترى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليهم على المدعى عليه انما ذكر النبيين فقط لانه هو  
 الحج في الدعوى او الاقرب المدعى اقامة البينة او الرفع للفساد لما جاء في بعض  
 الروايات لكن البينة على المدعى واليمين على من انكر قال مالك انما يتوجه على المنكر  
 شرط ان يكون بينه وبين المدعى مخالطة او مدانية بشهادة شاهدين او شاهد  
 اذ لولا لتغلب السفهاء على العقلاء بتخليفهم مرارا في الدعوى المختلفة وقتا واحدا  
 هذا الحديث بموجبه على ان هذا رائي في مقابلة النص فلا يعتبر ابو بصير روى

١٠

اتفقا على الرواية عنه لو يعلم الكافر بكل ما الذي عند الله من الرحمة اى من غير التفات الى عقابه لم يياس  
من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب من غير التفات الى رحمة لم يامن من النار  
ذكر المضارع بعد لوفى الموصفين لقصد استمرار الفعل فيما مضى وقتالان لولم يضى  
وفيه اشارة الى ان الرجل ينبغي ان يكون بين الخوف والرجاء **ق** ابو جهم عبد الله بن الحارث بن  
اتفقا على الرواية عنه قيل له في الصحيحين حديثان فقط انما ذكر الشيخ اسم الراوى وكنته لوقوع الخلاف  
فيها قال بعض كنية ابو جهم بالجيم المضمومة بدون الياء لو يعلم الكافر بين يدي المصلي ما زاد عليه  
اى من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرة من ان يركب بين يديه يعنى لا ختاره الوقوف  
اربعين ذكر مسلم عن ابي النضر هو الذي رواه اولاً ابي جهم انه قال لا درى اربعين يوماً اوارا  
اوستة لكن الغالب ان عام ما جاء في رواية ابي هريرة لكان ان يقف مكانه اربعين  
عاماً خيراً له هذا اذا مر وليس للمصلي استرة او مر بينه وبينها **ق** ابو هريرة ربه اتفقا على الرواية عنه  
لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنة احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط  
من جنة احد القنوط شدة اليأس تقدم بيانه في **ق** ابو هريرة ربه اتفقا على الرواية عنه  
لو يعلم الناس ما في النداء اى الاذان ويحتمل ان يراد منه الاقامة على حذف المضاف يعنى  
في حضور الاقامة وهذا اوقف لقوله ثم والصف الاول اى في الوقوف فيه والتحريم مع  
الامام مع من الثواب ثم لم يجدوا اى طريقاً لتحصيله بان ضاق الوقت عن اذان بعد اذان  
اولاً يؤذن في المسجد الا واحد بان يجيوا الى الصف الاول رقة ولا يسبح بعضهم به  
بعض الا بان يستمعوا عليه الا باقتراع القرعة لا تسهوا بخفيف المسم اى لا اقترعوا  
ولو يعلمون ما في التجرير وهو التكبير الى اى صلوة كانت يعنى به المبادرة اليها لا يتبقوا  
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لا تؤخها ولو عسوا اى ولو كان الايتان صوا والتقدير  
ولو اتيموها صوا اى حابين الحبوب يكون الباء الزحف على الاست وقيل على  
اليدين والرجلين فان قلت لم اطلق النبوء لفظ العتمة على العشاء مع نهيم  
عنه قلنا يحتمل ان يكون لبيان الجواز وان ذلك النهى ليس للتحريم وان يكون  
هكذا الاطلاق قبل نزول تسمية العشاء وان يكون ابو هريرة سمعه بلفظ عشاء  
عبر عنه بالعتة لعدم بلوغ النهى عن هذه التسمية اليه ونقول في اطلاق مهننا غائبة

وهي ان العرب

وهي ان العرب كانوا يستعملون لفظ العشاء في المغرب ولو قال لو يعلمون ما في العشاء  
لحملوها على المغرب وفات المطلوب فاستعمل لفظ العتمة الذي يعرفه **ق** ابن عمر روى  
ابن خاري عنه لو يعلم الناس ما في الوحدة من المصرة الدينية والدينية كحرمانه من ثواب الصلوة  
بالجماعة وعدم من يعينه في فوائده لما سار راكب وحده بليل ابد وفيه نهى عن التفرد بالنفس  
راكباً كان او راكباً فكان الظاهر ان يقول ما سار احدنا قيدا بالراكب وبالليل لان الخطر  
في الليل اكثر لا سيما اذا كان راكباً بالنفور ركوبه من ادنى شئ اعلم ان العلم في هذه الاحاديث  
بمعنى المعروف **فصل** **ق** ابن عباس ربه اتفقا على الرواية عنه لولا ان اسبق على امتي لامرتهم  
ان يصلوها كذلك يعنى صلوة العشاء قاله حين اوضحها رقد الناس واستيقظوا وقد ورد  
استيقظ فقام عمره فقال الصلوة وفيه دلالة على فضل تأخير العشاء وتقدمها كان حذرا  
من المشقة في تأخيرها وعلى جواز اجتهاده فيما لم يرد عليه الكتاب وعلى ان امره للموجب  
**ق** ابو هريرة روى مسلم عنه لولا ان اسبق على امتي لامرتهم بالسواك تمت عند كل صلوة  
السواك يطلق على الفعل وعلى العود الذي يسوقه الفم وجمعه سواك كتاب وكتب  
انما استحب الاستياك لتلايتا ذى الملك براحة فم المصلي لما روى ان ملك الكاتب  
يقرب من المصلي حتى يضع فاه على فيه ولكن كره للصائم بعد الزوال لقوله ثم خلف فم  
الصائم عنده اطيب من ريح المسك قال النووي كذا استحب السواك غير وقت الصلوة  
والقراءة اذا تغيم الفم بالتجويع او النوم او اكل ماله راحة كريمة لتلايتا ذى به الناس  
وان استاك بما يزيل التغير كالاصبع والخزقة الخشتين **ق** حصل السواك **ق** انس ربه  
روى مسلم عنه لو ان لاتفنوا الدعوة اليه ان يسمعكم عذاب القبر اى صوته تقدم بيانه في الباب  
الثاني في حديث ان هذه الامة يتبلى في قبورها **ق** ابن عباس ربه روى مسلم عنه لولا اننا نرحمون  
لقبلناه منك قاله لصعب براجناه لما اهدى اليه الى النبوء حمار وحش تقدم الكلام عليه  
في الباب الثاني في حديث ان ان زده عليك الا اننا **ق** انس ربه روى البخاري عنه  
لولا الرحمة كنت امراء من الانصار قال لما قسم المال ولم يعط الانصار شيئاً المراد منه ان  
الانصار زبان لارتبة بعد الهجرة اعلم من نصرة الازن وقيل معناه لولا ان النسبة الى  
الجهة نسبة دينية لا ينسح تركها لا منتسبت الى المدينة والنصر للدين اعلم ان هذا

الحديث وقع في النسخ المصححة في هذا المحل وموقعه على مقتضى ترتيب الفصل كان اول هذا الفصل بلوغ  
ذلك بادنى التفات **ق** ان سره اتفقا على الرواية عنه لولا ان معنى الهوى لا اخلت تقدم بيانه  
في الباب الثاني في حديث انه لبثت رأسي **ق** ان سره اتفقا على الرواية عنه لولا ان الخاف  
ان يكون اى التمرة من الصدقة لا كلمتها تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث ان لا قلب  
الى اهلى **ق** ابوهريرة روى لولا ان يشق على المسلمين يعني لولا ترك تخلفي عن الجهاد كان  
مشقة عليهم ما تخلفت ما فيه نافية عن سيرة متوجبة الى الجهاد وهي طائفة من المشركين يبلغ  
اوصافها اربع مائة ولكن لا اجد جمولة ولا اجد ما حملهم عليه ويشق على بشرب الماء ان يخلفوا  
عنه وفيه فضل الجهاد وانه ام كان يتكره احيانا رفقاً بالذين لا يترك لهم  
ابوهريرة روى اتفقا على الرواية عنه لولا ان يترك لحمه بالحياء المحجة وفتح النون ارم السيف  
ولم ينته بيانه ما روى ان المن والسلوى كان يسقط على بني اسرائيل في مجالسهم كسقوط الثلج  
فياخذ كل منهم بقدر ما يكفي ذلك اليوم الا يوم الجمعة فيأخذون منه للجمعة والسبت لئلا يترك  
فيه وقد كانوا يذبحون اذخارها اكثر من ذلك فادخروا نقد واسم النمن من ذلك  
الوقت لان البادي للشئ كالحامل للغير على الاتيان به ولولا حواى لولا حيانه هو  
لم تخن انثى زوجها لانها ام النساء فاشبهت بها بيانه ما روى ان ابليس اغواها قبل ادم  
حتى اكلت من الشجرة ثم انت لادم فزنت له ذلك حتى حملته على ان اكل منها **ق** ابراهيم روى  
روى سلم عنه لولم تذبوا لاجاء الله بقوم يذنبون فيغفروا لهم ويذنبون الجنة تقدم البيان عليه  
في حديث لو انكم لم يكن ذنوب اعلم ان هذا الحديث كان ينبغي ان يذكر في فصل لو قيل  
حديث جابر لو لم تكلمه لا كلمت **فصل** ام الحصين الاممية روى ما روت عن النبي  
ثمانية احاديث انفرد مسلم منها بخديش ان امر عليك على صيغة المجهول من التامير  
اي جعل امير من قبل الامام عند حثي لان يكون هو الامام لان الائمة من قرش  
او المراد منه الامام على سبيل الفرض والتقدير مبالغة في طاعة محدد بتشديد الدال  
اي بين الجوع بان يقطع انفه او اذنه او نحوهما فاسمعوا واطيعوا اما قد ادم اي مرة قوله  
اياكم بكتاب الله المراد به حكمه يتناول السنة ايضا **ق** جابر روى عن النبي ان بعثت من ابيك  
تمرا فاصابتها جايحة اي آفة فلا يحمل لك ان تاخذ منه شيئا اي من الثمن فيجب وضع ثمنه  
له بقدر الهالك ثم تاخذ مال ابيك بغير حق تاخذ منه شيئا عمل بظواهر الحديث انما في  
في قوله القوم وقال مالك ان هلك ثلث تمر او اكثر يجب وضع الثمن والا فلا

وقال ابو بصير

وقال ابو حنيفة روى لايح مطلقا محتجا بما روى ان النبي روى امر بالصدقة على من اصاب  
في ثمر ايتا عن اكثر دينه ليدفعها الى غريمه ولو كان الوضع واجبا لما امر بها فحمل الحديث  
على الاستحباب او على صورة عدم تسليم المبيع الى المشتري فما هلك يكون من البايع  
بالاتفاق **ق** ابن عمر روى البخاري عنه قال كان امر النبي روى زيد فطعنوا في امارته  
ثم امر ابنه اسامة وكان صغيرا على جيش فيه كبار من الصحابة فطعن بعض في امارته  
فقال ام ان ان تطعنوا في امارته فقد كنتم اى فبب للاخبار لقد كنتم تطعنون في امارت  
ابيه من قبل انما طعن في امارته لانه كان من المولى ونحانت العرب تتكلم عن ابيها  
وامره النبي روى ان العادات الجاهلية قد سطت والى ان ارتفاع قد انقار  
بالعلم والهجرة والتقى وايم الله هذا قسم اصله ايم ان كان تخليفا اى لا يقابلا لامة  
وان كان لمن اهد الناس الى ان في هذين الموضوعين تحفة اسمها الضميمة الشان  
مخروف والضمير في خان عايد الى ابيه وان هذا المن اهد الناس الى بعدة يعني  
اسامة بن زيد اراد به بيان حبه لا تفضيله في الحب على غيره وكان النبي روى زيد  
حتى كانوا يدعون زيد بن محمد دون زيد بن الحارثة فلما نزل القرآن قوله تعالى ادعوه لهم  
لا بابيهم تركوه **ق** ابن عمر روى البخاري عنه ان رايتونا نحفظنا اى تسلينا بسرعة  
الطير اراد به انهزامهم فلا تبرزوا اى لا تزلوا عما كنتم حتى ارسل النبي وان رايتونا وطنا  
اي غلبناكم فلا تبرزوا **ق** ما كنتم حتى ارسل النبي قال يوم اهد لعبد الله ابي جبير واصحابه  
وكانوا اشد من رحل **ق** ابو بصير روى زيد بن جابر عن النبي روى اتفقا على الرواية عنهما  
ان زنت فاطمة وهما ثم ان زنت فاطمة وهما ثم ان زنت فاطمة وهما ذكره ثلث مرات  
للتأكيد ثم يعيدوها اي ان زنت مرة رابعة ولو بصغير وهو الحمل المقتول من شعر  
يعني ولو بمن قليل تقدم الكلام عليه في الباب الرابع في حديث اذ زنت امه اهدكم  
يعني الامة غير المحصنة اى غير المزوجة فان قلت لم وصفها به والحكم في المحصنة كذلك  
كما قال الله تعالى فاذا احصن فان اتين بغاشة فعليه من نصف ما على المحصنات قلت  
لان السؤال كان واقعا عن غير المحصنة كما ذكر مسلم عن ابي هريرة روى ان رسول الله  
سئل عن الامة اذ زنت ولم تخصص فقال ام الحديث **ق** ابن عباس روى اتفقا  
على الرواية عنه قال انت النبي روى امرأة فقالت انى اضرع وانكشف فادع الله

ان النبي روى ان رايتونا نحفظنا  
المراد بها عازب هو رسول الله

فقال ان شئت صبرت على ذلك المرض وكذا الحنة الواو فيه للحال وان شئت دعوت اليها فيك قاله  
لامر كانت تخرج فقالت اصبر فادع الله ان لا اعاني عن التمر وهو معروف معلوم فدعا لها وفيه  
استجاب الصبر على البلاء لينال به الدرجة العليا عايشة له اتفاقا على الرواية عنها  
ان شئت فاصم وان شئت فافطر بفتح الهزة قاله الحنزة بن عمر والاسلمى وسال عن الصيام في السفر  
فاحس ان سؤاله كان عن صوم رمضان لان الخبار في النفل كان مشهورا وكان شرط الصوم  
اي يواليه ويواظب عليه ابن عمر روى النخاري عن ان قتل زيد بن جعفر اي فالامير جعفر  
فان قتل جعفر بن عبد الله بن رواحة حين اقر بشديد الميم في غزوة مؤتة بضم الميم وسكون  
الهزة زيد بن حارثة وفيه جواز تعليق تولية الامارة بالشرط فيلحق بها غيرهما من المناصب  
ج جابر بن روى البخاري عنه قال دخل التبريم على رجل من الانصار فقال ام ان كان عندك  
ماء بآت شنة بشديد الفون القربة الخلفة وهي اشد تبهريا جوار الشرط محذوف  
وهو فاته والاكرعنا الكرع تناول الماء بالفم من غير وسط شى وفيه جواز طلب الحاجة  
من الانسان ج جابر بن روى اتفاقا على الرواية عنه ان كان في شى من لود وبيكم طير في غرطة  
تجمع الشرط بفتح الشين الضرب بالشرط على موضع الحاجة ليخرج منه الدم الحميم  
بالكسر الالة المجتمع فيها الدم عند المص وبالفتح موضع الحاجة وهو المراد في الحديث  
فان قلت الاصل في ان الشرطية ان يستعمل في المشكوك وثبوت التحتمية  
في شى من ادويةهم لا على التعيين كان محققا عندهم فكيف اوردت بان قلت  
قد يستعمل ان لتأكيد تحقق الجزاء كما يقال لمن تعلم ان له صدقا ان كان لك  
صديق فهو زيد على معنى ان تصورت معنى الصديق وثبوتك كتحقق التصور  
وحصلت معناه في نفسك فهو زيد او شربة غسل اول ذعة بنا يقال لذعة النار  
بالفال المعجزة والعين المهلة اي اوقته والمراد به هنا الكلى قال النووى هذا من البديع  
عند اهل الطب لان الامراض الاملائية اما دموية او صفروية او سوداوية  
او بلغمية فان كانت دموية فشفاؤها اواج الدم وان كانت من الغلظة الباقية  
فشفاؤها الاسهل مما يليق بكل خلط فانه من نيبه بشرط غسل على المسهلات والكلى  
محلل البلغم والريح وفي تأخيرها العلاج بالكلى في الذكر اشارة الى انه عنده لا يفعل  
الا عند الضرورة اليه كما فيه من الم شديد وقدها في بعض الروايات ولا احدث  
ان النووى ج جابر بن روى عنه ان كدت ان انا عبد الهزة اي في هذه الساعة

لتفعلون

لتفعلون ان هذه مخففة ولهذا دخلت اللام في خبرها وممكاد مع اسمه وضعه فرقا بينها  
وبين ان النافية لعل الشيخ اوردتها في فصل الشرطية نظر الى الصورة لعل فارس  
والروم يقومون لهذا الاستيفاء ج جابر بن روى عنه قال ما يفعلون على ملوكهم وهم يعود  
اي قاعدون فلا تفعلوا ايتموا بايمانكم ان صلى اي اماكم قائما فصلوا قبا ما راها غيا  
وان صلى قاعدا فصلوا قعودا اما ليهين صلى قاعدا والناس خلفه قبا ما فاشار السهم  
فقد وانما ستم قال اي الحديث تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في طويث انما جعل  
الامام ليوتهم به معيقب بن ابي فاطمة له قبل ما رواه عن النبي من سبعة احاديث له  
في الصحيحين حديث واحد لكن بالنفاظ مختلفة ان قد سلم هذا الحديث اللفظ معيقب  
بضم الميم وفتح العين المهلة قال سالت النبي عن سحق الحصى في المسجد فقال ام ان كنت  
لا بد فاعلا الجملة الاسمية وهي لا بد حال يعني لا تفعل فان كنت فاعلا حال كونك لا بد لك  
من فعل فواحدة اي افعل مرة واحدة وفيه دليل على ان العمل اليسير لا يبطل الصلوة  
ج جابر بن روى البخاري عنه ان لم تجدني فانت ابا بكر قاله لامرأة امرها ان ترجع  
اليه ليقضى حاجتها فقالت اريت ان جئت فلم اجدك جوار الشرط محذوف  
اي انما افعل قال الراوى كما نعت بقولها لم اجدك الموت قيل في النسبة المقررة  
على المص ولم اجدك وفيه اشارة الى خلافة الصديق ر ر عقبه بن عامر روى اتفاقا  
على الرواية عنه قال قلنا يا رسول الله انك تبعنا فنزل بقوم غلا تقرأنا فقال ام ان نزلتم  
بقوم فامروا الكم بما ينبغي للضيف اي من القرى فاقبلوا وان لم يفعلوا اي ما ينبغي لكم  
من القرى فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم اي للضيف وهو يكون واحدا  
وجبا كذا قاله الجوهري قال احمد يجوز للضيف ياخذ حق من الطعام ج جابر بن روى عنه  
اذالم يطعمه عملا بظاهر الحديث واوله الجمهور بانه على المضطرب لان ضيفا فتم واجبة  
وقت الضرورة فان امتنعوا فلهم ان ياخذوا منهم بقدر الحاجة قيل انه محمول على انه  
الاسلام لان اخذ الطعام كان جائزا للضيف الغير المضطرب نسخ وهذا الوجه ضعيف  
لان تاريخه غير معلوم وقيل انه محمول على ان يراهم اطلعوا الزمة الذي شرطه الامام  
ضياقة من يمر عليهم من المسلمين قال النووى هذا ايضا ضعيف لان الشرط

انما صار في زمن عمره حين توفي الاسلام دون زمن النبوة وقيل من الضيف في الحديث ان اتك  
عرضهم باللسان ويلوهم لان ياخذ طعامهم السر روى مسلم عنه قال سئل رسول الله عن الساعة  
وعنده غلام من الانصار فقال ان يحسن هذا الغلام فحسب ان لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة  
قال القاضي المراد بها موت ذلك القرن او الكما طبعها بقرينة ما جاء في رواية عاتبة ان يعش  
ههنا ولم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم قال الشيخ الشافعي قيل المراد به المعالفة في قرص  
الساعة وفيه بعيد واقول جاء تصويره اكثر من مبالغة في قرنها وهو قوله انما الساعة  
كها تين مشيرة الى السبابة والوسطى قال قتاد بن ربعي كفضل اجدتها على الاخرى عمر بن الخطاب  
اتفقا على الرواية عنه قال كذا مع رسول الله ثم فمررتا بصبيان فترهم ابن صياد وقد قارب البلوغ  
فقال له رسول الله اشهد اني رسول الله فقال لا بل اشهد انك اني رسول الله فقلت ذرني  
يا رسول الله اقتله على ظن انه الدجال فقال ان ابن جوفل تسلط عليه يعني ان يكن ابن صياد  
هو الدجال فلن تطيع علي قتله لانه لا يقتله الا عيسى بن مريم وان لم يكن هو فلا يصح قتله  
يعني ابن الصياد وضعفه كوضعين وقع موقع المنصوب وكحتمل ان يكون تأكيد التمكن  
والخبر كذا في اي ان يكن هو الدجال ولما كان فيه قرين دالة على احتمال كونه دجالا ذكره  
الحديث بصورة الشك ابن عباس روى عنه قال صام النبوة يوم عاشوراء وامر بصيامه  
قالوا يا رسول الله انه يوم عظيمة اليهود فقال لهم اني بعثت اليه قائل اني من عتق الكرم  
الا اني لا صوم من التاسع الى اليوم التاسع مع عاشوراء مخالفة لليهود ذم الراوي فلم ياتي  
المحرم القابل حتى توفي رسول الله في الثاني عشر من الربيع الاول قبل صوم اليوم التاسع  
سنة وان لم يصوم النبوة لانه لم يعم عليه وكل ما فعله او عزم عليه او امر او رضى به فهو سنة  
قبل سبب تعظيم اليهود يوم عاشوراء ان موسى وقومه عبروا البحر يوم عاشوراء فصاروا  
شكر الله تعالى السر روى مسلم عنه لئن ضيق لن يدخلن الجنة قاله الضمام بن ثعلبة لما سأل  
النبوة عن الغزايض وكان وفدا عليه فقال بعد بيانه عاشوراء والله لا ازيد  
على هذا ولا انقص منه ابو بصير روى عنه لئن كنت كما قلت اي ان كان  
مقولك كما قلت فلما حذف صار الضمير الجور مرفوعا فكما خاتمتهم المكثر  
من باب الافعال من السفوف المثل يفتح اليهم الرماد الحار قال الطيبي مكانا ما لفا  
وقع هكذا في المصابيح وصحيح مسلم وكتاب الحميدى وجامع الاصول لكن الظاهر ان يكون

باللام

باللام لان اللام في قوله لئن كنت توطنه للقسمة وهذا جوابه سدس حواش الشرط  
اللهم الا بعكس ويجعل حواش الشرط اسما سدس حواش القسم وقال النووي كانا نسفهم  
معناه كانا يطعمهم شبه النبوة ما يلحقهم من الاثم بما يلحق اهل الرماد من اللام وقيل معناه  
انك بالاص ان اليهم تحريمهم وتحققهم في انفسهم فصاروا ممن يسف العمل او قيل معناه  
احسانك اليهم كما عمل بحرق احسانهم ولا يزال معك من الله ظهير عليهم اي معين واوقع غفلت  
اذ العلم ما دمت على ذلك اي على احسان اليهم قاله رجل قال يا رسول الله ان لي قرابة  
اصحابهم وكيتطعونني واحسن اليهم وشيئون اليه واحلم بضم اللام من باب كرم بكرم  
من احلم بك الحاء وهو الاناءة عندهم ويجعلون علي اي يسبون او يجهلونها هذا هو القبيح من القول  
**فصل** في فوامه اتفقا على الرواية عنه غير الصدقة ما كان عن ظهر غنى يعني افضل الصدقة  
ما ثبت بعد غنى لصاحبها ليستظهر به على مصالحة لان من لم يكن كذلك يندم غالبا  
ان مصداقا جاء رسول الله بيضة من ذهب فخذها النبوة بغضب ما عرف انك ملك  
غيرها وليس له قوة الصبر فان قلت ثبت ان النبوة لما ساله ابو بصير انما هي افضل الصدقة  
قالوا خير انما هي ما يتصدق الفقير مع احتياجه بجهده ومثقة فكيف اتفق بيننا قلنا العنى  
في الحديث اعم من ان يكون غنى النفس او غنى المال وصدقة المتغلب انما يكون غنى اذا كان  
عن غنى النفس فيكون كلاهما خيرا واجاب عنه الطيبي بان الفضلة يتفاوت بحسب  
الاشخاص وقوة التوكل فلما كان ابو بصير من مفلأ متوكلا على الله وكان حكيم بن فوام وجسرها  
في الجاهلية والاسلام اجاب بما يناسب حالها وقيل المراد بالغنى غنى الفقير يعني افضل الصدقة  
ما غنى بالفقير ابرا مسعود روى عنه خيرة الناس قرنته القرون كل زمان وهم اربعون سنة وقيل  
ستون وقيل مائة سنة واما قرنته فمالذي فيهم عيسى راءته ثم الذي يلوهم وهم الذين فيهم عيسى  
رات من راي النبوة ثم الذين يلوهم وهم الذين فيهم عيسى رات من راي من راي النبوة ثم  
وعلى هذا كذا قيل لكن الصحيح ان قرنته هم الصحابة والقرن الثاني تابعوهم والثالث تابعوا  
تابعوهم وعلى هذا ثم حتى قوم تسبق شهادة اخذهم بعينه شهادة قال النووي معناه جمع بينهما  
قارة بزواج شهادته باليمين قبلها وتارة بعد عنها وعن هذا ذهب المالكية الى ان شهادته من  
خلف معا ترد وقيل هو عبارة عن تكلمه بشهادة الزور واليمين الفاجرة وقيل هو في سرعة

باللام

الشهادة واليمين حتى لا يدري بلها ما يتبدء لقلته مبالاة بالوهم **ابو هريرة** روى مسلم عنه  
خير امتي القرن الذي بعث فيه نبيهم قال ابو هريرة **والله** علم اذكر اى النبي دم  
الثالث وهو قوله نعم الذين يلوونهم المذكور مرة ثالثة ام لا ثم خلف قوم يحثون السمانة  
بفتح السين اى السمين المراد منها ما يكون مكتسبة بالتوسع فى المال لا ما يكون خلقية  
وفى قوله يحثون اشارة اليه وقيل المراد منها جمع الاموال وقيل التكلم بما ليس منهم من الزحف  
بمشهدون قبل ان يستشهدوا على بناء الجمهور فان قيل هذا يدل على انها مذمومة وقوله  
خير الشهود الذى يأتى بشهادة قبل ان يطلب يدل على ان تلك الشهادة ممدودة  
فما التوفيق قلنا الهم فى حق من باذرها بالشهادة لمن هو عالم بما قبل الطلب والمكروه لم يكن  
عنده شهادة لا يعلمها صاحبها فيخبرها ليتشهد عند القاضي اذ هو بالحدث من ذلك  
الى ان الشهادة لا يقبل قبل الاستشهاد لا يقبل والجمهور على خلافه **ق** ان الله اتفقا  
على الرواية عنه خير دور الانصار وهو جمع دار المراد بها القبائل التى يكون فيها من باب  
ذكر المحل واردة الحال بنو النجار ثم بنو عبد الكاهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة  
وقر كل دور الانصار خير قال العلماء تفضيلهم على قدر ما نزلهم وسبقهم الى الاسلام  
وفيه جواز تفضيل بعض على بعض اذ لم يكن فيه مخافة الفتنة **م** ابو هريرة روى مسلم عنه  
خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اولها وشرها اولها  
المراد بالخيرية كثرة الثواب وسببه ان الصف الاول اعلم بحال اللام فيكون متابعتها  
الكثر وثوابه اتم واوفر ومرتبة النساء لما كانت متأخرة عن مرتبة الذكور المذكورة لولا  
انها لصفوف النبي بمرتبتهن قال النووي المراد بصفوف النساء اللواتي يصلين  
مع الرجال وانما فضل اخرها لبعدهن عن مخالطة الرجال وتعلق قلوبهن بهن  
واما اذا صلين متميزات هن كرجال غير صفوف اولها **ج** جابر روى في البخاري عنه  
خيركم احسنكم قضاء المراد به قضاء الدين وحسنه ان لا يوجد منه ما يوذى صاحب  
الحق **ح** عثمان روى البخاري عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شارح المشلوة  
لا بد تقيد التعليم والتعلم بالافضل روى ان عبد الرحمن السلمى احد رواة هذا  
الحديث عن عثمان فقد تعلم القرآن من زمان عثمان الى امارته النجاشي وقال

هذا الحديث

هذا الحديث اتفق على هذا المقعد **ابو هريرة** روى اتفقا على الرواية عنه خير من اربعين الابل  
اراد بها نساء العرب ن قرش اى اعضاء الضميمة لجنس النساء فان قلت هذا  
يقضى ان يكون نساء قرش خيرا من ميرم بنت عمران قلت لا يفرم هذا لان ميرم  
ترك الابل قط على ولد في صغره وهذا السيف جواب عما يقال ما لبس كونها خيرا وهو  
من الخنوع معنى الشفقة قال الهروي الحاشية من يقوم على ولدها بعد ثوبها يتما فلا تزوج  
وان تزوجت فليست بجانية وارهاه من الرعاية بمعنى الحفظ على زوج ذات يده  
اى فى مال المضاف اليه وقيل هو كناية عن البضع الذى هو ملكه بمعنى كفى اشد حفظا فرجها  
لزوجه **ق** على روى اتفقا على الرواية عنه خير نساءها ميرم بنت عمران وخير نساءها  
المراد به جميع نساء الارض فيجمل على ان كل واحدة منها خير نساء الارض في عصرها  
واما التفضيل بينهما فسكوت عنه **م** ابو هريرة روى مسلم عنه خير يوم طلعت عليه  
الشمس يوم الجمعة فيخلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة  
الا في يوم الجمعة قال القاضي عياض هذه القضايا بالبيان ما وقع منه من الامور العظام  
لانها فضائل اذ ليس خروجهم وقيام الساعة فضيلة قال ابو بكر في شرح  
الترمذي الجميع فضائل لان خروج ادم سبب للذرية وبعث الانبياء وقيامته  
الساعة سبب لتعجيل جزاء الصالحين تقدم الكلام في انه افضل او يوم عرفة في الباب  
الخامس في حديث ما من يوم اكثر ان يعتق **م** عوف بن مالك الاصحاح روى  
مسلم عنه خيرا ما يمتكلم اى امرائكم الذين يحبونهم ويحبونكم التراب من الفريضة انما يكون  
ممدودا اذا كان الائمة عدولا كما كان في ايام الخلفاء الراشدين وتصلون عليهم **ج** انما  
وقيل المراد منها الدعاء بالخير والهداية ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين يتخضعونهم  
ويتخضعونكم وتبلغونهم ويبلغونكم **فصل** **ح** ابن عباس روى في البخاري عنه بعض  
الكسالى الائمة ثلثة ابغض اتغل تفضيل من كلفوا على الشذوذ وما قاله شارح  
البخاري من ان اللام فى النار للجنس فبعيد اذا المعصية اعظم من الكفر اللام  
الا ان يجعل على التهديد بل اللام فيه للعهد والمراد عنه عصاة المسلمين بقربنة المقام  
مكروه في الحزم اى ما يبل عن الحق فى حق الحزم بان لا يكون ممتة ونفعل معصية فيه مصداقه  
قوله مع ومن يريد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ويتشيع في الاسلام سنة



جاهلية يعني طالب ان يحيى سنة اهل الجاهلية كالميسر ورواها شخض جنابة من  
من قبيلة ومطلب بتشديد الطاء اسم فاعل من اطلب بمعنى اجتهد اصله اطلب  
فقلت ان الطاء فادغم في الطاء دم امرئ مسلم بغير حتى ليتهريق دم بالهاء المفتوحة  
اصلها ياتريق ماضيه هراق اصله اراق والهزة في مضارع افعال انما كانت محذوفة  
لئلا يجتمع الهمزتان في الاخبار عن نفس المتكلم فلما زال ذلك المحذوف قلب الهزة  
لها وبقي الهاء مفتوحة فلم يحذف وقيل الهاء فيه ساكنة زايدة اصله ياهر يق ماضيه هراق  
بكون الهاء فلما حذفت الهزة هابا عن المحذوف المذكور بقيت الهاء ساكنة  
ولما كان المنع عن اراقة الدم مقصود اعاد لفظ الدم صرحا ولم يقل يهر يق **ق** ابو هريرة  
اتفقا على الرواية عن ائمة صلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة العشاء انما ائمتنا  
لان العشاء وقت الاستراحة والصبح في الصيف لينة النوم وفي الشتاء وقت  
شدة البرد وفيه اشارة الى انها انما يتقلدان على المنافقين واما المؤمنون  
المخلصون فيطيب لهم هذه المشقات لئيل الدرجات ولو يعلمون ما فيها  
اي من الاجور لا توخها ولو صبا اي ولو كان واحابين والحبوب بالسكون المشتى  
على اكلت او على ايدين والرجلين **ق** ابو هريرة ع عارضة به اتفقا على  
الرواية عنهما اصب الاعمال الى الله ادومها وان قل اي العمل وانما كان العمل  
الذي يدوم عليه اصب لان النفس تألف به ويدوم بسببه الاقبال على الله  
ولهذا يكثر اهل التصوف ترك الاوراد كما ينكرون ترك الفرائض **ق** ابو هريرة  
روى مسلم عن اصب البلاد اي اماكن البلاد وقيل لا حاجة الى هذا التقدير  
لان المراد بالبلد ما سوى الانسان الى الله ما جدها لان مسجد موضع  
الصلوة والذكر وبعض البلاد الى الله اسواقها لان السوق موضع الغفلة والغفان  
المراد بكم مع المسجد ارادة الخيرة لا الهل وببعضه السوق خلافا لاهله **ح**  
عبد الله بن عمر روى البخاري عن اصب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما  
ويصوم يوما انما كان هذا النوع اصب لانه يشق اذ النفس يصارع بالوقتها  
في يوم وينتقم في اخره في الحديث على انه افضل من صوم الدهر وذهب بعض

الى عكسه

الى عكسه لان العمل كلما كان اكثر كان الاجور وفي هذا هو الاصل المستمر في الشرع فان قيل  
كيف يكون صوم الدهر افضل وقد قال النبي صام من صام الا بدقلنا هذا المحذول  
على حقيقة بان يصوم في الايام المشهية او على ضعف حاله وتضرره يؤيده ما روى  
مسلم انه لم يهرى عبد الله بن عمر وعن ذلك لعلمه انه سيعجزه ولم يبه عنزة بن عمر ولعلمه  
او تقول لا صام دعاء عليه دعاء عليه لا ارتكابه للمعصية عنه او معناه لم يجد غير من العلم  
المجموع واهب الصلوة الى الله اي في النوافل صلوة داود كان ينام نصف الليل  
ويقوم ثلثه وينام سدسه وانما صار هذا النوع لان النفس اذا نامت الثقلان من الليل  
يكون اخف واحفظ في العبادة **ق** سمرة بن جندب روى مسلم عن اصب الكلام الى الله  
اربع سبحان الله والمحمد لله والاله الا الله والاله اكبر المراد بالكلام كلام البشر لما روى انه  
قال افضل الذكر بعد كتاب الله سبحان الله والمحمد لله والاله الا الله والاله اكبر المراد  
لاشتمالها على جملة انواع الذكر من التنزيه والتحميد والتوحيد والتمجيد لا يترك بايات  
بدأت لان المعنى المقصود لا يتوقف هذا النظم لاستقلال كل واحدة من الجمل قال اهل  
التحقيق حقيق ان يراد على هذا النظم لان المندرج في المعارف يعرفه اولاً بتنزيه ذاته  
عما يوجب نقصاً ثم بالصفات القوتية التي يستحق بها الحمد ثم يعلم ان من هذا شأنه  
لا يستحق الا المصيبة غيره فيكشف له من ذلك انه سبحانه واعظم **ق** عقيقة بن عاصم روى  
اتفقا على الرواية عن اصب الشروط ان توفوا بها اي بوفائكم بها ما استحلتم به الفروج  
اي الشروط التي يتحل بها الفروج مثل ان يتزوج امرأة على الف ان اقام في بلد  
وعلى الفين ان افوجها وما قاله بعض الشراح من انه يدخل فيه ما دعا المرأة الى الرغبة  
في الزوجية مثل ان لا يتزوج عليها ولا يتسرى فضعيف لان ما يحتتم به الفروج  
ويستحل بسببه هو المهر فما يتعلق به من الشروط يكون ايق بالوفاء دون غيره **ق**  
وفي قوله اصب الشروط اشارة الى ان كل شرط في حق النكاح لا يجب الوفاء به  
**ق** ابو هريرة روى اتفقا على الرواية عن اخوف وروى ان اخوف ما اخاف عليكم  
ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا قالوا ما زهرة الدنيا يا رسول الله قال بركات الارض

الا صدق الثاني مبتداء والاصدق الاول خبره قال النووي هذا على اطلاقه وحكي  
القاضي عن بعض العلماء هذا يكون في احوال الزمان عند موت العلماء فيجعل ذلك  
عضوا لهم عمادات والاول اظهر لان الكاذب في حوته يتطرف حاله الى رواية فينتزع  
خياله صور اغيم موافقة لما في عالم الحسن فيكذب الرؤيا ابو هريرة روى مسلم عنه  
اغبط رجل على الله يوم القيمة واجتبه رجل كان تسمى بفتح التاء ملك الاملاك  
لاملك الاله الغيظ غضب العاهل عن الانتقال وهو مستحيل في حقيقة  
فيكون كناية عن شدة كراهة هذا الاسم وعقوبة التسمية به اذا التزمته  
م جابر روى مسلم عنه افضل الصلوة طول القنوت يعني افضل احوال الصلوة  
طول القيام استدلاله ابو حنيفة والثاني على ان طول القيام افضل  
من كثرة السجود ليلال كان او نهارا وذهب بعضهم الى ان الافضل في النهار  
كثرة السجود لان من وصف صلوة النبي في الليل وصف بطول القيام قلنا  
ما ذكرتم حكاية فعل والمنطوق اوله ابو هريرة روى مسلم عنه افضل الصيام  
بعد شهر رمضان المضاف محذوف معنا يعني افضل شهر الصيام شهر الله المحرم  
فان قيل اذا كان هذا افضل فما وجه ما روي انه كان يصوم في شعبان  
الكثير ما في المحرم قلنا لعدم علم فضيلته في احوال حياته اوله كان يعرض له العذار  
فيه من مرض او سفا وغيرهما اعلم ان تفضيل صوم داود فيما سبق كان باعتبار  
الطريقة وهذا التفضيل باعتبار الزمان فيكون طريقة داود في المحرم ايضا افضل  
من طريقة غيره وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل على السن الرواتب  
م ثوبان روى مسلم عنه افضل دينار ينفع الرجل دينار ينفعه على  
عياله اعم من ان يكون نفقته واجبة عليه او مستحبة قدم نفقته لان الاتفاق  
عليهم اكثر ثوابا ودينار ينفع الرجل على دابته في سبيل الله قيد يكون في سبيل  
لان افضل الدواب ما اتخذ لذلك ودينار ينفع الرجل على اصحابه في سبيل الله  
م ابو هريرة روى مسلم عنه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد  
اقرب مبتداء محذوف وجوبه بال الحال ستة فهو قولهم اخطب  
ما يكون

ما يكون الامير قائما الا ان الحال ثم مفرد وهما جملة مقرونة بالواو وانما كان العبد  
اقرب الى رحمة الله بحاله السجود لانها حالة غاية التذلل والاعتناء بعبودية  
وكانت مظنة الاجابة ولذا امر النبي بقوله فاكثروا الدعاء اي في السجدة  
اختلف في ان كثرة السجود افضل ام طول القيام استدلال بعض بهذا  
الحديث على افضلية الاول واخرون على افضل الثاني بحديث جابر  
تقدم قريبا رجع اهل التحقيق القول الاول بان السجود مذكور للمبتداء والمعاد  
الذين يلوح اليها قوله تع منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم والمقصود  
معناها ويرجع قول الثاني باية مشتمل على القراءة التي فرضت في الصلوة  
ولا كذلك السجود م ام فوام بنت ملحان روى اول جيش من امي يغررون البحر  
مدا وجبوا اي لا تقسم الجنة قالت فقلت انا فيهم قال ام انت فيهم قيل امي  
فوام اخذت انس بن مالك ركبت البحر مع زوجها في زمن معاوية الى قبر  
فرضت عن دابته فتوفيت هناك ودفنت اعلم ان الشيخ رقم هذا الحديث  
بعلامة ق لكنه من افراد البخاري ولم يخرج مسلم وكذا في الجمع بين الصحيحين المذكور  
في افراد البخاري م ام فوام بنت ملحان روى اول جيش من امي يغررون مدينة  
قبر مغفور لهم اي ذلك الجيش مغفور لهم قالت فقلت انا فيهم يا رسول الله  
قال لا وهذا الحديث ايضا من افراد البخاري وقد اعلمه الشيخ بعلامة ق فان قيل  
كان في اول من غزى مدينة قيصر يزيد بن معاوية فليف غفلة الجيب بانه لم يخبر الجيش  
وبانه هم اراد الجماعة فيكون من باب التعليل لكن هذا الجوابان على تقدير كون  
يزيد مستحلا ما فعله وهو غير معلوم فهو من اصحاب الكبار فامر الله وما قاله الشيخ  
الشارح وفي الحديث دلالة على ان القتل في سبيل الله والموت فيه سواء فضعف  
لان المفهوم من المغفرة ولا يفهم منه التسوية اللهم الا ان يراد منه التسوية في المغفرة  
م ابن مسعود روى مسلم عنه اول يقضي بين الناس يوم القيمة في الدماء  
البداية بحقوق الدماء يدل على اهميتها وعظم امرها لانه مخدم البدنية الانسانية

ولا ينبغي ان يكون بعد الكفر ذنب اعظم من القتل لا يقال هذا مخالف لقوله اول ما  
العبد صلوة لان هذا فيما بين العبد وربه وحدث الحساب فيما بين العباد يدل عليه  
قوله بين القاتل **ابن عباس** روى البخاري عنه انه صون القاتل عذابا ابو طالب  
وهو متعل بنعلين يغلى منها دماغه وفيه دلالة على تفاوت عذاب الكفار سبق  
بيان وجه تخفيف عنهم مع استوائهم في جرم الكفار في الباب الثالث في حديث  
لا ينفعه **فصل في ابو هريرة** اتفقا على الرواية عن كل ابن آدم تاكل الارض يعني كل اجزاء  
ابن ادم تبلى الا عجب الذنب وهو بفتح العين وسكون الجيم هو العظم الذي  
في اسفل الصلابة عند العجز ويقال له العجم ايضا خلق وفيه يركب المراد منه  
ان عجب الذنب اول ما يخلق واخر ما يبلى قيل الحكمة في طول بقائه انه قاعدة  
بدن الانسان فبالجرح ان يكون اصله من الجرح كقاعدة الجدار قيل خص  
من هذا الحديث الانبياء لان الله يوم على الارض اجسادهم **ابو هريرة** **صلى**  
كل المسلم على المسلم يوم دمه اي اراقة دمه بلا حق وهو فاعل فوام او بدل  
من كل المسلم بدل البعض من الكل وعرضه اي نصته حرمته بلا استحقاق له  
وماله اي اخذ ماله بالغصب **ابو هريرة** اتفقا على الرواية عن كل امتي معاف  
اسم مفعول من المعافات وهي من العفو فوقع تقدير اخبر كل يعني كلهم سالمون عن  
السن القاتل وايدبرهم الى المجاهدين المراد بهم الذين جاهدوا بمجاهرتهم او قوتوا  
ما ستره عليهم من ذنوبهم فيؤخذون بها في الدنيا باقامة الحدود عليهم وغيرها  
وروى اذا المجاهدون فوجه ان يقال معافا في معنى النفي فيكون استثناء  
من كلام غير موجب وان من الاجهار ان يعمل العبد بالليل عملا يصبح قد ستره  
ربه فيقول يا فلان قد علمت البارحة لذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح  
يكشف ستره عنه **ابو هريرة** روى البخاري عنه كل امتي يدخلون الجنة  
الامن ابي ان اريد من الامة امة الاجابة وهم المؤمنون فالاستثناء منقطع  
لان العصيان به مما اطاع غير متصور وان اريد امة الدعوة وهم الذين بعث  
اليهم فالاستثناء متصل فيلزم من يايي قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني

فقد ابي

فقد ابي المراد من العصيان عدم تصدقهم لا الايمان بمنهية **ابو هريرة** روى  
اتفقا على الرواية عن كل سلام من الناس عليه صدقة اوجب الصدقة على السلامي مجازا  
وفي الحقيقة واجبة على صاحبه كل يوم تطلع فيه الشمس بالنصب العامل فيه عليه ويجوز رفعه  
بان يكون مبتدأ والمجمل التي بعده اخباره والراجع منها اليه محذوف اي تعدل فيه ويكون استئنافا  
بجواب اعمن قال من يقدر على الصدقة عدد السلامي تعدل بين اثنين وهو في ناول العهد  
مبتدأ خبره صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاع وهذا الفعل ايضا  
مبتدأ اي اعانتك اياه في دابته وخبره صدقة والكلمة الطيبة صدقة يعني ابوها كما هو صدقة  
خذف المضافان ووقف التشبيه للمبالغة وكذا المعنى في اخواته وهذا تشبيه محسوس محسوس  
والجامع عقلي وهو ترتيب الثواب على كل منها وكما خطوة وهو مبتدأ الباء فيه زائدة  
تشبها الى الصلوة صدقة اطلق على الكلمة الطيبة كذا كرهه وعلى الخطوة الى الصلوة صدقة  
مع ان نفعها غير متعد الى الغير للمثاكلة او تشبها لهما بالمال في سبب الابهو وقيل معناه  
انها صدقة على نفس الفاعل وتميط الاذي عن الطريق صدقة تقدم التوضيح لهذا في الباب  
الثاني في حديث انه خلق كل انسان على ستين وثلاثمائة **فصل في ابو هريرة** اتفقا على  
الرواية عن كل شراب اسكر فهو حرام من اعتبر اسكارهنا بالقوة يمنع شراب المنث  
ومن اعتبر بالفعل كما في حنيفة وابي يوسف لم يمنع لان القليل منه غير سكر بالفعل  
واما القليل من الحرام فحرام وان لم يسكر بالفعل لانه منصوص عليه **ابن عمر** كل شر يقدر  
وهو تعلق الارادة بالاشياء في اوقاتها الخاصة وهو تفصيل للقضاء الذي هو الارادة  
بالاشياء اللازمة المتقضية لنظام الموجودات على ترتيب فتح العجز والكيس اي التحق  
والظانته قال الشراخ روى بالرفع عطفا على كل وبالجر عطفا على شئ لكن الاو ان يكون  
بحرور اجتناب وهذه الغاية وقت التحقير يعني كل شئ من الموجودات بقدر رضى العجز والكيس  
المختص بانفسنا نفعها اما عاصيا مطلقا واما غالبا ويجوز ان الكيس للتعظيم لانه  
موصلا الى بقية والعجز للتحقير لانه غير موصلا اليها والكيس والعجز شك من الراوي **ابن عمر**  
اتفقا على الرواية عن كلكم راع من الرعاية وهي الحفظ فكلم ملتزم بحفظ ما يطلب به  
من العدل ان كان واليا ومن عدم الخيانة ان كان موليا عليه وكلكم مستعمل

عن ربيعة اي عم الترمذ حفظه يوم القيمة جابر روى مسلم عن كل مسكر وام على له هذا  
 لمن شرب البكران يقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله ما طينة الخبال قال عرق اهل  
 النار او عصارة اهل النار شك من الراوى وهو رضى العين بمعنى العصور وهو يتبع اهل  
 النار **ق** ابن عمر اتفقا على الرواية عن كل مسكر حمراى من الخمر للعقل ومغيبته وكل مسكر  
 وام من شرب الخمر في الدنيا وهو يدمنها ولم يشرب الوافر وهو الخمر اذ كان الخمر مداومة  
 شربها وقوله لم يشرب بدل من يدمنها بدل الكل من الكل او حال عن الضميمة المستكنة في يدمنها  
 لم يشربها في الاخرة تقدم الكلام عليه في الباب الاول في حديث من شرب الخمر **ق** ابا عباس روى  
 اتفاقا على الرواية عن كل مسكر في النار تقدم بيانه في الباب الاول في حديث من صور صورة  
**ق** جابر روى اتفاقا على الرواية عن كل معروف اي ما عرف فيه رضاء الله صدقة اي ثواب  
 كنواب الصدقة وفيه اشارة الى انه لا يحتقر شئ من المعروف كما لا يحتقر شئ من الصدقة  
**فصل** في اهل الجنة بنت ابي طالب روى قبل كان اسمها فاختة ما روت عن النبي سبعة  
 واربعون حديثا لها في الصحيحين حديث واحد متفق عليه قالت ذهبت الى رسول الله  
 عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تترقب ثوب فلما فلتت فقال من هذه  
 فقلت امهاني فقال مرحبا يا امهاني فلما فرغت من غسله قام فصلت ثمان ركعات ملتحفا  
 في ثوب واحد فلما انصرفت قلت له يا رسول الله زعم ابن امي انه يقتل رجلا قد اوجرت  
 ترديد لها فقال ام قد اوجرت من اجرت بقصر الهمة فيها من الاجارة اصل اجرت اجرت  
 فاعلوا منا من امنيت بعد الهمة فيها ابونا وامننا كلاهما يعني اعطينا الامان قاله  
 يوم فتح مكة دل الحديث على ان امان المرأة الحرة نافذ قبل ان يصرح اذا آمنت واحدا  
 او اثنين واما اذا ناجية على العموم فلا يصرح الا من الامان لانه لو صرح من غير صغار زريعة  
 الى ابطال الجهاد **ق** جابر روى اتفاقا على الرواية عن كل مسكر حمراى من الخمر للعقل ومغيبته وكل مسكر  
 فلما اشتهى عم علي بن ابي طالب فقلت بعد ذلك اجس خطا به لاسمع حديثه فما قدر فلحقني  
 النبي ثم قال بعثت به باربعة دنائير فقال من قد اخذت بمهالك باربعة دنائير وكلت  
 ظهره اي ركوب ظهره عارية الى المدينة استدل احمد به على جواز بيع الدابة واشترط

ركوبها للبايع ومنه ابو حنيفة عملا بقوله من نهي عن بيع وشروط وعن صفقة في صفقتين  
 وفي الحديث ذلك لان شرط الركوب امان ان يكون باجوة فيكون بيعا في اجارة واما بغيرها  
 فيكون بيعا في عارية قاله لي تيممة فلما قدمت الى المدينة اتيت به فاعطاني ثمنه وراودني  
 فقال لك الثمن وكل الحمل اعلم ان روايات مسلم عن جابر مختلفة في رواية قال باوقية  
 ذهب وروايات البخاري ايضا مختلفة في بعضها بثمانمائة درهم وفي بعضها بعشرين  
 دينارا لعل التوفيق بان يقال رواية او قينة يكون اخبارا عما وقع به العدد واربعة  
 دنائير تكون محمولة على ان يكون قيمتها في ذلك الوقت اربعة دنائير قدرها وثمانمائة  
 ان قدر بالدرهم ورواية عشرين على ان يكون دنائير صفارا م بعد الله سبحانه روى  
 قد اخرج من السنن وزياد كفا فافهم ما يكون بقدر الحاجة ومنهم من قال فهو شبع يوم  
 وجوع وفتنة له بما اتاه بعد الهمة اي اعطاه من الكفاف يعني من اتصف بالصفات  
 المذكورة فاز يطلب الدنيا والاخرة **ق** ابن عمر روى البخاري عنك قد بلغني انكم قلت  
 في اسامة اي كلاما من الطعن في امارته لصغر سنه وانه احب الناس اليه بيانه في هذا  
 الباب في حديث تطعنوا في امارته **ق** ابي بن كعب روى مسلم عنك قد جمع لك ذلك  
 اي قصيدة من نواب الخطوات كلة قاله لرجل من الانصار قبل الجملة صفة رجل والعايد اليه  
 محذوف اي قيل له لو اشتريت عمارة تركه في الظلم او في شدة الظلمة وفي الرضا وهو  
 شدة الحر لو هذه للفقير او شرطية جوارا محذوف اي لكان ايسر وكان لا يخطبه  
 صلوة هذه الجملة عطف على قيل مع بعده من المسجد فقال ما يترن ان منزله الى جنب  
 المسجد اني اريد ان يكتب لي من شاي مصدر يمين يعني شئ الى المسجد ورجوع  
 اذ ارجعت الى اهلي وفيه دلالة على ان الثواب في خطوات الرجوع من مسجد  
 مكتوب كما في المذهب اليماني **ق** ابن سعد روى مسلم عنه قد سالت له لاجال  
 مضروبة اي محدودة ومقدرة وايام معدودة وارزاق مقسومة لن يجبل اي المدح  
 شيئا قبله بك الحاء وفحصها بمعنى النزل ولكن الكسر اشهر رواية اي قيل  
 وقت نزوله المقدر ومن يؤخر شيئا عن حله ولو كنت سالت له ان يعيدك من عذاب  
 في النار وعذاب في القبر كان خيرا وافضل قاله لام حبيبة لما سمعها تدعو تقول

ركوبها

وتقول اللهم اغفر لي زوجي رسول الله وبأبي سفيان وبأخي معاوية معاوية يعني  
اجعلني متمتعة ومتفعة بجيوتهم كأنها سنها ان تحيا مدة حيوتهم فان قيل العذاب  
مقدر كالاجل فكيف نوب الدعاء في الاول دون الثاني قلنا الكل مقدر لكن الدعاء النجاة  
من العذاب عبادة دون زيادة الاجل **ق** ابو هريرة ربه اتفقا على الرواية عنه قال جاء  
رجل الى النبي فقال اني مجرب ديعني خفي جايح فاسأل الله بعض الناس فقالت  
ما عندي الاماء ثم ارسل الى اخي فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك فقال ام  
من يضيف هذه الليلة فقال ابو طلحة انا فانطلق به الى رجل فقال لامرأة فهل عندك  
شيء قالت لا الاقوت صياني قال فعلمهم وتوهمهم فاذا دخل ضيفنا فاطم السراج  
واربه انا ناكل ففعلت كذلك واكل الضيف فلما غدا على رسول الله قال ام قد عجزت  
من ضيفكم اي رضي وقيل معناه عظم ذلك عنده بضيفكم الليلة يعني رجلا من الانصار  
وامرأة هذا التفسير من المصنف **ق** التثنية قيل قوله فعلمهم يدل على ان الصبيان  
لم يكونوا محتاجين وانما يطلبون على عادة الصبيان من غير جوع اذا كانوا جايحين  
لوجب تقديمهم على الضيف لان الضيافة مستحبة واطعامهم واجب والواجب  
مقدم ويمكن ان يقال انها كانت مستحبة ابتداء واما بعد الالتزام بحضرة النبي ثم  
فهي واجبة **ح** ابو هريرة ربه روى البخاري انه قد كان قبلكم من بني اسرائيل رجال  
يكلمون على بناء المجهول اي يكلمهم الملائكة ويلقون الامر الصائب في قلوبهم  
من غير ان يكونوا انبياء وان يكن في امر احد فتم تقدم الكلام عليه في الباب  
الثاني في حديث انه كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون **فصل** ابو هريرة ربه  
روى سلم عنه لقد احتظرت بخطاب شديد وهو كسر الحاء والمرحلة ما يخرج بين الشيطان  
يعني استغنت من النار جايح وشيق قاله لامرأة قالت ادع الله لي فلقد دفنت  
ثلاثة اي ثلثة اولاد **ح** عمره روى البخاري انه قد انزلت على الليل سورة لهي اجبت  
اليه مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا انما كانت هذه السورة  
اجبت لانها شرية بالفتح والغفرة والبراد به فتح مكة وقيل فتح ضمير وقيل جميع ما فتح  
عليه قال انس ربه انما انزلت قال ثم رجل محبنا مريتا قديين

لك ما فعل الله لك فما يفعل بنا فانزل الله الاية التي بعدها ليدخل المؤمنين والمؤمنات  
جنات تجري من تحتها الانهار **ق** ابو هريرة ربه اتفقا على الرواية عنه لكن رواية في الصحيحين  
ابو موسى دون ابو هريرة لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل يعني تفسير للرجل المظري  
على بناء المفعول اي الذي جوز عن الحديث **ق** قد حقه انما كان الجبالفة في الحج مسيا  
لهلاك الممدوح لانه ربما يقضي الى العجب **م** عمران بن حصين ربه روى مسلم عنه  
قال اتت امرأة من جهينة رسول الله وم وهي حلي من الزنا فقالت يا نبي الله اجبت  
حدنا فما قم علي فوعاءم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فالتني بها ففعل  
فامر بها النبي لم ثم فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فزجمت ثم صلى عليها فقال له عمر اقصي  
عليها يا رسول الله وقد زنت فقال لقد تاب توبة لو شئت بين سبعين من اهل  
المدينة لو سعتهم وحصل وجدت بمعنى ما وجدت توبة افضل من جهات بنفسها  
لله ونص من الجود قاله للجهمينة التي اقرت بالحبل من الزنا لو قال الشيخ قاله عمر  
الجهينة لكان ابين **ح** ابو هريرة ربه روى البخاري عنه وقد تجرت واسعا يعني ضيعت  
شيئا وهو رحمة الله قاله لاعرابي قال اللهم ارحمني ومحمد ولا ترحم معنا احدا انزل ربه رسول الله  
لقد رايت اشئ عشر ملكا يتدرونها اي يسارعون رفع تلك الكلمات الى السماء  
لعظم قدرها ايهم يرفعها هذه الجملة الاستفهامية الاثنا عشرية وقعت حالا مقدره  
بتاويل يعني يتدرونها حال كون زمان ابتداء هم مقرون بتقدير ان يقال في صوام  
ايهم يرفعها قاله لرجل كان يعد ولا دراك الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقد هفوه النفس اي دفعه تتابع نوح من سباقه فقال له اكبر الحمد لله حمدك شيرا  
طيبا مباركا فيه فلما قضى دم صلوة قال اكيه تكلم بهذه الكلمات فقال رجل انا  
وقيل الرجل هو زعامة بن رافع الانصاري قال صاحب التحفة معنى تخصيص العدد  
ان الكلمات بعد التكمية ستة فضا عفا الله ذلك العدد الى ههنا كلامه لكن الاول  
ان يفوض علم ذلك الى الشارع وفيه دليل على جواز الاسراع للصلوة لسكوتهم

عن المنع لكن المستحضر الكنية م ابو هريرة روى مسلم عنه لقدرات رجلا يتقلب في الجنة  
في شجرة اى سبب شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس ابو هريرة روى مسلم عنه  
لقدراتى في الحجر اى في حجر اللبنة وقرينتى اى عن شراى مصدر يسمى اى عن سيرى  
الى بيت المقدس وانشى عن اشياء من بيت المقدس لم اشتهر اى لم اشتهر بها  
على التعيين وكربت بضم الكاف وفتحها اى عزت كربة بفتح الكاف وضمها وهى  
الغم الذى ياخذ بالنفس ما كرت مثلها قط فرغعه الى انظر اليه مايت لوسنى  
عن شئى الا ابناهم بوقدراتى فى جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلى فاذا رطل  
جفد فيه معيان احدىها جعودة الجسم وهو اجتماعه والثانى جعودة الشئ وهو هنا  
الاول الصبح لما جاء فى رواية ابى هريرة انه رجل الشعر كذا قاله صاحب التحرير وقال النووي  
يجوز ان يراد به الثانى ايضا لانه يقال شعر رجل اذا لم يكن شديدا جعودة ضرب اى خفيف  
اللحم كانه من رجال شنوءة بنين حجة مفتوحة ثم نون واو ثم همزة ثم هاء وهى قبيلة  
من اليمن ونسبتهم شنائى قال ابن سبكت ربما قالوا شنوءة بالتشديد غير هموز  
ونسبتهم شنوءى واذا عيسى بن كرم قائم يصلى اقرب الناس بسببها عزوة بن مسعود  
الثقى واذا ابراهيم اذا هذا للمفاجاة وكذا ما قبلها يصلى شبه الناس به صاحبكم يعنى  
اى نفس النبى وهذا تفسير من الرواية فحابت الصلوة اى جاء وقتها فاهتمت فان  
كيف راي الانبياء دم يصلون وهم في دار الاخرة لكن قوله فحابت الصلوة وقوله  
اهتمت لانياسه او نقول مثله وم حالهم التى كانت في حياتهم لانهم يصلون حقيقة  
او نقول انهم احياء والمنقطع عنهم وجوب العمل لانهم فلما فرغت من الصلوة قال  
قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار فلم عليه فالتفت اليه فبدأت بالسلام بلامك  
بالسلام ليزيل ما استشعر من الخوف منه لكونه عازن النار في سورة النازعة وروى  
بن الحكم في اتفاق على الرواية عنهما قالوا الصالح النبى وم اهل مكة زمن الحديبية على ان يكونوا  
بينهم وبين البيت وان يرد من جاء منهم اليهم وان اسلم وما رجع الى المدينة  
جاءه رجل سما يقال ابو بصير ناسلوا في طلبه رجلين فودعه اليها فخرجا به حتى بلغا

والحليقة

باب اجيب بان راد بالصلوة صفا الصالح

والحليقة فنزلوا فيه فقال ابو بصير لاحدكما والله انى لا ارى سيفك هذا جيدا ارنى  
انظر اليه فامكنه منه فضر به حتى مات وفر الا فوعتى انى المدينة فدخل المسجد بعد  
فقال م لقدراتى هذا ذعر ارضم الذال المعجزة وسكون العين المهملة اى خوفها  
يعنى احد الرجلين الذين رجعا بابي بصير من المدينة فلما انتهى الى النبى قال والله  
قتل صاحبى وانى لمقتول فجاهه ابو بصير فقال يا نبى الله لقد اوفيت عهدك ثم انجاني الله  
منهم فقال م ويل امه معروب لو كان له احدى احد يعينه وينصره لانتار الفتنة فلما عرف  
انه يوم سيرده اليهم فخرج حتى اتى ساحل البحر فجعل لا يخرج من قرينى رجل قد اسلم  
الا الحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم جماعة عصابة فكلموا سمع خروج غير قرينى الى الشام  
قتلوهم فاخذوا الموالهم فارسل قرينى الى النبى ثم شانه الله ان يدعوهم الى المدينة  
فمن اتاه قرينى فهو امن ثوبان روى مسلم عنه لقدراتى هذا عن الذى سألني عنه  
هذا الموصول للتعظيم وما رى علم بشئ منه اى مما سألته حتى اتانته الله به اى اتانته ملك  
الله بجوابه قاله حين سألته بكبر الحاء وضمها اى عالم من اخبار اليهود عن اول  
طعام اهل الجنة روى ان السائل كان عبد الله بن سلام زيادة كيد النون وعلى الشنة  
بى شعبة الولد باحد ابويه فقال م اذا علمتى الذكر يكون ذكرا واذا علمتى المرأة  
يكون انثى باذن الله فقال السائل صدقت فامن ابو هريرة روى البخارى عنه  
قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس شفاعتك يوم القيمة فقال م لقد ظننت  
يا ابا هريرة ان لايت النى عن هذا الحديث احد اول منك ما ريت بك اللام  
وما فيه مصورية ومنى فى قوله من وصك للتبويض او موصولة ومنى فيه للتبيين على الحديث  
اى على سماعه لعل مراد السائل كان معرفة من هو اكثر حفاظا بشفاعة من المؤمنين  
تبيين م بقوله اسعد الناس بشفاعتي اى اكثرهم حفاظا يوم القيمة منى قال لا اله الا الله  
خالصا من قبل نفسه بكر القاف وفتح الباء الموحدة اى من غير الراه ولا اجبار  
يعنى من كان بقلبه مخلصا في ايمانه فهو محضوفا بشفاعتي فيكون افضل التفضيل  
لزيادة المطلقة فان قيل كيف الجمع بين هذا الحديث وصديقه اوضح وهو  
انه م يخرج من النار بشفاعة مرات اعدادا كثيرة فيقول يا رب ائذن لى

فيمثل قال لا اله الا الله فيقول الله تعالى ليس ذلك لك ولكن بعزتي وجلالي لا يخرج منها  
من قال لا اله الا الله قلت قال القاضي المحررون بلا شفاعته لم مخصوصون من عموم  
هذا الحديث وقال المظهر المراد بالخارجين ام سائر الانبياء وبالاستعداد بشفاعته  
امته وقال الطيبي المراد بالخارجين من لام ايمان بلائمة وبالاستعداد من لام ايمان  
مع ثمرته وهي ازدياد اليقين والعمل **عائشة** لله رور البخاري عنها لقد عدت  
بعضهم الحقى باهلك قاله لابنة الجون ما دنا منها ليلة الزفاف فقالت اعوذ بالله  
منك كذا في التحفة قيل انما حملتها على ذلك القول بعض ازواج النبرم غيرة عليها وهي  
كانت غافلة عن معنى هذا القول وقيل انها كانت مخطوبة لاشكوة لما روى عن ابن  
اسيدان ابنة الجون ما أتيت وانزلت في بيته مع طلحها فانطلقنا مع رسول الله  
اليها فلما انتهينا قال اجلسوا ههنا فدخل عليها فقال يحيى نكحك قالت وهل ارب  
الملكة نفسها بغيرة الملك فاصحى هم ان يضع يده عليها لئلا يكرها فقالت اعوذ بالله منك  
فقال دم الحديث ثم خرج وقال يا ابا اسيد انسبها رازقين واحقها باهلك باخبرها  
فلا يكون ما اعطى من رازقين وهي ثوبان من لكان ابيض صدقا ولا متحة  
بل ترا مبتدأ قيل انما استعازت لانهن لم تعرفه فلما اخبرت انه رسول الله تأسفت  
على قولها ذلك وفيه دليل على جواز نظر الخاطب الى من يريد نكاحا واسمها اسماء  
بنت النعمان بن الجون بن الحارث انما تعرض المص لذكر اسمها بثبوت اختلاف  
في المستعذ قيل هي اسيمة بنت شراحيل وقيل ملكية بنت كعب الليثي والاكثرون  
على ما ذكره المص **جويرية** بنت الحارث روى مسلم عنها من حديث ام المؤمنين  
جويرية قيل بنيت في غزوة بنو المصطلق ووقعت في سهم ثابت بن قيس  
فكاتبها فقضى النبرم كتابتها فتنزها فكان اسمها برة فسميها برة جويرية ماروتة  
عن النبرم سبعة احاديث لها في الصحيحين ثلثة انفرد البخاري منها باوحد مسلم  
باثنين قالت خرج النبرم من عندي وانا جالسة في مسجدى ثم رجع  
بعد ان اصحى وانا جالسة في مسجدى فقال ما زلت على الحال التي فارقتك  
عنها

عنها قلت نعم فقال لم لقد قلت بعدك اي بعد فوجي من عندك اربع كلمات ثلث مرات  
لو زنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن اي لغبت حسناتهن حسنات ما قلت سبحان الله  
وبحمده عدد خلقه عدد نصب على المصدر اي تسبيحا يبلغ عدد مخلوقاته ورضاء نف  
اي وبمقدار رضاء الله عن عباده فانه لا ينقطع ولا ينقض وزنه عرشه اي بوزن عظمة  
عرشه ومداد كلماته اي معلومة مداد مصدر بمعنى الزيادة والكثرة يقال مددت الشئ  
مدادا ومدادا ويحتمل ان يكون جمع مد رضيم وهو مكيا ل يسع فيه رطلان عند اهل العراق  
والمراد به التمثيل عن كثرة لان التسيح لا يدخل في الكيل سبحان الله مصدر ومنسوب بتفعل  
مقدر وهو التسيح فيكون هذا الفعل اخبارا عن ثبوت التثنية لانه لا يس  
في وسعه انشاء تنزيه الله بعد خلقه **خياب** بن الاربث هه خياب بفتح الخاء المعجمة  
وتشديد الباء الاولى الموحدة والاربث بتشديد القاء المشناة فوق احد الراء المهملة قيل  
ما رواه عن النبرم اشنان وثلاثون حديثا له في الصحيحين من خمسة افاديت انفرد ههنا  
مسلم بحديثه والبخاري بحدِيثين احدهما هذا قال شكونا الى رسول الله لم لقد لقينا المشركين  
الا تدعولنا فقال لم لقد كان من قبلكم ليمشطت اط الحديد ما دون عظامه من لحم  
او عصب ما يعرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مغزف رأسه فيشق باثنين  
ما يعرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامراى الدين حتى يسير الراكب من صنعاء وهي  
مدينة من اليمن الى حضرموت وهو موضع معروف باليامة ما يخاف الا الله والذئب  
على غنمه وانكم تتعجلون انما تركتم الوعاء واستغل الى عتاب اصحابه لعلمه بما سبق  
في القدر من جوبان المحسن ليو جواها كما جوت عادة الله في سائر اتباع الانبياء **ق**  
عائشة لله اتفاقا على الرواية عنها القوليت من قومك حذف مفعوله وهو الاذى  
للاختصار وكان اشد بالنصب خبر كان واسمه ضمير عايد الى المفعول المحذوف  
ما لقيت منهم ارسن قومك من الاذرى يوم العقبة وهي موضع ويومها اليوم الذي وقفت  
عند العقبة ودعا القبائل فما اجابوا واذوه كثيرا وكان ذلك بعد وفات عمه ابي طالب

لانه كان يومه و ذلك اليوم كان معروفا عندهم اذ عرفت هذا ظن في لقليت نفسي  
على ابن عبد البليل بابا المشاة تحت في اوله من عبد كلال بضم الكاف ارادهم يعرض نفسه  
الدعوة الى الاسلام فلم يجيبني الى ما اردت فلما لم يجيبه المدعوسب سنها قريش النردم  
ورموه بالحجارة حتى اذ توار عليه فانطلقت وانا محموم على وجهي وهو حال من ضمير  
مهموم اي مكبا على وجهي فلم استفق اي لم افيق من ذلك الغم الا وانا بقرن الغالب  
بالثاء المشددة والعين المهملة وهو جبل بين والطائف على ارضتين منها فرقت رأسي  
فاذا انا بسحابة قد اظلمت فنظرت فاذا فيها جبرائيل فناداني فقال ان الله قد سمع  
قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامرهم بما شئت فيهم  
فناداني ملك الجبال فسلم علي قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملك  
الجبال وقد بعثني اليك ربك لتامرهم بما شئت ان شئت ان اطبق  
عليهم يقال اطبقت الشيء اي غطينه الاخشاب بفتح الهمزة وسكون اللام والياء  
وتفتح الشين مجتمين وتفتح الباء الموحدة وهما جبلان يحيطانها احداهما ابونوبس  
والاخر المقابل له يعني ان شئت اضمت الجبلين فاجعلها كالطبق عليهم فيهلكون  
تحفة فقال يا رسول الله بل ارجوا ان يخرج الله من اصحابهم من يعبد الله وحده  
لا شريك به شيئا قال لها حين قالت حصل انة عليك يوم كان اشد من يوم  
واحد فان قلت كيف وقع الحديث جوابا لعايشة رده عن هذا السؤال قلنا  
معناه والله اعلم لم يكن يوم اشد من احد لكن اليوم الذي اذ ان قومك فيه كان  
قريبا منه واشد من يوم العقبة وقتل تقديره لقيت من قومك اذى هو الشد  
من الاذى يوم احد ويوم العقبة **م** ان مسعود روى مسلم عنه لقد همت  
اي قصدت ان امر رجلا يصلة بالناس اي الجمعة ثم افرق على رجال يتخلفون  
عن الجمعة بيوتهم يعني ثم انطلق واطلع على من لم يحضر الجماعة فامر باواق  
بيوتهم قبل هذا مختص بزمانه ثم لانه لم يخلف عن الجمعة في ذلك الوقت المناق  
ويحتمل ان يجعل عاما فيكون تشريفا على تارك الجمعة بغير عذر وتبنيها على عظم نعمهم

خ عايشة رده

**خ** عايشة رده روى البخاري عنها لقد همت ان ارسل الى ابي بكر وابنه اراد به عبد الرحمن  
واعهد اي اوصى ابا بكر بالخلافة بعدى ان يقول القائلون اي كراهته ان يقول قائل انا  
احق منه بالخلافة او يعني المتمنون اي او يمتنى اهدان يكون الخليفة غيره ثم قلت يا  
الله ويدفع المؤمنون يعني تركت الالبصاء اعتمادا على ان الله تعالى عن كون غيره خليفة  
ويدفع المؤمنون غيره او يدفع الله ويأبى المؤمنون او اعتمادا على ان يدفع الله كون غيره  
خليفة ويأبى المؤمنون عنه وفيه فضيلة لابي بكر واخبار مما سيقع بعد وفاته فكان كما قال  
**م** ابو درداء روى مسلم عنه قال نظر رسول الله في بعض ابي سفارة الى امرأة مسنة  
جبلية بافراط طاف اعنها فقالوا الائمة فلان فقال لم لعله يريد ان يلبسها اي يطاؤها  
قالوا نعم فقال لم لقد همت ان العنة الجبلية ان يطاؤها لعلنا يدخل معه قبره وفيه تشديد  
عليه كيف يورث وهو لا يحل له هذا وقع تعليلا معنى استحقاقه اللعن والاستفهام فيه معنى  
التعجب المتضمن للزم يعني اذا وطنها ثم جاءت بولد لسته اشهر يحتمل ان يكون الولد  
من زوجها الاول فان اقرب بالنسب يكون مورثا ولذا الغير وهو لا يحل له كيف يستخذه  
وهو لا يحل له يعني يحتمل ان يكون ذلك الولد من الوطني فان لم يقربه يبقى غلاما فكيف  
يستخدم ولده وهو لا يحل له فيجب عليه الامتناع من وطنها حذرا عن هذين المحظورين  
**م** جدامة بنت وهب رده حبانم بضم الجيم وبالاول المهملة وقيل بالمجدة والاول اصح  
قيل ما روت عن النبي من حديثان انفرد مسلم منها بهذا الحديث لقد همت ان انزع عن العيلة  
وهي بك العين المعجمة ان يجامع الرجل امرأته وهي ترضعه كان سبب قصده ثم خوف  
ضرر الولد لان الاطباء يرون ذلك اللبن داء حتى ذكرت ان الروم وفارس  
يصنعون ذلك اي الجماع وقت ارضاع المرأة فلا يرضوا ولادهم وفيه تلويح الى ان يقوله  
الاطباء من الضر ليس بيقين وجواز اجتهاده **م** **الباب السابع** **خ** سليمان بن مردويه  
روى البخاري عنه الآن عزوههم ولا يغرونا يعني في هذه الساعة تبين من الله ان الظفر لنا  
عليهم لانه علينا نحن تسييرهم قاله حين اهل الاغراب عنه بالرفع فاعل اهل قال ابو جهم

اصح الائمة



اجلي حتى لازما ومتعدا اي انكشف الاقواب عن محاضرة المدينة وهذا من محاضرة عم حيث  
 كان كما قال المحقق في عايشته رده اتفاقا على الرواية عنها الارواح جنود مجتدة اي جموع  
 مجتدة فيما تعرف منها اي كل روح شاركت الاخرة في المعرفة بيانه ان الله تع عرف ذاته  
 الارواح بتعونه فعرها بعض الارواح بالقر والجلال وبعضها باللطف والجمال  
 وبعضها بالبصر على حسب صفاته تع ثم استنطقها بقوله الست بربكم ثم اودع  
 الارواح في الاجساد انتلف اي الف قلبه قلب الاخرة وان يتابعها في اجسادها  
 وماتناكر منها اي كل روح لم يشارك الاخرة في المعرفة المذكورة اختلف اي قلبه قلب  
 الاخرة وان تقارب اجسادها لا يتلاف والاختلاف المقلوب كما قال الله تبارك وتعالى  
 لو انفلقت ما في الارض جميعا ما الف بين قلوبهم وقال الله تع تحسبهم جميعا وقلوبهم  
 شتى وقيل معناه ان الارواح خلقت على قسمين سعداء واشقياء فاذا اودعت  
 في الاجساد حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الاضياء يميلون الى الاضياء والاشرار  
 الى الاشرار ابو موسى وابي بن كعب روى سلم عنها الاستيذان ثلث فان اذن لك  
 بواب محذوف اي فادخل والافارجع تقدم الكلام عليه في الباب الرابع في حديث  
 اذا استاذن احدكم ثلاثا جابره روى سلم عنه الاستجاء فقلت شديدا لو اذ  
 يعني الاستجاء فردد وهو ثلثة ورعى الحجارته وهو سبع وكذا المراد من التواضعي  
 والطواف والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو فاذا استجرت احدكم فليست بتم  
 فان قلت هذا مكر بابول الحديث قلنا المراد بالاول الفعل وهذا عدد الاحجار  
 ق عمر بن الخطاب اتفقا على الرواية عن الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد  
 رسول الله وقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحتج البيت ان استطعت  
 اليه سبيلا تميز او مفعول به واليه متعلق بسبيل لانه بمعنى موصل فان قلت اخذ  
 في تعريفه العبادات فيلزم ان لا يكون مسلما من ترك احديها قلنا المراد منه  
 الاسلام الكامل فتاركها لا يكون مسلما كاملا فلا يلزم منه ان يكون كما قرأ قاله

جبرائيل وم حين جاء على صورة رجل غيب فساله عن الاسلام فقال صدقت انما صدقة  
 جبرائيل وم اشارة الى انه كان عارفا به وساله لاسما عنهم او الى دفع الوهم بان السائل  
 لم يقبل الجواب او الى انه اذا سمعوا التصديق منه فكانهم سمعوا هذا الحديث من اثنين  
 والاشاهد ان اولي من شاهد قال فاخبرني عن الايمان قال اي النبوة ان تؤمن بالله  
 وهو اعتقاد انه تعالى واحد قديم ازل متصف بما يليق به من صفات الكمال وملائكته  
 وهو اعتقاد انهم عباد الله لا يفترون عن عبادته لحظة ومن نفاقهم يكون كافرا  
 تقديمهم على الرسل لا للتفضيل بل للترتيب الواقع لان الله تع ارسل الملك الى الانبياء  
 وكتبه وهو اعتقاد ان جميعها كلام الله قيل الكتب المنزلة مائة واربعه كتب منها  
 عشر صحايف انزلت على ادم وشمسون على شيث وثلاثون على اخنوخ وهو  
 ادريس وعشر على ابراهيم وم والتوراة والزبور والانجيل والفرقان ورسل وهو  
 انهم مبعوثون الى الخلق وخيرهم واليوم الاخرة وتؤمن بالقدر انما ذكر الايمان بهذا  
 ايضا باصته تمامه لانه منزلة الاقدام ولهذا اصل في معرفته الاقوام غيره ونشره بالجر بدل عن القدر  
 حال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان اي الاخلاص قال ان تعبد الله كأنك تراه  
 فان لم تكن تراه فانه يراك فان من علم ان معبوده محسوسا كهد عبادته اخلاص فيها  
 لا محالة اعلم ان صدقت غير مذكور عقيب هذا الجواب وما بعده في النسخ المصححة  
 ولكنه مذكور في صحيح مسلم وفي كثير من الروايات تركها في بعضها اختصارا وان سبانا  
 قال فاخبرني عن الساعة اي وقت قيام القيمة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل  
 يعني كلانا في عدم علمها سوا بل هو مختص بالله تعالى والغرض منه قطع الطمع عن معرفة  
 وقتها قال فاخبرني عنها اماراتها قال ان تلد الامة ربتها يعني من علم ما تراتها ان كثير  
 السبي ويكتفي بالتسري فتلد الامة من سيدتها فيكون الولد كسيدتها لكونه بسب  
 فتاثيرها باعتبار النسبة او ليجوز اطلاقها على غير الله لان الرب بالتذكير  
 مضافا الى الانسان لا يطلق الا على الله وانما صار هذا من اماراتها لانه يدل

هذا الحديث في الصحيحين

جبرائيل وم

على استيلاء المسلمين واستعمار الدين ولا يخفى ان بلوغ الارغاية يوزن الخطا طه  
ورجعة او معناه لا يطبع الولد اذ حتى يظن انه سيدها وان ترى الحفاة جمع الحافي  
وهو الذي لا شئ في رجله من نعل وغيره العراة جمع العاري العالة جمع العايل وهو الفقير  
المراد بهم العاقرون المقصرون في الدين كعجزهم في السيرة والعيش رعاة جمع راع النساء  
جمع شاة يعني ملوكا وهو مفعول ترى عبر عن الخلق بالشاء لكونهم في العجز كالشاء  
يتطا ولون في البنان اي قال كونهم متفادين بارتفاع اسبهم يعني من جملة اماراتها  
ان يفوض الامارة الى الاجلاف فمح انعكس الزمان ويتذلل الاشراف **ق** عمره  
اتفقا على الرواية عن الاعمال بالنيات المبتدأ المعروف باللام اذ المكن معهودا يفيد  
المحصر فلما راينا ان ذوات الاعمال توجد بدون النية احتجنا الى تقدير المراد صحتها  
على راي الشافعي وفضلتها على راي ابي حنيفة به فان قلت هذا غير مستقيم لان النية  
عمل القلب فيحتاج الى نية اخرى فيتسلسل قلت العمل عند الاطلاق منصرف الى عمل  
غير النية الا يرى انك تقول ما عملت اليوم شيئا وان كنت قد نويت الف شئ  
فان قلت ان اريد بالنية اللغوية وهي القصد مطلقا فكلامه غير مفيد لان العمل  
فعل اختياري لا يوجد بدونها وان اريد بالنية الشرعية وهي نية التقرب الى الله  
فالمحصر ممنوع اذ قد يوجد عمل بدونها قلنا المراد منها ما يكون تكليفية فجنس العبادات  
انما يعتد به بالنية والبحث معنا كثير الابال تركنا هذا عن الاملال ولكل امرئ ما نوى  
هذا يشير الى ان حسن القبول منوط بحسن النية والى ان تعيين النوى شرط  
فلو كان على ان صلوات لا يكفيه ان ينوي الصلوة الفاتية بل شرط ان ينوي  
كونها ظرا او غيره فلولا هذا القول لاقتضى الكلام الاول ان يصح الفاتية بلا تعيين  
فمن كانت هجرتة الى الله ورسوله وهي ترك الوطن الذي بين الكفار والانتقال  
الى دار الاسلام لله ورسوله وليست مخصوصة ان تكون من مكة الى المدينة  
لهجرة الى الله ورسوله فان قلت الشرط والجزاء قد اتخذا قلنا لا اتحاد لان التكرار

قد يفيد

قد يفيد الكمال كما قال ابو النجم وشعري اي شعري كامل فالمنع فمجردة كاملة ومكان هجرتة  
الى دنيا بغير تنوين لانها تانيث وجمعها ذنا ككبرى وكبير يهيبها او الى امرأة يتزوجها انما ذكرنا  
مع كونها مندرجة تحت دنيا تعرضا لمن يهاجرو الى المدينة في نكاح مهاجرة فقيل  
له مهاجرات قيس او تنبها على زيادة التحذير من ذلك وهذا من باب ذكر الخاص  
بعد العام لمزية فمجرة الى ما يهاجرو اليه يعني لا يهاب على هجرة **ق** ابو يوب وهو مسلم عنه  
الانصار ومزينة ومهينة وغفار واسجع وما كان من بني عبد الله قال القاضى البراد  
بني عبد الله معنا بنو عبد العزى بن قطعان انما اضاف العبد الى الله استهجا بالاضافة  
الى العزى موالى بتشديد الياء اي احببته دون الناس يعني انا اتولى امرهم دون  
غيري فلا ينبغي لهم ان يكلوا شيئا من امورهم الى غيري والله ورسوله مولا كلهم  
وفيه دلالة على فضائل هذه القبائل لانهم دخلوا في دين الله رغبة فيما عنده بلا خوف  
**ق** ابو هريرة له اتفاق على الرواية عند الايمان بضع قال القاضى البضع بكسر  
الباء ما بين الثلث والعشر وكذا البضعة بفتح الباء وكسرها واما بضعة اللحم  
فبالفتح لا غير وسبعون شعبة اي قطعة يعني بها فضلة وما كان الاعمال الصالحة  
خلقا لاهل الايمان وانها من جملة اللذائل عليه اطلق اسم الايمان عليها مجازا  
والحيا شجرة من الايمان ورواية البخاري وسبعون ورواية مسلم سبعون  
او ستون على الشك الحيا انقراض النفس عن شئ وتركه هذا عن اللوم فيه  
وهو نوعان نفاة وهو الذي فلق له في النفوس كلها كالحيا عن كشف  
العورة والجماع بين الناس وايمانى وهو ما يمنع المؤمن من فعل المعاصى خوفا  
من الله تح وهذا القسم مما يكتبه المؤمن ويتخلق به وهو المراد من الحيا في الحديث  
وانما افرد بالذکر لانه كالذاعى الى سائر الشعب لان الحسى يخاف فضيحة الدنيا والآخرة  
فينتزع عن المعاصى فان قلت قد يمنع الحيا صاحبها عن الامر بالمعروف فكيف يكون  
داعيا الى سائرها قلنا ذلك المانع ليس بجيا حقيقة بل هو عجز واطلاق الحيا

عليه مجاز وانما الحياء الحقيقي خلق باحث على ترك البقيح ابو هريرة روى عنه الايمان بما  
 اى معنى الالف فيه عوض من بيا النسبة والحكمة وهى عبارة عن العلم والعمل به في القول  
 من غير نبوة يمانية بتخفيف الياء وكذا الالف فيه عوض عن المبدء وغيره ان التشديد  
 لغة كما ان شذوذا يمانية يمانية ينظرون كثيرا وينفتح لخب الشواظ قال القاضي معنى نسبة  
 الى اليمين ان الايمان براء من مكة وهى من تهامة من ارض اليمن وقال ابو عبد المراد  
 بذلك الانصار لانهم يمانون في الاصل فنسب اليهم لكونهم انصاره قال الشيخ  
 ابو عمرو ولو تاملوا اخنا لما تركوا الظاهر بل المراد به اهل اليمن نسب الايمان اليهم  
 اشعارا بكمالهم لان من اتصف بشئ وقوى قيامه به نسب ذلك الشئ اليه  
 لان يكون في ذلك نفي له عن غيره فلامنا فاة بينه وبين قوله ام الايمان في اهل حجاز  
 ثم ان المراد بذلك الموجودون منهم في ذلك الزمان لا كل اهل اليمن في كل احيان  
 ابن عباس روى عنه الايمان حق بنفسها من وليها اى في اختيار الزوج والى العقد  
 فان مباشرتها الى وليها قوله لا شكح الابول وفي لفظه اى في اختيار الزوج والى العقد  
 حقا ايضا وصقها او كد من حقه حتى قالوا الواراد الولى تزويجا كفووا وامتنعت  
 لم تجبر ولو ارادت ان تزوج كفووا وامتنع الولى اجبر والبكر شتاذن في نفسها  
 واذن ايجها تهاى سكوتها تقدم الكلام في الباب الثالث في حديث لا ينكح الايم حتى تنكح  
**ق** انس روى عنه الرواية عنه قال اعطيت رسول الله دم في دارنا بينا  
 فشرب منه وكان ابو بكر عن ياره واعرابى عن عينة فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر  
 فاعطى عليه سورة الاعرابى فقال اليمينون اليمينون اليمينون ذكر لفظ اليمينون  
 ثلاث مرات تاكيدا خبره مخدوف اى احق وفيه سنة اختيار اليمين وان كان  
 منضولا فان قيل ثبت في صحيح مسلم ان رسول الله لم يشرب من شراب فشرب منه  
 وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال هم اتاذن لى ان اعطى هؤلاء فقال  
 الغلام لا والله فاعطاه الغلام فلم يستاذن وم هنا عن الاعرابى ايجب بان الاعرابى  
 كان قريب العهد بالجاهلية فانه لم تواسا ذنه رجما يسبق الى قلبه شئ يهلك  
 لعدم

لعدم معرفة خلق رسول الله واما الغلام فقيل كان ابن عباس استاذنه تالفا لقلوب الكسبان  
 بايوانه عم يؤزهم في الاعطاء لو لم يمنع منه سنة الامين النوايس بن سيمان روى عنه بفتح  
 النون وتشديد الواو وبالسين المهملة وسيمان بكسر السين المهملة وسكون الميم  
 قيل ما رواه عن النبزم سبعة عشر حديثا انفرد مسلم منها بثلاثة احاديث احدها هذا  
 قال سأل النبزم عن البر فقال البر حسن الخلق وهو الاتباع برسول الله في الاعمال  
 والاداب **ق** انس روى عنه اتفاقا على الرواية عن البركة اى كثرة الخير في نواصي الخيل اى في ذواتهم  
 قال الخطابي قد يكتفى بالناحية عن الذات يقال فلان مبارك الناحية اى ذاته انما جعلت  
 البركة في الخيل لان بها يحصل الجهاد الذى فيها خير الدنيا وخير الآخرة واما الحديث الاخر وهو  
 الشوم يكون للفوس فمحمول على من لم يكن معدا للغزوة **ق** انس روى عنه البزاق في المسحطة  
 اى اى القاء البزاق في ارض المسجد وهدانته انما احتاج اليه اولا ليمزق في ثوبه وتعارفها  
 دفنها يعنى اذا ارتكبت تلك الخطية فكفارتها ان يدفنه في تراب المسجد والافينجها وقيل  
 المراد به اذ اوجه مطلقا حكيم بن حزام روى عنه البيهقي بتشديد الياء اى المتبايعان  
 بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا وهذا شك من الراوى الحديث حجة للشافعى في اثبات  
 خيار المجلس في البيع قال المانعون اسم الفاعل حقيقة في الحال فيكون معنى البيعان المتبايعان  
 لان يعقد البيع فلونبت الخيار قبل تمام البيع لكان اطلاق البيعان عليها مجازا باعتبار  
 ما كان فلا يصار اليه عند امكن الحقيقة فيكون المراد من الخيار خيار القبول يعنى اذا وجب  
 احدهما البيع فالاف بالخيار ان شاء قبله وان شاء لم يقبل ومن التفوق تفرق الاقوال بان  
 احدهما بيعت وقال الاف اشترت فان صدقا اى في صفة المبيع والتمن وسنا اى ما كان  
 فيها عيب بورك لها اى اعطى اليه الزيادة فيما يأخذ كل منها في بيعها وان كتما يعنى عيب  
 المبيع والتمن وكذا يعنى في صفاتها محقت اى ذهب بركة بيعها ابن عباس روى  
 البخار عنه البينة او حد في ظهري روى برفعها تقديره عليك البينة او الحد بنصها اى اقم البينة  
 او حد هذا قاله لهلابن امية لما قذف امراته بشريك بن سحابة ابو هريرة روى عنه اتفاقا على الرواية عنه

في فاردوها بالماء البارد للحج المعينة المندرجة تحت الجفن محمّل عرف السرم بالوجه ان استغناء  
بالماء البارد واقول هذا تعليم للعلاج على سبيل النعيم فلا وجه لتخصيصه لادليل مع ان ررباع  
الضمير الى الحج المعروفة للنبى غير مفيد اذ لم يعرفوها وكونها معروفة ثم غير منقول بل الوجه ان يقال  
بل الوجه الماء البارد ينفع المحموم في الحميات الحارة شربا ووضعا على اطرافه لان الماء الصافية  
يصل الى اماكن العلى فيدفع حرارتها والمنكر عند الاطباء غسله بالماء البارد ولفظ اليدف  
لا يدل عليه **ق** انس وعمران بن حصين ردا اتفاقا على الرواية عنهما الحياء غير كل لان مبداه  
انك ريلحق الانسان محافة ان ينسب اليه القبح ونهايته ترك القبح وكل ذلك  
**ق** خير **ق** عمران بن حصين ردا اتفاقا على الرواية عن الحياء لا يات الا بخير **ق** ابراهيم ردا اتفاقا  
على الرواية عن الحياء من الايمان بمعناه ووضح مما سبق ابو موسى ردا الحازن الامين  
الذي يعطى ما امر به اي امره صاحب المال يتصدق طيبة به نفسه اي نفس الحازن  
بان لا يكون فيما اخذه ولا يوذى الفقير في اعطائه احد المتصدقين يعني يكون له ثواب  
من تلك الصدقة اما هل يكون ثوابه مثل ثواب الامرام لا فصي كلام لا تصح تقدم بيانه  
في الباب الثالث في حديث لا تصم امرأة وبعلاها شاهد **ق** ابو هريرة ردا روي عنه  
الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعبينة يحرقها بول من الشجرتين ويرفعها خمر  
مبتداء محذوف ويروي الكثرة والنخلة وتروي الكرم المراد من الخمر خمرنا بخام العقل  
ويزيله لان الخمر اللغوي وهو التنبؤ من ماء العنب الذي خلا وقذف بالزبد لا يكون  
من النخلة والغرض من الحديث بيان حكم الخمر يعني يحرم الخمر من ثابتهن لا بيان  
حقيقته لانه غير مبعوث لبيانها فتخصيص محمّل بالخمر بالذکر لا يدل على تفرغ  
ما عداها **ق** ابن عمر ردا اتفاقا على الرواية عن الخمر معقود في نواصل الخيل تقدم بيانه  
قريبا في حديث البركة في نواصل الخيل الى يوم القيمة اي الى قربة وفيه دليل على ان الجهاد  
الى ذلك الوقت **ق** ابو هريرة ردا اتفاقا على الرواية عن الخيل لثلاثة لرجل وهو يدل  
من ثلثة تكبير العال ابو الرجل ستر على وزير فاما الذي له ابو فرجل ربطها في سبيل الله فاطل

اي الخيل

اي للخيل جعلها في مرجح يكون الراد والجيم الموضوع الذي يرعى فيه اوروضة شك من الراوي  
فما اصابته من طيلها بكس الطاء وفتح الياء اصله الطول وطول الخيل الذي يطول للداة  
لعرى ذلك صفة طيل من المرح او الروضة من فيه بيان لما كانت له حسنات يعني  
يكون لصاحب الخيل ثواب مقدار مواضع اصابته في ذلك الخيل الذي ربطت به  
ولو انه الضمير للشان انقطع طيلها فاستنت بتشد يد النون اي عدت سترها  
اراد به عدوها الى الغاية او سترتين كانت له اثارها اي مقدار اثارها وارواها  
حسنات ولو انها مرت بنهر يكون الهاء وفتحها واحدا لانها رقت منه ولم يراد  
ان يبقها اي والحال ان صاحبها لم يقصد سقيها كان ذلك اي ما شرب منه  
مقداره حسنات له وفيه تنبيه على ان الثواب اذا حصل له حين لم يقصد سقيه ففي قصده  
يكون اولى فهي لذلك الرجل ابو الرجل ربطها تغنيا اي استغنا وتغفرا عن سؤال  
الفرس عند الاحتياج اليه ثم لم ينس حق الله في رقابها اراد به اداء زكوتها اذا كانت سائمة  
ولا ظهورها اراد به ركوبها في سبيل الله استدلاله بحقيقة عن وجوب الزكوة في الخيل  
واوله اما نعون فان المراد بحق الله في رقابها الايمان اليها والقيام بعلمها ولكنها  
ضعيف لان ذلك لا يطلق عليه حق الله في رقابها بل ذلك امر موكل اليه مولانا فمن ذلك  
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواذ بكسر النون اي معادات لاهل الاسلام هي لذلك  
وزر قيل كونها وزرا مجموع هذه الاوصاف الثلث لان الفخر لاهل العلم والرؤساء  
ليس بموجب الوزر لكن هذا تكلف والظاهر ان كل واحد منها موجب للوزر **ق** حذيفة بن  
اليمان ردا روي مسلم عنه الرجل اعور العين اليسرى جفال بضم الجيم وتخفض الفاء  
بمعنى كثير الشعر وجنة ونار ف نار ف نار ف جنة وجنة نار يعني من ادخله الدجال نار ف بتكذيبه اياه  
تكون تلك النار سببا لدخول الجنة في الاخرة ومن ادخله جنته بتصديقه اياه يكون  
تلك الجنة سببا لدخول النار في الاخرة فان قيل ورد في بعض الاحاديث الصحيحة انه  
اعور النيم وفي بعضها انه مسوح العين يعني ليس في موضعها اثر عيني فما وجه الجمع قلنا  
قلنا انه مسوح احدى العينين واعور العين الاخرى فيرى لبعض انه اعور اليمنى

ولبعض عور السرى ليدل ذلك على سوءه وبطلان امره او نفعول كوزان يكون كل منها  
 عورا لان عور العين ان لا يكون سليمة العضو فيصدق على التمسوهة ايضا قال  
 شارح يحتمل ان يكون الراوى يبيع السرى او اليمنى على التعيين ففسرها فذكر اليمنى  
 مكان اليسرى او عكسه واقول لو كان رواها واحدا لا اعتبر هذا الاحتمال ولكن راوى  
 اليسرى خذيفة وراوى اليمنى عبد الله بن عمرو على ما ذكره مسلم ونسبة النساء اليها  
 بعيدة **ابن عمر** روى مسلم عنه الدنيا سجن المؤمن اى بالنسبة الى ما عدله من النعمة  
 وحنة الكافر اى بالنسبة الى ما عدله من العذاب الاليم او يقال المؤمن ممنوع عن شهواتها  
 المحرمة فكانه في السجن والكافر عكسه فهي له كالجنة حكى ان داود الطائي لما مات سمع  
 من الهاتف اطلق داود من السجن **عبد الله بن عمرو** سلم عنه الدنيا متاع يعنى ما في الدنيا  
 خلق لان يتمتع به بنوادم وغير متاع الدنيا المرأة الصالحة لانها تحفظها زوجها  
 عن الحرام وتكون امينة ومعينة على دينه ورواية القضاة وغير متاع **ابن عمير** الوارى روى  
 قيل انه كان يحتم القرآن في ركعة ومارواه عن النبي ثم ثمانية عشر حديثا انفرد بها مسلم هذا  
 الدين نصيحة الدين نصيحة الدين نصيحة ذكر ثلث مرات قيل هذا الكلام مدار الاسلام  
 لان النصيحة كما يقال هي ارادة الخير معناه عماد الدين النصيحة كما يقال الحج عرفة اى عماده  
 قالوا لمن يا رسول الله قال الله معنى نصيحة تع الايمان واخلاص العمل فيما امر به  
 ورسوله نصيحة تصديقه بكل ما علم مجيئه به وارضاه طريقته وكتابه نصيحة  
 الاعتقاد بانه كلام الله والعمل بما كرهه والتسليم بمتنابره وفي الحقيقة هذه النصائح  
 راجعة الى العبد والائمة وهم الولاة المسلمين نصيحتهم اطاعتهم في المعروف  
 وتبشيرهم عند الغفلة وعامتهم نصيحة عامة المسلمين دفع المضار عنهم وجلب المنافع  
 اليهم بقدر الوسع **ابو هريرة** روى مسلم عنه الذهب بالذهب اى يباع به  
 وزنا بوزن اى حال كونهما موزونين مثلا بمثل اى حال كونهما متساويين في القدر  
 الفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد اى على مقدار البيوع الاخرى منه  
 واستراد اى طلب زيادة واخذه فهو ربا اى الزيادة يدعون ربا ويحرم ذلك

البيع وفيه اشارة الى ان من اعطى الربوا ومن اخذه في المأثم سواد **عمر** اتفقا  
 على الرواية عن الخورق بالذهب بالورق اى يبيع الذهب بالورق وهو كسر الراد  
 الفضة ربا الا با و باء وهو بالمد وفتح الهمزة صوت معنى خذ ومنه قوله مع لها ذم قروا  
 كتابه يعنى كل واحد من عاقدي الصرف يقول لصاحبه بها فبتقا بضان قبل  
 التفريق ومحل النص على الظرفية والمكثني منه مقدر **عمر** يعنى هذا البيع ربا  
 في جميع الازمنة الا في زمان حضور رخصها وتقابضها والبر بالبر الا باء و بالشفقة  
 بالشعير بالاباء و باء والتمر بالتمر الا باء و باء و يروى الورق بالورق ربا الا باء و باء  
 الذهب بالذهب ربا الا باء و باء اعلم ان الحديث المتقدم الربوا وهي زيادة اهد  
 احد البدين على الاخر في القدر اذا اخذ في الجنس وهذا الحديث يبين شبهة الربوا وهي  
 بيع احد صفا بالآخر نسبة سواء اخذ في الجنس او اخذ في النوع وفيه شبهة  
 الزيادة على النسبة **ابن عمر** روى البخاري عنه الرؤيا الحسنة اى الصحة وهي بان يكون  
 من الله لا من الشيطان ويحتمل ان يراد حسن ظاهرها كما قال **ابن عمر** من رأى رؤيا  
 روىها حسنا فليشر ولا يحبرها من حبه ومن رأى مكروها فليحبرها اهدا كذا قاله  
 القاضى من الرجل الصالح قيل المراد به من يكون مزاجه معتدلا وهيا له فارغ عن الامور  
 المرعبة والذات الوهمية جزء من ستة واربعين جزء امن النبوة يعنى من اجزاء  
 علم النبوة من حيث ان فيها اخبارا عن الغيب والنبوة غير باقية لكن علمها باقى  
 وهذا قوله **ابن عمر** نصبت النبوة وبقيت المنشآت وقيل معناه تعبیر الرؤيا كما اعطى  
 ذلك يوسف **ابن عمر** واما تحديد الاوقات ستة واربعين فمما يتعلق بقبول حقيقة النبوة  
 من استعلام كفيته اعلم ان روايات العدد مختلفة في صحيح مسلم والمشهور منها ستة  
 واربعين وفي رواية من سبعين وكذا في غيره مختلفة وفي رواية ابن عباس من اربعين  
 وفي رواية ابن عمر من ستة وعشرين قال القاضى الطبري هذا الاختلاف راجع الى اختلاف  
 حال الراوى فروى الفاسق يكون من سبعين ورؤيا الصالح يكون من ستة واربعين

البيع

وهذا يتفاوت على مراتب الصلح **2** ابو سعيد روى البخاري عنه الرؤيا الصالحة التي تحبب  
 جزء من ستة واربعين جزء من النبوة قيل هذا اخبر من النبوة عن رؤياه لانه انما  
 بالرواية بدنبوة ستة اشهر وكان زمان نبوته ثلثا وعشرين سنة فزمان رؤياه  
 بالنسبة الى جميع زمان وحيه جزء من ستة واربعين جزء اوصف الامم التوريشي  
 بان يكون زمان رؤياه ستة اشهر قدره هذا القابل ولم يرد النقل **ق** ابو قتادة  
 الحارث بن ربيعه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم يعبرهما عما يراه النائم لكن  
 غلب استعمال الرؤيا في المحبوبة والحلم في المكروهة ولهذا اضاف الرؤيا الى الله تعاضفاً وتزكياً  
 والحلم الى الشيطان وان كان كل منهما بقضاء الله ولا فعل للشيطان في ذلك وقيل  
 معناه الرؤيا الحق من الله لانه اذا نام العبد وصعد روحه وكل ملكا يمثل له الاشياء  
 على طريق الحكمة فهو من انباء الغيب وربما يلبس عليه الشيطان ويغشيه ما كانت  
 تحده نفسه وتمناه في اليقظة فيكون ما رآه حلماً قال النووي الحلم يضم الحاء وسكان  
 اللام والفعل منه حلم بفتح اللام **ق** عايتة روى اتفاقاً على الرواية عنها الرجم معلقة بالرسول  
 وهذه الرجم التي توصل وتقطع معنى من المعاني وليست بحجم فيكون ذكر تحلقها بالرسول  
 استعارة واشارة الى عظم شأنها تقول من وصلني وصل الله ومن قطعني قطع الله  
 عنه كمال عنايته وهذا يحتمل ان يكون اخبارا وان يكون دعاء **ق** ابو بصير روى  
 البخاري عنه الرهن يركب بنفقة ويشرب لبن الدر اي ذات الدر وهو اللبن  
 اذا كان مرهوباً لم يقبل مرهونة باعتبارنا وبل الحيوان يعني اذا اراد المرتهن ان يركب  
 المرهون او يشرب لبن المرهونة بدون اذن الراهن فلذلك حتى لو هلك  
 الرهن يركوبه لا يضمن شيئاً للراهن وعلى الذي يركب ويشرب النفقة يعني  
 نفقة بقدر ركوبه وشربه من لبنها تكون عليه وبظاهر الحديث عمل احمد بن  
 حنبل روى وقال غيره لا يجوز ارتفاع المرتهن به لكن منافقة كاللبن ونحوه يكون  
 للراهن

للاهن عند الشفعي وتكون رهنها كالاصل عندنا وبيان الدلائل موضوعة الفقه  
**ق** ابو بصير روى اتفاقاً على الرواية عنه الساعى على الارملة بفتح التميم من لا روج لها  
 غنية كانت او فقيرة تزوجت قبل ذلك ام لا وقيل هي التي فارقت زوجها والمكسب  
 اراد بالساعى الكاسب لتحويل مؤنتها كما سماها في سبيل الله لان القيام بمصالحها  
 انما يكون بصبر عظيم وجهاد نفس لئيم فيكون ثوابه عظيماً قال ابو بصير واحسبه  
 اي النبرم قال وكالقيام لا يفتر وكالصائم لا يفطر يعني شك الراوى في انه لم يشبهه  
 بالمجاهد وحده او شبيهه به وبالقيام والصائم **ق** ابو بصير روى اتفاقاً على الرواية  
 ان من قطع من العذاب يمنع اي السفر هذا الاستيفاء بيان لعلة الحكم السابق  
 احكم نومه وطعامه وشرايه المراد من منعه من هذه الاشياء منع كمال التزائم في  
 بها لكونها مقارنات بالمشقة فانه اذا قضى احدكم ناهته بفتح النون وسكون الهمزة  
 من وجهه اي مما توجه اليه فيلجئ بفتح الجيم الى احملة وفيه ترجيح الاقامة على الاسفار الغير  
 الواجبة **ق** ابن عمر روى اتفاقاً على الرواية عنه الشوم وهو ضم الشين وسكون الهمزة يقضي  
 ان يمين المراد به عدم الموافقة في المرأة والفرس والوارث شوم المرأة سود فلقها او غلاء  
 مهرها وقيل ان لا تلد وشوم الفرس عدم انقياده او ان لا يغزى عليه وشوم الدار  
 ضيقها وسوء جارها وهذا الحكم على وجه التعليل لا القطع فخص الثلثة بالذكر لان فترها  
 يصل الضرر الكثير اليها صاحبها اولاً لانها اقرب الى الاقارب فيما يتبلى به الانسان فمن يتام  
 بالذكورات فلينفارقها اعترض عليه بحديث لا طيرة اجاب عنه ابن قتية بان هذا  
 مخصوص عنه اي لا طيرة الا في هذه الثلثة يشير اليه ما روى ان رسول الله قال  
 لا عدوى ولا طيرة وانما الشوم في ثلثة المرادة والفرس والدار ذكره مسلم في صحيحه  
 وكوزان يقال انه بظرفي الفرض فلا منافاة **ق** انس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة  
 انفس كل نفس منها يكون في خارج القدر لورود التهي عن النفس نفع الاناء امراد  
 اي التمر مرثياً في معدة واشغى اي من مرضى يحصل بالشرب في نفس واحد

واشهره اي اكثر اشتها للشرب وباراء اي اكثر راحة ونجاة من ألم العطش **خ**  
ابن عباس روى البخاري في ثلثة في شربة محمد او شربة عسل او كية تبار  
تقدم بيانه في هذا الباب في حديث ان كان في شئ من اذويتكم خير ففي شربة محمد  
الى اخره فان قلت المبتدأ المعروف باللام يفيد الحصر فكيف يتقدم هنا والشفاء  
ثابت في غير هذه الثلثة قلنا هذا هو ادعائنا على معنى ان الشفاء في هذه الثلثة  
بلغ حدا كانه انعدم به في غيرها وانا انهي امتي عن الكي انما انهي هم مضاف عن الكي  
بعد بيانه في حديث اخر ان فيه خير لان فيه تحذيرا بالنار فلا يرتكب اليه بدون  
الضرورة كما كانوا يفعلونه قبل الدواء اخترازا عن حدوثه وقد ثبت ان الشرب  
كوا بنار بيده حين جرح يوم الاحزاب **ج** جابر روى البخاري عن الشفقة فيما لا يقسم  
وفيه بيان ثبوت الشفقة فيما لا يقسم اعم من ان يحتمل القسمه او لا وعند الشافعي  
لا شفقة فيما لا يحتمل القسمه وهذا الحديث بعمومه محجة عليه فاذا وقعت الحدود  
وصرفت الطرف على بناء المجهول اي ثبتت فلا شفقة افتح به للشافعي  
على ان لا شفقة للجار لان المبتدأ المعروف بلام الجنس يفيد الحصر وذهب  
ابو حنيفة الى ثبوتها للجار لقوله جاز الدار الحق بالدار فيحصل ما يفهم من الحصر  
على الادعاء وقوله فلا شفقة على معنى لا شفقة من جهة الخلق الزواله بصرف الطرق  
**ح** ابو هريرة روى البخاري عن الشمس والقمر مكروران يوم القيمة يعني يلغان  
او معناه يلف صنوا وهما وينذهب او معناه يسقطان من فلكهم ما من قولهم  
طعنه فلكوره اذا القاه وانما فعل ذلك بهما تقديرا من عبدهما وقيل انها خلقا  
من النار فعاد اليها **ح** ابو هريرة روى البخاري عن الشونيز فيه دواء من جلاء  
قال الامام الكاظمي هذا الحمول على العسل الباردة لان الشونيز حار وقال القاضي  
موسوعام اذا لا يبعد ان يداوى الحار بالحار بالخاصية او يكون الشونيز نافع  
عن كل داء بالتركيب تارة ومنفردا اخرى وله منافع كثيرة يجلل النفع ويقتل  
الديدان وينفع الزكام والصداع والحمى العارض في العين وغير ذلك ما ذكرت

في الطب

في الطب الا ان م اي الموت فانه لا دواء له اذا جاء روى مسلم عنه الشهدا خمسة  
المطعون وهو من مات من الطاعون والمبطلون وهو الميت من داء البطن والنفق  
بسكر الزاد وهو من يموت غرقا في الماء وصاحب الهمدم بفتح الهمد وهو صاحب  
من يموت تحته والشهيد في سبيل الله انما افره لانه من باب الترقى من الشهيد الحتمي  
الى الحقيقي فان قيل الحديث يقتضي حصر الشهداء على الخمسة وقد روى جابر انه  
قال الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله فذكر الاربعة المذكورة وزاد عليهم  
صاحب ذات الجنب والحرق والمراة يجمع وقال النووي هذا الحديث المذكور في المطوط  
صحيح للاخلاق واذ لم يخرج الشيخان فما وجه الجمع اقول يحتمل على ان يكون عدد  
الشهداء وقت صدور الحديث محصورا على خمسة ثم فضل الله به وجعل الثلثة  
المزيدة من الشهداء حكما كما كان من عادته مع زيادة فضله وعنايته على عباده  
مرة اخرى فينبههم وقال الشهداء **سبعة** سعد بن ابى وقاص روى مسلم عنه  
الشهدا هكذا وهكذا اشارة الى اصابع يديه مكشوفة ثم نقص في الثالثة اصبعها  
يعني ضم اصبعه في المرة الثالثة اراد به ان الشهر قد يكون تسعا وعشرين لان كل شهر  
يكون كذا ويجوز ان يكون التعريف راجعا الى الشهر الذي فيه النبوة **ح** ابو هريرة روى  
روى مسلم عنه الشيخ شاب في حب اثنين فحب طول الحيوة وكثرة المال كما قال الله  
لا ينام الا ان من دعاء الخيرات من طلب المال **ق** ان وضع اتفاقا على الرواية عنه  
قال اتى النبوة على امرأة تبكي على مصيبي ميت لها فقال اتقى الله واجري فقات  
وما تبالي على مصيبي فلما ذهب دم قيل لها انه رسول الله فاقضها مصيبة مثل موت  
صبيها فجات بابها لتستعذره وتقول لم اعرفك يا رسول الله فقال ام الصبر عند  
الصدمة الاولى الصدم ضرب الشئ السلب بمثل والصدمة مرة منه يعني  
الصبر الى جور عليه صاحبه ما كان عند مجاعة المصيبة وحدتها لانه اذا طالبت  
الايام عليه صار الصبر ليس **ح** ابو هريرة روى مسلم عنه الصلوات الخمس

والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اي من الصغائر اذا اجتنبت  
 الكبار يعني اذا اجتنبت المصلي والصائم عن الكبار حتى لو اتا بالايغفر شي مما بينهن  
 كذا قال الشيخ التوريشي والحميدي وهو الموافق لقوله تع ان تجتنبوا كبار ما تنهون  
 تكف عنكم سيئاتكم وقال النووي هذا المعنى وان كان محتملا لكنه ليس مراد لان سياق  
 الاحاديث ياباه بل معناه ان ما بينهن من الذنوب كلها مغفورة الا الكبار فانما تكفها  
 التوبة او فصل الله هذا هو مذهب اهل السنة الى هذا كلامه فعلى هذا معنى  
 قوله اذا اجتنبت الكبار وقت اجتناب الكبار ووجهها عما بينهن المراد به انها  
 لا تكفر قال الشيخ الكلابادي يجوز ان يراد من الكبار في الآية الشرك جميعا باعتبار  
 انواعه من اليهودية والنصرانية والمجوسية او يقال جمعه ليوافق الخطاب لان الخطاب  
 ورد على الجمع بقوله ان تجتنبوا فكيف كل واحد اذا ضمت اليه كبرية صاحبه صارت كبار  
**ق** اسامة بن زيد عن اتفق على الرواية عنه قال دخل وقت المغرب بعد العود من عرفات  
 فقلت الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة امامك يعني هذه الصلوة مشروعة في ما بين  
 يريك وهي المزدلفة **ق** ابو بصير عن اتفق على الرواية عنه الصيام جنبه بضم الجيم التمس  
 يعني جنبه من النار لعظم اجره او من المعاصي ككسر الشهوة **ق** ابو سريح العدوي ربه  
 الضيافة ثلاثة ايام وجازيته يعني زمان الكرامة واتحافه بتقديم طعام متكلف فيه يوم وليلة  
 وفيما ورا ذلك يطعم ما حضره ولا يحل لرجل مسلم اراد به الضيف ان يقيم عنده  
 اي بعد ثلثة ايام حتى يؤتمه من باب الافعال اي يوقع المضيف في الاثم بان يغناه  
 لطول مكثه عنده او يتعرض له بما يؤذي من المن وغيره فان حبس مطر او مرض  
 اقام بعد الثلث واتفق من مال نفسه فهذا كله اذا لم يطلب المضيف قامة  
 اما اذا طلب او ظن انه لا يكره اقامته فلا بأس بها زاد مسلم قالوا يا رسول الله  
 وكيف يؤتمه قال يقيم عنده ولا تنسى له يقرب به من الباب الثالثة اي يطعمه قال احمد  
 الضيافة واجبة في هذه الثلث لقوله دم فمما ورا ذلك فهو صدقة وانجهور على انها

سنة

على انها سنة وحملوا الحديث المروي على ان المضيف سراجها واجبة عليه كما  
 اخلاقه او على الضيف المنظر اعلم ان الشيخ علم هذا الحديث بعلامة ق لكن زاو  
 رواية على ما صادفته في صحيح مسلم ابو سريح الخزازي والمروي عن ابي سريح العدوي  
**حديث الفرج** اسامة بن زيد روى البخاري عنه الطاعون رجوا اي عذاب ارسل  
 على طائفة من بني اسرائيل وهم الذين امرهم الله ان يدخلوا الباب سجدا فاحلوا امر الله  
 فارسل عليهم الطاعون فمات منهم في ساعة الف وسبعون كذا قيل معنى الطاعون  
 في الباب الرابع اذا سمعت الطاعون **ق** ان شرب اتفقا على الرواية عنه الطاعون شهادة  
 اي كسب لكون الميت منه شهيدا لكل مسلم **ق** عمر بن عبد الله روى مسلم عنه الطعام  
 بالطعام يعني بيع احدتها بالاف يكون مثلامثل اراد بالطعامين ما يكون من جنس واحد  
 بقضية حديث الفرج وهو اذا اختلف الجنان ابيعوا كيف سئتم **ق** ابو مالك الاشعري  
 قيل ما رواه عن البرد سمعت سبعه وعشرون حديثا انفرد منها مسلم بحديثين الطهور قيل هو  
 بالضم والفتح مصدر وقيل بها اسم لما يتطهر به وقال الاكثرون انه بالضم مصدر وبالفتح  
 اسم له ومعناه معنى المصدر مراد بشرط الايمان يعني ان الاجرة في الضيف الى نصف  
 اجر الايمان وقيل معناه كونه نصفان الايمان طهارة الباطن عن الشرك والطهور  
 طهارة الظاهر عن النجس وقيل المراد بالطهور ترتيب النفس عن الافلاق الردية  
 فيكون شرط الايمان الكامل وقال النووي المراد بالايمان معضا الصلوة كما قال الله  
 وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلواتكم وما كانت صفة الصلوة باستجماع شرائطها واركائها  
 جعل الطهارة التي اقوى شرائطها كانت شرطها ولا يلزم في الشرط ان يكون نصفا حقيقيا  
 وهذا اقرب الاقوال والحمد لله بجملة الميزان المراد به عظيم ثوابه وسبحان الله والحمد لله  
 بجملة روى بتا التائيد على اعتبار الجملة وبالتذكير على ارادة الذكرين او جملا  
 ما بين السموات والارض هذا شك من الراوي بجملة ثواب كل منهما ما بين السماء والارض



لو قدر جسما وقيل معناه يملأ ما بينهما نفس التسبيح والمحدث كما قال السكا والى من شئ  
الاسبغ حمده والصلوة نور يعنى يكون نور الصابغها فى القبر او فى يوم القيمة حتى توصل  
الى الجنة كما قال اللسع نورهم يسرى بين ايديهم واما بينهم او معناه الصلوة نور تضاه  
في ظلمات الهوى كما قال الله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر والصدقة برهان  
اي حجة على صدق صاحبها لان المال يتبع الروح وبذله بطيب النفس كبدل الروح  
في سبيل الله او معناه يكون شاهدا للمتصدق يوم القيمة على ما اداء ما عليه ويكون  
علامة له يستدل بها على حاله ولا يأل عن معرفته بالصبر ضيا يعنى به الصلوة محمود في النزوع  
وقصو الصبر على التكليف الشرعية يخرج العبد عن عهدها فيكون ضيا ولكونه اساسا  
لاركان الاسلام قال ام في حق ضيا وفي حق الصلوة نور والضوء انوار او يقال  
المراد بالصبر الصوم غير عنه به لان الصوم نفس عن المفطرات مع النية فيكون الصبر الذي  
هو الجس انظر ركنية وكما يتردد في هذا الحديث الاركان الثلاثة للايمان وهي الصلوة  
والزكاة والصوم والقران حجة كذا اي دليل على نجاستك ان اعلمت به او عليك اي دليل  
على سوء حالك ان لم تعمل به كل الناس يغدوا فبايع نفا اي فهو بايع فالمبتدأ الخذف  
كثيرا بعد فاء الجزاء فمعتقها او موثقها اي ملكها وهو خبر او او بدل من فبايع يعنى كل واحد  
من الناس المكلفين اذا غدا او راح استحق بعمله عوضا فكانه باع نفسه به فان عمل  
غيره اجد غير ان يكون معتقها من النار وان عمل شرها استحق شرها فيكون موثقها  
او يقال لاداء بالبيع ههنا الشرى بقرينة قوله فمعتقها لان الاعتاق انما يصح من شئ  
فمعناه من ترك الدنيا واشرا الاخرة يكون مشترى بنفسه من ربه بالدنيا فيكون  
معتقها ومن ترك الاخرة واشرا الدنيا يكون مشترى بالاخرة فيكون موثقها اي عمره  
اتفقا على الرواية عن الظلم ظلمات يوم القيمة المراد بالظلمات الشدايد كما فسرت  
بها في قوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر يعنى الظلم سبب لشدايد  
صاحبه ويجوز ان يراد بها معنانيا الحقيقى فيكون الظلم سببا لبقاء الظلم  
في الظلمة فلا يهتدى الى السبيل حين يسرى نور المؤمنين بين ايديهم **ق** اي عبارة

العايد

العايد في هجته كما الكلب يعود في فيسه رقة المصنف بعلامة ق لكن العبارة في صحيح  
مسلم كما الكلب يعنى ثم يعود في نية الحديث يدل على ان الرجوع في الهبة ممنوع عنه  
مطلقا لشبهه بشئ متفرغ عنه جدا وبه عمل الشئ في الا انه اخرج عنه رجوع الوالد فيما  
لبعض ولده فانه جاز عنه لما روى انه قال لعنان بن بشير حين وهب لبعض اولاده  
قلما ما ازجيت والحنفيون اجازوا الرجوع فيما وهب للاجانب اذا لم يمنع عنه مانع  
واعترضوا عن هذا الحديث بان رجوع الكلب في فيسه لا يوصف بالحرة لانه  
غير مكلف فالشبه وقع بامر كروه فيثبت فيه الكراهة **م** معقل بن ابي ربه روى عنه  
العبادة في البرج اي في وقت الفتن واقتلاط اسوار الناس كمنجة التي اي في كفة الثواب  
او يقال المهاجرون في الاول كان قليلا لعدم تمكن انفس الناس من ذلك فكذا العابد في البرج  
قليل **ق** ابو هريرة ربه اتفقا على الرواية عن العجاء بن ابي ربه عن ابي ربه عن ابي ربه  
لا ضمان على صاحبها لكن هذا ليس على الاطلاق بل اذا لم يوجد منه تعريض اما اذا وجد  
كما في صورة كونه راكبا عليها او قائدا لها او سابقا فيه ضمان على التفصيل المذكور  
في الفقه و**ابن جبار** يعنى اذا وقع في شئ فتلف الاضمان على حافرا هذا اذا حفر  
في ملكه او في فلات ليست ملك احد اما اذا حفر في الطريق او في ملك الغير  
بغير اذنه فالضمان على عاقلة الحافر والمعدن جبار الحكم في حفره كالحكم في حفر  
البئر وفي الركا الخمس وهو يطلق على المعدن والكنز والمنكس ضمان ان يحمل  
على المعدن لانه دم بعد ما بين ان ما يتلف به حدر بين ان ما يحصل منه فيه الخمس  
**ق** ابو هريرة ربه اتفقا على الرواية عن العمرة الى العمرة كفارة كما بينهما اي الضغائر  
والحج المبرور وهو الذي لا يخاطه شئ من المأثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر  
وهو الثواب ليس له الجزاء الا الجنة **ق** ابو هريرة ربه اتفقا على الرواية عن  
العمرة جازية **ق** جابر ربه اتفقا على الرواية عن العمرة لمن وهبت له العمرة في هذا  
الحديث يعنى المفعول اي ما يعبر وفيما قبله يعنى المصدر تقدم بيان العمرة والخلاف

في الباب الاول في حديث من اعمر عمرى **ق** ابو سعيد روى عنه اتفاقا على الرواية عن النفل  
يوم الجمعة واجب بالجمهور على انه سنة لقوله من ترضأ يوم الجمعة فيها ومن اغتسل  
فانقل افضل فاولوا الحديث بان المراد بالواجب ههنا المنذور لانهم كانوا يلبسون  
الصوف ويتأذى بعضهم براحة بعض عبر عنه بلفظ الواجب ليكون ادعى الى الاجابة  
فان قلت قوله غسل الجمعة واجب كغسل الجنابة يدل على انه ليس بمعنى المنذور  
قلنا معناه كصفة غسل الجنابة فالتشبيه لبيان صفة الغسل للبيان وجوبه على  
كل محتكم اى بالغ فان قلت هذا يشير الى ان المراد به الواجب الاصطلاحي والافعال  
القيديين عينا قلنا ذكره لان الغسل غالب فيه للاختلاف عن غيره وان يتنقذ اى يستعمل  
السواك وهذا عطف على الاستدراك وقوله وان يتيسر طيبا ان وجد وهذا العطف  
وما قبله مشعر بان الواجب ليس على معناه الاصطلاحي **ق** ابو هريرة روى عنه اتفاقا على  
الرواية عنه والحنبلان يضمن الحاء وكسرها وفتح الياء اى الكسرة في الفدادين بتحفيف  
الدال جمع فدان بتشديد اللام وهى البقرة التى تحترق بها والمراد اصحاب الفدادين  
وروى بتشديد الدال فعلى هذا الاختياج الى تقدير المضاف لانه يقال صاحب البغال  
بغال واصحاب الحمار حمار قال النووي بشرارى التشديد اصوب الروايتين  
وقال الاصمعي الفدادون بالتشديد هم الذين يعلوا اصواتهم في زروعهم ومواسمهم  
من فدان الرحل اذا اشتد صوت من الوبر اى اهل البادية والسكنة في اهل الغنم  
**ق** ابو هريرة روى عنه اتفاقا على الرواية عن الفطرة خمس وهى السنة القديمة التى اختارها  
الانبياء واول من امرها ابراهيم ثم وذلك في قوله تع اذا ابنتى ابراهيم ربى بكلمات  
فامتنى وانقضت عليها الشرايع وكانها امر جليل فطروا عليها كذا قال القائلين وقيل  
الفطرة الذين والمضاف ههنا محذوف عن توابعه ولو اجمعه وقال النووي لهذا  
الكلام وان كان يقتضى حصر السنة فيها لكنه ليس بمراد ما روى ان النبى  
قال عشر من الفطرة وزاد على هذه الخمس المعدة من افوى وهى المصنفة

والاستنشق والاستنجأ بالماء وفرق الرأس والسواك واقول هذا القدر من البيان  
غير وافر لانه لا ينفى جزم القاعدة المقررة في علم المعاني من ان المبتدأ المعرف  
باللام اذ لم يكن مهورا يفيد العقر لعل الوجه ان يقال المراد من الفطرة في قوله دم  
الفطرة خمس السنة المتعلقة بازالة ما هو زاير متصل باليد الختان وهو قطع الجلد  
الزائدة من الذكر قال الشافعي انه واجب لانه من شعائر الاسلام والكافر متميز به  
من المسلم والحديث حجة عليه والاستحداد اى خلق العانة بالحديد وان ازال  
شعرا بغيره لا يكون على وجه السنة وقص الشارب اى قطعها والمستحب فيه ان يبدأ  
ان يقص حتى يبدو طرف الشفة وتقليم الاظفار اى قطعها والمستحب فيه ان يبدأ  
باليمين قبل اليمين فيبدأ بمسحة يده اليمنى ثم الوسطى ثم البنصر ثم الخنصر ثم الابهام  
ثم يعود الى اليسرى فيبدأ بخنصرها ثم بنصرها الى اخرها ثم يعود الى الرجل اليمنى  
فيبدأ بخنصرها ويحتم اليسرى كذا قال النووي وتنقذ الابط علم منه ان حلقه ليس  
بسنة لان شعوه يغلب بالحلق فيكون اعون للراية الكريمة قال النووي التنقذ  
افضل لمن قدر عليه كما حكى ان الشافعي كان يخلق ابطه فقال علمت ان السنة  
التنقذ لكن لا اقوى على الوجع روى مسلم عن انس بن مالك قال وقئت لنا  
في قص الشارب وتقليم الاظفار وتنقذ الابط والاستحداد ان لا تنترك  
اكثر من اربعين ليلة وذلك من المقدرات التى ليس للرافيه مدخل وكان  
كالمرفوع **ق** عبد الله بن عمر روى البخارى عنه الكباير الاشراك باله اراد به  
الكفر اختار لفظ الاشراك لكونه غابا في العرب وعقوق الوالد اى قطع  
صلتها ما هو من العق وهو القطع وقيل عقوقها مخالفتها فيما لم يكن  
معصية وهو قطع عصا الطاعة لها وقتل النفس بغير حق واليمين الخوس  
اى الخلف على فعل ماضى كاذبا سميت خموسا لانهما تنقذ صاحبها في الام

اعلم ان ظاهر التركيب يقتضي حصر الكبار في هذه الاربعة لكنه ليس بمراد لوجود الكبار غير  
هذه لعل الوجه ان يقدر هنا مضاف بعينه اكبر الكبار وليس المراد به ان الاربعة المذكورة  
في الحديث اكبر مجموع الكبار بل يراد به ان هذه الاربعة من قبيل البعض الذي هو اكبر الكبار  
اختلف الاقوال في الكبيرو روى عن ابن عباس انه قال كل ما زنى الله عنه فهو كبيرة و به اخذ  
جماعة منهم الامام ابو اسحق الاسفرائيني وقالوا اتيان ما زنى الله عنه سواء كان زنية للتحريم  
او التنزيه يكون مخالفة للتحريم وهذا ذنب عظيم بالنسبة الى جلال الله تع اقول  
على هذه الرواية لا يبقى للذنب الصغير وجود والنزوم اشبه فيكون ضعيفة ورعا عنه  
ايضا انه قال كل ذنب اعقبه الله اولعنته او عذابه او نحوها فهو كبير و به اخذ الجمهور كذا  
قاله القاضي عياض وقال الامام الواحدي الذنب لا يعرف انه صغير او كبير ما لم يصفه الشارع به  
وانما لم يميزه من بينهما ان اى نوع من انواع الذنب صغير و اى نوع كبير ليجنب العبد عن كل  
الذنوب كما اخفى في ليلة القدر ليطلب في كل رمضان وقال الشيخ الشارح  
كشف الغطاء ان الصغيرة والكبيرة انما يعرفان بالاضافة فصغيرة اذا اضيف اليها هو  
اصغر منها عدت كبيرة والى ما هو اكبر منها عدت صغيرة الا الكفر اذا لاذ ذنب فوقه  
فيكون اكبر الكبار واصغر الصغار فلا سبيل الى معرفته اقول الغطاء في هذا  
الكشف اكثر لان هذه الاضافة موقوفة على ان يعرف مراتب الذنوب بالصغر  
والكبر ومعرفتها اذا توقفت على الاضافة يكون دورا على ان هذا البيان لم يرو  
الظمان لانه ثبت في الصحيح ان الجمعة الى الجمعة مكفرات للصغار دون الكبار  
فاذا كان كل معصية كبيرة وصغيرة بالاضافة يكون مكفرة بها وغير مكفرة وهذا مما يورث  
التنقية فكيف يحصل به التبشير ابو ذر روى مسلم عن الكلب الاسود شيطان  
سمى شيطانا لكونه اعقر الكلاب واجتربها واقبلها نفاعا وكثر لها نفاسا وعن هذا  
قال ابن الجبل لا يحصل الصيد به **ق** ابو هريرة روى اتفقا على الرواية عن الكلمة الطيبة صدق

يعني يحصل بها ثواب كثواب الصدقة **ق** سعد بن زيد روى اتفقا على الرواية عن الكلمة بفتح الكاف  
واسكان الميم وبعدها هجزة من الميم اى مما من الله عن عباده واعطاه او معناه على شبيهة  
بالمزى النازل من السماء في حصولها بلا تعب وزرع وما ياشفا للعين قبل هذا اذا كان  
مخلوطا بالدواء وقيل اذا كان الرمد عازا فمجرد ماء شفا وان كان باردا فمخلوطه والظاهر  
ان مجرد شفا دلالة لم اطلق ولم يذكر الخلط وما روى عن ابي هريرة روى انه قال عسرت ثلثة  
اموءة وجعلت ماء في قارورة فمكثت معه جارية لي فبرأت باذن الله وقال النووي  
راينا في زماننا اعمى كحل عينه بماؤها مجردا فشفى وعاد اليه بصرف ابو هريرة روى البخاري  
الذي يخفق بضم القاف في الدنيا نفخ يخفقها في النار اى يخرسها روى مسلم عنه المؤذنون اطول  
يطعنها بضم العين اى في الدنيا يطعننها في النار اسرها روى مسلم عنه المؤذنون اطول  
الناس اعناقا يوم القيمة اى يكونون سادات والعرب تصف السادات بطول العنق  
وقيل معناه اكثر ثوابا يقال لفلان عنق من الخبز اى قطعة منه وقيل معناه هم اكثر الناس  
رجاء لان من رجاستها طال اليه عنقه والناس حين يكونون في الكرب يكون المؤذنون  
بان يؤذن لهم في دخول الجنة وكان ذلك جزاء مداعنتهم عند رفع صوتهم وقيل طول العنق  
عن الفرج كما ان وضوعها كناية عن الخرن وقيل معناه اذا وصل العرق الى افواه الناس  
يوم القيمة طال اعناق المؤذنون في الحقيقة لتلايناهم ذلك وروى اعناقا كبر الهجزة  
يعني اشد لهم اسراعا الى الجنة وهذه الرواية غير معتد بها **ق** ابو هريرة روى مسلم عنه المؤمن  
اخو المؤمن اى في الدين كما قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة فينبغي ان يعاشروا معا شرا تمام  
في التجار والتصافي والاجتناب عن التجافي **ق** ابو هريرة روى مسلم عنه المؤمن القوي  
ومؤمن لا يلتفت الى اسباب لقوة باطنه بل ينطق بحسب الاسباب وقال النووي  
مؤمن له صدق رعبته في امور الاخرة فيكون اكثر اقدا ما على العبادات وقيل المؤمن  
القوي من صبر على مجالسة النار ويحل اذا هم وعلمهم الخير والارشاد خير واجد الله  
من المؤمن الضعيف وفي كل خير يعني في كل واحد من القوى والضعيف خير لاشتركتا

يعني يحصل

في الايمان وهذا الخبير بمعنى المصدر وهو خلاف الشر اخص على ما ينفك واستغن باليه  
 اى اطلب المعونة من الله مع غيره افعال النافية لكن في الاخرة ولا تجر عما ينفك وان اصابك  
 شئ فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما يشاء فعلم ان لو اى استعمال  
 كلمة لو على وجه منازعة القدر تفتح عمل الشيطان بمعنى انه من عمل ايمان استعمالها على وجه  
 التناسف على ما فات وعلم انه لن يصيبه الا ما شاء الله فليس بمكروه فقوله عم لو اني  
 استقبلت من امر احد من خلق الله ما لفتك به الا فتنة لولا اني اتق الله لكانت  
 مبتدئا كالتبيان وهو الحايط يشد بعضه بعضا يعنى المؤمن لا يتقوى في امر دينه ودينه  
 الا بمعونة اخيه كما ان بعض البناء يتقوى ببعضه وفيه بحث على التعاضد في غير الاثم  
 جابر وابن عمره اتفقا على الرواية عنهما قالوا اضاف النبي عليه صيف كما فر فامرهم  
 بشاة فخلبت فشرب لبنها ثم امره باخوي فشرب لبنها حتى شرب لبن سبع شياه  
 ثم اصبح فاسلم فامر له رسول الله بشاة فخلبت فشرب لبنها ثم امره باخوي  
 فلم يستتمها فقال ام المؤمن يا كل في معنى بكريم والقصر واحد والكافر يا كل في سبعة  
 امعاء قيل هذا خاص بذلك الكافر وتمثيل في حقه لانه كان يأكل كثيرا فلما اسلم كان يأكل  
 كثيرا قل اكله وقيل هو عام لان المؤمن يا كل بقدر الحاجة فكانه يا كل في معنى واحد والكافر  
 لشدة حرصه يا كل في امعاء والمراد من السبعة الكثرة لا يقال كم من مؤمن يا كل اكثر  
 من الكافر لان المراد به المؤمن المعرض عن شهواته اولان هذا ثابت بطريق الاغلب  
 كقولك الرجل اقوى من المرأة وقيل معناه ان المؤمن يسمي الله في طعامه فلا يشركه  
 الشياطين والكافر بخلافه وقيل معناه ان الدنيا سجن المؤمن فلا يراها ما يأكل  
 لتعلق قلبه بالاخرة بخلاف الكافر وقيل معناه ان المؤمن لا يأكل الا من جهة  
 الحلال والكافر لا يبيد ما اكله لكن هذا التوجيه لا يناسب ما تقدم من سبب  
 ذكره ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا ابتغى الغنى

وسكون الياء قال اهل اللغة الغير والغيرة والغار بمعنى تقدم بيانه في الباء الثالث  
 في لا احد اغير من الله **ق** عايشة ربه اتفقا على الرواية عنها الماهر بالقران وهو الخازق  
 الكامل في حفظه وقيل هو الذي جود لفظ القران واخراج كل حرف من مخزبه مع السفرة  
 جمع السافر وهو الكاتب اراد بهم الملائكة الذين يكتبون اعمال العباد ويحفظونها  
 لاجلهم الكرام البررة جمع البار بمعنى المحسن ومع كونه معهم ان يكون في منازلهم  
 ورفيقا لهم في الاخرة لا تصافه بصفته من جهة انه حامل للكتاب وامين ومؤدية  
 الى المؤمنين والذي يقر القران **و** يستفتح فيه اى يتروى في تلاوته لصعفه تحفظه  
 وهو عليه اى القران على ذلك القارى شاق يقال شق على الشئ يشق شقا  
 ومشتقة والاسم الشق بالكسر له احوال اولى لقراءة واجولتعبه فان قلت لم يذكر  
 للماهر احوال فيلزم ان يكون المستفتح افضل من الماهر قلنا لا يلزم لانه كونه مع السفرة  
 افضل من حصول الجوار **ق** اسماء بنت ابي بكر ربه اتفقا على الرواية عنها قالت  
 جاءت امرأة وقالت يا رسول الله ان لي جارية فهل علي جناح ان اتبعت من زوجي  
 بما لم يعطني فقال ادم المتشبع وهو الذي يظهر انه شبعان وليس كذلك بما لم يعط  
 على بناء المجهول كلابس ثوبين زور قيل هو المرائى الذي يلبس ثياب الزناد وباطنه  
 مملو بالفاد وكل منهما زور اى مخالف بالنسبة الى الاخر وقيل هو من يصل بمكة بمكة  
 اخوين ليرى انه لابس ثوبين وقيل من يلبس ثوبين لغيرة واوهم انها **ق**  
 على ربه اتفقا على الرواية عند المدينة قوم ما بين عنبر بفتح العين المهملة جبل بالمدينة  
 الى ثور وهو جبل معروف بمكة وفيه الغار الذي توارى فيه النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر وقيل  
 ظاهر ان ما بينهما ليس بحرم فيكون ذكر ثور غلطا من الراوى وفي رواية ما بين  
 عنبر واخيد وهذه مستقيمة لكنها قليلة وقيل غير جبل بمكة فالمراد به ان المدينة  
 حرم ما قدر ما بين عنبر وثور بمكة ويحتمل انه م اراد بها اللابنتين موافقا لما سبق في الباء  
 الثالثة في حديث انه اقوم ما بين لابتي المدينة مشربها احدى اللابنتين

وسكون الياء

بغير التوبة وسطرها قال الجوهري يقال لنا في النضل في وسطه غير ولم ترفع القدم في ظهرها  
غير واللابة الا في بنو ابي ثور المشي لامتاعها عن الصعود فمن احدث فيها حدثا  
اي ابدع في المدينة امر غير معروف في السنة او اوى محدثا بك الدال اي تصرفها متدا  
وروي بفتح الدال اي امر متدا بمعنى ابوانه وفيه تبييه على ان ترويح البدعة وارضابها  
كابداعها فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين يعني يكون مطرودا عند الله عن اعطاء  
مرتبة الفازين بلا عذاب وعند الملائكة والناس عن دعايهم له واللجنة اذا وقعت على المسلم  
يراد بها هذا المعنى لا يكون مطرودا عن الرحمة وهذه الجملة محتمل ان يكون اخبارا او دعاء عليه  
وكذا قوله لا يقبل الله منه يوم القيمة المراد به نفي كمال القبول صرفا اي توبة او نافلة ولا عدلا  
اي فريضة او فدية اراد به فداء الصيد والشجر ان جنبي في الحرم ويكون التغليظ محمولا  
على التغليظ قال الشيخ الكلاباذي يجوز ان يكون معناه لا يقبل الله فريضة قبول لا يكفر به  
هذه الخطيئة وان كان يكفر بها ما شاء من الخطايا كما قال في الصلوة الخمس كفارات  
لما ينهما فيجوز ان يكون هذا الذنب من الكبائر التي لا يكفرها الصلوة ولا يحورها  
من ديوانه الا التوبة فان مات غير نايب وجدنا في ديوانه فاما يغفر الله عنه حسنة  
او بشقاعة البنوم او يدخل النار فيطره بها زمة المسلمين واحدة يعني امان واحد  
منهم كما كان كلام يعي بها ادناهم اي يتولى اعطاء الامان ادناهم في المنزلة ويس  
لغيره نقضه الا اذا تضمن مفردة وفيه تحت لك نفي في جواز امان العبد عنده من اخفر  
سما اي نقض عهده وامانه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه  
يوم القيمة صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير اذن مواليه اراد به ولاء الموالاة يعني من عقد  
الموالاة وعقل عنه الاعلى ليس للاسفل ان يتقل عنه الي غيره الا باذنه كما فيه من يصنع  
حقه واما اذا لم يعقل عنه فما نزل ان يعقد الولاء بغير لعنه الا اذ اريد وقيل المراد به  
ولاء العتاقة لقول العتيق لغير معتقه انت مولاي ولك ولاني لكن على هذا  
التوجيه لا يبقى لقوله بغير اذن مواليه فائدة لان ولاء العتاقة لا ينتقل باذن  
مولاه الا ان يحل هذا القيد على الغالب لان العتيق اذا استاذن عن معتقه

في ان يرت عنه غيره بولائه لا باذن له عادة وفي رواية ومن ادعى الي غير ابيه او اتقى  
الي غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا  
س سعد بن ابي وقاصه روى سلمة المدينة خبرهم اي للمرتحلين عن المدينة من غيرها  
لو كانوا يعلمون جواب لو محذوف وهو ما ارتحلوا عنها وانما نفي العلم عنهم لان من ارتحل  
عنها ان علم انها غير له من غيرها ولم يحجر على مولى صار كانه لا علم له وان لم يعلم  
كان النفي على مقتضى الظاهر ويجوز ان يكون لو لم تكن لا يدعها لا تترك المدينة احد  
رغبة عنها اي اعراضا عنها نصب على التمييز او على انه مفعول الله ابول الله فيها  
من هو خير منه قيل لهذا كان في حوته دم وقيل عام ولا يثبت احد على الا والها  
بهمزتين وسكون الهزة الاولى اي شدا يدعها من جهة ضيق العيش فيها وجهدها  
اي مشتقتها وجهته وخاتمة هوائها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة تقدم بيان  
هذا الكلام في الباب الرابع في حديث لا يصبر على لاء واء المدينة من انصره  
روى البخاري عنه المدينة يا تيرها الدجال فيجد الملائكة فلا يقربها بفتح الراء متعد  
واذا ضمت الراء يكون لازما مستعلا بمن الدجال ولا الطاعون يعني لا يكون  
فيها طاعون مثل الذي في غيرها وما هذا الا بركة دعاء البنوم لان سفا الله  
هذا المذكور على وجه التبرك لا الشك ابن مسعوده اتفقا على الرواية بعنة  
قال جاء رجل فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال ام  
المرء مع من احب يعني من احب قوما بالاطلاق يكون من زمرةهم وان لم يعمل عملهم  
لشبهت التقارب بين قلوبهم وربما يؤدي تلك المحبة الي موافقتهم وفيه حديث  
على محبة الصالحاء والاخبار رجاء اللحاق بهم والخلاص من النار قال الشيخ فرج  
المسلمون بشيخ مثل فرهم هذا الحديث م الشيخ شهره روى مسلم عنهما  
المسبان اي اللذان كب كل منهما الا في اي شتمه ما قال يعني انهم ما قالوا في سباب

في ان يرت عنه

وهو مبتدأ خبر فعله البادي اعلم ان من سب غير يجوز للمسبوب ان يتصرف به  
بما لا يكون كذبا وقد فاعل ان يقول للسبب يا ظالم يا جافي فلا يكون اغماز  
لقوله تع ومن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل ولكن العفو افضل لقوله تع  
ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم الامور فان قلت اذالم يكن المسبوب اغماز  
الباري عن ظلمه بوقوع القصاص بينهما فكيف صح ان يقدر فيه انتم ما قال قلت اضافة  
بمعنى في يعنى انتم كما ن في ما قالوا وهو انتم الابتداء فعله البادي حتى يعتدى المظلوم  
يعنى اذا اتجا وز المسبوب في السب عن حده لا يكون الا انتم على البادي فقط بل يكون الا  
آثما ايضا باعتدائه قيل اذا انتصر المسبوب يرتفع عن البادي انتم الابتداء كذا ذكره النووي  
فعل هذا يقدر فيما قاله المضاف اذ لم يوافق افعال الرواية عند المسلم اخوان  
لمسلم لا يظلمه اى لا ينبغي ان يظلمه ولا يظلمه هو من باب الافعال والهمزة في السلب  
اى لا يظلمه قال الجوهري السلم يفتح السين وكسر هاء فذكر ويؤنث **البراء** عازبه  
اتفقا على الرواية عند المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله  
فذلك قوله اى مصداق هذا الحكم قول من ثبت الكفة الذين امنوا بالقول الثابت  
في الحياة الدنيا وفي الآخرة الباء في النسبية والمراد به كلمة الشهادة تستفتحهم به  
في الدنيا وهو ان لا يزالوا عنه اذا فتنوا وفي الآخرة ان لا يكونوا حين سئلوا  
في القبر عن معتقدتهم بالله وبالرسول **عبدالله** بما عمره العفا على الرواية عن  
المسلم اى المسلم التام من المسلم المسلمون من لسانه ويده بان لا يعترض  
لهم بما يؤتم من دعائهم واقوالهم واعراضهم قدم اللسان في الذكر لان التوضيح  
اسرع وقد عاوا اكثر وخص اليد بالذكر لان معظم الافعال يكون بها **عبدالله** ع  
اعفا على الرواية عن المهاجرين من غير ما نهى عنه يعنى المهاجرون في الحقيقة من اجتناب  
عما نهى الله عنه لان فضله على الدوام وفضل الهجرة من مكة كان في وقت **ق**

عمره

عمره اتفقا على الرواية عند الميت يعذب في قبره بما ينج عليه وفي رواية ما ينج عليه  
اى بما ينج عليه تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث ان الميت يعذب بما جاز به  
روى مسلم عن النضر بن قريش في مصف النيران اى في الخلافة مسلمهم تبع مسلمهم  
وكا قرهم تبع كما قرهم يعنى قريش كانوا متبعين في كفرهم لكون امر الكعبة في ايديهم  
فخذ الهم متبعون في اسلامهم كذا قاله المظهر وقال الطيبي معناه ان السابق في الايمان  
بالرسول هم كان من قريش وكذا في الكفر لان اول من رد دعوة هم وكفرية كان منهم وكانوا  
قدوة في الحالين لمسلم النصارى وكا قرهم وقيل معناه انهم اذا كانوا شرارا صلطت عليهم  
الشرار كما قيل اعمالكم اعمالكم الناس معادن يعنى هم متفادون في مقدار الشرف  
على حسب استعدادهم كما يتفاوت المعادن فيما يخرج منها من الذهب والفضة وغيرهما  
وفيه اشارة الى ان ما في معادن الطباع من جواهر مكارم الاخلاق ينبغي ان يستخرج  
برياض النفوس كما يستخرج جواهر المعادن بالمقاسات والتعب خيارهم والجاهلة  
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا بضم القاف على المشهور وحكى كسرنا اى اذا صاروا  
فقهاء عامين تجدون من خير الناس من فيه للتبعض او زايدة على من يجوز اشتد  
النس كراهية كرهنا ان حتى يقع فيه المراد منه الاسلام اشتد كراهية للمسلم  
يعنى تجدون من خير الناس اشتد كراهية للمسلم كعمر وعكرته وغيرهما كما كانوا يكرهون  
الاسلام اشتد كراهية فلما دخلوا فيه خلصوا فصاروا خيارا كذا قاله القاضي ويجوز  
ان يراد منه الامارة فان من اعطيت كراهية اياها اعانه الله عليها فيقوم بحصا فيصير  
خير **ق** ابن عمر اتفقا على الرواية عن النضر بن قريش في حديثه واحدة قال النووي  
معناه كامل الاوصاف في النسر والصالح للصحة والاستيناس قليل لفظة الراحلة والابل  
وهي البعير الكامل الاوصاف والاحوال القوي على الاسفار والاحمال سميت راحلة  
لانها يحصل عليها الرجل هي فاعلة بمعنى المفعول اقول اذا قل هو لا، الخيار في زمن

لا يخفى من كان عننا راى منهم بحكام اخلاقه في الجاهلية كمن راى الكفار

الرسول المختار فكيف يوجد في هذه الاعصار المملوءة بالفجرة والاشرار وولد درن قال وقد كانوا  
اذا عدوا قليلا فقد صاروا اقل من القليل **ق** ابو بصير روى سلمة عن النجوم امته السما  
الامنة بالفتحات مصدر بمعنى الامن كذا قاله الجوهري فيكون وصفها بالامنة من قبيل قولهم  
رجل عدل يعني انها سبب امن السماء فاذا ذهب النجوم اى تناثرت اى السماء  
ما توعد من الانقطار والظنى كالسجل ويجوز ان يكون امته جمع آمن فعله هو التوجيه  
يكون قوله وانا امته لاصحابي من قبيل قوله مع ان ابراهيم كان امته قانتا فاذا ذهب  
اى اصحابي ما توعدون من كثرة الفتن والاختلاف بينهم واصحابي امته لامة فاذا  
ذهب اصحابي اى امته ما يوعدون من ظهور البدع وغلبة اهل الاضواء **ق** ابن عمر  
اتفقا على الرواية عن التوركة من اهل الليل وبه عمل الشافعي في احد اقواله في التور  
وقال ائمتنا الحديث مسوخ **ق** عايت روى اتفاقا على الرواية عنها قالت لما اردت  
ان اشترى بريرة واعتقها شرط بايعها ان يكون العولاء له فقال دم لي اشترها واعتقها  
العولاء لمن اعتق استدل به الشافعي على نفي ولاء المولاة لان اللام في العولاء للجنس  
قلنا لان لم انها للجنس بل للهد بقرنية ما قبل الحديث وانما جازا اعتاقها عايت  
وان كان البيع بشرط فاسدا لانها قبضتها فيجوز ترتيب العتق عليه **ق** ابو هريرة روى  
اتفقا على الرواية عن قال قال عبد الله بن ربيعة **ق** ولقد على فراش ابي وكذا فادعى عتبة انه ابنه  
فقال ام الولد للفراش اى لصاحب الفراش وللعاهر الحجر قيل معناه للزانية الزم لك  
هذا النماي تقيم اذا كان محصنا ويجوز ان يكون معناه للزانية الخيبة فيما ادعاه  
من النسب لعدم اعتبار دعواه مع وجود الفراش يقال لفلان حجر او تران اذا غاب  
**ق** ابو هريرة روى اتفاقا على الرواية عن الراوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم فابو هريرة  
روى عنه كذا قاله الشيخ والترمذي وغيرهم اليمين الحاذية منقحة للسنة مصدر سمي

يعني سب

يعني سب لنفاقها ورواها في ظن الحالف ومحنة للكسب مصدر سمي ايضا يعني سب لمحق  
بركة المكسوب وزايتها اما بتلف ليحقة في ماله او بانفاقه في غيره ما يعود نفعه اليه في العاجل  
او ثوابه في الاجل او بقي عنده ووجم نفعه او ورثة من لا يحده وروى بضم الميم في رواية ابن عجلون  
روى البخاري عنه اليمين على المدعى عليه هذا اذا لم يكن للمدعى بينة تقدم بيانه في البيا السادس  
في حديث لواعطى الناس بدعواهم **ق** ابو هريرة روى سلمة عن اليمين على نية المتخلف  
يعني من استخلف غيره على شئ ونوى الحالف في حلفه غير ذلك الشئ سواء كان  
متبرعا في عينية او بقضاء يعبر نية المتخلف لانية الحالف وتوريته وبه عمل مالك وقال  
الشافعي اليمين على نية الحالف الا اذا استخلف القاضي في دعوى توجهت عليه اليمين  
فيعتبر نية المتخلف ومحل الحديث على هذا وهذا استخلف بالله واما اذا استخلفه  
بالطلاق فتعتبر نية الحالف لان القاضي ليس الزام الحلف بالطلاق **فصل**  
ابو هريرة روى سلمة عن ايام امراة اصابت بجورا وهو بالفتح ما يتخرجه فلا يتغير به معنا  
العشاء الاخرة خص العشاء بالذكر لانه وقت انتشار الظلمة وخلق الطرق عن المرأة  
وسب النهي احتمال وقوع الفتنة لان الفجاري يتمكن فيه من قضاء الاوطار بخلاف النهار  
وقيد العشاء بالاخرة ليخرج المغرب **ق** ابو هريرة روى اتفاقا على الرواية عن اتمام امر قاسم  
اعتق امرأ مسلمة استغذاه اى خلص بكل عضو منه اى بمقابلة كل عضو من العتق  
عضو من النار تقدم بيانه في الباب الاول في حديث من اعتق رقبة **ق** بورية روى  
روى سلمة عن اتمام بق من مولاه بفتح الباء اى فراعاضة اى اتمام الشرط مستدا  
وما زايدة للتوكيد وابق عبده لاصفة عبدا لان المتدا يبقى بلا ضمير وجواب الشرط  
قوله فبريت منه الذمة اى ذمة الايمان وعهده فيحمل الحديث على كونه مستحلا  
للاباق ويجوز ان يراد بها الحرة قال الجوهري الزمام يحى بمعنى الحرة يعني يخرج  
الابق عن احترام المسلمين فلا يحول احد بينه وبين سيده في عقوبته الحازية  
على اباقة وروى ابق من مواليه فقد كفر اى كفر نعمة المولى حتى يرجع اليهم **ق** ابو هريرة روى

روى عنه ايما قرية ايتتموها واتتمت فيها يعني اذا ايتتم قرية من قرية الكفار وما اوصفتهم  
عليهم بخيل وحرارة بل صالحتم اهلها عن مال فسهم فيها يعني ما اخذتم منهم يكون قيننا  
مصرفه لجميع المسلمين وايما قرية عصت له ورسوله فاخذتم منهم مالا بايجاف خيل  
ومحاربة فان خسروا لله ورسوله لم يبق لهم من ذلك المال يكون غنيمته يؤخذ خسر الله ورسوله  
ويقسم الباقي منها بينكم الحديث يدل على ان مال الفئ لا يخمس وقيل الشافعي انه يخمس كمال  
الغنيمه فالحديث يكون محجة عليه عمره روى البخاري عنه ايما مسلم شهده اربعة نفر ارجل  
بعد موته بخير او دخله الجنة قال اي الراوي فقلنا واثنان يعني لو شهد ميت اثنان  
يدخله الجنة قال اي النبزم واثنان قال اي الراوي ثم لم تله عن الواحد اي عن الواحد  
اذا شهد مسلم بخير يدخله الجنة تقدم الكلام عليه في الباب الاول في حديث من ايتتم  
عليه غير العلم ان المذكور في المتن يدل على انهم لم يتولوا وثلاثة وانكر روى عن ابي الاسود  
يدل على انهم سألوا عن الثلاثة ثم سألوا عن الاثنين والظاهر انه من باب الاختصار  
**فصل في** ابي مسعود روى البخاري عنه ايكم ما وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله  
ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال ام قال اي ماله الذي سيفد ما تقدم  
اي تصدقه وما وارثه ما هو فينتفع به وارثه ويحاسب عليه مورثه جابر روى مسلم عنه  
ايكم يجب ان هذا له بدرهم يعني يشتره بدرهم جديا اسك اي صغير الاذن خلقة ويقال  
سكاء للتي لا اذن لها كما قال الجوهري هذا التفسير من الراوي ميتا قتنا وله الدرهم ذلك  
الجدي فاخذ باذنه فقالوا ما احب ان لنا بشئ وما تصنع به اي لا يصلح هذا ان يتفجع  
قال اي النبزم يحبون انه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه انه اسك بفتح الهجره اسم  
كان اي كونه اسك فكيف وهو ميت فقال فوالله للدنيا اهلون على الله من هذا عليكم  
اي من اهلون الجدي عليكم انما كانت الدنيا اهلون لكونها ملهبة عنكم ولهذا قال بعض  
كل ما الرباك عن مولاك فهو دنياك عتبة جابر روى مسلم عنه ايكم يجب ان ينفذ وكل يوم  
اي البطيخ ان يضم الباء الموحدة وسكون الظا الموحدة اسم او بالمدينة اي متوجها اليه او بالعقيق

بفتح

مشغلة  
اشغلك

بفتح العين المهملة اسم واحد خصرها بالذكر لكون كل منها اقرب للمواضع التي يقام  
فيها اسواق الابل الى المدينة فياتي بناقتين كوماوس الكوما، بفتح الكاف الناقه  
الغظيمة السنام قلبت الهزرة في تشبها واوا في غير انم اي لا يكون حصولها بسبب  
فعل فيه انتم كغصب وسرقة ولا قطيعة رطم فقلنا كلنا يا رسول الله عيب ذلك قال  
افلا يعد واحدكم الى المسجد فيعلم بضم الياء وتشديد اللام وفتح الميم كذا في نسخ شي  
برداله مضجعه وقال شارح المشكوة فيعلم بفتح الياء وسكون العين صح كذا في نسخ شي  
ايتين تنازع فيه العاملان من كتاب الله هذا شك من الراوي خيره مستاء محذوف  
اي صها خيره من ناققين وثلاث ايات يقرأها خيره من ثلاث ايات من ثلاث نوق  
واربع اي اربع ايات يقرأها خيره من اربع اي اربع نوق ومن اعدادهن متعلق بمحذوف  
يعني واكثر من اربع ايات يقرأها خيره من اعداد النوق على التفصيل المذكور من الابل  
يدل من اعدادهن او بيان لها كما قاله القاضي وقال بعض الشراح يحتمل ان يراد  
ان اليتين بطبر من ناققين ومن اعداد النوق من الابل وثلاث ايات خيره من ثلاث  
نوق ومن اعدادهن من الابل لانه ينفعه في الدنيا والآية نافعة في الآخرة التي هي خيره  
وابقى انما قال ذلك على وفق ما يعتمده ويتبغيه المخاطب والافالاية الواحدة ضم  
من الدنيا وما فيها ابو جهرية روى مسلم عنه ايكم يذكر حين طلوع القمر وهو مثل شفق  
حنفية الواو فيه للحال والشق بالكر النصف والحنفة بفتح الجيم معروفة قاله الربزم  
لما تذكر واليلة القدر عنده يعني انما تكون في او اواخر الشهر لان القمر انما يكون كذلك  
في عشر الاو **فصل في** انس روى البخاري عنه اي رجل عبد الله فيكم يعني عبد الله  
سلام قاله لليهود بعد اسلامه هذا الكلام مع التفسير السابق كلام المصنوع والراوي فقالوا خيرنا  
وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال اي النبزم ارأيتم اي اخبروني ان اسم عبد الله  
جوابه محذوف بقرينة ما قبله يعني ان اسم عبد الله فاخبروني كيف هو قالوا اعادنا الله



من ذلك أي من أسلامه فخرج عبد الله فقال الشهدان لاله الاله واشهدان محمد رسول الله  
فقالوا شربنا وابن شربنا وانتقصوه أي نسبوه إلى العيب قال الجوهري يقال فلان ينقص  
فلانا أي يعيبه فقال أي عبد الله بن سلام هذا وهو إشارة إلى مصدر انتقصوا الذي كنت  
أخاف يا رسول الله وفي الحديث دلالة على عبادة اليهود وسنة تعصمهم **ابن عبيد**  
روى مسلم عنه أي واد هذا قالوا وادى الأزرق وهو واد بين الحارين قال كان في نظر  
إلى موسى صاحب طامن الثنية وهي الطريق العالي في الجبل وله جوارض الجيم وبالهمزة  
يقال جبار الرجل أي تضرع بالوعاء إلى الله بالتلبنة ثم أتى أي النبرم على ثنية هجرني بفتح  
الهاء وسكون الراء وبالثين المعجمة مقصورة الألف جبل قريب من الحجفة فقال أي ثنية  
هجرة قالوا ثنية هجرني قال كان في نظر إلى يونس بن يعقوب على ناقته ثم راد فبعدة **ابن عبيد**  
عليه جنة من صوف خطام ناقته وهو كبر الحاء المعجمة جبل يقاربه بالعبير غلبت بضم الحاء  
الحاء المعجمة وبالباء الموحدة وبينها لام هو اللفيف وهو يلي فان قلت كيف رأها  
النبرم يتجان وهما في الأفة قلت جوابه عرف مما سبق في الباب السادس  
في حديث لقدر أيتني في **الحج فصار** مالك بن جينة ربه اتفقا على الرواية عنه قال النووي  
اسم الراوي عبد الله بن مالك بن القشيب كسر القاف وسكون الشين المعجمة  
وجينة بالباء الموحدة والحاء الموحدة المهلكة على صيغة التصغير أم عبد الله الصبح أربعاً  
الصبح أربعاً بفتح الهمزة والمد فيها استفهام على سبيل الإكثار وقال الشراح المعنى  
أصليت الصبح أربعاً قاله لرجل صلى ركعتين ثم لما أقيم قام وصلى ركعتين أوفيتي  
وقال النووي المعنى اتصلت فرض الصبح أربعاً لأنه إذا صلى ركعتين بعد الأقامة  
كان ممن صلى الصبح أربعاً إذا صلوة بعد الأقامة **ابن عبيد** أبو هريرة روى  
مسلم عنه أتدرون ما الغيبة بالكسر يعني أتدرون جواب هذا السؤال قالوا الله  
ورسوله أعلم قال ذكر كذا فكما يكبره يعني الغيبة أن تصف أخاك بما كونه غائباً  
بوصف يكبره إذا سمع قيل أفرأيت إن كان في أي ما أقول يعني قال بعضهم أخبرني

يا رسول الله

يا رسول الله إن كان أخى موصوفاً بما وصفته فهل يكون غيبته قال إن كان فيه ما تقول  
فقد اغتتته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته بفتح الهاء قال الجوهري إذا قال عليه ما لم يفعله  
ويقال بهت الرجل كسر الهاء وضمها إذا تخبر قالوا الغيبة مباحة في مواضع منها أن يغتاب  
المظلوم الظالم لمن قدر على تغيير المنكر فلان يفعل كذا فافترقه ومنها جرح المجرمين من الرواية  
صوتاً للشرية ومنها الإخبار بالعيب عند المشاورة في مواضع منها أن يغتاب المبيع  
إذا لم يعرفه المشتري ومنها ذكر الفاسق بما يجاهر به من الفسق لا يعيبه فهو منها إن يكون مشتراً  
بذلك العيب فيكون كاللقب كالأعمى والأعرج **ابن عبيد** روى مسلم عنه أتدرون ما هذا  
الدهور رسول الله أعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين يوماً فهو يهوى أي يسقط عبر  
عن الماضي بالمضارع استحضار تلك الحالة البديعة في النار الآن وهو اسم للوقت  
أنت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم يدخل عليه الألف واللام للتعريف لأنه ليس  
بما يشركه حين انتهى إلى قعرها وهو يدل من الآن قاله أي النبرم الحديث حين سمع وثنية  
بفتح الواو وسكون الجيم السقطه مع صوتها قال ابن الأعرابي مات في ذلك الوقت  
يهودي عمره كان سبعين سنة فذلك قوله م الآن انتهى إلى قعرها لكن الأوجه إن يكون الوجهة  
حقيقة وليس كهم دون غيرهم صوتاً فخاراً للغة ليبين النبرم عليه به عمقها وفي قوله دم  
أتدرون ما هذا وقولهم الله ورسوله أعلم دلالة عليه **ابن عبيد** روى مسلم عنه على نقل الشيخ  
أتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لادرهم له ولا متاع أعلم إن المذكور في صحيح مسلم  
وجامع الترمذي وكتاب الحمدي وجامع الأصول أتدرون ما المفلس وهذا هو الظاهر  
لأن بمن يرأس عن الجنس وجامع الوصف وهنأ يبين دم بوصفه الذي لا يمكن إزالته  
بالكسر قال إن المفلس من أتى هذا بيان لمفلس أمة في الحقيقة وليس باعتبار  
عن سائر الأمم من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكاة وبأية قد شتم هذا قد هذه  
للحقيق كما في قوله تع قد سمع الله وقذف هذا واكل مما لهذا وسفك دم هذا وضرب هذا

تخلفا

يعني بغير حق في الجميع فيعطى على بنا المجهول هذا من حسنة اى المظلوم بعض حسنة الظالم  
وهذا من حسنة فان ثبت قبل ان يقضى ما عليه اى من الحقوق اخذ من غطياهم  
اى غطيا اصحاب الحقوق فظلمت عليه وهذه الاوزار كلها جزاء لا اوزار فلابد ان قوله  
ولا تزروا زرة وزراوى ثم يطرح في النار عمره روى البخاري عنه هذا الخبر الحديث السابق  
في اوائل هذا الباب من ان جبرائيل جاء النبي عن الاسلام والايمان والاعتقاد  
وغيرها اتدري من السائل قلت له ورسوله اعلم قال دم فانه جبرائيل وفيه دلالة على  
ان الملك يتمثل في صورة يسر باذن الله انما استيناف اى اتى بملككم يعلمكم  
دينكم حال يعني عازما تعليمكم المراد به تشييتهم على علمهم لانهم كانوا عالمين بدينهم قبله  
وانما حال عمره العلم الى الله ورسوله مع قرينة دالة على ان السائل منك اشارة  
الى ان وظيفة المتعلم عند شيخه ان يستنطقه ولا يتبادر بالجواب بما تصوره  
ابن مسعود انه اتفقا على الرواية عن اترصون ان تكون اربع اهل الجنة يضم الباء  
وسكونها وفي الصحاح كل اسم على ثلثة اوف اولة مضموم واوسطه ساكن يجوز فيه  
ضم وسطه مثل عَشْرٌ وَعَشْرٌ وَعَشْرٌ وَعَشْرٌ وقلنا نعم قال اترصون ان تكونوا  
ثلث اهل الجنة وهذه الخطابات غير محتصة بالخاصين بل ارادهم ومن بعدهم  
من المسلمين قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده انه لا رجوان تكونوا نصف اهل  
الجنة فان قلت لم يبين من اول الامر كونهم نصف اهل الجنة قلت لا في الترتيب  
عن الربع الى الثلث ومنه الى النصف تكرر التثنية وحمل اياه على تجدوا الشرك  
وتكثروه ثم انه دم ترقى في حديث افر من النصف الى الثلثين وقال ان اهل الجنة  
مائة وعشرون صفا وهذه الامة منها ثمانون وانما هذا افضل من الله لهذا  
الامة حيث زاد عددهم فاخبر به النبي ثم فكأنهم استبعدوا كونهم نصف اهل الجنة  
سماهم من النبي ان من كل الف من اهل الجنة يختار واحد للجنة فزال دم  
استبعادهم بقوله وذلك ان الجنة يعني كونهم نصف اهلها بسبب الجنة لا يدخلها

الانفس

الانفس سلمة يعني مؤمنة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة وهي نبت العين  
معروفة البيضاء جلد النور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد النور الاحمر فلا يستعد  
دخول كلهم الجنة **ق** عمره اتفقا على الرواية عن اترصون هذه المرأة طارئة ولدها في النار  
قلنا لا والله فقال له اللام فيه للابتداء ارحم بعباده من هذه المرأة بولدها قاله حين  
رأى امرأة من السبي تسعى اذا وجدت كذا وقع في الفسخ المصحح لكن صوابه اذ وجدت لان  
اذ المفاجاة توخل الفعل والاسم والمذكور في صحيح مسلم اذ وجدت صبي في السبي اخذته  
فالزقته ببطنها اى الصعقة فارضعت ابو هريرة روى مسلم عنه اتريدون ان تقولوا  
كما قال اهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك  
المصير قاله لما نزلت له ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه  
يحا سبكم به الله فقالوا كلفنا من الاعمال ما نطبق الصلوة اى هي الصلوة والصيام والحج  
والصدقة وقد نزلت عليك هذه الاية ولا يطبقها قبل هذه الاية في حق اليهود خاصة  
لانهم هم المذكورون في سياق الاية يعني ان تظهر واما في انفسكم من الشهادة او تخفوها  
بكتنها وقيل انها عامة شاملة للخواطر المنهية والمعاصي المحفية في النفوس قبل يكون محاسبة  
الله اياهم بها في الاخرة وقيل يكون في الدنيا باصابتهم المكروهات والنواب تقدم الكلام  
في ان الاية منسوخة او معمولة في الباب الثاني في حديث ان الله تجاوز عن امتي  
ام سلمة روى البخاري عنها اتريدون ان تدخل في بيت الشيطان بيتا اوجه الله اى الكراما  
لا ييسر الله بصره اسلامه وحسن محبة قاله لامرأة جاءت تسعد اى تعين ام سلمة  
على البكاء على ابي سلمة لعل المراد من دخول الشيطان البيت معصية من فيه ذكر  
الشيطان وارادة للمسيب انما جعل اعانتها سببا للمعصية لانها تؤدي الى غلبة  
البكاء وهي تؤدي الى صدور كلمة غير رضية **ق** عايشة روى الرواية عنها قالت جاءت  
امرأة رفاعة الى النبي فقالت كنت عند رفاعة فطلقتني فلما فرغت وصحت عبد الرحمن  
الزبير فوجئت مائة مثل هدية النوب فتبسم رسول الله فقال اترين ان ترهني الى رفاعة

قالت نعم قال لا اى لا يحل لك الرجوع حتى تذوق غسيلته ويزوق عسيلتك وهي تصغير عسله  
 اراد بها الجماع شيها لذته بلذة العسل اوردها بالتاء على ارادة قطعة وفي تصغير اشارة  
 الى ان تلك اللذة والحق قلت كغيبوبة الحشفة فقط كما فيته في الحبل وعن حسن البصرى  
 ان الانزال شرط لان حقيقة المعسلة تحصل به والجموع على خلافه وفي الحديث اشارة الى  
 حيث ذكر الزوق والانزال ليس بذوق بل شبع وفيه دلالة على ان وطئ النايه  
 لا يحل لانها لم تحسن اللذة قاله لامرارة رفاعة القرظى رفاعة بكر الراد وبالغاء  
 والعين المهملة والقرظى بضم القاف وفتح الراء وبالطاء المعجمة وقد ظلمها ثلثا ق  
 البراء بن عازب صه اتفقا على الرواية عنده قال الهوى النبزم جبهة حور فحبلوا بالمسونا  
 ويتعجبون من لينها فقال هم تعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة  
 خير منها والين ضرب المنفل بالمناديل لان المنديل اذ في الثياب وهو قطعة كبراس  
 يمسح بها اليد فاذا كان هو غير فكيف يوصف اعلاها وفيه بيان فضيلة سعد  
 ق ابو بكر صه اتفقا على الرواية عن ارايت معناه اخبرني انما استعمل ارايت في ذلك  
 المعنى لان رؤية الاشياء طريقا الى علمها وصحة الخبر عنها ان كان اسلم وعقار  
 بكر الغين المعجمة ومزينة ومهينة التي كانت ناقصة القدر عند العرب خير من بنج  
 تميم وبنو عامر واسد بفتح الهمزة والسين وتنوين الدال وغطفان بفتح الغين  
 المعجمة وسكون الطاء المهملة وفتح النون لاز غير منصرف اخابوا وحسروا بضمزة  
 الاستفهام فيه للتقرير وضمير الجمع راجع الى بنى تميم والقبائل التي بعدها يعني ان تلك  
 الاربعة المفضولة في زعم العرب ان كانت خيرا من هذه الاربعة التي هي فاضلة  
 وسادات في زعمهم خاب هذه الاربعة وهسرت قال اى الاقرع بن عابس نعم قال الرضا  
 فوالذي نفسي بيده انهم اى قبيلة اسلم والقبائل الثلاثة بعدها لكونهم مسلمين  
 لا فيهم منهم اى بنى تميم وما عطف عليه ولا اعتبار لافضليتهم في الجاهلية كما فضل  
 بلال وعمار وصهيب وسلمان على صناده القرينى بالاسلام اللام في الاخير للابتداء  
 التي بصيغة افعل مشتقا من خير مبالغة لان خيرا كان مصدرا مفيدا للتفصيل

قاله للاقرع

قاله للاقرع بن عابس قال انما تا بئك شر اق جمع سارق الحجج جمع الحاج  
 من اسلم ومزينة ومهينة وهذه الاسماء كلها لا ينصرف ق انس صه اتفقا على  
 الرواية عنه ارايت ان منع اله التمر اى لم يجتن بوصول افه سماوية بم تسجل اصل  
 بما عذف الالف من ما الاستفهامية مال اخيك تقدم الكلام عليه في الباء صه اتفقا على  
 السادس في حديث ان بعث من اخيك تمرا فاصابته جايحة م ابو امامة رصه  
 روى مسلم عنه قال اى النبزم رجل فقال يا رسول الله انى اصبت هذا يعني ذنبا  
 هو سب للحد فاقمه على فكت النبزم ثم عاد فكت ثم وقال ثانيا فاقمته  
 الصلوة فلما انصرف النبزم تبعه الرجل فقال يا رسول الله اصبت هذا فاقمته فقال ارايت  
 ديني فوفيت من بيتك اليس قد توفضت فاحضت الوضوء قال بلى يا رسول الله  
 قال اى النبزم ثم شهدت الصلوة معنا هذا معطوف على ما قبله بقدر الاستفهام  
 يعني ثم احضرت الصلوة معنا فقال نعم يا رسول الله فان الله قد غفر لك حرك او ذنبك  
 هذا اشك من الراوى فان قيل كيف يكون الحد مغفورا بالصلوة بعد ما ووب قلنا  
 وجوبه غير معلوم لانه لم يبين سببه عند الحاكم ولم يستفسره النبزم ايتار اللستر  
 فيكون المراد من قوله حرك سب حرك في ركعت وذلك السب ان كان ذنبا  
 صغيرا فله شبهة في سقوطه بالصلوة وان كان كبيرا فمغفوريته يكون بحسن  
 الندامة عليه المقارنة بتلك الصلوة يشعر بطلبه الحد وما تقررتين ان ما قاله الشارح  
 اقول يحتمل ان يكون سقوط الحد عن ذلك الرجل مخصوصا له بحضوره الصلوة  
 مع ان النبزم يبقى بعيدا قيل ذلك الرجل كان عمر بن غزية وكان يبيع التمر فقال لامرأة  
 في البيت تمر اوجد من هذا قد خلت فوفت عليها وقبلها فصارت ناديا فنادى رسول الله  
 باكي فنزلت اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن  
 السيئات فقال الرجل الى هذه يا رسول الله قال لمن عمل بها من امتي والمراد بالصلوة  
 الصلوة الخسرة طرفي النهار والصبح والظهر والعصر وفي قوله وزلفا اى ساعات  
 منه المغرب والعشاء ق ابن عمر صه اتفقا على الرواية عنه قال بنا النبزم

ذات ليلة صلوة العشاء وكان قريبا من اذنه فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم  
هذه فان راس مائة سنة منها الجار والمجر ورسفة مائة اى مائة كائنه من هذه الليلة لا يبقى  
من هو على ظهر الارض احد اى في تلك المائة لهذا من جملة الاخبار بالغيب يعنى كل نفس موجودة  
في هذه الليلة على الارض لا يعيش بعدها اكثر من مائة سنة وليس في الحديث تعرض لمن يوجد  
بعد تلك الليلة احتج به من قال الحضر ميت والجمهور على انه حي واولوا الحديث بان الحضر  
كان في ذلك الوقت على البحر وضعف هذا التاويل بان الارض متناول للبحر والجموع والمقال  
للبحر هو البحر الارض بل الوجه ان يقال الحضر مخصوص من هذا الحديث **ق** ابن عباس رضي  
اتفقا على الرواية عنه قال جاءت امرأتان يارسول الله ماتت امي وعليها صوم  
نذر اصوم عنها فقال ام ارايت لو كان على امك دين فقضيته اكان يؤدي عنها اى ذلك  
الدين على امك قالت نعم قال فصومي عن امك وفيه دلالة على جواز القياس في النزحية  
وارشاد لها على العلة تقدم الكلام عليه في الباب الاول في حديث من مات وعليه صيام  
**ق** ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية ارايت لو ان نهر ابياب احدكم يغتسل منه كل يوم  
خمس مرات هل يبقى من درنه اى وسخه من فيه زايدة قالوا لا يبقى من درنه شئ  
تنازع الفعلان في هذا المرفوع فيجاز ان يكون فاعلا لكل منهما على اختلاف المذاهبين  
قال فذلك اى النهر المذكور مثل الصلوة الخمس بحولها بهن الخطايا يعنى الصغار منها  
**ق** جابر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه اركعت ركعتين ويجوز فيها بتشديد الواو اى خفف ادائها  
قاله عليك على وزن التصغير القطان عين جاز يوم الجمعة وهو قاعد على المنبر تقعد  
سليك قبل ان يصلي تقدم بيانه في الباب الرابع في صيغة اذا جاء احدكم يوم الجمعة  
**ق** ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية قال صلى بنا رسول الله ص صلاة العصر في  
في ركعتين فقام فالتكاه على خشبة في المسجد كانه غضبان وفي القوم ابو بكر وعمر ص  
فها باه ان يكلماه فقال رجل فقال له ذوايدين يارسول الله اقتصرت

الصلوة ام نيت قال كل ذلك لم يكن فقال ذوايدين بعض ذلك قد كان  
فاقبل النبي على الناس فقال اصدق ذوايدين قالوا نعم فاتم رسول الله ما بقى  
من الصلوة ثم سجد سجدتين للسر هو بعد التسليم فان قلت قوله كل ذلك لم يكن  
خبر صادق لا محالة وليس مطابقا للواقع ولا يدفع بان يقال معناه لم يكن قصر اول ان  
بل كالان سره والان سره ما ينسب صاحبه بادن تنبيه ولم يكن الامر كذلك ولا بان يقال  
لم يكن قصر اول انسيا نابل كان انشاء من الله لانه لو كان مراده ذلك لما كان للسؤال  
فاثمة قلت قوله لم يكن يكون مجازا عن قوله لم اشعر لان عدم كون الشئ يستلزم عدم  
الشعور به فيكون ذكر العمل زوم واردة للنازم احتج بالحديث مالك والشافعي واحمد  
على ان كلام العمدة في الصلوة ممن يظن انه ليس فيها لا يبطلها لان ظن النبي انه اعتم  
الصلوة وظن العموم انها سحقت من اربع الركعتين لكن كلامهم ضعيف لان قول  
ذوايدين بعض ذلك قد كان وقولهم نعم انما كان ابعد قوله لم يكن ذلك لم يكن فكيف  
ظنوا النسخ وقال النووي هذا الخطاب والجواب كان مع النبي وم ذلك لا يبطل الصلوة  
عندنا ولا يخفى ان هذا الضعف مما سبق واخفقوا اعتمدوا عن الحديث  
بوهرين احد هما ان كلامهم كان بالاشارة لما ورد في حديث جابر فاقوا اليه  
لكن لا يخفى بعده لانه خلاف الظاهر مع انه يمكن الجمع بين الروايتين بان كان  
فعل بعضهم ايماء وبعضهم كلاما او اجتمع الامران في بعضهم وثانيهما يحمل على انه  
كان قبل نسخ الكلام في الصلوة توفيقا بين الدلائل اذ لو كان بعده لما فعلوا  
كذلك فان قلت الرجوع الى قدر الصلوة بقول الغير غير جائز فكيف يرجع  
قلنا رجوعه كان بتذكرة وم لا بقولهم **ق** كعب بن عجرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه  
عجزة بضم العين وسكون الجيم ايوذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاخلق  
وصم ثلثة ايام او اطعمتة ما كين او انك نسكت بضم السين افرج

ذبيحة لكن الصوم يجوز في اي موضع كان والذبح مختص باللحم بالاتفاق واما الاطعام  
 فغير مختص بكمية عندنا خلافا لثا فاعلى لا ادري باي ذلك بدأ وهذا من كلام الراوي يعني  
 ذكر النبوة هذه الاجزية ولا اعرف بايها بدأ في الذكر قال له زمن الحديث حين راه النبوة  
 محرم والتعمير يتناثر على وجه قال الراوي في تزلت هذه الآية فمن كان منكم مرصفا  
 اوبه اذى من رأسه فغديه من صيام او صدقة او نكح **م** ابو هريرة روى مسلم عنه  
 اوجب احكم اذا رجع الى اهله ان يجد ثلث خلفات بفتح الحاء المعجمة ولا كسر اللام  
 جمع خلفه وهي الحامل من النون عظام سمان جمع سمين قلنا نعم قال قلت يا ابا  
 اناء جزاء شرط محذوف يعني اذا تقر ما زعمتم انكم تحبون فاعلموا ان ثلث ايات  
 يقرأهن احكم وصلوة خير له من ثلث خلفات عظام سمان وفيه بيان عظم  
 ثواب القرآن وان طلبه خير مما يطلبونه **ح** ابو سعيد روى البخاري عنه اي تحسن  
 احكم ان يقرأ بثلاث القرآن في ليلة قال الراوي لما قال النبوة هذا الحديث  
 قالوا ايتنا يطيق ذلك يا رسول الله قل هو الله احد الى هو السورة يعدل ثلث  
 القرآن تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث ان الله عز وجل القرآن ثلثة اجزاء  
**م** سعد بن ابى وقاص روى مسلم عنه اي تحسن احكم ان يكتب في كل يوم  
 الف حسنة فانه سائل من جليسة كيف يكتب احدا الف حسنة قال  
 اي النبوة يوم يسبح مائة تسبيحة قيلت له الف حسنة او يحط عنه الف حسنة  
 مصداق قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ويرى ويحيط بالواو فيكون  
 المكسوب الفين مصداق هذه الرواية قوله تعالى والله يضاعف لمن يشاء **فصل**  
**ق** ابو هريرة روى اتفقا على الرواية عن الا احدثكم حديثا عن الرجال اي عن صفاته  
 ما حدثت بنى قومه الجملة صفة لحدثنا وما فيها نافية انه المحور وانه محي بمثال الجنة والنار  
 فالتى يقول انها الجنة هي النار اي سبب للعذاب بها وانى انذركم كما انذره

**نوح قومه** ابو هريرة روى مسلم عنه الا باحب الكلام الى الله ان احب الكلام  
 الى الله سبحانه الله وبجده قاله له تقدم بيانه في الباب الخامس في حديث ما اظنى الله  
 ملائكة **ق** على روى اتفقا على الرواية عنه قال لما سمعت فاطمة الرضى فقال دم الا احدثك  
 ما هو خير لك منه اي مما سئلت تسبيح من الله ثلثا وثلثين وثمانين وثلثا وثلثين  
 وتكبير من الله اربعا وثلثين قال لفاطمة عيين سألته عا دما احب النبوة لها ما احب  
 لنفسه من اختيار الفقير والصبر عليه **م** سلمة بن الاكوع روى مسلم عنه قال عدنا  
 مع رسول الله **م** رجلا محمرا فوضعت يدي عليه فقلت والله ما ريت رجلا اشده  
 حررا من هذا فقال دم الا احدثكم باشد حرا منه يوم القيمة هذا ينك الرجلين الركب  
 المتقين بتشديد الفاء المكسورة اي الراجحين المتصرفين من القاء المنار  
 اليهما كما كانا من اصحاب النار قبل صوابه هذا انك على ان يكون خبر مبتدأ محذوف  
 اي هو هذا انك الى مصنا كلامه لكن يحتمل ان يكون منصوبا بتقدير اعني فلا يحيط  
 وفيه إشارة الى شدة حر يوم القيمة قبل كانا من اصحاب ثم فبتأول بانها كانا متقين  
 وان كانا يظهران الصحة ويمكن ان يقال ليس في الحديث ما يدل على الخلود  
 فيجوز ان يكونا في ذلك الحزما نال طيفاق **ق** جازة بن ولف الخزازي روى اتفقا على الرواية  
 قبل ما رواه ستة احاديث في الصحيحين منها اربعة الا احدثكم باهل الجنة كل ضعيف  
 متضعف بفتح العين وهو المشهور يعني من يستضعف الناس ويحتقرونه وروى بكسر العين  
 معناه متواضع قال القاضي المراد به الخاضع لله تعالى لو يثق على الله لابره الا احدثكم باهل  
 النار كل عتل يضم العين والتاء وتشديد اللام هو الجاني الشديدا المضموم بابا طل  
 عواظ بفتح الجيم وتشديد الواو وبالطاء المعجمة وهو الذي يجمع ويمنع وقيل السمين  
 الثقيل من المعاشرة والتنعيم مستكبر قال النووي المراد بالحدث ان اغلب اهل  
 الجنة واهل النار هذان **الفريقان** **م** زييد بن خالد الجهمي روى مسلم عنه

الاخباركم بحجة الشهاد جمع بمعنى شاهد الذي يأتي بشهادته وهو خبر مبتدأ محذوف  
قبل ان يكملها على بناء المجهول اي قبل ان يطلب منه الشهادة تقدم الكلام عليه في الباب  
السادس في حديث خيرة من القرن الذي بعثت فيه ق ابو داود بالقاف اليثري  
اتفقا على الرواية عنه قبل ما رواه اربعة وعشرون حديثا في الصحيحين حديثان  
احدهما هذا والاخر ق سم قال بينما رسول الله في المسجد اذ اقبل ثلث نفر فرأى  
احدهم فرمته في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فلما رفقاهم  
الاخباركم عن نفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى المد اي النجاء اليه بان دخل مجلس رسول  
فاواه اليه يعني قرابة اليه وجعله مقبولا لديه واما الاخر فاستخفى يعني ترك الوجود في المجلس  
حذرا عن مزاحمة وحياء من النبوة وجماعة فاستخفى اليه منه يعني غفر ذنوبه واما الاخر فاعرض  
اللعنة يعني سخط عليه وهذا محمول على انه ذهب مع ضلال العذرة وفيه فضيلة فجلس  
العلم والحاضر من السماء ق ابو هريرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
موصياكم بانه عن غفرانها او المراد به محوها من كتاب الحفظه ويرفع الدرجات  
قالوا بلى يا رسول الله قال اسبغ الوضوء على المكاره جمع مكروه بمعنى الكره والمنشقة  
يعني به اتقاهم بايصال الماء الى مواضع الفرض حال كراهته فعدا شدة البرد او الم  
الجسم وكثرة الخطى جمع الخطوة بضم الخاء وهي موضع القدمين واذا تحوت يكون  
للمرة وكثرتها اعم من ان يكون سجد الدار او بكثرة التكرار الى المساجد وانتظار  
الصلوة بعد الصلوة سواء ادى الصلوة بجماعة او منفردا في المسجد او في بيته  
وقيل المراد به الاعتكاف فذا لكم الرباط وهو ملازمة نفر العدو يعني العمل المذكور  
الرباط الكامل لانه يمنع اتباع الشهوات فيكون جهادا كبيرا في باسم الاشارة  
اشارة الى تعظيمه بالبعد قبل معناه ثوابه ثواب الرباط ق عاتية روى اتفقا  
على الرواية عنها الاستخى ممن يستخى منه الملائكة يعني عثمان بن عفان روى  
تقدم سبب ذكره في الباب الثاني في حديث ان عثمان رجلا من المراد من استخيا

النوم

النوم والملائكة من عثمان تعظيمه وتوقيره ق ابو هريرة روى النجاري عنه  
الا انبئكم باكبر الكبار قلنا بلى يا رسول الله قال الاشتراك بالله وعقوق الوالدين  
تقدم بيان الكبيرة والاشراك والعقوق في هذا الباب في حديث الكبار  
الاشراك بالله وكان متكئا مجلس فقال الاوقول الزور وشهادة الزور الاوقول  
الزور وشهادة الزور الاوقول الزور وشهادة الزور يعني انهما من اكبر الكبار  
ايضا انما افردهما بالذكر ثلاث مرات وتكرار الامعها اهمتها ما يشانهما وتغيير  
هيئة م عند ذكرهما يدل عليه وذلك لانها اسهل وقوعا بين الناس والحوامل عليهما  
كثيرة كالعداوة وغيرها مما زال بقولها اي النبؤم جملة الاوقول وقول الزور وشهادة  
الزور حتى قلت لا يكت وهذه الثلاثة وان كانت من طائفة اكبر الكبار لكن  
تفاوت في الرتبة وكذا قول الزور مراته متفاوتة كفاسته الا يرى ان الكذب  
بالقذف لا يابى الكذب بفتح الهمزة ابن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما العضة بكسر العين وفتح الصاد الموحدة وروى بفتح العين وسكون الصاد  
وهذه اشهر رواية هي التسمية وهي اسم لنقل الكلام على وجه الافساد وقال الجوهري  
العضة هو الكذب والبهتان القالة بين الناس وهي مصدر يقال كذرت قالة  
الناس كذا في الصحاح وهو هنا بمعنى المقولة قال النووي تقدير الحديث والله  
اعلم العضة الوش غليظ التحريم قال شارح القالة جمع مثل البيرة وهم الذين  
يكثرون ويوقعون الخصومة بين الناس قول علي هذا لا يتعلق القالة بما قبله  
الابان يقدر قبله مضاف اي نعمة القالة فيكون صفة للنعمة او بدلا عنها ق  
عمر بن عاص روى اتفقا عن الرواية عنه الا ان آل ابي قلان قالوا في هذه  
الكنية من بعض الرواة خاف من الفتنة في حق نفسه او غيره ان سماه  
فكنى بدليل ما روى ان الراوى قال سمعت النبؤم بهما يقولان آل ابي  
سفيان ليسوا لي باولياء وقال القاص قيل المكنى عنه فهو الحكم بن العاص

انما ولي الله وصالح المؤمنين قيل المراد به الانبياء وقيل ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي  
زيد البخاري ولكن لم يجمع اليها بضم الباء وتشديد اللام اي اصلها بفتحها كما  
الباء الموحدة الثانية والاولى المنبئة بصلتها والاعسان اليهم وروى بفتحها فيكون  
جمع بلل مثل حمل وجمال ق ابن مسعود وعقبة بن عامر اتفقا على الرواية عنهما  
الا ان الايمان مهننا اشارة الى الذين تقدم توحيدهم في هذا الباب في حديث الايمان  
وان القسوة وغلظ الخلوب اي شدتها هذا عطف تقسي في معنى القسوة في الغدادين  
عند اصول اذئاب الابل تقدم معنى الغدادين في هذا الباب في حديث الفجر والخيلاء  
في الغدادين حيث يطلع قرنا الشيطان اي ناحينا راسه المراد بالشرق قال الشيطان  
يظهر وقت طلوع الشمس في ربيعة ومضرب بدل من حيث بالفتح فيها لانها لا ينصرفان  
للعلمية والثاني يعني ان القساوة فيهم لانهم عانوا البروم و**ابو اعني اجابة**  
**الحق** عقبة بن عامر روى مسلم عنه الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان  
القوة الرمي ذكره ثلث مرة اشارة الى اعتناء بنان الرمي لانه يدفع العدو من بعد  
واي قوة اقوى منه قاله علي المنبر لما قرأوا عدولهم ما استطعتم وفي الحديث يخرج بتفسير القوة  
المذكورة في الآية ق المسور بن مخرمة اتفقا على الرواية عن الا ان بنى فقام من  
الغيرة استاذ فولي ان ينكحوا ابنتهم على بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم ثم  
لا اذن لهم ذكر ثلث مرة اشارة الى غاية نفرة الا ان يجب ابن ابي طالب ان يطلق  
ابنته وينكح ابنتهم فانما ابنتي بضعة بفتح الباء قطعة من اللحم يعني ق من ربي يا  
المضارعة ما راها قال الجوهري يقول رابنه فلان اذا رايت منه ما تكرهه يعني الامر الذي  
تكرهه ابنتي فانما اكرهه ويوزني ما ازاهما تقدم البيان عليه في الباب الثاني في حديث  
ان فاطمة مني ق فاطمة اتفقا على الرواية عنها قيل ما روتها عن ابيها البروم  
ثمانية عشر حديثا لها في الصحيحين حديثا واحدا قالت عاشت معك كانت ازواج  
البروم عنده فاقبلت فاطمة تمشي فلما راها قال مرحبا بابنتي فاجلسها في جنبه  
ثم سارتها فبكت بكاء شديدا فقلت لها فحك رسول الله بس من بيتنا بنت

تبكين

تبكين فلما راى حزنها سارتها ثانية فضجكت فلما قام رسول الله سارتها عما سارتها  
قالت ما كنت افشى ستر رسول الله فلما توفي ام استجبرتها عنه فقالت ومن سارتني  
في الاول اخبرني عن جبرائيل كان يعارضني ان يدارسني بالقران مرة وان قد عارضني  
العام مرتين ولا اري الاجل الا قد اقترب فالتقي الله واخبرني فاني نعم السلف لك وانك  
اول اهل الحق فابيه فبكت كذلك وحين سارتني في الثانية قال الا تزفين ان تكوني سيدة  
نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة قاله لها هذا قول الله وفي الحديث معجزة للبروم  
حيث اخبرني في حيوة عن حقوق ابنة ابيه به فصار كما قال ق ابن عمر اتفقا على الرواية  
قال يحيى البروم ما ماتت ابنة ابراهيم فقال له النكار تبكي يا رسول الله فقال ام الا سمعون  
ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهد اشارة الى اللذات او يرضم  
ق ابو هريرة روى البخاري عنه الاتحسون كيف يصرف الله عنى شتم قرينهم لعنهم لانهم كانوا  
يسمعون من الصفات الذميمة من السحر والكهانة وغيرها والله برأيت منها وزار رفعت  
وخابوا فيما طعموا من فدمي يشتمون مذمها ويلعنون مذمما وفيه تعريض لهم لانهم كانوا يقولون  
له مذمهم مكان محمد ويغلبون اسمه ثم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما كانت العوراء روجه  
اليه لذب تقول مذمما قلىنا ودينه ابينا وامرأة عصبنا وانا محمد اي كثير المحبة وموصوف  
بالصفاء الحميدة ق حذيفة روى مسلم عنه الا رجل ياتينا بخبر القوم الجمل صفة رجل وهو مبتدأ  
خبره جعل الله معي يوم القيمة قالها ثلث ليلة الاطراب قال الراوى فلما لم يجبه احد قال قم يا حذيفة  
اذ هبت فأتيت بخبر القوم فلا تزغهم عنك اي لا تخونهم لئلا يتقلبوا على فلما اتهم رايت ابا هنيان  
يصلى ظهره بالنار فوضعت سرها في كسر القوس فاردت ان ازويه فذكرت قول رسول الله  
لا تزغهم على فرجوت فاضربت خبل القوم فالبسني ثم فضل عبائيه فلم ازل نايما حتى اصحبت  
وفيها السحاب بعثة الجواسيس للكشف حال العدو ق جابر روى مسلم عنه الا لا يسمعون رجل  
عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرمة منها الخلو بالاجنية وام بالاتفاق ليلما  
كانت او نهارا نيبا كانت او بكرا او تقييدا والبسونة اذ اج الكلام على الغالب ان الثيب  
في النهار والكبر مطلقا مصونة في العادة ق ابن عمر روى البخاري عنه الا من كان خالفا

فلا يخلف الاباء الغرض النهي عن الخلف بمخلوقات كما كان عادتهم في الجاهلية  
لا عن الخلف بصفات تقدم الكلام عليه في الباب الاول في حديث من كان خالفا لم يخلف  
بما تعزم جندب بن عبد الله روى سلم الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور  
انبياءهم وصالحهم مساجدا لم يسجد لهم ولا اعتقادهم ان العبادة فيها افضل  
لكونها خدمة لله وتعظيم لهم الا فلا تتخذوا القبور مساجدا اني انهيكم عن ذلك وهو  
اشارة الى مصدر تتخذوا **فصل في** عبد الله بن عمر عن اتفق على الرواية عنه الم اظهر  
على بناء المجرول انك تصوم ولا تفطر وتصلى الليل فلا تفعل وفيه حذف تقديره وتصلى  
الليل فلا تتنام لان النهي ليس عن نفس الصلوة بل عن ما مع عدم النوم فان عينك  
حظا اي من النوم ولنفسك حظا اي من الطعام ولا تهلك حظا اي من الجماع  
فلا تضعف نفسك بصيام الاظهر حتى تنقطع قوتك ولا تقدر على دفاع زوجهتك  
فصم وافطر وصل ونم وصم من كل عشرة ايام يوما وكذا اجرة اي ثلث الصوم  
ثلاثة ايام غير ذلك اليوم وروى فانك اذا فعلت ذلك اي الصوم بلا افطار  
والصلوة بلا نوم حجبت عينك اي غارت ونفرت بالنون وبكسر الفاء اي غابت  
وكلت نفسك اخرج بالحديث من منع صيام الاظهر ويقول له لا صام من صام  
الابد واجاب عنه من جوزة كابي حنيفة وما لك والشا فنعى بان النهي كان مختصا  
بالراوى بدليل قوله في بعض الروايات له فانك لا تستطيع ذلك او يقال انه  
محمول على حقيقة بان يصوم كل السنة بالعديد من ايام التشريع فلا يكون صايما  
لا تركا به المنهى **م** عقبته بن عامر روى مسلم عنه الم تر هذه كلمة تعجب ايات انزلت  
هذه الليلة لم ير مثلها قط هذا بيان لسبب التعجب يعني لم يوجد ايات كهذه تعويذ  
غيرها بين السورتين وبها قل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق وفي الحديث  
دليل على انها من القرآن ورد على من نسبت الى ابن مسعود انها ليس منه **م**  
ابو بصير روى عنه الم تر والانس ان اذامات شخص بصره اي ارتفع اجفانه  
قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه اي روى تقدم البيان عليه في الباب الثاني

اره الروح اذا قبض تبعه البصر **ق** عايشة له اتفقا على الرواية عنها الم ترى  
بكون اليا، قطاب لعائشة اصله ترابين فاعل ان قومك ارادهم قريشا  
عين بنو الكعبة اقتصر واعن قواعد ابراهيم جمع قاعدة وهي الاسر اي عن بنائها  
الاول قريبا من سبعة ازرع وكان بناؤهم واقتصر رخص قبل النبوة بخمس سنين  
فقلت يا رسول الله لا تردوها على قواعد ابراهيم قال اي النبوة لولا حدثان قومك  
وهو بكر الحاء يعني لولا قرب عهدهم بالكفر لفلت اي لردت الكعبة الى بنائها  
الاول قال العلماء بنيت خمس مرات بنته الملكة ثم ابراهيم ثم قرش في الجاهلية  
وكان النبوة ينقل معهم الحجارة ثم بناها عبد الله بن الزبير على ما حكى ان البيت  
لما احترق زمن يزيد بن معاوية حين غزاها اهل الشام تركه ابن الزبير حتى قدم  
الم رسم فقال ايها الناس اشيروا علي في الكعبة انقضها ثم ابني بناؤها واصلاح ما بها  
فقال ابن عباس اري تصالح ما بها وتدعها على ما بعث عليها النبوة فقال ابن الزبير  
لو كان احدكم احترق بيته ما رضى حتى يجده فكيف بيت بكلمة ربكم اني سمعت  
عايشة ان النبوة قالوا لولا ان الناس حديث عهد بكفر وليس عند من النفقة ما يقوى  
على بناءه لكنت ادخلت فيه من الحجر خمس ازرع وجعلت له بابا يدخل الناس منه وبابا  
يخرج عنه قال فانما اجدا اليوم ما انفق ولست اخاف الناس فزاد فيه خمس ازرع  
من الحجر فجعل له بابين وكان طوله ثمانية عشر ذراعا فزاد في طوله عشرة ازرع  
فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان فاحضره بما فعل الترمذ فاجابه  
بانا بسنا في تلطيخ ابن الزبير في شئ فانقص البيت واجعله كالأول في الطول  
والبناء ففعل واستمر الى الان على ذلك حتى ان محزون الرشيد استال ما كان ايدم  
الكعبة ويردها الى بناء ابراهيم **م** فقال مالك يا امير المؤمنين ان تجعل هذا البيت  
ملعبا للملوك توهم بصيرتها عن صدور الناس وفيه دلالة على جوارز ترك المصلحة  
خوفنا من المفردة **ق** ابو بكر عن اتفق على الرواية عنه قال لما محرت مع النبوة من مكة  
فاسرنا ليلتنا كلها فلما انشرف النهار نام **م** في ظل صخرة طويلة فجعلت انفس



ما حوله فرايت راعي غنم فخصلت منه عليه الماء فلما استيقظ دم شرب منه فقال الم بيان  
 للرجل يقال انه انيا اي حان يعني الم يحيى وقت الرحلة والرجيل اسم بمعنى الرحلة فلما  
 ارتحلنا بعد ما زالت الشمس تبعنا سراقه بن مالك فلما دنا عليه رسول الله دم  
 فساح فرسه في الارض اي دخل الى بطنه فقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك  
 فادع الله له والله ما اتقى احد ارددته فدعا رسول الله فنجى فقدنا المدينة قال له بعد  
 فوجه الى المدينة قيل كان اهل المدينة سمعوا ان الله تع قد اذن له في الهجرة فلكم نوا  
 اذا صلوا الفجر اخذوا الاسلحة وخرجوا الى ظاهر الحرة لقدمه حتى اذا لم يبق ظلم رجوعوا  
 فرأى النبي يوم ادى يوم ادى على اطمم اطمم من اطام المدينة فصرح باعد صوته يا معشر  
 العرب هذا صاحبكم الذي ينتظرونه فبادروا الى الاسلحة وخرجوا حتى النساء  
 والصبان ينادون يا محمد يا رسول الله وكانت الجوارى يضررن بالدفوف ويقلن  
 طلح البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعى الله داع ففرل علي بن  
 النجار اخذوا عبد المطلب يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر  
 ربيع الاول **فصل** ابو هريرة ربه اتفقا على الرواية عنه قال قال فقراء المهاجرين  
 يا رسول الله ذهب اهل الدثور الى الاغنيا بالدرجات العلى فقاردم وما ذاك  
 قالوا يصلون كما نصلى ويصومون كما تصوم ويتصدقون افلا اعلمكم شيئا  
 تدركون به من سبقكم اي في الثواب تسبقون به من بعدكم اي تسبقون به  
 امثالكم الذين لا يقولون هذه الاذكار فيكون البعدية الرتبة ولا يكون الرجل  
 افضل منكم الا من صنع مثلهما صنعتهم فان قلت ما معناه والاستثناء يقتضى ثبوت  
 الافضلية للمستثنى وهو مماثل للمستثنى منه لقوله دم مثل ما صنعتم قلت معناه  
 لا يكون احد من الاغنيا يذير عليكم بصدقة في الثواب بل انتم افضل بهذه  
 الاذكار الا من يقول منهم هذه الاذكار فيذير عليكم بصدقة وقال الامام  
 الطبري في شرح المشكوة معناه ليس احد افضل منكم الا من صنع مثل

صنيعكم

صنيعكم ومعلوم ان احد المماثلين لا يكون افضل من الاخر فاذا لا يكون احد  
 افضل واقول هذا غير مقبول لان احدا في ذلك لا يكون احدا ان قدر انه من الاغنيا  
 لا يصح لان من قال من الاغنيا هذه الاذكار يكون بصدقة افضل من الفقراء  
 لا محالة وان قدر انه من الفقراء لا يكون مناسبا لما سبق لان الكلام مسنون  
 في بيان النسبة بين ثوابي الاغنيا والفقراء وقوله دم ولا يكون احد افضل  
 بيان لما قبله ولهذا فصله عنه قالوا بل يارسول الله قال سبحون وتكبرون وتكبرون  
 وبر كل صلوة اي عقيبها ثلثا وثلثين مرة قيل معناه يكون جميعها ثلثا وثلثين  
 لكن الاظهر ان كل واحد من الاذكار يكون ثلثا وثلثين **ق** عايت الله اتفقا  
 على الرواية عنها افلا يكون عبد اشكورا اي مبالغ في شكره قاله حين قيل له  
 اي قالت العايت الله لله للبروم حين رات ان قدمه تورا من القيام  
 في الصلوة الكلف بهذا ان اتضع بهذا الفعل وشق به نفسك وقد عرفت ذلك  
 ما تقدم من ذنبك وما تاخوم عبد الله بن جعفر بن ابي طالب لله روى مسلم عنه قيل  
 ما رواه عن النبي ثلثة وعشرون حديثا في الصحيحين ثلثة احاديث  
 اثنتان منها متفق عليهما افلا تتقى الله في هذه البهيمية اي في تقصيرك في حقها  
 التي ملكك الله اياها فانه يشكوا الي انك تجيبه وتريبه يقال اد الابه بهيمة بعد  
 الدال المهملة اذا اتبعه وتذكير الضمير راجع الى البهيمية باعتبار الحيوان قاله  
 لرجل من الاضارعين دخل حارط يعني حريمه فاذا فيه حمل فلما راه جوه ووزنت  
 عيناه اي جوى دمع عينيه قيل اتاه النبي دم فصرح ظهره المسنانه واصحل  
 اذنه حتى تسكن وفيه معجزة لرسول الله دم **ق** انس ربه اتفقا على الرواية عنه  
 افلا تحرجون مع راعيننا في ابد الضمير راجع الى الراعي اضا فته باعتبار  
 الملائكة فتصون من ابوابها والبيانها يعني يحدون بعضها وتشربون  
 منه قاله لفر من عكرا وعربية شك من انفس تقدم بيانه في الباب الخامس  
**فصل** انس ربه اتفقا على الرواية عنه قال قال رجل يارسول الله

كيف يحشر الكافر على وجه يوم القيمة فقال ام اليس الذي امناه على رجليه في الدنيا  
 قادر اعلى ان يمسه على وجه يوم القيمة كذا ذكره مسلم وقال الشراح كان سؤال السائل  
 عند نزول قوله تع تؤلم سبحانه في النار على وجوههم واقول هذه الآية للناس السؤال  
 لان السحب وهو البحر لا يعرف منه المشي بل المناسب له قوله تع الذين يحشرون على  
 وجوههم الآية لان الحشر اذا كان على الوجه يعرف منه ان المشي يكون كذلك بات صحاب  
 الحال كان السائل قال كيف يمسه الكافر على وجهه **ق** انس به اتفاق الرواية عنه  
 قال تحدث اصحاب البراءة عن مالك بن دحيم فلما منهم انه منافق وودوا ان يعرفوا  
 عليه فقال اليس يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله يعنى مالك بن دحيم هذا  
 تفسير المصنف لضمير يشهد ذكر في جامع الاصول مالك هذا هو ابن الدخشن وسكون الخاء  
 المعجمة وضم الشين المعجمة وبالنون وفي رواية الدخشم ببدال النون فيما قالوا انه  
 يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد احد انه الضمير في اللسان لا اله الا الله  
 وانى رسول الله فيدخل النار او تطعمه شكك من الراوى يعنى حرقه النار قول لا اله الا الله  
 هو بنا الشبهة وانما ناعه اما الاول فان يقال ان اريد بالشهادة في قوله دم  
 لا يشهد احد الى اخره ما يكون عن لسان فحسب لا يصح معناه لان المنافق  
 في الدرر الاسفل من النار وكذا ان اريد ما يكون عن قلب لان عصاة المؤمنين  
 يدخلونها على انه لا يقع هذا الكلام دفعا لهم لان دعواهم ان ما كالم يشهد عن قلب  
 واما الثاني فبان يقال المراد بها ما يكون عن لسان ومن الدخول مخلوده والحكمة  
 على وجه الخلود لان حكمهم بنفاقه كان مستلزما لقبين دم ان من اتى الشهادة  
 ليس لغيره ان يحكم عليه من عنده بانه مخلد في النار زاعما معرفة حال قلبه لانه ففى  
 لا يطلع على حاله الا الله ورسوله باطلا **ق** ابو ذر ربه اتفاق الرواية عنه اوليس  
 قد جعل الله لكم ما تصدقون اى ثوبا مثل ما تصدقون الاستفهام فيه لتقرير  
 ما بعد النفي وما عطف عليه الواو محذوف اى اليس لكم ثواب الاغنيا واوليس جعل الله  
 لكم ان بكل تسبيحة صدقة يعنى ان بكل اجر كما هو صدقة وكذلك المعنى في قوله

وبكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة برفع كل صدقة وكل تهليل صدقة وامر بمعروف صدقة  
 ونهى عن منكر صدقة وفي بعض احكام يعنى في جماعة انما تم بقل وبتضع احدكم اشارة  
 الى انه انما يكون صدقة اذ انوى فيه عفاف نفسه او زوجته او حصول ولد صالح وفيه  
 جنة اخرى وهي الانتزاع والشهوة وعلى هذه لا يكون صدقة قالوا يا رسول الله  
 اياتى احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايت لو وضعتها اى شهوة يضعه في خزام كان  
 عليه فيها ووزر الاستفهام فيه للتقرير فكذلك اذا وضعتها في الخلال كان له اجر قال اى التبرم  
 بهذا الحديث لناس من الصحابة اى جماعة منهم قالوا يا رسول الله ذهب اصل الثور  
 جمع ذر وهو المال الكثير بالاجر يصلون كما تصلى هذا استئناف جواب عن قال كيف  
 ذهب ويصومون كما تصوم ويتصدقون بفضول اموالهم ونحن فقراء لانقر عليه  
 ابو سعيد ربه قال اى رجل من اسلم بقال له ما عزة فاعترف بالزنا اربع مرات فامره  
 برجه فزعم ثم قام خطيبا فقال اوكلما انطلقنا غزاة نصب على الحال في سبيل الله تخلف  
 رجل في عيالتنا له نيب اى صوت الجملة الاسمية حال كتيب التيس وهي صوت عند  
 الجماع على ان بتشد يد اليا وان مخنفة واسمها ضمير الشأن يعنى ليكن لازما  
 على هذا الشأن وهو لا اوتى على بناء المجهول برجل فعل ذلك اى الزنا الا نكلت به  
 بتشد الكاف اى لعذبة بسبب ذلك الفعل اعلم ان المصنف يراعى ترتيب في هذا الحديث  
 لان المذكور بعد او معنا كافي وفي الحديث المتقدم لام **ق** ابو هريرة ربه اتفاق الرواية عنه  
 اوكلما نوبان قال كائل عن الصلوة في ثوب واحد قال الخطاب لفظ الحديث  
 استخبارا ومعناه اخبار عن الحال التى كان السائل عليها من جنس الثياب وفي ضمنه  
 جواب للسائل الاستفهام فيه للانكار يعنى ليس لك ثوبان وكذا ليس لكل منكم ثوبان  
 فيجوز الصلوة في ثوب واحد لان ستر العورة الذى واجب يحصل به فكيف ففى عليك  
 جوازها فيه عارضة رور مسلم عنه قالت دخلت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من ذى الحجة ومضو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله فقال او ما شغرت اى امرت  
 الناس بامر وهو امرهم بان يلقوا رؤسهم ويحلقوا من اجوامهم في الحديث لما احصوا

وبكل تكبيرة

فاذا هم يترددون اذالمفاجات وترددهم في صيرورتهم حلالا من احوالهم كان لعدم  
حلال النوم قوله ولو اني استقبلت من امري ما استدرت ما هذه موصولة يعني  
لو كنت علمت قبل احوالي ما علمت بعده من تردد الناس في تحللهم وانتظارهم تحلل  
ما سئفت الهدي معي ما هذه نافية يعني عدم تحللهم لانني سئفت الهدي معي والناس  
لم يكونوا كذلك ولو علمت ترددهم لا حوت بعجرة ولو سئفت الهدي معي حتى انتهى  
اي الهدي بركة او ببعض جهاتها ثم اجعل بفتح الهزة وكسر الحاء وتشد اللام كما حلوا  
الكاف للقران اي مقارنا بجلاهم اعلم ان هذا الحديث ليس حديثا اوفوا لهذا  
لم يذكر المص راويه بل هو حديث واحدنا فضلا بجملة ق بيان بان ما بعده رواية  
الشيخين واوله رواية مسلم فقط **فصل** جابر بن عبد الله اتفق على الرواية عند قال  
كنت مع النبي في غزوة فالتى على فقال ما شانك قلت ادعى جملتي فتخلف فمضى فصار  
سريعا بحيث اقبس عظامه لاسمع حديث رسول الله فقال هلا تزوجت قلت نعم قال  
ابوبكر ام شيا قلت شيا فقال هلا تزوجت جارية تلاعبها وتلاعبك قلت اني  
افوات فاجبت ان اتزوج امرأة تجتمعين وتمشطن فقال نعم اما بالتخفيف  
تتبه فاذا قدمت فالليس الكيس يعني فباشر الكيس وهو العقل في الاصل  
اراد به هنا الجماع لانه لطلب الولد كانه بعد عقلا وكرهه للتاكيد قاله له اي الحديث  
للراوى وفيه استحباب سؤال الامم عن احوال اصحابه والارشاد لهم الى مصالحهم  
ومنافعهم **ق** ميمونة بنت حارث روتها اتفق على الرواية عنها قالت اعتقت ولديتي  
بلا استئذان من النبي فقلت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت ولديتي فقال نعم  
اما انك لو اعطيتها احوالها كان اعظم الاجر لان الاعتاق حير واحد ولو اعطيتها  
اخواتك المحتاجين لصار صدقة وصلة ولا شك ان خير من افضل من خير  
قاله لانهما اعتقت وليدة وهي بيته وتطلق على الجارية وفي الحديث جواز  
تزوج المرأة بما لها بغير اذن زوجها قليلا كان او كثيرا وقال مالك لها ان تصدق  
بما دون الثلث وفيه ان التصديق على الاقارب افضل من الاعتاق وفيه

اما انك تادم

تلويح

تلويح على الاغنياء بالاقارب من جهة الام اكراما لها **ق** ابو قتادة روى عنه قال قال رسول  
النبي من خير ما ربيته فمزل في احوالها للاستراحة فنام وهو واصحابه حتى ضربتهم الشمس  
فلما استيقظوا قال اصحابه فرطنا فقال ام اما انه الضمير للشان ليس في النوم تفريطا في تقصير  
في قوت الصلوة ولا ثم لانعدام الاختيار من النائم انما التفريط على من لم يصل الصلوة  
حتى يحل وقت الصلوة الا في اي على من ترك الصلوة عامدا فلا تفريط في نسبتها  
لما روى ابو هريرة انه قال من نسي صلوة او نام عنها فكفارته ان يصلها اذا ذكرها  
فمن فعل ذلك اي من نام عن الصلوة فليصلها حين ينسب لها اي لتلك الصلوة  
وكذا من نسيها فليصلها اذا ذكرها فاذا كان الغد اي اذا جاء غد ذلك اليوم الذي  
نام فيه عن الصلوة فليصلها اي تلك الصلوة التي نام عنها عند وقتها اي وقتها الصحيح  
دون الفاسد في الغد لئلا يتوهم ان اداء الوقتية تغيير عن وقتها حاله غدا في ليلة  
التعريس وهو نزول المسافر في اخر الليل استراحة بعد ما صلى الفجر اي صلوة بالجماعة  
باذان واقامة قضا **ق** ابن عباس روتها اتفق على الرواية عنها قال من نسي من يقبرين  
فقال اما انهما اي ان صاحبي القبرين يعذبان في قبري اي في امر كان يكبر عليهما فكل  
قال القاضي لعله اعني بالكبيرة ما يستعظم الناس ان يفعلوه بالاخرة عليه وليس معناه  
ان ذلك الذنب غير كبير في نفسه اما احداهما فكان يمسي بالنسيمة واما الاخر فكان  
لا يستتر من بوله فين كان يكشف عورته لاجل بوله رد هذا الوجه بانه يلغوا ذكر البول  
حينئذ لان كشف العورة مذموم سواء كان منه بول او لم يكن وبان كلمة من لابتداء الغاية  
وهي تقضي ان يكون ابتداء الستر من البول وكان له مرض في الستر وقيل معناه  
لا يتوق عن بوله وكان ينتضح عن بدنه وثيابه ويروي لا يستتره وكل من هذين  
الذنين سهل على الناس فعلة ولكنه كبير في نفس الامم ابو سعيد روى عنه  
اما اني لم استخلفكم تهمة لكم اي اتها بما بالكذب في كلامكم وهو بضم الهمزة وفتح الهاء  
اسم بمعنى الاتهام ولكنه الضمير للشان اسى اتان في جبه المرفا خبيره ان اله يباهي  
بكم الملائكة المبائات المغافرة لكنها غير مستقيمة بها فالمراد بها اظهار فضلهم

للملائكة قال حين خرج على خلقه من اصحابه وهي جماعة يستديرون كحلقة الباب  
وجمعها خلق بكسر الحاء وفتح اللام كقصه وقصع وقيل الواحد حلقة بالتحريك وجمعها  
خلق بفتح الحاء على غير قياس كذا قاله الجوهري فقال ما اجلكم قالوا اجلنا تذكره  
وتحذره على ما عهدنا للسلام ومن به علينا قال الله بالمد والجر على اضرار وفي القسم  
المهزة فيه الاستفهام وبالنصب من غير مد على حذف حرف الجر واعمال الفعل للقسم  
ما اجلكم الا ذاك وما فيه نافية قالوا الله ما اجلنا الا ذاك وفيه بيان فضيلة  
الاجتماع للذكر **ق** سعد بن ابي وقاصه اتفقا على الرواية عنه قال خرج النبي الى غزوة  
تبوك خلف عليا على اهل بيته فقال المنافقون ما تركه الا لكونه مستغفلا عنده  
فلما سمع ذلك تاذى منه فاخبر النبي بقولهم فقال ام كذبوا اما ترى ان تكون عني  
بمنزلة كهرون من موسى غير انه لا النبي بعدى قاله لعلي عند فوزه الى غزوة تقدم الكلام  
عليه في الباب الخامس في حديث يا علي انت مني بمنزلة كهرون من موسى **ع** وعمر بن  
العاص روى مسلم عنه اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله اي من الكفر  
والمعاصي سوى حقوق العباد فانها لا تسقط لو كان المسلم ذميا قال الشيخ  
الشارح وكذا لو كان يهوديا فانه اذا اسلم لا يطالب بشئ من شانه لو قتل واخذ  
المال واوزة بدار الحرب ثم اسلم لم يؤخذ بشئ منه وان الهجرة يهدم عن نحو الاراد  
بالهجرة ما كان قبلها اي من المعاصي المرتبة عليها حقوق الله من العقوبات واما  
الحقوق المالية كالزكاة وكفارة اليمين المالية فلا يسقط لانها من حقوق الفقراء  
وان الحج يهدم ما كان قبله والحكم في الهجرة لكن ما ورد في حديث اخر من انه لم يسأل  
من الكفر في الكفر لفته ان يغفر ذنوب الحاج وقال في دعائه في الدعاء والخطاب  
واجاب الله دعاه يقتضى ان يكون ما قبله من الذنوب في الحج على الاطلاق  
وانما ذكر الحج والهجرة مع الاسلام تأكيد في ثباته وترغيبا الى مباحته قاله  
حين قبض اي الراوي يده عن البيعة بعد قوله للنبي ام ابى بيك  
على الاسلام وبسط يمينه فقال ما لك يا عمر وقال ان الرور اردت ان تستر

قال ابن السني

قال اي البرم تشترط فاذا كان ينبغي ان تقدم ما اذا على تشترط لان ما اذا  
بمنزلة كلمة واحدة منصوبة المحل على انه مفعول ومتضمن معنى الاستفهام وهو يقتضى  
الصدارة فتوجيه الكلام ان يقدر قبل تشترط ما اذا ويكون ما اذا المتأخر منسرا له  
قال النووي ضبطناه تشترط بما اذا باقيات الباء فيجوز ان يكون الباء زائدة  
للتوكيد كما في نظايرها وان يتضمن تشترط معنى تحتاط قال ان يغفر لي **ع** ابو هريرة  
روى مسلم عنه اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق  
قال بعض الشارحين بهذا المقام من بقى له التفاوت الى غير ذلك فاما من توغل  
في بحر التوحيد بحيث لا يرى في الوجود الا الله لم يستعد الا بالله ولم يمتح الا اليه والنبي  
كما شرقت عن هذا المقام قال اعوذ بك منك تقدم معنى الكلمات وتامها في الباب  
الاول في حديث من نزل منزلا لم يضرك قاله لرجل قال يا رسول الله ما لقيت من عجب  
لو غشي الباردة قيل ما للعجب اي اي شئ لقيته وقيل موصولة وهي مبتدأ خبر  
مخذوف اي الذي لقيته الم عظيمة **ق** ابو هريرة اتفقا على الرواية عنه قال سأل  
رجل ابي الصدقة اعظم فقال ام اما وابيك الواو فيه للقسم كنهية **ع** من البرم  
على العادة بلا قصد اليمين لتبانه على بناء المجهول من باب التفعيل جواب  
القسم معناه تخبر ما سألته ان تصدق اي تصدق فحذف صدر التاني  
وانت صحيح صحيح الواو فيه للحال الشيخ هو النخل مع الحوص وقيل الشيخ عام يكون  
بالمال وبال معروف والنخل مختص بالمال بخشي الفقراى يقول في نفسه  
لا تلتف مالك كيبلا تصير فقيرا وتماثل الغنا بضم الميم بمعنى تطمع اي تقو لترك  
مالك في بيتك لتكون غنيا عزيزا عند الناس ناد مسلم وتامل البقاغ اتفقا  
اي الشيطان على قوله ولا تمهل بالنصب اي لا يؤخذ صدقتك وهو عطف  
على تصدق وكلاهما خبر مبتدأ مخذوف اي افضل الصدقة ان تصدق حال  
صحتك مع احتياجك الى المال واقتصاصك به في حال سحتك حتى اذا بلغت الحلقوم  
المراد به ان يقرب الروح بلوغ الحلقوم اذ في حقيقة بلوغها لا يقدر على القول غالبا

قلت لفلان كذا ولفلان كذا يعني اذا وصلت الى هذه الحالة وعلمت ان المال يصير لغيرك يقول لو رثتك اعطوا مالي فلانا واصرفوا من مالي في عمارة المسجد الفلاني وقد كان لفلان يعني والمال ان المال في تلك الحالة يكون متعلقا بغيرك فلما يجوز تصرفك فيما زاد على ثلث مالك وانت تتصرف في جميعها فكيف تقبل تفرد مسلم بقوله اما وايبك يعني تفرد مسلم بلفظين احدهما قوله اما وايبك لتبانه والثاني لفظ البقاء في موضع الغنى **ق المسيب بن حزن** اتفقا على الرواية عنه اما والله لا استغفرن لك مال ما ان نفس تكلم على بناء المجهول من النهي عنك اي عن استغفارك فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كان اولي قربة من بعد تبين لام انهم اصحاب الحج معناه ما كان ينبغي قال المنسرون انه نفى وفي المعنى كما الواو في ولو كانوا للمحال قاله لابي طالب عند وفاة **ق ابو هريرة** اتفقا على الرواية عنه اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يحول له رأسه رأس الحمار او يجعل له صورة صورة حمار هذا شك من الراوي وقال النووي وغيره هذا غير محمول على حقيقة لان المسح لا يكون في هذه الامة بل هو عبارة عن ان لا يعتد بما فعل من الصلوة كما لا يعتد بما فعل الجاهل بالفروض الصلوتية وقال الامام الطبري معناه يستحق به من العقوبة في الدنيا هذا الجراد وعدم فعله ذلك فضل منه وفيه دليل على ان الامام لا يرفع رأسه قبل الامام في الركوع ويقاس عليه السجود **فصل ق ابو هريرة** اتفقا على الرواية عنه مثل البخیل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان بالباء الموحدة بعد الجيم او جبتان بالنون بعد الجيم اي سترتان والمراد بهما درعان وفي بعض النسخ وقع الاول بالنون والثانية بالباء على شك تصحيف على عن بعض الرواة صوابه جبتان بالنون بلا شك يدل عليه قوله من حدوا ذاهم المتصدق بصدقة اتعت عليه اي صار كرجل اراد ان يلبس درعا واسعة فصبها على رأسه سهل اللبس عليه ويسلك يديه في كبرها ويرسل ذيلها على بطنه حتى سترته وحفنته وهو معنى قوله عم حتى تعني

اثره على بناء المجهول من باب التفعّل اي يحو او ازمشية لطوله وليست جميع بدنة فكذا الجواد اذا قصد بصدقة شهدت عليه واتسع صدره وانسبطت بالعطأ يراه وصارت الصدقة بجنة عليه ونقصته واذا هم البخیل بصدقة تفصلت عنه اي صار كرجل اراد ان يلبس درعا ضيقة فتفصلت الدرع عنه اي اجتمعت على عنقه وانضمت يراه الى تراقيه ثم تعزق قوة وهي العظم الذي بين النحر والعاقق وانقبضت كل خلقته الى صاحبها فيجهد ان يوسعها اي تلك الدرع فيدخل يديه في كبرها فلا يستطيع ويروي فلا يتسع فكانت الدرع ثقلا عليه من تخمين لبدنه فكذا البخیل اذا اراد ان يتصدق ضاق صدره وانقبضت يراه عنه فلا يستطيع عليه فبقي بلا تخمين من الصدقة **ق ابو هريرة** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشبه بالبيت الذي لا يذكر له فيه مثل الحي والميت قال الشيخ الفارغ هذا تشبيه البيت بالحي والميت من حيث وجود الذكر وعدمه وقيل امضاف فيه مقدر يعني مثل ساكن البيت وفيه نظر لان ساكن البيت حي فكيف يكون مثل الحي الميت الى هذا كلامه واقول الحي المشبه به من يتفجع بحيوته بذكر الله وطاعته فلا يكون نفس المشبه به كمشبه المؤمن بالحي والكافر بالميت مع كونها حيين في قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه على ان تشبيه غير الذكر من جهة ان ظاهره عاقل وباطنه باطل النسب من تشبيه بيته به يشهد عليه الذوق السليم **ق جابر بن عبد الله** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من صلى الصلوة الخمس كمثل نهر جار عجز اي كثر الماء على باب احدكم يغسل منه كل يوم خمس مرات فمن فعل كذا لا يبقى في بدنه وسخ وكذا من صلى الصلوة الخمس لا يبقى من صفارة شئ **ق النعمان بن بشير** روى البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اغتسل عن المحارم والناهي عنها والوارع فيها اي المرتكب المناهي كمثل قوم استهواي اقترعوا على سفينة وفيه إشارة الى استحباب القرعة اذ نجا شروا على الجلوس في الاعلى والاسفل وذلك اذ نزلوا بها جملة واذا نزلوا متفرقين فمن سبق منهم الى مكان فهو احق من غيره فليس الاخذان يتبعه منه فاصاب بعضهم اعلايا اي الطبقة الاعلى من السفينة وبعضهم اسفلا فكان الذين

في اسفلها اذا استقوا من المأمور واعلم من قوتهم فقالوا انا و قفا في نصيبنا فقاوم  
تواذن فوقنا اي من القوم بالمرور عليهم جواب لو محذوف اي لكان حسنا فان  
تركوا لهم اي ان ترك الاعلون الاسفلين وما ارادوا اي مع ما ارادوا من الخرق  
ولم يمنعهم عنه فحلوا جميعا وان اخذوا على ايوبهم اي ان منعوا عنهم يقال اخذ عليه  
اذا منعه فجاءوا جميعا فكذا القوم اذا ترك من باشر المنكر فيهم عاد الضر عليهم  
بنزول البلية العامة بسببهم وان نهوا عن ذلك نجوا كلهم ق ابن عمره اتفقا على  
الرواية عن مثل القرآن مثل الابل المعلقة اي المعتادة بالقتال وهو الخيل ان علقها  
بتشديد القاف وتخفيفها اي شدتها بالجلها صاحبها امسكها وان تركها ذهبت  
انما شبه القرآن بالابل المعتادة بالفعل اشارة الى انه وان اعتيد قرانه يذهب  
ان تركها ق ابو موسى اتفقا على الرواية عن مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاتربة  
بضم الهمزة والراء وتشديد الجيم ربحها طيب وطعمها طيب لونها ايضا طيب وصلى  
غمار العرب ولهذا ضرب المثل بها ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا يريح لها  
وطعمها طو وفي بعض النسخ طيب مكان غلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن  
مثل الرجانة ربحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل  
الحنظلة ليس لها ربح وطعمها مر اشارة بالنوم في ضرب هذا المثل الى معان منها  
انه ضرب بما يخرج من الشجر المشابهة التي بينه وبين الاعمال فانها من ثمرة النفوس  
ومنها انه ضرب مثل المؤمن بما يخرج من الشجر وضرب مثل المنافق بما ينبت الارض تنبها  
على علو شان المؤمن وارتفاع عمله وانحطاط شان المنافق واجباط عمله ومنها  
ان الاشجار المثمرة لا تخلو اعمى يفسرها ويسقيها كذا المؤمن فيفضل له من يؤدبه ويعلمه  
وهذب ولا كذلك الحنظلة المهملة المتروكة بالعناء ق جابر اتفقا على الرواية عن  
مثل المؤمن مثل السنبلة قال صاحب التحفة هذا الحديث الى اخيرا اتفقا عليه  
روى عن غير جابر كذا البخاري عن ابي هريرة لا عن جابر كما ذكره الشيخ محررها الريح

متفق

متفق مرة ويقع افوى ومثل الكافر مثل الارزة بفتح الهمزة وبراءه ملك ساكنة ثم زاء  
لهذا هو المشهور وذكر الجوهري وصاحب الغريب بفتح الراء وهو شجر يشبه شجر  
صنوبر يكون بالشام وبلاد الارمن وقيل هو شجر صنوبر لا تزال قائمة حتى يقفر  
يعني ان المؤمن كثير الآلام في بدنه وماله غالباً فيكفر عن سيئاته والكافر لا يكثر  
في سيئاته كاملة يوم القيمة م النعمان بن بشير روى عن مثل المؤمن في تواددهم  
بتشديد الال مصدر توادد اي تحاب وقع في بعض النسخ بدون في فيكون  
بدلان المؤمنين بول احتمال وتراجمهم اي تعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى  
اي مرض بعضه تداعى من الدعوة سائرة اي باقى الجسد اسم فاعل من ساءر  
اذ ابقى وهذا مما يغلط فيه الخاصة فيستعمل موضع الجميع بالسر بفتح الراء ترك  
النوم والجمي اعلم ان لفظ الحديث خبر لكن معناه امرني يعني كما ان الرجل اذا تألم  
بعض جسده فكذا المؤمنون ليكونوا كنفس واحدة اذا اصاب احد امصيبة لينغمتم بتلك  
المصيبة جميع المؤمنين و اي يقصدوا ا الزنتار ا ابن عمره روى عن مثل المنافق كمثل  
الاشاة العارية اي المتدرة بين الغنمين اي القطيعين من الغنم تغير الى هذه  
اي تذهب تلك الشاة الى هذه القطيع مرة والى هذه مرة الى القطيع الاخرى  
مرة افوى ولا تستقر في احدها لانه غريبة ليست منها فكذا المنافق لا يستقر  
بالمسلمين ولا بالكافرين بل يقول لكل منهم انا منكم ق جابر اتفقا على الرواية  
مفلة ومثل الانبياء كرجل اي كمثل رجل بنى دارا فاكلها واحسنها الاموضع لبنة  
فانه يكون خاليا عنها وجعل الناس يدخلونها يعني شرعوا بدخولها وتحمون ارضها  
ويقولون لولا موضع اللبنة جواب لولا محذوف اي لكانت كاملة وزاد مسلم  
فانا موضع اللبنة الموضع زائدا بمعنى فانا اللبنة او المضاف مقدر يعني موضع  
اللبنة جنت فتم الانبياء م جابر روى عن مثل من مثل كمثل رجل اوقد ناراً  
فجعل الجنادب جمع جنذب بضم الجيم وفتح الدال وصفها وحكاه القاضى بكبير الجيم

وفتح الدال وهو نوع من الجراد والفراس جمع فراشة يفتح الغاء وهي دونية تطير وتقع في النار  
يقعن فيها وهو يذب عنها اي يدفع عن النار والوقوع فيها وانا اخذ بحججكم بضم الحاء وفتح  
الجيم جمع حجة وهي مقعد الازار ومخزة السراويل موضع النكحة عن النار اي ارفع عن نار  
جهنم وانتم تفلتون بتشديد اللام اي تخلصون من رما وتطلبون الوقوع في النار ثم  
ما امرت واركعاب ما نهيت **فصل** ابو سعيد هذا تفقاه الرواية عنه اناكم والجلوس  
في الطرقات اي اخذوا عن الجلوس في الطريق انما اخذوا عن علي وجه الكراهة لان الحقوق  
كانت متعلقة بالجلوس فيه وخافوا ان يموت عن القاعدة فقالوا يا رسول الله ما لنا  
من مجالسنا بد نتحدث فيها ما نافية البد بتشديد الدال بمعنى الفرقة اي نحن نتحتاج  
الى الجلوس في الطريق ولا نتفرق فكيف نفعل فقال رسول الله ما ذا ايسم الا المجلس  
بفتح اللام مصدر ميمي اي اذا امتنعتم عن الانعزال الا عن الجلوس في الطريق يعني  
اذا دعيت حاجة لمصالح الجيران وغيرها فاعطوا الطريق حقه واقعدوا فيه قدر الحاجة  
قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غرض البصر يعني كفة عن النظر الى المحرم وكلف الاذي  
اي الامتناع عما يؤذي المارين ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر **ق** عقيمة  
عامر هذا تفقاه الرواية عنه اياكم والدخول على النساء اراد بالدخول لخلوة معهن فقال  
رجل من الانصار يا رسول الله ارايت النجس يكون الميم قريب الزوج يعني اخيه عن دخول  
النجس عليهم انما جازم لا فقال الحمد الموت يعني خلوة المرأة مع حمولها قد يؤدي الى زناها  
على وجه الاحصان فيؤدي الى الموت بالرجم او معناه انها تؤدي الى هلاك الدين  
وهلاكه كهلاك البدن او معناه الحموم مثل الموت فيلحذ عنه كما يحذر عن الموت قتيل  
المراد من الحمومنا غير ابي الزوج وغيره وابنه لانها من المحارم لا يمنعان عن دخولها  
لا يمنعان عن دخولها على المرأة وقال الامام نقي الدين الحموم يستعمل عند الناس  
اليوم في ابي الزوج وهو محرم من المرأة فلا يمنع من الدخول عليها مثل الموت  
**ح** ابو هريرة روى البخاري عنه اياكم والظن اراد به سوء الظن كما قال الله تعالى  
ان بعض الظن اثم قال النووي المراد به ما يستقر عليه صاحبه دون ما يخطر

في قلبه

في قلبه فان الظن اقام المظهر مقام المضمين ان القياس فانه لزيادة تكلمين المسند الرفع في  
السامع وشاع على الاحتساب الكذب الحديث اي حديث النفس لانه يكون بالقاء الشيطان  
**ق** ابو هريرة روى اياكم والوصال **ح** اياكم والوصال رقم في الاول علامة ق لانه كان متفقا عليه  
ورقم الثاني بعلامة خ اشارة الى انه كان مكررا في البخاري يعني اخذوا عن صوم الوصال  
تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث انكم لستم مثلنا **ح** انشده روى البخاري عنه  
اياكم ودعوة المظلوم انما اخذوا عن لان للظلم ثمانية اقوياء في نفس المظلوم فيكون اشده  
تضرعا واعون لاستجابة دعائه وان كان كافرا فان قلت يفهم منه ان دعاء الكافر معتبر  
وقد قاله تع وما دعاء الكافرين الا في ضلال قلنا الآية في حق دعائهم للخلافة من النار  
في الاخرة فلا يفهم منه عدم اعتباره في الدنيا **ح** ابو قتادة روى عنه اياكم وكثرة الخلف  
في البيع فانه ينفق من باب التفعيل اي يزوج البيع ثم يحق بضم و في المضارعة اي يزوج  
بركته **ح** ابو هريرة روى عنه قال خرج رسول الله ص وكان معتلا من الجوع فلقى ابا بكر  
وعمره عنهما فقال ما اؤجلكما من بيوتكما هذه الساعة قال الجوع قالم والذي نفسي  
بيده لا اؤجبن ما اؤجلكما فذهبوا الى بيت رجل من الانصار فاذا ليس هو في بيته  
فلما راهاهم المرأة قالت مرحبا واحصلا فقال لها اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا  
من الماء اذا جاء الانصارى فنظر الى رسول الله وصاحبه فقال الحمد لله ما احد اليوم اكرم  
اضيا فامنه فانطلق فجاءهم بغدق فيه بر ورطب فقال كلوا من هذه ثم تصدوا في يوم  
سكين ليذبح لهم ذبيحة فقال ام اياك والخلوب يعني لا تذبح الشاة الخلوب فذبح  
لهم شاة فاكلوا منها ومن العذق فشربوا من الماء فلما شبعوا ورووا قال الصحابي  
والذي نفسي بيده لت اثن عن هذا النعيم يوم القيمة قال القاضي المراد به السؤال  
عن القيام بحق الشكر والتفريع وقال النووي هذا سؤال تعداد النعم والامتنان  
لا سؤال التفريع وقال الطبري يدل على القول الاول ما جاء في حديث اخوانه **ح** قال هذا  
القول اخذ عمر العذق فضر به الارض حتى تناثر البس قاله لابي الهيثم باشاء

المثلية قبلها يا، مشاة تحت بن اليتهمان بفتح التاء المشاة فوق وتشديد الياء  
المشاة تحت مع كسر **فصل** البراء بن عازب به اتفاقا على الرواية عن انا النبي لا كذب  
يعني انا النبي حقا لا كذب فيه فلا فرغ عن الكفار انا ابن عبد المطلب نسبهم تف  
الى جده دون ابيه لشهرته به حتى يقول كثير من الناس للنبي من يا ابن عبد المطلب  
فان قيل كيف افخر النبي بمشرك وكان ينهى الناس عن الافتخار بابائهم قلنا  
المنهي عنه ما كان في غير الجهاد وقد رخصهم فيه الافتخار بهم وقيل ان عبد المطلب  
قد كان راى رؤيا بشر فيها بظهور النبي وكان الرؤيا مشهورة عندهم فارادهم  
بذلك القول تذكيرهم بانه لم لا بد من ظهوره على الاعداء اللهم نزل نورك قاله يوم حنين  
لما انزله اصحابه قيل كانوا في ذلك اليوم اثني عشر الفا فواتوا في رسول الله يوم  
وكان ركبا على بغل بيضاء فطفق يركض بغلته جبهة الكفار قال الامازري احتج به  
من قال الزبوليس لشعره لوقوعه في كلام النبي وم واجيب عنه بان الشعر ما يصدق قافية  
وهذا وقع من النبي اتفاقا فلا يكون شعرا وان كان موزونا وقد غفل عنه بعض  
العلماء فقروا النبي لا كذب بفتح التاء ليفد الراوى وانما الرواية عنه باسكان الياء  
**م** التوراة رورس لم عنه انا شفيع في الجنة لعصاة امتي في دخول الجنة او معناه  
اول شفيع في الجنة لرفع الدرجة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت الفعلان كمالا  
على بناء المجهول وما صدقته اى مثل تصدقني وهذا كناية عن كونه هم اكثر امة منهم  
وان من الانبياء نبيا ما يصدق من امة الارجل واحق ابو هريرة به اتفاقا على الرواية  
عنه انا اولي الناس اى اقربهم بابن مريم كان سائلا ما سب الاولوية فاجابهم  
بقوله الانبياء اولاد علة اى اخوة لاب شبة هم ما هو المقصود من بعثة جملة  
الانبياء وهو ارشاد الخلق بالاب وشبه شرايعهم المتقدمة في الصور المتقاربة  
في الفضل بالامهات وليس بين وبينه بطل بهذا قول من قال المحواريون كانوا  
انبياء بعد موسى **ق** ابو هريرة به اتفاقا على الرواية عنه قال كان رسول الله اذا يؤتى

بميت

بميت يال ان ترك لوينه وفاء صلى عليه والاقال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه  
قال انا اولي بالمؤمنين من انفسهم ممن توفي من المؤمنين عن بناء المجهول اى مات  
فترك دينه فعمله قضاؤه وفيه احتجاج على ابيه حنيفة لم في عدم تجوز الكفالة عن الميت  
المفلس ويمكن الجواب من قبله بان هذا الالتزام من النبي كان تبرعا وهو لا يفضي  
قيام الدين واما الكفالة فتقتضيه الذمة **ق** ثبت بالموجب فان ترك ما لا انتقل الدين  
اليه والاي سقط والكفالة بالدين الساقط لا يجوز ومن ترك ما لا فلو رثته لعل  
تركة هم الصلوة على المديون كان لتخريض المديون المحي على قضا دينه والزهر  
على من مطلقه قبل قضاؤهم ذلك كان مما يدخره لمصالح المسلمين وقيل كان محالض  
ماله **م** ابو هريرة رورس لم عنه انا سيد ولد ادم يوم القيمة قيده معاينة سيدهم في الدنيا  
ايضالا ان سودة يظهر فيه لكل احد بلا معاند كما قال الله تعالى الملك اليوم لله الواحد  
القهار مع ان الملك كان له في كل حال قال النووي كالم يقل هم هذا الحديث في احوالها  
في غير رواية مسلم ولا في غيره لا اقتضيه لانه ما كان بكسبي بل بغير فضل الله على  
واما ذكره هم فاما لا مثال قوله تع واما بنعمته ركن محدث واما لانه مما يجب تبليغه  
الى امة كي يعتقدوه ويتبعوه اعلم ان الادميين افضل من الملائكة فخواصهم  
من خواصهم وعوامهم من عوامهم عند اهل السنة فاذا كان هم افضل من الادميين  
يكون افضل من الخلق كلهم واما قوله هم في الحديث الاغلا تفضلون من بين  
الانبياء فمحمول على النبي عن تفضيل يودي الى تنقيص المفضول او الى الخصومة  
كما وقعت بين مسلم ويهودى او عن تفضيل في نفس النبوة فانها متساوية  
بينهم او على انه قاله قبل ان يعرف انه سيد ولد ادم او قاله تواضعا وانا اول  
من ينشق عنه الغير يعني اول من يعاد فيه الروح يوم القيمة واول شافع واول  
شفع بتشديد الفاء هي اى مقبول الشفاعة واما ذكره بعد قوله او شافع



لانه قد يرفع اثنان فيشفع الثاني قبل الاول **جابر** روى البخاري عنه انما شهيد علي هو لاء  
يوم القيمة يعني قتله اذ جمع قتيل يعني انما شهيد عليهم بانهم سعوا في سبيل الله حتى اسعى  
او بانهم مستحقون كما قال الاجل لانهم لم يصيبوا غنيمته في الدنيا **جابر** اتفقا على الرواية عنه  
انما فرط على الخوض تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث انه فرط لكم ابو موسى روى مسلم عنه  
انما محمد اى كثير الحمد لان اهل السماء والارض حمدوه واحمد اى اعظم حمدوا من غيره لانه حمدوا  
بما حمد لم يمدوا غيرها والمقضى بتقدير الفاء وكسر الاء لانه اعقب الانبياء وفي مقامه ونبي التوبة  
لانه كثير الاستغفار والرجوع الى الله اولان التوبة في امته صارت اسهل الا ترى ان توبة عبدة العجل  
كانت تقتل النفس اولان توبة امته كانت ابلغ من غيرهم حتى يكون الثابت منهم من لا ذنب له  
لا يؤخذ به في الدنيا ولا في الآخرة ونبي الرحمة لانه كان سبب الرحمة وهو الوجود لقوله لو لا كنت  
ما خلقت الافلاك وفي اطراف ابي سعور اى في كتاب جمع فيه طرق الحديث واختلاف  
روايتها ونبي الرحمة ونبي الملحمة اى الحرب لانه بعث بالقتال ولم يذكر ونبي التوبة فان قلت  
المبعوث بالقتال كيف يكون رحمة قلت كان امم الانبياء يهلكون في الدنيا اذ لم يؤمنوا بهم  
بعد المعجزات ونبي الامم بعث بالسيف ليرتدوا عن الكفر ولا يتناصلوا وفي كونه ام نبي  
الحرب رحمة فان قلت لم يخص هذه الاسماء بالذكر وسماؤه وم اكثر من ذلك  
حتى قيل للنبي الف اسم قلنا هذه الاسماء كانت معروفة عند الامم السابقة ومكتوبة اولان  
الوحى اليه في ذلك الوقت كان هذه الاسماء سهلا من سعده روى مسلم عنه انما وكافل  
اليتيم اى القايم بمصاحبه سواء كان من مال نفسه او من مال اليتيم وسواء كان اليتيم  
قريبا منه او لا كاهن في الجنة واشار اى النبى بالعبادة والوسطى هذا من لفظ الراوى  
معنى الحديث ان كافل اليتيم يكون في الجنة مع حضرت النبى لان درجته تبلغ درجته  
وما روى انه فرج اصعبه عند ذكر الحديث يجوز ان يكون ذلك اشارة الى ذلك **فصل**  
**ق عايشة** روى اتفقا على الرواية عنها قالت كان يوم عيد يلعب السودان بالدرق  
والحباب فالت النبى ان انظر لهم قال تشبهين قلت نعم فقامتى وراى  
وقال دونكم اى فذوا في لعبكم كما تلعبون يا بنى ارفدة كنية للجنسية وارفدة بفتح الفاء  
وكسر الاء اسم ابىهم الاقدم قاله يوم عيد للسودان ومعهم طائفة من الحبشة يرتضون

وكانوا

وكانوا يلعبون بالدرق جمع الدرقة وهي الحجفة والحراب كسر الحاء المهملة جمع الحجرة  
وفي الحديث رخصة في النظر الى اللعب اذ لم يكن فيه الهلكة كالوغر والزمار  
وغيرهما روى انه ام مرتضى اصحاب الدرر فقالوا اخذوا يا بنى ارفدة حتى يعلم اليهود  
والنصارى ان في ديننا شيعة استدلال هذا من يرى اباحة السماع اذ لم يكن  
فيه لهو وفي وقت العيد والختان وعند اجتماع الاخوان ورد بان الاصل كان  
لعبا بالهواب والسماع ليس في معناه **ق عايشة** روى اتفقا على الرواية عنه  
قالت لما قال النبى انى رايت دار هجرتك ذرات نخل بين الابيتين تجزأ اى  
للهجرة الى المدينة لصحبة من الكفر فقال ام على رسلك كسر الراء يعني على  
ميتتك ولا تجل فانى ارجوا ان يؤذن لى قال اى بكر قتل الهجرة **ق صفية بنت**  
صلى الله بضم الحاء المهملة والياء المشددة بعد الياء المفتوحة قالت كان النبى  
معتكفا فاتيته ازورة فحدثته ثم قمت فقام معي ريث ما يعنى الى الباب فمر رجلا ان  
نظرا راي النبى اسرعا فقال ام على رسلكما انها صفية بنت حنظل فقال سبحان الله  
ارتتاب فيك يا رسول الله فقال ان الشيطان يحرق من ابن ادم مجرى الدم  
تيل انما خاف النبى من ان يظننا به ظن التهمة فيكفوا فاعلمها وكان اسرعا  
**ق ابو موسى** روى اتفقا على الرواية عنه على رسلكم اعلمكم وابشروا ان من سمع  
الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلى هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه  
الساعة احد غيركم بهذا شك من الراوى قاله حين اعتم بالصلوة اى دخل  
في الظلام بتأخير ادايتها وكان الجماعة يسرعون بعده الى الانتشارم ابو هريرة  
روى مسلم عنه عليك اسم فعل بمعنى الزم بالسمع والطاعة اى طاعت اميرك  
في عسرك ويسرك اى في حالة فقرك وغناك ومشطك ومكرك اسم  
زمان او مكان اى فيما يوافق طبعك او لا يوافق واخرة عليك وهي بالفتحات  
والفاء المثلثة اسم من الاستيثار وهو الاختيار يعني اذا فضل او امرك احد عليك  
بغير استحقاق فاصبر عليه ولا تخالف وانما قال واخرة وان كان قوله ومكرك

يتناولها إشارة إلى شدة تلك الحالة **م** ثوبان روى مسلم عنه عليك بكثرة السجود  
لله فانك لن تسجد لسجدة الا رفعت بها درجة وخطها عنك خطيئة قاله ابن حبان عن رجل  
يؤفل الله بالجنة وفيه دلالة على ان كثرة السجود افضل من طول القيام تقدم الكلام  
عليه في هذا الباب في حديث آخر ما يكون العبد من ربه وهو ساجد **م** جابر روى  
مسلم عنه قال امرنا رسول الله بقتل الكلاب ثم نهى عن قتال عليكم بالاسود اليهم وبه يكون  
لا يخلط لونه لون اخو ذي الطنقين الطنية بالضم مروض المقلدة وكهش شحمة العين التي  
تجمع البياض والسواد ووضها غورها شبه الحظتين على وجه الكلب نحوضة  
من فوض المقل يعني الزموا بقتله فانه شيطان يعني الكلب تقير للاسود اخرج به  
احمد على ان صيد الكلب الاسود لا يحل قلنا المراد به بهائته لان الجبيث يعبر عنه  
بالشيطان في العادة لانه اخرج من جنس الكلاب **ق** جابر روى اتفاقا على الرواية عنه قال  
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الكلب وهو النضيج من غير الاراك فقال دم عليكم بالاسود  
اي من الكلبات لان اسود يكون انضج فانه اطيب قال جابر روى فقلت انك تترعى الغنم  
قال اي البرم نعم ومصل من نبي الادعاب لعل الحكمة في رعي كل نبي الغنم ان يحصل التواضع  
بموانع الضعفاء **م** ابو هريرة روى مسلم عنه عليكم من الاعمال بما تطيقون يعني لا تحلوا  
على انفسكم اوزاد كثيرة ووظائف من العبادات لا تقدر واعلى مداومتها وتركوا فان الله  
لا يعمل بفتح الميم الملال فتور يعرض للنفس من كثرة شئ وهو استحليل في حق الكلب فيراد به  
ترك الثواب عبر عنه بالمال ليندوج قوله حتى عملوا اي تركوا عبادته وقيل معناه لا يترك  
الفضل حتى تتركوا سؤاله اعلم ان الشيخ رقم هذا الحديث بعلامة مسلم عن ابي هريرة  
لكن رواه البخاري ومسلم والفاق عن عائشة رضي الله عنها كذا قال صاحب الترتيب **ح**  
عائشة روى البخاري عنها معلل بكون الراء اي امحل محلا يا عائشة عليك بالرفق  
وهو اخذ الامر باب الوجه واحسنها واياك والعنف اي اخذ عن العنف  
وهو ضد الرفق والغش قاله لها بين لليهود عليكم السلام واللجنة بعد قولهم للنبي  
السلام عليكم وردهم عليهم بقوله عليكم **فصل** جابر روى اتفاقا على الرواية عنه انك  
الشمس ولك الجمل ولك الجمل كره للتاكيد قاله له تقدم بيانه في الباب السادس في حديث

قد اخذت

قد اخذت جملك **م** ابو مسعود وعقبة بن عمرو والانساري روى مسلم عنه لك بها ناقة  
اي بمقابلتها يوم القيمة سبع مائة ناقة كلها مخطومة يعني مذلة صهيبة للركوب  
المخطام في الاصل الزمام يحتمل ان يراد به ظاهره فيكون له في الجنة سبع مائة ناقة  
كما قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة الامة قاله لرجل جاء  
بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله **م** جابر روى مسلم عنه لكل داء دواء  
يعني شئ مخلوق مقدر له فاذا اصاب دواء الداء براء باذن الله اي من ذلك  
الداء يقال براء من المرض براء بالفتح والضم اذا عوفي تقدم الكلام عليه في الباب  
الحامس في حديث ما انزل الله من داء الا انزل به شفاء **ق** ابن مسعود روى  
اتفاقا على الرواية عنه لكل غادر وهو الذي يقول قولاً ولا يفي فعلا فيدخل فيه من  
لم يفي بما نذروا بما خلف عليه وبشرط شرطه لواء يوم القيمة اي علم وقد جاء في  
الحديث انه ينصب عند مقعده استحقاقه لان علم العزة يكون تلقاء وجه الرجل  
وذلك العلم لا يفارق ليراه الناس فيرداد فضيحة بقدر غدرته يعني ان كانت  
كبيرة يكون لواءه كبيراً **ق** ابو هريرة روى اتفاقا على الرواية عنه لكل نبي دعوة يدعوها  
يعني مستجابة يقينا فاريد ان شاء الله ان اجبني دعوة ستفاعة لامي يوم القيمة  
تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث ان لكل نبي دعوة مستجابة انما ذكر قوله  
ان شاء الله للبرك لا للشك اقتداء بقوله تعالى ولا تقولن شئاً انى فاعل ذلك غداً  
الا ان يشاء الله **ح** معن بن يزيد روى البخاري عنه قيل ما رواه عنه اخا حديث  
ولم يخرج له في الصحيحين سواه قال كان ابي ابي ذر يصدق بها فوضع عند  
رجل في المسجد فاجتهدت فاخذتها فقال ابي والله ما اردت اياك فخاصمتك رسول الله  
فقال لك ما نويت يا يزيد اي من الثواب ولك ما اخذت يا معن بسكون العين  
تلك الصدقة ان كانت نافلة فلا شبهة في جواز اخذها وان كانت فريضة فبعض  
حمل الحديث على انه كان مخصوصا به وعمل ابو حنيفة ومحمد بن طاهر الحديث وقالوا  
اذا وقع الزكوة وكيل الابن او وكيل الابن الى الاب جاز وكذا اذا دفعها

بنفسه الى ابنه او ابنه الى ابيه في الظلمة من غير معرفة **عائشة** روى البخاري عنها  
 قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ترى الجهاد افضل الاعمال فلما تجاهد فقال **ام** لكن افضل الجهاد يعني  
 افضل من الجهاد في حق النساء حج مبرور اي مقبول **ق** ابو هريرة روى عنه اتفق على الرواية عنه  
 للعبد المملوك المصلح اوان ابولاداء، **حق** له و ابو خزيمة مولاة باستقامة ابو هريرة  
 روى مسلم عنه للمملوك طعامه وكسوته يعني طعام المملوك وكسوته بقدر ما يندفع ضرورة  
 واجبة على سيده ولا يكلف على بناء المجهول اي المملوك من العمل الا ما يطيق وهذا النفي  
 بمعنى النهي المراد مما يطيقه المملوك ان يقدر على عمله دايما حتى لو كلفه المولى بما يطيقه  
 يوما او يومين او ثلثة ثم يعجز يرتكب منهيا عنه بقولته **قوله** ام في رواية اخرى ان كلفه  
 بما لا يقدر عليه فقلعه فليقتله كذا في شرح السنة **ق** جبير بن مطعم روى عنه اتفق على  
 الرواية عنه في خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا العاصم الذي يجوز له الكفر اذ به  
 ذهاب سورة الكفالت التي كانت قبل بعثته وانا الحاشي الذي يحشر الكافر على قومي  
 بتشديد اليا، اي على ارضي يعني يحشرون بعدي وقيل المراد به مجيئه قرب قيام  
 الساعة وانا العاقب اي الآتي عقيب الانبياء **فصل** في ابو هريرة روى البخاري عنه  
 لم يروى النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة تقدم بقرره  
 في الباب الخامس في حديث ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة **ق** ابو هريرة  
 اتفق على الرواية عنه لا يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وهو ما نطق به القرآن  
 فاشارت اليه قالوا كيف تكلم من كان في المهد صبيا قال انه عبد الله اتان الكتاب اللطيف  
 وصاحب جويج وبينهما هبتي يرضع قضتها سياتي في الباب التاسع في حديث كان  
 جويج رجلا عابدا اعلم ان تكلم الصبي في هذه القصة يحتمل ان يكون بلا عقل  
 كما خلق الله التكلم في الجمادات وان يكون عن معرفة بان خلق الله فيها الادراك  
 واما تكلم عيسى فملاشك انه كان با دراك كالعقل البالغ فان قلت كيف صح  
 الحصر وقد قيل سناهد يوسف ثم في قوله في وشهد شاهد من اهلها ان كان

تميصة قد من قبل فصدقت الالية كان في المهد وقد جاء في قصة اصحاب الاهدود  
 ان صبا يرضع قال لانه حين امتنعت من النار اصبري فانك على الحق قلنا المذكور  
 في الحديث هم الذين صح انهم تكلموا في المهد ولم يختلف فيهم واختلف فيمن عداهم  
 فقيل انهم كانوا اكبارا بلغوا حد الكلام او نقول اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان في علمه مما اوحى اليه  
 في الحالة ثم بعد ذلك اعلمه بما شاء من ذلك فاضربوه وفيه دليل على وجود الكرامات  
 كما هو مذهب اهل الحق **ق** ابو هريرة روى عنه اتفق على الرواية عنه لم يكذب ابراهيم النبي  
 قط الا ثلث كذبات ثنتين بدل من ثلث كذبات في ذات الله اي في طلب رضاه  
 اعلم ان الثالثة كانت لدفع الفساد عن سارة وفيها رضاه الله ايضا لكن مما كان  
 نفع طيب فيها خصص الثنيتين بذات الله دونها قوله انه سقيم بالرفع غير مبتدأ محذوف  
 اي احد تلك الكذبتين قوله انه سقيم بيانه ما روى ان ابراهيم قال له ابو له لو فوجيت  
 معنا الى عبدنا لا عجبك ديننا فخرج معهم فلما كان ببعض الطريق القى نفه وقال  
 انه سقيم تاويله ان قلبي سقيم بكفرهم او مراده الاستقبال وقوله بل فعله كبيرهم هذا  
 بيانه ما روى انه دم بعد ما القى نفه الى الارض وذخه صوارجع وكسر اصابهم  
 وعلق الفاس على كبيرهم فلما رجعوا وراوا احوالهم قالوا انت فعلت هذا بالهتنا  
 يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم تاويله انه اسند الفعل الى سبيه اذ كبيرهم كان حاملا له  
 على ذلك وقيل اراد بكبيرهم نفه اي منكبرهم وعلى هذا يكون الاسناد حقيقيا  
 وواحدة في شان سارة قصته ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث بعد هذا القول فانه  
 ارض جبار وموساة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان كان  
 يعلم انك امرأتى يغلبني عليك فان ساك فاضربيه **ق** انك اضتي فانك اضتي في السلام  
 فانه لا اعلم في الارض مسلما غيرك وغيري فاما دخل ارضه لآهها بعض اهل  
 الجبار فقال له لقد قدم ارضك امرأة لا ينبغي ان تكون الا لك فارسل اليها  
 فأتته بها قام ابراهيم الى الصلوة فلما دخلت عليه لم ينالك ان يبسط يده اليها

فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الي ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت  
 واطلقت يده اشد من القبضة الاولى فقال ادعي الي ان يطلق يدي فلما ان لا اضرك  
 ففعلت واطلقت يده ودعا الذي جاء بها فقال انما اتيتني بشيطان ولم تأتني بان  
 فاخبر بها من ارضي واخطبها بها قال اما زري الكذب على الانبياء فيما طريق البلاغ من  
 محال واما في غيره ففي امكان وقوعه قليلا قولان للسلف والخلف قال القاضي عياض  
 الصحيح ان الكذب لا يفسح منهم مطلقا اما الكذبات المذكورة في الحديث فانما هي بالنسبة  
 اليهم ان مع كونها في صورة الكذب واما في نفس الامر فليس كذا قال الشيخ الشارح  
 يحتمل ان يراد به حقيقة الكذب لان الاستثناء من النفي اثبات فيحتاج الي العذر بان الكذب  
 للاصلاح جاز فمما ظنك في دفع ظلم الظالمين واقول كيف يحتمل ذلك ومع كلام ابي ابيهم  
 قرينة عالية او مقالية والتم على انه يجوز فيه ولم يرد ظاهره الا ترى ان من جملة كذباته قوله  
 ان من جملة كذباته قوله ام سارة انك اخيتي في الاسلام قوله في الاسلام قرينة على انه لم يرد  
 الاخت في النسب وقوله بل فعله كبيرهم فان استحالة صدور الفعل من الجاهد قرينة على انه  
 ما قول ويجوز فيه فلا يكون كذا **ق** ابن عباس رضي الله عنهما اتفقا على الرواية عنه لم يكن لهم يومئذ بيت  
 ولو كان لهم بيت لاصل مكة جنوب كالحظنة والشعبه ونحوهما لدعاهم فيه اي في زيادة  
 يعني لا اهل مكة عين دعاهم ابراهيم ثم بمركة ثم ارضهم بقوله وارزهم من الثمرة للعلم  
 يشكرون **ق** ابو بصير رضي الله عنهما اتفقا على الرواية عنه لن يدخل احدكم منكم عملة الجنة قالوا  
 ولا انت يا رسول الله قال ولا انا اي ولا ادخلنا بعمل يعني العمل الصالح غير موجب  
 لدخول الجنة بل انما يصل به الاستعداد لان يتفضل الله عليه كما قال الله تعالى ان رحمة الله  
 قريب من المحسنين الا ان يتغمد في الله منه اي يستتر في ما فوذ من عهد السيف  
 بفضل ورحمة ومن ثم ينفذ معنى لا اجل يعني يستتر في بفضله لا اجل دخول الجنة ويجوز  
 ان يضمن يتغمد معنى يمكن يقال امكنني من ضرب زيدا اجعله قادرا عليه وهذا  
 الاستثناء منقطع **فصل** النسب رواه عن لما صور له ادم يعني طينته في الجنة

تركه ما شاء ما يحده بمعنى الحدة ان يتركه فجعل ابيس لطيف به اي يقاربه وينظر اليه  
 فلما اداه اجوف عرف انه خلق اي مخلوق لا يتما لك يعني لا يتما سك فيما يسد جوفه  
 ويحصل به انواع الشهوات الداعية الي الهفوات فكان الامر كما عرف فان قلت  
 كيف يكون تصوير ادم في الجنة وقد جاء في الخبر ان طينته كانت ملقاة بين مكة وطائف  
 بوادي نعمان وايضا قوله تع يا ادم اسكن بول على انه دخل الجنة وهو مشرقلنا كما  
 ان يكون طينته بعد ما حثرت وتركت الطورا واستعدت لقبول الصورة الانسانية  
 حملت الي الجنة وصورت فيها ويكون المراد بالسكون في الجنة الاستقرار فيها **ق** جابر  
 اتفقا على الرواية عنه لما كذب بنى قريش يعني في اسرته الي بيت المقدس تمت في الحج  
 اي عظيم الكعبة فخبى الله بالبحيم وتشد يد اللام اي كشف له بيت المقدس فطفقت  
 اي شرعت اخبرهم عن اياته اي علامات النبي صلى الله عليه وآله واذا انظر اليه الواو فيه للحال **فصل**  
**ق** فاطمة بنت يس بن له اتفقا على الرواية عنها اما ابوجهم بفتح الجيم وسكون الهاء فلا يضيع  
 عصاه على عاتقه يعني يضرب زوجته كثيرا او قتل هو كناية عن كثرة مسافرة لكن الوجه  
 الاول اولي لما جاء في بعض الروايات اما ابوجهم فربل ضرب النساء قال النووي  
 فيه دليل على جواز ذكر الغائب بما فيه من العيوب عند المشاورة ولا يكون هذا من الغيبة  
 المحرمة بل يكون من النصيحة واما معاوية فضعفوك بضم الصاد المهمل اي فقير لا مال له  
 وهذا تفسير لما قبله انما هي اسامة وفيه دليل على جواز تكلم غير الكفو اذا رضيت به الزوجة  
 والولي لان الفاطمة كانت قريشية واسامة مولد له لما طلقها زوجها ابو عمرو  
 بن حفص الينة اي طلاقا فخطبها ابو جهم اي طلب ان ينكحها معاوية بن ابي سفيان  
**ق** المسورة بن محربة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما اتفقا على بضم الهزة من الاقبال  
 وهو توجيه الشئ للشئ مفعوله محذوف اي اوجه لك واما امال فقلت  
 في شئ قاله للمغيرة بن شعبه حين اسلم يعني اراد ان يسلم وقد كان قتل واحدا

تركه

قبل ذلك واخذ ما له من نجر البرزخ لان يسلم وجاء بحال المقبول وهكذا وجه الشراخ  
 لكن ما قاله الراويان من ان الغيرة تقتل واحدا واخذ ما له ثم جاء فاسلم فلما طعن بعض  
 الكفار على اسلامه لعذره السابق قال ام الحديث ثم شعربان فاقبل من القبول وهو  
 بفتح الهمزة والياء وهكذا وجدته في النسخ المصححة وهو المناسب لقول المصحين اسم  
 اعلم ان الحديث المذكور في الجمع بين الصحيحين في افراد البخاري وانت ترى الشيخ رقيه  
 بعلامه ق ق عبد الله بن سلام رها اتفاقا على الرواية عنه قال بينا انا نائم اذا اتاني رجل فقال ثم  
 فاخذ بيدي فاناطلقت معه فاذا انا بجواد وهو بتشديد الدال جمع جادة وهي الطريق  
 الواضحة عن شماله فاخذت اى شريعت ان ادخل فيها فقال له لاناخذ فيها فانها طرق  
 اصحاب الشمال واذا جواد عن يميني فقال له خذ منها فانني في جبل فقال اصعد  
 فجمعت اذا اردت ان اصعد حورت على استى حتى فعلت ذلك مرارا ثم انطلق  
 حتى اتى في عمود اراسه في السماء واسفله في الارض في اعلاه حلقة فقال له ارضق  
 فوق هكذا فعلت كيف اصعد هكذا اراسه فاخذ في فزج لبي وهو بالرزاء المصحح  
 وبالجم معني رمي فانه انا متعلق بالحلقة ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة  
 حتى اصبحت فانت البرزخ فقصصتها عليه فقال ام اما الطرق التي رايت عن يمينك  
 فهي طرق اصحاب الشمال واما الطرق التي رايت عن يمينك فهي طرق اصحاب  
 اليمين واما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله واما العمود فهو عمود الاسلام واما  
 العروة فهي عروة الاسلام ولن تزال متمسكا به حتى يموت جعل البرزخ تمسك  
 العروة في الرواية كما تمسك في البيضة ق يعين بامية رها اتفاقا على الرواية عنه  
 اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجنة فانزعها ثم اصنع في عمرك  
 ما تصنع في حجتك اى من الطواف والسعي والحلق واجتناب النساء  
 والطيب واللباس وهذا ليس على عموم لان العمرة لا وقوف فيها قاله لرجل جاءه

بالبحرانة وهي بكر الجيم وسكون العين المهملة وباراء المهملة موضع على تسعة  
 اميال من مكة وعن الخطاب يد بكرة فيها العين ويشدد الراء كذا في المغرب  
 قد اهل بالعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه اى بزعفران وطيب وعليه حبة فقال اني  
 اومت بعمرة وانا كما ترى اختلف في ان المحرم اذا لبس وتطيب ناسيا او جاهلا  
 عليه فدية ام لا ذهب الشافعي الى عدمها متمسكا بالحديث لان البرزخ لم يأمره بالفدية  
 ولو كانت واجبة لامر بها اذا الرجل كان جاهلا قريبا العهد بالاسلام وقال غيره عليه  
 الفدية لعموم الاحاديث الواردة في وجوبها للمجاهدين ويمكن ان يقال الظاهر من قوله  
 ما تصنع في حجتك انه كان عالما باعمال الحج فيحمل على انه كان عالما بوجوب الفدية  
 في جنابة الحج ولم يكن عالما بان اوام العمرة كما هو ام الحج فلما امرم بان يصنع في عمرة  
 كما يصنع في الحج بفهم وجوب الفدية عليه ضمنا ق جدير بما مطلع رها اتفاقا على الرواية عنه  
 اما انا فاقتضى على راسي ثلث الكف بضم الكاف وتشديد الفاء جمع كف والمراد به  
 الخففة وقال البخاري ثلثا واشار الى البرزخ بيده كليهما قاله حين تنازعوا  
 في الغسل اى في مقدار ماء الغسل عنده فقال بعض القوم اما انا فاني اغسل راسي  
 بلذا وكذا وفيه دلالة على استحباب عدم اسراف الماء ق عايشة رها اتفاقا على الرواية عنها  
 قالت وصف البرزخ السحر الذي سحر به وكان في بئر ذي ازوان بان نخلها  
 كرؤس الشياطين قلت له افا فوجبه قال لا اما انا فقد افانى الله اى من ضر ذلك  
 السحر فكرهت ان اثير بضم الهمزة اى انتشر على الناس شرايعه ففت  
 من ان يتعلموا من ابواءه شيئا ففكرت في تلك البئر على ما وجدته فلم اوجه ق  
 عبد الله بن سلام رها اتفاقا على الرواية عنه اما اول اشراط الساعة ففانحسرت الناس  
 اى يجتمع مع السوق من المشرق الى المغرب والظواهر انه ام ارادها نار الفتن  
 والحروب وقد وقعت كفتنة التكرار حيث سارت من المشرق الى المغرب اعلم

بالبحرانة

ان كون النار اول الايات مشكل لان بعثة نبيا من الاشراط والنار لم تنفذ  
 وقد قال ام حديث اخر ان اول الايات هو وجب طلوع الشمس من مغربها لعل التوفيق  
 ان يقال بعض علامات الساعة علامت لتقر بها وبعضها علامة لغاية قربها وبعضها علامة  
 لوقوعها ومن القسم الاول بعثة نبيا من النار والرجال ووجوب ما يوجب  
 وما يوجب ومن الثالث طلوع الشمس من مغربها ووجوب الوابرة والرابعة سمي اولا  
 لانه مبداء ذلك القسم واما اول طعام باء كل اهل الجنة فزيادة كبد حوت اي زايده  
 وهي القطعة المفردة المتعلقة بطرفه واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة تزغ الولد  
 اي يجره الى جانبه ويجعله مشابهه واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل تزغت اجابته بها  
 اي بالاحكام المذكورة حين سأل عنها قبل اسلامه ابو سعيد روى مسلم عنه  
 اما اهل النار الذين لهم اهلها اي هم مختصون بها بانخلو فيها فانهم لا يموتون  
 فيها ولا يحيون اي حيوة يستفعون به ولكن ناس اي من المسلمين اصحابهم النار  
 بنوهم او قال بخاياهم فاما هم اي امارتهم لم تخفف الفاعل للعلم به وفي بعض النسخ  
 فاما تتهم بتائين اي امارتهم النار كما قاله النووي معناه ان المذنبين من المؤمنين  
 يمتيرهم اليه حقيقة بعد ان يعذبوا المدة التي ارادها الله تعالى على قدر ذنوبهم ثم يكونون  
 محبوسين في النار من غير احراق قال القاضي يجوز ان يراد بما تتهم ان يبعث عنهم  
 احاسرهم بالالام او ان يكون الالام اخف لكن المناسب هنا ما قد مناه  
 امانة حتى اذا كانوا فيها اذن بالشفاعة فنجي بهم عن حملوا كما يحمل الامتعة ضياعا  
 ضار نصيب على الحال هكذا وقعت مكررة في الروايات واحدا منها ضياعا بغير  
 الضاد المعجمة وقتها والكسر وهي الجماعة فيشوا بضم الباء اي جعلوا متفرقين  
 على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة اني صفا عليهم اي من انهارها فيفيضون  
 ينبتون نبات الجنة بكسر الجاء بزور نبات الصحراء مما ليس بقوة يكون في حبل  
 السيل وهو ما عمل السيل من طين قبل اذا انفتحت فيه حبة تنبت في يوم

وليلة شبه عم سرعة عودا بدانهم بسرعة نباتها وفي حديث اخر يكتب على جباههم  
 هؤلاء عتقاء الرحمن زيد بن ارقم روى مسلم عنه اما بعد اي بعد حمد الله الا اياه الناس  
 فانما انا بشر يوشك ان ياتيئنا رسول ربنا اراد به ملك الموت فاجيب وان اتا ترك  
 فيكم ثقلين او اهما كتاب الله فينه النور والهدى فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي  
 اي وثانيرها اهل بيته وهم من حرم عليه الصدقة من اقربائه وقبيل نساءه سماها ثقلين  
 اعظما ما قدر لها لانه يقال لكل نفيس خطير ثقيل اذكركم الله في اهل بيته اذكركم الله في اهل  
 بيته اذكركم الله ذكره ثلث مرات لزيادة التاكيد وهم من حرم عليهم الصدقة بعده كمال على  
 وعقيل وبعفر وعباس وعلى هذا لا يكون ناسوه من اهل البيت الا ان يكون لها شمية وفي رواية  
 اخرى ناسوه من اهل بيته والمعروف في غير مسلم الرواية الاولى وفي رواية كتاب الله في  
 الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه يعني لم يعمل به ضل  
 وفي رواية فهو جعل الله المراد به عبده وقيل السبب الموصول الى رضاه من اتبعه كان على الهدى  
 ومن تركه كان على ضلالة المسورة بن الحنيفة ومروان بن الحكم مع اتفاق الرواية عنهما  
 اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين وانني قد رايت ان ارد اليهم بيتهم اي مستيهم  
 فمن احب منكم ان يطيب ذلك بتشديد اليباء اي يرد ما في يده يطيب قلبه  
 فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه اي يكون له يصيب عوض ما رده حتى  
 يعطيه اي ذلك الحظ اياه من اول ما ينزل الله علينا اي يعطينا فينا وهو ما حصل من اموال  
 الكفار من غير قتال فليفعل اي ليرده يعني وقد هو اذن تفسير لقوله اخوانكم تقدم التوضيح  
 على هذا في الباب الثاني في حديث انا لا ندرى من اذن منكم م جوب روى مسلم عنه  
 قال جاء البراء قوم غزاة متقلدوا السيوف فتغير وجه رسول الله واما رايهم من الغزاة  
 فامر بلالا فاذن ثم خطب فقال اما بعد فان الله انزل في كتابه يا ايه الناس  
 اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وهي نفس ادم وفرقكم منها وخلق  
 منها زوجها اي خلق حواء من ضلع عن اضلاعها هذا معطوف على مقدر وهو

صفة نفس وعودان شاء بانما يعطف على خلقكم لانه يؤدي الى تكرار الخلق في زوجه  
لكونها داخلية في الناس ويجوز ان يعطف على خلقكم ان اراد بالانسان الذين بعث اليهم  
الرسول ثم وبث منها رجلا كثيرا وانا اتقوا الله الذررتشالون به اصلتتالون  
فادعم التاد في السين والارحام بالجرتم او عطف على الضمير المجرور على تقدير الخافض  
فيه وعطفه للعلم به كما في قولهم لا فعلن الكفني ياله بعضكم بعضا بان يقول ياله  
وبالارحام افعل كذا على سبيل الاستطاف وبالنصب عطف على اليه اي اتقوا الارحام  
ولا تقطعوا اوصالها او على محل الجار والمجرور وبالرفع مبتدأ خبره محذوف اي والارحام  
مما تبقى بان الله كان عليكم رقبا اي حافظا يحفظ اعمالكم فاتقوه فيما نهىكم عنه يا ايها  
الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغداي ليوم القيمة واتقوا الله ان الله خير  
ما تعملون تصدق رجل لفظه ماض ومعناه امر اي ليتصدق من ديناره من درهمه  
من ثوبه من صاع به من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره تنتم الحديث نجاء رجل  
من الارض مصره كادت كفه بعجز عنها ثم تتابع الناس حتى اجتمع كومان من طعام  
وثياب فتملل وجه رسول الله ام اي استناره وظهر عليه امارات السرور وجاربه  
روى مسلم عنه اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدى الرها، وفتح الدال  
الارشاد هدى محمد اي خير الارشاد ارشاد محمد ويجوز فتح الهاء وسكون الدال على  
ان يكون بمعنى الطريق والسيرة يطلق على الواحد والتنثية والجمع فالاول بمعنى الجمع  
والثاني بمعنى الواحد اي خير الطرق طريق محمد ونشر الامور محدثا تا بنتم الدال جمع  
محدث اسم مفعول من احدث وكل بوعة ضلالة المحدثه والبدعة بمعنى واحد  
في اللغة لكن البدعة هي المخالفة للسنة يعني كل خصلة جديدة اتت بها ولم يفعلها  
النبي ثم ضلالة لان الضلالة ترك الطريق المستقيم والذهاب الى غيره والطريق  
المستقيم الشريعة فخص من هذا الحكم البدعة الحسنة كما قال عمر بن الخطاب في التراويح

نعت

نعت البدعة قال العلماء البدعة غمسة واجبة كنظم الدائل لرؤسها الملاحدة  
وغیره هم ومنذوبة كتصنيف الكتب وبناء المدارس ونحوها ومباقة كالسط  
في الالوان الاطعمة وغیرهها ومكروهة ووجام وههها ظهران في ابن عباس  
روى البخاري عنه قال قال النبي في مرضه الذي قبض فيه اما بعد فهذا الذي من الارحام  
لهذا بيان للمحى تغلذون ويكفر الناس يعني ان الارض ارضوا النبي وموت  
الحاجة وقد التقضى ذلك فلا يلحقهم فيها احد فكل مات واحد منهم ذهب من غير  
بدل فيكفر غيرهم وهم يتقون ومن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه  
اي في ذلك الشيء احدا او ينفع فيه احدا فليقتل من محسنهم ويتجاوز عن سيئهم  
يعني يتجاوز عن اساء من الارض فيها سوى الحدود في عمره من تغلب  
التاء المشناة فوق وبكون الغين المجهة وبكسر اللام قبل ما رواه عن النبي  
ثلاثة احاديث له في الصحيحين حديثان انور منها البخاري بهذا اما بعد فوالله  
الذي اعطى الرجل وادع بفتح الهزرة والدال اي اترك الرجل والذي ادع احب  
الي من الذي اعطى ولكني اعطى اقواما كما بكر اللام اري في قلوبهم اي اعلم  
من الخزع والهلع الخزع نقيض الصبر والهلع شدة الخزع واكمل بفتح الهزرة  
وكسر الكاف اي اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير  
وهو القناعة فيهم عمرو بن تغلب يعني من الاقوام الذين لهم غنى النفس  
عمرو بن تغلب وفيه فضيلة له **ق** عايت به اتقوا على الرواية عنهما اما بعد يا عايت  
فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرك الله اي سيبي براءتك  
وان كنت ائمت بذنب اي نزلت به وفي الصحاح الاقام مقاربة المعصية  
من غير موافقة وهذا المعنى له لطف عظيم محضا معلوم بالذوق فاستغفر الله  
وتوب اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه اي قبل توبته

وهذا الحديث بعض من حديث اتهام عاين مقصود تقدم بيانه في او اوفيات الخامس  
في حديث من يعذرني من رجل خ ابو الدرداء خ روى البخاري عنه قال جاء ابو بكر الى النبي  
ليبت ما جوى بينه وبين عمر من الخامس فقبل ان يقوله عرف النبي بنور النبوة فقال  
اما صاحبكم فقد غامر اي دخل في عمرة الرضوة وهي معظمها يعني ابا بكر خ تقدم البيان عليه  
في الباب الثاني في حديث ان الله بعثني اليكم ق كعب بن مالك خ اتفقا على الرواية عنه  
اما هذا فقد صدق فتم حتى يقضى له فيك قال له حين قال والله ما كان لي من عذر حين  
تخلفت عنك وهو احد الفلذة الذي تخلفوا عن غزوة تبوك تقدم بيانه في الباب  
الخامس في حديث ما خلفك الم تكن قد اتبعت ظ الباب الثاني فصل في العدم  
المقداد روى مسلم عنه احد رسواتك يا مقداد يعني هذه الضحكة اهدى خطاياك  
الذميمة لانها تكون من الغفلة وفي الصحاح السواة الخصلة القيمة قال له ما ضحك  
الي ان وقع على الارض لشربه فضته النبي من اللبن وعلبه هذا سواة الاخرى  
بفتح اللام مصدر غلب الناقة يجلبها الا عنر الثلث جمع عنز وهي من المعزسة  
ثانية تقدم بيانه في الباب الخامس في حديث ما هذه الارحمة من الله م ابو هريرة خ  
روى مسلم عنه اثنتان في الناس اي فصلتان في خصالهم هما هم كفر بجمع من اعمال  
الكفار لان خلال المسلمين في النسب والنياحة على الميت والمراد به  
كفران النعمة لان من طعن في نسب غيره فقد كفر نعمة سلامة نسبة من الطعن  
ومن ناع على الميت فقد كفر نعمة انه حتى ق ابو هريرة خ اتفقا على الرواية عنه استد خ  
مخوف اي للمؤمن جنتان او في جنان جنتان من فضة انيتها وما فيها استد  
خبو من فضة الجملة صفة لجنتان او فاعل للظرف الواقع صفة وجنتان خ  
انيتها وما فيها وهذه الجنان جنان الفردوس لما روى عن النبي ان جنان  
الفردوس اربع وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم ما هذه نافية الارداء

جنان

الكبير

الكبير ع وجبري ذاته قال النووي كان النور يستعمل الاستعارات لتقريب  
العرب عبر عنها عن مانع روية الله برداء الكبير ب فاذا تحلى الله عليهم يكون  
ازالة لذلك الى بعض كلامه والوجه له ان يقال معناه لا يبقى حينئذ للقوم  
حجاب من كدورات جسمتهم ونقصان بشرتهم المانعة عن رؤية الرب  
فلا يبقى بينهم وبين الله تح الا هيبة كبرياءه وهي التي ادعتهم عن الرؤية  
لكن لا تمنعهم منها اذا فصلت دعوة اليها يؤيده ما قاله المشايخ من ان الله  
لا يرى بلا مرتبة حجاب بل يقع في جنة عدن طرف ليعتدوا وفيه اشارة الى ان  
النظر لا يحصل الا بعد ان يؤذن لهم في دخول جنة عدن سميت بها لانها موضع  
قرار الرؤية الله ومنه المعدن مستقر الجواهر روى ان جنة عدن اعلى الجنان  
بمنزلة دار الملك في المدينة يدور عليها ثمانية اسوار بين كل سورين جنة  
فالتح تلي جنة عدن انما هي جنة الفردوس وهي افضل الجنان التي دون جنة  
عدن اما الوسيلة فهي اعلا درجات في جنة عدن فاذا اراد الله ان يتجلى لعباده  
نادى مناديا اهل الجنان هلموا الى زيارة ربكم في جنة عدن فيبادرون اليها  
فيدخلون فيأخذون منازلهم على قدر مراتبهم فتجلى الله عليهم جعلنا الله وياكم  
من الواصلين اليهم م ابو هريرة خ روى مسلم عنه صنقان من اصل النار لم ارهما  
يعني في عصرهم لظاهرة ذلك العصر بل حدثا بعده قوم معهم سياط يعني احدھا قوم  
في ايديهم سياط جمع سوط يسمى تلك السياط في ديار العرب بالمقارع جمع مقوعة  
وهي جلد طرفها مشدود وعرضه كعرض الاصبع الوسطى يضربون بها السارقين  
عزاة وقيل هم الطوائفون على ابواب الظلمة كالكلاب يطردون الناس عنها  
بالضرب والسياب كاذناب البقر يضربون بها الناس ون ع يعني ثانياها نساء  
كاسيات يعني في الحقيقة عاربات يعني في المعنى لانهن يلبسن ثيابا رفاقا  
تصيف ما تحتها او معناه عاربات من لباس التقوى وعصن اللاتي يلقين

تقوى



ملا حقن ومن ورائهن فيكشف صدورهم كمن اذما شئنا او معناه كاسبا  
بنعم له مع عاربات عن الشكر يعني نعيم الدنيا لا ينفع في الاخرة اذا خلا عن العمل الصالح  
وهذا المعنى غير مختص بالنساء مميزات اى قلوب الرجال الى الفاديين او مميزات  
اكتافهم واكتافهم كما يفعل الرقاصات او مميزات معانقهن عن رؤسهن فيظهر  
وجودهن مميزات اى الى الرجال او معناه متخزات في مشيمهن رؤسهن كما سئمت  
البنخت يعني يعظمن رؤسهن بالخر والقلنسوة حتى تشبه استمة البنخت او معناه  
ينظرن الى الرجال برفع رؤسهن المائلة بالاهزة من الميل لان اعلى السنام  
يميل لكثرة شحمه قيل ثوابه بالقاء المثلثة يعني امر ترفع الظاهرة لا يدخلن الجنة  
ولا يجدون ربحا متزاويا امثاله غير مرة وان ربحا لتوجد عن مسيرة كذا وكذا  
اى توجد من مسيرة اربعين عاما هكذا صرح في حديث **ابو هريرة** اتفقا  
على الرواية عن كلمتان اراد بالكلمة الكلام خفيفتان على اللسان ثقيلتان  
في الميزان حبیبتان الرحمن انما صارتا هب لان فيهما المدح بالصفات البلية  
التي يدل عليها التنزيه وبالصفات النبوية التي يدل عليها الحمد سبحان الله وبحمده  
سبحان الله العظيم **ابن عبيد الله** رور البخاري كنه نعمتان وهى الحالة التي يكون  
الاحسان عليها كالجلت كذا قاله الطبري وقال الرازي النعمة عبارة عن المنفعة  
المنقولة عن جهة الاحسان الى الغير مقبول فيها كثير من الكمال نعمتان مبتدأ  
ومقبول صفتة وخبه الصحة والفراغ الفين هو الخسران في المعاملة تشبه  
المكلف بالتاج والصحة والفراغ برأس المال لانها من سباب الارباح  
ومقدمات نيل النجاح فمن عامله بامتنان او امره بريح كما قال الله تعالى صلوا لي  
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله الآية ومن عامل  
الشيطان بالتباعد يضيع رأس ماله ولا ينفعه نعم بالله **ابو هريرة** روره رور مسلم عنه

ثلث اذا

ثلث اذا فوجئ لا ينفع نفا ايمانهم تكن امننت من قبل او كسبت في ايمانها  
خير من طلوع الشمس من مغربها تقدم الكلام عليه في الباب الثالث لا يقوم  
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها والرجال ودابة الارض لا يحلوه هضاه  
سؤال وهو ان هذه الثلثة غير مجتمعة في الوجود فاذا وجد احداهما لا ينفع نفا  
ايمانها فاما فائدة ذكر الاخرى وجوابه انه دم لعله اراد به ان كلام من هذه الثلث  
مستبده في ان الايمان لا ينفع بحدوث هضتها فايتهها فرض تقدم بترتب عليها  
عدم النفع **ق** ابو هريرة اتفقا على الرواية عنه لا يكلمهم الله يوم القيمة اى كلام الرضاء  
ولا ينظر اليهم اى لا يلفظ اليهم ولا يذكورهم اى لا يطردهم من دنس ذنوبهم ولا هم عذاب  
اليم رجل على فضل ما، يعني له ما فاضل عن كفايته بالفضلة اى في المفازة يمنعه من سبي  
السبيل اى من المسافرين ورجل بايع رجلا بسعة اى ساوم فيها ووروس سعة  
بدون الباء فضع هذا يكون بايع بمعنى باع بعد العصر فحلف له اى البايع للمشتري باله  
لاخذها على صيغة الكا ضى كذا وكذا يعني اذا البايع في الثمن الذي اشترى به فحلف عليه  
مضد اى المشتري البايع وهو على غير ذلك يعني والحال ان البايع لم يكن اشترى بها  
بما ذكر من الثمن فخص العصر بالذكر لشرفه لكونه وقت نزول الملائكة لرفع اعمال  
النهار واذ اخلف كاذبا في ذلك الوقت ختم عمل نهاره بعمل سيء وعسى ان يكون  
افوعمه وقد قال ام انما الاعمال بالحوادثم فلا ينظر اليه ورجل بايع اماما لا يبايعه الا  
لله نيا بلا تنوين كجبل وسكرى اى لغرض دنيا فان اعطاه منها وفى اى ذلك  
الرجل وان لم يعط اى الامام الرجل منها لم يف بيعة انما استحق العذاب لانه ترك  
ما وجب عليه في البيعة من الاخلاص **ابو هريرة** روره رور مسلم عنه ثلثة لا يكلمهم الله  
يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يذكورهم ولهم عذاب اليم شيخ زان لان الزنا اذا كان قبيحا

من الشباب مع كونه معذورا طبعا فمن الشيخ المنطقي شهوته يكون اقبح وملك كذاب  
لان الكذب غالبا يكون لغرض كجلب نفع و دفع ضرر فاذا كان الكذب مخطورا مع كونه  
وسيلة عرض يكون من الملك القادر عليه بدون اقبح وعائل مستكبر اي فقير متكبر  
لان كبره مع انعدام سببه فيمن المال والحار يدل على كونه طبعا لئلا فيتحقق عذابا اليما  
م ابو ذر روى مسلم عنه ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب  
اليم قال اي الراوي فخرها اي الكلمات المذكور رسول ام ثلث مرات تشديدا في وعيدهم  
قال ابو ذر عابوا وحسروا من هم يارسول الله قال اي النبي المصطفى وهو الذي يرسل  
اذا ربه اذا مشى والمراد منه ما يكون للكبر والمنان وهو الذي يكثر المنة على غيره  
لا يشانه اليه والمنة لا يليق الا لله لانه هو المالك حقيقة فاذا اعطى غيره فانه يعطى  
من ملك غيره فلم يجزه ان يمن فاذا من كانه ادعى لنفسه الملك والحرية وانتفى  
من العبودية ونازع الله في صفته فلا ينظر الله اليه وقيل هو من امن بمعنى قطع حق  
الغير والمنفق سلعة بتشديد الفاء الذي يزوج بيع متاعه بالحلف الكاذب  
ابو موسى روى اتفاقا على الرواية عن ثلثة لهم اجوان رجل من اهل الكيابة امن بنيه وامن  
بمجرد انما اعاد لظنه امن ولم يقل وعجم مع انه اعصر انبانا باستقلال كل منهما  
بالايان المراد بهم النصارى لان اليهود لا يثابون على دينهم لان الايمان بعيسى  
كان واجبا عليهم يؤيده رواية البخاري رجل امن بعيسى بدل قوله امن بنبيه ويحوز  
ان يجركا على عمومه لان اليهود كانوا ما جورين بايمانهم بموسى ولكن بطل ذلك  
بكتفهم بعيسى م فتمت امنوا بحمدك ذلك الاجر فيكون لهم اجوان لما ورد في  
الحديث ان حسنات الكفار مقبولة بعد اسلامهم والعبد المملوك اذا ادى  
حق الله وحق مواليه ذكر الجميع ولم يتقدموا لان العبد يتداوله ابدس الناس غالبا  
ورجل كانت عنده امنه يطأ بها فادبها الادب حسن الاحوال في القيامة  
والفقور

والفقور واجتماع الخصال الحميدة فاحسن تأديها المراد باهسانه ان يكون  
باللطف والثاني لا بالضرب والثلث فان قلت الاصلان موجود مع القاديب  
لا بعده فكيف اوردته بالفاء قلنا معنى قوله فادبها ارادتا ديبها علمها مالا بولها من الغرائض  
فاحسن تعليمها ثم اعتقها فترزوها فله اجوان اعلم ان احدكما في حق الامة لتعليمها  
ما وتأديبها والثاني لاعتناقها وتزوجها او يقال احدكما لا اعتناقها والثاني لتزوجها  
فيكون ذكر الاوصاف قبلها لانها داعية اليها غالبا ولما كان جهة الايقونة متعددة  
وكانت مظنة ان يستحق التقرن ذلك اعاد قوله فله اجوان فان قلت قيد الوطى  
محل هو معتبر فيه حتى لو لم يطأها يثبت لها اجوان قلنا لا والمراد به ارادة وطئها  
وطئها له سواء وطئها قبل الاعتناق او لا وفيه اشارة الى انه ينبغي ان لا يحرمها عنه  
م ابو قتادة روى مسلم عنه ثلثة من كل شهر يصوم يعني صوم ثلثة الواقع في نسخ  
ثلثة بالتاء لكن المذكور في صحيح مسلم والمصابيح وجامع الاصول ثلث قال السنووي  
التقياس اثبات التاء في ثلث لعل سقوطها وقع من بعض الرواة ولو جعل المشارق  
كذلك النسخ لا يستقيم الترتيب الذي التقرن له فص قبل امراد منها ايام البيض لقوله م  
يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلثة عشر واربعه عشر وخمسة عشر  
وانظر هل انها مطلقة لقوله تبع من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ورمضان الى رمضان  
فهذا صيام الدهر كله قال الشيخ الشارح هذا اشارة الى مجموع صوم ثلثة ايام وصوم  
رمضان ادخل الفاء على الخبر لكون المبتداء نكرة موصوفة او تكون الفاء زائدة واقول  
ثبت في الصحيح انه قال صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر مصداق الاية المذكورة  
فما الفائدة في اضافة رمضان اليه مع ان قوله الى رمضان يبقى مستدركا على توجيهه  
واللايح له والله اعلم ان يكون الى رمضان متعلقا بخذوف وخبر القول رمضان  
يعني صوم رمضان كصوم الى رمضان متعلقا بخذوف ولا بعد في ان يعطى الله  
بمجرد صوم رمضان ثواب سنة فضلا صيام يوم عرفة احتسب على الله اي رها عنه

ان يكفر السنة التي قبله يعني الصغار المكتسبة فيها والسنة التي بعده فان قلت كيف يكفر  
الذنب الذي لم يفعل بعده قلنا معناه ان يحفظ من الذنوب في السنة اللاحقة او ان يحطبه  
من الثواب قدر ما يكون كفارة لذنوبها التي ذنب فيها وصيام يوم عاشوراء احتسب  
على الله ان يكفر السنة التي قبله لم يتوض الشراخ لتوجيهه انه لم قال في هذا الحديث  
ولم يجزم بتكفيرها كما فهم في حديث ابي الصلوات الخمس مكفرات كما بينت اقول وبالله  
التوفيق لعلى الله تعالى وعده على رسوله ان يكفر ذنوب من صام يوم عرفة مدة طويلة قبل وبعده  
ومن صام عاشوراء مدة قبله معناه ارجو على عدة الله ان يكفر هذا المقدار ام سلمة وثالث للشيب  
يعني ثلث ليال حتى لها والمبتدأ يخص بالمضاف اليه مقدر كما في قوله قل كل من عند الله تقدره  
كل واقع من السنة والسنة كسبع للكبر تقدم بيانه في الباب الثاني ق ان من اتفقا على الرواية  
ثلث اى حصل ثلث وهو مبتدأ خبر الجملة الشرطية وبعض من كن فيه وجود حلاوة  
الايمان استلزاما للطاعة وتحمل الشاق في طلب رضاء الله ويجوز ان يكون الجملة  
الشرطية ضمة لثلاث فيكون الخبر من كان الله ورسوله على حذف المضاف اى فصلته  
امر الله بما سواه وان يجب المرء لا يحب الله يعني لا يحب الارضاء الله حتى يكون محبة ابوسب  
لانه تع امر بالاعتناء اليها وتحت ولله لانه ينفع بالبرعاء الصالح له وعلى هذا وان يكره ان  
يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه اى انجاه كما كره ان يذوق النار وفيه تنبيه  
على ان الكفر كانا ام ابومالك الاشعري ربه اربع فامتنع من امر الحاحلية اى ان يحال  
احصلها لا يتركها من اى امتنع تلك الحاصل الاربع الفخر بالاهاب جمع الحبح وهو ما يعده الرجل  
من مفاخر ابادته والطعن في الاتساب والاستقبا بالنجوم بان يطعوا المطر من بعض  
الكواكب والنيابة ق عبد الله بن عمره اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه  
خصلة منه من كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اذعن اى جعل منها ووضع  
عنده امانة خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر اى ترك الوفاء واذا خاصم فجر  
بالجيم اى مال عن الحق قيل هذا مخصوص بزمانه لم لا يطلع به سواد الوحي بواطن المتصفيين  
بهذه الخصال فاعلم اصحابه نفاقهم ليحروا عنهم وانما لم يعينهم خذرا عن الفتنة بان يقولوا

بالمجاورين

بالمجاورين ويحتمل ان يكون عاما لا مخصوصا بزمانه هم يحتاج الى تأويله بان معناه  
من اتصف بهذه الخصال واستحلها يكون منافقا او معناه من اتصف بها يكون شبيها  
بالمنافق الخالص وانما قال كان منافقا ولم يقل شبيها به تغليظا عليه لعل هذا يكون  
في حق من اعتاد بهذه الخصال لا يفتق من ندرت منه او معناه يكون منافقا في  
امور الدين وهو المنافق العرفي لا الشرعي فان قيل جاء في حديث ابي المنافق  
ثلث ولم يذكر فيه اذا خاصم فجر فما وجه الجمع قلنا لعل الرابع يكون علامة للمنافق الخالص  
قال صاحب التحفة ليس الغرض ان المنافق مخصوصة في الثلث او الرابع بل كل من اظن  
خلاف ما اظهر فهو من المنافقين فصدور العدد من خير لانما يكون باعتبار اقتضاء  
المقام ق طلحة بن عبيد بن اتفقا على الرواية عن خمس صلوات في اليوم والليل اى هي  
خمس صلوات قاله رجل يقال له عجم بن ثعلب ارسله بنو سعد ليدخل المدينة ثم عن اركان  
الاسلام ويخبرهم بما قاله سأل عن الاسلام يعني عن فرايضه ولهذا لم يذكر الشهادتين  
فيه فقال هل علي غيرهن اى هل علي غير خمس من الصلوات فقال لا  
الا ان تطوع وهو مضارع بخذف احدى تائيه قال شارح الاستنساخ متصل عند من قال  
بوجوب التطوع اذا شرع فيه كما في حنيقة ومنقطع عند من لم يقل به كالتا فمعي واقول  
هكذا اذا قدر هل علي شرع غيرهن وهو الظاهر فاكتفاء منقطع عند الكل قال ابن النعمان  
وصيام شهر رمضان فقال هل علي غير فقال لا الا ان تطوع وذكره رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غير فقال لا الا ان تطوع قيل سؤالهم كان في السابقة  
من البهجة والحج كان واجبا في السنة الخامسة منها فقدم ذكر الحج في الحديث ليكون محولا  
على ان الراوي لم يسمع الحج وقدره النبي لم او على ان سمعه فمسي بدليل انه مذکور في رواية  
ابن عباس فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه تقدم الكلام عليه  
في البارك الاول في حديث من سره ان ينظر الى رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح

الاصح فيما قيل الاستنساخ  
هل علي غيرهن وانما اذا  
تقدم

اي وجد الفلاح وهو الظفر على المراد في الارين ان صدق روى بفتح الهزة اي لان  
صدق وبكرهما فان قيل حكم النهر بما في اصل الجنة في رواية ابي هريرة مطلقا فما وجه  
تقيده في هذا الحديث بقوله ان صدق قلنا يحتمل ان يكون هذا الحديث قبل ان اضر  
الصدق ذلك الرجل ورواية ابي هريرة تكون بعده او نقول انما قيده للتلايقية  
ويغفل عن العمل او نقول لا يلزم من كونه من اهل الجنة ان يكون مغليا لان الفلاح  
هو النجاة من عذاب الله وروى ابلح وابيه ان صدق الكوا في وابيه للقسم او دخل  
الجنة وابيه ان صدق وهذا القسم صدر من النبي من غير قصد بوياء على العادة **ق**  
عائشة روى اتفاقا على الرواية عنها منس من الرواب كلهن فاسق سميت فواسق لكونها  
موزيات على سبيل الاستعارة او لتحرر اكلها كما قال الله تع ذلك فسق بعد ذكرها يوم الحكم  
يقتلن في الحرم الغراب والهداة والعقرب والفارة والكلاب العقور المراد به عند  
الش فعي كل ما يفترس لان كل مفترس من السباع يسمى واللغة كلها عقورا وعند  
الحنفية الكلب المعروف اختلف في تعليل هذه النجس **ق** وهو الخسفة الى غيره لانها  
لوعلت لبطلت فائدة التخصيص بالعدد فان قيل كيف المحقق الذئب بها  
بالقياس قلنا ذلك باعتبار ان الذئب وجد في رواية لا بطريق اللاحق ومن قال  
بالتعددية اختلف في علمتها قال مالك هو كونهن موزيات وقال الشافعي  
كونهن مالا يؤكل **ق** ابو هريرة روى سبعة يظلمهم الله في ظلمة تقدم معنى ظلمة في الباب  
الاول في حديث من انظر معرا يوم لا ظل الا ظلة امام عدل اي عادل قال  
القاضي المراد بالامام هنا من يلي امور المسلمين من الامراء وغيرهم انما يراه به  
لان نفقه كثير ومتعدد وغيره وهم المتعدون اولي ونيات بنشاء في عبادة الله  
ورجل قلبه متعلق بالعبادة بما يلزمه الجماعة فيها ورجلان تجابا في الله اي في  
طلب رضا الله اجتماع عليه وتفرقا عليه يعني يكون سبب اجتماعهما التماس في الله  
ولم يزولا عنه حتى تفرقا قان مجلسها ورجل دعته امرأة اي الى الزنا بها ذات منصب

اي ذات حسب

اي ذات حسب وجمال فقال انه اخاف الله وهذا القول اعم من ان يكون بلباسه  
او في قلبه وقيل معناه دعته الى نكاحها فيخاف الله في القيام بحقوقها والاول اوجه  
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها فهذا محمول على التطوع لان الزكوة اعلانها  
افضل حتى لا تعلم شماله يعني من شماله وقيل يراد به المبالغة في اخفاها بحيث  
لو كان الشمال عالما لما علمها ما ينفق بمينه وقال النووي هكذا رواه مالك  
في الموطأ والبخاري في صحيحه وهذا هو الصواب لان المعروف في النفقة فصلها  
باليمين لكن الواقع في جميع روايات مسلم لا يعلم بمينه ما ينفق شماله قال القاضي  
يشبه ان يكون هذا من التابعين عن مسلم لا عن مسلم وفي حديث اخر ان الملائكة سئلت  
الرب عن اشد المخلوقات فقال الريح فقالوا اهل من خلقك اشد من الريح قال نعم  
ابن ادم تصدق صدقة بمينه يخفيها من شماله ورجل ذكر الله غالبا اي عن الالتفات  
الى ما سواه ففاضت عيناه يعني بكاءه فيكون عن خوف او عن شوق  
ومحبة الله **ق** عائشة روى سلم عنها عشر من الفطرة تقدم بيان الفطرة في الباب  
السابع في حديث الفطرة خمس من مهننا للتبويض ولهذا لم يذكر فيها الختان كذا  
قال الشيخ الشارح لكن لو جعلت للابتداء بمعنى عشر كائين من الفطرة لكان الحسن  
وقص الشارب واعفاء اللحية اي اثارها بلا نقص منها كما قال الله تعالى حتى يغفوا  
وقالوا اي كثروا قبل المكروه قصها واما الاخذ من طولها او عرضها ليتناسب بحسن  
لكن المختار ان لا يتعرض لها بقص شيء منها الا اذا نسبت للمراة لحيته فيسرى لها  
علقها والسواك اي استعمالها واستنشاق الماء بالانف وقص الاظفار تقدم  
كيفية قصها في الباب السابع في حديث الفطرة خمس وغسل البهائم جمع البرجم  
بضم الراء وهي عقد الاصابع ومفصلها وغسلها على افرادها سنة وليس  
بمختص في الوضوء قبل بلحق بها ما اجتمع فيه الوسخ كالانف والاذن وتنف الا برط  
اي شعريا وخلق العانة وانتقاص الماء بالانف وهو كناية عن الاستنجاء  
بالماء لان انتقاص الماء المظهور له لازم له قيل معناه انتقاص البول بالماء فانه

اذا غسل الذكر بعد ما بال ارتد البول ولم ينزل فامصدر على الوجه الاول مضاف  
الى الفاعل وعلى الوجه الثاني المفعول فيكون المراد من المادة على هذا الوجه والانتقال  
يحيى متعدبا ولازم كما جاء في قولهم ولم ينقص من المشيب فلانة وروى بالفاء وهو  
نضج الماء ودفعه على داخله الا زار بعد الوضوء دفعا للوسوسة لانه لو لم ينضج ووجد  
بل لا ظن انه بول ولهذا قرب لان المذكور في كتاب ابي داود والانتصاح قال الراوي وثبت  
العائشة الا ان يكون المضمضة ان فيه مخففة والاكثنا منقطع بمعنى لكن فهذا شك  
من الراوي في العائشة وقال القاضي عياض لعلمها الختان المذكورة في الخبر وهو اول  
خ عبد الله بن عمره روى البخاري اربعون خصلة مبتداء خبره اعلاها مينيحة العنتر  
وهي ما يخطى رجلا من العنتر لينتفع بلبنها او صوفها زمانا ثم يردّها الى مالكها ما من  
عامل يعمل خصلة منها رجاء ثوابها بالنصب مفعول له وتصديق موعودها اي ما وعد  
لها علمها من الثواب على وجه الاجمال الا ادخله الله بها الجنة قال بعض رواة هذه  
الحديث عددنا ما دون مينيحة العنتر من رد السلام وتسمية العاطس ما طه الاذي  
من الطريق ونحوها فما استطعنا ان نبلغ عشرة خصلة **فصل** ابو هريرة روى  
روى مسلم عنه والذي نفس محمد بيده اي في قدرته يقبلها كيف يشاء لا يسمع في  
اي يبعثي ونبوتها واو بكتاب او شخص الباء فيه زايرة او بمعنى من كما في قوله عينا  
يشربها المقربون اي منها احد من هذه الامة ارادها امة الدعوة وهذه اشارة  
الى جنسها او الى المحرمات منهن لان الاشارة لا يتناول المعدوم خفيت الحكم  
فيمن وجد بعد فهم قيا سا يهودي ولا نصراني صفة لا حد او بدل منه بدل البعض من الكل  
ولا يؤمن بالذي ارسلت به الاكابر من اصحاب النار فخصهم بالذكر تنبيها على انهم مع  
كونهم اهل الكتاب واشرف من غيرهم اذا كانوا كذلك فخيرهم ممن لا كتاب له  
يكون اولي بذلك وفي الحديث دلالة على ان من لم يبلغ دعوة الاسلام فهو عدو سا  
**ابو هريرة** روى مسلم عنه والذي نفس محمد بيده ليا تين على احدكم يوم لا يران  
ثم لان يران اللام فيه للابتداء اعرب اليه من اهله وما لم يعرفه قال النووي في تقديم

وتأخير

وتأخير تقديره ليا تين على احدكم يوم لان يران فيه لحظة ثم لا يران بعدها اليه  
من اهلته وماله جميعا وقال الشيخ الفارسي ولا يران صفة يوم ويكون الواو والتا كيد  
لصدق الصفة ونحو محمول على التراخي الربوي يعني بعدت مرتبة رؤيتي عند ذلك  
عن مرتبة الاهل وهذا اول من توجيه النووي وفيه اشارة الى وقوع الفتن بعد  
واعلام انهم سيندمون على ترك ملازمة م كما روى عن عمره انه قال الالهاني عن النبي  
انصفتي في الاسواق **منظلة** الكسيري روى بضم الهزة وفتح السين وتشدد الباء  
في افوه منسوب الى بني اسيد وهم بطن من بني تميم قيل انه كان من كتاب الومى تارواه  
عن النبي ثم ثمانية احاديث انفرد مسلم منها بحديث قال انطلقت انا وابوبكر وصبي دخلنا  
على رسول الله ثم قلت نافع **منظلة** قال ام سبحان الله ما تقول قلت عندك نذرا  
بان نار والجنة حتى كاتنا زاحما راى عين فاذا فوجنا عاقبا الازواج والاولاد والضيعة  
فسيبا كثيرة فقال ام والذي نفسي بيده ان لو تدومون ان هذه بكر الهزة مخففة  
اسرها ضمير الشان على ما تكونون عندي اي من الحضور وفي الذكر معطوف على عندي  
لصاحبكم املا لكة على فرسكم وفي طرقتكم اي مصانحة معانقة فانفتت مصانحتهم  
لانقاء الحالة الحاصلة عندهم ولكن يا خنظلة استدرارك عن هذا التعليق وتنبية  
على انه على الطريق المستقيم وما نافع ولهذا ناداه باسمه ساعة يعني تكونون على الحضور  
وحقوق ربكم تارة وساعة اي وتكونون على الغيبة وحقوق انفسكم تارة فلا يكون  
المرد بها تين الحالتين منافقا فيكون ترضيها لهم ثلث مرات اي قال بهذا القول  
ثلث مرات ازالة عنه ما انهم بهنقه ويحتمل ان يكون هذا حشا على الحالتين كونوا  
عليها لثلاث ام النفس عن العبادة وهذا مثل ما جاء في الاثر وهو القلوب  
ساعة فاعني انفس اتفقا على الرواية عنه والذي نفسي بيده انكم لاهب الناس  
التي بتشدد الباء مرتين اراد بها التثنية كما في قوله تعالى فارجع البصر كرتين يعني الانتصاح  
ابو سعيد خنظلة بن نعيان روى البخاري عنهما والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث  
القران يعني سورة الاخلاص تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث ان يمدح بقران القوان  
من الجوز

م ابو ذر روى عنه والذى نفس بيده لا نبتة بفتح اللام والهمزة ممدودة جمع  
الاناء وجمع الانية الاواني ضمير راجع الى غوض النهر ثم اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها  
قبل اراد بالنجوم الصغار والكواكب الكبار قال القاضى هذا اشارة الى غاية الكثرة بلهجة  
وقال النووي انه حقيقة اذ لا استخالة فيه الا في اللفظة المطلقة الا بالتخفيف مع ما بعده  
استيفان جواب عن قال كونها مرتبة في اى وقت المصححة ومعنى التثنية لا غم فيها وصفها  
براهين الصفتين لان النجوم فيها ترى اكثر انية الجنة روى مرفوعا على انه ضمير مبتدأ مخذوف  
ومصوب على ضمير راعى من شرب منه لم يظلم اى لم يعطش هذا استيفان جواب  
عن قال ما حال من شرب اى ما حال من شرب اى الى اى احواله من شدايد العرشيات  
ذكر لعدم الظلم غاية في الظاهر لكنه في المعنى مؤيد لانه اذا لم يظلم بعدها بالطريق الاوولى  
وقد جاء في حديث اخر من شرب منه لم يظلم اى او قال القاضى الظاهر ان الشرب منه  
يكون بعد الحساب والنجاة من النار فهو الذى لا يظلم بعده وقال شارح اى لا يشرب  
الا من قدره السلامة من النار لكن على ما قال يكون في مدح الحوض فصوره والنهر  
في صدر مدحه بل الوجه ان يقال من شرب وقدره دخول النار لا يعذب فيها بالظلم  
ويستحب فيه بالثمين المعجزة وبضم الحاء المعجزة وفتحها اى يسيل في الحوض هذا  
استيفان جواب عن قال هذه صفة الانية فما صفة الحوض ميزان من الجنة  
من شرب منه لم يظلم ولا يظن ان هذا تكرر لان الاول اشارة الى ان من شرب  
بالاواني لم يظلم ومن شرب من الحوض بغيرها كالا عتاف ونحوه لم يظلم ايضا  
عوضه مثل قوله ما بين عمان بفتح العين المهملة وتشديد الميم اسم بلوة بال شام  
الى اية اسم بلوة بال ساحل مما يلي بحر اليمن الى بمعنى مع هذا كما في قوله تعالى  
لا تأكلوا اموالهم الى اموالكم والموصول مع صلته ضمير خبر ما وده اشد بياضا  
من اللبن واخلى من العسل قاله حين قال يا رسول الله ما انية الحوض  
اعلم ان جوابه م بيان كثرة الانية مع السؤال لم يكن عنهما من باب اسلوب  
الحكيم اولى استعمال ما موقع كم العددية كما جاء في حديث اخر قال ادم وما بعث النار

قال المتع

قال المتع من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون ق ابو هريرة روى عنه اتفقا على الرواية عنه  
والذى نفس بيده لا ذودن اى لا دفن رجالا عن حوض كما تدار الغيبة من الال  
عن الحوض تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث ان حوضى لا بعد من اية م ابو هريرة  
روى سلم عنه والذى نفس من يده لا تظنون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون اى لا يكمل  
ايماكم حتى تحابوا واولادكم بفتح الواو وهمزة الاستفهام قبلها على شئ اذا فعلتموه حتى يستم  
افشوا السلام ببيكم وهو بان يسلم ويستمع سلامه على من يعرفه وعلى من لا يعرفه  
حكى ان عبد الله بن عمر كان يقول انى اخرج على السوق ومالى حاجة الا انا بسلام  
ويسلم على فاطمة واحدة واخذ عشر اخ ابو هريرة روى البخارى عنه والذى نفس  
بيده لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من ولده ووالده تقدم بيانه في الباب  
الثالث في حديث لا يؤمن احدكم م انس روى سلم عنه والذى نفس بيده لا يؤمن  
عبد حتى يحب لجاره اولاهيه شك من الراوى ما يجب لنفسه م ابو هريرة روى  
روى سلم عنه والذى نفس بيده لت ان عن هذا النعيم يوم القيمة اى انهم من يوم  
الجمع هذا الى اخر الحديث بيان سبب السؤال ثم لم يردوا حتى اصابكم هذا النعيم  
قاله لابى بكر وعمره تقدم بيانه في الباب السابع في حديث اياك والخلوت  
م انس روى سلم عنه قال لما نزلوا المسلمون بدر ووردت عليهم روايا  
قريش ومعهما غلام اسود فاخذوه وكانوا يبسونه عن ابي سفيان واصحابه  
فقال ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعنته وشيئة فيضربونه فيقول  
نعم اخبركم عن ابي سفيان فاذا تركوه فانه لونه قال ما لي علم بابي سفيان فيضربونه  
ورسول الله ما يصلى فلما راى ذلك انصرف فقال والذى نفس بيده ليضربونه  
اذا صدقتم بالتخفيف اى قال كلاما صادقا لكم ولتتركوه اذا كنتم بعين غلاما  
اسود لبني النجاشى وخصي قبيلة كان على روايا قريش وهي جمع راوية وهي

المجل الذي يستقى عليها الماء يوم بور وفيه دلالة على ان اقرار المذنب والمكروه غير  
معترق ابو هريرة ربه اتفقا على الرواية عنه والذي نفسي بيده ليلو على اي لمقر بين  
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما بالتحريك اي حاكما معسها اي عادلا فيكم الصليب  
ويقتل الخنزير ويوزان يرا دهما قبيقتها وان يرا دملزومها وهو ابطال دين الكفر  
ويضع الجزية يعني على كل كافر اذ لا يكون احد يجاربه قال النووي الصواب ان يقال  
معناه يترك الجزية ويرفعها عن الكفار ولا يقبل منهم الا الاسلام فان قلت اذ انزل  
الكفار الجزية يجب قبولها في شرع نبينا ثم فكيف خالفه لم هل هو ما نفع قلنا لا بل  
نبينا م بين ان شريعة هذه الحكم لينتهي وقت نزول عيسى م فيكون عدم قبول  
الجزية في ذلك الوقت من شريعتنا ايضا فان قيل جاء في رواية ان عيسى م  
يقتل الخنزير ويكسر الصليب ويزيد في الحلال ولو كان حكما على هذه الشريعة  
لم يزد في الحل لقوله م الحلال ما جوى على سائى الى يوم القيمة قلنا معناه انه ينزل  
في اخر الزمان ويتزوج امرأة وذلك زيادة في ما كان اهل الله له ما كان له النكاح  
حتى رفع الله وبذلك يوقن كل نصرانى انه بشر وان عبد الله ويعيذ الله بفتح هوق  
المضارعة اي يكفر حتى لا يقبله احد وذلك لقلعة الرعبات اليه بقى الارض افلا ذكيدها  
كما جاء في حديث **ق** سعد بن ابى وقاص وابو هريرة ربه اتفقا على الرواية  
عنها قال استاذن عمر على رسول م وعنده نساء من قرينس يكمنه ويتكلمه عالية  
اصواتهن فلما استاذن عمر ثمن يشدون من الحجاب فاذن له رسول الله م  
وهو يصيحك فقال عمر اي عدوان انفسهن اتهمني ولا تهمين رسول الله م  
قلن نعم فقال م والذي نفسي بيده ما لتبكي الشيطان سالكا حال من المفعول  
فجاى طريقا واسعا قط بضم الطاء المشددة ويجوز باسكانها ظرف مبنى  
بمعنى زمن الماضي الاسلك الشيطان فجا غير محك هذه رواية سعد وفي رواية

ابو هريرة

ابو هريرة قط سالكا فجا قال لعمر بن الخطاب ربه المعنى انهن معذوران  
في هيبتهن فكيف لا يهينك والشيطان يهايك قيل معناه ضرب المثل للبعد  
الشيطان عن اغواء عمره في اي طريق سلك من طرق الدين مستعد لما لفته  
خوفنا من فتنة واما النبى م فكان لا يخاف عن وسوسة ولا يبالي به كما قاله  
الشيخ الكلابادى وقال النووي الصحيح ان الحديث محمول على طاهرة **ق** ابو هريرة ربه  
اتفقا على الرواية عنه والذي نفسي بيده ما من رجل يدعوا امراته على فراشه فتاى عليه  
اي تمتنع عنه استعمل بعل لتضمنه معنى السخط الا كان الذي في السماء وهو الله  
والملائكة لما جاء في رواية افوى الالاعتها الملائكة ساخطا عليها حتى يرضى عنها المزوج  
عن زوجته باطا عترتاه وفي الحديث تحريم امتناع عن فراشه بغير عذر والمحيض  
ليس بعذر لان له حق الامتناع بها فوق الازار فان قيل هل يكون الزوج كذلك  
اذا ارادته وامتنع قلنا لا الا ان يقصد بالامتناع اضرارها **فصل في** ابو هريرة ربه  
روى البخارى عنه والى انه لا يستغفره واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وفيه  
تحريض على الاستغفار تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث انه ليفان على قلبى  
**ق** المسورة بن مخزوم مروان الحكم ربه اتفقا على الرواية عنه والى انه لرسول الله وان  
كذبتونى اكتب محمد بن عبد الله قاله زمن الحديث حالة المصاحفة لما جاء سهيل من اهل  
مكة للصالح فقال اكتب بينا وبينكم كتابا دعى النبرسم الكاتب وقال اكتب باسمك اللهم  
هكذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدقناك  
عن البيت ولكن اكتب محمد بن عبد الله **ق** ابو هريرة ربه اتفقا على الرواية عنه والى انه ليلج  
بفتح اللام وتشديد الجيم من اللجاج وهو الاضرار واللام فيه للابتداء يمينه فاعمله كما فعلتهم  
كالخلف على ان لا يتكلمهم ولا يصل اليهم انهم عبد الهرة افعول التفضيل اي اكثر اشياء وهو  
غير لقوله لان يلج له عند الله اي لذلك الخالف اولاجل اللجاج من ان يعطى كفارة  
التع مريض الله عليه على تقدير الخنث يعني اذا خلف على شئ يرى ان غيره خبيره يجب عليه

ما صنعناك

ان بخت وكيف لان الاثم اكثر في الاقامة على ذلك الخلف **ق** ابو هريرة وروى شرح الخرائج  
روى البخاري عنها واليه لا يؤمن واليه لا يؤمن ذكرها ثلث مرات واراد به  
نفى كمال الايمان قيل من يارسول الله قال الذي لا يامن جاره بواقعة جمع باقعة وهي التي الذي  
**ق** البراء بن عازب بعد اتفاق على الرواية عنه قال كان البراء ينقل القرباب يوم الخندق  
وقد وارى القرباب بياض بطنه ويقول واليه لولا الله اى لولا الهداية اليه ما احدثت بنا  
مصدقة قوله وما كنا نتردد لولا ان هدىنا الله ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل من  
سكنة علينا اى وقارا واما من العدو ووثت الاقدام اى اقدمنا اى لا قينا اى العدو  
والمشركون قد بغوا علينا اذ ارادوا فتننا ارادوا الكفر ايتنا اى امتنعنا روى  
انه لم كان يرفع بهذا صوته ويكرهه **فصل** عقبة بن عامر روى مسلم عنه استفتح عليكم  
ارضون بفتح الراء جمع ارض وحكى الجوهري اسكانها ويكفيكم الله اى فى امر العدو وان يرفع  
عنكم شرهم وتغلبوا عليهم وتقتلوا فلا يعجز بفتح الجيم امر احدكم ان يلهو باشرهم اى يلعب  
بنياله والمراد به مرات الهدى فانها جائزة لكونها معينة على قتال الاعداء **ق** ابو هريرة روى  
اتفاقا عنه ستكون فتنة القاعد فيها خير من القايم لان القايم اقرب من القاعد الى تلك  
الفتنة مشاهدته مالا يشاهده القاعد والقايم فيها يعنى القايم بمكانه فى تلك  
الحالة خير من الماشى يعنى من الذى يمشى الى الفتنة والماشر فيها خير من الساعى  
اى الذى يسعى ويجعل فى الفتنة من تشرف بها اى من نظر الى تلك الفتنة تشرفه  
يعنى تجره لنفسها وتعوده الى الوقوع فيها فالخلاص فى التباعد منها والهدايت  
فى مقاربتها ومن وجد ملجاء او مقادير شك من الراوى اى موصفا يخلص بالذباب  
من الفتنة فليعزبه اى ليذهب اليه ومن لم يجد يدق سيفه بحجر فيقعده لتلايقع فيها  
**ق** ابو حميد الساعدي بعد اتفاقا عنه سهب الليلة ريح شديدة فلما يقم فيها احد  
فمن كان له بعير فليشد عقاله وهو الجبل الذى يشد به وظيف البعير مع زراعه قاله  
بتوك قال الراوى فهببت فى تلك الليلة ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته

بجبل طر

بجبل طر **ق** على له سيخرج قوم فى اواخر الزمان حدنا جمع حديث وهو نصيب القديم  
كما يجمع صغير على صغارا **ق** الحسنان يعنى يكونون شبانا سفهاء الاحلام اى ضفاف  
العقول يقولون من تحسب خيرة قول البرية وهو الحديث يقرأون القرآن  
لا يجاوز ايمانهم فخرجوا جميع شجرة وهي الخلقوم يعنى لا يتعدى منها الى قلوبهم  
او معناه لا يتعدى منها الى الخارج فيرفع الله ويشيب عليه يمزقون اى يمزقون  
من الذين كما يمزق السهم من الرمية بتشد يد اليا اى من الولاية المرمية  
فاينما يقيمونهم اقتلوهم فان قتلهم اجر من قتلهم عند الله يوم القيمة **ق** ابو هريرة روى  
روى مسلم عنه ستكون فى اواخر امتى انا من يجدتوكم بما لم تسمعوا انتم ولا ابائكم  
فاياكم واياهم هذا التحذير عن مصابعتهم ليعتروا بدعتهم اما النهى عن الهجران  
فوق الثلاثة فانما هو فى امور الدين **فصل فى الفعل المضارع** روى مسلم عنه  
ان فى باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الحاذن من انت فاقوه محمد فيقول  
بك اى بالفتح لك امرت على بناء المجهول لا افتح لاهد قبلك **ق** ابن عباس بعد اتفاقا عنه  
امركم بربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله بالجر بدل عن اربع فى قوله امركم بربع  
شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسوله صلى بالجر بدل عن الايمان وبالرفع  
خير متبداً محذوف ويقام الصلوة واتباء الصلوة وان تؤدوا خمس غنمتم  
انما امرهم باداء الخمس لانهم كانوا اهل جهاد وغانيم وفى بعض روايات  
الصحيحة وشهادة بزيادة واو وفى بعضها وصوم رمضان فعلى هذا  
يكون وان تؤدوا معطوفا على اربع فعلى رواية الحديث يكون الايمان والاسلام  
واحد قال القاضى انما لم يذكر الحج لان وفات عبد القيس كانت عام الفتح ولم يكن  
الحج مفروضاً فيه لانه فرض سنة تسع بعد الهجرة على الاشرار وعلى قول من قال  
انه فرض سنة خمس منها يكون عدم ذكر الحج من غفلة الراوى وكذا عدم ذكر  
الصوم وانهاكم عن الدباء بالمد والقصر واحدتها دباء بتشد يد الباء وهي النوع



والحنتم واحدتها حنتمه بفتح الحاء المهملة وهي جرة عظام والنقير وهو اصل النخلة ينقر  
 فيتمخذه منه اوعية الخمر والمقير يشد بالياء المثناة تحت وفتحها وعاء تطلى بالقيء وهو  
 الزفت وانما نهى عن الانتباذ في الاوعية لانها غليظة يجعل ماءها حارا فينقلب  
 الى الكسار من غير شعور صاحبها قال ابو ذؤيب وهو الرسول عبد القيس وهو قبيلة  
 ارسلوا جماعة الى النبي ليتعلمون ويرجعوا اليهم فقال ابو ذؤيب يا رسول الله  
 بامر نعمل به ونوعوا اليه من ورائنا **ابن عباس** روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 في غزوة بدر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يكره ما ترون في هؤلاء الا سارى فقال ابو بكر يا نبي الله  
 هم بنو العم والعشرة ارى ان تأخذ منهم فدية فيكون لنا قوة على الكفار فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ان يديهم للسلام فقال عمر اوى ان تمكينا فنضرب اعناقهم فان هؤلاء صنادر يد  
 الكفرة وانتمهم فقال عمر اوى ان تمكينا فنضرب اعناقهم فان هؤلاء صنادر يد  
 قاعدان يبكيان فقال يا رسول الله اخبرني من اى شئ تنبى فقال دم ابى الذى عرض  
 على اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض على عذاهم اذنى من هذه الشجرة قال عمر بعد  
 يوم بدر وفيه جواز الراى لرسول الله عند عدم الوصى وجواز الخطا فيه ويمكن ان يقال القول  
 الاول كان حسنا وقول عمره كان احسن والمقربون يعاقبون على ترك الاحسن  
 كى قيل حسنات الاربابيات المقربين **ابن عمر** اتفقنا ارى رؤياكم قد توطأت  
 كما توافقت قال النووي هكذا هو في النسخ بقاء ثم وكان ينبغي ان يكتب  
 بالفاء بين الطاء والتاء ويقراء هموز قال الله تعالى ليوصلبوا عدة ما حرم الله في البيع  
 الا واخوه ممن كان متخوها اى طالب ليلة القدر غلبتهما في البيع الا واخوه ممن كان متخوها  
 في الباب الثاني في حديث ان ناسا منكم قدار واليلة القدر **ابو هريرة** روى  
 البخارى عن ابي هريرة عارضة وهم بطن من الانصار قد خرجت من الحرم ثم التفت فقال  
 بل انتم فيه وخرجت بشراى الراى مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل اثني عشر ميلا  
 حول المدينة غمى بخاصة نغمه فان عمر بن الخطاب قد حصى بعدهم لذلك تقدم الكلام على حرمها

في الباب

في الباب الثاني في حديث انى احرم ما بين لابتي المدينة **ابو هريرة** روى  
 روى مسلم عنه الشاهدان لا اله الا الله وانى رسول الله لا يلقى اليه بها اى بها تين  
 الشهادتين عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة تقدم تقريره مرة **ابن عمر** روى البخارى  
 قال سعد بن المنبر متعصبا رأسه بجاشية برد وكان اوفى صعوده فحمله وانزع عليه  
 فقال اوصيكم بالانصار اى برعايتهم فانهم كرسى بفتح الكاف وكسر الراء وهو  
 من الحيوان كالمعدة للانسان وعيسى بفتح العين المهملة وهي ما يجعل فيه  
 الشباب يعنى انهم صواهب سرى ومعتمدى وقد قرضوا الذى عليهم يعنى قرضوا  
 نى حرق ما كان يجب عليهم من الفضة وبقى الذى لهم اى هرقهم من ان يجاوز  
 باحسن الجزاء فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن سيئهم المراد به ما سوى الحدود  
 فانها لا تعفى بعد ما ثبت في مجلس **ابن عمر** عايشته روى مسلم عنها ياخذ احدى من  
 ماءها وسورتها وهو ورق النبق فتطهر مضارع بخذف احدى التائين قال  
 القاضى المراد بهذا التطهر التطهر من دم الحيض وقال النووي الاظهر ان المراد به  
 الوضوء متحسنا الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه دل كما شدد يداه حتى تبلغ سود  
 راسها بضم السين المهملة وسكون الواو بمعنى الاصل يعنى بشرة راسها وفي بعض  
 النسخ شقون راسها وهو بضم الشين المعجمة وبعدها مخرجة جمع شأن وهو اصل  
 الشعر ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصته بكسر الفاء فعة وطن او صوف ممسكة  
 اى مطيبة بالمسك فتطهر بها اى عن الرايحة الكريهة للحيض قاله الاسما بنت شكك  
 بفتح الشين المعجمة والكاف وحكى فيه اسكان الكاف لكن المشهور وهو الاول **ابن عمر**  
 سألته عن غسل الحيض **ابن عمر** اتفقنا قال استشهد ابي يوم احد وكانت  
 عمتى تنكى فقال دم لها تنكبه اولاً تنكبه اصله تنكبه فذرفت الفون للتخفيف ما زالت  
 الملائكة تظلم باجنحتها حتى رفعتوه يعنى عبد الله ابا جابر اذ حام الملائكة عليه بحوز  
 ان يكون للبتارة بما اعد له من الكرامة او لفرحهم لصعود روجه وفيه تسلية لها

لحصول هذه الكرامة له وجواز البكاء على الميت من غير نوبة م ابو هريرة روى مسلم عنه  
تبلغ الحلية ارادها النور يوم القيمة من المؤمن بحيث يبلغ الوضوء بفتح الواو ما يتوضأ به  
م ابو هريرة روى مسلم عنه تبلغ المسكن ايام بكر الهمة او يهاب شك من الراوى  
وهو بيا، مثناة تحت مفتوحة او مكسورة وروى بنون مكسورة قال النووي المشهور  
هو الاول وقال التوريشي المعتد هو الثاني ومنها اسمان لموضعين قريبين من المدينة  
على اميال وقيل كلاهما اسم موضع واحد واو في التخيير في الذكر يعني بكثرة سواد المدينة  
حتى يتصل هذا الموضع وقد كان ذلك في مدة بنى امية ثم بعد ذلك تغير امرها ق  
م ابو هريرة روى اتفاقه تجدون من شر الناس ذالوهم بين الذين ياتون هؤلاء بوجه وهو  
بوجه هذا الاسم يكن للاصلاح فلو كان لاجل جازق فاطمة بنت يس روى اتفاقه تدرون  
لم جمعتم قالوا الله ورسوله اعلم قال الله والله ما جمعتم لرغبة اى للسؤال عن شئ  
ولا رغبة اى لخوف ولكن جمعتم لان تيمم الدارى منسوب الى جد له اسمه الدار كان  
رجلا ناضيا نجما فبايع فاسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن المسيح  
الابال حدثني انه ركب في سفينة بحرية وصف السفينة بها لان الابل تسمى سفينة البحر  
مع ثلثين رجلا من تخم بكون الخاء المعجمة وجمادى بضم الجيم والذال المعجمة وهما اسمان  
رجلين كانا ابوي قبيلة فلعب بهم الموج للعب في الاصل بالافا فابوة فيه من قول  
او فعل فاستغير لصد الامواج السفن عن جهة المقصد شررا في البحر ثم ارفاوا الى الجاوا  
الى جزيرة في البحر حتى تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة وهو بضم الراء جمع  
قارب بكر الراء وتحتها على خلاف القياس وهو سفينة صغيرة يكون مع السفينة  
الكبيرة ليكبوها اذا قربوا من الساحل لقضاء حوائجهم فدخلوا الجزيرة فلقبتهم دابة  
اقصبت اى غليظ الشعر كثرة الشعر وقيل هذا تفسير للاهلب انما لم يقل اهلبا  
على تاويل الولاية بالحيوان او لوقوع لفظ دابة على الذكر والانثى لا يدرون ما قيل  
من دبر من كثرة الشعر فقالوا ويك ما انت بالكسر خطاب للذابة قالت انا  
لجاست سميت جاسته لتجسسها الاخبار للمدجال قال صاحب التحفة

وهي دابة

وهي دابة الارض التي تخرج في اخر الزمان لكن مصداقه غير معلوم قالوا والجملة  
قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير هذا القول في جواب قولهم  
وما الجملة من باب اسلوب الحكيم فانه الى خبركم بالاشراق يعني انه كثير الشوق  
بما عندكم من الخير قال لما سميت لنا رجلا فرقنا بكر الراء اي حقنا منها ان تكون  
شيطانة قال فانطلقا سراعا الى سرعين حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان  
راينا قط اى ما راينا من قبله لان قط يستعمل مع الماضي المنفي خلقا بفتح الخاء تمييز  
واشده وثاقا بفتح الواو وكسرهما تمييز عن اشده وهو بالرفع عطف على اعظم  
مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى عبيه بالحد يد الجار والمجرور متعلق بمجموعة  
والموصول وهو ما بين بدل عن يداه بدل اشتمال قلنا ويك ما انت قال قد قد تم  
على خبرى وقيل معناه على ان تخبر واعني اذا رجعت فاخبروني ما التتم قالوا هذا التفات  
من المتكلم الى الغيبة نحن اناس من العرب ركبنا الى سفينة بحرية فصادقنا البحر  
اغتمم بالغين المعجمة اى اشتد واضطرب امواجه فلعب بنا الموج شرا ثم ارفاونا  
الى جزيرة هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقبتنا دابة اهلب كثير  
الشعر ما ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر قلنا ويك ما انت فقالت انا  
الجملة قلنا وما الجملة قالت اعمدوا بكر الميم اى اقتصدوا الى هذا الرجل  
في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا وفرغنا منها ولم تأمن  
ان تكون شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان بفتح الباء الموحدة بلدة  
بالشام قلنا عن اى شأنها تخبر قال اسالك عن نخلها حصل نخلنا له ثم  
قال اما انها تو شك ان لا تثر قال اخبروني عن بحيرة طبرية بفتح الطاء وكذا طبرية  
في بحيرة وهي بحيرة صغيرة معروف بالنام قلنا عن اى شأنها تخبر قال اهل فيها  
ما قالوا هي كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين  
زغزرا بحيرة مضمومة وعين معجمة مفتوحة علم بلدة معروفة في الجانب القبلي من الشام

وهي لا تنصرف قالوا عن اى شانهما تستخبر قال هل في العين ماء، وهل يزرع اهلها  
بماء العين قلنا نعم هي كغير الماء واهلها يزرعون من ما يرها قال اخبروني عن بني الاميين  
ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل ينرب قال اقاتلته العرب قلنا نعم قال كيف  
صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر اى غلب على من يليه من العرب فاطاعوه قال لهم اى لنا  
وهذه التفات قد كان ذلك اى الاطاعة ووجوه الاستغناء مقدرويه ويحتمل  
ان يكون لهم راجعا الى العرب ولا يكون التفاتا يعنى هل للعرب حصل ذلك قلنا  
نعم قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه ذلك اشارة الى محمد ام ان يطيعوه  
مبتداء وخير لهم خبره والجملة الاسمية خبر ان او يقال ان يطيعوه بدل من ذلك  
ويحتمل ان يراد به الخبرية في الدنيا لانهم ان خالفوا نبيا ام اهلككم او يقال هو  
ذلك على لسانه من غير قصد وان محتمل عن اتي انا المسيح سمي سيجال سبعة  
الارض في اذنه مدة واى اوشك ان يؤذن له في الخروج فاخرج فاسم  
في الارض فلما اذع قرية الاصبطية في الاربعين ليلة غير مكة وطيبة وهما  
محمرة بان على كلتا هاتين كلمتا اردت ان اجعلها واحدة منها استقبلني ملك بيده  
بيده سيف صلنا اى سلولا عن عنده يهدق عنها وان على كل نقب منها  
اى طريق ملائكة يحرسونها فطعن رسول الله بمخضفة وهي ما يمسك الرجل  
من عضا ونحوه ويضع تحت خاصرته ويتكى عليه ويشير به اذا خاطب  
في المنبر هذه طيبة هذه طيبة كرهها للتاكيد وانظرها سرور وتعبه من ان خبر  
الرجال وتسمية المدينة طيبة وافق خبر النبى وتسمية الاهل كنت حدثكم  
ذلك فقال الناس نعم فانه اعجبني حديثي تميم انه بفتح الهزلة بدل من حيث  
وافق الذي كنت احذكم عنه اى عن الرجال وعن المدينة ومكة من انه  
لا يدخلها الا انه في جرات نام الا بالتحفيف للتنبية اراد بجر الشام ما يلى  
الجانب الشامى او بحر اليمن اراد به ما يلى الجانب اليمنى والبحر واحد انما ردد

بينها

بينها اما لان الوحى لم يكن نار لا بالتحريح مجمله بل قال عن ظن ثم عرض له ظن اخر  
واما تنقل الرجال من بعضها الى بعض لابل من قبل المشرق ما هو ما زائدة معقودا  
خبره الظرف المقدم ويجوز ان يكون موصولة اى الذى يخرج فهو من جهة المشرق  
من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو او ما او من بيده الى المشرق  
قال الطبيعى لما تيقن بم بالوحى انه من قبل المشرق نفى الاولين فاضرب عنهما بقوله لا  
بل وصق الثالث وقال التوريشى اضرب عن القولين مع وصول اليقين في احدهما  
لما راى في بليس موضه مصلح لان العرب يومئذ لم يافروا الا في هذين لكن تكرار  
قوله من قبل المشرق ما هو مقول لقول الطبيعى ان سره روى سلم عنه قال لما دعت  
عينا النبى على ولده ابراهيم وهو في حال الترع قال تدع العين ويخزن القلب  
ولا نقول الا ما يرضى ربنا اى عنه ويجوز ان يكون ربنا منصوبا ويكون يرضى  
من باب الافعال والى ابراهيم انا بك اى بفراقك لمخزورون ابن عمر ربه  
اتفق اعنة تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف واسماعه  
شروط كما سبق بيانه قاله لرجل قال اى الاسلام اى جهال الاسلام خير لعل النبى  
فهم انه يبال عن الخصال المتعدية النفع فاجاب بما هو الانسب بحال السلام  
وقال تطعم الطعام ولم يقل اطعم الطعام نافع بما عقبه روى مسلم عنه تغزون غزوة  
العرب تقدم بيان معناها في الباب الثاني في حديث ان الساعة لا تقوم فيفتحها الله  
ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الرجال فيفتحها الله  
اى يفتح قتل على يد عيسى ام وفي بعض النسخ فيفتحها الله اى يفتح مملكته وفي الحديث  
اخبر عن الغيب فان الاقطار المذكورة قد فتحت وسيكون فتح الرجال كما قال ام  
خ ام سلمة ربه تقتل عمار الفيتة الباغية رقم المص بعلامة البخارى لعله وقع سهوا منه  
لان الحديث بعينه مذکور في صحيح مسلم مع رواية المذكورة وبعض العلماء قالوا لم يخرج  
البخارى في قتل عمار شيئا اعلم ان عمار اقبله معاوية وفتنه فكانوا طائفتين  
باغيتين بهذا الحديث لان عمار اكان في عسكر على ربه وهو المحقق بالامامة

فانتفخوا عن بيعة حكيم ان معاوية كان يؤل معنى الحديث ويقول نحن ذرية باغية يعني  
طالبة لدم عثمان وهذا كما ترى تحريف منه لان البغى بمعنى الطلب للدم غير مناسب  
اصلا ولانه يوم ذكر الحديث في اظهار فضيلة عمار واذم قائده لانه جاء في طريق ورجع عمار  
٢ ابو هريرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الساعة والرجل يجلب اللقحة وهي الناقة الغزوة  
اللبن القريبة العهد من التاج الواو في الرجل للحال فيما يصل المانار الى فيه اى في فمه حتى  
تقوم الرجلان يتبايعان الثوب فما يتبايعانه اى لا يتيمان تلك المبايعه حتى تقوم  
والرجل يلوط حوضه اى يصلح ويطينه ليقبى منه فما يصدر اى لا يرجع عنه حتى تقوم  
وقبه دلالة على ان القيمة تقوم بغتة كما قال الله تعالى لا تأتكم الا بغتة سورة الحديد  
سلم عنه تقوم الساعة والروم اكثر الناس نبت في الصحيح ان لا يبقى مسلم وقت  
قيام الساعة لكن يكون الروم وهو قوم معروف اكثر الكفرة في ذلك الوقت كما قال  
اليوم اكثرهم ابو هريرة روى سلم عنه تعالى الارض افلاذ كبدها يعني يخرج كنوزها  
كما قال الله تعالى وارض انقاها الا فلاذ جمع فلذ بكسر الفاء وبالذال المعجمة قطعة  
من الكبد مقطوعة طول امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجى القائل فيقول  
في هذا اى سبب هذا وهو هنا هذا للتخفيف قلت ويجى القاطع فيقول في هذا  
قطعت رحى ويجى السارق ويقول في هذا قطعت يدي ثم يوعونه فلا يفتنون  
منه شيئا ابو سعيد روى ان تقاعنه تكون الارض يوم القيمة حبة واحدة قال الامام ابو  
القاسم ليس معناه ان يوم الارض ينقل من طبعه الى طبع المأكول والماورد في الآثار  
ان الارض برحها وبحرها يتل نار او ينضم الى جهنم بل معناه يكون الارض حبة واحدة  
بيان هيئته الارض يومئذ وبيان عظم الحبة التي اعد لها لاهل الجنة ينفقوا  
الجبار اى يقلبها ويبدلها وهذه استعارة عن سهولة تصرفه فيها بيده كما يكفاه  
احدكم حبة في السفر وهي الحبة التي يضعها المسافر ويقلبها على يديه حتى يستوي  
نزل الاهل الجنة وهو بكون الزاء وضمها ما يعد للضيف عند نزوله ابو هريرة  
اتفقا على الرواية تنزل عند انشا الله الخفيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر

قاله

قاله لما اراد قدوم مكة الخفيف بالحاء المعجمة ما اخذ من الجبل وارتفع عن المسيل ليخفي  
المحصب وهو الشعب الذي يلي احد طرفه منا ويتصل طرفه الاخر بالابطح هذا التفسير  
من المحصب الخفيف بنى كنانة انما اضافة اليهم لانهم قرنتها لثوابه على لا يخاطبوا  
بنى محاسم ولا يبايعوه حتى يظهروا فيسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما نصر الله رسوله  
نزل بذلك الموضوع ارادة لطف صنع الله تعالى به ق ابو هريرة روى ان تقاعنه ياتى  
الشیطان احدكم يعني يوسوس في قلبه فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول  
من خلق ربك بالنصب غرضه من ذلك ابقاء في الكفر بان يعتقد ان ربه مخلوق  
فاذا ابلت الضميمة المستكن للشیطان او لا احدكم وضمير المفعول عايد الى مصدر يقول  
من خلق ربك فليست عذبا لانه ظهر فالشیطان عنه وكينته اى عن تلك الوسوس  
لئلا يغلب عليه الشيطان ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قبل  
المشرق اى من جهة وهمته اى مراده المدينة حتى ينزل دبر بضمين اى الخو جيل  
اخذ ثم تصرف الملائكة ووجه قبل الشام ومعنا لك يهلك ابو هريرة روى عن  
يأتى على الناس زمان يدعوا الرجل ابن عمه وقريبة اى الى الخروج من المدينة لضيق  
المعيشة فيها بقوله هلتم الى الرفاء اى الى السعة المعيشة وهلم اسم فعل بمعنى اقبل  
هلتم الى الرفاء كرره للتأكيد والمدينة خير لهم الواو فيه للحال لو كانوا يعلمون جوابه  
مخذوف يعني لو كانوا يعلمون ما في الاقامة في المدينة من الخير لما طلبوا الخروج منها  
والذي نفسى بيده والذي نفسى بيده لا يخرج منهم احد رغبة عنها اى اعراضا عن  
المدينة الا خلف الله فيها خيرا منه الا بالتخفيف للتعبير ان المدينة كالكبير يخرج  
الجيث لا تقوم الساعة حتى تنفخ المدينة شرارها كما ينبغي الكبير حيث الحديد  
تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث ان المدينة كالكبير ابو سعيد روى  
اتفقا عنه ياتى على الناس زمان يغزوا فينام بكسر الفاء وبالهمزة بمعنى الجماعة

الوساوس  
ما

الكثير لا واحد لها من لفظها من النار فيقال لهم هل فكيم من رأى رسول الله فيقولون نعم  
فيفتح لهم فيه بيان فضيلة الصحابة والتابعين وتابعهم من عمره روى عنه آية عظيم  
أويس بن عامر مع إيراد أصل اليمن وهم جماعات غزاة منهم يمدون جيوش الإسلام من مراد  
ثم من قرن بفتح القاف والراء بطن من قبيلة مراد واليه ينسب أويس هذا هو الصواب  
وما قاله الجوهري في صحاحه من أنه منسوب إلى قرن وهو جبل معروف بمقات لأهل نجد  
فظل كما قال النووي كان به برص فبرأ منه الاموضع درهم له والدة هو بهار البر خلاف  
العقوق والبسة مثله يقول بررة والدته بكسرة الراء بالفتح ترا فانا برية وباركذ قاله  
الجوهري لوافق علمه لآثره فان استطعت أن تستغفر لك فافعل الخطاب  
لعمره وفي حديث آخر خاطب الصحابة بالسجدة الكسوف منه روى أن عمره  
كان في طلبه فلما كان السنة التي توفي فيها عمره قام علي بن أبي قيس فنادى يا أهل  
اليمن أفبكم أويس بن عامر فقام شيخ فقال ابن أخ له يقال له أويس وهو  
أعمل وأقل مالاً وهو يرضى أبلنا وحقيق بين أظهرنا فقال له عمر ابن هو قال باراك  
من عزفات فأتته عليه فوجهه كما وصفه النبزم فقال استغفر له فاستغفر له فممنقبة  
جديدة لا أويس وروى سلمانه ثم قال ان خير التابعين رجل يقال له أويس لأن الصحابة  
أفضل من التابعين بلا خلاف وإنما امره بالاستغفار عند إشارة إليه من استجاب  
الاغتنام بدعوة الصالحين وارشاد إليه طلب ازدياد الخير والوعاوان كان الخطاب  
فاضلاً والراي منضو لا حتى روى انه ثم قال لرجل خرج يعتمر شكرنا في دعائك يا أخي  
وقيل انما امره بالاستغفار تطيب القلب أويس لأنه كان يمكنه ان يصل إلى حضرة  
النبزم لكن به بامر منعه من ذلك ليندفع توهمه انه سئى في تخلفه جابر روى  
مسامحة ياكل أهل الجنة فيها ويشربون حذف المفعول فيها للتعمير ولا يتقوتون  
ولا يمتخطون أي لا يستشرون وما يسيل من انهم ولا يبولن انما لم يصدر  
عنهم هذه الفضلات لكرهتها ولكون طعامهم في غاية اللطافة بحيث لا يكون له

فضلة

فضلة تستقدر ولكن طعامهم ذلك عشاء يعني فضول طعامهم يخرج من بيت  
كروش المسك أي كوقه في الرأحة يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس  
يعني يجري التسبيح والحمد في أفواههم حتى يعبر النفس في الدنيا بلانقب ضمهم أو معناه  
يصير النساء لازمة لهم لا ينفكون عنهم كالنفس اللازم للجوانم أو سعورده  
عقبة بن عمرو الانصاري روى سلم يوم القوم اقراهم بكتابك فان كانوا  
في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة أي بالحديث يعني اذا كان في القوم رجل  
قارئ يحسن القراءة ويعلم القراءة من الفقه قدر ما يصح به الصلوة ورجل فقيه  
يعلم من القوان قدر ما يجوز به الصلوة فالقراء اوله لظاهر الحديث وبعمل أبو يوسف  
وخالفاه صاحباه وقالوا لا اعلم اوله لان الفقه محتاج اليه في جميع احوال الصلوة  
مما كره فيها او يفد رها او ينقصها ولا كذلك القراءة واجابا عن الحديث بان  
الاقراء في ذلك الزمان كان اعلم باحوال الصلوة ولا كذلك في زمانها اذ الرجل  
يكون ما هرا بالقراءة ولا حظ له في العلم قال الشيخ الكلاباذي اقراءهم اقراهم  
من رسول الله لقوله من من قرأ القرآن فكاننا ادرجه النبوة بين جنبه الا انه  
لا يوحى اليه فهذا اوله بخلافه رسول الله م لانه اقرب الناس اليه حالاً وصفة ثم الفقيه  
في دين الله صناعة رسول الله وهو المورث عنه اذ العلماء ورثة الانبياء بالاطلاق  
والفقهاء والعلماء سائر العلوم علماء على التقييد بعلومهم فمقام القارئ مقام  
الوصي من الميت ومقام الفقيه مقام الوارث فلذلك قدم القارئ على الفقيه  
فاذا استويا في القراءة واحدهما افقه فهو اوله لا مقامه مقام الوصي الوارث  
فان كانوا في السنة سواء فاقداهم هجرة يعني انتقالا من مكة الى المدينة قبل  
الفتح فمنها جابوا ولا شرفه الكثر من شرف من جابوا بعده قيل بقي ذلك  
الشرف في اولادهم فولد من جابوا ابوه اولاً اوله بالاعانة صح ولد من جابوا

اي يقتنون بسؤال الشفاعة لذلك وفي رواية فيلهمون اي يلهمهم الله سؤال ذلك  
فيقولون لو استشفعنا على ربنا استشفعنا الى فلان اي سألته ان يشفع لي اليه لو  
هنا للمتمنى يعني ليتنا استشفعنا الانبياء حتى ربحنا بالراء المهلكة وبالنصب حوات  
للمتمنى اي يزينا من مكاننا هذا فيأتون ادم فيقولون انت ادم ابو الخلق خلقتك  
بيده ونفخ فيك من روحه الفايح كان جبرئيل نسبة النفخ اليه للتشريف وامر  
الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى ربحنا من مكاننا هذا فيقول لست  
هناكم اي لست بالمكان الذي تظنون فيمن الشفاعة اشار بقوله هناكم  
الي التباعد من مقام الشفاعة لان هنا اذ الحق به كاف الخطاب يكون للتباعد  
عن المكان المشار اليه فيذكر خطيئة التي اصاب وهي اكله من الشجرة التي نهى عنها  
فيستحي ربها ولكنها ايتوا نوحا اول رسول الله بعنه الله فان قلت كيف قال في حق  
اول رسول الله وقد تقدم عليه ثبت قلت مراده اول رسول بعث الي الكفار وادم  
كان رسلا الي نبيه وهم لم يكونوا كفارا ولا كذلك خلقه ثبت واما ما قال اصل  
القاريخ ان ادريس ارسل قبل نوح فخيمه ثبت لان ادريس هو الكبار وكان  
نبيا في بني اسرائيل فيأتون نوحا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئة التي اصاب  
وهي سؤاله بغير علم بقوله ان ابني من اعطى وقيل هي غرق اصل الارض بسبب  
دعائه فيستحي ربها ولكنها ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتون ابراهيم  
فيقول هناكم ويذكر خطيئة التي اصاب وهي الكذب الثالث التي تقدم ذكرها  
وهي وان لم تكن لذبات في الحقيقة بل كانت مستحبة في المعنى لكن الكابله قد يؤخذ  
بما هو عبارة في حق غيره كما قيل حسنة الابرايميات المقربين فيستحي رب  
منها ولكن اتوا موسى الذي كلمه واعطاه التوراة فيأتون موسى فيقول  
لست هناكم ويذكر خطيئة التي اصاب قتله القبطي فيستحي ربها ولكنها ايتوا عيسى

روح الله وكلمته فيقول لست هناكم انما قال كذا مع ان خطيئته غير مذكورة  
لعله كان لا يستحياء من افتراء الفصاري في حقه بانه ابن الله ولكن اتوا محمدا  
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فان قيل هذا يشير الي ان له ذنبا فكان  
فكان الواجب ان يمنعه عن الاقدام اجيب بانه على سبيل الفرض والتقدير  
وقيل المقدم ما كان قبل النبوة والمتأخر عصمة من ذلك وقيل المراد به ذنوب  
امته فيأتون في استاذن على ربي فيؤذن له فاذا انارت له اي رأيتني هذا  
التفات من التكلم الي الغيبة وقوت ساجدا فيدعي ما شاء الله ثم ان يدعي  
فيقال يا محمد ارفع رأسك قل بسمع بالخزم جواب الامر على بناء المجهول حتى  
يسمع قولك سئل تعط اشفع تشفع تشدد الفاء على بناء المجهول ان يقبل  
شفاعتك انما لم يلهموا الا ان يستشفعوا محمدا لم يظهر على جميع المخلوقين  
ان هذا المقام خاص له فارفع رأسك يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم ثم اشفع  
فيجده هذا اي يبين له هذا القف عنده فلا اتعبه مثل ان يقول قبلت  
شفاعتك فيمن اخل بالصلوة وكذا يقبل شفاعة في كل طور في طائفة  
من العاصيين كمن اخل بالزكاة او ارتكب سائر المنهيات فاخرجهم من النار  
وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا فيدعي ما شاء الله ان يدعي ثم يقال  
يا محمد ارفع رأسك يا محمد قل بسمع واصل اشفع تشفع فارفع رأسك  
فاحمد بربك بحميد بعلميته ثم اشفع فيجده هذا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة  
فان قلت اول الحديث يدل على ان استشفاعهم للآزاهة من الموقف واخوه  
على ان الشفاعة لا فواجهم من النار فما التطبيق بينهما قلت التطبيق  
بان يراد بالنار شدة الحر من دنو الشمس وبالآزاهة الخلاء منها او بان يكون  
المؤمنون فرقتين فرقة يسارهم الي النار من غير توقف وفرقة يسوا  
في النار فيشفع لهم واللازاهة من الموقف ثم للداخلين في النار او بان يكون

الشفاعة اقسامها اولها للارادة من الموقف وثانيها لادخالهم الجنة بغير حساب وثالثها  
عند المرور على الصراط ورابعها للاخراج من النار فذكر في الحديث قسمين وطى الاخرين  
من البين قال فلا ادري في الثالثة اولى الرابعة هكذا قول الراوى واو في ليس للشك  
لعدم استقامة معنى وهو ظاهر بل بمعنى الواو كما في قوله تع ولا تطع منهم اثما او كفورا  
قال فاقول يارب ما بقى في النار الا من حب القرآن اى وحب عليه الخلود هكذا افسره  
ابو قتادة وهو احد روايته اراد بهم الكفار لانهم انكروا القرآن وفي رواية اخرى ان قوله الرابعة  
الضحية المنصوب للتع او اعود الرابعة شك من الراوى وذكر موسى الذى تقدم هو فى بعض  
روايات البخارى يعنى ذكر موسى واستشفاعهم عنه كما تقدم مذكور فى جميع روايات  
مسلم ولكنه فى بعض روايات البخارى غير مذكور ابو موسى روى مسلم عنه يحيى يوم القيمة  
ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى  
فان قلت كيف يعيى تقيم هذا الذنوب بعد غفرانها او انعدامها لا تؤمنع على انه يخاف  
لقوله تع ولا ترزوا رزة وزراوى قلت هو مجاز لان الله تع لما اسقط السيئات عن المسلمين  
وابقها على الكافرين صاروا فى معنى الحاملين ذنوبهم فيما اقرت اى اظن انها تؤمنع  
على اليهود والنصارى من جملة الكفرة قال ابوروح بفتح الراء المهملة وسكون الواو بعدها  
احد رواة هذا الحديث لا ادري من الشك يعنى لا يعرف ان قوله فيما اقرت صادر من النبى  
او من الراوى **ق** ابن عباس روى عنه ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
فى الباب الثانى وفى حديث ان الرضا ع تحرم ما تحرم الولادة **ق** ابو بصير روى عنه  
يعرب اللجة ذوالسويقين من الجنة السوية تصغير الساق وهو مؤنث  
اراد به رجلا جنتيا دقيق الساق انما صغر بالان الغالب على سوق الجنة  
الرقعة قال الطبري لعل السر فى تصغيرها ان اللجة المعظمة يركبها منقصة ضعيف  
الحلقة فان قلت كيف سلط الله عليها ولم يجبه كما جبه الضيل عنها قلنا انما يكون  
هذا قريب الساعة عند فناء اهل الحق فسلطه على تحرسها لئلا يبقى مهانة  
معطلة بعد ما كانت مطافة بسجلة **ح** جابر روى عن البخارى عن يونس بن مهران  
بالشفاعة

بالشفاعة

بالشفاعة فى هذا الحديث حجة على المعتزلة فى تفسيرهم الشفاعة عن اهل الكبار لان الصغار  
معفو عنهم فيكون دخول النار للكبيرة **ق** انس روى عنه ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
وكان فى قلبه من الخير المراد به خصه المؤمن من الرغبة او الرغبة الباعثة له على العمل  
فى الدنيا ما وزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير  
ما وزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير ما وزن ذرة هكذا  
مثل فى معرفة القلة وليس المراد منه الوزن لانه ليس بحجم حتى يوزن ذاد البخارى فى رواية  
قتادة عن انس من ايمان مكان خير يعنى المذكور فى صحيح البخارى وكان فى قلبه من الايمان  
ما وزن اقول لو قال ذكر مكان زاد لكان اوله لان قوله من ايمان غير زايد على ما فى  
صحيح مسلم بل مذكور بدل لفظا منه والمراد من الايمان على هذه الرواية ثمراته من الاعمال  
الصالحة الحسنة لان الايمان الذى هو التصديق لا يتجزى **ح** ابو سعيد روى عن البخارى عن  
مخلص المؤمنون من النار فيجبون على قنطرة وهى عبارة عن الصراط الممدودة بين  
الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم فى الدنيا ما لم تكن كانت  
او عذبة سبق فى الباب الخامس السابع فى حديث اتدرون من المفلس ان  
عسنا الظالم ان فئت قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطايا المظلوم فطردت  
عليه ثم يطرح فى النار حتى اذا اخذ بها ونقوا بضم النون وتشديد القاف اى خلاصوا  
من الذنوب كلها اذن لهم دخول الجنة هو الذى نفس محمد بيده لا حدكم ثم اهدى بمنزله  
وهو فعل تفضيل من هدى يعنى عرف فى الجنة منه اى من احدكم يعرف الجنة الذى  
كان فى الدنيا وهذا من قبيل الكحل فى عين زيد احسن منه فى عمره ويعنى عرفانه بمنزله  
فى الجنة يكون اكثر من عرفان منزله الدنيا **ح** ابو بصير روى عنه يونس بن مهران  
اقوام افندتهم اى قلوبهم مثل افندة الطير اى فى الرقة واللين كما ورد ان اهل  
اليمن ارق افندة وقيل اى فى التوكل كما لو انكم تتوكلون على الله حق التوكل  
لرزقتم كما تزق الطير وقيل اى فى الخوف والتحذر لان الطير اكثر خوفا **ق**

ابو هريرة رضي الله عنه يدخل الجنة من امتي زمره هم سبعون الفا تضي وجوههم اضواء  
 القمر ليلة البدر المراد بالف الف اشخاص وهم الذين يدخلونها اولاً والمراد بدخولهم  
 الدخول بلا حساب ولا عذاب كما روى ابو امامة انه قال وعنده ربي ان يدخل  
 الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا  
 قال الشيخ المظهر يحتمل ان يرد بقوله سبعون هذا العدد وان يراد به الكثرة  
ابو هريرة رضي الله عنه يدخل الجنة من امتي سبعون الفا المراد به الف زمره بقرينة  
 قوله هم زمره واحدة منهم على صورة القمر والتي تليهم في الدخول يكون وجوههم  
 على اضواء الكوكب ق عمره اضعافه يدخل اليه اهل الجنة الجنة واهل النار النار  
 ثم يقول مؤذن بينهم فيقول يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت كل قاله  
 قاله فيما يهوفيه من النجى والنقرة وذلك النداء يكون لا زدياد فرج اهل الجنة  
 وترج اهل النار ابو هريرة رضي الله عنه يدخل من امتي الجنة سبعون الفا  
 بغير حساب اللهم اجعلني من ذلك الف فرج بن بكير شرح ابن عباس  
 روى البخاري عنه يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمر او قال اى الزمر لو لم تعرف  
 اى لو لم تأخذ الماء بيدىها من زمر ووضع المظهر موضع المضمرة لزيادة تمكين المسند  
 في ذهن السامع عينا معينا اى جارية على وجه الارض مرئية بالعيوب قصته  
 ما روى ان ابراهيم رضي الله عنه جاء بها جو ام اسمعيل وهي ترصد فوضعها عند البيت  
 ووضع عندها انا وفيه تمر وسقا وفيه ماء ثم نزلت فبعتها بحاجر فقالت مرارا  
 تذهب تتركنا في هذا الوادى وليس فيه انس ولا بناء ولم يلتفت اليها  
 فقالت الله امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا فرجعت فانطلق  
 حتى اذا كان عند الغيبة حيث لا ترى استقبال البيت فقال رب انى اسكنت  
 من زمرتي بوادى ذى ذرع الاله فلما نفذ الطعام والشراب فعطشت

الكلاب زمر

وجعت

وجاعت جعلت تنظر الى ابنها يلتوى من جوعه فانطلقت كراهية ان تنظر اليه  
 فوجدت الصفا اقرب جبل فقامت عليه فلم تراها فهدت من هتي  
 بلغت الوادى رفعت درعها ثم سعت حتى تجاوزت الوادى ثم اتت المروة  
 عليها فلم تراها ففعلت ذلك سبع مرات فلما اشرفت على المروة سمعت  
 صوتا فاذا هي بالملك عند موضع زمزم يبحث بجأهيه حتى ظهر الماء فجعلت تحمله  
 حوضا للتلايحى الماء وجعلت تغترف الماء في سقاها وهو يغور فشربت  
 وارضعت فقال لها الملك لا تخافى فان لهننا بيت الله بينه هذا الغلام وكان  
 موضع الكعبة امة مرتفعة من الارض وكانت كذلك حتى مرقوم فنزلوا فى اسفل  
 مكة فراءوا طائفة يتردد حول الماء فارسلوا رسولا فاجبرهم بالماء فاقبلوا فقالوا لها  
 اتاذنين لنا ان تنزل عندك قالت نعم فلما بنى فيه بيوت ونشبت الغلام  
 جاء ابراهيم وقال يا اسمعيل ان الله امرنى ان ابني لهننا بيتا فاشار الى امة  
 مرتفعة فعند ذلك رفع القواعد من البيت ق ابن مسعود رضي الله عنه اضعافه يرحم الله  
موسى لقد اوزى بالكفر من هذا يعني ازاء قومه اشد من هذا الايزاء فصبر قاله  
 حين سمع رجلا قال يوم حنين حين قسم النهر الغنيمة فاعطى بعض الناس  
 وترك بعضهم والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها ولا اريد بها وجهه فتغيب وجهه  
 حتى احمر فقال فمن عدل اذا لم يعد الله ورسوله وفي الحديث تسليمة للنفس دم  
 وتحريم لغيبه على الصبر ق عايشة رضي الله عنها اضعافها يرحم الله لقد اذكرني وفي بعض  
 النسخ ذكرني بتشديد الكاف كذا وكذا اية كنت انسىها على بناء الجوهل  
 اى انى الله تلاوتها ويروى اسقطتها على بناء المعلوم اى تركت تلاوتها  
 من سورة كذا وكذا قاله حين سمع عبد الله بن يزيد الخطمي يفتح الحياء المعجزة وسكون الطاء  
 المائلة منسوبة الى خطية وهي قبيلة من الانصار الانصارى يقرأ من الليل  
 وفيه استحباب العالمين اذكر اية او مسكلة قد نسيتها واما من علمها فافيا الطريق



الاول ابو بصير بعد اجماعه يسلم الركب على المأثر لان الركب اعلى مرتبة من  
 فيبدأ بالسلام اظهارا للتواضع واما ما شئ على القاعد لانه في هيئة الوقار وله بذلك  
 منزلة على المأثر بالسلام رعاية للدب والقليل على الكثير لوجود الشرف في الكثرة  
 وعزتهم قال النووي الافضل ان يبدأ جميع القليل بالسلام ويرد جميع الكثير  
م ابو ذر روى مسلم عنه يصحح على كل سلامي من احدكم صدقة وهو اسم يصح  
 اي يصح صدقة واجبة على كل سلامي والمراد بالصدقة الشكر او يقال  
 اسمه احدكم على قول من يجوز زيادة من في الاثبات وخبره ظرف وصدقة  
 فاعل الظرف اي يصح احدكم على قول من يجوز واجبا على كل مفصل منه صدقة  
 او يقال اسمه ضمير الشأن والجملة الاسمية ومن احدكم صفة كل سلامي فتكلم  
 تسيي صدقة الفاء في التفصيل وكل تحميدة صدقة وكل تهليلية صدقة وكل  
 تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة مترممة السلام  
 والكلام عليه في الباب الثاني في حديث انه خلق كل انسان وجزى من ذلك  
 قال النووي ضبطناه بفتح اوله بضمه يعني يكفي مما وجب للسلامي من الصدقات  
 ركعتان يرلعهما من الضحى لان الصلوة عمل بجميع اعضاء البدن فيقوم كل عضو  
 يشكره وما بعد الطلوع الى الزوال كالضحى في ذلك ابو بصير روى ابو بصير  
 يصلون لكم هذه الجملة خبر مبتدأ محذوف اي ايتكم يصلون وانما قال لكم  
 وان كان صلوتكم للتع لكونهم ضمنا بصلوة المأمومين فان اصابوا فلكم  
 يعني ان اتوا بجميع شرايط الصلوة واركابها فالاجر لكم ولهم وان اخطاوا  
 فلكم وعليهم قال الشرايع في دليل على ان صلوة القوم صحيحة وان الامام ضنا  
 اقول بهذا اذا قدر الجزاء فقد حصلت الصلوة لكم تامة كما هو مذهب الشافعي  
 من ان صلوة المأموم مستقلة في نفسها واما اذا قدر فلكم الاجر وعليهم الوزر

فلا يدل

فلا يدل عليه اذ يجوز ان يؤجر القوم بحسن نياتهم وان فسد صلواتهم بفساد  
 صلوة امامهم كما هو مذهب ابو حنيفة ق ابن عمر روى عنه اتفاقا انه يطوى اليه السموات  
 يوم القيمة ثم يأخذ ههنا بيده اليمنى ههنا من المنيهات وقد اختلف فيها ومن يرى  
 ثوبا عليها يقول المراد بالظن التسخير وباليد القدرة ثم يقول انا املك ابن الجبارون  
 ابن المتكبرون ثم يطوى الارضين بشماله وانما قال في الارضين بشماله اشارة الى  
 شرف العلويات كما بوقت العادة على ان الشريف يباشر بماله شرف وهو اليمين لان  
 التفاوت يتطرف اليه ثم يقول انا املك ابن الجبارون ابن المتكبرون ق ابو بصير  
 اصاعده يعرف الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا قبل سبب  
 هذا العرق تراكم الاحوال وتراحم الشمس والنار كما جاء في الرواية ان جهنم تدبر اهل المحشر  
 يوم القيمة فلا يكون للجنة طريق الا الصراط فيكون النار في ذلك العرق على قدر اعمالهم  
 فبعضهم يكون فيه الى كعبه وبعضهم الى ركبته وعلى هذا ولجهنم اي يصل العرق  
 على افواههم فيصير لهم كاللجام يمنعهم عن الكلام حتى يبلغ اذانهم فان قلت اذا كان  
 العرق كالبخر يلجم البعض فكيف يصل الى كعبه الا هو قلنا يجوز ان يخلق الله مع ارتفاعا  
 في الارض تحت اقدام البعض او يقال يمسك الله عرق كل انسان عليه بحسب عمله  
 فلا يصل الى غيره من شئ كما امسك جوية البحر لموسى وقومه بين اتبعوا الفراعون ق  
عمران بن حصين روى عنه اتفاقا قال جاء رجل يطلب دية شئ من صاحبه وكان بعض  
 يد صاحبه فمد صاحبه يده فسقطت شئ فقال ام بعض احدكم يد اخيه كما بعض العسل  
 وهو الذكر من الابل لادية لك وبه عمل ابو حنيفة والشافعي اذا لم يكن للموضوع سبيل  
 الى الخلل عنه الا بقلع سنه وقال مالك يضمن العاض كيف ما كان وكذا الوقتد رجل  
 بالفجور بامرأة فلا يمكنها الخلل الا بقتل فقتلته لاشئ عليها ابو بصير روى  
 مسلم عنه لكن عن عبد الله بن عباس روى عنه احدكم الى جرة من نار وهي قطعة خشب  
 محترق قيل ان يخبون نار فيجعلها في يده حين راى غاتا من ذهب في يد رجل جعل

لبس الذهب كلبس النار لانه يوم وليلة لو صولها فتمعه وطره اي رسول الله ذلك  
الحاتم قال الشيخ قيل روى المص هذا الحديث عن ابي هريرة **والمشهور في الكتب الصحيح العقل**  
عن ابن عباس **وفيه ازالة المنكر باليد لمن قدر عليها وما قاله شارح يعجز ان يكون الطاج**  
**ذلك الرجل فنسبته الى رسول الله الى ابي الخبيث لكونه امراله فلا يخلو عن تعسف لارتكابه**  
**المجاز مع امكان الحقيقة فقيل لرجل بعد ما ذهب رسول الله فذفا تمك انتفع به اوسع**  
**او غيره فقال لا والله لا اخذ اباؤنا وقد طرد رسول الله امنا فاكذبا مع ان النهي كان عن لبس**  
**لا يبعد مبالغة في الاحتباب عنه وقصد الى الاباحة لمن اراد اخذه من الفقهاء **ق** عانت**  
**اتفقا عنها بغزو الجيش الكعبة** يعني بقصد اهلها بالاساءة والقتال عبر عنه بالغرزة اشارة  
الى شدة اهتمامهم بالاضرار كما يعزم ديار الكفار والظالمين المراد به التخراب كما جاء في الحديث  
او يخرت الكعبة ذوالسويقتين فاذا كانوا ابتداء وهي مفازة ملساء وقيل اسم موضع  
بين مكة والمدية من الارض يخفف باولهم واخوهم على نياتهم اي فيما يخفون في طولهم  
من الصلاح والفساد لانه ربما يكون فيهم من هو مكره على وضوهم **معهم** ابو هريرة  
روى البخاري عنه يقبض له الارض يوم القيمة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول انا الملك ابن  
ملوك الارض تقدم تقريره عن قريب **ابو هريرة** روى مسلم عنه يقطع الصلوة اكلب  
والمرأة والجمار ويبقى ذلك اي يحفظ من القطع مثل مؤخرة الرجل وهي تضم الميم وتكون  
الاهمة وكسر الخاء بمعنى افة تقدم بيان معنى اخرة الرجل والكلام في قطع الصلوة  
في الباب الرابع في حديث اذا قام احدكم يصلي **عبد الله بن الشيخ** بكسر الشين  
والحاء المعجمين وتشديد الخاء وقيل ما رواه عن النبي ستة اخاديد انفرد مسلم  
عنها **جدي بن** يقول ابن ادم ماله ماله يعني تفقر بنسبة احواله وربما يفتخر به  
وهل لك مالك الاما اكلت فافنت اوليست فابليت او تصدقت فامضيت  
اي انفدت عطاءك واتممت **ابو هريرة** يقول العبد ماله ماله **والمعنى** وانما  
ثلث ما اكل فافنت اوليست فابلي واعطى فافنتي يعني اعطى ما من مال الصدقة

فادو

فادو ثوابها ما سوى ذلك ما يوصله وسوى **بمعنى** غير فهو ذهب وتاركه للناس يعني صابه  
بتركه للناس **ابو ذر** روى مسلم عنه يقول له عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها  
اي عشر حسنات امثالها حذف الميم الموصوف واقبمت الصفة مقامة او از يدعني اعطا  
العشرة اقل ما وعد الله بفضله ولا بد من حصوله وقد يضاعف اصفا فالكثرة لبعض دون  
بعض على حسب مشيئة ومن جاء بالسنة فجزا سنية سنية مثلها او اغفره صنية عابد  
الى السنة على تاويل الازب ومن تقرب الى الله بالعبادة قربة مني شبر اعني مقدارا  
قليلما تقربت منه زراعا يعني او وصلت رحمتي اليه مقدار ازيد منه وعلى هذا الكلام اذ العبد  
قراية زاد الله من رحمة ومن تقرب منه زراعا تقربت منه باعاً وهو قدر مد اليد من  
وما يشهد من البدن ومن اتاني عيشي آتيت هرولة وهي الاسراع في المشي دون  
العدو يعني من تقرب اليه سهولة ووصل اليه رحمتي بسرعة ومن يقيني بقرب الارض  
بضم القاف وهو المشهور اي ملؤها وقيل بكسر القاف مصدر قارب اراد به يقارب  
ملاها خطية لا يشرك في شيئا لقيته بمثلها مغفرة هذا بيان لكثرة مغفرة كلياتها  
مذنبون عنها بكثرة الخطية ولا يجوز للمؤمن ان يفترها واكثر المعاصي لان الله يعقوبة  
شديدة لبعض المذنبين فيغني له ان يخاف منها ويرجو المغفرة فان قلت الحديث مخالف  
للآية لان مقتضاها ان يتقرب اليه عشر شبر من تقرب اليه شبر اقلت الحديث  
غير مبوق لبيان مقدار الاجور وانما سبق لتحقيق ان الله لا يطيع عمل عام قليلا  
كان او كثيرا بل يجازيه ازيد منه **ابو سعيد** اتفقا عنه يقول الله تع في يوم الموقف  
يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يدك فيقول اخرج بعث النار يعني مبعوثي  
البعث بمعنى المبعوث قال وما بعث النار ما بعثتكم العددية ولهذا الجيب عنها  
بالعدد قال اي الله تع من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال اي النبي يوم ذلك  
اي ذلك التقاؤل حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها اعلم ان الشيب  
والوضع ليسا على ظاهرهما اذ ليس في ذلك جبل ولا صغير بل هما كناية عن شدة  
احوال يوم القيمة معناه لو تصورت الحامل والصغار هناك لو وضعن احمالهن

وكتاب الضاير وانما خص ادم بهذا الخطاب لانه اصل الجميع وحرى الناس سكارى  
اي من الخوف وما لهم سكارى اي من الخمر ولكن عذاب الله شديد قال اي الراوي فاشهد ذلك  
عليهم اي ما ذكر من الافراج على الصحابة فقالوا يا رسول الله اين ذلك الرجل الباقي من الف  
فقال اشروا فان من يابجج وناجج بالهزة فيها وبغيرها لغتان وهم قوم كفار من ولد  
ياقت بن نوح وراة سد القرين وقيل من ولد ادم من غير هو واذك ان ادم احتلم  
فامتزج نطفة بالتراب فخلقهم له منها الفاقيل المراد به التسعمائة وتسعة وتسعين  
استقدم ذكرها لكن لم يصلح لالف في معناه لكان اولي ويكون بيانا بانهم في العدد  
الكثير مما تقدم ومنكم رجل الخطاب للصحابة وغيرهم من المؤمنين ثم قال والذي نفسي  
بيده انه لا رجوا ان تكونوا نلت اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي  
بيده انه لا رجوا ان تكونوا نلت اهل الجنة تقدم الكلام على هذا في الباب السابع  
في حديث ارضون ان تكونوا ربح اهل الجنة ان مثلكم في الاسم اي الكفرة كما كتبت النبوة  
البيضا في جلد الثور الاهود او كما رقت في زراع الحمار بفتح الراء واسكان القاف  
اثر في بطن ذراع الحمارق ابن عمره اتفقا عنه يقوم الناس لر رب العالمين حتى يغيب  
احولهم في ريشة اي عرق الى انصاف اذنية تقدم بيانه قريباً في حديث عيرق الناس  
يوم القيمة ق جابر بن سمرة انه اتفقا عنه يكون بعدى اثنا عشر اميراً قال جابر فقال  
اي النبى لم كلمة لم اسمها فقال ابى في بعض النسخ ابى بفتح الهزة اي قال ابو جابر  
وفي بعضها بضم الهزة وفتح الباء وتشديد الباء انه اي النبى قال كلهم من ريش  
اريد من الامير الوالى يرد الاشكال بان الوالى بعده هم اكثر من هذا العدد في عينه  
بان اللفظ لا يدل على الحصر و بان المراد منهم الائمة العدول وقد مضى منهم من  
علم ولا بد من تمام العدد قبل قيام الساعة وان اريدت الخليفة يرد الاشكال  
بحديث ابو وهو قوله ام الخلافة بعدى ثلثون سنة فيجب عنه بان المراد منه خلافة  
النبوة وهي الخلافة الكاملة الواقعة في الدرجة العليا كما جاء مفسراً في بعض

قال اي الراوي صح

الروايات خلافة النبوة بعدى ثلثون سنة عد الراوى خلافة ابى بكره سنتين  
وخلافة عمر عشر اوعثمان اثني عشر وعلى سنة و الخلافة القريبة من خلافتهم حتى  
العدل يكون اثني عشر ابن عمر له رور مسلم عنه يكون كثر اعدكم وهو لما المذكورون  
والمراد به هنا مال لا يودي منه زكوة يوم القيمة شيئا عا اقرع اي حية ذكر اذهب  
شعر رأسه من غاية سمه جابر له رور مسلم عنه يكون في امتي خليفة بحيثى المال  
حنيا وهو الحفن باليد من لا يعده عدا بفتح الياء وضم العين يعنى يعطى المال من غير  
ان يعده ويحتمل ان يكون بضم الياء من الافعال يعنى يجعله عدة وذخيرة لغيره فيكون  
انتصاب عدا من قبيل والله وانتم من الارض نباتا قيل كان الخليفة عمر له كان  
يكثير العطايا بلا احصاء حين جاته كنوز كسرى لكن ما جاء في بعض روايات الحديث  
يكون في الامتية خليفة يدفع هذا القول لعله يكون مهدي لشبوت انه هو الحيا مع  
للخصال الحميدة وذلك العطاء منه يحتمل ان يكون لظهور كنوز الارض له ولعلاء الكياد  
فلا يحتاج الى العدا لعم نفاذه ق عبد الله بن سلام له افعاعة يموت عبد الله بن سلام  
وهو اخذ بالعروة الوثقى تقدم بيانه في باب السابع في صوبت اما الطريق م  
ابو هرة رور مسلم عنه ينادى مناد ان لكم بكر الهزة لان في النساء معنى القول  
وخطاب لكم لاهل الجنة وهذا النداء يكون في الجنة وقيل اذا داولها من بعيد  
ان تصحوا فلا تقموا ابدا وان لكم ان تحبوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا  
بكر الشين من الشباب فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا بفتح التاء والعين  
يعنى يدوم لكم النعيم وكذا المراد من قوله تصحوا وحبوا وتشبوا دوا ما فلا تشبوا  
ابدا اي لا يصيبكم باس وهو شدة الحال فذلك قوله تع ونزدوا ان تكلم الجنة  
ان هذه محففة من المنقلة وضمير الشان محذوف اي انه وقيل مفسرة للنداء  
بمعنى اي اورثتموها بما كنتم تعملون ق حذيفة له اتفقا عنه ينام الرجل النوم  
فيقبض الامانة وهو ضد الحيانة قال النووى الظاهر ان المراد بها التكليف

التي كلف الله تعالى عباده والعهد الذي اخذه الله عليهم من قبله فيظل يفتح الظلمة اي يصير اثرها  
 مثل الكوكب يفتح الواو واسكان الكاف وبالنساء المنشاة من فوق واحدتها وكنته وهي  
 اثر في الشيء كالتقطعة من غير كونه وقيل للبر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب فتدركت  
 فكيف يتم نيام النومة فتقبض الامانت من قبله فيفضل اثرها مثل المجل يفتح الميم واسكان  
 الجيم وهو الاثر الذي يصير كالفية في اليد من عمل فاس ونحوها كجبر اي كاشر جبر يول مثل  
 او غير متساوي محذوف في حقيقته على رجليك فنفظ بفتح النون وكسر الفاء اي ارتفاع  
 ولم يقل نقطت مع ان الرجل مؤنث على ثاويل العوض وقراه منبره اي مرتفع ليس فيه  
 شيء يعني صالح بل يكون فيه ماء فاسد مع الحديث ان الامانة تزول عن القلوب  
 بالتدريج فاذا زال اول شيء منها زال نورها وخلقته ظلمة كالوكت فاذا زال شيء  
 او عرض على تلك الظلمة اخرى فصارت كالمجل وهو اثر محكم لا يكاد يزول الا  
 بعد مدة ثم شبه زوال ذلك النور واعتقاب الظلمة اياه بجبر تدخره على رجليك  
 ثم يزول الجبر ويبقى اثره وهو النقط ولا يخفى على هذا التوجيه ان المشبه به في التشبيه  
 الثاني اقوى من المشبه به في التشبيه الاول وقال شارح بل الامر بالعكس لانه ومثله اثر الامانة  
 في هذا الجبر المحجوف بخلاف الاول فاختر من القولين ايها مثبت فيصيح الناس  
 يتابعون لا يكاد احد يؤدي الامانة اي في المعاملة حتى يقال ان في نبي فلان  
 رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجله اي ما جعله جليدا وصليبا ما اظرفه ما اعقله  
 ما في هذه الافعال للتعبير الواو في قوله وما في قلبه متقال جته من قول من الايمان  
 للحال يعني يمدخونه بكثرة العقول والظرافة والجلادة لا بكثرة الصلاح قال شارح  
 المشكوة وضع الايمان موضع الامانة تعجيبا لانها وضا على رعايتها كما قال  
 لادين لمن لا امانت له واقول لعل معنى قبض الامانت زوال قصد رعايتها  
 لازوال اعتقاد وجوبها والا يكون الايمان في موقوعه ويكون مرتفعا بارتفاع

اعتقاد

ببره في اسرار

اعتقاد وجوبها الثابت بالبدن القطعي **ق** ابو هريرة عن اتفقانه ينزل بنا كل ليلة  
 الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير بالرفع صفة ثلث يقول من يدعونني  
 فاستجب لي بالنصب على تقدير ان من يثا لني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له  
 تقدم بيانه في الباب الرابع في حديث اذا مضى شطر الليل **ق** ابو هريرة عن يوشك  
 الفوات ان يحسرك البر بين المهلة اي ينقطع ماء يقال حسر الناقة اذا تقطعت  
 سيرها عن كنفه عن ههنا بمعنى على من ذهب ضمن حصره فلا يأخذ منه شيئا  
 ليسلم عن القتل لما جاء في حديث اذ انه يقتل عليه من كل مائة تسعة وتسعون  
 او لعدم الحاجة اليه لقرب قيام الساعة اولاته ما لم يغصب عليه كما قال قارون  
 ابو هريرة عن رور سلم عنه يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ابدانهم مثل  
 اذ ناب البقر يعني سيات طويلة يغدون في غضب الكور ويرون في سخط السبب  
 ضربهم الناس بخير حق **ق** ابو سعيد عن اتفقانه يوشك ان يكون هيف مال المسامعنا  
 غص الغنم بالذكر لضعفها لضعفها وتواضع صاحبها غالبا يتبعها بتشدد القاء  
 شعف الجبال وهو جمع شعفة بالتحريك وهي رأس الجبال ومواقع القطر يعني  
 البراري كما يقر بدينه من الفتن وهي حال او استيفاف وفيه ندر العزلة عند  
 ظهور الفتن هذا اذا خشى عن دينه واما اذا لم يخش فالحفاطة اوله حضور  
 الجمعة والجماعة **ق** انس بن مالك عن ابي هريرة عن ابي بكر بن عبد الله بن  
 اشعثان هذا استعارة يعني يستحكم الخصلتان في قلب الشيخ كما استحكم  
 قوة الشبابة الحوص على المال والحوص على العمر انما لم تنكسر بانان الخصلتان  
 لان الانسان مجبول على حب الشهوات كما قال المتن زين الدكاري في الشهوات  
 الاله والشهوات تنال بالمال والعمر **ق** ابو هريرة عن اتفقانه يهلك الناس  
 هذه الحى اي القبيلة وهو فاعل يهلك من قرئش المراد بهم بعض القبائل يورثه  
 رواية البخاري خلاصا متر على يد غلمة من قرئش وهم والله اعلم بزيديين معاوية

وعبد الله بن الزبير ومن نزل منزل لغتهم من صلوك بن امية فقد صدر منهم ما صدر من قتل  
الرسول وخيار المهاجرين وهذا الحديث من العجرات حيث وقع ما اظهر به صلوات الله  
وسلامه المراد بالناس من كان في زمن ولا يتهم قالوا فانا ما نزالنا قال ان الناس اعترفوا لهم  
جواب لو محذوف ومحو لكان غير الهم ويجوز ان يكون لليمنى قال ابو هريرة بعد لو شئت  
ان اسميهم بنى فلان وبنى فلان بول من الضمير منصوب يعني لو شئت ان اعينهم  
واسميرهم انهم بنو فلان وبنو فلان لفعلت ولكن لا افعل **ق** ابن عمره اتفقا عن  
يهل اهل المدينة الا هلال رفع الصوت بالتبعية من ذي الخليفة وهو موضع على فرسجين  
من المدينة ويهل اهل الشام من الحجة بضم الجيم وسكون الحاء المهله موضع بين مكة  
والمدينة من الجانب الشامي يماذي ذ الخليفة ويهل اهل نجد من قرن سكون الراء  
جبل املس مدور كانه بيضة تظل على عرفات وتحتها اغلظ لان قرنا بفتح الراء  
قبيلة ومنه اويس القرني وفي الحديث هذه المواقيت لا اضلها ومن مر عليها **فصل**  
ومما لم يسم فاعلم **ق** ابن عمره اتفقا عن ارائه في المنام استوك بسواك فجاء في رجلان  
احدهما الكبر من الاخر فناولته اي اعطته الا صغر منها فاقبل له كبر اي ادفعه الى الاكبر  
اي ادفعه الى الاكبر فدفعته الى الاكبر منها فقبل لعل تاويله دفعه دم الى الاكبر منها هو  
منع اصحابه مما خش من الكلام وحشرهم عليه لان السواك في المنام تظهر غير الفم  
من الغيبة ونحوها توهم بعض ان من في قوله الى الاكبر منها للتفضيل وجعل الالف  
واللام زاوية لتلا يتعلل فعل ومن وليس كما توهم لان من هنا للتبيين كما في قول  
الاعشى ولست بالاكبر منهم حصا ولو كانت للتفضيل لكان الدفع الى غيرهما وليس  
كذلك **ق** ابن عمره اتفقا عن ارائه ليلة عند الكعبة قال النووي في شرح هذا الحديث  
ارائه بفتح الهزة وانت ترى اهل ورده في فضل المجهول فرأيت رجلا ادم على وزن  
افعل اي اسمر شديد السمره وجمد ادم سكون الدال كاحسن ما انت رايت ادم  
الرجال له لغة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن وجمعها اللحم كسر

اللام

اللام كاحسن ما انت رايت راد من اللحم قدر جعلها بتشديد الجيم معناه سرها بمشط مطح  
او غيره فهي نقط ماء يحتمل ان يكون على ظاهره اي يقطر الماء الذي رجليها به لقرب  
ترجيله وان يكون مجازا عن رضارته وحسنه مثلنا على رجلين او على عواتق رجلين  
شك من الراوي العواتق جمع عاتق وهو ما بين المنكبين الى العنق يطوف  
بالبيت فسالت من هذا فقيل هذا المسيح ابن مريم سمي عيسى مسيحا لانه لم يح  
ذا مرض الا بر او لم يح ذكر يا اياه فيكون الفعل بمعنى المفعول اوله لانه خرج من  
بطون ممسوحا بالدهن او لكونه ممسوح اسفل القدمين لا اخصص ثم اذا انا رجل  
اي ملابس بروية بعد ققط بفتح القاف والطاء وروى بكسر الطاء معناه شديد  
الجمود وهي ان يكون الشعر ملفوعا غير مرسل اعور العين اليمنى كانها عنفة  
طافئة بالهزة اي ذاهب ضوؤها وروى بغير الهزة معناه ثابتة بارزة اعلم  
ان ما ورد في الصحيح من ان الدجال ممسوح العين وانها ليست حياء ولان ثابتة  
بعارض هذه الرواية ويمكن الجمع بينهما بان الممسوحة هي العين اليمنى والى قطة  
هي اليسرى واما الجمع بين رواية انه اعور اليمنى ورواية انه اعور اليسرى  
قد مر بيانه في الباب السابع في حديث الدجال اعور العين اليسرى فالت  
من هذا المسيح الدجال سمي مسيحا لانه ممسوح العين اوله مسح الارض  
اي قطعها عين فوج **م** المقداد روى مسلم عنه تدنى الشمس يوم القيمة  
من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل وعن سليمان قال لا ادري اي الميلين  
عن النبزم اساقفة الارض او ميل الذي يكتمل به العين فيكون الناس  
على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبه ومنهم من يكون الى ركبته  
ومنهم من يكون حقويه اي حاصرتيه ومنهم من يلجم العرق الجاما تقدم  
الكلام عليه قريبا في حديث يعرف النعال **م** حذيفة روى مسلم عنه تعرض  
من عرض الشئ على السلطان او من عرض العود على الاناء الفتن المراد بها

الاعتقادات الفاسدة على القلوب كالحصير عودا عودا بضم العين ونصب الدال ما يسبح به  
 الحصير من طاقاته وقع حاله كحال الحصير يسبح على هذه الحال وهي انه يجتمع من عودات  
 واحد بعد واحد كذلك الفتن تظهر في القلوب مرة بعد اخرى مجتمع فيها وروى رضى  
 الدال خبر مستدا محذوف اي هو عود وقال في النهاية عودا بفتح العين على المصدر  
 يعني يعاد ويكرر مرة بعد اخرى فإى قلب اشربها على صبغة المجهول والفتنة المنصوب  
 للفتن يعني دخلت فيها دخول تاما وكلمت منه نحل الشراب نكلت فيها على بناء  
 المجهول نكته سواء يعني اثره الفتن فيه كالنقطة السوداء وادى قلب انكرها اي ردّها  
 ولم تقع فيها نكته فيها نكته بيضاء حتى يصير على قلبين البيض بالفتح غير منصرف  
 و بدل عن قلبين قوله حتى يصير غاية الكلام الامرين من الاشرب والمناكر يعني يصير  
 جنس القلوب على نوعين اهدحها صاف لم يقبل الفتن ولم يلتصق به مثل الصفا  
 وهو بالقصر المحر الامس الابيض فلا تضره فتنة مادامت السموات والارض  
 والاخرى النوع الاخر النوعين اسود مراد بتشديد الدال المهملة وهو الذر لونه  
 بين السواد والغبرة وفي هذا التوصيف اشارة الى ان في ذلك القلب  
 بياضا مقلوبا لوجود الايمان فيه وفي بعض النسخ مرادا بالنصب على الهمزة كاللوز  
 مجزيا بميم مضمومة ثم جيم مفتوحة ثم غاء موحدة مكسورة ما يلا وقيل اي منكوسا نصب  
 على الحال والعامل فيه معنى الفعل الكاين في الكاف يعرف من هذا القول ان ذلك  
 القلب لا يبقى فيه خيرة كاللوز المنحرف الذر لا يثبت فيه الماء لا يعرف معروف ولا ينكر  
 منكرا الا ما اشرب من هواءه يعني اعتقاداته الفاسدة وشهواته النفسانية لعل  
 هذا من باب تأكيد الهمزة بما يشبه المدح يعني ليس فيه خيرة الا هذا وهذا ليس بخير  
 فيلزم منه ان لا يكون فيه خيرة البتة الحديث متفق عليه والسياق كسلم يعني  
 الحديث المذكور متفق عليه في المعنى لكن الفاظه المنطوقة على هذا الترتيب  
 كانت كسلم ولذا نسبت اليه ابو هرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فتح ابواب الجنة يوم الاثنين  
 ويوم الخميس

ويوم الخميس قال القاضي فتحها مجاز عن كثرة الغفران واعطى المنازرو قال القاضي  
 يجوز ان يكون على ظاهره لان الجنة مخلوقة وفتح ابوابها يكون علامة لذلك فيفتح  
 لكل عبد لا يشرك باله شيئا يعني ذنوبه الصغار بغير وسيلة طاعة تكون مغفورة  
 من فضل الله الارجل كانت بينه وبين اخيه شحنا بفتح الشين المعجزة وسكون  
 الحاء المهملة واكد بعد النون اي عداوة فيقال انظر وافتح الهزة يعني يقول الله  
 للملائكة النازلة بهذا بالمغفرة امهلوا هذين حتى يصطلي يعني لا تعطوا منها انصبا  
 الرجلين الذين بينهما عداوة حتى ترتفع ويقع بينهما الصلح **ق** سفيان بن زهير الازدي  
 اعطاه تفتح اليمن اي بلادها فيات قوم يسبون بضم الباء وتشد يد اليمن اي يسوتون  
 ابلهم فيحملون باهليرهم ومن اطاعهم يعني يرتحلون من المدينة مسرعين الى الامصار  
 المفتوحة التي فيها خصب والمدينة خير لهم يعني والحال ان الاقامة في المدينة خير من الاقامة  
 في البلاد التي يتقلون اليها لان المدينة قوم الرسول ومرهبط الوحي لو كانوا يعلمون  
 اي ما في الاقامة في المدينة من الفوائد الدينية جوابه محذوف وهو مما ارتحلوا منها وفتح  
 النام فيات قوم يسبون فيحملون باهليرهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا  
 يعلمون وتفتح العراق فيات قوم يسبون فيحملون باهليرهم ومن اطاعهم والمدينة  
 خير لهم لو كانوا يعلمون وفيه بيان فضل المدينة والبصر على شدتها **ق** ابو هرة روى  
 اتفاقه تنكح المرأة لاربع كمالها وحسبها حسب المرء ما فيه وفي ابانته من المفارقة  
 ونحوها ولديها فاطمة بنات الدين يعني الكائن يقتر وجون المرأة لهذه الاربعة  
 في العادة فاخرها بها المؤمن المرأة الصالحة ولا تطمح في شئ اخر تربت يدك  
 وهو في الاصل الدعاء بالافتقار لكن العرب يستعمل المعان انو كما معاينة  
 والافكار والتعجب وتعظيم الامر والحث على الشئ وهو المراد هنا كذا قال الطبري  
 وقيل اراد به تربت يدك ان لم تفعل ما امرتك **ق** اسامة بن زيد روى عنه  
 يذنت بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق افتاب بطنه اي يخرج امعاؤه

فيدور بها اي الرجل بالآفتاب كما يدور النجم بالارض فيجتمع اليه اهل النار فيقولون  
فلان مالك الم تكن تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر فيقول بل كنت امر بالمعروف  
ولا آتية وانها عن المنكر وآتية اي افعل انس روى مسلم عنه يؤتى بانعم اهل الدنيا  
البا فيه للتقدي و انعم افعل تفضل من النعمة اي بالكثرة نعم من اهل النار  
من هذه بيانية في محل النصب على الحال يوم القيمة فيصبع في النار صبغة يعني  
يشمس فيها مرة اراد من صبغ الصبغ الخمس اطلاقا للملزوم على اللازم لان الصبغ  
انما يكون بالغمس غالباً اراد من غمس فيها اصابة نعمة من النار به ثم يقال يا ابن  
ادم هل رايت حير اقط يعني في زمان هل تربك نعم قط فيقول لا والله يارب  
شد العذاب تنبيه ما مضى عليه من نعم الدنيا يؤتى باشد النار يساوي شدة  
وبلاء في الدنيا من اهل الجنة فيصبع صبغة في الجنة فيقال يا ابن ادم هل رايت  
يوسا قط وهل تربك شدة قط فيقول لا والله ما ربي يوس قط ولا رايت  
شدة قط ابن مسعود روى مسلم يؤتى جهنم يومئذ اي يوم القيمة الباء في  
جهنم للتقدي يعني يؤتى جهنم من المكان الذي خلقها اليه فتدار بارض الخشر  
حتى لا يبقى للجنة طريق الا الطرط كما دلت عليه الاحاديث الصحيحة ولها سبعون الف  
زامم مع كل زمام وهو ما يشد به ويربط سبعون الف ملك يجرونها وهذه  
اللازمة التي يجبرها جهنم تمنعها من الخروج على اهل الخشر الى ما شاء الله  
اعاذنا الله منها واما وجه تعيين العدد فنحوض الى علم الله تعالى جابر روى مسلم  
يبعث كل عبد على ما مات عليه يعني ان مات مؤمناً يبعث مؤمناً وان مات  
كافراً فكافراً انس روى سجا بالكاف يوم القيمة فيقال له ار ايت لو كان لك ملاء  
الارض ذهباً اكنت مقتدياً به فيقول نعم فيقال له انك كنت سئلت علياً  
المجهول ما هو ايسر من ذلك اي ما هو اسهل من الافتداء المفكور وهو ترك

الاشراك

الاشراك بالله ابو هريرة روى ان معاوية بن جندب الكفار على ثلث طرائق اي ثلث فرق  
ومنه قوله تع اخبار راعين الجن كذا طرائق قد اى فرقا مختلفة الاقصاء كذا قاله  
المزوي راعين اي في الجنة وهو يدل عن ثلث وهو احد الفرق وهم الذين  
لا خوف عليهم ولا هم يخشون وراهبين اي من النار وهم الذين يخافون ولكن  
ولكن يخشون منها وهم الفرقة الثانية واثقان على بغير الواو فيه للمحال صفة مبتدأ والخوف  
اي اثقان منهم وكذا الحكم فيما بعدها وثلاثة على بغير واربعة على بغير وطفة  
الاعداد تفضل مراتبهم على سبيل الكفاية والتمثيل فمن كان اعلى رتبة كان اقل منزلة واشد  
سرعة واكثر سيقا فان قلت كون الاثنين واحواة على البصير بطريق الاجتماع ام الاعتقاد  
قلنا قال شارح السنة بطريق الاعتقاد لكن الاولى ان يجتمعا على الاجتماع لان الاعتقاد  
لا يكون الاثنان ولا الثلاثة على بغير حقيقة وانما اقتصر على ذكر العشرة اشارة الى انها  
غاية عدد الراكبين على بغير وذلك البصير المحتمل للعشرة من بدائع فطرة الله كفاية صالح  
حيث قوى ما لا يقوى غيره من البعران وانما لم يذكر الخمسة والستة وغيرها العشرة  
لما يجاز ولم يذكر ايضا من السابقين من تعدد منهم ركوب بغير لان المراد من الناس  
غير الخواص ولعل ذلك يكون مرتبة الانبياء والاولياء وتخشى بقتيرهم النار اي يحجمهم  
وهم الفرقة الثالثة تقيل معهم حيث قالوا من القيلولة وهي النوم في الظهيرة وتبيت  
معهم حيث باتوا وتصح معهم حيث اصبحوا وتسى معهم حيث اموا يعني النار تلازم  
هذه الفرقة في جميع احوالهم وهم الكفار قال بعض الشراح هذه المتخشر يكون  
قبل يوم القيمة احياء الى الشام بقرينة قيلولتهم لان هذه الاحوال انما تكون  
في الدنيا ولان النار يبعثون من القبور خلفا لا يوصوفين بالركوب العقاب  
وهذا هو اشرط الساعة كما جاء في حديث ابن ابي عمير من تعرض عن تطرد  
النار الى محشرهم وقال بعضهم يكون بعد البعث لان الخشر اذا ذكر مرطلقا لا  
يصر الى ما بعد الموت وهو مختار الامم القور شى عاروى عن ابي هريرة روى  
بخشر النار يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركباناً وصنفا

عقب

على وجوههم وهو المواقى لقوله وكنتم ازواجاً ثلثة الآية المراد بقوله راغبين راهبين عوام  
المؤمنين الذين خلصوا عملاً صالحاً وافراً سيما العلماء اصحاب الميمنة وهم الصنف الاول والصنف  
الثاني الركبان المسرعون الى ما اعد لهم في الجنان وهم الذين اجتنبوا الشهوات لعالم  
السابقون في سهل سحره اصفاءه يحشر الكافر يوم القيمة على ارض بيضاء اى خالية  
من الغرس عفاً وهو البيضاء التي ليست بشديدة البياض كقرصة النقي اى قرصة الخبز  
النقي في اللون والاستدارة ليس فيها علم لاحد اى علامة من الابنية وغيرها بل تكون  
مستوية لتلاخى بها احد وقيل ليس فيها علم من حديث سهل او غيره وليس من كلام  
النبي **م** ان الله يوم القيمة يخرج من النار اربعة وهم الاخوة من جوجها منها فيعوضون على الله  
فيلت احدكم فيقول اى رب اذا فرغتم منها فلا تقيدني بشديد النون **ق** فيقول  
فنجية من اهل الجنة روى البخاري انه يدعى نوح يوم القيمة فيقول ليك وسديك  
بارب فيقول اهل بلغت فيقول نعم فيقال لامة اهل بلغتم فيقولون ما هي انا  
من نذر ما فيه نافية فيقول من يشهدك من فيه استغفامته طالب مع من نوح  
شاهد على تبليغ امة وهو علم به اقامة الحجة عليهم فيقول الحمد وامة فيشهدون  
انه قد بلغ اى ان نوحاً قد بلغ امة ما اوحى اليه وانذرهم فذلك قوله وكذالك  
جعلناكم امة وسطاً اى خباراً وعدلاً لئلا تكونوا شهداء على الناس اى شهداء بحد  
بذلك مع انهم بعده لعلمهم بالقران ان الانبياء كلهم قد بلغوا الممهم ما ارسلوه وقد جاء  
في الرواية ثم يؤتى محمد فيقال عن حال امة فينكرهم ويشهد بصدقتهم فذلك قوله  
ويكون الرسول عليكم شهيداً **هـ** ابو هريرة **هـ** اتفاقاً عن استجاب لاهلك ما لم يحل  
يقول هذا استيفاف بيان الاستجالة في دعائه قد دعوت ربي فلم يستجب لي  
فيه حش على ترك الاستجبال في استجابة الودع اقل لا جابة الدعاء شروط شرط  
في الداء وهو ان يعلم ان لا قادر على حاجته الا الله ويحبتب عن اكل الحرام  
وشروط في الدعاء وهو ان يكون سداً بالصلاة على النبي ومختوماً بها وشروط

في المدعو به

في المدعو به وهو ان يكون من الامور الجائزة الطلب **ع** عبد الله بن عمر **ع**  
ورسلم عنه يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين المراد به جميع حقوق العباد من اموالهم  
ودمايتهم واعراضهم فانها لا يغفر بالشهادة وقيل لهذا في شهيد البر لما روى ابن ماجه  
عن ابي امامة مرفوعاً ان النبي **ص** قال يغفر لشهيد البحر الذنوب والدين وقيل ايضا  
الدين الذي يحبس عن الجنة حتى يقع القصاص وهو الذي صرف ما استدانه في سعة  
او صرف واما من استدان في حق واجب لفاقة ولم يترك وفاء فان الله لا يجز  
عن الجنة ان شاء الله شهيداً كان او غيره لان السلطان كان عليه ان يؤدي  
دينه عنه فاذا لم يؤدي عنه يقضى له عنه بارضاً خصوصاً لما روى ابن ماجه عن عبد الله مرفوعاً  
ان الدين يقضى يوم القيمة الا من تدين في ثلث خلال رجل يرضف قوته في سبيل الله  
في تدين ليقوى به عدو الله ورجل يموت عنده مسلم فلا يجد ما يجره به الا بدين  
ورجل خاف على نفسه العزوبة فينكح على دينه فان الله يقض عن هؤلاء يوم القيمة **ح**  
ابو هريرة **ح** روى البخاري عنه يقال لاهل الجنة يا اهل الجنة خلود ولا موت ولا اهل  
النار خلود ولا موت اى لكم خلود في النار زوى ان هذين القولين يكونان بعد  
ان يؤتى الموت في صورت كيش فينرج بين الجنة والنار انما يمثل الموت بهذا  
المثال ليشاهدوه باعينهم ويستقر في انفسهم ان الموت ارتفع فينجد اهل الجنة  
فروها واهل النار ترها وتخصيص صورة الكلب لما كان فداً عن اسمعيل نبياً **د** من سلم  
كان في المعنى فداً عن جميع الاحياء ضبط اعقال والله اعلم بحقيقة الحال **السادس**  
**الف** عمر **ع** روى البخاري انا في الليلة ات من ربي فقال في هذا الوادي المباركة  
وهو واد العتيق من اودية المدينة وقل غمرة في حجة وداع معناه ادرج انا عمرت في حجة  
قال النووي اعتمر النبي **ص** اربع عمرة وحج حجة واحدة فكان حجة في العاشرة من الهجرة  
قيل فرض الحج في التاسعة منها ولهذا لم يامر الناس بالحج قبلها وقيل فرض سنة خمس



لكنه كان مارا بالمحاربة واعلاء كلمة الله ولم يكن متفرغا الى الحج لكنه كان يحتمل ان امر  
العمرة اليسر وليس وقت معين وكما فتح مكة سنة ثمان من الهجرة امرم الناس  
بالحج وامر عليهم ابا بكر وانما لم يحج في التاسعة لان تلك المواضع كانت بالمشركين  
فكره دم ان يحضر معهم فيها فبعث الناس فامر ان ينادى في اهل الموسم ان لا يحج  
بعد هذا العام مشركا اختلف الروايات في انه كان مفردا او قارنا او متمتعا فالصحيح  
انه كان اول مفردا ثم اوجم بالعمرة وادخلها في الحج وماروى عن ابن عمر انه قال تمتع  
رسول الله صلعم في نجة الوداع بالعمرة الى الحج يكون محولا على انه اراد به التمتع اللغو وهو  
الارتفاق يعني ارتفق دم في لونه قارنا كما ارتفاق المتمتع بان لم يحرم لها من اول الك  
ق ابو ذر صه اتفقا عنه اتان في جبرئيل فبشرني انه الضمير في اللسان من مات  
من اتمك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنته وان سرق قال وان ربح  
وان سرق هذا السؤال من ابي ذر كان لشدة غفرة من المعصية واستباده  
عن المعاصي وفي الحديث حجة لا اهل السنة من ان صاحب الكبيرة لا يقطع له بالنار  
وان ادخلها اخرج منها وظل في الجنة ق ابو هريرة صه اعفاه ادم وموسى  
قيل هذه الحاجة كانت روحانية يؤيده ما جاء في رواية عند ربه وقال القاضي وكوز  
ان يكون جسمانية بان اصابها واجتمعا كما ثبت في حديث الاسراء انه لم اجتمع  
مع الانبياء وصلوا بهم فقال موسى يا ادم انت ابونا الذي خيبتنا اي كنت سببا  
لخيبتنا عن سكون الجنة من الامر واخرجنا من الجنة بخطيئتك التي فوت بها  
منها فقال له ادم انت موسى اصطفاك الله بكلامه اي جعلك كليمه ونطقك كلف  
التورية بيده متشابهة تقدم فيه قول السلف وتاويل الخلف اتلوه مني عمرة استفهام  
للا تكار على امر قدرة الله على اي كتبه في اللوح المحفوظ او في التورية قبل ان يخلقني يا رب  
سنة المرامنة التكليف لا التحديف فان قيل العاصي هنا لو قال هذه معصية قدرها الله على

لم يسقط

لم يسقط منه اللوم فكيف انكر ادم بهذا القول على كونه ملاما قلنا انكر اللوم من العبد بعد  
عفو الله عن ذنوبه ولهذا قال النووي اتلوه مني ولم يقل اثم على بناء المجهول او نقول اللوم  
على المعاصي في دار التكليف كان للزجر وفي غيرها لا يفيد تيقضا للحج ادم موسى حج ادم  
موسى كرهه للتاكيد يعني غلب بالحجة على موسى م لانه احوال ذلك على علم الله ونه على  
بانه غفل عن القدر السابق الذي هو الاصل وقصر النظر على السبب اللاحق الذي هو الفرع  
ق ابن عباس صه روى سلم عن ابي سلمة كذا فعلتم الفعل الحسن الجميل فاصنعوا  
يعني داموا على هذا الصنيع قاله لبي عبد المطلب حين سقوه البئير على زمزم اي على  
بيئره وفيه دليل على استحباب البناء على من يفعل الخير والحث عليه ق ابو هريرة صه اعفاه  
انتهى ابراهيم الزم اي نفسه وهو ابن ثمانون سنة رواه مسلم بالقدم بفتح القاف  
وتخفيف الدال التي ينجت بها النجار وقيل هو اسم مكان بالشم وفيه التخفيف والتشديد  
ق انس صه روى البخاري عنه اخذ الراية وهي العلم الكبير واللواء دون ذلك زيد فاصيب  
اي نال المعصية يعني مات ثم اخذها بعف فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب  
ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امة بكر الهزرة هي الولاية يعني من غير ان يوليه النبي صم  
على اخذ ذلك ففتح له تقدم توضيحه في الباب الثالث في حديث لا تعطه يا خالد ق ابو هريرة صه  
اعفاه اذنب عبد ذنبا يعني ذنبا كان بينه وبين الله تعالى فقال اللهم اغفر لي ذنبي يعني بعد  
توبة عن ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبد ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنوب  
وياخذ بالذنوب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبد ذنبي  
اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنوب وياخذ بالذنوب ثم عاد فاذنب فقال اي رب  
اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبد ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنوب وياخذ  
الذنوب مذهب اهل السنة والجماعة انه اذا تاب احد عن ذنوب ثم عاد اليه استغفرت عليه  
الثاني ولم يبطل توبته وهذا الحديث يدل على ذلك اعني ما ثبت فقد عرفت ذلك  
المراد منه التلطف وحسن العناية بالمحاطب لا الحث على عمل ما شاء قال عبد الاعلى

احد رواة هذا الحديث لا ادرى اقال ابي البرزخ في الثالثة او في الرابعة اعلم ما ثبت يعني شك  
 عبد الاعلى في ان قوله اعلم ما ثبت مذكور في المرة الثالثة كما ذكر في المتن او مذكور في المرة  
 الرابعة بانه قال ثم عاذ فاذا نبت فقال اي رب اقوله وياخذ بالذنب فيذكر اعلم ما ثبت  
 في هذه المرة عمر بن عتبة روى عن ابي سلمة عن ابي بصير بصلة الارحام وكسر الاوثان وان توعد له  
 ولا تشرك به شيئا قال له هين قال باي شيء ارسلتك يعني انه تقدم بيانه في الباب الثاني  
 في حديث ابي حنيفة لا تستطيع **ق** حكيم بن حزام اعفاعة اسلمت على ما سلف لك على وجهان  
 ثواب ما قدمت من خير قال له هين قال عن خيرة في الجاهلية لعل فيها ابو يزيد ههنا  
 هذا المعنى حديث ابو وهبان الكافر اذا اسلم فحسن اسلامه يناب على ما فعل  
 في الجاهلية من الخير قال المنظر يكتب للكافر بعد اسلامه بكل حسنة عملها في الكفر ثواب  
 حسنة واحدة لا عشر حسنة كما يكتب للحسنة في الاسلام قال الشيخ الكلابي ادى  
 يجوز ان يكون المعنى اسلمت ببركت ذلك الخير السابق يدل عليه ما روى انه قيل للبرزخ  
 ان فلانا يصلي الليل كله فاذا اصبح يسرق قال ام سينهاه ما تقول اخبر البرزخ ان  
 صلواته بالليل بشرى من الله على ما سبق له من السعادة وانه يرجع الى الله يتوب **ق**  
 البراء بن عازب روى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 يعني اشبهتني خلقه وسجية اراد منه التلطف به لا معناه الحقيقي قال ابو بصير  
 ابي طالب لما خاصم وهو عوزيد وعلي في بنت مخزوم تقدم بيانه في الباب الثاني  
 في حديث انما الخالة ام **ق** ابو بصير روى عن ابي بصير قال لما كسر الكفار في غزوة احد  
 رباعية البرزخ قال اشتد غضب الله على قوم فعلوا انبياء يعني هذا الفعل يشير الى رباعية  
 وهو على وزن الكراهية السن التي بين الفية والثياب اشتد غضب الله على رجل  
 يقتل رسول الله يحتمل ان يراد به جنس الرسل وان يراد به نفس نبينا عليهم وصدقنا  
 للظاهر موضع المضمير قبل الذر قبله نبينا وهو ابي بصير خلف في سبيل الله اخبر  
 عن قتل في هذا وقصاص اعلم ان الانبياء ثواب الحق وحلفاؤه فلم

الدرجات العليا فمن تعرض لهم بالاهوار اشتد عليهم عقوبة النار ابو بصير روى  
 اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب  
 فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم اشتر  
 اي لم اشتر منك الذهب فقال اي البايع الذي اشترى الارض انما بعثك الارض وما فيها  
 فتحاكى الى رجل فقال الذي تحاكي ابيه انك ولد فقال احداهما غلام وقال الاخر له جارية  
 فقال انك الغلام التجارية وانفقا على انفسكما منه فتصدقا وفي الحديث دليل على ان  
 الموضوع في البيع لا يدخل في عقد البيع لانه من غير انكار وهذا بخلاف المعدن  
 فانه ينتقل الى مشتريه لانه من اجزاء الارض ودليل على جواز التحكيم لان الظاهر من قوله  
 الى رجل انه لم يكن حاكما في البلد وانما لم يحكم ذلك المحكم لانه لم يجد مدعيًا فاصح **ق** ابن عباس  
 اعفاعة قال اتى رجل الى رسول الله فقال يا رسول الله اني ارى في المنام ظلة تنطف السمن  
 والعسل فارى الناس يتكفون منها بايديهم فاستكفوا والمستقل وارى سبيبا وصلوا  
 من السماء الى الارض فاراكت اخذت بيديك فعلقوت ثم اخذ به رجل او فعلا ثم اخذ  
 رجل فانقطع به ثم وصل له فعلا قال ابو بكر يا رسول الله باي وامى والله لقد عني فلما عثرها  
 قال ام اعبرها قال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي ينطف من السمن والعسل  
 فالقران حلاوته ولينه واما يتكفف النكار من ذلك فاستكف من القران والمستقل واما السبي  
 الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت فيه تاخذه فيعليك الله به ثم ياخذ به رجل  
 من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل او فيعلو به ثم ياخذ به رجل او فينقطع به ثم يوصل فيعلو  
 فاخبرني يا رسول الله اصبحت ام اخطأت فقال ام اصبحت بعضا واخطأت بعضا فليكن  
 مفردات الفضة ثم معنى الحديث الظلة بضم الظاء المعجزة السحابة ينطف بضم الطاء  
 المهملة وكسرها اي يقطر يتكففون اي ياخذون بايديهم السبيل النفاذ في فلما عثرها  
 زايدة قاله لا يكر اخلفوا في معنى الحديث قال ابن قتيبة معناه اصبحت في بيان  
 تفسيرها واخطأت في سؤالك تعبيرها عند حضورنا وقال الصياوي معناه  
 اخطأت في تعبير بعض العبارات لان ما فرسه ابو بكر بالقران انما هو تفسير العسل

واما تفسير السمن فلم يذكره وكان حقه ان يقول الكتاب والسنة ابوهرة وهو روم عنه  
اضل الله عن يوم الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى  
يوم الاحد اضلال الله عن يوم الجمعة من كان قبلنا يحتمل ان يكون بان امرهم بتعظيمه  
ولم يعينهم فاختلف اجتهادهم في تعيينه فقالت اليهود هو يوم السبت لان الله تع  
فرغ فيه عن الخلق وقالت النصارى هو يوم الاحد لان الله تع براء فيه بالخلق فجاء الله بنا  
يعني خلقنا بعدهم فهذا انما هو اليوم الجمعة بان عينه عنانية لنا مع ان المعاني فيه شواهد  
بارزة على مزيد فضل لانه يوم خلق فيه نفس الانسان وفي سائر الايام خلق ما يعود  
نفعه الى الانسان والشكر على نعمه الوجود يكون اعم بالتقديم ولانه يوم الكمال بان يوم  
فيه الخلق ويحتمل ان يكون الاضلال لعدم توفيقه اياهم بعد ما عينه لهم على ما روى ان موسى  
امرهم بتعظيم يوم الجمعة وعينه فناظروه بان السبت افضل فقال الله تع دعهم وما اختاروا  
اعترض القاضى على هذا الوجه بان يوم الجمعة لو كان معينا لم يصح اختلافرهم فيه ويمكن  
ان يجاب عنه بان اختلافرهم من جهة زعمهم انه لهم ايضاً اليوم آخر فابدلوه وغلطوا فجعل  
الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة يعني ان ما اختاروه من الايام  
تابعان ليوم الجمعة يجبان بعده فذلك هم تابعون لنا نحن الاخرون من اهل الدنيا  
والاولون يوم القيمة هذا استنباط عوالم من قال كيف يكونون تبعنا لنا ونحن جنتنا  
بعدهم يعني نحن الاخرون ظهورنا في الدنيا والاولون الى هنا فضلا وكرامة والاعتبار  
للمعاني للتقديم الزماني المقضى لهم يعني نحن الاولون الذين يقضى لهم يوم القيمة  
قبل النار لتدخل الجنة قبلهم ويروى بينهم قبل الخلاق يعني يروى المقضى بينهم مكان  
المقضى لهم ق جابر انهم اتفقا على روايتها عن جابر وانفرد مسلم عن النبي  
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ فحتمل ان يراى من اهتز اهتزته فحتمل ان  
سعد كما اهتز جيل احد وعليه النجوم وابوبكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم اجمعين

وان يراى

وان يراى بشارة اهلها واقبالهم اليه وقيل هو كناية عن تعظيم موته لان العرب تنسب الشئ  
المعظم الى اعظم الاشياء كما يقال اظلمت الارض بموت فلان ق النضر ايعا عنه قال  
اخبر ابو طلحة عن النبي ان ابنه من ام سليم مات فبجته بنوب فقالت لا اهلها  
لا تخذوا اباطلحة عنى وفات ابنه حتى اكون انا احده فجا فقال كيف حال المريض فقالت  
الحمد لله الآن اهداء اى اسكن مما كان عليه فقربت اليه عشاء فاكل وشرب ثم رضفت  
احسن ما كانت تصنع قبل ذلك فواتع بها فقالت يا ابا طلحة ارايت لا فرور ربيعة  
عندك فاستردها فهل تتأسف على ذهابها قال لا قالت اخشى ان ابني وربيعة  
فانشر ذك فلاتتأسف عليه فغضب وقال تركتنى حتى تملطخت ثم اخبرتنى بابنى فلما اخبر  
النبي بما جرى بينها قال ام بارك الله لكما في ليلتكما دعاه لاي طلحة وام سليم قوله دعاه  
الى اوجه كلام المص روى ان ام سليم حملت تلك الليلة فولدت غلاما فسماه النبي عبد الله  
ق ابو هريرة ايعا عنه تخاجت ويروى اصحوت النار والجنة يحتمل ان يخلق الله فيهما  
تخييرا في وقت فتخاجتا وقيل هو من باب التمثيل فقالت هذه اى النار يدخلني  
الجبارون والمتكبرون وقالت هذه اى الجنة يدخلني الضعفاء يعني الخاضعون والمسكين  
قال الله تع ائذ انت عذابي اعذبك من اشاء وقال لهذه انت رحمتى سمي الجنة رحمة لانها  
مظهرها ارحم بك من اشاء وهذا بيان لكون الجنة رحمة ولهذا فصله عما قبله وكذا الكلام  
في انت عذابي ولكل واحدة منكما ملوؤها يعني ما يملؤها ق ابن مسعود روى عن  
تربت يدك ان شهد ان رسول الله قال لابن صياد روى ان ابن صياد قال لرسول الله  
في جوابه ان شهد ان رسول الله بيانه الباب السادس في حديث ان يكن هو قلن  
تسلط عليه ق ابو هريرة روى البخارى تعس بفتح العين اى سقط على وجهه  
هذا دعاء عليه في المعنى عبد الدينار وعبد الاموال ق ابن مسعود انما لم يقل ما كرهها اشارة الى ان  
المذموم من يكون اسير اجمع الاموال بحيث لا يؤدى حتى الله منها وعبد الخبيصة  
وهي كساء اسود معلم ان اعطى رضى هذا بيان لشدة حوصه وان لم يحط  
تخط تعس وانكسر الانتكاس هو الانقلاب على الرأس انما اعاد تعس

لم يترق في الدعاء عليه من الاصحون الى الاغلف ثم رقى منه الى قوله واذا شك اي دخل  
شوك في عضوه فلما انتفتش على بناء المجهول دعاء عليه لعدم افراده بالمنقش يعني  
اذا وقع في البلاء فلا يترحم عليه انما خص انتقش الشوك بالذكر لان الانتقاش  
اسهل ما يتصور من المعاونة لمن اصابه مكره فاذا نفى ذلك الاصحون يكون ما فوقه  
منفيا بالطريق الاولي طويل بعد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله هكذا يدل على اهتمامه  
بالمجاهدة لا يجمع الدرهم اشعث رأسه بالرفع فاعل اشعث وهو خير مبتداء محذوف  
والجملة صفة عبد قال الجوهرى الاشعث وهو مغبر الرأس مغبرة قوامه ان كان  
في الحراسة اراد بها حراسة الجيش عن ان ياجم عليهم العدو والهجوم وهي يكون في مقدمة  
الجيش كان في الحراسة تقر في العلم المعاني ان الشرط والجزء اذا اختلفا على حكمة  
الجزء يعني ان كان في الحراسة يبذل جهده في الحراسة ولا يغفل عنها وان كان في الساحة  
كان في الساحة وهي مؤخر الجيش خصها بالذكر لانها اشدهم شدة والشرافة اذا الاولي  
عند دخولهم دار الحرب والاخوي عند فرجهم منها الشرطتان مؤكدا ان لما قبلها  
من كونه اخذ بعنان فرسه ولهذا فصلها عنه قال الامام التورثي اراد بالشرطين  
حسن ايتما به بامر الامام بحيث لا ينفك عن مقام امره به اذا استاء ذن لم يؤذنه  
لكونه عظيم ملتفة اليه في الدنيا وان شفع لم يشفع اي لا يقبل شفاعته لكونه وصيخ  
المقدح ابو طهري روى البخاري انه تكفل له اي ضمن وهذا تمثيل لمن جا هدد  
في سبيل لا يخرج من بيت الجملة المنفية حال الاجهاد في سبيله وتصديق كالمائة  
وهي ما وعد الله في حق المجاهدين من المكثوبات وقيل المراد منها كلمتها الشهادة  
ان يدخل الجنة اي بان يدخل وهو متعلق بتكفل او يردده الى متكنة بما نال  
من احوال وغنيمة هكذا رواية البخاري ورواية الجي داود ومسلم من احوال وغنيمة  
بالاو ومع الحديث ضمن الله للمجاهد الموصوف ان يوصله الخير في كل حال  
ان مات يدخل الجنة بلا عذاب وان لم تمت يردده الى بيته باحوال وغنيمة

ان غنم

ان غنم وبالا بقط ان لم يغنم كذا قاله المحي السنة ابو طهري روى ابو طهري روى ابو طهري  
الموت الى موسي م اي صورة البشر فقال له اجب ربك اي للموت يعني جئت  
لقبض روحك فلطم موسي عين ملك الموت اي ضربها مع باطن اليد فقار بها  
اي شقها فان قيل كيف صدر من موسي هذا الفعل اجب عنه بانه متشابه  
فيغوض علمه الى الله وبان موسي لم يعرف انه ملك الموت فظن انه رجل قصد  
نفسه فدعه عنها فادت مدا فحتمت الى فقير عينه هذا هو مختار المازني والقاضي  
عياض وانكره الشيخ الشارح بان هذا غير صحيح لان الرجل الداخل عليه لم يقصده  
بالمحاربة حتى يدفعه عنه بل دعاه للموت وبجهد هذا القول لا يصدر عن مؤمن  
صالح مثل هذا الفعل فما ظنك بموسي وعلو شأنه واقول ان موسي كان في  
طبعة جدته حتى روى انه م اذا غضب اشتعلت قلبه سوية فاذا هجم عليه رجل  
فدعاه الى الهلاك عرف م انه لا يكون الا بالحر فدفعه قبل قصده وذا احتمل  
ان يكون جازا في شرعه اولان موسي زعم انه كاذب حين ادعى قبض روحه زعم  
ان بشر الا يقبض الروح فتغضب عليه فاطمه وكان هذا الغضب لله وفي الله  
فلم يكن مذموما ولهذا لم يعاتبه موسي حين اخذ اسه هرون وكحينة وكان  
يجر مع ان عارون اكبر منه سنا واجل قدرا عند اكثر علماء الامة وقد قال وم  
حق كبره الاخرة عليهم بحق الوالد على ولده وما اختاره الشيخ الشارح في الجواب  
من ان موسي يحتمل ان يكون ما ذونا في هذه اللطمة ويكون ذلك امتحانا  
للمظلوم فلا يخفى بعده فرجع الملك الى الله مع فقال انك ارسلتني الى عبدك  
لا يريد الموت وقد فقا عيني فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدك فقل الحيوة  
عزوب عبد الهمة الاستفهام في الحيوة فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن نور  
اي ظهره فما وارت يدك اي سترت من شعره فانك تعيش بها اي بعدد  
تلك الشعورات سنة قال اي موسي ثم الهاء فيه للسكت وما لا تفهم

يعني ثم ما يكون بعد ذلك احيوة ام موت قال ثم الموت قال موسى فالآن من قريب  
 يعني اختار الموت في هذه الحالة فان قلت لم لم يعيد موسى ما فعله ذنبا اذا علم انه  
 لم يزل ولم يدم عليه كما ندم حين قتل قبطيا يقول رب ان ظلمت نفسي قلنا الكرامة  
 انما اشرت في عينه الصورية دون عينه الملكية فكانت تلك العين للملك كاللباس  
 فلم ينقص من خلقته الروحانية شئ نفع له عند لطم موسى على صورة ان ان  
 فقتت عينه رب ادنى من الارض المقدسة انما سأل موسى قربه منها الشرفا ولم يبال  
 نفس بيت المقدس لانه خاف ان يكون قبر مشهورا فتعين به الكرامة رمية بحجر  
 اى بمقدار ذلك قال اى النبىء واله لو اى عنده اى عند البيت المقدس لا ريب  
 قبره الى جنب الطريق عند الكتيب الاحمر وهو تل الرمل ابو هريرة ربه افعاله جعل له  
 الرحمة مائة بوزن فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا  
 فمن ذلك الجزء يتراحم الخلايق حتى يرفع الربة هافرهما عن ولدها حشية ان تصيب  
 تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث ان اله مائة رحمة في ابو هريرة ربه روى البخاري  
 النبىء فقلت يا رسول اله انى رجل شاب وانى اخاف العنة اى الزنا ولست  
 اجد طولاً اتزوج به النساء فاذا نى ان اخصى فقال دم جف القلم بما انزل لاف  
 جفاف القلم كناية عن تحقق التقدير ونشوت المقادير البتة لان جفاف القلم  
 يكون بعد فراغه عن الكناية وتامه اى تمام الحديث وهذا من كلام الحص  
 فاختص بكسر الصاد المهملة امر من الاختصاص وهو جعل امره نفس خطيا  
 على ذلك فهذا في موضع الحال يعني اذا علمت ان كل شئ مقدر فاختص  
 حال كون اختصاصك واقعا على ما جف القلم به من الاختصاص او ذر يعني  
 او اشرك الاختصاص حال كون ذلك واقعا على ما جف القلم به من تركه وهذا  
 الكلام غير مذكور بطريق الاذن على الاختصاص بل مذكور على وجه اللوم على ابتدائه  
 قطع العضو من غير فائدة كقولهم اعلموا ما نيتهم وفي بعض النسخ واخصر

بالراء بعد الصاد يعني اختص عليه بتسليم الامور للتقدير او دوح الاختصاص بالتصرف  
 في الدفع يعني كل منها لا يتغير المقدر فعلى قوله او زرام للمتهديد ابو قتاد ربه  
 روى مسلم عنه بنما رسول اله عيسى حتى انتصف الليل وانا الى جنبه فتعسر رسول اله ثم فقال  
 على راحلته فاتيته فدعمتها اما صرت له كالدعامه من غير ان اوقظ حتى اعتدل على راحلته  
 ثم سار حتى ذهب اكثر الليل مال على راحلته فدعمتها من غير ان اوقظ حتى اعتدل على راحلته  
 ثم سار حتى اذا كان في اخر الليل مال صلبة هي اشد من الميلين الاولين فدعمتها فرجع راسه  
 فقال من هذا قلت ابو قتاده قال متى كان هذا مسيرك منى قلت ما زال هذا مسيرى  
 منذ الليلة فقال ام حفظك الله بما حفظت به اى بسبب شئ حفظت به نبيه قال له سحر  
 التوريس حين دعمه ثمانته وفيه اسحباب الدعائم الحسن ابو هريرة ربه افعاله  
 خلق اله ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فلم على اولئك من الملايكه  
 فاستمع ما يحبونك فانها تحبوك وتحيه ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام  
 عليك ورحمة اله وزادوه ورحمة اله الضمير في زادوه لا ادم والزيادة بقى الى  
 مفعولين ومفعول الثانى ورحمة اله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم يعني يكون  
 طول له كطول ادم ثم قال فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن يعني لم يزل طول  
 ولد ادم ينقص على ستين ذراعا والآن بالنصب ظرف يعني وصل النقصان  
 الى الوقت الذى ذكر النبىء فيه الحديث قيل لهذا مقدم في الترتيب على قوله  
 وكل من يدخل الجنة ابو هريرة ربه روى مسلم عنه خلق اله القرية يوم السبت  
 وخلق فيها الجبال يوم واحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكره يوم الثلاثاء وخلق النور  
 يوم الاربعاء وبت فيها اى فرق في الترتيب الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر  
 من يوم الجمعة في احو الخلق في افساحه من النهار فيما بين العصر الى الليل العباس  
 بن عبد المطلب روى عنه ذاق طعم الايمان من رضى بابه ربنا نصب على التمييز وبالاهلام

البراءة  
 بالراء

دينا وبمحمد رسولا قال صاحب التحرير معنى الرضا بالشئ هو الاكتفاء به يعني من لم يطلب غير الله ربا  
 ولم يسلك سوى شريعة محمد ذاق من الايمان طعما قصر على صفه الكلام نسبة الامر الى حاصل  
 الوجدان من الرضا بالامور المذكورة بمطعم بل يتذوقها وله ثم ذكر المشبه به واراد المشبه  
 ورشح بقوله ذاق فان قيل الرضا بالتالي مستلزم للاولين فلم ذكرهما قلنا للتصريح  
 بان الرضا بكل منهما مقصود النس روى البخاري عنه قال كنا مع النبي في سفر فمنا  
 الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوم وقام المفطرون فضر بوا  
 الابنية وسقوا الدواب فقال ام ذهب المفطرون اليوم بالاجور الام فيه يحتمل ان يكون  
 للبرية مشية الى اجور افعال المفطرين وان يكون للجنس ويفيد مبالغة بان يبلغ  
 اجورهم مبلغا يتغير فيه اجور الصوم ويجعل كان الاجور للمفطر كما يقال عمر والشجاع ق  
 ابو هريرة ق اتفقا عنه راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال سرقت فقال كلا وهو حرق  
 ردع اى ليس الامر كما زعمت ثم اكد ذلك بالخلف بقوله والذي لا اله الا هو فقال عيسى  
 امنت بالله يعني صدقت من حلف بالله وكذبت عيسى يعني كذبت ما ظهر لك من سرقة  
 لا احتمال انه اخذ باذن صاحبه او بان له حقا فيه ق ابو هريرة ق روى مسلم عنه رعم انف  
 ثم رعم انف ابو به المضاف اليه وهو ادراك ابو به محذوف عن كل واحد من الاولين  
 بقرينة الثالث عند الكبر قيده مع ان خدمة الابوين مما ينبغي ان يفعل في كل حين  
 لشدة احتياجها الى البر والخدمة في تلك الحالة اهدتها او كلاهما بالرفع فيها هكذا  
 في جميع روايات مسلم وفي كتاب الحميدى وجامع الاصول واهدتها فاعل للظرف  
 وهو عند او غير مبتدأ محذوف يعني مدارك اهدتها او كلاهما وهذه الجملة بيان لقوله  
 من ادرك ابو به والمذكور في بعض النسخ المصايح والمشارك اهدتها او كلاهما  
 بالنصب فيكون بدلا عن ابو به ثم لم يدخل الجنة يعني بسبب عقوبتها والتقصير في حقوقها  
 المعنى

المعنى لصق انف من ادرك ابو به بالرغام وهو تراب مختلط بالرمل والمراد منه النمل  
 وهذا يحتمل ان يكون اخبارا يعني اذ لم من قصر في خدمته كليهما او احدهما بان يدخله  
 الجنة وان يكون ما ولا بعدم دخوله قبل العقوبة او محمولا على ظاهره على قول من  
 يقول بالاعراف ويحتمل ان يكون دعاء عليه ق ابو هريرة ق روى البخاري عنه قال جئت  
 للصلوة ورسول الله راعى ركعتين دون الصف ثم مشيت الى الصف فلما اتت  
 النبى صلوة سال من فعل ذلك فقلت انا فقال ام ذاك الله حوصا ولا تعد قال له  
 روى لا تعد بكون العين وضم الدال اى لا تسرع في المشى الى الصلوة بل كن  
 على السكوت فان من قصد الصلوة فكانه فيها وروى بضم العين وسكون الدال  
 يعني لا تفعل مثل هذا وقيل معناه لا تبطن حتى تفعل كذا ق ابو هريرة ق روى عنه  
 سمعتهم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر وفي الاستفهام فيه محذوف قالوا  
 نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الف من بني اسحق  
 يعني من العرب وتلك المدينة قطنية على ما صرح في رواية اخرى فاذا جاؤوها  
 تزلوا فلم يقاتلوا بسلام ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والاله الكبر فيقط  
 اهد جانبها الذي في البحر ثم يقولون الثانية اى المرة الثانية لا اله الا الله والاله الكبر  
 فيقط جانبها الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والاله الكبر فيفزع لهم فيدخلونها  
 فيغنون فيها هم يقتسمون المغنائم اذا جاءهم الصريح اى المستغنيث فقال ان  
 الرجال قد خرج فيتركون كل شئ ويرجعون تقدم وصف الفاتحين في الباب  
 الثالث في حديث لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعناق ق على به  
 اضعافه شغلونا عن الصلوة الوسطى اى الفضلى صلوة الله بدل او عطف  
 بيان وفيه حجة على من قال انها مباهمة بجهل ابرهنا الله تحريصا للخلق على طاعتها  
 كساعة الاجابة يوم الجمعة فان قيل ما روت عايشة روى انه قال حافظوا على الصلوة

المعنى

والصلوة الوسطى وصلوة العصر يدل على ان الوسطى غير العصر قلت يحتمل ان يكون  
الوسطى لقبا والعصر اسما فذكرها م باسمها ملاءمة قبورهم ويوتهم نارا قال شجاع  
المشكوة هذا دعاء عليهم عذاب الدارين من ذواب بيوتهم في الدنيا فيكون النار  
استقارة للفتنة ومن اشتغال النار في قبورهم قال يوم الحندق وهو يوم الاحزاب  
كان ذلك سنة اربع من الهجرة ابو سعيد روى البخاري عنه قال وعظ النبي يوم  
يوم عيد وامرهم بالصدقة فلما رجع ام الى منزله جاءت اليه زينب امرأة ابي سعود  
فقلت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي هاتين الفين فاردت ان  
اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به فقال دم صدق ابني  
مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم اي بجليك الضمير المجرور  
في عليهم عايد الى من وتلك الصدقة كانت تطوعا لان المفروضة لا يجوز اعطائها  
الى الزوج والولد سعيد سمعته ابا عبد الله قال جاد رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني  
استطلق بطنه قال ام اسقه عسلا فذهب ففعل ثم جاء وقال لم ينقطع فقال ام  
فقال ام اسقه عسلا ففعل به ثم جاء وقال لم ينقطع فقال ام في المرة الرابعة صدق الله  
بمعنى شفاء كونه ذلك البطن في شرب من العسل قد اوحى الله اليه والصدوق فيه وهذا  
التوجيه اولى مما قاله بعض الشراح من ان المراد به قوله تع شفاء للكل لان الاله لا اول  
على انه شفاء من كل داء وكذب بطن اخيك يعني اخطاء كما يقول العرب كذب سمعي  
اذا اخطا اراد بخطائه عدم حصول الشفاء به وذلك اما لان نية في شربه  
لم يكن خالصة اولان الدوا لم يعمل عمله بعد تمتة الحديث فشاء في شربه  
فيل العمل سهل ملطف فكيف امر النبي صلى الله عليه وسلم به في دفع الاسهال قلنا لعلم علم  
ان ذلك الاسهال كان من اجتماع فضلات بلحمة دفعتها الطبيعة مرة بعد اخرى  
وكان فيها من المادة محتاجة الى قلعها بجليين فامر بشرب العسل مرة بعد اخرى

فلما شرب

فلما شرب اتقلعت بالكلية ق عايشة ربه انعمه صدقا بتخفيف الدال انهم يعذبون  
يعذبون عذابات سمعة البهايم كلها يعني عجوزين تقير من المص لضمير صدقنا من تحجر يهود  
المدينة وطمع بعضهم جميع عجوز وهي المرأة الكبيرة السن ولا يقال عجوزة والعامية  
تقول انا دخلنا على عايشة ربه الجملة صفة عجوزين فقالتا ان اهل القبور يعذبون  
في قبورهم فكذا شهما عايشة ربه فلما فوجتا ودخل رسول الله فحلمته ما قالنا قال ام  
الحديث ابو ظهيرة روى البخاري عنه عجب الله من قوم اراد به رضاه لا يستحاله  
معنى التعجب في عفة نوح يدخلون الجنة في السلاسل ارادهم الاسارى الذين نوتت  
بهم في القبور فهددهم الله للاسلام جعل الودعول في الاسلام دخولا في الجنة لكونه وسيلة  
قال الطيبي يحتمل ان يرد بالاسلاسل جذبات الحق التي يجذب بها من يشاء من الضلال  
الى الهدى قال الكلابادي يجوز ان يكون المعنى اظهر عجب هذا الامر ويؤيد خلقه وهو  
ان الجنة مع ما فيها من النعيم المقيم التي يبارع اليها ذو العقول بتحمل المكابد لينا لا  
منه ولا يتسعون عنهما حتى يقادون اليها بالاسلاسل وفيه اخبار عن عظيم فضل الله  
حيث بنى دارا وجعل فيها انواع النعيم فدعا اليها باللطف فاعرض عنها اقوام  
فقادهم بالاسلاسل فكيف فضلها باقوام رغبوا في هدمته وحملوا المكابرة في طلب  
مرضاة ق البراء بن عازب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قلبي لا يرضى الا بغير  
وكسر الجيم اي صار باجورا او كثيرا قال في رجل من بني النيت بنون مفتوحة  
ثم باء موحدة ثم باء مشناة تحت ثم تاء مشناة فوق وبنو النيت قوم من الانصار  
روى ان ذلك الرجل كان كافرا الى النبي صلى الله عليه وسلم مقنعا بالهدية فقال يا رسول الله اقاتل  
او اسلم فقال ام اسلم ثم قاتل فاسلم قال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله  
ثم تقدم فقاتل حتى قتل وصار شهيدا ق انس روى البخاري عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
عند بعض نساء فارس فاسلمت احدى امهات المؤمنين بصحبة فيها طعام وضرب  
الى النبي صلى الله عليه وسلم في سترها يد الخادم فسقطت الصحفة فانقلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة

عجوزة

ثم جعل فيها الطعام الذي كان في الصحفة وقال ام غارت انتم ثم من الخادم حتى اتى النبي  
بصحفة من عند التي توفى بيها فوضع الصحفة الرصيفة الكسرت صحفتها فان قيل الصحفة  
مضمونة بالقيمة وليست من ذوات الامثال فما دفعه صحفة اخرى مكانها قلنا فعل  
ذلك على سبيل المروءة لا على طريق الضمان لان القصصتين كانتا لرسول الله وقيل  
كانت الصحفات متقاربة في ذلك الوقت وكانت كالعديدات المتقاربة فجاز  
ان يدفع احدهما بول الاخرى **ق** ابو طهيرة روى عن ابي عبد الله عن النبي من الانبياء قل ذلك  
كان يوشع بن نون يعني قصد غزوة فقال القوم يتبعني رجل قدمك بضع امرأة  
اي فرجها وهو يريد ان يسي بها اي يدخل عليها بالزفاف ولما يئس بها ولا اخر  
اي لا يتبعني رجل اخر قد بني بناينا ولما يرفع سقفها ولا اخر قد اشترى غنما او خفقات  
جمع خلفه وتصح بكسر اللام وهي الحامل من النون وهو ينتظر ولادها انما هي  
عن متابعة الاشخاص المذكورة في تلك الغزوة لان تعلق النفس بوطن عزيم  
الامر المهم فيفوت المصلحة وفيه اشارة الى ان الامور المهمة لا تقوض الا بالذي  
يفرغ بالهم عن الامور الشاغلة للنفس فغرفوا في القرية اي وصل اليها حين لا  
صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال النبي للشمس انت عامورة اربابهم  
وانا ما موراي بفتح تلك القرية اللهم احبها علي شيئا يعني امنعها عن السير  
زمانا سير فحسبت عليه حتى فتح الله عليه اي تلك القرية قيل هي اربابهم  
قال فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتأكله فابت ان تطعمه لان الامم الما صنية  
كانت السنة فيهم ان النار تاغنا يهيم اذا كانت خالصة عن الغلول ثم فرغها  
الله عن هذه الامة تكريمه لهم فقال اي ذلك النبي لجماعة فيكم غلول فليبا يعني  
من كل قبيلة رجل فبايعوه فاصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبا  
يعني قبيلتك فبايعته فاصقت يده بيد رجلين او ثلثة شك من الراوي  
فقال فيكم الغلول انتم علمتم فاخرجوا له مثل رأس بقره من ذهب فوضعه

في المال

في المال وهو بالصعيد فاقد قبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم الا من قبلنا  
ذلك وهو اشارة الى كون الغنائم حلالا لنا بان الله راى ضعفنا وعجزنا  
فطيبها لنا ولم يحرمها علينا **م** جابر روى مسلم عنه قاتل اليهود يعني اهلكهم  
اتخذوا قبور انبياءهم جدا استيناف وقع تعليلا في المعنى لربنا عليهم  
لان اتخاذهم كذاما لعبادتهم الانبياء اول تشريكهم الانبياء وكلاهما مذمومان  
**ح** ابن عباس روى البخاري عنه قال قدم النبي مكة ابي ان يدخل البيت وفيه الالهة  
فامر يا فواجها فافوضوا صورة ابراهيم واسماعيل وم في ايديها الا لزام اشارة  
الى انها كانا يضربان الا لزام فقال من قاتلهم الله اما بالتحفيف والله قد علموا انهما  
لم يستقسما بها قط بالا لزام الاستقسام طلب علم الا قسم بضر الا لزام  
قيل هي السهام التي كان اصلها خصلية يلقونها طلبا لمعرفة ما قسم  
لهم عند عظيم امر وهي اعوج مكتوب على احدتها امرني ربي وعلى الاخر  
نهائي ولا شئ في الاخر فان فوج الامروان فوج النهي ترك وان فوج الاخر  
اعاد الضرب حتى فوج احدهما **ق** ابو طهيرة روى قال رجل لا تصدقن الليلة بصدقة  
تتوبن بها للتعظيم فخرج بصدقة فوضعتها في يوزانية فاصحوا يتحدنون تصدقا  
الليل على زانية وهو على بناء المجهول اخبار في معنى التعجب او الانكار يعني  
وقعت صدقة على غير موضعها فقال لك الحمد على زانية اي تصدق على زانية  
يحتمل ان يكون الحمد واراد في كلامه على طريق الشكر لانه لما حرم ان تصدق  
بصدقة عظيمة فظهر خلافا حمد الله على ان صدقة لم تقع على من هو اسوء  
حالا من الزانية وان يكون واراد على طريق التعجب من فعلت ففعلتم الله  
بالحمد كما يقال عند من اهدى ما يتعجب منه سبحانه الله لا تصدقن تصدقن فخرج  
بصدقة فوضعتها في يد غني فاصحوا يتحدنون تصدق على غني فقال اللهم  
لك الحمد على غني لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعتها في يد سارق



فاصبحوا يتحدثون على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غنى وعلى سارق  
والكلام في حمده على غنى وسارق كالكلام في حمده على زانية فان علي بن ابي طالب يجوز  
ان ياتيه نبي فاحضره او ياتيه خبره في المنام فاحضره فقبله اما صدقتك فقد قبلت اما الزانية  
فهذا تفصيل ما اجده فيما قبله فلعلها تستعف بها عن زناها ولعل الغنى يعتبره بعينه ينظر  
الى تصدقه ويقدره به فينفق مما اعطاه الله وعلل السارق يستعف بها عن سرقة  
وفي الحديث ثبوت الثواب في الصدقة وان كان الاخذ غنيا او فاسقا فهذا  
في التطوع واما في الزكوة فلا يجوز دفعها الى غنى **ق** ابو هريرة ربه اتفقنا عنه قال  
رجل لم يعمل حسنة قط البخله صفة رجل لا يملك الجار والمجرور متعلق بقول اذا مات  
غير الرجل عن نفسه بالغيبة وهو التفات عند بعض فخره بتثديده الرأى امر باوامة  
بالنار ثم ازروا نصفه اي نصف رماه يقال ازريت الشيء اذا القيته كالقائك  
الحب للزرع في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذب به عذابا لا يعذب به  
احدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم فامر الله البرمجمع ما فيه ثم قال لم  
فعلت هذا قال من خشيتك يارب وانت اعلم فغفر الله له اختلف في معنى قوله  
لئن قدر الله عليه قال بعض قدر ليس من القدر لان الشاك في قدرة الله كما فر  
فكيف يغفر له بل معناه لئن صدق الله عليه وناقشه في الحساب كما قال الله تع قدر  
عليه رزقه اي صيقه وقال الشيخ الكلابادي فقد رخصنا بمعنى قدر بالتثديده كما قرأه  
القراءة في قوله تع فظن ان لن نقدر عليه لئن قدر عليه بالتثديده المعنى ان كان  
في تقديره ان يعذبني اشد العذاب فانه يعذبني اشد العذاب واقول الاقرب  
ان قدر من القدرة وان لم يرد به الشك بل اراد تحقيق معذبا كما يقال ان كان كما  
صدق فهو فلان لم يرد به التردد في ثبوت الصديق له بل اراد تحقيق كمال صداقة  
فلان فان قيل قد جاء في بعض روايات هذا الحديث بعد قوله ثم ازروا

نصف

نصفه في البحر فلعلني اضلني اله اي اغيب عنه ولا يعرفني فهذا يدل على كفره فكيف  
غفر له قلت يجوز ان يكون ذلك الكلام غلطاً منه ولم يقصد معناه فلم يؤخذ به  
لذهاب الفطنة بغلبة الخوف عليه كما لا يؤخذ من وجد را حلة فقال من شدة  
فرجه اله انت عبدى وانما ربك او نقول يجوز ان يكون عرف ان كنه ريب الحسن  
ويعاقب المسي فظن انه لا يجوز ان يحسبه الله اذا فعل ذلك بنفسه فمقتضى افضل ربي  
بتركتي ترابا ولا يعثنى وهذا الظن لثقله علمه لا يخبره عن الايمان فغفر الله من كثرة  
خشية عنه لا باسواق نفسه **ق** ابو هريرة ربه اعف عنه قال سليمان بن داود عم  
لا طوفن اللبلة بجائة امرأة اللام تية لتوطئة القسم بعن واله جامعن تلو كل امرأة  
منهن غلاما يتقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسى وزن  
علم وروى بضم النون وتثديده سين وهي احسن فاطاف بهن ولم تدر منهن  
الا امرأة نصف انسان وفي الحديث دلالة على عوص سليمان م على اعلاء كلمة الله حيث  
غرم ان يرسل ابناؤه الذين كاكباده الى الجهاد الذي فيه خطر وعلى استحباب قول  
ان شاء الله فيما يقصد به ان تم يكن شرا لو قال ان شاء الله لم يثبت وكان ارجح في  
ويروى تسعين ويروى سبعين قيل عدم حنثه لان عيبه حنثه كانت معلقة ولم يبق  
حكما والاوجه ان يقال المراد به عدم حنثه حصول مطلوبه بعينه لو قال ان شاء الله  
سالك سبيل الادب يحصل مراده ويكون هذا مخصوصا بالتمام لا بيان  
ان كل احد يتيمين شيئا ويقول ان شاء الله يحصل مراده **ق** ابو هريرة ربه اعف عنه  
قال خرج النبرام في غزاة فلما افاء الله عليه قال لا صحابه همل تفقدون من احد قالوا  
نعم فلانا وقلنا نعم قال همل تفقدون من احد قالوا نعم وقلنا وقلنا نعم قال همل تفقدون  
من احد قالوا لا فقال ام انى افقد علينا فاطلبوه في القتل فطلبوه فوجدوه الى جنب  
سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتاه النبرام فقام عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه لم يتعوض الشراخ

لتوجيه هذا الكلام زعموا بوضوحه وكان ينبغي لهم ذلك اذ قتلهم اياه غير متصور بعد قتله  
اياهم لعل معناه والله اعلم جرح جليب سبعة ثم قتلوه فماتوا عدة من جرحه فاستند اليه  
القتل مجازا اهذامنى وامامنه معناه المبالغة في اتحاد طريقتهما واتفاقهما في طاعة الله  
بصدق رغبة يعنى جليبا هذا تفسير من المص لضمير قتل هليبيب بضم الجيم وفتح  
اللام وسكون الياء المثناة تحت وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء مشناة تحت  
ثم باء موحدة روى انه دم حين راه وضعه على ساعده كفى له فضلا ما صدر في حقه من  
قول النبي م وفعل ق ابو عور يرضه قرضت نملة القرص القشر باطراف الاصابع والمراد به  
هذا اللدغ نبيا من الانبياء قيل ذلك النبرم موسى وقيل داود روى انه دم قال يارب  
تعذب اهل قرية بمعاصيرهم وفيهم المطيع فاراد الله ان يريه العبر في ذلك فسلط عليه  
الحرية التجاء الى ظل شجرة وعند مصابيت النملة فغلبه النوم فلما وجد لذة النوم لدغته  
فامر بقرية النمل يعنى باوقاها والمضاف في القرية محذوف فاوقفت فاوحى اليه  
ان قرضك محذوف جوف الجراى لان قرضك نملة اوقفت امة من الامة تفتح المضاعف  
حال من امة الظاهر ان العتاب على النبرم جوى لزيادة القتل على نملة لدغته لان النفس  
القتل او للاوق لان قتل امة لا ذنب لها كان جائزا في شريعة حتى توعد سليمان  
الهدد فقال لا عذبة عذابا شديدا وجاهز ضرب اعناق الخيل وسوقها وكان جائزا  
في شريعة اواق ما جاز اهلكه وقدم النبرم باواق بعض الكفار ثم نهى عنه وكان  
امره به سابقا جازا وقوله ان قرضك نملة دليل على انه لو اوق واحدة منها لم يجز  
عليه وانما عوتب على انه فعل ذلك للانتقام لنفسه وللتشقي فيها لا لمرسوق كذا  
قال الكلابادى عمران بن حصص روى عنه انه كان الله ولم يكن شئ غيره وكان  
عنه على الماء قيل المراد بلفظ كان الاول الازلية والقدم وباللغة الحدوث بعد  
العدم يجب مدخولها يعنى كان عونه مخلوقا قبل خلق السموات والارض وما كان

تحت

تحت الاماء وفيه دلالة على ان اول المخلوقات في هذا العالم وسائر الالهام  
خلق منه تارة بالتلطيف واخرى بالتكليف وكنيت في الذكر كل شئ يعنى قدره  
واجرى القلم في اللوح المحفوظا على كينونته قيل هذا تمثيل لبيان تقرر امر الله  
مشبه تقديره تع بحكم حاكم اذا اراد احكام امره كتب عليه سجلا ثم خلق السموات  
والارض ق ابو عور ص اعفاعة كانت امرأتان معها ابناهما جاء الذئب  
فذهب بابن احدهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك قالت لا افوا انما ذهب  
بابنك فتحاكى الى داود دم نقضى به للكبرى هذا القضا يحتمل ان يكون لشبهه  
بالكبرى او لكونه في يدها وكان ذلك مرجحا فخر جفا على سليمان بن داود فاخبرتا بما سبق  
من حالهما فقال اتونى بالسكين استنقه بينهما مراده من هذا القول اختبار شفقتها بالتميز  
الام لا القطع حقيقة فقالت الصغرى لا تفعل رحمتك الله هكذا وجدت في المشرق  
المصححة لكن المذكور في صحيح مسلم لا يرحمك قال النووي في شرحه معناه لا تشفق ثم استأنفت  
فقالت يرحمك الله قال العلماء يستحب في مثل هذا ان يقال بالواو فيقال لا  
ويرحمك الله لعل المص وجد رواية اخرى منه والمذكور في جامع الاصول موافق لما في المتن  
عصوا بنها نقضى به للصغرى فان قيل كيف نقض سليمان حكم ابيه عم اجيب عنه بان داود  
لم يكن غوما بالحكم وبان نسخ الحكم المجتهد فيه يحتمل ان يكون جائزا في شرعهم اذ ارفع الى  
حاكم او لكن لا يخفى ضعفه بل لا وجه ان يقال ان سليمان عم فعل ذلك صيغة لاظهار  
الحق فلما اقرت الكبرى بان الابن للصغرى عمل باقرارها لا بمجرد شفقة الصغرى الاقرار  
بعد الحكم معتبرا كما اذا اعترف المحكوم له بعد الحكم ان الحق لخصمه ابو سعد روى عنه  
كانت امرأة من بنى اسرائيل فقصة وهي صفة امرأة وغير كانت تمشي مع امرأتين  
طوليتين فالتحذرت رجلين منى خشب وخاتما من ذهب مطبقا تحفنف ابياء  
المفتوحة اى بجوفها ثم خشب اى ادخلت خشبها ثم خشبها وهو الطيب

فمرت بين المرأتين فلم تعرفوها فقالت بيدها هكذا يعني نفذت يدها إشارة  
اليهم ليعرفوها انها صارت طويلة ونفض شعبة يده وهو احد رواه هذا الحديث  
قيل كان ذلك اماما ائمة المسلمين وركن من اركان الدين قال امام الشافعي في السنة  
ما عرف الحديث بالعراق ثم تلك المرأة ان غرضها تزيين نفسها بارائتها طويلة تكون آئمة  
لتغييرها خلق الله من غير غرض صحيح وان كان صيانة للناس عن الذنوب لئلا يكون  
النظر اليها لغاية قصرها فتسترت عنهم بذلك لا تكون آئمة والله اعلم ابو هريرة روى  
روى البخاري عنه كانت بنو اسرائيل تتسوسهم الانبياء اي يقولون اموركم كما يفعل  
الامراء ويقومون لمصالحهم كلما هلك نبي خلقه نبي بفتح اللام قام مقامه وان  
لا نبي بعدى وسيكون خلفاء فيلشرون بضم الشاء المثلثة يعني يقوم في كل ناحية امير  
وقيل بالباء الموحدة اي يكون الامراء الخلفاء عظيم الانفس قالوا انما نزلنا ارضهم  
يهمهم قال فوا بضم الفاء امر من الوفا بضم الواو فالاول يعني اقتدوا بمن عقدت له  
الامامة اولا ولا تقتدوا بمن جاء بعده مادام اماما واذا انزل اقتدوا بمن يكون  
اميرا اول اعطوهم حقهم وهو اللطاعة لهم وارادة الخيرة لهم فان الله سبحانه عما  
استراهم العايد الى محذوف لانه متعد الى اثنين والتقدير استراهم الى حفظه يعني  
يطلب منهم اموال رعاياهم وجميع مصالحهم فاي امير ظلمهم فليصروا فان الله اعلم ذلك  
ويتقمن منهم ق ابو هريرة روى ان معاوية كان بنو اسرائيل يقتلون عاتبا نظر بعضهم  
الى سودة بعض اي فرجه وكان موسى يغتسل وحده وهذا مشعر لوجوب التستر في شرعه  
فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ازر على وزن افعل من له اوره  
وهو بضم الهاء نفضة في الخصة قال اي النبي ام فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر  
فتم الحجر ثوبه قيل هذا الحجر هو الذي يتفجر منه الماء قال ام جمع موسى ام باراه وهو كجيم  
قيل الميم وجاء مهلة بعد ما يعني اسرع خلف الحجر اسراعا يقول ثوبى حجر و

ثوبى حجر

ثوبى حجر كرهه للتاكيد يعني روع ثوبى يا حجر حتى نظرت بنى اسرائيل الى سودة موسى ام  
فقالوا والله ما يمنع موسى من باس بنو اسرائيل ما ازر موسى ام جانسوه من الاورة  
اعلمهم له برأته مما قالوا بطريق غارق العادة فقام الحجر اى وقف اى ومعناه دام  
على الفرا حتى نظر اليه على بناء المجهول اى اى موسى ام تخفيف قال ابن السكيت  
فاخذ ثوبه فطفق اى سزع موسى ام بالحجر ضربا تمييز وفي الحديث اشارة الى ان  
الانبياء لا بد وان يكونوا مبرئين عن النقض في اصل الخلقة ابو هريرة روى عنه  
كان جوج بضم الجيم وفتح الراء المهملة رجلا عبدا فاخذ صومته اى معبدا فكان  
فيها خاتمة امه وهو يصلى فقالت يا جوج فقال اى يقبله اى رب اى وصلو  
يعني تمنعني عن اجابتها فكيف اصنع فاقبل على هملوته فانصرفت قال القرطبي  
هذا القول منه يدل على جهله لان طوته كانت ندبا واجابة امه كانت واجبة  
وكان ينبغي ان يتردد بينها وبين ان يقال هذا الطاعن من اين علم  
صلوته كانت ندبا ولئن سلم يجوز ان يكون الشروع ملزما في ذلك  
الزمان فيكون التردد بين الوجهين او يكون اجابة امه ندبا في ذلك  
الشروع فيكون التردد بين النذبين فلما كان من الغد اتته وهو يصلى  
فقالت يا جوج فقال اى يقبله اى رب اى وصلو فاقبل على هملوته فانصرفت  
فلما كان من الغد اتته فقالت يا جوج فقال اى رب اى وصلو فاقبل على  
صلوته فقالت اللهم لا اتمه حتى ينظر الى وجهه المومسات بضم الميم الاولى  
وكسر الثانية هي الزانيات وفي قولها حتى ينظرون ان تقول حتى يقفن  
بوجه المومسات لطيفة يعرفها الغطن فتذكر بنو اسرائيل صيركا وعبادة  
وكانت امرأة بنى اى زانية يستوى فيه المذكر والمؤنث يتمثل بحسرها  
على بناء المجهول اى يجعل الناس صورتها تماثلا للكمال حسنها فقالت  
ان شيتم لا فتته لكم قال اى النبي ام فتعرضت لهما فلم يلتفت اليها

ابن الجاهل

فانت راعيا كان بأوى اى ينضم ويرجع الى صومعة فامكنته من نفسها فوقع عليها فحلت  
فلما ولدت قالت صومع جريح فاقوه فاستنزلوه وهدموا صومعة وجعلوا يرضون به فقال  
يا شاك فقلوا زينت بهذه البغي فولدت فقال آيت الصبي فجاؤا به فقال دعوني  
حتى اصلي فلما انصرف آيت بالصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك قال فلان  
الراعي قال اى البنزم فاقبلوا على جريح يقبلونه ويمسحون نه طامعون من بركة  
وقالوا تبني صومعتك من ذهب قال لا اعيد وهما من طيس كما كانت ففعلوا  
وبينا صبي يرضع من امه فمتره رجل راكب على دابة فارهته بالفاء اى قوية وشارت  
بالنبي المجة مع لباس حسنة فقالت امه اللهم ابني مثل هذا فتمرك الشدي واقبل  
اليه فنظر فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع قال اى الراوى  
فكانت انظر الى رسول الله وهو يكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فمه فجعل يحضنها  
قال اى البنزم ومرتوا ببارية وهم يرضون بها ويقولون زينت وسرقت وهى تقول  
عسى الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فتمرك الرضاع بفتح الراء  
ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فتمرك تراجعا الحديث بعني اقبلت المرضعة على الرضيع  
تحدثه وكانت اول لا تراها اهلا لا مكالمه ولا تكلم منه الكلام علمت انه اهل لذلك  
فقالت امه خلق رواه المحدثون بغير تنوين وفي اللغة ممنون مصدر فغل محذوف  
يقال خلقه خلقا اذا اصابه وصبع في حلقه مترجل حسن الصبغة فقلت اللهم اجعلني  
ابني مثل فقلت لا تجعلني مثل مرتوا بهذه الامة وهم يرضون بها ويقولون زينت  
وسرقت فقلت اللهم لا تجعلني ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال اى الرضيع  
ان ذاك بكسر الكاف خطأ لانه الرجل كان جبارة فقلت اللهم لا تجعلني مثل  
وان هذه يقولون لها زينت وسرقت ولم ترين ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني  
مثلها سلمة بن الاكوع روى عن سلمة بن خبير فرسانا بضم الفاء اى فوارسنا

كذا في الصحيح

كذا في الصحيح اليوم ابو قتادة وخير رجالنا وهى بشير بن الجهم جمع راجل وهو  
خلاف الفارس سئلته قاله منصوره بضم الميم وفتح الفاء اى وقت انصرف من دى قد  
بفتح القاف والراء المهملة تقدم قصة في الباب الخامس باب الاكوع سلكت ابو بصير ربه  
اتفقا على الرواية عنه كان رجل يدعى الكاس اى يعلمهم مديونا فكان يقول لفتاه  
اذا اتيت معى فمتجا وزعنه التجا وزعن المديون هو المسامحة في الاقتضا والافتاء  
لعل الله يتجا وزعنا قال اى البنزم فلقى اله فتجا وزعنه بعني غفر ذنوبه ولم يؤخذ بهها  
ابو بصير ربه روى مسلم عنه كان ذكرا يا نخارا وفيه اشارة بعني الى ان كل واحد لا ينبغي له  
ان يتكبر عن كسب يده لان بنى كسب مع علو رتبة اختاره عايت ربه روى البخاري  
كان عذابا ضمير كان عايد الى الطاعون المسؤل عنه يسبغه الله مع على من يشاء  
من عباده فجعل الله رحمة للمؤمنين ما بين عبد يكون في بلدة يكون فيه اى يكون  
الطاعون في تلك البلدة ارجاع ضمير التذكير الى البلدة باعتبار المكان والجملة صفة  
بلدة ويمكث فيه عطف على يكون في بلدة لا يخرج من البلدة صارا الجملة حال  
من ضمير يمكث محتبا اى طالب الثواب على صبره على خوف الطاعون  
وشدة يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب له الجملة حال بعد حال عن ضمير يخرج الا كان له  
مثل ابو بصير وهو استنفا عن عبد وهو مستبدا ومن فيه زايدة وما بعد الا خبره روى  
قاله لعائشة حين سالت عن الطاعون تقدم الكلام عليه في الباب الرابع  
في حديث اذا سمعتم الطاعون بارضى م حذب بن عبد الله روى مسلم عنه  
كان فمين كان قبلكم رجل به جرح الجملة صفة فخرج بكسر الزاء اى لم يصبر  
فاخذ سكيننا فخر بها يده وهو بالزاء المشددة بعد الحاء المهملة بعني وطح  
فيما رقا بالقاف اى ما سكن الدم حتى مات قال الله تع بادرنى عبدى  
بنفسه بعني اسرع عبدى باهلاك نفسه فان قيل بادرنى يؤهم ان اجله كان

متأخرًا تقدم وهو لا يتقدم ولا يتأخر بأي سبب كان قلنا معناه بادر على سبب  
الموت زاعما ان يتقدم اليه الاجل وفيما بهام تكذب كما تع في قوله في ان الاجل لا يقدم  
عن وقتة ولهذا استحق العقوبة فحتمت عليه الجنة تاويل تحريمها على المسلم  
غير مرة **ق** ابو سعيد روى عن الصادق عليه السلام ان رجلا قتل تسعة  
وتسعين نفسا التا في تسعة على تاويل النفس بالشخص لان تأنيث  
العدد عكس تأنيث جميع الاشياء كما قال الله تع والله خلقكم من نفس واحدة  
قال عن اعلم اهل الارض فدل على بناء المجهول على راجع ما هو ذم  
الرحمة وهي الخوف به خائف من الله تع فاما فقال انه قتل عن غير نية بالظلمة  
وهي التفات عند بعض تسعة وتسعين نفسا فهل من توبة فقال لا تقبل به مائة  
ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه تقبل مائة نفس فدل له  
من توبة فقال ومن يحول بينه وبين التوبة الاستفهام للافتكار يعني لا يحول  
احد بين الله وبين توبة عبده انطلق الى ارض كذا وكذا وفيه استجاب  
ان يفارق القاتل عن موضع الذنب والما عدين ويستبدل منهم  
صحة اهل الصلاح فان فيها انا سا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع  
الى ارضك فانها ارض سوء بفتح السين وبإضافة الارض اليه وهي اكثر استعجال  
من الصفة فانطلق حتى اذا نصف الطريق بفتح الصاد وتخفيفها اي بلغ  
تصرفها اتاه الموت فاخصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت  
فقالت ملائكة الرحمة جاء تأنيبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب  
انه لم يعمل غير اقسط فاما هم ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم اي جعلوا ذلك  
الادمي حكما بينهم قال النووي هذا محمول على ان الله تع امرهم عند اخلاصهم  
ان يكسوا رجلا من غيرهم فقال قيسوا ما بين الاضيق اي الارض التي قصدوها  
والارض التي قتل فيها الراهب فالي ايها ما كان ادنى فهو له يعني ان كان

ذلك

ذلك الميت بين مات اقرب الى الارض التي قصدتها يكون لمن يطلب  
الرحمة وان كان اقرب الى الارض التي اساء فيها يكون لمن يطلب العذاب  
فما سوه فوجدوه ادنى الى الارض التي ارادها في رواية انها وجد اقرب  
فقبضت ملائكة الرحمة وفي رواية فاوحى اليه الى هذه اي الى الارض سواء ان تباعد  
ان هذه مفسرة لما في الايام معنى القول والى هذه اي الى الارض قصدتها  
ان تقربى وقال البخاري فناء اي قام يصدر نحوها اي جهة ارض العباد يعني قال  
البخاري مكان قوله فانطلق فناء يصدر نحوها فان قلت الظاهر من الحديث  
انه قبلت توبته ذلك الرجل وهذا يخالف لما ثبت في الشرع من ان حقوق  
العباد لا تسقط بالتوبة قلنا اذا تاب ظالم لغيره وقبل الله توبته يغفر له ذنب  
مخالفة امره وما بقي عليه من حقوق العبد فهو في مشيئة الله تع ان يشاء ارضى  
خصمه وان شاء اخذ حقه منه والحديث من القسم الاول وعلى تقدير الارضاء  
لا يكون ساقطا ايضا لا خذ عوضه من الله تع صهيبة روى عن النبي كان  
ملك فيمن كان قبلكم وكان له سا فلما كبر بكر الباء اي شاخ قال الملك  
اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلم السحر فبعث اليه غلاما ما يعلمه وكان  
في طريقه اذا سلك اي الغلام واذا للظرف راجع قصد اليه اي توجهها  
الى الراهب وسمع كلامه فاعجبه اي اعجب كلام الراهب ذلك الغلام  
فكان اذا اتى السحر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى السحر فخر  
اي الى السحر الغلام ملكه فشكا ذلك الى الراهب فقال اي الراهب للغلام  
اذا خشيت السحر فقل بئسني اي متعني الهللي واذا خشيت الهلك  
فقل بئسني السحر فبينما هو كذلك اذا اتى على دابة عظيمة قد جبت  
الناس فقال اي الغلام اليوم اعلم السحر بالمد الهمة للاستفهام افضل  
ام الراهب افضل يعني اتيقن جواب هذا السؤال وكان غرض اعلام فضيلة

الراهب والا كان فانه عالما وانما اضاف العلم الي لقبه طلبا لانها فهم  
وتقر بهم الحق فاخذ حجابا وقال اللهم ان كان امر الراهب اهدى اليك من امر  
الناس فاقتل هذه الراهبة حتى يمضي الناس فرما بها فقتلها ومضى الناس  
فاتي الراهب فاجبه فقال له الراهب اي بني لضم الباء يصطغر اي انت اليوم  
افضل مني قد بلغ من امرك ما اري الوصول هنا للتفخيم وانك ستبلى  
فان ابتليت الفعلان كلاهما على بناء المجهول الابتلاء ههنا بمعنى الامتحان  
فلا يدل على وكان الغلام يبرئ الاله وهو الذي فولد اعشى والابصر ويواوي  
الناس ساير الاديان يعني بدعائه لشفائهم فسمع جليس الملك اي مجالس  
وندم له كان قد عمى فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما هذا لك اجمع ما موصولة والظرف  
محل صلة مرفوعة على الابتداء وخبره لك واجمع تأكيد للمبتداء ان انت  
من كنجيتي جزاء الشرط محذوف عند البصريين بقرينة الوصول المقدم  
مع خبره قال اني لا اشفي اهدا انما يشفي الله فان امتت بالله دعوت الله  
شفاك فامن بالله فشفاه الله فاتي الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له  
من ردد عليك بصرك قال ربي فقال ولك رب غيري قال ربي وربك الله  
فاخذه ولم يزل يعذب به حتى دل على الغلام فحجى بالغلام فقال له الملك اي بني  
قد بلغ من سحر ما يبرئ الاله والابصر وتفعل وتفعل يعني تقاوي مرضا  
كذا تقاوي كذا قال فقال اي قال الراوي قال النورم فقال الغلام اني لا اشفي  
اهدا انما يشفي الله فاخذه فلم يزل يعذب به حتى دل على الراهب محجى بالراهب  
فقيل له ارجع عن دينك فابي فدعي بالمشارة بالهزة في رواية الاكثري ويجوز  
تخفيفها بقلبها ياء وروى بالنون وهما لغتان صحيحتان فوضع المنشار  
في مفروق رأسه اي في وسطه وهو الذي يفرق فيه الشعر فشق به حتى وقع شقاه

ثم صبي  
الرفق

ثم صبي بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فابي فوضع المنشار في مفروق رأسه  
فشق به حتى وقع شقاه ثم صبي بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابي فدفعه الي نفر من  
اصحابه فقال اذهبوا به الي جبل كذا وكذا فاصعدوا به الي جبل فاذا بلغتكم زروته لكم  
الذال المعجزة اي اعلاه فان رجع عن دينه جزاؤه محذوف وهو فان تركوه والافاظ  
فذهبوا به فصعدوا به الي جبل فقال اللهم انفسهم بم شئت يعني ارفع عن شرهم  
باي سب شئت فرجفت بهم الي جبل اي اضطرب وتحرك فنسقطوا وجاء يمشي  
الي الملك فقال الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الي نفر من اصحابه  
فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور يضم القافين وبالراء المهملة هي السفينة  
فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والافاظ فوزه فذهبوا به فقال اللهم انفسهم بم شئت  
فانلغوات هم السفينة اي ماتت فتوقوا وجاء يمشي الي الملك فقال له الملك  
ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتي حتى تفعل ما امرت  
قال وما هو قال جمع الكسر في صعيد اراد به الارض البارزة واحد وتصلبني على جذع  
ثم خذسهما والفعلان المقدمان بمعنى الامر معطوف عليه من كنانتي وهي كسر الكاف  
التي يجعل فيها السهم ثم صنع السهم في كبد القوس وهو مقبضها عند الزمى  
ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني السهم فانك ان فعلت ذلك تلتفتني فجمع الناس  
في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذسها من كنانة ثم وضع السهم في كبد القوس  
ثم قال اللهم رب الغلام ثم رماه فوضع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه وهو بالعين  
المعجزة ما بين كحظ العين والاذن في موضع السهم فمات فقال الكافر اصحاب رب  
الغلام امنوا رب الغلام التكرار ثلث مرات للتأكيد فاتي الملك فقيل له الفعلان  
مجهولان يعني ان الملك اتى فقال له ارايت ما كنت تحذر اي تحذره الوصول  
ارايته قد والله نزل بك حذر كذا توسط القسم بين قد والفعل معناه والله

قد نزل بك ما كنت تحذرنه وتحاف قد آمن الناس استيفاء جواب عن قال اي شئ هو  
 فامر بالاغتراب اي بغير شق مستطيل افواه السكك جمع السكة وهي الطريقة المصطفة من  
 النخل يعني في ابواب الطرق فخذت بضم الخاء، وتشديد الدال اي شققت واضرم النيران  
 اي اوقدها وقال من لم يرجع عن دينه فاجتبه فيها قال النووي في عاتة نسخ مسلم فاجتبه  
 بهمة قطع بعدها، ساكنة ونقل القاضى اتفاق النسخ على هذا معناه ارموه فيها  
 من قولهم اغتبت الحديد اذا دخلتها النار تحمر ووقع في بعض النسخ فاجتبه بالتاق  
 وهذا ظاهر معناه فاطرحوه فيها كرها وقيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها  
 صبي ايا فتعاست اي تافوت ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اهدى قانتك  
 على الحق وفي الحديث اثبات كرامات الاولياء وجواز الكذب عند خوف الهلاك  
 سواء كان الهاك هو الكاذب او غيرهم معاوية بن الحكم السلمي بفتح الحاء والهمزة  
 والسلمى بضم السين منسوب اليه بنى سليم روى مسلم عنه قال سألت النبي  
 عن خط الرمل فقال هم كان بنى من الانبياء وهو ادرس وقيل هو دانيال هم  
 يخط من وافق خطه بالنصب فذاك يعني من وافق خطه خط ذلك النبي  
 فذاك الذي يجدون اصابته كذا قال القاضى وقد قال الخطابي يجوز ان يراد به  
 الزبور لان خط ذلك النبي كان معجزة له وموافقا لخط غيره بخطه فلابد ان يوافق  
 خط الرمل قال النووي هذا هو الصحيح وانما لم يقل ذلك الخط حوام لثلاثتهم  
 ان خط ذلك النبي حوام وروى برفع خطه فيكون المفعول محذوفام عبد النبي  
 روى مسلم عنه كتب المقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض ثم بين  
 الفسنة قال اي النبي وعرضه على الماء المراد من العدد ههنا التثنية للتخدير  
 تقدم الكلام عليه قريبا في حديث كان الله ولم يكن شئ غيرهم جابر روى مسلم عنه  
 كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديث يعني حضر غزوة بدر وكان محضرا

من الصحابة  
 مع الصحابة

من الصحابة مع الصحابة في الحديث قال لعبد الحاطب الجار والمجاور صفة عبد  
 اي عبد مملوك للحاطب بن ابي يكتعه حين جاءه يسلموا طبا اي عن الحاطب  
 فقال يا رسول الله ليدخلن فاطم النار وفي الحديث فضيلة لاهل بدر والحديث  
 عموما والحاطب خصوصاً عروة بن زبير روى البخاري عنه كذب سعد ولكن هذا  
 يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة يعني سعد بن عباد لما قال لابي سفيان  
 اليوم يوم الملحة اي الحرب صحح اليوم الاول بالنصب لكن يلزم منه ان يكون اليوم  
 ظرفا لليوم وذا غير جاز فينبغي ان يقدر فيه مضاف ويكون المعنى اليوم تعب يوم  
 الملحة اراد باليوم يوم فتح مكة اليوم يستحل الكعبة يعني للقتل فيها والنهب وغيرها  
 فاضرب اليه سفيان بذلك رسول الله كذا وقع اي الحديث في صحيح البخاري مرسل  
 لان غزوة بن الزبير من التابعين والمرسل ما اسندوا التابعي او تابع التابعي  
 اي النبوة من غير ان يذكر الصحابي وهو من حديث عايشة روى عن النبي  
 سلمة بن الاكوع روى عنه الرواية عنه قال فوجدنا مع رسول الله م الى خيبر فلما انضف  
 القوم فصدناهم عامر ان يضرب سيفه يهدى فرفع ذباب سيفه لكونه قصيرا  
 الى ركبته فمات منها فرآه رسول الله باكيا فاخذ بيدي فقلت فداك ابي وامى  
 زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت فلان وفلان قال كذب من قاله  
 ان له ابوين قال النووي وفي معظم نسخ مسلم ان له الابوان كلاهما صحيحان ورواه  
 ان المشفى اعراه تقديري عند بعض كعصا ومنه قوله تع ان هذان لسوان وجمع بين  
 اصبعيه انه لجاهداى في سبيل الله مجاهدى مجده في جهاده حتى صار سلهما كما يقال جاد مجد  
 فيكون اوجه الابوين لكونه غازيا والاف لكونه شهيدا وقيل معناه مجاهد في الطائفة  
 ونجا هده في سبيل الله فيكون ثبوت الابوين لهذين السبيين والمعنى الاول النسب  
 قل عربى مشى بها اي في الارض مثله حال يعني عزمى يمانه قليل يعني عاكر بن الاكوع

اخا سلمة وقد اصحاب ركبته ذباب سيفه بضم الال المعجزة اى طرفه الذي يضرب به  
 نيات منه ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يحد بكلمة يسمع ورواية القضاة  
 انما كان كذا يعني لو لم يكن للرجل كذب الا تحدث بكل ما سمع من غير مبالاة انه صادق  
 او كاذب لكفاه من جهة الكذب لان جميع ما يسمعه الرجل لا يكون صادقا وفي الحديث  
 زوجه عن التحدث بشئ لم يعلم صدقه ابو هريرة اتفقا على الرواية عنه كمل من الرجال  
 وفي كل ثلث لغات لكن الكريم ولم يكلم من النساء غير مريم بنت عمران وآسية  
 امرأة فرعون والمراد بالكمال هنا التمام في الفضائل والبر والتقوى وحسن  
 الخصال اصبحت بعض هذا الحديث على نبوة مريم وآسية لان كمال الشرائع انما هو في  
 مقام النبوة قلنا الكمال في شئ ما يكون حصوله للكمال اولى من غيره والنبوة  
 ليست اولى للنساء لان مبناها على الظهور والدعوة وحالهن الاستتار فلا يكون  
 النبوة في حقهن كمالا بل الكمال في حقهن الصديقية وهي قربة من النبوة اعلمتم  
 ان الظاهر انهما خيرات عظيمات واما التفصيل بينهما فمكوت عنه قال  
 القاضي انها خيرات الارض والصحيح هو الاول لان ثبت في روايته انه  
 ذكر معها حديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم فعرف فضل  
 هؤلاء الاربع على غيرهن لكن اضيف الى فاطمة زيادة كمال من كمال الالوية  
ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عن العاق درهما الاضيق المستقبل  
 ذكر بلذات القاضي لتخفف وقوعه وقفيه با وهو مكيا لاهل العراق يسع فيه  
 ثمانية مكاتيك المكوك صاع ونصف ومنعت الشام مديها بضم الميم  
 وسكون الال المهملة وبعدها منشاء تحت مكيا لاهل الشام يسع فيه  
 ثمانية عشر مكوكا ودينارها ومنعت مصر اردبها وهو كسر الهمزة وسكون  
 الراء المهملة وفتح الال المهملة وتشديد الال مكيا لاهل مصر يسمى فيه اربعة وعشرون

صاعا

صاعا ودينارها قيل معنى الحديث سلم اهل تلك البلاد فيسقط عنهم الخبر وهذا  
 قد وجد وقيل معناه يستولى الروم والحجم عليهم في احوالهم فينقطع ما كان  
 للمسلمين وقيل معناه يرتد اهل تلك البلاد في احوالهم فيمنعون ما لهم من  
 من الزكوة وغيرها والقول الثاني هو الاصح وعدتم من حيث بدأ رضى العين من  
 العود وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم كقولنا لا كيد يخفى تنصير  
 فقراء بسبب عدم ما يصل اليكم من الخيرية وغيرها كما كنتم فقرا بسبب عدم ما يصل  
 اليكم من الخيرية في الابتداء ثم قال ابو هريرة وهو الذي على ما ذكر في الحديث  
 وصدقه لحم ابي هريرة ودمه وفيه اخبار عن المغيبات ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نام رسول الله  
 ثم رفع رأسه متبما فقبل ما اضحك فقال النبي ثم نزلت على انفا اى قريبا سورة فقراء  
 باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الابرار  
 نزولها انه لما توفي ابيها رسول الله ص كان عمره اربعين اياما اذا ذكر رسول الله ص يقول دعوة  
 فانه ابر لا عقب له فاذا هلك انقطع ذكره فاغتم لذلك رسول الله ص ففزلت هذه  
 السورة هكذا استنته الاحباب فان الجيب اذا سمع من شتم جيبه قوله بنفسه جوابه  
 فبدأ باعطاء الكوثر لية ليجيب ثم قال ان شانك هو الابرار قوله فصل لربك  
 اجمع المفسرون على ان هذه الصلوة صلوة العيد والنحر الخ الشك وقيل معنى  
 انحر اذ نحر هو اذ في قلبك وفي توسيط لربك بين الصلوة والنحر اشارة الى ان كلا  
 منهما انما يعتبر اذا كان لله وهو كالروح لهما قيل النحر كان واجبا على رسول الله  
 وان لم يكن غنيا لقوله ثم نلت كت على ولم تكتب عليكم الصلوة والاصح والوتر  
 فان قلت لم لم يقل وضح مكان وانحر مع انه كان اشمل قلت لان الابرار كان احو  
 الال اموال عند الوتر فامر بانحرها تنبها على قطع جميع الخلاق قوله ان شانك  
 اى مفضلك هو الابرار وانت لست بابر لان لك صلبين صلب الابرار وصلب النبوة

صاعا



فاني وان اخذت منك ابناك لتلايت تغل قلبك بهم ويختل امر امتك  
وقد اعطيتك ابناء النبوة وعسى امتك كما قال الله تعالى وازوجهم امهاتهم ثم قال  
ان درون مالكو فرقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدينه ربي عليه خير كثير  
تصو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة انبئة عدد النجوم فيختلج بالبحر المعجز والجم في ارض  
على بناء المجهول اي يقطع ويمنع العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيد قال  
ماندري ما احدث بعدك قيل في الحديث دليل على كون البسملة في اوائل السور  
من القران قلنا هذا الاصح دليلا لاحتمال انه مقرأ يا تبرك **ق** ابو مسعود وعقبة بن  
عمر والاضاري روى افعافه نزل غير ان لم فامني فصليت معه ثم صليت بمصليتي  
ثم صليت ثم صليت كرر عليه السلام صلوة مع جبرائيل خمس مرات اشارة الى خمس  
صلوات **م** بريدة بن الحصيب روى سلم عنه وحدث ابو ارك اي ثبت لك ابو  
وردها عليك الميراث بالرفع فاعل رد قال لامرأة قالت اني تصدقت على امرئ  
بجارية وانها ماتت وتركت الجارية فهل لي ابو من تصدقت **ق** ابن مسعود روى افعافه  
قال كنا مع النبي في غار وقد انزلت عليه سورة والمرسلات عرفنا نحن تاخذها من بين  
رطوبة اذا فويت علينا حبة فقال اقلوها فابتدنا بالثقلها فبقينا فقال هم وقايا  
الله شركهم يعني حفظها من قتلهم سماه شرابا بالنسبة الى الحية كما وقاكم شرها يعني حية  
فوجبت عليهم يعني **فصل في ما لم يسم فاعلق** عاينت روى افعافه الرواية عنهما  
اريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك اي بصورتك في سرقة بفتح الراء  
الجار والمجرور حال اي كايته في قطع من هو فيقول هذه امراتك قال شفت  
عن وجهك فاذا انت هي فاذا انت هي فاقول هذا ان امصار عان على وجه الحكاية  
عن الحال الماضية وفي بعض النسخ فكشف عن وجهك فقلت معناه يحتمل على  
وجهين احدها كشفت عن وجه صورتك فاذا انت الان تلك الصورة وثانيهما  
كشفت عن وجهك عند ما هذتك فاذا انت مثل الصورة التي رايتها في المنام  
وهذا التشبيه

وهذا التشبيه بليغ حيث حذف المضاف واقدم المضاف اليه مقامه ان تك من عند الله  
قال القاضي ان كانت هذه الرؤيا قبل النبوة وقيل تحليضا عن الاصغات فتحناه  
ان كانت هذه الرؤيا عفا بمصنفا ويوقرها وان كانت بعد النبوة فقول ورؤيا  
الانبياء وعسى فلا يجري الشك في كونها من عند الله فمعناه ان كانت هذه الرؤيا  
على ظاهرها وغير محتاجة الى تعبيرها او نقول هذا اخبار على التحقيق ان النبوة  
الشك لثبوتها وهو من صنایع البديع سماه بعض تجاهل العارف **م** ابو هريرة روى  
روى سلم عنه اريت ليلة القدر ثم ايقظني بعض اهلي فسيتمها بالتشديد على بناء  
المجهول ويروى فسيتمها على بناء المعلوم فالتمسوا في العشر الغوار اي البوامي  
لعل الحكمة في نسيانهم وانه لو لم نسير الا خبر الناس بها وبالعوام في تخليها دون  
باقى الدنيا **ق** جابر روى افعافه اعطيت نعل لم يعط من احد من الانبياء قيل  
الفلان كلاهما على بناء المجهول نظرت بالرباب اي الجوف مسيرة شهر يعني  
نظرت اليه بالقاء خوف في قلوب اعدائكم من مسيرة شهر يعني وبعثت  
في الارض سجدا وطهورا يعني ابايع الله في الصلوة حيث كانوا يخففوا لهم  
واباح التيمم بالتراب عند فقد الماء ولم يبح الصلوة للامم الماضية الا في كتابهم  
ولم يبح التطهير لهم الا بالماء قيل معناه انهم كانوا لا يصلون الا فيما يتقنوا طهارته  
من الارض وعرضنا بجواز الصلوة في جميع الارض الا فيما يتقننا نجاسة فاما رجل  
من امتي فدر كنه الصلوة فليصل وهذا تصريح بعموم هذا الحكم وتفريع ما قيل  
واعلمت في الغنائم ولم تحل لاحد قبلي يعني من قبلنا من الامم كانوا اذا اغنموا  
الحيوان ان تكون ملكا للغنائم دون الانبياء فخص نبيهم باخذ الخمس والصفى  
اذا اغنموا غيرها بمعوا فيا في نار فتحررها واعطيت الشفاعة اللام فيه للعهد وهي  
الشفاعة العامة للارالة من المحشر وكان النبي يبعث الى قوم خاصة وبعثت  
الى النعام مصداقه قوله تعالى يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فان قلت

كان نوح دم مبعوثا الى الكفار بعد فوجوه من الفلك فكيف اختص به نبيا وم قلنا كان ذلك ضروريا فلا اعتبار به وما روى انه قال فضلت على الانبياء است و زاد عليه السلام واعطيت جوامع العلم فلا ينافي الحديث لان الشيخ يحتمل ان يفضل نبيا دم بالخمس المذكور اولاً ثم زاد عليه ما تكلم به فان قلت هذا انما ثبت مما في الدال على الزيادة قلت ان ثبت فلا كلام والاشكال على انه اخبار عن زيادتها في الاستقبال عبر عنه بالماضي تحقيقا لوقوعه **ق** ابن عباس روى عن ابي عبد الله امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ظاهر الحديث يقتضى وجوب وضع هذه الاعضاء في السجدة وبه قال زفر و احمد والشافعي في قول ومذهبنا ان وضع اليدين والركبتين سنة لان الثابت بالقران فرضية السجود وذا لا يقتضى وضع اليد والركبة ولهذا يصح صلوة المكنون بالاجماع فيكون الامر محمولا على الذنب واما الاختلاف في ان الجبهة هلالا يمد من وضعها ام يجوز الاقتصار على الانف جلا عذر معروف في الفقه ولانكفت بفتح النون اى لا يجتمع الشيا ب ولا الشروق ابو بكر وعمره وجارده اصفاعه الرواه عنهم امرت ان اقاتل الكافرين يقولوا لا اله الا الله والمقول الا لله وهو محمد رسول الله مقدر فيه الكفى بذكره لشهرة وجوب مقارنته به عصم منى ماله وثقه الاجماع يعني لا تغر بلب من الاسباب حتى الاسلام من استيفاء وقصاص ان قتل او تضامن **ق** مال ان سرق ونحوها وحسابه على له اى في الاخرة فيما يحفيه من الاخلاص وغيرها وهذا مثل قوله انا قضى بالظاهر والله يتولى السراير قال اكثر الشارحين المراد بالكتاب عبدة الاوثان لما ان اهل الكتاب اذا عطاوا الجزية سقط عنهم القتال فلا يصح معنى حتى الى هنا كلامهم الكفرهم وقعدوا فيما هو بوا منه لان عبدة الاوثان اذا صاحوا مع المسلمين سقط عنهم القتال فلا يصح معنى حتى ايضا بل الاوجه ان يجعل

الناس عامنا سبوا لقوله تع قل يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا ويكون بعض الصور مخصوصا منه بالحديث الدال على وضع الجزية او يقال الغرض من ضرب الجزية الزهوان على الكفرة وهو يضطرهم الى الاسلام فيكون لعصمتهم سببان المقاتلة والجزية ولما كان المقاتلة اعلم بالان ضرب الجزية على المشركين غير جائز اقتصر على ذكرها **ق** امرت بقرية اى باستيطانها والهجرة اليها ولفظ امرت يدل على وجوبها تاكمل القرى اى ما في القرى يعني تجعل الله اهلها غالبا على القرى فيقتمون بما فيها من الاموال والسبا يا يقولون اى المنافعون سمو المدينة يشرب لاستقبالهم افعال المؤمنين فيها والشرب هو الفساد وهى المدينة يعني والحال ان اسمها عند المؤمنين هو هذا الاسم بنفى الناس يعني شرارهم لا ينفي الكفر حيث الحديث **ق** انس روى وسهل بن الساعدى روى اتفاقا على الرواية عنها بعثت انا والساعة بالرفع عطف على ضم بعثت وبالنصب مفعول معكها تين صفة محذوف يعني قربت قربا قرب يا تين يعني اصعبية السبابة والوسطى معناه ان بنى وبنى وبين الساعة بالنسبة الى **ق** ما مضى الزمان مقدار فضل الوسطى على السبابة شبه القرب الزمان بالقرب المسمى لتصور رعاية قرب الساعة وقيل هذه الإشارة الى مجاورته عم بها وان لا بنى بينه وم بينها كما لا يتخلل اصبع بين ياتين الاصبعان لكن تفسير قتاده في الحديث اوف بقوله يعني كفضل احدبها على الاخرى يقوى الوجه الاول **ق** ابو هريرة روى البخارى انه بعثت من خيم قرون بنى ادم القرن ثمانون سنة وقيل اهل زمان واحد قرنا فقربنا الفاء فيه للترتيب والفضل على سبيل الترتيب حتى كنت من القرن الذى كنت منه حتى ثمانية لقوله بعثت والمراد من بعثت معنا نقله في اصحاب الابهاء ابا فابا قرنا فقربنا يعني انتقل النبرم هو الامن صلب ولما سمعوا نغم من كنانة نغم من بنى يا نغمم جابر روى مسلم عنه كان النبرم في السفر فلما قرب المدينة هببت ريح يكاد ان تذهب الركب فقال اعم

الاشارة الى ان

الاشارة الى ان

الاشارة الى ان

بعثت هذه الروح ملوت منافق علامة مئنة وهذا من معجزة دم حيث اخبر عن شئ  
 قبل وقوعه **ق** ابن عمر عن اتفقوا على الرواية عنه بنى الاسلام على بناء المحبول على شئ  
 اي خمس منصال وفي بعض النسخ على شئ اي ثلث اركان على ان يوجه له  
 بالجر يد على الخمس واقام الصلوة وايتا، الزكوة وصيام رمضان والحج لم يذكر  
 الاستطاعة فيه شهورها فقال رجل لابن عمر الحج وصيام رمضان يعني الحج مقدم  
 على صيام رمضان قال لا اي قال ابن عمر لا ترد على صيام رمضان والحج  
 يعني الحديث بتقديم صيام رمضان على الحج هكذا سمعت من رسول صلى الله عليه  
 وروى يعني بروى عن ابن عمر قال بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا  
 الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتا، الزكوة وحج البيت  
 وصوم رمضان فان قلت لم انكر ابن عمر على الرجل الذي قدم الحج على صوم  
 رمضان مع انه رواه كذلك قلنا يحتمل ان ابن عمر كان سمع من النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم في حديثين رويهما في رواية تقديم الحج على الصوم في حفظه  
 فلهذا ارد على الرجل بقوله لا فلما تذكر يا رواه كما تذكر اعلم ان الصوم في الحج  
 مقدم على الحج كما روى عن ابن عباس فتقديم الحج عليه في هذه الرواية كتقدم  
 السجود على الركوع في قوله تع يا ربم اقتني لربك واسجد واركع اذا اوتوا  
 لا بوجوب الترتيب **ق** ابو هريرة عن اتفقوا على حجت الجنة بالمكارة  
 وحجت النار بالشهوات ورواية القضاة حجت قال النووي المذكور  
 في الصحيحين حجت لا حجت قيل فخذ من جوامع الكلم التي اقرها الشرع  
 وهذا متميز حسن معناه يوصل الى الجنة بارتكاب المكارة من الجهد  
 والطاعات والكسب عن الشهوات كما يوصل المحجوب عن الشئ اليه بهتك خجابه  
 والتجاوز عنه ويوصل الى النار باتباع الشهوات والمكاديرها ما يكون  
 محرمة كالنحر والزنا وغيرهما واما الشهوات المباحة فلا تدخل فيها لكن يكره الاكثار

منها حجة

منها مخافة ان نفس القلوب وتكسل الطاعات **ق** عايشة رضي الله عنها  
 حوت التجارة في الخمر **ق** ابو هريرة روى البخاري عنه يوم ما بين لاتبى المدينة على السجدة  
 يعني لم تكن محرمة كما كانت مكة تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث اني اوم  
 ما بين لاتبى المدينة **ق** ابو مسعود وعقبة بن العاصم والانساري روى مسلم عنهما يوم  
 رجل يعني بحاسب رجل في يوم القيمة اوردته بصفة الماضي لتخفف وقوعه ممن كان قبلهم  
 فلم يوجد له من الخير شئ الا انه كان يحاط الناس وكان موسرا وكان يامر غلمانا ان يتجاوزوا  
 عن المسجد قال له تع نحن اتقى بذلك من متجاوز عنه اي عن ذنوبه **ق** ابو هريرة روى البخاري  
 تخفف على داود القرآن اراد بالزبور فكان يامر بدوايه اي التشریح فتسبح فقراء  
 القرآن قبل ان تشرح دوايه ولا يكمل الا من عمل بيه وفيه دلالة على ان الله يطوي  
 الزمان لمن يشاء كما يطوي المكان لهم ولهذا باب لا يدري الا بالفيض الرباني  
**ق** عايشة روى مسلم عنها خلقت الملائكة من نور وخلق الجن وهو البولخين  
 وقيل هو ابليس من مارج وهو اب مع دخان وقيل بدونه من نار وخلق  
 ادم مما وصف لكم لهذا الشارة الى قوله تع خلق الانسان من صلصال كالفخار **ق**  
 الشريعة روى البخاري عنه رفعت الى السدرة المنتهى فاذا اربعة اناهر نهران ظاهران  
 ونهران باطنان اما الظاهر فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة  
 واتيئ بالجنة بثلاثة هذه اقداح فيه لبن وقدر فيه عسل وقدر فيه تمر اخذت  
 الذي فيه اللبن فتقبل له اصبت الفطرة تقدم توضيحه في الباب السادس في حديث  
 بينا انا في الخطيم **ق** ابو هريرة روى مسلم عنه عذبت امرأة في حفرة ربطتها  
 في حفرة يعني على عيني لاجلها لم تطعمها ولم تقربها ولم تتركها تاكل من حشاش  
 الارض وهو يفتح الى العجوة وضمها وكرها والفتح الشجر وهو ام الارض  
 وحشاشها وروى بالحاء المهملة وهو نبات الارض لكنها ضعيفة والصواب

المعجزة قال الطبيب ذكر الارض مهننا للشموك كما في قوله تع وما من دابة في الارض الا على اله  
 رزقها قيل هذه المعصية صغيرة انما صارت كبيرة بامر الله ابو زرعه روى مسلم عنه  
 عرضت على اعمال امي حسنها بالرفع بدل على اعمالها وسيرها فوجدت في محاسن  
 جمع حسن بضم الحاء وسكون السين على غير قياس اعمالها الاذي يعني ازالة الاذي  
 اراد به ما يتأذى الناس به من حجر وغيره واللام فيه للتعهد الذهني بما طاع عن الطريق على  
 بناء المجهول اي بعد وهذه الجملة صفة ووجدت في مساوي اعمالها النجاسة بضم  
 النون وبالفتح وبالعين المعجزة البزاقة التي يخرج من اصل الفم والمراد بها القاءها  
 تكون في المسجد لا تدفن هناك ان الجملة صفة النجاسة او حاق ابن عباس روى  
 عرضت على الامم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمرمعه الامة والنبي بمرمعه النفر وهذه  
 رجال من ثلثة الى عشرة والنبي بمرمعه العشر والنبي بمرمعه النخ والنبي بمرمعه  
 يعني رجل ووجه فنظرت فاذا سواد كبير فقلت يا جبرائيل هؤلاء امي قال لا ولكن انظر  
 الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امك هؤلاء سبعون الفا قدم الامم  
 لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوبون الاكتواد وهو الكسبي  
 ولا يسرقون من الرقبة ولا ينظرون وعلى ربهم يؤطون قال المازري اجتمع بعض  
 بالحدث على ان التداوي مكروه لان الظاهر انه ان مرتبة هؤلاء لتكرهم التداوي  
 ومعظم العلماء على خلاف ذلك اذ ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم تداوى كثيرا وبين  
 منافع الادوية تحريضا للتداوي بها ولو كان مكروها لما فعل وحملوا ما في الحديث  
 على قوم يعتقدون ان الادوية نافعة بطبعها فيكون الكراهة ثابتة في عقولهم  
 لكن قال القاضي هذا التاويل غير مستقيم لانه لو كان الامر كما قالوا لما اختلفت  
 هؤلاء بهذه الفضيلة لان عقيدة جميع المؤمنين ان الاثر من الله ومن يعتقد  
 خلافة فقد كفر بل الوجه ان يقال المراد منهم قوم لا يفعلونه في الصحة خوفا من الله

فان ليس

فان من ليس به علية يكره ان يسترقى ويتخذ القاسم الاوجه ان يقال  
 التوكل نوعان عام وخاص فالعام ما يجب ان يكون في جميع المسائل  
 من لان لا مؤثر الا لله ولا يعمل الادوية الا باذنه والتوكل الخاص ان يترك  
 المداوية لغاية يتقنه انه لن يصيبه الا ما كتبه والثاني هو المراد في الحديث  
 فان قلت لو كان كذلك لما تداوى النبي صلى الله عليه وسلم لانه اخص الخواص قلنا يجوز ان يكون  
 فعلة لتعليم امته بانه جازر الحديث متفق عليه والسياق للبخاري يعني مضمون الحديث  
 متفق عليه والفاظه للبخاري والذي ذكره مسلم على نسق افوه وهو عرضت  
 على الامم فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرهط والنبي ومعه الرجار والرحلان والنبي مع  
 احد اذ رفع له سواد عظيم الى الحديث جابر روى مسلم عنه عرضت على  
 الانبياء يعني اروايم متشككين بالصورة التي كانوا عليها في الدنيا فان اروايم  
 كالملائكة يتشكرون بصورة الانسان فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال  
 شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايته بشبه عروة بن مسعود  
 اذ اللماحات واقرب مبتدأ خبر عروة الجار والمجرور متعلق بقوله شبهها وهو  
 تمييز او مفعول ورايت ابراهيم فاذا اقرب بشبهها صاعدا حكيم يعني تفه المتفهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم ورايت جبرائيل فاذا اقرب من رايته دحية بفتح الدال وكسر هاء  
 ابن خليفة تقدم توضيح لغاته في الباب السادس لقد رايتني في الحجر ابو هريرة  
 روى مسلم عنه فضلت على الانبياء ستة اعطيت جوامع الكلم وهي ما يكون  
 الفاظه قليلة ومعانيه غزيرة ولهذا قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه في الف باب يفتح  
 كل باب الف باب ونصرت بالرغب واحلت لي المغانم ودعلت لي  
 الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وفتحتم بي البيوت تقدم توضيح  
 باقي الحديث في هذا الباب في حديث ابي حنيفة في البخاري ابو هريرة رضي الله عنه

على الرواية عنه فقدت على بنا، العجول يعني مسخت امة من بني اسرائيل  
لا يدري ما فعلت وانى لا اراها اى لا اظنها الا الفارسكون الهامة اذا وضع  
لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاة شربت يعني لحوم الابل  
والبانها كانت محرمه على بني اسرائيل دون لحوم الغنم والبانها فدل امتناع  
الفارس من لبن الابل دون الغنم على انه مسح من بني اسرائيل تقدم الكلام  
عليه في الباب الثاني في حديث ان الله لم يهلك قوما **ابو هريرة** اتفقا  
على الرواية عنه قيل لى اسرائيل قال الله تع لهم على لسان موسى ثم ادخلوا  
الباب يعني باب بيت المقدم سجد يعني متخنيين ومتواضعين وقولوا  
عطية بالرفع يعني سؤلنا ان تحط ذنوبنا وروى بالنصب على انه  
منفعل مطلق يعني حط ذنوبنا عطية تغفر لكم فيدلو يعني تركوا ما امروا به  
من القول وقالوا بذكر قولهم **ادخلوا الباب** يزحفون بالزاد المجرى وفتح  
الحاء المهملة وبالفاء يعني يمضون على استأجرهم جمع سنة وهي المأيلة وقالوا  
جنت في شجرة وفي الحديث بيان لعة مغفرة الله حيث علقها بادن في قول بيان  
عنادهم وظلمهم انفسهم **ابن عسك** اتفقا على الرواية عنه قال قام قدومهم  
المدنية قريش وعطفان وبنو قريظة وبنو النظيم يوم الحندق فهبت  
ريح الصبا شديدا فقلعت خيامهم واراقت قدورهم فانهم زموا وهووا فقالوا  
نضرت بالصبا بفتح الصاد وبالضم ربح هبت من المشرق وانحلكت  
عاد وهي قبيلة باليمن بالدبور وهي ما يقال الصبا في اليبوب يعني الريح  
ما مورة يحي مرة للنصرة وتارة للهلاك **ابن عسك** روى مسلم عنه قوله في الليلة  
غلام فسميته باسم ابي اراد به جدة الاعمى ابراهيم بدل ادعطف بيان  
عن اسم **فصل في الحكاية عن المنكح** **ابن عسك** روى البخاري عنه

اتب

اتب على نهر يكون الهاء وفتحها بمعنى واحد والفتح افسح ما فتاه اى جانبا  
قباب بكر القاف جمع قبة اللؤلؤ المجوف نقلت ما هذا يا جبر ان قال الكون  
اختلف في ان الكون فوض او غيره وظاهر الحديث مشعر بان له ليس بوض  
**ابو هريرة** روى مسلم عنه **ابن عسك** قال روى النبي ثم قبره عام اجدسية بالايواء  
فبكي من هول وقال استاذنت ربي ان استغفر لامي فلم ياذن لي واستاذنته  
ان ازور قبرها فاذن لي فان قلت كيف استاذن الكبريم وقد قال الله تع  
وما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى  
قلنا يجوز ان يكون لرجائه ثم اختصاصه لذلك كما اختص بابشياء لم يخلفه  
وان يكون الحديث قبل نزول الآية **ابن عسك** اتفقا على الرواية عنه اطلعت  
في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها  
النساء **ابن عسك** روى البخاري عنه اكثرت عليكم في السواك يعني اكثرت  
الكلام في فضله وفائدة هذا الاخبار مع كونهم عالمين به انظر بالاحتمام بيان  
السواك **ق** جازية اتفقا على الرواية عنه جازت بجاء يعني اعتكف حواء  
وهو كسر الحاء المهملة وتخفيف الراء وبالمد فذكر منصرف هذا هو الصحيح  
ومن انشد مراد به البقعة لم يصره وهو جبل بينه وبين مكة نحو ثلثة اميال  
من يسار الداعب من مكة الى منى شهرها فلما قضيت جواري اراعتكف  
نزلت فاستبطنت بطن الوادي اى صرت في باطنه فنوديت فنظرت  
امامى وخلفى وعن يمينى وشمالى فلم ارا احد ثم نوديت فنظرت فلم ارا احد  
ثم نوديت فرفعت رأسى فاذا هو على العرش في الهوا ارا ديسر الملك  
لما جاء في رواية اخرى على كرسى بين السماء والارض يعني جبر ان هذا  
تفسير من البراءة للفظ وهو فاخذتني رجفة شديدة وروى وجفة بالواو

معناها الاضطراب كما قال المرتع قلوب يومئذ واجفة وقال يوم تردف  
الارض والجبال فابتعدت يدك فقلت دشرون بتشديد الالف المشددة  
امر اي غطوني فدشروني فصبوا علي ماء وفيه اشارة الى صب الماء للفرعان  
يكن فرعه فانزل الله يا ايها المدثر فم فانذرتهم المورين مخزومة ربه اتفقا  
على الرواية عنه قال لما سمع ابي ان النمرم اتيه باقية قال لي انطلق اليه  
عسى ان يعطينا منها شيئا فقام اي على الباب فتكلم فعرف النمرم  
صوته فخرج ومعه قبا فقال خبات لهذا لك خبات لهذا ككر للتاكيد  
يعني اخفيت وحفظت لاجلك قاله لايه مخزومة يعني قبا تفسير الاسم  
الاشارة من ديباج مززرا بالزاء المعجمة وتشديد الراء المفتوحة بعد  
بالذهب يعني كان ازراه من الذهب واعطاه ليشفع بتمننا ليليبه  
وفيه عظيم خلقه دم والفتة باصحابهم النمرم رور مسلم عنه دخلت الجنة  
فسمعت خشقة بخاروشين معجمتين صوت المشي يقال يفتح الشين  
وسكونها والفتح افصح قلت من هذا قالوا هذه الغميصاء بضم الغين  
المعجمة وبالصاد المهملة ممدودة بنت ملحان بك الميم وسكون اللام ام النسر  
بن مالك سورة بضم الميم روى البخاري عنه رايت الليلة رجلين اتيان  
فصعدا في الشجرة فاذلان دارا هي حسن وافضل لم ارقط احسن  
منها قال اما هذه الدار فدار الشهداء ابن عمر رور البخاري عنه رايت  
امراة سودا ثائرة الراس اي منتشرة اشعرها فوجت من المدينة حتى نزلت  
مريجة بفتح الميم والياء المنفاعة تحت والعين المملكة وهي الخنفة ميتقات  
افضل الشام تشديد الالف حتى قال اصمعي لم يولد احد عاشن الى ان يحلم  
الا ارتحل منه فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مريجة عاينة روى  
البحار عنها

روى البخاري عنها رايت جهنم يحيطم اي يكثر وذلك لشدة وها بعضها بعضا  
ورايت عمر ايجر قصبة بضم القاف وسكون الصاد والمهملة جمع قصبة وهم المعاص  
وهو اول من سبب السوايب جمع السابية بمعنى المسبية وهي الناقة التي  
تسب وذلك ان الناقة اذا نتجت في الجاهلية افنت عشرة سبب  
وارسلت ولم يركب ظهرها ولم يجرها ولم يشرب لبنها الا ضيف  
فما نتجت بعد ذلك من انثى شق اذنها ثم حلى بسيلها فجمع امها فعملت  
بما عملت امها وهي البهيرة بنت السابية النسر رور مسلم عنه رايت  
ذات ليلة ذات زايدة فيما يرى النائم كانا في دار عقيقة بن رافع بن عظيم العين  
وسكون القاف فاتيانا على بناء المجهول يرطب من رطب ابن خطاب  
وهو نوع معروف من رطب المدينة فاولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة  
في الآخرة وان دينا قذاب وفي هذا التاويل اشارة الى ان تعبير الرويا قد يؤخذ  
من حروف كلماتها ودلالة اشتقاقها فانه دم اخذ من عقيقة حسن العاقبة  
ومن رافع الرفعة ومن طاب لذة الدين وكما قال ابن سيرين قد يؤخذ  
التعبير عن المعنى كما اذا راى اللاتريخ يعبر بالنفاق لمخالفة ظاهره باطنه فظاهره  
ابو ابره رور البخاري عنه رايت عمر بن عامر الخنعة اعني يجر قصبة في النار  
كان اول من سبب السوايب تقدم بيانه قريبا ابن عمر رور البخاري عنه  
رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فامر بعد عيسى فامر بعد عيسى فامر  
فادم جب يم سبطا بكسر الباء الكوعدة مرسل الشعر والجود خلافة كانه من جبال  
الزط بضم الزاء وتشديد الطاء قبيلة من السودان ابو موسر اتفقا  
على الرواية عنه رايت في المنام اني ايا من مكة الى ارض يربها كحل  
فذهب واهلى بسكون الهاء وهي الى انزلها اليحامة او يجر بفتح الهاء ويوم

بوسق

بلدتان معروفتان فاذا هي المدينية يثرب عطف بيان للمدينية ورأيت  
في رؤياي هذه آتت لحزرت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما أصيب  
من المؤمنين بيان للموصول يوم احد هو قرية احدى قال النووي وقع بالزائين  
المعجمتين في الموضوعين في معظم النسخ وفي بعضها نساء واحدة مستدرة  
واسكان التاء وهي لغة صحيحة معناهما واحد اي قوله انما اول النبرم السيف  
بالمؤمنين لانهم انصروه وكان هم يصول بهم كما يصول الرجل بسيفه واقر  
انقطاع صدره بما استشهد يوم احد معظم عكركم نخرة وغيره الذين كانوا  
كالصدر في حياضهم وهم يوم هو مشرف على الجهاد وفي قوله هم ثم حوزت  
اخر اشارة الى ان النبرم حملهم على الجهاد في ذلك اليوم مرة اخرى  
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء اليه من الفتح واجتماع المؤمنين  
استداه مسلم وعلقه على الجارية المعلقة ما خفف من مبداء السناد  
واحد او اكثر فالخفف اما ان يكون في اول السناد وهو المعلق او في وسطه  
واحد او اكثر فالخفف في اوله وهو المعلق جازمه اتفقا على الرواية عنده رايتني  
واحد او اكثر فلو في اخره وهو المعلق جازمه اتفقا على الرواية عنده رايتني  
دخلت الجنة فاذا بالربيع ايضا بضم الراء والصاد المهملتين وهي ام سلمة  
نبت ملحان كانت تحت مالك بن النضر فولدت منه في الجاهلية انس  
بن مالك فاسلمت وعرضت على زوجها الاسلام فغضب عليها وذهب  
الى الشام فهلك هناك فخطبها ابو طلحة فابت للفره فاسلمت ففر بها  
امرأة ابي طلحة وسمعت شقة بفتح الشاء وسكون الشين المعجمتين الحركة  
والمراد بها مهنما مسمع من وضع القدم فقلت من هذا فقال يعني قال  
قال هذا بلال ورايت قصر ابغناء بكسر الفاء ما امتد من جوانبه جارية  
فقلت من هذا قالوا المعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه

فذكرت

فذكرت غيرتك يا عمر فوليت عدرا فبكي عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله  
م سعد بن ابي وقاصه روى مسلم عنه سالت ربي ثلثا اي ثلث مسائل  
فاعطاني اثناس ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة  
اي القحط اراد به تحطاييم امته لما جاف بعض الروايات سنة عامة فاعطانيها  
وسالت ان لا يهلك امتي بالغرق بفتح الراء اراد به ما يكون على سبيل العموم كطوفان  
نوح وم قال القرطبي لعل المراد بالغرق ما يكون باستيلاء العدو ولما ان رواة بهذا  
الحديث كحباب بن الارت وثوبان قالوا يدل بالغرق بالعدو فاعطانيها وسالته  
ان لا يجعل يا سهرم اراد به الحرب والفتن بينهم فمنعنيها م ابي بكر روى مسلم عنه  
عجبت لها اي لهذه الكلمات فتحت لها ابواب السماء يعني قول رجل تفسير للصغير  
المحور وودخل معهم في الصلوة فقال له الكبير كبير او المحول كبير او سبحان الله بكثرة واصيلا  
البكرة اول النهار والاصيل اخوه قال ابن عمر تركتمس فذسمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول ذلك اي القول المذكور سعد بن ابي وقاصه ايضا على الرواية  
عجبت من هؤلاء اللات كن عند فلما سمعت صوتك ابتد زن اي امر عن الحجاب  
قاله عمر بن الخطاب تقدم ذكره في الباب الثاني في حديث والذرفسي بيده ما لقيك  
الشیطان في اسامة بن زيد اتفقا على الرواية عنده فحمت على باب الجنة فكان  
عامة من دخلها يعني اكثرهم المساكين واصحاب الجدي بفتح الجيم وتشديد الال  
البنيت والوجهة في الدنيا مجوسون يعني موقوفون غير ان اصحاب النار  
قد امر بهم الى النار اراد بهم الكفار فانهم لا يوقفون في العرصات بل يؤمر بهم  
والاغنياء يوقفون بطول حياهم بسبب التذليل لهم النبي ما لا ومنصفا  
والفقراء بريئون من ذلك فيدخلون الجنة اولاً وسمعت على باب النار فاذا  
عامة من دخلها يعني اكثرهم النساء عايشة روى اتفقا على الرواية

قالت فخرت بحال ابي فقال ام اسكني يا عايشة كنت لك كما يزرع قاله لها  
كان كصنا زائدة اوله استمر ليقول تع وكان الله غفورا رحيما شبه النبي صلى الله عليه  
وسلم حاله بحال ابي زرع في حسن المعاشرة مع عايشة لانه كثره اما واسعة  
وخبر ابي زرع ما حلت عايشة قالت جلست احدى عشرة امرأة فتعايدن  
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جميل  
عنت بالعين المعجزة اي مهزول ويري قد بالقاف والحاء المهمله اي محوم  
على رأس جبل صفة ثانية بحل يعني صعب الوصول اليه لاسهل صفة جبل اي صعب  
الوصول اليه فيبقى والاسمين صفة ثالثة بحل فينتقى اي يطلب لاجل ما فيه  
من النقي وهو كسر الفون وسكون القاف المنح وفي رواية فينتقل اي ينقله  
الكار الى بيوتهم لباكلوا قيل على رأس جبل فخيرتان عن قولها زوجي يعني انه  
متكبر وحاصل قولها ان زوجها قبل النفع بوجوده منها انما شبرته بلحم حار دون  
ضآن ومنها ان المشبه به يهزل لاسمين ومنها انه مع ذلك صعب الوصول اليه  
قالت الثانية زوجي لا ابث بالباء الموحدة وروى لانت بالنون كلاهما  
يعني اي لا افشو غيره ان اخاف ان لا ازره لازيدة والضمير فيه للغير يعني  
ان شرفت في الخير عن اخاف ان اتركه لكثرة ان اكثره اذ كر عجزه بضم العين  
المهمله وفتح الجيم جمع العجة وهي العقدة الثانية في الاعصاب من الجسد  
ووجه بضم الباء الموحدة مثل البحر الا ان البحر يكون في البطن خاصة  
كنت بها عن عيوب الظاهرة والباطنة فاجملة الشربة في قوة  
افضل وهو يدل من اذره قال القاضي اري ان زوجها كان مطور  
الظاهر ردى الباطن فلم يرد صحتك سره فاجملت وما شرفت  
وتوحيث وما صرفت وقد بشت وان قالت لا ابث اذ المقصد  
ان ينفث

ان ينفث قالت الثالثة زوجي العنوة بعين المهمله ثم شين معجزة مفتوحة  
ثم نون مشددة وهو الطويل كنت به عن حقه وقيل هو سى الخلق ان انطلق  
اطلق على بناء المجهول يعني ان ذكرت ان ما فيه من المعايير طلقني  
وان اسكت اعلق على بناء المجهول يعني ان اسكت تركني معلقة وهي التي  
نقدت زوجها قالت الرابعة زوجي كليل تهامة بكسر التاء المتناة من فوق اسم  
موضع من بلاد الحجاز موصوف ليا ليه بالطيب والاعتدال لاجل بالرفع على الابتداء  
على الابتداء اي لافيد الرواية المشهورة فتح الرأ فيه وفيما بعده ولا قر بضم  
القاف البيرد كنت بالح والبرد عن الاذي لانها يستتبعها شبهت زوجها فحلوه  
عن الاذي بليل تهامة ومدته بانه طيب ولا يخافه ولا سامة اي ملالة يعني ارفه  
ما يمكنني عن صحبته قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد بكسر الهاء شبرته الفريد  
في كثرة النوم او معناه وثب عليها القبرها او لجماعها بلا ملاعبة كوثوب الفريد  
وان فوج اسد بكسر السين اي صار كالاسد في الشجاعة يال عما عهد اي عما كان  
يعرفه في البيت من ماله ومتاعه قالت السادسة زوجي ان اكل لف يعني يكثر  
من الاكل وهو يب عند العرب فان شرب اشرف بالسين المعجزة اي شرب  
جميع ما في الماء ناولان اضطلع التف اي ينفث في ثوب واعتزل عن المضاجعة  
ولا يهتم في المباشرة ولا يزوج الكف اي لا يدخل كفه بين ثوبه وحلدي ولا يدنومن  
ليعلم البث اي ليعلم فوني وما عندي من المحبة وقيل معناه لا يتفق امرى ولا يشغل  
بمصالحى وهو قولهم ما ادخل يده في الامراى لم يشغل به قالت السابعة  
زوجي عينين عيايا بالعين المهمله وباليائين امتناتين تحت هو الذي  
يغيبه بمباشرة النساء او عيايا بالعين المعجزة او فيه لشكر وهو ما خود



من الغنى وهو الجدي في الشرطيات، وهو الذي امره مطبق عليه أي كنور الجبل  
وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فينطق شفتاه يقال رجل طباقا إذا كان  
بهذه الصفة وقيل هو النقيض الذي يطبق صدره على صدر المرأة عند  
المباينة وهو من فدام الرجال عند النساء كل داء له داء أي كل ما يعرف  
في الناس من الداء فهو موجود فيه شجك الشج الجرح في الرأى شخصه أو فلك  
الفل الكس في سائر الجسد هذا النفات من التكلم إلى الخطاب وجمع كماله  
أي كل واحد من الشج والفل أرادت أن زوجهما ضربا لها وكما ضربها شجها  
أو كثر عظمها أو جمع بينهما قالت القائمة زوجي مس ربه هو الحيوان  
المعروف بين المس والريح ربح زرب بالزاء المعجمة في أول نبت طيب  
الريحه يعني من لبن لا يفسد كس الأرنب أرادت به طيب ثناء في الناس  
أو طيب جسده وروى بعض في أخوه وأغلبه والناس يغلب يعني أنه مع  
علته غيرة مغلوب ومنه قول معاوية يغلبن الكرام ويغلبهن اللثام قالت  
التاسعة زوجي رفيع العماد وهي خشيبة التي بها يرفع البيت أرادت  
أن بيته عال وبه يعرف عظمته لأن بيوت العظماء تكون عالية طويل  
النجاد كسر النون حمائل السيف وطوله كناية عن طول القائمة عظيم الزاد  
وهذا الكناية عن جوده لأن من كثر اضيا وكثر طبعه وكثر مادته نجا كوت ذلك  
بقولها قريب البيت من النار وهو مجلس القوم أرادت أنه ينزل بين مجتمع  
القبائل ليكثر اضيا قالت العاشرة زوجي ما لك وما مالك الاستفهام  
فيه بمعنى التعظيم ما لك خير من ذلك أي مما اعتقد به من سودد وفضو وقيل  
ذلك إشارة إلى الكثرة عليه السابق في كلام امرأة أخى وهذا القول زيادة  
في المدح والاعظام له أبل كثيرات المباركات يعني الكثرة باله كانت باركة ومجمعة

حول بيته

حول بيته يسرهل قرى الضيف قليلات المسارج يعني لا يتوجه منها للمرمى إلا قليل  
وقيل معناه مباركة كانت كثيرة حال بروكها ومباركة قليلة لكثرة ما ينجر منها  
للاضياف وقيل معناه ان المواشي كانت ترى كثيرة حال بروكها لكثرة  
الأنكين فحلها عند خيلها وإذا سرت كانت قليلة لعدم من يكسر  
سوادها إذا سمعت صوت المزمار بكر الميم عود القناء يعني إذا سمعت  
اصوات المزمار يفتن انهن لهو الك يعني انهن ينحن للاضياف لان عادة  
من زوجهما انه يتلقى الاضياف بالمزهر ويعقب ذلك الأبل وزاد بعض في الرواية  
وهو امام القوم في المهالك قالت الحادية عشرة زوجي ابوزرع فما ابوزرع  
هذا الاستفهام للتفهم كما سبق اناس بفتح الهمزة وبالنون أي حوك من حلى  
بضم الحاء وكسرها وتشد يديا جمع حلى بفتح الحاء وسكون اللام وهو  
ما تتحلى به المرأة اذ تحب تشديديا كان اصله اذنين فسقط النون بالاضافة  
وملا من سمع عهدي أي أرادت به سمن عضديها وكنت به عن سمن كل جسدي  
ولو نما ذكرت العضد لانه اقرب ما يلي بنظر الانسان من الجسد ويجني تشديدي  
الجيم غم الحاء بجحت بكسر الجيم وفتحها لغتان وانصحا الكسر معناه فرحني  
فجحت وقيل معناه عظمتي فعضمت النفس في تقدير الرفع فاعلمت تحت  
وجدني في اهل غنمة تصغير غنم شق بكسر الشين بمشقة العيش قال  
النووي يعني شق جبل وهو ناهية وقيل الشق اسم موضع اختار القاضى  
الوجه الاول فجعلني في اهل صرهل وهو صوت الخيل واطيط وهو صوت الأبل  
ودائس وهو الذي يدوس الطعام يخرج الحب من السنبل ومنق بضم الميم  
وفتح النون وهو الذي ينقى الحبوب من تبسها فعنده اقول فلا اقبح على بناء  
المجبول من التقيح يعني زوجي لا يربو قويا حتى يكون تقيحي لا مري وارقدنا تصيح

يعني انما حتى ادخل في الصبح ارادت انها محدودة ومرقبة وان شرب فانفتح وهو  
بالنون بعد القاف ويروي فانفتح بالميم كلاهما بمعنى اروي ام ابي زرع عكومها  
بضم العين هي العراير التي يكون فيها الطعام والامتنع واحدا علمك العين  
رداح بفتح الراء وبالاول المهملة وبالهاء المهملة بضم الراء ان التواويف  
في بيتها عكيمة متمثلة وتاويل الجاهل بالمشق سايق فان قلت رداح مفرد  
فكيف يوصف بعكوم قلنا ارادت كل علمك منها رداح وبيرها فاح بضم الفاء  
وتخفيف السين المهملة اي واسع ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مصنفه كسمل  
شظية المسك بفتح الميم والسين المهملة وتشديد اللام مصدر بمعنى المسكول  
اي ما شغل من القشر وبقي مكان الشظية عاليا والشظية شين متحج  
ثم طاء مهملة ساكنة ثم باء موحدة ثم باء غصن النخل ارادت انه قتل اللحم  
موضع نومه دقيق لنخافته وهو مما يمدح به عند لهم ويشبهه ذراع الجفرة  
بفتح الجيم وهو الانثى من اولاد المعز يعني انه قليل الاكل وهو مما يمدح ايضا بنت  
ابي زرع فابنت ابي زرع طوع ابيها يعني انه مطيع له وطوع امها وبيلا هو  
كسها اذ البست كسا باملاية لسنها وغيط جارتها يعني انها صغيط تغيط  
ضربها وتضيضها لسنها عبرت عن الضرة بالمجارة المجاورة احدهما الاخرى  
غالبا جارية ابي زرع فمما جارية ابي زرع لا ثبت حديثا بتبثنا بالباء الموحدة بين  
المنشاة والمثلثة اي تفرقة ولا تقشبه ولا تقش بضم القاف بعد النون  
وبالثناء المثلثة اي لا تقدمير اتنا تنفينا اي طعامنا وقيل معناه لا تفرق  
طعامنا بل كانت امينة على حفظه ولا تملأ بيتنا تعيثنا بالعين المهملة اي انها  
منظفة بيتنا ولا تنكره ان تجتمع فيه الكناك كما يجتمع في عش الطائر وهو  
موضع الذي يجتمع من دقايق العبدان وغيرها جوارح ابو زرع والاولى  
وطب بفتح الواو وسكون الطاء وهو سفا، اللبن تخمض على بناء الجوهول

بالحاء والاضار

بالحاء والاضار المعجمين اي تؤخذ زيدا فلغى امرأة معها ولان لها انما ذكرت  
ذلك لانه كان احد اسباب تزوجته تلك المرأة لشدة رغبات العرب  
على كثرة الاولاد كالقهدين يلعبان من تحت حضنها برمانين عبرت عن ثديها  
برمانتين لان ذلك ايضا من اسباب التزوج فطلقته ونكحها ففانحت  
عده رجلا سريا بالسين المهملة وتشديد الياء اي سيدا ركب سريا  
بالسين المعجمة وتشديد الياء اي فرسانجيا واخذ خطبا بفتح الحاء المعجمة وتشديد  
الطاء والياء اي رمحا منسوب الى خط وهو قرينة عند البحر تجلب اليها الرياح  
من الهند يفرق منه الى بلاد العرب واراح على يقال اراح ابله اذا ردها  
الى مراحمها وهو بضم الميم مرعها ليللا ارادت به ان اعطى ما تعجب بفتح النون واحده  
الانعام وهو الموأشر قال القاضي اكثر اصل اللثة على ان النعم مختصة بالابل  
شريا بالحاء المهملة وتشديد الياء اي كثير او اعطاني من كل راحة اي من كل  
ما يروح من الابل وغيرها زوجها اي حذفا او هو ضد الفرد في اكثر النسخ ذاك  
بالذال المعجمة وبالباء الموحدة اي من كل ما يجوز ذبح وهي فاعلة بمعنى مقعولة وقال  
كل ام زرع بخذف حوف النداء اي يا ام زرع وميرى اهلك بك الميم من الميرة  
وهي الطعام يعني اطعمي اهلك وتفضلني عليهم قالت فلو جمعت كل شر اعطانيه  
ما بلغ اصغرانية جمع الانا وجمع الانية الاواني وانما لم يبلغ جميع ما اعطاه الزوج  
الثاني اقل ما اعطاه ابو زرع لانه كان زوجها الاول وكان عليه مستقرا في فوادها  
فالقليل منه كان اكثر عندها ابي زرع وفي الحديث منع الفخر بخطام الدنيا لقوله  
اسكني يا عايشة وهو از اخبار الرجل زوجته بحسن عيونه واحسانه اليها وهو جوار  
التحدث بمالح الاضار ولكن المحمود منه ما قل ونذر كما قال النبي افنى طبعك المكدود  
بالحد راح تخم وعلا بشئ من المخرج ولكن اذا اعطيت المخرج فليكن بمقدار ما تقطع  
الطعام من الملك **ق** ابو موسرره اتفاقا على الرواية عنه قال اتيت رسول رسول الله  
في رخص من الاشعر يشن نتحمه اي نطلب منه مكرها يحملنا فقال عم والله

لا احكمكم ولا عندي ما احكمكم عليه فلبثنا ما نشاء الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابيل  
من الغنمة فامر لنا بخمس ذود فلما اطلقنا قلنا اغفلنا رسول الله عن عيونه  
لا يبارك ما اعطاه لنا فرجعنا اليه فقلنا يا رسول الله اتبارك استمرك وانك  
خلفت ان لا تحلنا ثم حملتنا افسيت يا رسول الله فقال ام لست انا حملتكم  
ولكن الله حملكم قالوا نعم من الاستعيرين استدل الجبرية بالحديث على من ذهبهم  
الكاسد لكن استدلواهم فاسد لان معناه لست حملتكم ما عندي ولكن اعطاني  
ما احكمكم عليه فان قلت حصل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيونه قلنا لا لانه  
نور فلا يحتمل بغيره بعد ساعة **ق** ابن عمره اتفقا على الرواية عنه لست باكله  
ولا حوته بغير الرواية المشددة يعنى الضب تفسير للضميمة المحرور في كل  
قال النبوم حين سئل عن الضب تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في  
حديث ان امه من بنى اسرائيل مستحب **م** التوراة رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت  
على موسى ليلة اسرى على بناء الحجر الجوار والمجور قا بما مقام الفاعل  
عند الكشيب الاحم وهو قائم يصلي في قبره فان قلت قد جاء في حديث  
المعراج انه لم يراى موسى في السماء السادسة قلنا مجتمع يجوز ان يكون رآه  
عين مرية يصلي في قبره ثم رفع قبله الى السماء السادسة وراجع في امر الصلوة  
تقدم الكلام في الباب السادس في حديث لقد رايتني في الحجر **م** بريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهيتكم عن زيارة القبور فرروا بالاذن مختص للرجال لما روى انه لم يوزر  
القبور وقيل ان هذا الحديث قبل الترخيص فلما رخص عمت الرخصة كذا  
في شرح السنة ونهيتكم عن نجوم الاضائي جمع الضحية وهي ما يدبح ايام النحر  
للقربان فوق ثلث ايام ثلث ايام يعني كنت نهيتكم عن ان تأكلوا ما بقي  
من كورها بعد ثلثة ايام وامرتكم بتصدقها فامسكوا ما يدلكم يعني كلوا ما بقي  
منها بعد ثلثة ايام مرة ظهور الامساك لكم ما يعني الكدفه وفاعل بدأ ضمير

مدى الاى قرينة صح

عابد الى مصدر فامسكوا ولو اعطى منها الاغنياء جاز لكن الفقراء افضل  
ونهيتم عن البسواى القاء التروخوه في الماء في الظروف الا في سقاء انما استنابها  
لان السقاء يتبرد الماء فلا يشتد فيه اشتداد ما في الظروف فامسكوا في الاقية  
كلها ولا تشربوا من كرام ابو هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت انا قد راينا اهلنا  
اراد به الرؤية في الحيوة وقيل لقاؤهم بعد الموت لكن الوجه هو الاول وهو جواز  
تحتمل المحال لا سيما في التحرف والقاء الصلوات وقالوا يا رسول الله انما اخوانك  
قال انتم اصحابي بهذا القول ليس تقيا لكونهم اخوانا بل ذكر عليه السلام  
مزيتهم الزايدة بالصحة واخواننا الذين لم يأتوا بعد مني على الضم أى بعد زماننا  
هكذا اتفقا لو كيف تعرف يعني في يوم الغنمة من لم يات بعد من انك يا رسول الله  
فقال ارايت لو ان رجلا رحيل عز جمع الاعز وهو الفرس الذي يسلض  
في جبرته محملة بالحاء المائلة وتشد يد الجيم هو الفرس الذي يباض في قوائمه  
ولا يجاوز الركنين بين ظهري بفتح الظاء المعجمة واسكان الاء مخاى بيى  
خيل درهم جمع ادغم وهو الاسود بهم بضم الباء وسكون الاء جمع الكهيم  
وهو الذي لا يخاط لون لونه سوا كان ابيض او غيره الا يعرف خيل قالوا  
بل يا رسول الله قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم  
على الحوض استدل بعض بالحديث على ان الوضوء من خصايص هذه  
الامة وقال اخرون ليس مختصا بهم بل الغرة والنجيل مختصان بهم  
واحتجوا بقوله هم هكذا وضوء الانبياء من قبلي اجاب الاولون  
عن هذا بانه لو صح احتمال ان يكون الانبياء مختصين بالوضوء دون  
امهم الا هذه الامة **فصل** **ق** جويرية اتفقا على الرواية عنه قال كان  
في الجاهلية بيت الخثعم يقال له الكعبة اليمانية فقال له عليه السلام هل انت  
مريحي اى هل تحلني ذارحة من ذى الخصلة بالفتحات يعني من اذى الكفر الذي

بحر في تلك الكنية عن الكعبة اليمانية بتخفيف الياء في النامية بالهمزة وتشديد اليا هذا  
التفسير بحتم ان يكون من الراوي او من المص قال في حديث مع مائة وخمسين فارسا قتلنا من ووجدنا  
عنده وكسرنا الاضام فيه واوقفناه فابتنا البرد ثم ما خبرناه فدعانا **ق** النبي صلى الله عليه وسلم  
هل تدرون ما اخوك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول **ق** العبد  
يوم القيمة يا رب الم تحزن من الظلم الم تخلصني منه الاستفهام فيه للتقدير ما بعد النفي  
الم تحزن بانك غير ذلك ظالم كأنه يقول انه ما تركت معصية فكيف تريد ان تعذبني  
قال يقول اي النبي ثم يقول الله تعالى اي النبي ثم يقول اي العبد فانه لا اخص  
بالزاد المعجمة من الاجازة على نفسى الاشياء من يعنى يطلب العبد شاها هذا  
زعمانه لا شاها عليه من نفسه فيقول اي الله كما كفى بنفسك عليك شهيدا  
وبالكلام الكاتبين عليك شهودا نصب على الحال وعلبك متعلق به وكفى لازم  
بمعنى الكرام الكاتبون حال كونهم شاهدين عليك قال اي النبي ثم فتحتم على فيه يعنى  
يمنع فم عن الكلام فيقال لا ركانة اي لا عصابة انطقى قال اي النبي ثم فتشركوا باعماله  
يعنى يشهد جوارحه بذنوبه كان يقول يده في سرقة مال فلان ثم يحلج تشديد اللام  
على بناء المجرهول بينه وبين الكلام اي بين العبد وبين ان يتكلم لا ركانة فيقول  
بعد الكون وسحقا بضم السين وسكون الحاء يعنى العبد مفعول مطلق فعله محذوف  
وهو با كما قال الله تعالى فحقا لا صحاب الم عبر اي بعد ابا عبد الله من رحمة ففتنك كنت  
انا فضل اي ارفع واجادل لتلايغذوا في النار **ق** اسامة بن زيد اتفقا على الرواية  
قال مادونا من مكة عام حجة قلت يا رسول الله اين تنزل عندنا فقال هل ترك لنا عقيل  
منزلا فيقول ان لي طالب باع جميع املاك النبي ومن يا جوم من بني عبد المطلب كما فعل ابو قحافة  
بدور من يا جوم المؤمنين وفي الحديث دلالة على ان الكافر اذا استقر على اموال  
المسلمين واوزيا الى دار الحرب ملكها وعلى ان دور مكة جاز واليه ذهب اعتنا  
وفي رواية عن ابي حنيفة بكرة بيع الارض بقوله م مكة واما لا يباع رباها **ق** ابو هريرة

روى

روى سلم عن هبل ترون قبلتي اي جهتي ههنا والله ما يخفى على ركوكم ولا خفتوكم وانى لاراكم  
من وراة ظري قاله في تسوية الصفوف **ق** اسامة بن زيد اتفقا على الرواية هل ترون  
ما رى قالوا لا قال فانه لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم اي بين فريها كمواقع القطر  
اي المطر قاله لما اشرف اي علاهين رجوع عن بعض غزواته على اطم بضمهم وطاد  
مهلة اي بناء مرفوع من الحجارة من اطام المدينة بعد الهجرة جمع اطم شبه الفتن بالقطر باعتبار  
العموم وهذا الشارة الى ما وقع بعده من الفتن اولها قتل عثمان وتابعت عليه في  
محنة طاهرة للنبي **ق** ابو هريرة هو روى البخاري انه هل تستطيع اذا اخرج المجدان ترحل  
مسجدك فتقوم اي في صلواتك ولا تقتر عين لا تضعف عن تكرارها وتصدوم  
ولا تقطر ليس المراد تلك الاطوار بالكلية لانه يكون صوما وصالا وكفى من عني قاله لرحيل  
قال له اي للبرم دلت على عمل يعيد الجهاد اي يداو في الثواب **ق** ابو هريرة روى  
روى سلم عن هبل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال حاجت يعنى الى النداء للصلوة بالجماعة  
قاله لرحيل اعنى قبل هو ابن ام مكتوم كذا جاء مفسرا في سنن ابي داود حين قال يا رسول الله  
ليس بي فائد بقودني الى المسجد وسار اي الاعشى من البرم ان يرضى له فاصلى  
في بيته فرفض فلما ولى تشديد اللام اي لردد دعاه فقال اي البرم فصلت سمع اذ قوله  
فاجب بحتم ان يكون ترخيصه عليه السلام وامره بالاجابة كلاهما بالوحى فيكون  
الثاني ناسخا للاول وان يكون كلاهما بالاجتهاد وان يكون الاول بالاجتهاد عنده فحين  
يجوز للانبيا قبل الوحى والثاني بالوحى وكتمل ان يقال ان امره بالاجابة لترخيصه  
لترخيصه بل ارشاد الى الافضل وان الاجابة اعظم اجا قال النور وهذا الحديث  
دليل لمن قال الجماعة فرض عين قلنا هذا الاستدلال في غاية الهزال لان خبر واحد  
فلا يثبت به الفرضية **ق** ابو هريرة وابو سعيد اتفقا على الرواية عنهما قال قال رسول الله  
يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيمة فقال هم هل تضارون في القمر روى تشديد  
الراء وتخفيفها والتاء مضمومة فيها معنى المشددة هل تضارون غيركم  
في روية القمر ومعنى المحفف هل يلحقكم في روية ضمير هو الضمير وروى ايضا

تضامون بتشديد الميم وتخفيفها فمن تشدد يفتح التاد ومن خففها ضم الناء فمعناه  
حصل ليحكم ضم وهو التعب ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون  
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم تزونه كذلك اي تزون الرب  
بلا شك في رؤيته فالمراد تشبيه الرؤية بالرؤية الامرئي بالمرئي يجمع الله الناس  
يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشيطان  
الشمس من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت  
جميع الطواغوت وهو من ما كان يعبد من دون الله وهذا التخصيص  
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها انما يبقى المنافقون في زمرة المؤمنين  
لانهم كانوا مستترين في الدنيا ومع ديين من جملتهم فسروا بهم في الاخرة ومقوا  
في نورهم حتى ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب  
فيا ترى الله في صورة غير صورة التي يعرفون هذا من المتشابهات قيل الخلق  
يؤولونه بان المراد من اتيان الله تع اتيان ملكه ومن الصورة صورته فاذا راوا  
ملكاً يقول اناركم انكر واما راوا عليه من امارات الحدوث وليس المراد  
بالصورة الثانية صورة الملك بل معناه يتجلى الله تع على الصفة التي يعرفونها من  
غير تشبيه بشي من مخلوقاته فيعرفون به انما عيبر عن هذه الصفة بالصورة للمساكلة  
استبعد الشيخ الخارج بان الصفة غير مرتبة وهي ليست عين الموصوف  
ولا غير فلا بد من مرئي اقول غرض ذلك القائل من هذا التأويل دفع ما فهم  
ان يكون جسماً وذا صورة لا دفع الشبهة عن حال الرؤية والتشابه فيسقطها  
باق بعد على ان المشايخ قالوا انما يتجلى الله تع لاهل الجنة ويراهم ذاته في حجاب  
صفاته لانهم لا يطيقون ان يروا ذاته بلا حجاب مرتبة من مراتب صفاته فيقول  
اناركم فيقولون نعم ذالك منك هذا مكانا حجة بائنا فاذا جاء ربنا عرفناه  
فيا ترى الله في صورته التي يعرفون اناركم فيقولون انت ربنا فيتعوننا يعني

يتبعون

يتبعون امره بذليلهم الى الجنة او امر ملائكته الاعداء اليها قبل المراد بهذه الصورة  
صفة التي كانوا يعرفونها بها وهي الرافة على عباده في الدنيا فاذا تجلى الله لهم بغير تلك  
الصفة ينكرون فاذا تجلى لهم بالصفة التي اعتادوا بها عرفوه ويرضون الصراط  
اي يمد بين ظهري جهنم فاكون انا وامتى اول من يخير اي يمضي يقال اخبرت الوادي  
وقوته بمعنى واحد ولا يتكلم يومئذ الا الرسل اراد به والله اعلم وقت جواز الصراط  
وانما فرنا بهذا لان الله موطن يتكلم فيها النار ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم  
سلم وفي جهنم كلاليب جمع كلوب وهو يفتح الكاف وتشديد اللام هدية معوجة  
الرأس يختطف بها شئ مثل شوك السعدان وهو بنت له شوك عظيم من كل  
الجوانب حصل رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان  
غير ان لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تختطف النكس باعمالهم فمنهم الموقى بفتح الباء  
الموحدة اي المهلك وروى بانها المثلثة اي الماخوذ تشديد عمله ومنهم المخردل  
بانها المعجزة وبالذال المهملة يقال بانها المعجزة ايضا معناه المنقطع حتى ينحى حتى  
اذا فرغ الله من القضاء بين العباد يعني نعم لهم حسابهم وادخل اهل الجنة  
الجنة واهل النار النار ليس المراد منه فرائحة حقيقة لان الله تع لم يشغله شأن  
عن شأن واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا  
من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يقول لا اله  
الا الله فيعرفونه في النار يعرفونهم باثر السجود تاكل النار من ابن ادم الا اثر  
السجود وهو اعضاؤه وقيل المراد به الجبهة خاصة لانه جاد في رواية مسلم  
مرفوعا ان قوما يخرجون من النار يخرجون فيها الادارات الوجوه حرم الله على النار  
ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا باحياء المهملتين والشين  
المعجزة اي احترقوا فيصعب عليهم ما الحيوة فينتون منه يعني يعود ابدانهم اليهم  
كما ثبت الجنة بكسر الحاء وتشديد الباء بزور العشب النابتة في جوانب السيول

في حميل السبل وهو يفتح الخي وك الميم بمعنى المحمول وهو ما جاء به السبل من طين  
وغشاء وانما خصه بالذكر لان الجنة فيه اسرع نباتا حتى قيل انها تنبت في يوم وليلة  
فالتشبيه في سرعة الظهور ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رحل مقبلا بوجهه  
على النار وهو اهل الجنة وهو لا الجنة فيقول اي رب احضرف وجهي عن النار  
فانه قد تشبني بقافوشين المعجزة محففة اي اذاني واغسلكن رجليها وارحمني  
ذكا وبفتح الذال المعجزة وبالمد اي لم يهاهكذ في الروايات وقد جاء في اللغة بالقسم  
بضم فاء عوا الله ما شاء الله ان يدعوهم فيقول الله مع هل عسيت بفتح التاء والستفهام  
فيه لتقرر ان فعلت ذلك اشارة الى صرف وجهك عن النار انك ان تسأل  
غيره ان مع صلته بالمنعول عسيت والشروط قد توسط بين العامل والمعمول  
لا يتحقق بالجراء لبطلان صدارة وقيل فواؤه محذوف يدل عليه ما قبل بقدره ان  
فعلت ذلك فهل عسيت ان تسأل غيره فيقول لا اسئلك غيره فيعطى اي الرجل  
ربه من عبود ما شاء ومواتيق ما شاء فيصرف وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة  
وراء ما سكت ما شاء الله ان يكتم ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة  
فيقول الله له اليس قد اعطيت عبودك ومواتيقك لا اذ انت النبي غير الذي  
اعطيتك ويك يا ابن ادم ما اعذررك ما فيه للتعجب والتعجب يعني انك استحق  
ان يتعجب منك بكثرة عذررك في عبودك بان لا تسأل غير ذلك ويجوز  
ان يكون للاستفهام والاهمية للصيرورة اي اي شيء يصيرك غادرا في عبودك  
قال شارح اعذررك بالعين المهملة والذال المعجزة اي اي شيء جعلك  
في هذا السؤال محذورا وقد اعطيت الميثاق لعدله ورواية كنه فيقول  
اي رب فدعو الله حتى يقول له فهل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسأل  
غيره فيقول لا وعزتك فيعطى ربه ما شاء الله من عبود ومواتيق فيقدمه  
الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة انصرفت بالتفاء بعد الفنون

انفتحت

اي انفتحت الجنة فرائي ما فيها من الجنة والسرور قال النووي الخبير بالخي المعجزة والياء  
المشاة تحت لهذا هو المعروف في الروايات وروى فتح الحاء المهملة والسكان  
الياء الموحدة معناه السرور وروى البخاري الجنة بالناء وهو النعمه فيسكت  
ما شاء الله ان يكتم ثم يقول اي رب ادخلني فيقول الله تع له اليس  
قد اعطيت عبودك ومواتيقك ان تسأل غير ما اعطيت ويذكر يا ابن  
ادم ما اعذررك فيقول اي رب لا اكون ان اسئلك خلقك فان قلت كيف طابقت  
هذه الجواب السؤال قلت كانه قال يا رب اليس اعطيت اليهود ولكن تأملت  
في كثرة كرمك وقوتك لا تبا سوا من روع الله تع فطمعت في سعة كرمك  
فقلت ذلك فلما زال يدعوا لله حتى يصحك الله منه يعني يرضى الله عنه بهذا  
القول فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه امر ما طلب  
من تمنيت الشيء اذا اشتبهت به يعني اطلب مني ما تشاء من جنتي  
فيقال اي رب ويمنني حتى ان الله تع ليذكره يعني يذكر الله تع ذلك الشخص النعم  
يتمت ما فيقول من كذا وكذا الجار والمجرور متعلق بمن يعني من مني من كل نفس  
ما تشبهه حتى اذا انقطت به الاماني جمع امنية وهي افعولة من المنية يعني  
اذا وصل الرجل الى منتهى مراده قال الله تع ذلك ومثله مع اعلم ان مسلما  
ذكر في صحيفه قال عطاء بن زيد وهو الذي روى الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنهما  
ابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لم يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث  
ابو هريرة قال ان الله تع قال لك ذلك ومثله مع قال ابو سعيد اشهد انك من غفلت  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قولك ذلك وعشرة امثاله وعلى هذا لا يكون  
الراويان متفقين في ما نقله المصنف ابو هريرة رضي الله عنه حصل تضارون في رواية  
الشمس في الظهيرة وهي بالظاء المعجزة نصف النهار ليست في سحابة قالوا لا  
قال في اهل تضارون في رواية القمر ليلة البدر ليست في سحابة قالوا لا قالوا الذي  
نفسى بيده لا تضارون في رواية ربكم الا كما تضارون في رواية احدكما

بين النبي وموضوع رؤية التبع بطريق حسن وهو انه مفعول مطلق المجازية في رؤية الر  
واستثنى منه مجازية تشبيهه بالمجازية في رؤية الشمس والقمر والحال ان المجازية في رؤية  
احدهما منتفية بالبداهة فيلزم ان ينتفي ما يشبهها وهذا في شيء بدليل فيكون  
ابلاغ فيلقى اي الرب العبد فيقول اي فلان تقدم الكلام على قل في باب  
الاول في حديث من اتقى زوجين لم يضره الله الا في ارضه انما هو افضل على سائر الحيوانات  
واسودك اي الم ابعثك سيدا او الم ازوجك واسخر لك الخيل والابل واوردك  
اي الم اتركك والاستفهام فيه وفيما قبله للتقريب تراى اي تكون رئيسا على قومك  
والجمله حال وترجع اي تأخذ الربع من اموالهم اذا غنموا من غزوة بعضهم بعضها  
كانت الرؤساء ياخذونه في الجاهلية فيقول بلى قال اي النبي مفعول افظنت  
انك ملاقي بتشد يد اليا اعدوا بالياء المحذوفه العايدة بخذف التنوين  
والثانية ياء المتكلم المضاف اليها فيقول لا فيقول فانه قد انساك  
كما نسيتي وما كان حقيقة النسيان محالة في حق الله ثم اريد منه وهو الترك  
يعني اتركك في العذاب ثم يلقى الثامن اي العبد الا فرقاء الله عبده من شابه  
لعل الخلق يا ولونه بتخصيص الكلام والعتاب فيقول اي قل الم اكرمك  
واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واوردك تراى وترجع  
فيقول بلى اي رب افظنت انك ملاقي فيقول لا فيقول فانه انساك  
كما نسيتي ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول اي الثالث يارب  
امنت بك وبتنايك ورسلك وصليت وصمت وصدقته ونسيتي  
الثالث نعتي نعتي بحجر ما استطاع يعني اقر الثالث لظنه لقاء الله تعالى  
وعدا عماله الصالحين فيقول كهرنا اذا يعني وقف في هذا الموضع اذا  
ذكرت اعمالك حتى يتحقق لك خلاف ما زعمت قال اي النبي ثم يقال

الآن

الآن نبعت شاهدا عليك وتنفكر اي الثالث في نفسه من ذر الدير شهد على  
فيختم على فيه ويقال لنخذه انطق فينطق فحده ولحمه وعظامه بعلمه وذلك اي بعث  
الشاهد عليه ليغدر من نفسه وهو على بناء الفاعل من الاعذار يعني لنزيل عذره  
من قبل نفسه ويعترف على كثرة ذنوبه وذلك اي الذي بعث انشا هده عليه  
المنافق وذلك الذي سخط الله تعالى ابو هريرة عن اتفعا على الرواية عن  
حصل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا اربعة ثم قال حصل  
تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا اربعة ثم قال حصل تفقدون مع ذكر  
فلانا اربعة مرات ثم قال حصل تفقدون من احد قالوا لا قال لكنه افسد جليبا فاطلبوه  
وفيه استحباب تفقد الاخير اموات عكبه بعد الفراغ من الحرب تقدم البيان عليه  
في اول هذا الباب في حديث قتل سبعة ثم قتلوه سعد بن ابى وقاص روى  
البخاري عنه حصل نصر ون وترزقون الارض فاعلمكم يعني انما يحصل لكم النصر على الاعداء  
والرزق ببركة الفقراء فينبغي رعاية تلوهم والسعي مطلوبهم **ق** سمرة بن جندب روى  
اتفقا على الرواية عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل علينا  
بوجهه فقال حصل راي احدكم الرؤيا فان راي احد رؤيا قصرها فيقول عليه السلام  
ما شاء الله من تفسيرها فان راي احدكم رؤيا قلنا لا لكنه رايت الليلة  
رجلين اتياني فاذا بيدي في ارضي فاني الى ارض مقدسة اي مطهرة مقطيبة  
فاذا رجلا جالس ورجل قائم بيده كلوب مرعناه قريبا من حديد يدخله في شدة  
كسر شين المعجزة وسكون الدال المهملة وهو شفوية من جانب الذن حتى يبلغ  
قفاه ثم يفعل شدة الاخر مثل ذلك ويلتئم شدة هذا اي يبرأ شدة المشقوق  
فيعود فيصنع مثل فعلت ما هذا قالوا انطلق فانطلقنا حتى اتيانا على رجل  
مصطوب على قفاه ورجل قائم على رأسه يفرس بكس الفاء وهو الحجر ملا الكف او بصخرة  
شك من الراوى فيشرح بالثين والياء المعجزة وفيه الدال المهملة ايكس

رأسه فاذا ضربته تتخذة الحراى تدفوع فانطلق اليه لياخذة فلا يرجع الى هذا الى لا يرجع ذلك  
الرجل الى هذا المشدوح حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو هذه الجملة تاكيد لما قبلها  
فعاد اليه فضر به فقلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا الى نقب اى ثقبه مثل التنور  
اعلاه ضيق واسفله ضيق واسع بنوقه تحتها نار فاذا اوقدت اى اشتعلت  
ارتفعوا الى ارتفاع الكاس الذين في الثقب حتى كادوا يخرجون فاذا حدث بفتح الحاء الميمية والميم  
اى سكن ايسرها رجعوا فيها وغيرها رجال ونساء عشرة فقلت ما هذا قال انطلق  
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قاع وعلى شط النهر اى طرفه رجل بين يديه  
مخارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث  
كان فجعل كلما جاء يخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال انطلق  
فانطلقنا الى روضة حراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان اذا رجل  
قريب من الشجرة بين يديه نار بوقد بها فصعد ابي في الشجرة اى ارتفاع على الشجرة  
فاذ خلا في دارهم ارقط الحسن وافضل منها فيها رجال وشيوخ وشبان  
بضم الشين وتشديد الباء جمع شاب ونساء وصبيان ثم اوجابني منها  
فصعد ابي الشجرة فاذا خلا في دارهم ارحى الحسن وافضل اى من الدار الاولى لم ار  
قطا احسن وافضل منها فيها شيوخ وشبان فقلت لها انكما قد طوفتما نى  
الليله فاخبراني عما رايت قالان نعم اما رجل الذر رايت شيوخ شذوه فكذاب  
يحدث بالكذبة فيجمل عنده على بناء الجوهول اى تتعل عنه تلك الكذبة حتى تبلغ  
الافاق فيضع به الى يوم القيمة والذر شذخ رأسه فزجل عليه كنه القرآن  
فنام عنه الليل يعني لم يكن يقرأ القرآن في الليل ولم يعين بما فيه بالنهار فيعمل به  
الى يوم القيمة والذر رايت في النقب فعم الزناة والذر رايت في النهر اكل الربوا  
والشيخ الذر رايت على اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاو لاد الكفار والذر  
يوقد النار مالك حازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عاتة المؤمنين او ما هذه

الدار

الدار فدار الشهداء وانا جبرائيل وهذا سيكامل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي  
مثل السحاب ويروى مثل الربابة بفتح الراء وبالباء الحفيفة السجاية التي ركب  
بعضها بعضا البيضاء فالاذان منزكك فقلت وعائني اى اتركاني ادخل  
منزلي قال انه بقى لك عمر لم تستكمل فلو استكملته اتيت منزلك وفي الحديث  
استجاب السؤال عن الرؤيا والمبادرة الى تعجيل ثوابها اول النهار قبل ان يشتغل  
الذهن في معاش الدنيا عابث روى البخاري عنها قالت لما ارادوا  
تدفين بنت النمرود قال همل فيكم من احد لم يقارف الليلة يعني الذنب يقال قارف  
امرأة اى جامعها وقارف الذنب اذا عمل قبل المراد به الاول بدليل ذكر الليلة فان ذكر  
الفعل يقع في الليل غالبا فعلى هذا لا عابث الى تفسير بقوله يعني الذنب مع انه لم يكن  
من عادة تعدين احد من المؤمنين في توجيه الكلام لعل الوجه ان يقال احد رواة هذا  
الحديث وهو فليخ بن سليمان اول قوله لم يقارف بقوله اى لم يذنب والمص تبعه  
فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبره يعني قبر بنت النمرود فان قلت عدم اقتراف  
الذنب يصلح ان يكون داعيا الى الامر بالانزال في القبر وعدم القربان على التوجيه  
الاول كيف يكون داعيا اليه قلت لعله لم يكون المنزل غير ضيق بالجماع  
ويكون اقدر على فعله سرهان بن سعد روى البخاري عنه قال جاءت امرأة فقالت  
يا رسول الله اني ونجبت نفسي لك فقالت قيا ما طويلا فقام رجل فقال زوجها  
ان لم يكن لك حاجة فقال همل عندك شئ تصدقها اياه فقال ما عندك الا غداي فقال  
ان اعطيتها اياه جلست والا ازارك فالتمس شيئا فقال ما اجد قال فالتمس ولو حاتم  
من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال ام همل معك شئ من القرآن وقع في بعض  
النسخ المشارق معنا علامة ق ولكن غير صحيح لان لفظ مسلم لم اذ معك من القرآن  
تتم الحديث قال نعم سورة كذا وكذا فقال ام زوجها بما معك من القرآن قاله لرجل  
اراد ان يتزوج المرأة التي عرضت نفسها على النمرود قبل الحديث يدل على ان الصداق  
غير مقدرا ذقيمة خاتم حديد قليل وعلى جواز تعليم القرآن قهدا قالوا اليه ذهاب



الشافعي لان البنا يقضي المقابلة في الحقوق ولانه لو لم يكن مهر الم يكن سؤال اياه بقوله  
محل معك شئ من القرآن معنى وقال ابو حنيفة وما لك واحمد لا يكون التعليم مهرا  
ليس بما ل وقد قال الله ان تبغوا اموالكم يجب فيه مهر المثل واو لو الحديث  
بان المراد زوجهتك بالسبب ما معك من القرآن لانه هو الداعي للطلاق الى اجتماعها  
الشريدين سويدي شعفي روى مسلم عنه قال اردتني النبرم يوما فقال محل معك من شعر  
امية بن ابي الصلت تيممة قلت نعم قال هصية فاشدته بيتا فقال هصية ثم اشدته  
بيتا فقال هصية حتى اشدته مائة بيت هصية بكر الهائين ويا ساكنة بينهما  
كلمة يقال عند الاستراد من الحديث وفيه استحسان النبرم شعر امية لما قيل  
من الاقرار بالوحدانية والبعث وفيه جواز شعر لا فخر فيه سواد كان سلاهما  
او جاحليا قاله ابو هريرة روى مسلم عنه ههنا نظرت اليها فان في عيون  
الانصار شيئا يعني ينفر عنه الطبع من النزرة او الشعر وغيرهما قاله لرجل  
اخبره ان النبرم انه تزوج امرأة من الانصار فقال اي الرجل قد نظرت اليها  
وفيه جواز النظر الى المخطوبة قال على لم تزوجتها قال على اربع اواق فقال النبرم  
للرجل على اربع اواق مخرجة الاستفهام فيه مقدرة على سبيل الاستبعاد كما نمتحتون  
بكر الحاء يعني تقشرون وتقطعون الفضة من العوض بضم العين واسكان  
الراء هو الجانف هكذا الجبال يرم من هكذا الكلام كراهية انار المهر لكن ليس هكذا  
بالنسبة الى النكاح مطلقا لانه قد صح ان النبرم اصدق بمسائة درهم وهو اكثر  
من اربعة اواق لان اربع اواق مائة وستون درهما بالنسبة الى حال ذلك  
الرجل لانه كان فقيرا ادخل به نفسه في مشقة وتعرض لسؤال ولذلك قال ام  
ما عندنا ما نعطيك ما الاولى نافية والثانية موصولة ولكن عسى ان نبعتك  
في بعث اي مبعوث الى الغزو ونصيب منه يعني تقبل بسببه غنيمه ومن يحى يعني  
الباة قال الراوي فبعث بعثا الى بنه عيسى بالعين المهملة وسكون الباء الموحدة  
وبعث ذلك الرجل فيهم ابن عمر روى اتفاقا على الرواية عنه ههنا وجدتم ما وعدتكم  
حقا ثم قال انهم الآن يسمون ما اقول قاله لما وقف على قلبه بدر تقدم

الكلام

الكلام عليه في الباب الخامس في حديث بافلان بن فلان **فصل في فضل المرأة**  
ابو سعيد روى عن البخاري عنه ايتموا بي يعني قوموا خلفي في الصف الاول وافعلوا  
في الصلوة كما افعل ولياغم بكم من بعدكم يعني ليقتد بكم من الصف الثاني وهكذا  
الاقتداء باعتبار الظاهر لانهم انما يرون الصف الاول لا الامام وقيل معناه تعلموا  
من الصلوة وغيرها من احكام الشرع وتعلم التابعون منكم وهكذا قرن بعد  
قرن في علي روى اتفاقا على الرواية عنه ابنتا روضة خاخ بخانين مجتهدين موضع بقرب المدينة  
فان بها طعنية وهي بالظن المجهول وبالعين المهملة الهودج التي فيها المرأة والمراد بها هنا  
المرأة معها كتاب فحي من خاطب فحذوه منها تقدم قصته في الباب الثاني في حديث  
انه قد شهد بدر اقاله لعلي والزبير والمقداد يعني روى عن علي رضاه انه قال بعثتني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير والمقداد وروى عن انطلقوا حتى تاتوا  
روضة خاخ قاله لعلي وابي مرثد الغنوي والزبير يعني روى عن علي روى انه قال  
بعثتني النبرم وابي مرثد الغنوي والزبير فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ قال  
لامنا فاة بين الروايين لانه يحتمل ان يبعث ثلثة مع علي روى ابن عباس روى  
اتفقا على الرواية عنه قال اشهد وبع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال  
ايتموني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابد اقتنازعوا وما ينبغي عند المنعوم  
تنازع وقالوا ما شاننا اهجرا استفهوه قال ام دعوني فالنبي انا فية خيرة قاله في  
اي في مرض موته قال النبوي يحتمل ان يكون من طلبهم الكفاية وتركه مما اوجى اليه  
فيكون الثالث ناسخا للاول وان يكون كل منها بالاجتراد قيل المراد بكتابة ام امرة  
اسم بالكتابة لانه كان اميا وما يكتبه يحتمل ان يكون تصريحا من استحق الخلافة  
على الترتيب وان يكون تبينه مهمات الاحكام لئلا يقع فيها نزاع روى  
ان عمره حين سمع هذا الحديث قال غلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الوجه وعندكم القرآن حسبنا كتابه فاختلف من كان حاضرا في ذلك  
الوقت فمنهم من قال قريو الكتابا وكان العباس منهم ومنهم من قال مثل ما قال عمر

قال الامام البيهقي كان عمره للمخفيف على النبي لم يخله وجمع الوفاة عليه وقال  
الخطابي كان نحوذو ان يقول م شينا بغير عزم مما يقوله المريض فيجد المنافقون  
بذلك سبيل **ق** عايت له اتفاقا على الرواية عنها ايذواله فليس ابن العشرة  
او بنس رجل العشرة ويروي بنس احوال قوم وابن العشرة يعني رجلا استاذن  
عليه تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث ان بشر النقال عند المنزلة **ق** عايت له  
اتفاقا على الرواية عنها قالت جاء عمي من الرضا ع يستاذن علي بعد ما نزل الحجاب  
فكرهت ان اذن له حتى اسأل رسول الله فالتة فقال ام ايذوني له لانه فانه  
عمك تربيت يمينك هذه الجملة جوت على عاداتهم لا على وجه الاعايعه اقلخ افا لبي  
القعييس بالقاف والعين والسين الملهتين على وزن التصغير وفيه دلالة  
على ان الرضا ع يحرم منها ما يحرم من النسب **ق** ابو مخزومه اتفاقا على الرواية  
اي اذ عن تحول اي ايد في التصديق بمن يلزم عليك نفقة فان فضل شيء  
فبالاجانب يقال عال الرجل عياله اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة  
**ق** جابر روى مسلم عنه ابو انبفك فتصدق عليهم فان فضل شيء فلا تفكك  
فان فضل عن الفكك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك فهكذا  
وهكذا اشارة الى اليمين واليسار قاله لابي المذكور الا نصارى قاله حين  
اعتق غلاما له عن ذر يقال يعقوب فقال ام له الك مال غيره فقال لا فقال ام  
من يشتره يمني فاشتره نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجا به رسول  
فدفعها اليه وهذا حجة لمن جوز بيع المدبر واصحابنا منعه وحملوا الحديث على انه  
كان المدبر المكفد جمع بينه وبين قوله ام المدبر لا يباع ولا يوطئ وفيه اشعار  
بان الحقوق اذ تراحمت يقدم الاوكه فالاوكد **ق** ام عطية روى اتفاقا على الرواية  
عنها ابران بما منها ومواضع الوضوء منها قاله للنساء اللاتي عنن ابنته وهي  
زينب زوجة ابي العاص بن ربيع وكانت اكبر بناتة وفيه نسبة البداية بالميامن  
في غسل الميت كما كان في الوضوء **ق** ابو زر روى اتفاقا على الرواية عنه ابرو قال

٣٢٨  
انتظر انتظر قاله للمؤذن بالظهور **ق** ابو مخزومه روى البخاري عنه ابرو ابا الصلوة  
فان شدة الحر من ينج جهنم تقدم تو صرح في الباب الثاني في حديث ان شدة الحر من ينج  
جهنم **ق** كعب بن مالك روى اتفاقا على الرواية عنه ان شدة الحر يوم عليك منذ ولدتك  
امك قاله له اراد به يوم ليلة نزلت فيه آية التوبة في حق المتخلفين الثلاثة وهو احدهم  
انما صار ذلك اليوم خيرا مما سواه من الايام سموي يوم اسلامه وانما لم يستش  
لانه كان معلوما تقدم قصته في الباب الخامس في حديث ما خلقك الا لم تكن قد اتعب  
ظلمك **ق** عمرو بن عوف روى اتفاقا على الرواية عنه قيل ما رواه عن النبي اثنان وستون  
حديثا لم يخرج له في الصحيحين سور هذا الحديث قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ليأتي بخزبتها فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين  
فسمعت الانصار يقدوم ابي عبيدة فواقوا صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلما صلى عليه وسلم انصرف فتعوضوا ففسبتم حين رأهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا  
عبيدة قدم بشي من البحرين فقالوا اجل فقال ام اشروا واقلوا بشدة الميم  
وكسرهما ما يسركم ما فيه موصولة مفعول اقلوا فوالله ما الفقرا خشى عليكم ما فيه نافية  
والفقرا نصب مفعول خشى قدم اشارة الى ان الفقرا ولي بان يتقى عنه الخشية  
واقرب الى السلامة من الغنى ولكنه خشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما  
بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها عطف على قوله تبسط اصله تنافسون  
خفف احدى التائين يعني فتعجبون انتم على الدنيا كما تنافسوا اي كما تنافس  
فيها ورغب من كان قبلكم وتهلككم اي الدنيا تلقىكم الى الهلكة المهلك كما  
اهلكتهم ويروي وتلكمكم اي تشغلكم عن امور دينكم كما الهلكهم الهتهم **ق** عايت له  
اتفاقا على الرواية عنها بشرى يا عايتة اما الله فقد تراوكت قاله لابي حين نزل  
في براءتها قوله ان الذي جاؤا بالانك عصبة منكم الية تقدم قصته في الباب الخامس  
في حديث يا معشر المسلمين **ق** انس روى مسلم عنه قال قد فاضل ابن امية امرأة

بشريك بن سفيان، فلا عنها وكان اول رجل لعن في الاسلام فقال دم ابصر وها  
فان جاءت به اي بالولد ابيض سبطا بكر الباء او اسكانها اي مسترسل الشعر  
قضى العينين بالضاد المعجمة وبالهمزة على وزن فاعيل يعني فاسد العينين بكثرة  
دمع او حمرة او غيرهما فهو هلال بن امية وان جاءت به الحاء اي اسود العينين حلقة  
بعد افتتاح الجيم واسكان العين المهملة ضد السبط المشتر الساقين بجاء مهمله  
وميم ساكنة وشين معجمة اي دقيقها فهو لشريك بن سماعة قال الراور فاثبتت  
انها جاءت به الحاء ضد المشتر الساقين فان قلت اي فائدة في كشفها لها  
بقوله فان جاءت به مع ان السقم مندوب قلنا التبيد على انه لا تاثير لوضع الامر  
بالشبه وهذا لم يوجب الحاء عليها ولم يثبت نسب الولد لشريك لا الهلال  
فان قلت كان الفراهي ثابته لالهلال فكيف لم يثبت النسب له وقد قال دم  
الولد للفراهي وللعاشر المحجر قلت هذا الحديث فيما لا يوجد من ذر الفراهي يعني  
ولا يعتبر دعوة الزانية مع وجود الفراهي مقصودا للملاعن بنفي الولدان لا يثبت  
نسبه منه مع الفراهي خوفا عليه مقصوده فلم يعتبر فراسه **ابو هريرة** روى  
ابن خزيمة عن ابني اي اطلب له اعيان الاستفضى بها الى استنجيها ما يؤخذ  
من النفض وهو زالة امرأ شيئا عن نفسه ولا تاثير في عظم ولا روث نهى  
عن اتيان العظم لانه طعام الجن فينبغي ان لا ينجر بالاستنجاء وعن اشيان  
الروث لانه نجس يزيد في النجاسة **ام خالد بنت سعيد بن العاص** وقيل بنت  
خالد بن العاص روى البخاري عنها ابني واخلفي ثم ابني واخلفي ثم ابني واخلفي  
ذكرها ثلث مرات قال لها حين اعطيتا تمصا اصفر وهذا دعاء لها بطول العمر  
**عماد بن عمر** روى عنه اتقوا الشيخ وهو يخرج رجل من مال غيره والنخل  
هو المنع من مال نفسه وقيل البخل يكون في اموال الشيخ عام يكون فيه وفي غيره  
وقيل الشيخ اشد البخل وقيل هو البخل مع الحرص فان الشيخ اهلك من كان  
قبله مهلكا ثم كونهم هذابين به وهو يمتل ان يكون في الدنيا وان يكون في الآخرة

م ابو هريرة روى مسلم عنه اتقوا اللابعتين المراد بهما الامران الجالبان  
للعن مجازا لما لوانا اللابعتان قال الذي يتخلى اي يقضى الحاجة في طريق  
النار او في ظلمهم المراد به الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مناخا ومقبلا  
وهنا المضاف محذوف اي ضلوا الذي سئل يتخلى وانما قدرناه **الردة** او لو كان  
ليطابق الجواب السؤال **عائشة** روى مسلم عنها اتقوا النار التي ولو شق  
تمره يعني لا تستقلوا شيئا من الصدقة **انس** روى البخاري عنه انما الركوع  
والسجود هو الذي نفس بيده انه لا راكم من بعد ظهره اذا ما ركعتك واذا ما ركعتك  
خصرها بالذكور وقوع الاطلال فيها غالبا وما في الموضوعين زاوية **انس** روى  
روى البخاري عنه اثبت احد بالضم مخذف عنه هو النداء فانما عليك نبني  
وصديق وشهيدان وبروي فما عليك الانبي او صديق او شهيد وكان عليه  
المنزلة صلى الله عليه وسلم وابوكبر وعمر وعثمان روى عنك احد كان من المباحث  
وفيه معجزة للنبي صلى الله عليه حيث اخبر عن كونهما شهيدين وكان كما قال دم فان قلت  
اذا كان جميعهم في الجبل فما معنى او قوله او صديق او شهيد قلت يمكن ان يكون  
او معنى بمعنى الواو وانما ذكره بلفظة او اشارة الى ان كلا منهما يصلح ان يكون  
سببا لسكونه بالاستقلال فان قلت قد جاء ان عمر ارتث فكيف يكون  
شاهدا قلنا من شرط في الشهادة عدم الارتثات بحمله على ان عمر روى كان مخصوصا  
بهذه الكرامة بشهادة صاحب الوحي او المراد الشهيد في حكم الآخرة وعظم الثواب  
او يراد به مشهود له بالجنة **ابو هريرة** روى اتقوا على الرواية عنه ادب عن الامام  
ايده بروح القدس قاله الحسن بن ثابت تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث  
ان روح القدس لا يزال يؤيدك **ابو هريرة** روى اتقوا على الرواية عنه اجتنوا السبع  
الموبقات اي اخذوا عن فعل الذنوب السبع المهلكة لمن ارتكبها او مضى الموبقات  
الحابط على الصراط قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر  
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وحصوان يجوز قتلها شرعا بالتقصير او غيره واكل  
الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف اي الفرار يوم الحرب وقيل هذا اذا كان

الهر

بأداء كل مسلم كافران وان كان اكثر منهما يجوز وقذف المحصنات اي نسبة  
الحواير المزوجات اي الزنا المؤمنات اختزرها عن قذف الكافران فانه ليس  
ليس من الكبار فان كانت ذميمة لا يجوز قذفها ولكن يكون من الصغار لانه  
ليس موجبا للحد الفلوات اي البريات من الزنا **ق** ابن عمره اتفقا على الرواية  
اجعلوا الفصولكم بالليل وتر الامم للستجاب لانه لو كان للايجاب وقد نقل  
واحد بعد وتره فلو عاد وتره بلزم تكراره وذلك منهن عن قوله م لا وتران في ليلة  
ولو لم يعده لم يكن الوتر اخر اثنين الاستجاب **ق** ابن عمره اتفقا على الرواية عن ط  
اجيبوا هذه الدعوة اذ ادعيتهم لها يعني دعوة الولية وفي طعم العرس تقدم بيانه في الباب  
الرابع في حديث اذ ادعى احدكم فليجب **ح** عودة بن الزبير روى البخاري عن  
احبس ابا سفيان عند عظم الجبل وهو بالحاء والطاء المراد بين موضع يهدم  
منه بقية منقطعاً وروى بالحاء المجرية وهو انف الجبل والمراد به انه يجلب عند مضيق  
الجبل حتى ينظر الى المسلمين ولا يفوت عنه رؤية احد منهم لانه كان فوج يتفحص  
عن كثرة جيش المسلمين قاله للعباس بن عبد المطلب يوم الفتح فلقى ابا سفيان  
ناس من حراس الجيش فاخذوه فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم  
فاما ساروا امر النبزم العباس بان يريه الجيش اعلاما لمزيد نعمة الله عليه كذا وقع  
مرسله وهو من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم المقدار روى مسلم عنه  
اشوا في وجوه المداحين اي الذين يمدحون بما ليس في الممدوح التراب قبل  
حتى التراب حقيقة مرادة مضا وقيل المراد به ردهم عن الممدوح مجازا للتلا بقت  
الممدوح به فتجبر وقيل المراد به ان لا يخطوهم شيئا لمدمهم وقيل معناه الامر برفع  
المال اليهم لينقطع سائرهم ولا يشتغلوا بالاجور وفيه اشارة الى ان المال حقيق  
في الواقع كالتراب وقيل معناه اذا مدهتم فاذكروا انكم من تراب فتواضعوا  
ولا تجبوا قال النووي هذا ضعيف **ح** ابو بصير روى روى مسلم عنه اشدوا

بكر السجدة

بكر الشين المعجزة اي اجتمعوا فانه ساقرأ عليكم نلت القرآن فخذ من شذم فوج  
فقرأه قل هو الله احد تقدم بيان كون هذه السورة نلت القرآن **ح** ابو قتاد روى  
ما سمعته قال لا استيقظنا حور الشمس غداة ليلة التعريس فمنا فرعير فقال ادم اركبوا  
فركبنا فتراحت اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شئ من ماء  
فتوضا منها وضوء دون وضوء وبقي فيها من ماء ثم قال احفظ عليك ميضاة نكت  
بكر الميم على وزن مفعلة من الوضوء وهي منظره كبيرة يتوضا منها فسمكون لها  
نباء يعني معجزة وهي انه لم ياتهم الى النار وقت اشتداد الحر كانوا يقولون هلكنا  
عظمتنا فسقاهم من ميضاة قاله ليلية التعريس **ق** قول ما روى كان ينبغي للمصرا يقول  
غداة ليلة مكان سحر ليلية ومعنى قوله وضوء دون وضوء حقيقة مع عدم كثرة اراقة  
الماء وقيل معناه وضوء بلا استنجا الماء والصواب هو الاول وفيه معجزة للنبي **ح**  
جابر روى البخاري عنه قال توفي ابي وعليه ثلثون وستقرا لليهودى فاستنظرت فابى  
وتكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له فاستشفع اليهودى في ان يأخذ خرما يط  
لى وكان ثمره اقل من حبة فابى اليهودى فدخل النبي روم النخل عشمي فيها ثم قال جلد  
اي اقطعه فخذت بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفيت ثلثين **ح**  
وقضيت له سبعة عشر وستقربت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال  
عليه السلام اخبر ذلك اي ما رايت من قضاء الدين والفضل عليه ابن الخطاب تمت  
فلما ذهب اليه عمر فاخبرته فقال لقد علمت ذلك حين مشى فيها رسول الله صلى الله  
قاله لجابر كما اخبره بقضاء دينه انما امره دم باخبره عمره لانه اشرا باننا وزوقنا  
وايقانا وفيه دلالة على محزنة وجواز شفاعته لخط بعض الدين **ق** عابث روى اتفقا  
على الرواية عنها ادعى له ابا بكر ابا بكر بول وعطف بيان واخاكر حتى كتب  
كتا باعنه امر كتابته فانه اخاف ان يتمنى تمنن ويقول قائل انا اولي

صحة

ويا بى الله والمؤمنون الا ابا بكر تقدم بيانه في الباب السادس في حديثي لقد علمت  
ان ارسل الى ابى بكر وابنه **ق عايشة** اتفقا على الرواية عنه اذكروا اسم الله وليأكل  
كل احد مما يليه قيل لهذا اذا كان الطعام من جنس واحد واما اذا كان من اجناس  
فلا بأس بان يأكل مما يلي غيره **ق عايشة** اتفقا على الرواية عنها قالت قيل للنبي صلى الله  
عليه وسلم ان الاعراب يا توننا باللحم فنباعه منهم وهم حديث عهد بكفر ولا تدري  
هل ذكروا اسم الله اولا اذا اكل منه فقال هم اذكروا انتم اسم الله وطول اليس معناه  
ان تسميتكم الآن تنوب عن تسمية المذكى بل فيه بيان ان التسمية مستحبة  
عند الاكل وان ما لم يعرفوا ذكر اسم الله عليه عند ذبحه يصح اكله اذا كان الذابح ممن لم يصح  
اكله ذبيحة عملا لحال المسكين على الصلح **ق عايشة** اتفقا على الرواية عنها  
اذ ذهب فاحش بضم الفاء المثلثة وكسر باو يقال حتى يحثو وحتى يحثي لغتاه  
في افواههم من التراب وامره بم ذلك للمبالغة في انكار بكائهم يعني نساء  
جعفر بن ابى طالب حين اكثرن البكاء عليه قاله رجل قال لقد علينا يا رسول الله  
بعد ما امره بم ينهيه عن البكاء مرتين فنهاهن في كل مرة فلم يطعنه يحتمل  
ان بكاءهن كان بمجرد مع فلما اكثرته انكره النبي لم يحل انكاره على التزويه  
ويحتمل ان بكائهن كان نبوح وصياح يؤيده تكرر النهى والتشديد عليهن  
فيحتمل انكاره وم على التحريم فان قلت الصحابييات كيف يتبادرن على محرم  
بعد تكرار نهيهن عنه قلنا يحتمل ان يكون ذلك الرجل لم يصح بان النبي  
نهاهن عن البكاء فظن انه يعمل ذلك من عنده ارشاد **ق ابو هريرة** صح ان  
على الرواية عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اهلكت قارا وما اهلكت  
قال وقعت على امرأتى في رمضان قال فهل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال  
فهل تستطيع ان تقوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا

قال

قال لا ثم جلس فان النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثم فقال هم تصدق بهذا قال اعلى افرقنا يا رسول الله  
فوالله ما بين لابتي المدينة اصل بيت اخرج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بورت انيابيه  
ثم قال اذهب فاطمة اهلكت يعني نفسه للضميمة البارز في اطعمه عرفا فيه نحو وهو فتح الدين  
والراية المملكتين زنبيل من ورق النخل سبع فيه عشر صاعا قال للذي اصحاب  
اهلك في رمضان قيل ضحكهم كان لتعجبهم من تبين حال الاعراب حيث كان في الاول  
متلها كما على نفسه بالهلاك ثم انتقل الى طلب الطعام وقيل لتعجبهم من سعت  
رحمة الله حيث اهل هذا الطعام له بعد ان كلفه بافواه اعلم ان سئل في دم  
على الترتيب يدل على ان الكفارة واجبة عند الاقتدار على ذلك الترتيب ثم ان  
عجز عن الجميع قيل سقط عن ذمته الكفارة فان استطاع بعد ذلك فلا شئ عليه  
لم يقبل في هذا الحديث ان الكفارة ثابتة في ذمته بل اذن له في اطعام عياله والاصح  
انها لا تسقط لانه امره يتصدق بعرق عمره في الكفارة فلو كانت ساقطة لما امره بم  
بذلك واما امره بم باعطاءه فقيل كان على وجه الكفارة وهذا الحكم خاص وقيل انه  
منسوخ لكن هذا القولان ضعيفان اذ لا دليل عليهما والا قرب ان يجعل اعطاء  
لا على وجه الكفارة فيكون الكفارة باقية في ذمته وانما امره بم باطعام عياله دون  
تصدق الكفارة لانه كان مضطرا الى الانفاق على عياله في الحال والكفارة واجبة  
على الترتيب **ق سهل بن سعد** اتفقا على الرواية عنه اذ ذهب فقد ملكتها بما معك  
من القرآن تقدم قصة قريبا في حديثي هل معك شئ من القرآن وفي الحديث بجنة  
لمن يرى انعقاد النكاح بلفظ التملك ومن تكلف في تأويل من الشافعية بتجوز  
تقدم التزوج فيكون المعنى ملكتها بما سبق من قرر زوجها فقد تعتف لاسياق الحديث  
يا بابه **ق عايشة** اتفقا على الرواية عنها قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في عهده ذات اعلام  
فلما قضى صلواته قال اذهبوا بحبصتي هذه وهي كبر مربع من صوف له علم وان لم يكن له  
علم فهو ابجانية الى ابى جهنم واتونى بانجانية الى جهنم قال القاضى عياض يفتح الهمزة

وكحل وفتح الباء وتشديد الباء وروي غير مسلم بكلمة الكهنة وتخفيف الباء فانها التثنية  
اي شغلتنى اتقا عن صلواتك وفيه ثبوت على الحضور في الصلوة وكرهية نقض محراب  
المسجد وحايطة وغير ذلك من الشاغلات وفيه ان الصلوة تصح وان حصل  
فيها فكر شاغل مما ليس متعلقا بالصلوة قيل كان ابو جهنم الهدى التميمية للبراء  
واذا استبدل بانجانية لنلا يتلادى بردحاق عمران بن الرصم وهو اتقا على الرواية  
ارجع فاحسن وضوءك يعني تم غسله وقيل معناه اعد وضوءك لانه جاء في سنة  
ابي داود هكذا العلامه باعادة يكون لتترك الموالات قاله الرجل توفياء فترك  
موضع ظهره الظاء وسكون الفاء وضما على قدمه فرجع فتوفياء يعني غسل  
ذلك الموضع هكذا على توصيه الاول ثم صلى وفيه دلالة على ان من ترك شيئا من اعضاء  
طهارته جاهلا لم يصح طهارته **ق** ابن عباس روى عن ابي داود ارجع فجمع مع امره  
قاله الرجل قال اني كتبت ويروي الكتاب كلاما على بناء المجهول في غزوة كذا وكذا  
وامرأتني حاجة اى خارجة للحج فماتت منى قال النووي روى عليه السلام الحج معها لان  
اقامة غيره مقامه جائزة في الغزو بخلاف الحج معها وفي الحديث اشارة الى ان  
الزوج احق المسافة مع امراته من ذي الرحم المحرم لانه لم يثاب عليه السلام  
ذلك الرجل ان لامرأة محرابا **ق** ابو هريرة روى عن ابي داود انه قال صلى الرجل  
في المسجد بلا تعديل في ركوعه وسجوده ثم جاء فسلم عليه فقال عليه السلام ارجع فصل  
فانك لم تصل فرجع فصلي ثم جاء فسلم عليه فاعادته ثم الحديث فرجع فصلي ثم جاء  
فلم ياعادته ثم الحديث فقال علمني يا رسول الله فعلية الصلوة والنفي في قوله لم تصل  
لكمال الصلوة عند النبي صيغة ومحمد روى ما له تنوع ونفي يجوزها عند ابي يوسف روى فان قيل  
لما سكت النبي عن تعليبه اوله حتى افتقر الى امر اجدة مرة بعد اخرى قلنا لان الرجل لما لم  
يستكشف الحال افتقر بما عنده سكت ثم عن تعليبه روى الوارث اذ اى انه ينبغي ان يستكشف  
ما استتره عليه فلما طلب كشف الحال ابينه ثم سكت **ق** عابث روى اتقا على الرواية عنهما

ارضعته تحرم عليه ويندهب الذي في نفس ابيه خذيفة قال السهلي بنت سهل بن عمرو  
حين قالت يا رسول الله اني ارى في وجه ابي خذيفة يعني شيئا من الكراهية وهو  
كان زوجها من دخول سالم وهو مولى ابي خذيفة عليهم فقال ارضعته قالت وكيف  
ارضعه وهو رجل كبير فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير  
وفيه دلالة على ان ارضاع البالغ محرم والجهرور على خلافه قال القاضي لعلها حلته  
ثم شرب لبنها من غير ان يمسه ثديها وهو احسن ويحتمل انه لم يمسه للحاجة  
كما حقه بتجريم الرضاة مع الكبير **ق** ابو هريرة روى عن ابي ابراهيم التميمي  
فان الله تع عفى عنك وعن نذرك تقدم سبب ذكره والكلام عليه في الباب الثاني  
في حديث ان الله عن تغذيب هذا نفسه يعني **ق** جابر روى عن ابي هريرة قال لما  
اراد جارية لا يرضعها بالركوب اذا اجتت اليها على بناء المجهول يعني اذا ضرت مضطرا  
الى ركوبها حتى تجد ظمرا اى مركبا يزعم من القيد المذكور ان من استغنى عنها لا يركبها لانه  
جعلها خاصة للذبح فلا يرضع شيئا من عينها ومنافقها الى نفسه يعني البدنة تغيب  
لضمير اركبها وهى الابل والبقر عندك صيغة ربح والابل خاصة عند الشافعي قاله ابن سئل  
عن ركوب البقرة ام سائمة روى اتقا على الرواية عنها استرقوا اليها اى اطلبوا اليها من رقبها  
فان بها النظرة اى اصابة العين قاله ابن جارية في بيت ام سلمة في وجهها  
سيفقة بسين معلقة مفتوحة وفاء ساكنة فسرتها ام سلمة بقولها يعني في وجهها صفة  
وفيه دلالة على جواز الاسترقاق وعليه عامة العلماء وهذا اذا كان الرقاء من القرآن  
والاذكار المعروفة واما الرقاء التي لا يعرف معناها فمكروهة **ق** جابر روى عن  
استكثر وامن النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتقل يعني لا يزال راكبا  
في حفة المشقة وسلامة رجله من الاذى مادام متعلقا وفيه استحباب وصية  
الامير الصحابة بالتأصّب بما يحتاج اليه في السفر **ق** ابو هريرة روى اتقا على الرواية عن

استوصوا بالنساء خيرا الاستبضا قبول الوصية يعني اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا  
وصيتي كذا قال القاضي وقال الامام الطيبي الاظهر ان السبب للطلب مبالغة  
اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقن خيرا الى النساء فصار معناه اريدوا  
الخير بالنساء ولا تغضبوا عليهن اذا فعلن فعلا غير مرضي فان المرأة خلقت  
من ضلع بكر الضاد المعجمة وفتح اللام المراد به والله اعلم اعلى الضلع واوقوا  
بدليل قوله وان اعوج ما في الضلع اعلاه يعني ان اول النساء وهي حواء  
خلقت من اعوج ضلع من اضلاع ادم وهو الضلع الاعلى كما قال الله  
خلقتكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها فان ذهبت تقية يعني  
ان شرعت ان تجعل الضلع المعوج مستقيما كسرتة وان تركته لم ينزل  
اعوج فكذا المرأة ان اردت ان تجعلها مستقيمة في اقوالها ادى ذلك الى  
كسرهما اي طلاقها فلا يمكن الانتفاع بها الا بالترك على اعوجاجها ما لم يكن  
فيه غم ومعصية فاستوصوا بالنساء كره هذا القول للتأكيد ابو بصير  
اتفقا على الرواية عن اسرعوا بالخنازة فان كانت صالحة فربتموها الى الخير  
وان كانت غير ذلك كان ذكركم الضمير باعتبار الميت شررا تضعونه عن  
رقابكم تقدم الكلام عليه في الباب الرابع في حديث اذا وضعت الخنازة  
ق الزبيره اتفقا على الرواية عنه اسبق امر من الاسقاء قيل السقي  
للناس والاسقاء للمواشر كذا في الصحاح يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك  
تقدم قصته في الباب الخامس في حديث يا زبير ابو بصير ثم ارسل الماء الى جارك  
اسكن وادبك الخاء وبعد الراء المهملة علم جبل منصرف قاله عليه السلام ما تحرك  
وكان البرزخ مع اصحابه المذكورة عليه فما عليك الا نبى او صديق او شهيد  
المراد به جنس شهيد لان المذكور في الحديث بعد الصديق كلهم شهداء وعليه الخبر عليه السلام

هذا الكلام الراوى وابوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وروى  
اخدا، وعليه ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير يعني روى بعض الرواة لفظ  
اخدا مكان اسكن وذكر عليا مكان سعد ابو بصير ثم روى مسلم عنه قال قال  
سعد بن عبادة يا رسول الله ارايت لو وجدت مع امرأتى رجلا لامرته حتى اوتى  
باربعة شهداء قال نعم كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لا عاجبه بالسيف فقال دم  
اسمعو الى ما يقول سيدكم عدى السمع بالي تتضمنه معنى الاصفاء انه لغير وانا اغيبر  
منه والله اغيبر مني تقدم معنى الغيرة وما يرا منه في حق الله مع في الباب الثالث في حديث  
لا حد اغيبر من الله وقول سعد كذا ليس برد لقول البرزخ بل كان اخبارا عن صفته في تلك  
الحالة او طلعا بالرضفة في قتله يعني سيدكم سعد بن عبادة هذا تفسير من المص  
وليكن من حجه روى مسلم عنه قال قال سلمة بن يزيد يا رسول الله ارايت ان قامت  
علينا امرؤنا يسئلونا حقهم ويمنعونا حقنا فماتنا ما قال ام اسمعوا يعني ما قال  
امرؤكم واطيعوا يعني اطيعوا هم في غير معصية فانما عليهم ما حملوا بضم الحاء والتشديد  
الميم يعني انما اللازم عليهم ما حملهم الله وامرهم به من العدل مع رعيتهم وعليكم ما حملتم  
اي حملكم الله من اطاعتهم قال سلمة بن يزيد الجعفي بضم الجيم وسكون العين المهملة  
ام الحصين روى مسلم عنها اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي  
كان رأسه ربيبة قال صاحب التحفة هذا الحديث مذکور في الجمع بين الصحيحين  
في مسند ابن كور في مسند انس هكذا اذا امر عليكم عبد مجذع يقول لم يكتب لكم  
فاسمعوا له ق عابته روى اتفقا على الرواية عنها فاعتقبرها فانما الولاء لمن اعتقا  
تقدم بيانه في الباب الرابع في حديث الولاء لمن اهتق ق ابو بصير روى اتفقا على الرواية عنه  
ابشر يا منة وافرغنا على وجوهكم ونخوركمها وابشر بعين مما اجتمع وهذا تفسير من  
من وضوء بفتح الواو ما ازيل به الحديث بعد ما يح فيه يعني قد فرغ من عابته قاله لا يبرئ  
و بلال العمري لعابته السلام جدير ان يكون شفاء من كل داء وفي الاخرة اما انما من سوء الخبراء

**خ** ابو موسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجه اقبل على جلسائه  
فقال ام اشفعوا تو جو وقال صاحب التحفة اعلمه الشيخ بعلامة البخاري لكنه متفق عليه  
عن ابي بردة عن ابي موسر تو جو و ابا جزم جواب الامر لابديه من السبب لا يخفى ان مطلق الشفاعة  
لا يكون سببا للابو فجعل على ان يكون الشفاعة لارباب الحوائج المشروعة كرفع ظلم  
وعفو عن ذنب ليس فيه حد وقيل اشفعوا معناه اسعوا في قضاء حاجه اخيكم **ق**  
ابن عمرو بن مسعود انه اتفق على الرواية عنهما اشهدوا واشهدوا و يروى اللهم اشهد  
قاله عند انشقاق القمر بين سأل اهل مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرهم اية فاراهم القمر  
شقين راو جزئها وما قيل من انه لو كان واقعا لا يصره اهل الارض كلهم ولم يخلص  
اهل مكة فمردود لانهم كانوا متاهيين لذلك وكان غيرهم نيا ما غافلين كما ان  
الشرب الحادثة في الليل انما يطبع عليه الشواذ المسورة بن مخزومه و مروان بن الحكم  
روى البخاري عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عند الجديبة عينا الى اهل مكة فاتاه عنده فقال  
ان قرينا جمعوا جمعوا كثيرة وهم مقاتلون وصارون عن البيت فقال لهم  
اشيروا اليها الناس على يعني اعرضوا على افكاركم اترون ان اميل في عيالهم وذراري  
هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا اي يمنعونا عن البيت يعني جهل ترون  
مصلحة ان ناتيهم على غفلة فتصيرهم فان ياتونا كان الله قد قطع عننا بضم  
العين المهملة والنون اي جماعة من المشركين ذكره بلفظ الماضي تفاء و لاء  
والا تتركنا لهم محروبين يعني من هو باينهم اموالهم و زراريرهم الحرب بفتح الراء  
نهب مال الاك ان والتترك بغير شيء م انصره ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم  
عن الاختلاط بالحايض فقال ام اصنعوا كل شيء يعني افعلوا بالحايض ما كنتم تفعلونه  
في غير تلك الحالة الا النكاح يعني الوطئ فانه حرام والنكاح في اللفظ الوطئ انما  
العقد به مجازا يعني بالحايض بهذا التفسير لمفعول اصنعوا الغير الصحيح **ق**  
انصره اتفق على الرواية عنه اعتدلوا في سجودكم الاعتدال فيه ان يرفع

الساجد

الساجد بطنه عن فخذيه ويستوي اذا رفع رأسه ولا يبسطن احدكم زراعيه  
ابن اساط الكلب انما نزل عنه لانه يكون من التهاون بامر الصلوة **ق** ابو هريرة  
اتفق على الرواية عنه اعتقصرها فانها من ولد اسمعيل الولد معروف يطلق على الواحد والجمع  
قاله لعائشة ربه في سببية اى في سببية من بنى بنى من ولد اسمعيل ان بنى  
تميم ينسبون الى تميم بن مر بن مصر وهو متصل نسبه باسمعيل **ق** عوف بن مالك الاشجعي  
روى البخاري عنه اعدو ستا بين يدي الساعة سيحدث ست علامات قتل يوم  
القيامة موتة ثم فتح بيت المقدس ثم موتان وهو على وزن البطلان الموت الكثير  
الواقع في الماشية اراد به الوباء ياخذ فيكم كقصص الغنم وهو بضم القاف داء ياخذ  
الغنم فيموت من ساعتها روى ان ذلك الموتان وقع في زمان عمر في نحو اس من قرى  
بيت المقدس كان بهاع كالمسلمين وهو اول وباء وقع في اسلامات فيه  
سبعون الفا في ثلثة ايام ثم استغفلة المال الى كثرة حتى يعطى الرجل مائة دينار  
فيضل ساخطا الى بصير الفقير غفبان لا تستغفلة المائة ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب  
الا دخلته ثم تهدته بضم الهاء وسكون الال اى صلح يكون بينكم وبين بني الاصف  
اراد بهم الروم سمو بذلك لان اباهم الاول وهو الروم بن منصور بن يعقوب  
بن اسحق كان اصفر في بياض فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية بالعين  
المجتمعة وبالياء المثناة تحت الراء كل غاية اثنا عشر اعلم ان هذه العلامات  
وجدتها وسيوجد باقيها ان الله ان ياخذنا ونحن في بقية من احوالنا  
وعلى طريقة حسنة من اعمالنا **ق** النعمان بن بشير اتفق على الرواية عنه اعتدلوا  
في اولادكم ورواية الاقنوش بن ابنائكم سبق بيانه في الباب الثاني في حديث  
ابن لا اشهد الا على حق **ق** عوف بن مالك الاشجعي ربه افعاع على الرواية اعرضوا  
على رفاكم جمع رقية وهي معروفة لا بأس في الرقاء ما لم يكن فيه شرك قال حبان  
قالوا كنا نرقى في الجاهلية كيف رقى يا رسول الله **ق** زيد بن الخطاب اتفق على الرواية عنه

ذلك



اعرف عفاصها بك العين المهملة وبالفاء والصاد المهملة هو الوعاء الذي يكون فيه المال ووكاؤها  
بكالواو وبالمد الحيط الذي يشده الكلب وغيره ثم عرفها سنة فان قلت هذا يدل على  
ان التعريف يكون بعد عرفان العفاص وقد جاء في رواية اخرى عن الرواية انه قد عرفت  
سنة فان لم تعرف فاعرف عفاصها ووكاؤها ثم كل ما ذكره مسلم فما التوفيق قلنا يجوز  
ان يكون الملتقط ما موراً بمعرفتين يعرف عفاصها او لا فاذا عرفها سنة و اراد تملكها  
استحل ان يعرفها مرة اخرى تعرفها وافيها ليطهر صدق صاحبها اذا وصفها فان لم تعرف  
فاستنفقها اي ان لم تعرف صاحبها تملكها وانفقها على نفسك وهذا الامر للاهامة ولتلك ودعية  
عندك يحتمل ان يراد به ان اللقطة تكون ودعية عند الملتقط بعد ما انفقها فان قلت  
كونها ودعية يدل على بقاء عينها وانفاقها يكون بذمها فكيف يحتمل ان اجيب بان هذا  
يجوز ان يكون المراد بكونها ودعية ان لا ينقطع حق صاحبها في عينها اليه ان كانت  
باقية والافقيمتها وهذا معنى قوله ثم فان جاء طالبها مما من الدهر فادبها اليه وكميل  
ان يراد انهما ودعية قبل الانفاق فيكون الواو بمعنى او بمعنى استنفقها بعد ان تملكها  
فان لم تملكها تبقى عندك على حكم الامانة ولا تضمنها ان تلفت بغير تفرط منك  
يعني لقطه الذهب والفضة هذا تفصيل في عفاصها قال مالك واحمد يجب رد صاحبها  
لمن ادعاه وعرف عفاصها ووكاؤها بالابينة لانه هو المقصود ومع فتراها والحديث يدل  
عليه وقال الجمهور لا يجب رد الابينة لانها هي الحجة الملمزة والغرض من معرفتها  
ان يمكن التمييز اذا اختلط بما له يؤيده قوله في حديث اخر اعرف عفاصها ووكاؤها  
ثم اقضها بما لك اي اخلاطها به فان جاء صاحبها دفعت اليه واحتج الشافعي  
ومالك واحمد بالحديث على ان مدة التعريف سنة من غير تفصيل بين قلة  
ما يلتقطه وكثرتة وخالفهم ابو حنيفة وابو يوسف وموضع بيانه الفقه ابو زرارة  
الاسلمي انه اتفقا على الرواية عنه اعزل الذي من طريق المسامحة يعني بعد عنها  
ما يوزنهم من حجر وشجر وغيرهما او معناه لا تفعل في طريقهم ما يوزنهم من التخي والقاب  
الجيف وغيرهما والمعنى الاول اظهر قاله له حين قال يا نبي الله علمني شيئا انتفع به

فان قلت

فان قلت لم خص في الجواب بادني شعب الايمان قلنا لانه كان من كبار الصحابة  
وكان متخلياً باعلابها واوسطها اوليستدل به على ان الاعلى يكون انفع بالطريق  
الاولى جابر بن عبد الله روى مسلم عنه قال قال رجل يا رسول الله ان لي جاريتة فهي خادمتنا  
وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال ام اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قد رآها  
تقدم الكلام على العزل في الباب الخامس في حديث ما عليكم الا تفعلوا جابر بن عبد الله  
روى البخاري عنه قال تعلق الاعراب بالنبراس مرجحة من حنين ياب لونه عطاء حتى  
اضطرت الى سمره وهي شجرة له شوك عظيم فخطفت راداه فوقف النبراس فقال  
اعطوني ردائي فلو كان له عدد هذه العوا، بكسر العين المهملة وبالضاد المعجمة  
شجرة ام غيلان نعم بالرفع اسم كان وضربه له وعدد منصوب بنزع الخافض  
الينعم هو المال الذي يرعى وروى نعماً على ان يكون خبر كان وعدد بالرفع اسمه ولى  
في محل النصب حال لقسنت بينكم ثم لا تجدونني بخيلاً يعني اذا وعدتكم باعطاء  
شيء لا تعلمونني بخيلاً ولا كذا با اي في وعدى اذا كان عندى ما اعطيتة ولا جباناً  
اي خائفاً من الفقر قاله متفرد من حنين يعني وقت رجوعه من غزوة حنين  
فيه دليل على كمال جود النبراس وكرمه وحسن خلقه وشيئه صلى الله عليه ما افاض  
من ديمه عقبته بن عمرو الانصار روى مسلم عنه اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود  
اعلم ابا مسعود كره ثلاث مرات للناكيد ان الله اقدر عليك منك اي قدرتك  
على هذا الغلام هذا متعلق بقدرتك المقدر قاله حين كان يؤدب غلامه بضرب  
شدي فقلت يا رسول الله هو حو لوجاهه فقال لو لم تفعل للفتك النار بالحاء المهملة  
بعد الفاء اي لا حوت او لمستك النار شكك من الراوى انما قال كذا لانه كان  
متعدياً في جوانه عن مقدار الذر استحقه والا فخر المملوك بقدر جنائبه جائزة ورد  
عليه الحديث ابو بصير روى اتفقا على الرواية عنه اعلموا ان الارض لله يعني هي  
ملكه ورسوله يعني هو الحاكم فيها وانى اريد ان اجعلكم اي اكون حكيم من الهدية

فمن وجب منكم بما لا يشاء يعني في مال شيئا لا يتيسر له نقله فليبعه والا وان لم يجد  
فاعلموا انما الارض لله والرسول قال النبي وروي عن ابن عباس روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فانكم على عمل صالح قاله لما اتى زرم والعسرون من يسيقون النار يا ايها الذين آمنوا ان  
تغلبوا النزلت حتى اضع الجبل على هذه يعني عاتقه المعنى لولا الخاف ان تكونوا مغلوبين  
في هذه العمل مباشرة بيانه ان سقاية الحاج من الزيب المنبوز في الماء كان يلبيها  
العسار في الجاهلية فامضا بالانبرام وبين انه لو شاركم في هذا العمل حوصا  
على فضيلته لغلب الولاة عليهم فترجع ذلك المصلب عنهم سعد بن وقاص روي  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما خلق له تقدم الكلام عليه في الباب الخامس  
في حديث ما منكم من احد الا قد كنت له مقعدا من النار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فالتى صايم قاله حين دخل على ام سلمة  
فاتته بتمر وسمن وفيه دليل على ان شروع الصوم ملزم وعلى جواز بيان كونه صايبا  
**ق** جابر روي اتفقا على الرواية عنه اغتسل واستغفر بثوب الاستغفار بالثاء  
المثلثة بعد الثاء المشناة فوق وبالفاء ان تشد المرءة فربها بخرقه عريضة وتشد  
طرفيها على وسطها بعد ان تحشى فربها كرسفا تمنع بذلك الدم والنوى قاله الاسما  
بنت عمير روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بذر الخليفة وفيه ان الخيض  
لا يمنع الاوامر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبرام اذا امترا على جيش  
اوسرية او صاه بتقوى الله في حاضته ومن مع من المسلمين خيل فقال اغزوا  
باسم الله في سبيل الله قاتلوا وهي جملة موضحة لا غزوا من كفر بالله اغزوا من كفر بالله  
اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا بكر الدال المهمله اي لا تنقضوا عهدكم ولا تمثلوا  
بضم الثاء المثلثة اي تسوؤهم بقطع الانف والاذن ولا تقتلوا اولياء اي صبا  
انما منع عن قتل الصبيان لانهم كانوا غير محاربين فلا يقتل المشرك والنف منهم

قياسا

قياسا عليهم تلك العلة واذا بقيت عدوك من المشركين الخطا للامير لكنه عم  
بقرينة ما قبله كان من الظاهر ان يجاء به بعد قوله من كفر بالله لكن وقع قوله اغزوا فلا  
تغلبوا بينها اهتماما لانه فادعهم الى ثلث خصال او خلا لشك من الراوي  
فايترن ما اجابوك ما فيه زايدة فاقبل منهم وكف عنهم يعني امتنع عن ابوابهم  
ثم ادعهم الى الاسلام هذه احدى الخصال الثلث قال النووي هذه افي جميع نسخ  
مسلم قال القاضي عياض صواب الرواية ادعهم باستقاطم وقد جاء باستقاطمها  
في سنن ابي داود لانه تفسير للخصال الثلث وقال المازري ليست ثم هفتا زايدة  
بل دخلت لاستفتاح الكلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى  
التحول من دارهم الى دار المهاجرين هذه الدعوة الى قوله فان لهم ابوا مستفرعة  
على الخصلة الاولى والمراد من دار المهاجرين المدينة لعل صدور هذا الحديث كان في  
وقت وجوب الهجرة الى المدينة واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلام بالهجرة من ارض  
الابو واستحقاق النبي وذلك الاستحقاق قيل كان في زمن النبرام فانه ينفق  
عليهم مما اتاه الله من الفيء وان لم يجاهدوا وعليهم ما على المهاجرين يعني يجب  
عليهم الخروج الى الجهاد اذا امرهم الامام سواء كان عسكرا المسلمين كافيا لقتال  
الكفار او لم يكن بخلاف غير المهاجرين فان الخروج لا يجب عليهم اذا كان باذاء  
العدو ومن به كفاية للقتال فان ابوا ان يجولوا منها ارض من دار الكفار فاحضروهم  
انهم يكونون كاعراب المسلمين اي الذين يكتنون في البوادي يحرم عليهم حكمهم  
الذي يجري على المؤمنين من وجوب الصلوة والقصر وغيرهما ولا يكون لهم في  
الغنية والفيء شئ الا ان يجاهدوا مع المسلمين فانهم ابوا اي عن قبول  
الاسلام فلهم الجزية هذه هي الخصلة الثانية فان لهم اجابوك فاقبل منهم  
وكف عنهم استدلاله ما لك على جواز اخذ الجزية من كل كافر مشركا كان  
او غيره وقال ابو حنيفة لا يؤخذ مشركي العرب وكجيب سرام وقال الشافعي

لا تقبل الامن اهل الكتاب والاشغال من كل جانب بالدليل يفضي الى التطويل فان هم  
ابوفاستغين بالله وقائلهم هذه هي الحصلة الثالث واذا حاصرت اهل حصن  
اي من الكفار فارادوك ان تجعل لهم ذمة اله وذمة نبيه اى عهدهما فلا تجعل  
لهم ذمة اله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك يعنى لا تقبل ايها  
الامير جعلت ذمة اله وذمة نبيه بل قل جعلت لكم ذمتي وذمة اصحابي فانكم ان  
تحفروا بفتح الهزة الاخفا نقض العهد زمامكم وذمة اصحابكم اهل حصن من ان تحفروا  
ذمة اله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم اله  
قال النووي قوله لا تجعل ولا تنزل كلا التريين للتثنية ولكن انزلهم على حكمك  
فانك لا توري انصيب حكمه فيهم اولا وفيه حجة لمن قال كل مجتهد ليس بمصيب  
ق ام عطية واسمها نسيه بضم النون وقبل بفتحها بنت كعب اتفقا على الرواية  
عنها قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنة فقال اغسلتها  
ثلثا وخمسا او اكثر من ذلك او هنا ليس للتخيير بين هذه الاشياء بل المراد  
اغسلتها وترافا التثنية مندوب اولا فان لم يحصل له النقاء فالتجسس  
مندوب والا فالسبيح ان رايتن ذلك بكسر الكاف خطا لام عطية مع  
وكذا في ما قبله ليس معناه التفويض اليه راين بل معناه ان التثنية التثنية  
واجعلن في الاخرة اى في الغسله الاخرة كافورا او شيئا من كافور شك  
من الراوى فاذا فرغتن فاذا نسيتي عهد الهزة وتثنية النون بعد الذال اى  
اعلمتني ابن عباس اتفقا على الرواية عن اغسلوه بماء وسدر وكفوه  
في ثوبين قاله في حق رجل وقع بعزفة على راحلة فانك عنقه ولا تحنطوه  
اى لا تجعلوا فيه ضوطا وهو بفتح الحاء المهملة ما يخلط من الطيب للموت ولا يستعمل  
في غيره نعم ولا تحنطوا رأسه فان الهه يعينه يوم القيمة عليا يعنى على خصيته التي  
مات عليها ومعه حلاوة بفتح الحاء الشهد يوم القيمة ودمه يسيل استدل

ابن قتيبة

الشافعي واحمد على ان المحرم اذا مات لا يجوز ان يلبس المنجسط ويحترأسه  
ويمس طيبا وقال مالك وابو حنيفة في قوله كفوه في ثوبين اعم من ان يكون ثوبا  
مخيطين او غيرهما اذ لا دليل على انه ليس كالمحرم الحي وفي الحديث جواز التكفين  
في ثوبين وان الكفن مقدم على الدين لان النبوة لم يرشال عن دينه ابن عمر  
روى البخاري عنه اقبل الجديقة وطلقها تطليقة وهذا الامر للارشاد الى ما هو الاصح  
وهو ان يقتصر على طلبة واحدة لتأدي العود اليها ان نعم قاله الثابت بن عيسى  
بن شماس بالثين المعجزة وتثنية الميم بالسين المهملة حين اتت امراته  
النبوة وقالت يا رسول اله انه لا اعقب على زوجي ثابت لسوء خلقه ولكن  
اكرهه طيبا وان ارد عليه حديثه وعنى كانت صداقها ابن عمره رسول الله اقبلوا الحيات  
والكلاب قبل هذا واوصل ضرر من كثرتها لان دفع الضرر واجب واقتلوا اذا الطغيان  
بضم الطاء المهملة واسكان الفاء الخطان الابيضان على ظهر الحية والابتر  
وهي القصير الذنب خصها بالذكر بعد الحيات لكون ضررها اكثر واصلها كرها اجدر  
فانها يلتصق بالبصر يعنى يخطفان البصر ويطمسانه بمجرد نظرهما اليه بخاصيته السمية  
في بصرهما وقيل معناه يقصدان البصر ويطلبانه بالسبع والاول اصح ويستقطان الجبال  
بفتح الحاء جمع الجبال ق ابن سعد في الرواية عنه اقراء على القرآن قاله قال الراوى  
قلت يا رسول اله اقراء عليك وعليك انزل اى القرآن قال اى النبوة اى احب  
ان اسمع من غيري فقراءت النساء اى سورة النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا اجئنا  
من كل امة بشهد وجئناك على لحوالا شهيدا رفعت رأسي او عمرتني رجل اليه جسي شك  
من الراوى رفعت رأسي ومعه تسيل وفيه استحباب سماع القرآن من غيره لانه يبلغ  
في التفهم والتدبر واما بكافه عم عند قوله فكيف اذا اجئنا فلدلالة هذه الآية حصول  
القيمة وشدة الامر ابو امامة روى عنه اقرؤ القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا  
لاصحابه يجوز ان يكون الشفاعة للملائكة الذين شهدوا تلاوته اسفدت الى القرآن  
مجازا لكونه سببا لها وان تكون للقران بان يجعله اله في صورة وانطقه كما ثبت

ابن قتيبة

لدرهم كلاما في حديثه اقرأوا الزهراء وبنى الزهراء اثنا عشر والزهراء وهو الابيض المستنير  
سميتا بالزهراء وبنى طابرتب على قراتها من النور التام البقرة وسورة آل عمران حصهما  
بالذكر لكثرة الاحكام الدينية واسماء الله تعالى فيها وفي ذكر سورة في الثاني دون الاول  
اشارة الى ان اطلاق البقرة عليها دون السورة جائزا لما هما تائياتان يوم القيمة  
اراد به اثبات ثوابها بان يصوغ له صورتين متماثلتين كانها غمامتان وهي ما يضم  
الضوء ويجوه بشدة كثافته او كانها غيايتان وهي بالغين المعجزة وبالالف  
بين اليائين المتشائمين تحت ما يكون ادون منها فيحصل عندهما الضوء والظل جميعا  
او كانها فرقان بالكرم الكون متشبهة فرق وهو بمعنى الطائفة من طهر صواف  
جمع صافة وهي من الطيور ما يبسط اجنحتها في الهواء زعم بعض العلماء ان اوغضا للنسك  
من الراوي وليس كذلك لاتفاق الروايات فيه على ذلك بل للتقسيم بان ثوابها  
ان كان اعلى بان يكون قارئها عالما معناها او معلما من يطلبها من المستغنين  
كان كغمامة وان كان اوسط بان لا يكون معلما كان كغياية وان كان ادنى  
بان لا يكون عالما ولا معلما كان كوقت من الطير وعكس بعضهم ترتيب التقسيم  
وجعل ظل الوقتين اعلى والغياية اوسط والغمامة ادنى وقال لان تظليل الرطب  
من اجل الكرامات التي تخص بها نبيه سليمان ثم تجلوف تظليل الغمامة والغياية بان كان  
لغيره من الانبياء والاولياء لان الغياية افضل من الغمامة لان في الغياية يحصل الظل  
والضوء جميعا قال الشيخ الفارح في هذا التقسيم وورد على الانواع المذكورة في الترتيب  
في قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من قبلهم فلهما النفوس الغمامة  
السحابة البيضاء واذا قربت بحيث يظل يكون غياية فالغمامة في حق من  
يقراها ولا يعرف معناها وهو طالم النفوس والغياية في حق من يعرف معناها  
وفرقان من الطير في حق من ضم اليها تعليم مستعدين حتى طاروا بسيرهم من  
خضض الجبال الى اوج العرفان واليقين فلهو سابق بالخبرات المختصة  
بالتجليات فان تصور العلم بصورة الحيوان المنظر اشرف من الجمار

تحتاج

تحتاجان عن اصحابها اي تدفعان المحجيم عن قارئها او معناه تشفعا اقرأوا سورة  
البقر فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة اي لا يقدر على حفظها  
الكسلان لظولها او معناه لا يقدر على تدبر معانيها والعمل بها السحرة عبر عن السحر  
بالبطلان لان افعالها باطله **ق** حذب بن عبد الله رضي الله عنه الرواية عنه اقرأوا  
القران ما اختلفت قلوبكم اي ما دام قلوبكم ملتزمة بقراءة متدبره معانيه وقيل  
معناه اقرأوا ما دمتم مجتمعين على كونه قرانا فاذا اختلفتم فقوموا عنه يعني اذا تفرقت  
قلوبكم لاشتغالها بامراض وبلايتها من استدامة القران فاتركوه كزوال ما هو الفرض من  
القراءة وهو التدبر او معناه فاذا اختلفتم في كونه قرانا فاتركوه فارفعوا الاسنكال  
بالرجوع والسؤال **م** ابو عمرو يروي عن ابي بصير الصلوة يعني من امور الحسنات لها فيكون الامر  
اي تسوية وقيل هي الخرج التي فيه من حسن الصلوة يعني من امور الحسنات لها فيكون الامر  
للاستجابة **ح** غوفية روى عن البخاري عن ابي بصير الصلوة يعني من امور الحسنات لها فيكون الامر  
كم يلفظ الاسلام روى مسلم لفظا اخصوا مكان استبواكم استغفروا مائة مفسر محذوف  
اي كم شخضا يلفظ بكلمة الاسلام يلفظ بفتح اليا المشناة تحت والاسلام بالنصب  
مفعول باسقاط حرف الجر وفي بعض النسخ **ح** م يلفظ بتاء مشناة فوق وبالفاء  
المشناة فكانوا خمسمائة اعلم ان هذا ان كان من كلام الراوي كان من كلام المص  
تغير مناسب وان قوله يروي مستدرك بعد ذكره علامة مسلم لان رواية مسلم  
واحدة وان جعل يروي متعلقا بقوله وكانوا خمسمائة فغير مستقيم لان هذه الرواية  
للبخاري ايضا فلم يصح ذكره بعد علامة مسلم ويروي ما بين ستمائة الى السبع مائة ويروي  
الفاو خمسمائة فان قلت ما وجه الجمع بين هذه الروايات احب بان المراد بقولهم  
خمسمائة المقائلون وبقولهم ما بين ستمائة الى تسعمائة الرجال الخاصة وبقولهم  
الف وخمسمائة النساء والصبيان والرجال لكن هذا الجواب باطل لانه قد جاء  
برواية البخاري في اواخر كتاب السير فكتبت له الفاو خمسمائة رجل فالجواب الصحيح انه اعلم

ان يقال العلم ارادوا بقولهم ما بين ستمائة الى سبع مائة رجال المدينة خاصة وقولهم  
فكنا له الف وخمسمائة اياهم مع من حوهم من المسلمين ق اسر صاعدا على الرواية  
التس لثنا غلاما من علمائهم خدي منى قاله لابي طلحة عند مقدمه الى المدينة فاختر ابو طلحة  
انس بن مالك فخدمه عشر سنين وكفر به ماله وولده وطول عمره بركة فخدمته  
سبع سنين ق اسر صاعدا الرواية المحقوا الفريض ما فعلها بعينه اعطوا  
ذوي السهام سهامهم فما بقي اى من التركة بعد ذلك فهو لاول رجل ذكرا وتي هذا ليس  
بمعنى الحق لاننا لا ندري من هو الحق به بل بمعنى اقرب المراد به قرب النسب وذلك يكون  
بقرب الدرجة وادنى بقوة القرابة وانما ذكر ذكر بعد رجل للتأكيد وقيل الاحتمار  
عن الخنثى المشكك فانه لا يجعل عصته ولا صاحب فرضه جازما بل له القدر المتفق وهو  
الاقبل على تقديرى الذكورة والانوثة وقيل لبيان ان العصبة ترث صغيرا كان  
او كبيرا بخلاف عادة الجاهلية فانهم كانوا لا يعطون الميراث الا لمن بلغ حد الرجولة  
وقيل ذكره لثنا المجاز اذا المرأة القوية قد تسمى رجلا م ميمونة روى البخاري عن  
القوفصا وما حو لها وكلوا سمنكم قاله لما سئل عن سمن وقعت فيه فارة الحديث  
محمول على ان السمن كان جامدا لما جاء في رواية ابي هريرة انه قال ان كان  
جامدا ق كعب بن مالك صاعدا الرواية اسكت عليك بعض مالك فهو الضمير  
راجع الى مصدر اسكت غير لك قاله حين اراد ان يتصدق بجميع ماله شكرا  
لقبول توبته من خلفه غزوة تبوك وقال يا رسول الله ان من توبتى ان اخلع من مالي  
صدقة انما لم يقبلهم تصدق بجميع ماله لعلمهم انه كان غير كامل التوكل ومشورته مع  
النبي مشعرة وقيل من ابي بكره لعلمه انه كامل التوكل ق اسر روى البخاري عن  
كلان لعائشة روى قرام سترت به جانب بيتها فلما صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال لها  
امطني عن الاماطة الازالة قرامك وكسرك القاف ستر قيق فيه تصاور ونقوش

فانه

فانه لا يزال تصاوره تروى في صلواته م ابن عباس روى مسلم عنه قال بعث النبي  
عشر بدنة مع رجل جعله وكيلا فيها فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي  
منها قال ام اخرها ثم اصبع نعلها في دمها اراد به قتلها ووهي ما يربط في عنق الدابة من قطعة  
نخل او حياء شجرة ليكون علامة على انها هدى فلا يتعرض لها بالركوب ثم اجعل على  
صفحتها وفائدة صبغها والضرب بها على صفحتها سنامها لئلا يعلم لكونها هدى لياكل منها  
الفقراء دون الاغنياء ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رفقك انما نهى النبي عن  
السابق ورفقة عن الاكل منها للتلايم تجلو الخرها اعتلا لا بعله العطب ورغبة  
في اكل اللحم قيل رفقة السابق من مخالطة في الاكل وغيره دون شمع القافلة لكن الصحيح  
ان رفقة كل من في القافلة لان المعنى الذي منع الاكل لاجله موجود في كلهم فيعهم النهي  
فان قلت اذا لم يجز لاهل القافلة اكله كان لقمته للسياح وهذا الضاع مال قلنا  
ليس كذلك لان العادة جارية على سكان الوادي وغيرهم متبعون منازل الحج والتجارة  
ساقطة ونحوها وقد اوى قافلة في اثر قافلة يعني ابدع من البدن بضم الباء والبدال  
بجمع بدنة هذا التفسير المنصوب في اخرها يقال ابدعت الناقة بضم الهمزة اذا وقفت  
وايئت عن المشي م جابر روى مسلم عنه ان رجلا من بني عبد المطلب اي يا بني عبد المطلب  
فلولا ان يلبسكم الكس على سقايتم لنزعت معكم تقدم بيانه قريبا في هذا الباب في حديث  
اعملوا فانكم تعملوا ق اسر روى البخاري عنه انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال  
رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما اخبرني اخرايت ان كان ظالما كيف انصره  
قال اي النبي من تجره او تمنعه من الظلم شك من الراوى تجره بالحاء المهملة ثم ابيح ثم الراء  
المهملة بمعنى تمنع فان ذلك نصره يعني منع الظالم عن ظلمه عون له على مصلحة دينه  
ولذا سمي نصرام حذيقه روى مسلم عنه قال جاورت مع ابي الى المدينة فاخذنا

بعض الكفار فقالوا انكم تريدون محمد افعلنا لا يزيد الا المدينة فاخذوا منا عهدا على  
ان لا نقاتل معه فلما خرج النبي من مكة اخبرنا وقصة خلفنا وعهدنا فقال وم  
انصرفا انما امر النبي بانصرافها الا ان الوفاء جهدهما على ترك الجهاد كان واجبا  
لانه غير مشروع بل للا يفسوا انقض عهدهما في اصحابه ولا يطعنوا بها به وعن هذا قال  
ابو حنيفة والشافعي في غير تعاهد الكفار ان لا يهرب منهم وخلف على ذلك جاز  
ان يهرب ولا كفارة فيه نفى لهم عهدهم ونسبوا اليه عليهم وفيه اشارة وفدا اشارة  
الى حسن الوفاء بالعهود قاله ولابيه ابو بصير روى اتفاقا على الرواية عنه انظر والى  
من هو اسفل منكم اي الى من هو دونكم في النعمة والعافية ليكون ذلك باعنا على الشكر  
ولا تنظر والى من فوقكم اي في النعمة والعافية فانه اي عدم النظر اهدى الى اليقين ان  
لا تدروا اي تعبتوا نعمة الله عليكم لانكم اذا نظرتم الى من فوقكم لعلمكم تحتهم و  
ما انعم الله عليكم فيضوت الشكر عنكم وفيه الامر بالقناعة والشكر على ما رزق الله  
ق سهيل بن سعد روى اتفاقا على الرواية قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لا عطين هذه الرواية  
رجلا يفتح الله عليه يبيح الله له رسول الله ويحبه الله ورسوله فلما اصبحت النار غدا على  
رسول الله كلهم يرجوان يعطاه فقال وم ابن علي بن ابي طالب فقالوا يشكي  
عينه فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله في عينيه ودعا له فبصر حتى كان لم يكن له  
وجع فاعطاه الراية فقال على يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال وم انقد  
على وزن انصر بمعنى امض على رسلك وهو بكر الراء وسكون السين وهو  
الثاني حتى تنزل رسالتهم اي بغناء اهل خيبر ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم  
بما يجب عليهم من حقوقه وفيه تقديم الدعوة على المقاتلة ومنقحة لعلي روى  
عمره ابا على الرواية عن اوف بن ذر قال له حين قال يا رسول الله اني كنت  
نذرت في الجاهلية ان اعتك ليلة وفي رواية في مسجد الحرام استدلى بعض حديث

على

على صحة نذر الكافر والجهود على انه لا يصح لان الكافر ليس من اهل الزام القربة ومحموا الحديث  
على الاحتجاب استدلى به الشافعي على ان الصوم لا يشترط في الاعتكاف وعلى صحته في الليل  
وقال ابو حنيفة وما لك واحمد لا يصح الا بصوم لقوله ام لا اعتكاف الا بالصوم واولوا  
الليل في الحديث باليوم لما ورد في بعض روايات مسلم يوم ما كان ليلة ق ان روى  
اتفقا على الرواية اولم ولو بشاة قاله عبد الرحمن بن عوف لما تزوج امرأة اولم امره الولية  
ومضى ضيافة تتخذ للعوس ذهب بعض الى وجوبها بظاهر الامر والاشرون على انها مستحبة  
قبل ان تكون بعد الدخول وقيل عند العقد وقيل عندها استحباب ما لك ان يكون سبعة  
ايام والمختار انها على قدر حال الزوج وما قيل قوله ولو بشاة يفيد معنى القلة فضعف  
لان كون الشاة عندهم ادنى غير معروف ولانه ذكر مسلم في صحيحه ان عرس كانت بغير لحم  
قيل الضيافة ثمانية الولية للعوس والخمس بضم الخاء المعجمة للولادة والاعذار كركب الهرة  
وبالعين المهمل والمذال المعجمة للمختار والوكرة للبناء والنقبة للقدوم والعقيقة  
سابع الولادة والوضيمة بفتح الواو وك الصاد المعجمة للطعام عند المصيبة او المادية  
بضم الراء وفتحها الطعام المتخذة ضيافة بلا سبب عارضة روى مسلم عن ابي ابي اقرينا  
فانه اشده عليهم من رشف النبل بفتح الراء اي من رمي السهام لكن ينبغي ان لا يبدل الكافرون  
بالهجا مخالفة من سبهم الاسلام واحمكة قال الشيخ ولا تشبهوا الذين يرون من دون الله  
تيسوا الله عهدا وبغير علم ق البراء بن عازب روى ابا على الرواية عن ابيهم او صاحبهم شك  
من الراور وحيه لم معك قاله يحيى بن ثابت مغناه ظاهر ابن عمر روى روى مسلم عنه  
بادر والصبح بالوتر فهذا يدل على ان وقت الوتر ينتهي بطلوع الفجر واليه ذهب ابو حنيفة  
قال مالك والشافعي له وقت بعد الفجر ما لم يصل صلوة الحديث تحية عليه سلام ابو بصير  
روى مسلم عنه بادر وبالاعمال فتنا يعني سابقا باستعمال الاعمال قبل وقوع الفتن  
المانعة عنه المراد بالفتن القتل والنهب والاختلاف بين المسلمين لقطع الليل المظلم  
القطع بكسر القاف وفتح الصاد جمع قوط الغرض من هذا التشبيه بيان

حال القتن من حيث انها شبيها وتروا لا يعرف سبها ولا طريق للخلاص منها يصح الرجل مؤمنا  
وعيسى كافر او عيسى مؤمنا ويصبح كافر قوله يصح الرجل استئناف بيان لبعض تلك  
الاحوال يبيع دينه بعرض من الدنيا هكذا بيان لقوله يصح يعني يصح الرجل مؤمنا محرما  
ما حرم الله وعيسى الكافر باستحلاله بعضا منه لغرض ديني **ق** ابو هريرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بادر وابد بالعمل ستا وروى ستة بالتاء وهذا ظاهر واما ثانياً ثبتت فيما عتبار انما  
مصائب ورواه يعني سابقوا بالاعمال الصالحة قبل ان يحول بينهما وبينكم واهية  
من هذه الدواهي والاجال والوفان ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر  
العامة اراد به القيامة لانها تم الكفار وخويصة اهدكم بتشد يد اليباء تصغر فاحصة  
اراد بها الموت صغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والوضوح والحيات  
وفي بعض روايات مسلم هذه الست المذكورة با وولعلها تكون للمتقين **ق**  
ابو ذر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكافرين ولهم الذين لم يؤدوا زكاة اموالهم بكبري  
ظهورهم يخرج من ظنوبهم وكبي من قبل اقفائهم جمع القفا يخرج من جباههم **ق**  
ويرور بشر الكافرين بوضف وهو يكون الضاد المعجمة الحجة الموحدة على  
النار يعني هذه الرواية مما اتفقا عليه يحيى عليه في نار جهنم يعني مرة ثانية ليزيد ووجها  
ويشتد واقفا فيوضع على حامة ثدي اهدم عليه الثدي رأسه حتى يخرج من غض كنفه  
بضم النون واسكان الغين المعجمة وبعد هذا ضار معج العظم الرقيق الذي على اطراف  
الكتف وقيل هو على الكتف ويوضع على غض كنفه حتى يخرج من حامة ثدييه يجوز ان يكون  
الثنيت هنا بمعنى المفرد بقرينة ذكر الثدي الاول مفردا وتوحيد حامة اذ لو كان الثني  
في معناه لقال حامتي ثدييه يتزلزل اي يتحرك والمتحرك يحتمل ان يكون الكافر لشدته  
اضطرابه من وجع عذابه وان يكون هو الرضف **ق** عبد الله بن عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بلغوا عن قال الامام الطيبي التبليغ ايصال شئ الى اذن كما سمعه ورأه من غير  
ولواية اي علاوة فهو تكميل ومبالغة اي ولو كان المؤدى فعلا او اشارة باليد

انما عمل

وانما لم يقل ولو عدنا لان جواز تبليغ الحديث كان مفهوما منه بدون العكس الا ان  
مع كثرة نقلتها وصيانتها عن الضياء لقوله سبحانه اننا نحن نزلنا الذكر واننا نحن نخاطون  
اذا كانت واجبة التبليغ فالحديث اولى بالتبليغ واما شدة اهتمامه بنقل الايات  
لبقائها من بين سائر المعجزات وهدفوا عن بني اسرائيل اي عن قصصهم والايات  
ولا يخرج اي لا اثم عليكم ان لم تتحدثوا وهذا متعلق بقوله عدنا او قرينة على ان بهذا  
الامر للاباحة دون الوجوب كالامر الاول وقال الامام الثوري في هذا تأكيد لما قبله ورفع  
لثقتهم الخرج والتحدث عنهم لورود المنع عنه لقوله هم امم تتكلمون انتم كما تهوكت  
اليهود والنصارى وقيل معناه لا ضيق عليكم في التحدث عنهم لانه ليس بمأثم  
للعمل ولان التحدث جائز بالتفسير ولم يكن فيه ما في التبليغ من الخرج **ق** ابن عمر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تحرر ليلة القدر في السبع الاواخر من رمضان **ق** عاتكة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان **ق** ابن عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في العشر الاواخر اي اطلبوا ما في هذه الحين او قال في سبع الاواخر هذا الحديث  
الاحاديث في معنى واحد تقدم الكلام عليها في الباب الثامن في حديث ابراهيم  
وقد توالت **ق** ابن مسعود روى عن ابي هريرة روى عنه تسعة واى كلوا شيئا في الشهر  
وهو ما قبل الصبح فان في السحور وهو بفتح السين ما يتسرب به وبضمها المصدر  
بركة وهي الزيادة في الخير ومعه الزيادة تكون في قوة البدن على المعنى الاول وفي الثواب  
على المعنى الثاني لان الاجر في الفعل باثبات السنة لا بنفس الطعام قال الشيخ الكلاباذي  
يجوز ان يكون الزيادة في اباحة الطعام والشرب لانه كان في بدء الامر ان الصائم  
اذ انام حرم عليه الطعام ثم اباح الاكل والشرب الى طلوع الفجر رخصة لنا فيكون فيه  
ترغيب في قبول الرخصة التي يجب الله اثباتها ويجوز ان يكون زيادة في العمر لان  
العمر هو الحياة الى اهل الموقت وفي هذه المدة نوم ويقظة والنوم موت واليقظة حياة  
وفي مدة الحياة معنيان الكتاب الطاعة للمعاد واقتناء المرافق للمعاش  
ومن المرافق الاكل والشرب وفي السحور يقظة وهو الحيوة فهو زيادة في الحياة

انما عمل

وزيادة في مرافق الحيوة وزيادة في التسبب الطاعة لان الاكل والشرب بنية الصوم طاعة  
عائشة بن وهب الخواصي روى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
بصدقة فيقول الذي اعطيهما على بناء المسجد والصدقة للصدقة يعني يقول  
اراد المتصدق ان يعطيه الصدقة لوجوبها بالاس قبلتها فاما الان فلا حاجة لي  
بها فلا يجزى يقبل بالعدل ذلك الزمان يكون بعد هلاك يابوج وياجوج لقله اما لم  
يقرب الساعة وكثرة اموالهم بركات الارض **ق** ابو بصير روى عن ابي بصير عن ابي بصير  
تفاهدوا هذا القرآن يعني حافظوا القرآن وواظبوا على تلاوته فوالذي نفس محمد  
بيده لو اشد تغلنا اي تخلصنا من الابل في عقلها بضم العين والقاف جمع عقال وهو  
جبل يشد بالبعير في وسط الذراع **ق** ابو بصير روى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
البلاء فسر ابن عمر بقله المال وكثرة العيال نحو ذاك من تلك الحال ودرر الشقاء  
وهو يفتح اللال والراء المرهلتين بمعنى اللحاق وسوء القضاء وشماتة الاعداء وهو فرحهم  
بنزول بليته ممن يبادونه **ق** ابو بصير روى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
مائة مرة تقدم البيان عليه في الباب الثاني في حديث انه ليغان على قلب **ق** ابن عمر روى  
اتفقا على الرواية عنه توتوا واوا غسل ذكرك ثم قال لمن قال يجذب الجنابة من الليل  
فما فعله المراد بالتوضي ان يغسل اليدين لا الوضوء الشرعي كما ذهب اليه بعض  
المالكية **ق** ابو بصير روى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
والامر للاسحاب مما امت النار اي من اكلها **ق** ابو بصير روى عن ابي بصير عن ابي بصير  
المعجزة اي قصوا واقطعوا الشوارب واعضوا بفتح الهزة اي وفروا ولا تنقصوا  
اللحم بضم اللام وكسر جامع اللحية **ق** ابن عباس روى عن ابي بصير عن ابي بصير  
امراة فقالت ان امي تدرت ان تخج غمات قبل ان تخج افاجع عنها فقال ام محج عنها  
اريت لو كان على امك دين اراد دين الكنت وفيه انشارة الى انها كانت مشرعة  
في اداء الدين لان دين العبد الميت لا بد ان يؤدى من ماله فاي حاجة الى استقرام  
تالت نعم قال اقصوا المضاف محذوف يعني دين الله فانه اي دين الله اتق بالقضاء

في العبادات

ق

**ق** عائشة روى اتفاقا على الرواية عنها محج وبغتر طي وقوله اي في اوامرك اللهم محج لكبير  
الحيا الموضع او الوقت وهو مبتدأ خبره عينه مستثنى اي بالوجه والمرض وفايدة هذا القول  
ان تصير حلالا لا بد بدون دم الاضمار قاله لضاع بضم الضاد المعجزة وبالعين المهملة بنت  
الزبير لما ارادت ان تخج وكانت وجعة استدلت به احمد والشافعي على ان المحرم اذا استتر  
في حوايه ان يتحلل بغير ذلك وخالفها ابو حنيفة وماكك وجعل الحديث رخصة لضاع  
خاصة **ق** عائشة روى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
فرايته ذكرت الدنيا يعني زخرفها وما يفعل اهلها من التزينات قبل هذا محمول على انه  
كان قبل تحريم اتخاذ ما فيه صورة فلذلك كان يدخل ويراه ولا يراه قبل هذه المرة الا حنيفة  
يعني ستر هذا تفسير لهذا المكان فيه تمثال طائر قاله لها **ق** عبد الله بن عمر روى عن ابي بصير  
خذوا القرآن من اربعة من عبد الله وهو عبد الله بن مسعود وسالم وهو سالم بن معقل ومعاذ  
معاذ بن جبل وابي بن كعب فخصهم بالذكر من بين الصحابة لانهم كانوا اظبطه لا لفاظه  
لكثرة حضورهم عند قراءة النورم واخذت عن مشافهة سالم بن معقل اي خذت عن قول  
الظاهر ان هذا من قول المص ذكره لتلايذهب الوهم الى سالم او كان من اهل الصفة  
يقال سالم بن عبدة الاسجعي فكان ينبغي ان يقيد معاذا وعبد الله لتلايذهب الوهم  
الى معاذ بن عفراء والى العبادلة الاخوان اقتصر على محروماتهم لشهادتهم بخداقة  
القران او لتوضيحه عليه السلام في حديث افو وهو خذوا القرآن من اربعة من ابن  
مسعود وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم بن معقل اي خذت عن لم يحتج الى بيان  
سالم **ق** عبادة بن صامت روى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
لهن سبيلا فيه بيان الحكم الموعود في قوله تع فابسلوهن في البيوت حتى يتوفاهن  
او يجعل الله لهن سبيلا فبين النورم ان ذلك السبيل هو قوله ام البكر بالبكر اراد به  
غير المرضن حلا مائة ونفى سنة اصحج به الشفيع على ثبات النفي مع الجلد وذهب  
ابو حنيفة واضحا به الى نفي النفي معه وجعلوا الحديث منسوخا كافر وهو قوله دم



والثيب بالثيب جلد مارة والرحم فاس الجلد منسوج فبمن وجب عليه الرحم لانه عم جرم ما عدا  
ولم يجلبه اعلم ان قوله البكر بالبكر والثيب بالثيب ليس على سبيل الاشتراط  
بل خارج على الغالب لان حد البكر الجلد سواء زنى بغير او ثيب وحد الثيب الرحم سواء زنى  
بثيب او بغير **عمران بن حصين** بنحوه عنده خذ واعلمها ودعوا فانها ملعونة تقدم  
الكلام عليه في الباب الثاني في حديث **ابن ابي عمير** قال قلت لابي بصير **ابو بصير** روى عنه  
خذ واما وجهه وليس لكم الا ذلك ليس معناه ابطال حق الغنم، فيما بقي من ديونهم عليه  
بل معناه ليس لكم الا ذلك وليس لكم حبه مادام معصرا يعني ما تصدق به نفسه  
لمفعول خذ واعلم مصاب اي على رجل اصابه شران لسب الافة في ثمار ابتاعها ارشقتها  
فلم يبلغ ذلك وفاء دينه يعني لم يؤد دينه بما جمع من الصدقة قاله **الغزالي** **عائشة** روى  
اعمالها الرواية عنها خذ وامن الاعمال ما تطيقون فان له لا يعمل حتى تملوا تقدم بيانه في الباب  
السابع في حديث **عليكم من الاعمال ما تطيقون** **زيد بن خالد** اتفق على الرواية عنه  
خذها قاله من سأل عن ضالة الغنم فانما هي لك ولا هيك اول الذئب يعني انها ضعيفة  
متردده من بين ان تاخذها انت او صاحبها واخوك الذي يجرها او الذئب وليس  
كذلك ضالة الابل فانها لا تضع بكل الذئب فينقى ان لا يؤخذ يعني ضالة الغنم **جابر**  
اتفق على الرواية عنه قال كفا مع النبروم في سفر سمرنا مع حتى نزلنا واديا فذهب ثم  
بقضى حاجته فاتبعته بادواة فنظروم فلم ير شيئا يستتر به واذا شجران بشاطلي  
الوادى فانطلق الى احديهما فاخذ بخصى فقال انت ادى على باذن الله فانقاد  
مع حتى جمعها فقال النبروم التبتا على فالتبتا فلما قضى حاجته افرقنا فالتبتا العسكر  
فطلب منى الماء للوضوء فمما وجدت في اركب من قطرة فقال لي انطلق الى فلان  
بن فلان الاضاري فانطلقت اليه فوجدت قطرة في مزادته وبقي الظرف الذي فيه  
يحمل الماء فالتبتة ثم فاخبرته فقال اذهب فالتبتني بها فاخذ معا بيده فجعل يتكلم بشيء  
لا ادري ما هو فقال **عنه** يا جابر فصب على وقل بسم الله تتمه فصبت بها عليه فقلت

بسم الله

بسم فرأيت الماء يغور من بين اصابعه فالت الناس فتعاليم حتى حرروا ويعني ماء  
تغير لمفعول خذ كان في غزاة وهي بالغين والزاز المعجمين وبالحد المزادة الا انصارا  
وفيه جواز الاستعانة بالغير **عاصم** روى عن ابي بصير الرواية عنها خذى عرسه قاله لامرأة سألت  
النبروم عن كيفية غسلها عند الظهر الفضة بكسر الفاء واسكان الراء وبالصاد المهملة  
هي القطعة من مسك بكم المير هو الطيب المعروف ويروي بفتحها وهي قطعة من طيب غير ذكر القاضي  
ان فتح المير رواية الاكثرين وقال النورى الصواب كسر با وروي مسكة بضم الميم وتشديد  
السين اي قطعة من صوف او قطن او نحوها مصيبة بالمسك وهذه الرواية كقول  
قول النورى فتطهر بها وان لم تجد مسكا تستعمل اي طيب ووجدت **عائشة** روى عنها على  
الرواية عنها خذى من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي ولدك ويروي خذى ما يكفيك وولدك  
بالمعروف قاله **الزهدي** عتبت امرأة ابي سفيان حين قالت يا رسول الله ان اباسفيا  
شحيح لا يعطيني ما يكفيني وبنى فهل على جناح ان اخفت من ماله غير علمه **ابن عباس** روى  
اعمالها الرواية عنه دعوتني فالذي انا فيه غير تقدم بيانه ومعنى كونه خيرا في حديث ابي بصير  
بنتا له واوصياكم بثلاث امر هو المشركين من بؤرة العوب استدله بالحد على ان  
المشركين لا يمكنون من السكنى فيها حتى لو دخلها واحد منهم ومات ودفن فيها  
امر بئس وجوز ابو حنيفة سكنها مع فيها ودلائلها المذكورة في الفقه واجيز والوفد  
سواء كانوا مسلمين او كفارا ينبغي مما كنت اخيرهم اي بمثل ما كنت اكرمهم بالضيافة  
تطيبا لقلوبهم وترغيبا لغيرهم قال وسكت عن الثالثة الضميمة قال **ابن عباس**  
وفي سكت للنبروم او قالها فانيتها قال الهروي في نزهة صحاح مسلم الناصر هو سعد بن  
جبير وهو الذرور الحديث عن ابن عباس روى فعله هذا الضميمة قال **سعد** روى وصحبه سكت  
لابن عباس قال المهلب الثالثة فهو خير جيش اسامة وقال القاضي كتملها قوله  
لا تتخذوا قبوري وننا يعبد هذا من قول سليمان بن ابي سلمة **ابو بصير** روى عن  
دعوتني ما تركتكم هذا من تبة الحديث الذي ذكره في الباب السادس وهو لو قلت نعم

لو جبت ولما استطعت يعني لا تلو عنى بالاستقصاء مدة تركه اياكم بالامر والنهي قبل فيه  
دليل على ان الاصل عدم الوجوب انما اخصك من كان قبلكم سواء اهلهم واختلافهم على  
انبيائهم انما صار سببا للهلك لانها من اماراة التردد في المبعوث وسوء الظن به لان البيع  
بعضهم يعرفوا مصالح الناس فلا يجوز لهم ان يسكتوا عن بيان ما وجب عليهم عند الحاجة  
فاذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم قال النووي لهذا من جوامع  
الكلام يدخل فيه كثير من الاحكام مكن عجز عن بعض اركان الصلوة او بعض اعضاءها في بيانها  
واشياء كثيرة **ق** جازها افعال الرواية عنه دعوا فانها منتنة يعني قبيحة مجتنبه في  
الشرع كما يجتنب المشي المنتمين يعني دعوى الجاهلية تفسير دعوا فانها منتنة يعني  
اتركوا دعوى نهي كدعوى الجاهلية اى قول الانصارى هذا تفسير لدعوى حين كسوة  
المهاجرين بين مهلة مخففة الكسح ضرب مؤخر الانسان بالرجل او باليد بالانصرار  
اللام فيه للاستغانة وقول المهاجر بالتمسك جازين فان قلت جاء في رواية مسلم  
ان النبي لم يسمع ان غلامين تنازعا وكسعا احداهما الاخر قال لم لا بأس وهذا  
يخالف الحديث المذكور قلنا معناه لم يحصل في هذه القضية بأس مما كنت حققة  
من فاد عظيم وليس معناه ان فعله جائز لا بأس به **ق** ابو بصيرة روى في النجاشي عنه  
دعوه واريقوا على بوله سجلا بفتح السين وسكون الجيم الدلو اذا كان فيه ماء قل او اكثر  
من ماء وهذا تأكيد عند من منع التطهير بغير الماء او ذنوبا من ماء وهو الدلو الملائم  
هذه يجوز ان يكون شكما من الراوى وان يكون تخيرا من الرسول والاول اوجه  
تقدم الكلام على وجه تطهير ذلك الموضوع بارة الماء في الباب الثالث في حديث  
لا تزروه فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين يعني بعث رسولكم ميسرا  
فينبغي ان تكونوا كذلك كما قال عليه السلام في حديث اخر ان الله بعثني ميسرا انما امرتم  
بالتسبير على الناس وفي بعض النسخ هذا الحديث مرقوم بعلامة ق لكن الصحيح ان مرقم  
بعلامة ق وفي الجمع بين الصحيحين انه المذكور في افراد البخارى **ق** ابو بصيرة الرواية عنه

دعه

دعه فان الحيا من الايمان رقة المصن بعلامة ق لكن لفظه دعه غير مذکور في صحيح مسلم وانما  
وقعت في البخارى قاله لرجل كان يعظه اخاه في الحيا وقال شارح معناه يندره في  
ترك الحيا لكن هذا غير مناسب لقوله دعه بل الوجه ما قاله الطيبي من ان معناه  
يعاتبه في فعل الحيا او ما قاله النووي من ان معناه ينهاه عنه المعنى دعه في فعل  
الحيا وكف عن منعه تقدم معناه كون الحيا من الايمان في الباب السابع في حديث  
الحيا من الايمان **ق** ابو بصيرة الرواية عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تريا ذهب فقال رجل يا رسول الله اعدل فقال عمر ائذن لي انضرب عنقه  
فقال دعه فان له اصحابا يعني سبائة قوم يكونون على موافقة في سوء  
سيرته وطريقته يحقر احدكم صلوة يعني يقللها مع صلواتهم وصيامه مع صيامهم  
يقراون القرآن للجوز تراثيمهم جمع ترقة بفتح القاء وهي العظم الخرس بين  
غرة النحر والعاتق يعني ان قرأتهم لا تصل من السنتهم الى قلوبهم فلا يعملون  
بالقران لانه انما يرسن **ق** المؤمن ويستقر في قلبه بخلاف المنافق فانه يمر من  
قلبه ويستقر في لسانه يمرقون اى يخرجون من الاسلام يعني من طاعة الله  
وطاعة الايمان كما يمرق السهم من الرمية بتشد يد الياء اى الولاية المرمية  
ينظر الى تصلي وهو هدية متصلة بطرف سهم فلا يوجد فيه شئ وهي متأثرة  
ومؤثرة فلذا اذا نظرت الى قلوبكم المتأثرة والمؤثرة لا يوجد فيها اثر ما شرع  
فيه من العبادات ثم ينظر الى رصافه مكر الراد وبالصاد المهملة عصب بلور على  
مفضل الفصل واحدها رصفة بالتحريك فلا يوجد فيه شئ وهي ظروف يجري فيها  
النسيئة والضيقة فلذا اصدورهم التي هي مجارى الاحوام ومجال الانشراح اذا نظرت  
اليها اثر الانشراح من تحمل مشاق التكاليف ثم ينظر الى نصية بفتح النون والاضداد  
المعجزة وتشد يد الياء ما يكون من السهم بين الريش والنصال فلا يوجد فيه شئ

ثم ينظر الى قفده فلا يوجد فيه شيء ومعنى كلاله للسهم فكذا لا يحصل في آلاتهم اثر مثل  
 مثل ما يحصل لاهل السعادات سبق الفوت والدم الجملة حال عن فاعل عمق الفوت  
 السرجين مادام في الكرش حاصل انه مشبههم في دخولهم الى الاسلام وخروجهم عنه  
 غير متعلق بهم شيء منه سهم اصحاب الرمية ونفذ منها غير متعلق له شيء من فرثها ودمها  
 لسرعة نفوذه فيها آتيتهم اي علامتهم ان يكون فيهم رجل اسود احدى عضديه  
 مثل ندى المرأة او مثل البضعة شك من الراوي ومعنى بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد  
 المجهية وبالعين المهمله قطعة اللحم تدرر بالادابن المفتوحين المهملتين اصله تدرر  
 بمعنى تتحرك يخرجون على غير فرقة من الناس بكسر الفاء ارادهم عليا واصحابه ودم  
 ويروي على عين فرقة بضم الفاء اي عين تشتت امر الناس واصطرب احوالهم  
 ويكون على معنى في كقولهم ودخل المدينة على عين غفلة من اهلها وفي الحديث بيان  
 ان من يصل لا يقتل فان قلت قد جاء في رواية اخرى من هذا الحديث لمن ادركتهم  
 لاقتلتهم وهذا يدل على جواز قتلهم مشروط بان يوجهوا على الامام وفارقوا الجماعة  
 ولم يكن ذلك الشرط موجودا حين قال النبي دعه واغوا بعد النبي سبع وعشرين  
 سنة اعلم ان هذا الحديث مرقوم في بعض النسخ برقم ١٠ وفي بعضها برقم ١١ والثاني  
 وهكذا ذكر في الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه جابر بن اسعاف على الرواية  
 دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه قال عمر بن الخطاب قال دعتني اضر عنق  
 هذا المنافق يعني عبد الله بن ابي بعد ما تبين تفاقه بقوله لمن رجعتا الى المدينة  
 ليخربن الاعز منها الاذل يريدان الاعز نفوسهم من الاذل رسول الله وفيه بيان  
 صبره دم على جفاء المنافقين وعفوه عنهم ليرغب غيرهم في الاسلام واما العفو عنهم  
 بعد ظهور الاسلام جاز وقيل منسوخ بقوله تع جاهد الكفار والمنافقين والقول

الثالث

الثالث انه يعطى عنهم ما لم يظهر وانفاقرهم فاذا ظهر واقتلوا **المغيرة بن شعبان**  
 اتفقا على الرواية عنه قال كان النبي يوم يتوضأ فافرغ عليه من الادوية فلما مسح  
 رأسه اهلون ان انزع خفيه قال دم دعها فاني ادخلتها طاهرتين تنمته ومسح  
 عليها يعني الخفين قال له وفيه جواز المسح عليها اذا كانا ملبوسين على طهارة  
**عائشة** ربه روي مسلم عنها قالت سألت النبي امرأة يقولها هل تغتسل المرأة  
 اذا احتلمت وابصرت الماء فقال دم نعم فاردت منعها بقوله تربت يدك  
 فقال دم دعها وحصل يكون الشبه من قبل ذلك اشارة الى الماء فاذا علم الماء بها  
 الرجل الشبه الرجل اي المولود احواله عبر عنه بالرجل للمثاكلة واذا علم الماء الرجل  
 ماء لها الشبه اعمامه **سلمة بن الاكوع** ربه قال مر النبي على نفر من قبيلة السلم  
 يتراهمون فقال ارموا بنه اسمعيل هكذا ذكره في صحيح البخاري وفي الجمع بين الصحيحين  
 في افراد البخاري وفي جامع الاصول واصلص روي رميا بنه اسمعيل فان ابانكم كان راعيا  
 لعله وجد هكذا رواية وفيه استحباب الرمي **جابر بن اسعاف** ربه قال قولا لرجل  
 منا غلام فسماه القاسم فقلنا لانك شيك ابا القاسم ولانقر به عينك فاني النبي فذكره  
 ذلك فقال دم سم ابنك عبد الرحمن قال له **اسن** اسعاف ربه الرواية قال نادى رجل رجلا  
 بقوله يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله فقال اني لم اعنك يا رسول الله بل دعوت  
 فلانا فقال دم سموا باسمي ولا تكلوا بكيفتي انتهى للتشبيه وقيل للتحرير والظاهر من  
 الحديث ان المنهي هو التكني بكنية مطلقا وقيل هو الجمع بين اسمه وكنيته ويكون  
 ان يقال مجر التكني بكنية مكرومة والجمع بين اسمه وكنيته اشهد كراهته قال مالك  
 هذا الحكم كان مختصا بجيوة وقال الشافعي بل باق بعده **اسن** اسعاف على الرواية  
 سوا واصفوكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلوة اي ان محسناتها  
 يقال محسن شيئا **ابو هريرة** ربه روي مسلم بسيرة واخذ محمد بن بضم الجيم

وسكون الميم جليل معروف على لينة من المونية قاله ما تر عليه عليه السلام سبق المفردون تعلة التقاضى كذا  
وتشديد يها وغيره بتخفيفها معناه في اللغة جعل الشيء فردا قالوا وما المفردون يا رسول الله  
قالوا الذكرون الله كثير او الذكرات اي كثير انما يقولوا من المفردون لان مقصود بعضهم  
من التبريم كان ان يبين لهم ما المراد من الافراد والتفويلا بيان من يقوم به الفعل فيه  
عليه السلام بقوله الذكرون الله كثير اي المراد من الافراد ههنا ان يجعل الرجل نفسه  
ممتازا بذكر الله والاشتغال بالطاعات والاعتزال عن الناس ورفض الشهوات او معناه  
ان يجعل الله فردا بالذكريان لا يذكر معه غيره والمراد من كثرة ذكره ان لا ينساه على كل  
حال لا الذكركثيرة اللغات قيل في هذا التفسير اشارة الى ان الذكر في الحقيقة من لا يذكر  
مع الله غيره كما قال الله تعالى واذكر ربك اذ نسيت قيل معناه اذا نسيت ما سوى الله  
قال الطيبي هذا الجواب من اسلوب الحكيم يعني دعوا سواء لكم هذا لان معنى الافراد  
ظاهر واستلوا عن اوصاف المفردين السابقين الى الخيرات الى ههنا كلامه وههذه  
التوضيحات على تقدير ان يجعل ما هنا سؤالا عن المعنى ويمكن ان يقال ان ما يسأل  
بها عن الوصف ايضا وكان معلوما بقرينة ما سبق ان المراد من الافراد الافراد في الطاعات  
فستلوا عن وصفهم وفي ذكره دم هذا الكلام عجيب قوله بهذا الجماد لطيفة وهي  
ان الجماد كان مفردا ولم يكن مثل هكذا المصنوع السادات منفردون بالشي السعادات  
ثابتين على السعادات باب السعادات عليه روى عنه شقيقة بضم الميم جمع الخيار  
وهو الذي تجعل المرادة على رأسها للستر فيكون ثمرا حال لا مقدرة بين الفواطم  
الظرف صفة للخبر يعني حال كون المشقوق مقدر ان يكون ثمرا حاصله  
بين الفواطم يعني ثوب حرير اقصاه اي ارسله هدية الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اليد تضم اللمزة وفتح الكاف اسم ملك رومته بضم الودال المهمل  
موضع قريب من تبرك قاله له اي العلى له والفواطم اصدريه فاطمة

الزهراء

الزهراء

الزهراء والثانية فاطمة بنت اسد ام علي والثالثة فاطمة بنت حمزة انما فاضل المص  
لنبوت الاختلاف في عدد الفواطم قال بعض من اربع والرابعة امرأة عقيل بن  
ابي طالب والصحيح انهن عمر بن عنت به روى عنه صلوة الصحيح ثم اقصر  
عن الصلوة اي امسك نفسك عنها حتى حين تطلع الشمس حتى ترتفع الغاية  
الثانية يدل عن الغاية الاولى وفي بعض النسخ حين تطلع فانها حين تطلع حين  
تطلع بين قرني الشيطان وههنا نصيبا راسه معناه ان الشيطان يدس  
رأسه الى الشمس وقت طلوع الفجر والغروب جبا منه ان يعبد والحرمة فنه الشمس  
عن الصلوة في ذلك الوقت تحزا عن تشبه الكفرة وحي يسجد لها الكفار وهم  
عبدة الشمس كانوا يعبدونها في محاتين الوقتين وقيل قرناه خزبا وههنا اتعاك  
الذين بعثهم للاغواء واتباعه المبعوثون للاضلال في النهار والقول الاول اقوى  
وقيل انه من المشابهات فان قلت غي النهار ههنا بارتفاع الشمس وفي حديث  
افويه وزها كما قال ام دزاد حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تبرز فما التوفيق  
قلنا المراد بروزها بالارتفاع لا مجرد ظهورها قرصها ثم صل فان الصلوة مشهودة  
تشبهها الملائكة ويكتبون اجرها محضرة يحضرها اهل الطاعات حتى يستقل  
الظل بالمرح يعني لا يكون الظل مابلا الى المشرق والمغرب خص المرح بالذكر لان العرب  
اهل بادية اذا ارادوا ان يعلموا نصف النهار ركزوا المرح في الارض ثم نظروا الظلها  
ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ سجد على بناء المجهول وتشديد الجيم اي توقوا اسم ان  
مخدوف وهو الضمير للشان جهنم فاذا قبل الفنى اي اخذوه الاذدياد وذلك  
لان الظل يزوي حين زالت الشمس فصل فان الصلوة مشهودة محضرة حتى تصل  
العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان  
وحي يسجد لها الكفار وفي الحديث بيان الاوقات صحيحة يعقبها اوقات فاسدة  
خ عمران بن الحصين روى بن البناري صل قائما فان لم تستطع فقا عدا فان لم تستطع

فعل جنب قال له كما سألته عن الصلوة وكان بمرض استدل به بعض على ان الصلوة مستلقيا  
لا يجوز لانه لم يذكره قلنا الحديث ساكت عنه لا يدل على عدم جوازها **ق** عبد الله بن جعفر  
اسما على الرواية عن صلوات قبل صلوة المغرب صلوات قبل صلوة المغرب صلوات قبل صلوة المغرب  
قال في الثالثة لمن شاء انما ذكره دفعا لمن يتوهم انها واجبة لتكرار الامر فيها كراهية  
ان يتخذها الناس سنة **ق** حباب بن الارت ربه اسما على الرواية **ق** قال قتل مضعب  
بن عمير يوم احد فلم يوجد له شيء يكفين فيه الاغرة فلما اذا وضعناها على رأسه خربت  
رجلاه واذا وضعناها على رجله خرج رأسه فقال دم وضعوها يعني صنعوا غمرة ووضي  
شملة مخططة يشبه لون النمر لما فيها من السواد والبياض مما يلي رأسه واجعلوا  
على رجله من الاذخر يعني مصعب بن عمير بالعينين المهملتين فيهما وفتح العين  
الاول وفتح الميم في الثانية يعني تفسير الضمير المحمورة عين التثنية باحد  
وفيه جواز الاقتصار على ثوب واحد عند الضرورة وان التجره من مقدم على الدين  
لانه لم يزل عن دينه **ق** سعد بن ابي وقاص ربه رؤسهم عنه صنع من حيث  
اخفته قال له يعني سيفا استوصيه من الغنائم قال الراوي فلما جاوزت قليلا  
زلت يداي عن الانفال الية فقال ام يا سعد انك سالتني السيف  
وليس لي وانه قد صار لي فخذ روي انه لم شرط من كان في البدن ان ينقله  
فاختلف الشبان والشيوخ في ما شرط لهم من التنفيل قال الشبان نحن  
المقاتلون وقال الشيوخ نحن كنا رداء لكم قالوا الرسول له المغنم قليل  
والنار كثير فلا يعني ان اعطى ما شرط لهم واختلفوا ايضا في ان الحكيم في  
تسورها يكون للمهاجرين ام للانصار فنزلت سئلوك عن الانفال الية يعني  
قل لهم ان الامر في قسمة مفوض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتضى الحكمة  
ان لا يستأثروا ما شرط لهم بل يقاسم بينهم على السوية ويحكم فيه كيف يشاء  
وللامام ان ينقل من الخمس وقيل من المغنم عثمان بن ابي المعلى ربه

سليم

سليم عن وضع يدك على الذمى باللم من جسدك وقل اسمك ثلثا وقل سبع مرات  
اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد اى من الوجع واوحا زراى افات قال له وخذ  
الرقية لم تكن مخصوصة به بل فعلها الصحابة ربه بانفسهم **ق** ام سلمة ربه اتفق على الروا  
عنهما طوف في من وراء الناس وانت راكبة انما امرها بالاطراف هكذا الان السنة  
في النساء التباع عن الرجال او خوفا ان يتأذى واحدا بابتها قاله لها كما قالت  
انني اشكي وفيه جواز طواف المعذور راكم **ق** ابو هريرة ربه انه علمه عوذوا بالله  
من عذاب الكعوز وبالله من عذاب الكعوز وبالله من عذاب الكعوز وبالله من عذاب  
المسيح الرجال عوذوا بالله من فتنه المنجيات والمهمات تقدم بيانه في الباب الرابع  
في حديث اذا شهد احدكم **ق** جابر ربه اسما على الرواية غطوا الانا وواوكوا الاسقية  
الايكاء شد رأس السقاء بالوكاء وهو حيط يشديه السقاء وعلقوا الباب  
واطفئوا السراج فان الشيطان لا يجلب بضم الحاء اى لا ينزل سقاء ولا يفتح بابا  
ولا يكشف انا قال بعض الفضلاء المراد بالشيطان هنا شيطان النفس  
لان غلق الابواب لا يمنع شياطين الجن ولكن فيه نظر لان المراد بالغلاق الغلق  
المذكور فيه اسم الله بدليل حديث افرغوا الابواب واذكروا اسم الله وحجروا ايتكم  
واذكروا اسم الله عليه فيجوز ان يكون دخولهم من جميع الجهات ممنوعا بعبارة التسمية  
غرض الباب بالذكور لكونه موضع الدخول فان لم يجد احدكم يعني ما يغشى به الاناء  
الا ان يعرض بكسر الراء اى يضع بالعرض على اناء عودا وغيره ويذكر اسم الله  
عليه اى على وضعه بالعرض فليفعل فان الفويقة هذا تعليل لقوله اطفئوا  
وهي تصغير الفاسقة اراد بها الفارة لخروجها من حججها وفسادها تضم ضم التا  
المتناة فوق وكسر الراء وبالضاد المعجى اى توقد على اصل البيت بيترهم **ق** جابر ربه  
روى سلم عنه غطوا الاناء وواوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباد  
لا يمر باناء ليس غطاء لو سقاء بالجر عطف على اناء ليس عليه وكاء نزل فيه

من ذلك الوباء اى نزل بعضه قال المظهر من شرب من اناه نزل فيه من الوباء بهلك  
واقول الاول كان يغوض الى الشارع معرفة ما هو المراد من الوباء ونزول وروز  
قال الليث بن سعد والاعراب عندنا يتقون اى يخافون ذلك في كانون علم شهر  
على لغة العجم غيرهم والاول قال صاحب التوفيق رقم المصنف هذا الحديث بعلامة مسلم وهو  
مذكور في الجمع بين الصحيحين والمتفق عليه من مسند جابر بن جابر روى مسلم عنه  
غيره وهذا بشئ اشارة الى ابى بكر لما اسلم يوم الفتح وكان رأسه ابيض واقتبوا  
السواد قاله حين اتى بابه فحافته يوم فتح مكة وكان رأسه كالشفامة الامر بالتغيير للندب  
تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث ان اليهود والنصارى ح روى البخاري عنه  
فمن المجدوم كما تقدم الاسد تقدم الكلام عليه في الباب الثاني انا قد بايعناك  
فارجع لم يصل سنده بهذا الحديث يعني ذكره البخاري منقطعا ولم يصل سندقه  
او سنده في صحرة روى الى النبرم بان حذف بعض الرواة من وسط سلسلة  
السناد في ابوسوس روى البخاري عنه فلو العائى اى غلصوا الاكبر من يوالعدو  
واطمعوا الجايح وعودوا الى جميع المرضى وهذه الاوامر للوجوب اذا امتثل بها  
بعض سقط عن الباقيين ابو بصير روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يشهدوا وان لاله  
الا اله وان محمد رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دمايتهم واموالهم  
الاجترها يعني يجوز اخذ اموالهم وقتلهم اذا كان بحق وحسابهم على الله يعني  
يشبههم الله ان قالوا ذلك بالاخلاص والا يؤخذ بهم قاله على يوم خيبر حين اعطاه  
الرأية ابو بصير روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا يعني اقتصدوا في الامور كلها وارتكوا  
العلو والتقصر فيها يقال قارب فلان في امره اذا اقتصد وسددوا اراطلبوا  
من الله في اموركم السداد وهو الصواب جويرة روى زوج النبرم روى  
مسندنا قرينة فقلت محلها قاله اها ما دخل عليها فقال لعل من طعام فقا  
الاعظم من شاة اعطيت مولاي من الصدقة يعني عطا من شاة تفسير

لضمير

لضمير قرينة اعطيت على بنا المجهول مولاتها من الصدقة انا قال قرينة ولم ينادن  
من مولاتها لعلهم ان قلبها يطيب يأكله ترينا من الحديث في الباب الثاني في حديث  
انها قد بلغت محلها طارق بن اشتم روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفر لي وارحمني وعافني  
وارزقني فان هؤلاء يجمع لك دنياك واخرتك قاله لرحل قال يا رسول الله كيف اقول  
حين اسأل ربي سعد بن ابي وقاص روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا اله الا الله وحده لا شريك  
له اكبر كبير اول الحمد لك كثير اوسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم  
قال اى الاعرابي هؤلاء لربي اى هذه الكلمات في حق الله تعالى لانها اوصافه فمالي اى الذي  
اكبره لحي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واغفر لي وارزقني وعافني شك الراوى في عافني  
قاله لاعرابي جاءه فقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم قل يا محمد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد روى  
فاتناخبر القوم قاله ليلة احزاب سبق بيانه في الباب السابع في حديث الارحل  
ياتينا بخبر القوم حذيفة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نومان وهو كثير النوم قاله له صبحة  
ليلة الاحزاب تقدم ذكره ايضا هناك في ابوسعيد روى البخاري عنه قولوا اللهم  
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم فان قلت كيف يطلب  
لبناء صلوة تشبه صلوة ابراهيم وصلوات الله عليه اقوى واوفر من صلوة  
على ابراهيم قلت التشبيه في اصل الصلوة لانه وضعها كما قيل في قوله تعالى كتب  
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم التشبيه في فرضية اصل الصوم لاعدده  
فان قلت اصل الصلوة حاصل لرسولنا صلى الله عليه وسلم فكيف كان مستقولا  
لاجله قلت اصل الصلوة كان ثانيا لرسولنا فاذا انضم اليه مثل صلوة ابراهيم يكون  
المجتمع زايدا على صلوة ابراهيم وبارك على محمد اى اثبت عليه اعطيت من الشرف  
والكرامة وال محمد كما بارك على ابراهيم وال ابراهيم ابو محمد الساعدى روى ابا على  
الرواية قولوا اللهم صل على محمد وعلى ابيه وزرئته محمدان الحديثان قاله ابا

حين قال يا رسول الله كيف يصل عليك وعلى اهل بيتك كما صليت على ابراهيم وبارك  
علي محمد وعلى ازواجه وزريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وفيه جواز الصلوة  
على غير النبي صلى الله عليه وسلم بالتبعية فلا يقال اللهم صل على ابي بكر فان قلت الصلوة من الله  
بمعنى الرحمة والدعاء بالرحمة جاز لكل مسلم فلم لم يجز الصلوة على غيره قلنا لان مثال  
لهذه توقيفية لم ينقل من السلف استعمالها في غير النبي صلى الله عليه وسلم كما يقال قال الله عز وجل  
ولا يقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وان كان النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت قوله ثم  
اللهم صل على آل ابي اوفى يدل جواز استعمالها في غيره قلنا الصلوة بمعنى التعظيم  
لا يقال لغيره واما اذا كانت بمعنى الدعاء فيقال وقوله اللهم صل على آل ابي اوفى  
من القبيل الثاني ونقول انه مما خص به النبي صلى الله عليه وسلم بدليل ان السلف لم يستعملوها  
مطلقا واللام كالصلوة فلا يقال ابو بكر عليه السلام ام سارة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة اى اعطني عقبى من هو خير مني قال لها  
حين مات ابوسامة قالت فقلتها واعقبني الله من هو خير مني محمد ام ابى  
قوموا الى خبثه يعني عرضها كعرض السماء والارض والمراد وصفها بالسهة فشرهت  
باوسع ما علمه الناس من خلقه كعرض النخل بالذکر لانه في العادة ادنى من الطول  
قاله حين دنى المشركون يوم بدر **ق** ابوسعيد روى الرواية قال لما باجر  
النبي صلى الله عليه وسلم فطلبوا النزول على حكم سعد بن معاذ فاسلم اليه يدعوه  
فيجئ على حمار شاكيا فلما دنى قال ام قوموا الخطاب للانصار ووقيل للحاضرين  
منهم ومن المهاجرين الي سيدكم هكذا يقوى القول الاول لانه كان سيدا  
للانصار واولي حيزهم شك من الراوى قيل هذا قيام للتعظيم اذ لو كان للاعانة  
لامر بقيام واحد والثنين فيدل على ان التعظيم بالقيام جاز لمن يستحق الاحرام  
كالعلماء والصلحاء وقال الطيبي هذا القيام ليس للتعظيم لما صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لا تقوموا كما يقوم العاجم يعظم بعضهم بعضا بل كان للاعانة على النزول

لكونه

ذالك بسبب انها وهو القتال لاعلاء كلمة الحق

لكونه وجعا ولو كان المراد منه قيام التوقير لقال قوموا السيدكم وما روى انه عم  
قام لعكرمة ولعدي فبعد تقدير صحة محمول على تأليفها بذلك على السلام لكونها سیدی  
قبيلتين او على معنى ان كان اقتضت الحال وقال الشيخ ابو حامد القيام مكره  
على سبيل الاعظام لا على سبيل الاحرام وفي لفظ سيدكم اشعار بتركه بمعنى سعدي  
معاذ فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اهل بيته فريضة نزلوا  
على حكمك تقدم بيانه في الباب الخامس في حديث يا سعد ان هؤلاء نزلوا على  
حكمك **ق** ابن عباس روى اتفاقا على الرواية عند قوموا عن ولا تتبع عندي التنازع وروى  
عند بنى تنازع قاله في مرض موته لما اختلفوا في الخلافة **ق** ابو بصير روى ان معاوية  
الرواية عنه كخ كخ بفتح الكاف وكسرهما وسكون الخاء المعجمة وقيل كخ بفتح السين  
وبغير تنوين كلمة العجمية عجمت مستعملة لزجر الصبي بمعنى بس ارمها اما  
علمت هكذا تعجب منه عليه السلام لانه قال للحسن كيف خفي عليك منع  
ظهور حركته انما لا تأكل الصدقة وروى لا تأكل لنا الصدقة قال الحسن بن علي  
حين اخذ ثمرة من ثمرة الصدقة فجعلها في فيه وفيه تحريم الصدقة لئلا يذم وان  
الصغار ينبغي ان يحفظوا من الحرام كالكبائر **ق** جابر روى ان معاوية روى  
كل فالتى انا جى من لا تناجى المناجاة المسارة في الخمر والخطاب بمعنى التوم  
المطبوخ الذي قرب الي النبي صلى الله عليه وسلم هذا تفسير مطبوع كل قاله لرجل من اصحابه وفيه  
اباهة **ق** ابن عمر روى ان معاوية روى الرواية كذا فانه حلال ولكنه ليس من طعامي  
يعني الضب تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث ان امت من بنى اسرائيل  
**ق** ابن عمر روى ان معاوية روى الرواية كذا من الاضاحى ثلثا اى في ثلثة ولا تأكلوا فوقها  
هذا الحديث منسوخ بما ذكرناه من قبل وهو قوله ثم نهيتكم عن لحوم الاضاحى فوق  
ثلث فامسكوا اما بدالكم **ق** ابن عمر روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا كالكوكب  
وفيه اشارة الى ان المؤمن ينبغي ان يختلط بالناس قليلا ويكون في نفسه

خائفون ليلًا أو كانك عابري سبيل أو هذه بمعنى بل وفيه إشارة إلى أن الأخرة هي منزل  
المؤمن والديار الآخرة وسبيله كما قال الله تعالى وان الدار الآخرة هي دار القرار اعلم ان في هذه  
التشبيه مرقيا من التشبيه الاول لان الغيب قد سكن في بلاد الغيبة ويقسم فيها  
بخلاف عابري السبيل وعند نفسك في اصحاب القبور يعني قل في كل ساعة الآن يحضر في  
الموت والغيب لان كل آت قريب **خ** ابو ايوب **ر** روى البخاري عنه كيلو اطلق  
ببارك في كلامه وفيه ارشاد الى مصالح العباد لانهم اذا عرفوا مقدار طعنا بهم هم الهالكون  
عذرا من الاضيق الى الغير وفي هذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض التجارة  
فان قلت اليس قال لم تخصصه لا تخصني فخصني له عليك قلنا انما قاله لانه لا يملك  
تخصي الطعم وتضيفه على الخادم واما الحفظ عن الصرف فيما لا يجب البذل عليه ليس  
بممنوع **م** ابو سعيد **ر** روى مسلم عنه لقنوا موتاكم اي ذكروا من خصو قريب الموت  
وذكر واعنه لاله الا الله ليكون ذلك اذ كلامه كما جاء في الحديث من كان اخر  
كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وينبغي ان لا يقال له قل ولكن كره العلماء الاكثر منه عنده  
غوا من ان يكره ذلك بقلبه لضيق حاله وشدة كربه والامر في اللذوب وانما اقتصر  
على التبريل لشهرة ان الايمان لا بد من الشهادة **م** ابو بصير **ر** روى مسلم عنه  
ليأخذ كل رجل رأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قاله غداة  
ليلة التوبس لما استيقظهم الشمس بعد فوات صلاة الصبح عنهم فان قلت  
كيف حضرهم الشيطان وفوات الواجب لم يكن بتقصير منهم قلت يحتمل  
ان يكون حضوره ثابتا وقت النوم لعدم احتياطهم فيه وان لم يكن ثابتا  
وقت الفوت وفيه استحباب الاجتناب عن موضع الفعل القبيل **ق** عاصم  
ابن عاصم الرواية عنها ليصل احدكم نشاطه اي اعادة فرجه ورغبته الى النوافل  
فاذا سئل او فترقعد وروى فليقعد قاله م حين راى حبلا ممدودا بين سارين  
فقال ما هذا الخبل قالوا اجل لزينب اعلم ان البص نسب هذا الحديث الى عائشة

وغيره

وغيره الا ان والاعلم **م** جابر **ر** عاروس سمعته ليصل من شاء منكم في رحله قاله في يوم  
اي ذي مطر في سفر وفيه رخصة ترك الجماعة في المطر عن ابن ربه انه اذن في ليلة ذات  
ريح وبرد ومطر فقال في اخر نوايه الا صلوا في رحالكم **م** ابن مسعود **ر** روى مسلم عنه  
ليلبس بك اللام وتخفيف النون من غير ياء قبلها ويجوز ان يثبت الياء مع فتحها وشد  
النون ما هو ذم من الولى وهو القرب وبعض الرواة يرويه بثبوت الاء وسكونها  
وهي اما شباع الكسرة كصياريف او غلط من الكات او تنبيه على الاصل كقراءة  
ابن كثير ومن ينفي ويصبر منكم اولوا الاعلام جمع علم بضم الحاء وهو البلوغ وقيل هو  
الفعل وقيل هو بضم الحاء بمعنى الوفا والنهي بضم النون وفتح الهاء جمع زينة وهو  
الذيل معطف النهى على الاعلام على التوجيه اثنان يكون جازا للاختلاف لفظا  
وتاكيدا في المعنى ويجوز ان يكون مصدر كما هدى ثم الذين يلونهم اي يقر بهم في الحكم والنهي  
ثم الذين يلونهم فيه بيان ترتيب الصفوف في الصلوة على سبيل التلويح وهو  
ان يصفى الرجال المراهقون ثم الصبيان ثم النساء ان نوع الذكر اشرف  
من الانثى واما الهم وهيناة بفتح الهاء وسكون الباء والين المعجمة اي مختلطان  
الاسواق يعني لا تكونوا مختلطين كما اختلط اصل الاسواق فلا يمتنع العالم من الجاهل  
ولا ان ذكر عن الانثى وقيل معناه احذروا من ان تصلوا في الاسواق وادنى الموضع  
الذي لا يوجد فيه حضور من كثرة الاصوات **م** ابو سعيد **ر** روى مسلم عنه قال بعث  
النبي بعثنا الى بني حبان ليغزوهم فقال **م** لذلك البعث لبعث من كل رجلين  
احدهما والاجر بينهما يعني يخرج من كل قبيلة نصف عددهما لينتدبوا الى العدو  
ويكون ابوا الجهاد بينهما اذا خلف احدهما الاخر في اهل بلدهما يعني في الجهاد  
لهذا تفسير لما حصل فيه الاجر قاله لبيد حبان كالكلام وفتحها واللام في لبيد بمعنى  
لاجل حين بعث اليهم بعثنا اي معونتنا وهو الجيوش **ق** عاصم **ر** روى مسلم عنه الرواية  
عنها مروا ابابكر يصلي بالناكس تقدم بيانه في حديث لبيد لانه صواب



خ ابن عباس روى البخاري عنه قال كان النبي م يخطب يوما فرأى رجلا قائما  
فقال لئن فقيلا ابوسرايل نذر ان تصوم ويقوم في الشمس ولا يتكلم الى الليل  
فقال هم مرة فليتكلم والينظر واليقعد وليتم صومه يعني ابا سرايل وفيه ان تذر الاقربة  
فيه لا يعتبر ابن عمر روى عن النبي قال طلق امرأتى وهي حائض فذكر ذلك الى النبي  
فقال النبي موه الخطاب لعمر وضيم المفعول لابنة فليس جعها ثم ليدعها حتى تظهر فيه دلالة  
على ان الطلاق في حالة الحيض واقع لانه امر بالرجعة وهي لا تصور الا بعد الطلاق  
فيكون محتم على ما قاله بعض الظاهرة من انه لا يقع لانه غير ما ذون فيه ثم تحيض حيضه اذ  
فاذا ظهرت فليطلقها فان قلت الامر بالرجعة كان لدفع المعصية فما فائدة الامر  
بتأخير الطلاق الى ظهر بعد ظهر الذي يلي الحيض قلنا فائدة ان لا يكون رجعة لاجل  
الطلاق لانها مكرهة كما يكره النكاح للطلاق قبل ان يجامعها ويمسكها بالخرم عطف  
على قوله فليطلقها فانها العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء قبل اللام في ليلها  
فيكون حجة لما ذهب اليه الشافعي من ان العدة بالاطهار اذ لو كانت بالحيض يلزم  
ان يكون الطلاق تاما ربه فيه وليس كذلك قلنا لان لم ان اللام معنا بمعنى بل  
عسى للعاقبة كما في قوله فطلقوهن لعدتهن ق سره بن سعد روى عن النبي م  
مرى غلامك البخاري خطاب لامرأة من الانصار يعمل له اغوا اذا اكلم الكسر عليها  
فعل منبر الة ثلث درجاة م عارضة روى عن النبي م نا ولبس الخمر من المسجد قاله لرب  
تقدم توضيح في الباب الثاني في حديث ان حيضك ليست في يدك خ  
عاش روى البخاري عن النبي م عرقوا على اضله ريقوا ابدلت الهمزة باء من سبع قرب  
بك القاف جمع قرية لم تحلل او كثير من جمع الوكا وهو الجبل الذي يشده القرية قيد به  
لان الماء يشد يكون اظهر لعدم وصول الايدي اليه لعل اهدى اوصى الى الكمال  
قال صاحب التحفة رقم الشيخ هذا الحديث بعلامة البخاري ولكنه مذکور في الجمع بين

الصحيحين

الصحيحين في المتفق عليه من مسند عائشة قاله حين اشتد وجع في مرضه الذي  
مات فيه ق ان صح اصعاعه الرواية في رواه لا تعرفوا وسكنوا ولا  
تنفروا قاله حين بال اعرابي في المسجد فتموا بضربه وفيه نوب مكارم الاخلاق  
والنهي عن التقنيط من رحمة الله **الباب العاشر** عمره روى عن النبي م لا يظن اليهود  
اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الام كما تقدم بيانه في الباب  
التاسع في حديث اعلموا ان الارض لله ورسوله ق سره بن سعد روى عن النبي م  
الرواية عن الاعطس في الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه كسبه ورسوله ويحبه الله  
ورسوله يعني على ابن ابي طالب قاله يوم حبر تقدم بيانه في الباب التاسع  
في حديث ان قد على رسلك خ ابو سعید روى عن النبي م روى البخاري عنه لا علمت  
سورة هي اعظم السور في القرآن قال فعلمني سورة الفاتحة انما كانت اعظم  
مع قصرها لانها كتبت على صفات الله العظمى وعلى الدعاء وعلى ذكر نبي القاصص  
وليس سورة بهذه الصفة غير ما قاله له ابو هريرة روى عن النبي م لان اقول سبحان  
الله والحمد لله ولا اله الا الله والحمد لله الذي مما طلعت عليه الشمس يعني من كون  
جميع الدنيا مملوكا لي وقيل اي من تصدق لان الدنيا ليست عند الله مقيدار جناح  
بعوضة خ الزبير روى البخاري عنه لان ياخذ احدكم اخيل جمع جبل ثم بانى الجبل  
فبانى بحزنة من خطب على ظهره فيسبحها ما فيكف كبرها ووجهه اي يمنع الله ثمن تلك  
الحزنة ذاته عن المسئلة وفي رواية فيستعين بنمها خيرة من ان قال الكاس  
اعطوه او منعوه م ابو هريرة روى عن النبي م ان يجلس على حجرة فتحق بياها  
فتخلص بضم اللام اي ارتحل الى جلده خيرة من ان يجلس على قبر المراد بالجلوس ما يلزم  
للتنخل والتحدث وقيل ما يكون للاحد بحيث يلازمه ولا يرجع ق ابو هريرة روى  
وسعد بن ابي وقاص روى اتفاقا على الرواية عنهما لان يجلس على حافة حوض  
يريه اي يفسد به ما خذ من قولهم وري القبح حوضه اي اكل فخره من ان يجلسي تشرا

استدل ببعض على كراهية الشعر مطلقا ولكن الجمهور على ابايته ثم المذموم منه ما فيه  
كحبه وبيع وما لم يكن كذلك فان غلب على صاحبه بحيث يشغل عن الذكر والتلاوة  
محمد موعود وفي قوله ان يعتلى شعر الاشارة اليه وان لم يغلب فلا ذم فيه **ق** سهل بن سعد  
اتفقا على الرواية عنه لان يمنع الرجل اخاه اى ان يعطيه عارية ارضه فيمنعه من ان يأخذ  
عليها خراجا معلوما بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء اجرة **ق** سهل بن سعد روى البخاري عنه  
لان يهدى اليه بك رجلا واحدا قال لعلي رضي الله عنه لما اعطاه الراية يوم خيبر خير لك من ان يكون  
لك حمر بسكون الميم جمع احمر النعم فتحتسب بطلق على جماعة الابل لا واحد لها من لفظها  
يعني الثواب في ان يهدى اليه بسبب دعوتك رجلا اكثر من صواب صدقة الابل النفيسة  
**م** ابو هريرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحق اللام فيه جواب قسم مقدر والدال فيه  
مضمومة والفعل مسند الى الجماعة الذين فوطوا به والحقوق مفعوله وقيل الدال فيه مفعولة  
على بناء المجهول والحقوق قايما مقام الفاعل لكن هذا غير مستقيم لانه لو كان كذلك  
لظهر الياء وقال لتؤدين الي اعطيا يوم القيمة حتى يقاد اى يقتص للشيخة الجمعاء  
وهي بالجمعين شاة لا قرن لها من الشاة القرناء وهي التي لها قرن وفيه دلالة  
على شدة الوحوش كما قال الله عز وجل واذا الوحوش شرت لكن القصر فيها وقصا من مقابلة  
لا قصاص تكليف **ق** ابو سعيد اتفقا على الرواية عنها لتبجن بفتح التائين  
وكسر الباء وضم العين سن من كان قبلكم شبر شبر وزراعا بزراع  
حتى لو دخلوا حوضا لتبغموه تقدم بيانه في الباب الثالث في حديث  
لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي ماخذ القرءان قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى  
روى بالجرهصل تتبع سنن اليهود وبالرفع خبر مبتداء محذوف على تقدير  
حرف الاستفهام يعني من قبلها انهم اليهود قال فمن يضمن يراهم من كان  
قبلكم غير اليهود والنصارى فيكون الاستفهام للنفي او لتقدير ما بعد غير ويجوز  
ان يكون للتعجب من خفاء ذلك عليهم وفيه معجزة للنبي حيث كان كما اخبر

**ق** الفعان بن شبر له اتفقا على الرواية عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي  
فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا يابا صدره من الصف فقال عباد الله لتسرون  
صفوكم اولي الفتن بين قلوبكم اى ليوقعن المخالفة والعداوة بينكم على تقدير  
ترك التسوية بسبب تقدم بعضكم على بعض في الصف اعلم ان المذكور في  
الصحيحين وكتب المصابيح وجامع الاصول اولي الفتن بين وجهكم لعل الامر  
وجدر رواية قلوبكم قال الامام الطبري معنى مخالفة الوجه مسحها وتحويلها الى الصورة  
عما قيلون محمولا على التهديد ويحتمل ان يراد منها وجوه القلوب **ق** ابن مسعود  
اتفقا على الرواية عنه لدا فرج بتوبة عبده المؤمن المراد من فرج الله رضاه لا الكيفية  
النفسانية المستحيلة في حق الله من رجل اى من رضا رجل نزل في ارض دوية  
بتشديد الواو والياء جميعا منسوبة الى دو بفتح الدال وتشديد الواو وهي  
الصحراء التي لا نبات فيها وروى داوية على ابدال احد الواوين الفامه ملكة معه راحلة  
عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته  
فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي  
كنت فيه فانام حتى اموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته  
عنده عليها زاده وشرابه فلله اشده فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا ابراهمة  
وزاده اى من فرج هذا الرجل بوعدان راحلته **ق** ابو هريرة روى البخاري عنه  
ليا قيس على الناس زمان لا يبالى المرء مما اخذ المال ام من حلال او حرام وفيه تشبيه  
على انتشار الظلم وغير التمييز بينهما **ق** ابو هريرة روى مسلم عنه لياتين على الناس  
زمان لا يدري القاتل في اى شئ قتل ولا المقتول على اى شئ قتل وفيه تشبيه على كثرة  
القتال وغلبة الامم **ق** ابو سعيد روى البخاري عنه ليحجتن البيت ويعتمن الفعلاء  
كلها على بناء المجهول بعد خروج ياجوج وما يوج قبل عكث الناس بعد خروجهم  
عشرين سنة فيجوبون ويعترون فيها وفيه اشارة الى ان المؤمنين لا يزالون

بجبر على يقين الشرايع في زمان قريب من القيامة **ق** سهل بن سعد عن اتفق على الرواية عنه  
لدى علي بن الحنفية من امتي سبعون الفا اوسبع مائة الف الشك من ابي حازم وخصو  
بعض رواية الحديث صتما سكنوا اغذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم  
وجوه لهم على صورة القمر ليلة البدر فيه بيان فضيلة هذه الامة بحيث يدخلون الجنة  
على مصيبت متعددة وسعة باب الجنة **ق** ابن مسعود عن يورق بن الحارث عن ابي بصير  
بني ليقدم من رجال منكم الى جاني عندهم في الموقوف حتى اذا اصبحت اليهم انا اولهم  
يعني مددت يدي لاعطيهم من ماء اخصبوا دوني على بناء المحبول اي اقتطعوا  
من عندي فاقول اي رب اصحابي يعني هم اصحابي فلاي شيء تمنعونهم من ماء  
حوضي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك من المعاصي والمفاسد قال صاحب  
التحفة رقم الشيخ هذا الحديث بعلامه **ق** لكنه مما انفرد به البخاري في النسج رور البخاري عن  
ليصيب من اقواما سقح بالبين المهمله والفاء اي علامة تغير الواو من الفاريزند  
اصابوها اي بسبب ذنوب فعلوها عقوبة منقول لقوله ليصيب من ثم يدخلهم الى  
الجنة بفضل رحمة فيقال لهم يعني في الجنة الجاهليون لطول مكثهم في جهنم وقد جاء  
في رواية انه يكون مكتوبا على جباههم عقاء الله من النار فيمحوه ذلك الاسم  
عنهم بطلبهم اياه **ق** ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه انهم ابرصاء  
عند الدعاء في الصلوة الى السماء او ليتحطفن ابرصاءهم على بناء المحبول يعني  
احد الامرين واقع اما الانتها عن الرفع المذكور او العذاب يحط الابرصاء  
على تقدير ترك الانتها ويجوز ان يكون كل من الجبرين يعني الامر يعني لم يمنع  
اقوام عن الرفع فان لم يمنعوا عنه فليجفن ان يلبس ابرصاءهم او يكون الامر  
الثاني دعاء عليهم هذا او عيد شديد في السفر عن ذلك في الصلوة واما في غيرها  
فلهذا بعض وتم يكرهه الاكثرون لان السماء قبله الدعاء فيه اشارة الى ان  
المعصية اللاحقة من عضو يقع العذاب به كما قال في حديث اخر اما يخشى الله

يرفع

يرفع رأسه قبل الامم ان يحول له رأسه رأس حمار **ق** ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اقوام عن ورعهم اي تركهم الجمعات او يجتمن الله على قلوبهم ان لم يشهدوا الايمان  
خالف امر من او امره يظهر في قلبه نكتة سوداء فاذا تكررت المخالفة تكررت النكتة  
تيسود قلبه ويغلب عليه الغفلة والبعد من الله ولهذا قال ام غم ليكون من الغافلين  
يعني يكون معدودا من جهلهم الختم فهو الطبع والتفطية والمراد به هنا اعدام  
اللاطف واسباب الخير في حقه وقيل المراد به خلق الكفر في قلبه فيكون محمولا على  
التهديد وفي بعض الفتاوى ترك الجمعة ثلث مرات وقيل مرة يسقط العدالة  
ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مريم الالهلال رفع الصوت بالتلبية بوج الروحاء  
وهو بفتح الراء المهمله وبالمد موضع على ستة وثلاثين ميلا من المدينة الفصح وهو  
الطريق الواسع حاجا او معتمرا او ليشينها من الكثر من باب يرمى مع لحوق النون  
المشدة اي يجعها بين الحج والعمرة ارجاء القرآن **فصل في انواع الشدة**  
وهو على وزن فعلى من الشت وهو التفرق **ق** ابو هريرة عن اتفق على الرواية عنه  
اية المنافق علامته ثلث اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا اؤتمن خان  
تقدم الكلام عليه في الباب الثامن في حديث اربع من كن فيه كان منافقا **ق** النسج  
رور البخاري عن قال جمع البنرم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن  
ابن اخوت لنا فقال ام ابن اخوت القوم منهم استدل بعضهم على ان بنات  
الاخوة واوالات الاخوات الذين هم من الصنف الثالث اول من العجات والاخوان  
والخالات الذين هم من الصنف الرابع **ق** ابن مسعود عن اتفق على الرواية عنه اجاب  
الجيم وسكون اللام حرف مقصدق لكنه لا يقع في جواب الاستفهام كوقوع نعم اني  
او عنك كما يوعك رجلا ان منكم الفعلان كذا هو مبنيان للمفعول قال في مرضه  
حين قال ابن مسعود يا رسول الله انك لتوعك وعكك شديد او هو شدة  
الحمى وحدتها بقية الحديث قال ابن مسعود عن فقلت لئن لك لا جبرين

رسول الله فقال اهل **خ** ابو هريرة ربه اهد هليل بجنا نخبه محبة اهد مجاز عن موافقة مائه  
وهو له لم موافقة المحب لمجوبه او هو مجاز بالخذف والمراد بكنا اهل وقال المحققون  
انهم لم يسموا بميمنا ومجته كما وضع الله محبة في الناقة لما فارقتها البئر دم بكت شوقا  
الله محبة له قوله ونخبه يكون للمجازات لان الحق ان تحب من يحبك اولان من اهد  
القبول احبه الله ومن احبه الله احبه احبائه الله ويجوز ان يكون محبة اياه اشارة الى محبة  
الله اياه مبالغة لانه اسكن محبته في ابعده الاشياء من صفة المحبة وهو الجبل وقوله يحبنا  
اشارة الى محبة الله والجبل واسطة بين الجبين كما كانت الشجر واسطة بين  
الكليتين اعلم ان الشيخ رسم هذا الحديث بعلامته **ح** عن ابي هريرة وهو مذکور في الجمع  
بين الصحيحين وجامع عن سهل وافريد مسلم عن ان رسول الله **ق** عاصم اتفقا على  
الرواية عنها احيانا بابني مثل صفة مصدر مخذوف احيانا مثل اتيان صلصلة الخرس  
اي صوته وهو اسده على معنى الوحي امانته هذه الصورة اخذ من اتيانه بصورة افرى  
اعلم ان الوحي ما كان من العلوم الغيبية ضرب عليه السلام مثلا في الشاهد بالصلصة  
تيسر الفهم في تصويره قال شارح المشكوة لا يبعد ان يكون هناك صوت على  
الحقيقة متضمن للمعاني قد حشر للنفس لعدم مناسبتها اياه ولكن القلب يشرب  
معناه فيفصح عنى بفتح الياء وكالصاد اي يقطع الملك الوحي عنى وروى على بناء  
المجهول اي يقطع كرب الوحي عنى الفصح بالفاء القطع بدون ابانة وبالقاف القطع  
مع ابانة وقد وعيت ما قاله اي حفظته واهيانا يمثله املك رجلا فيكلمني فاعلى  
اي احفظ ما يقول قاله حين سأل الحارث بن عوف كيف ياتيك الوحي **م**  
ابن مسعود ربه رسول الله اذ كنت على ان ترفع الحجاب وتسمع سوادى بكسر  
السين وباللام المهملة اي مسارتى حتى انهاك يعنى من استماع المسارعة  
قاله لما نزل قوله تعالى ادخلوا بيوت النساء الا ان يؤذن لكم جعل النبي من لابن مسعود

جعل اذنا

جعل النبي من اذنا خاصا به ومحو انه اذا جاء يدخل عليه من غير استئذان بالقول وكان  
غير لا يدخل الابه وفيه فضيلة لابن مسعود **ح** ابو ايوب روى البخاري  
ارت مال على وزن جعل مبتدأ وماله خبره وما زائدة للتعليل يعنى في قوله  
عابته وروى ارب على وزن علم فعل ماضى دعاء عليه يعنى تساقط ما كان له من اعضا  
يقال ارب الرجل اذا تساقط اعظاؤه كذا قاله الجوهري فيكون ذكره جاريا على القاد  
من غير قصد كما يقال تربت يدك وروى ارب على وزن كتف اسم فاعل يعنى  
هو يصير فطن بحيث اخذ خطام ناقة اليبس مع كلامه فيكون ما في ماله لا يتفرغ  
اعادة لكلام القوم ثم التفت اليه فقال **ق** تعبد الله ولا تشرك به شيئا يعنى هذا حديث  
اوله للبخاري وقوله تعبد الله الى اخره **ح** اتفاحي وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة  
وتصل الرحم دع الناقة قاله لا عابى اخذ بخطام ناقة اى ناقة النبي الخظام  
بكسر الخاء وهو الزمام الذي يجعل في الانف رقيقا فقال يا رسول الله دلني على عمل  
يدنيني اى يقربني من الجنة ويباعدني من النار فقال القوم ماله ماله **م** ابو هريرة  
روى مسلم عنه اسلم وعنى قبيلة ساهما الله اى صنع الله بهم ما يوافقهم ولا يوذهم بالمخارطة  
وغفار بكسر الغين المعجمة وتخفيف الفاء قبيلة غفر الله لها قال الشراح كل من هذين  
الفعلين ان يكون دعاء لهم وان يكون خيرا عن ذلك واقول قوله **م** اما انى  
لم اقلها وكسر الله قالها يدفع الاحتمال ويعين المعنى الثاني اللهم الا ان يراد بقوله  
ولكن الله قالها لكن الله امر بقولها ولكنه خلاف الظاهر اما بالتخفيف للتبني وفي رواية  
خفاف ابن ابيهم بضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء وايماء بكسر الهمزة وبالياء المشددة  
تحت وبالمد غفار غفر الله لها واسلم ساهما الله انما دعى لها لانها دخلت في الاسلام  
بغير حوب وعصية بضم العين المهملة وفتح الصاد المهملة وتشد يد الياء اسم قبيلة  
عقت الله ورسوله اللهم العن بنى لحيان بكسر اللام وسكون الحاء والمحصلة  
وبعد هيايا مشاة تحت والعن رعلا بكسر الراء والمحصلة وسكون العين المهملة

وذكر ان فتح الذال المعجمة وفيها اسم قبيلتين اعلم ان اسما قال في صحيح حديثي ابو طاهر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عمران بن حفص بن غفارة عن ابي الغفاري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في صلوة اللهم العن بني حيان ورعلا وذكوان وعصاة عصوله  
ورسوله وغفار وغفر له بها واسلم سالمها الله اذا سمعت هذا عرفت ان المص غير  
ترتيب الحديث في النقل وما قيل هذا دليل على جواز لعن جماعة من الكفرة الاحياء  
ضعيف لان لعن الانبياء انما كان بعد عرفانهم بنور النبوة انهم لا يرتدون وليس  
في غيرهم هذه المعرفة ابو هريرة روى عن اهل كل ذكوان وهو واحد الانبياء  
وهي ما يلي الرباعيات من الكنان المراد بنو كنان ما بعد وعلى النار والمواهم  
مثل الذئب والاسد من السباع **وام** عبد الله بن زرقعة روى بالعتق ان وبالزاد  
المعجمة والعين المهملة الهم بجلد احدكم امراته الى حرف ج قلت ياد الفالكون  
ما كالحج وما لا استقرها بمعنى متى وفيه معنى الاكثار على من يجلد امراته كغير ايدل عليه  
قوله جلد البعير وهو بالنصب مفعول مطلق كضرب الامير وفي رواية الاولى  
انكر ما لفته لان ضرب البعير يكون ولعله ايضا جعها يعني بعد جلده بزمان يسير  
لعله يرجع الى قضاء شهوته منها ولا تظا وعد من اخر يومها من يعني في اول ابتداء  
يعني مضاجعة مبتدأة من اخر يوم جلده قيد به لان المضاجعة يكون في الليل **عالم**  
عبد الله بن زرقعة روى الام يضحك احدكم مما يفعل اي يفعل مثله قاله ما ضحكوا من الضحط  
وفيه استحباب التغافل عن ظرطة الغير كيلا يتأذى فاعلها روى المصنفين الحديثين  
بعلامة مسلم لكن الحميدى ذكرهما في المتفق عليه من سند الراوى المذكور  
ابو حميدى الساعدي روى روى عن الاخر بثبوت يد الميم اي غطيته الا بالثبوت  
حرف تخفيف ولوان تعرض بضم الراء اي توضع بالعرض عليه عودا ولو كان  
التخفيف ان تعرض قاله له حين اتاه بقدم من لبن وفيه استحباب التغضية  
لان الشرب من انا غير مخمركه او محرم **ق** ابو هريرة روى اتفاقا على الرواية عنه

امتي

امتي الغر المحجلون يوم القيمة من اثار الوضوء تقدم معنى الغر المحجل في الباب التاسع  
في حديث وردت انا قد راينا قبيل استحب الزيادة بشئ في غسل الوضوء  
والكعبين فان قلت فهذا يناه في قوله لم كما توضحنا ثلثنا ثلثنا ثم قال فمن زاد عليها  
على هذا ونقص فقد اساء وظلم قلنا المراد به الزيادة على العدد بدليل سابق  
الحديث **ق** البراء بن عازب روى اتفاقا على الرواية عنه انت اخونا ومولانا قاله زيد  
بن الحارثه تقدم في الباب الثاني في حديث انما الخالة ام **ق** عروة بن زبير روى  
روى البخاري عنه وهو من كبار التابعين ولد سنة اثنين وعشرين وهو احد  
الفقهاء السبعة من اهل المدينة انت احيى في دين الله وكتابه وهو قوله تع  
انما المؤمنون اخوة وهي لى حلال قاله لابي بكر لما خطب عايشة فقالت  
ابو بكر انما اخوتك كذا وقع مرسل وهو ما اسنده التابعي الى النبي من غير ذكر  
الصحابي الذي روى وهو من حديث عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ق** جابر روى  
اتفاقا على الرواية عنه انتم اليوم خير اهل الارض قاله يوم الحديبية وكانوا الفا واربع  
مائة مصداقه قوله تع لقد رضيت لكم عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة **ق** الحسن  
اتفاقا على الرواية عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اتفقوا على ما اتفقوا عليه فقال  
ما اعدت لها قال يا رسول الله ما اعدت لها كثير صيام ولا صدقة ولكني احب اليك  
ورسوله فقال ام انت مع من اجبت يعني انت تكون مع محبوبك في الاخرة **ق**  
البراء بن عازب روى اتفاقا على الرواية عنه انت منى وانا منك قاله لعنه تقدم بيانه  
في حديث انما الخالة ام **ق** الشيخ روى عنك انت طيبة هي راجعة الى اليتيمية  
والهاهنا في اللسكتة لقد كبرت بكس اليا يقال كبر فلان اذا سن وكبر بالضم  
اذا اعظم لا كبرت سنك قاله لبيتيمه كانت عندهم ام انس من ما كنت تقدم  
الكلام عليه في الباب الخامس في حديث يا ام سليم اما تعلمين **ق** ابو سعيد  
اتفاقا على الرواية عنه آوه بفتح الواو المشددة وتكبير اليا كلمة يقولها العرب  
عند الشكاية والوجه عين الربوا يعني حقيقة لا شبهة **ق** ان كانا في الترحيم

ميتا وبين لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري التمر بعين التمر الجيد فبيعه ببيع اخر  
يعني التمر الردي بشئ اخر غير التمر الجيد ثم اشتر به يعني اشترى التمر الجيد بذلك الشئ  
قاله لبلال بن جاهد اي جاء النهر ثم يفتح الباء وتشد يد الياء بعد نون  
وهو نوع جيد من التمر وقال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لم يطلع  
النهر مصدر ميمي اي لان يطعمه وفي رواية البخاري اوه اوه مرتين وانما لم يامره  
برد ذلك البيع لظهور ان ما هو حرام لا يقرب عليه بل يفسح اولان بايعة كان مجزولا  
ولم يكن معرفته وقد جاء في رواية اخرى عن ابي سعيد انه قال في عين الربوا  
فردوه **م** بنسبة الهذلي وهو مسلم عنه نبشته بالنون والياء الموحدة وبالشين  
المعجمة على صيغة التصغير والهند بالذال المعجمة قيل ما رواه عن النهرم احد عشر  
حديثا وانما اخرج منها مسلم هذا الحديث ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر  
الكه ساق فيه دليل على ان صوم هذه الايام غير جائز لغير الممتنع بالاتفاق واما الممتنع  
الذ لم يجد الهذلي فجاز له ان يصوم عند احمد وما لك **ق** عايت به اتفاق الرواية  
عنها ابن انا عند ابن انا عند اكره للتاكيد يعني في بيت ابة زوجة اكون غذا  
عفا كانه استيفان من ازواجه ان يكون في بيت عايت به لميله اليها كثيرا  
وان لم يكن في قسمها فلذنت له ازواجه ان يكون حيث شاء وكان عليه  
السلام في بيت عايت الية ان مات عندها يوم الاثنين في شهر  
ربيع الاول قاله في مرضه الذي توفي فيه **ق** ابو قحافة وهو مسلم عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأس عمار بن ياسر ترحاه حين يحفر الخندق  
ويقول له بؤس بن سمية بضم السين المهملة وفتح الميم والياء المشددة  
اسم ام عمار قيل اسامت قدما بركة وعزبت لتجمع عن دينها فلم يرجع  
حتى طعنها ابو جهل فمات يؤمن بالنصب منادى مضاف اراد به عمار  
ولذلك خالجه بقوله تقتلك فئة باغية يعني ما اشد بؤسك يا عمار

في حال

في حال ان تقتلك الفئة وان روى بالفتح الرفع فبؤس فبؤس مبتدأ محذوف  
يعني نصيبك بؤس وشدة يا ابن سمية تقديم الكلام على الفئة الباغية وقتله عمار  
في الباب الثامن في حديث يقتل عمار الفئة الباغية **م** ابن مسعود روى  
مسلم عنه بحسب المرء الباء فيه زايدة من الكذب من فيه بيان للضمير في بحسب  
ان يحدث بكل ما سمع يعني يحدث الاثنان بكل ما سمع بكيفية من الكذب لان المسموع  
يكون صادقا وكاذبا فاذا تحدث بكل ما سمع بصيرا كاذبا لا محالة **ق** اسه اتفقا  
على الرواية عنه قال كان ابو طلحة اكثر الانصار مالا وكان له بستان فيه نخل  
وماء طيب يقال بيرحاء يفتح الباء الموحدة وضم الراء المهملة ومدا الحاء المهملة  
فلما نزلت هذه الآية لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما يحبون قام ابو طلحة فقال  
يا رسول الله ان احب اموالي التي بيرحاء وانها صدقة لله تمنع فضعها حيث شئت  
فقال **م** يخرج ذلك مال راجح بالياء الموحدة اي ذورجج يخرج ذلك مال راجح كرهه للتاكيد  
يخرج باسكان الخاء المعجمة وبكسر حاء منونة وغير منونة وبشد يد بايقال عند تعظيم  
امر والرضا به وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان يجعلها في الاقربين اراد به  
اقارب ابي طلحة وفيه دلالة على ان الصدقة بعد ما اطلقت يجوز صرفها الى  
الاقارب قاله لابي طلحة **م** جابر روى عن ابي جدي بلى وحدي بلى حرف تصديق وجدي  
بالدال المهملة وبالهمزة ايضا يعني امر اقطعى نخلك فانك ان تصدقته قبل هذا  
تعليل لجواز خروجها ويعلم منه ان السائلة لو لم تصدق لما جاز لها الخروج لكن  
الظاهر انه ليس بتعليل وانما هو خارج مخرج الترخيص على فعل الخير او تفعل على  
معروف او هذه للتسوية يعني اذا بلغ مالك رضا بؤدي زكوة والاقان على  
معروف فان الصدق قاله لخاله جابر وقد طلقت فارادت ان تجزئها فجزئها  
رجل ان يخرج فسالت النهرم عن جواز خروجها دل الحديث على جواز خروج  
المعتدة للحاجة زهار الابن الجذ يكون في النهار غالبا وهو مذموم مالك وقال

اعسى

لا يجوز خروجها ليلا ولا نهارا مبتوتة كانت اورجعية والشافعي في المستوتة  
يخرجها كذا وفي الرجعية مع اليه حنيفة عايشة روى مسلم عن بيت لا ترفيه جبايع  
تجمع جبايع اهلها بالرفع فاعل جبايع تقدم بيانه في الباب الثالث في حديث لا يجوز  
اقبل بيت عند لحم التمر جابر روى مسلم عنه بين العبد المضاف فيه محذوف  
اي بين ايمان العبد وبين الكفر ترك الصلوة يعني من اقام الصلوة فهو مؤمن  
ومن تركها فهو كافر او نقول كان مقتضى الظاهر ان يقول بين المؤمن والكافر  
لكن ذكر العبد موضع المؤمن اشعارا بان العبد حقيقة من يخضع بمعبوده  
ويصدق ومن كفر وهو مستكف عن عبوديته ووضع موضع الكافر الكفر مبالغة  
ذهب الخواج الى ان تارك الصلوة غير جاهد يكفر لظاهر الحديث وذهب  
اهل السنة والمعتزلة الى انه لا يكفر لقوله تع ان الله لا يغفر ان يشرك ويغفر  
ما دون ذلك لمن يشاء وترك الصلوة شرك فيكون مغفورا والكفر  
ليس كذلك فالو الحديث بالمستحل او بان المراد من الكفر كفر ان النعمة  
لكن عند المعتزلة انه خارج من الايمان لان ظواهر النصوص شاهدة على  
ان الفرائض جزء من الايمان كذا الحديث وقوله لا يزني الزاني وهو مؤمن  
وغيرهما فيقتل تارك الصلوة بالسيف جدا كما يرحم المحض لقوله لم مرت  
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وليقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة  
الحديث وعند اهل السنة انه غير خارج منه لان الايمان قد بينه النبى حين  
سأله عن حقيقة وهو ان يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر  
وبالقدر خيره وشره والفرائض غير داخلية فيه ولا يقتل ايضا بل يحبس الى  
ان يتوب لقوله لم لا يجلد امرؤ مسلم الا باحدى ثلث وليس ترك  
الصلوة منها عبد بن مغفلة اتفق على الرواية عنه بين كل اذنين  
صلوة بين كل اذنين صلوة كرك الكاين للتاكيد واراها بالاذنين الاذان

والاقامة بطريق التعلين وقال الخطابي ان يكون اطلاق الاذان على كل من  
حقيقة لان الاذان في اللغة الاعلام فالاذان اعلام بحضور الوقت والاقامة  
اعلام بفعل الصلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء دفعا لقولهم وجوبها فان قلت كيف  
يعم هذا الحكم والصلوة بعد اذان المغرب وقيل اقامتها مكرهة قلنا الحديث  
مفروعية الصلوة في ذلك الوقت وهي لا تنافي كراعتها عبد الله بن سلام  
اتفقا على الرواية عن تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام  
وتلك العروة عروة الوثقى وانت على الاسلام حتى تموت قاله حين قص روياه عليه  
تقدم تقريره في الباب السابع في حديث اما الطرق التي رايت عن يارك  
عائشة روى مسلم عنها تلك الكلمة الحق يخطفها الجنى يخطف على وزن يعلم  
يعني ياخذها بسرعة فيقذفها في اذن وليه يعني يلقيها في صمخ والجنى وجيب  
وهو الكاهن فينير فيها اى يزيد عليه تلك الكلمة وفي معنا يعنى على مائة كذبة  
بفتح الكاف وكسر الذال قاله لها حين قالت ان الكهان جمع الكاهن وهو المدعى  
معرفة الغيب كانوا يجذوننا بالشئ فنجده حقا تقدم توضيحه في الباب الثاني  
في حديث ان الملائكة تنزل في العنان ابراهم بن عازب تلك الملائكة كانت  
تسمع لك ولو قرأت يعني لو دمت على قرأتك لا بصحت اى الملائكة يراها الناس  
ما تستر منهم اى من الناس ما هذه يجوز ان يكون موصولة وان يكون ناقية  
والضمير في تستر للملائكة قاله لاسيد على وزن التصغير وقيل بفتح الهزة وكسر  
السين والاول اصح بن حنيفة بن حنيفة المراهمة وفتح الضاد المعجمة وسكون الياء  
المتشابهة تحت حين قرأت سورة الكهف بالليل اقول فيه تسامح من المصنف لانه  
ظرف لقول لم يكن حين قرأتها بل كان حين حكى اسيد عاره صباح تلك الليلة  
هكذا روى الراوى وقال فلما اوضح اى النبى وذكر ذلك له على ان الحديث  
غير مروي عن البراء بل عن ابي سعيد الخدري والمروي عن البراء بن عازب

في القضية في المتن انه وم قال ملك السكتة نزلت بالقران هكذا روى في المصاحح  
والصحيحين وعنده فرس مربوط بشطنين بفتح الشين المعجزة والطاء المهمل  
الجبل الطويل الشديد القتل انما ذكر الربط بشطنين تسميها على انه كان جموحا وكان  
سرايل العيار كلفاه شطرن واحد نتغشته سحابة اي سترته بعنه وقفت فوق فرسه سر كرش  
قطعة سحاب فجلت تدنو وتدنو بعنه طفت بقرب من العلو الى السفلى  
لسماع قراءة القران وجعل فرسه ينفر منها بالنا والراء المهمل من النار وروى  
ينقر بالقاء والراء المعجزة من تقر ينقر على يضرب اذا وثب وفي الحديث جواز  
ان ترى الامة الملائكة وان قراءة القران سبب لنزول الرحمة ابن مسعود روى  
روى مسلم عنه ملك محض الايمان بعنه علامة خلوصه لان من كان ايمانه بمشوبا  
بتعظيم تكلم ما وقع في قلبه من وسوسة الشيطان بعنه الوسوسة قاله حين سئل الخلوطة  
عنها وهي ما يجد الانسان ما فيه مصدرية في نفسه ما يتعاضم ان يتكلم به طوفا  
من ربه لعلمه فاما وسوسة الشيطان ويروى ذاك اشارة الى مصدر  
يتعاضم صريح الايمان رواه ابو هريرة تفرد به اي بالمروى ثانيا عن الراوى الثاني  
مسلم ايضا كما تفرد بما روى اولاه عن ابن مسعود رافع بن خديج روى  
مسلم عنه ثمن الكلب حيث استدل به بعض على ان بيع الكلب مطلقا  
غير جاز جوزة ابو حنيفة واجاب عن الحديث بان لفظ الجيب لا يدل على  
الحومة بدليل انه وم قال وكسب الحجام حيث مع انه ليس بحرام اطلاقا  
وقد ثبت انه وم احتجيم واعطى الحجام اجرة وقال قوم اما بيع اقتناؤه  
فبيعه جاز وما لا فلا وقال مالك لا يجوز بيعه لكن على متلفه القيمة كام الولد  
ومأثر البغي وهي ما ياخذ الزانية على زنا بحيث بعنه حرام فحرمة ثابتة  
بدليل اخر سماه مرالا انه على صورة وكسب الحجام حيث اطلاق الجيب عليه

باعتبار

باعتبار حصوله من ادنى المكاسب **ح** ان روى النجار عنه حنك اياها اذ خلكت  
الجنة اي صار سببا لذلك لانه اوجب لان دخول الجنة انما هو بفضل الصلة او روى  
بلفظ الماضي ابرازا في معرض الحاصل قاله رجل كان يلزم هذه السورة  
في كل ركعة فقيل له ما يحملك على لزومها فقال اني اجبرها بعنه سورة الاخلاص  
**م** برودة بن حصيب روى مسلم عنه حرمة نساء المجاهدين على القاعد من اي على  
الذين قعدوا عن الغزو لعذر او غير ذلك حرمة امراتهم في لزوم رعاية حقوقهن سواء  
النظر اليهن وما من رجل من القاعد من يخلف رجلا من المجاهدين في الجهل  
بعنه يكون خلفا له في رعاية مصالحه فيخونه فيهم اي يخون القاعد الغازي في الجهل  
الاوقف له اي صار موقوفا للمجاهدين يوم القيمة فياخذ من عمله ما شاء اعلم ان  
الماخوذ من الثواب ينبغي ان يكون بقدر خيانتة لعل قوله ما شاء يكون محمولا  
على المبالغة في التخويف قال الشيخ الشارح لهذه الخيانة مكن من اخذ كل الحسنات  
ثم التفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما ظنكم قال المظفر فهذا خطاب  
للقاعد من اي فما ظنكم بالبه مع هذه الخيانة بعنه اذا علمتم هذا فاخذروا عن  
الخيانة وقال التوريشي خطاب للمجاهدين بعنه فما ظنكم في كسب مجازات  
اعلى من هذه المجازاة اقول القول الاول لان سياق الكلام جاز على حومة  
نساء المجاهدين وتوقيع نفوسهم **م** ابن عمر روى مسلم عنه ما يكما على الله احد  
كما كازب بعنه يلزم عليه التوبة لا سبيل لك عليها بيان لوقوع الفرقة بينهما ادا قاله  
للمتلا عن بعد فراغها من اللعان **م** ابو هريرة روى اتقاع على الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم  
على المسلم حسن السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وسنة  
العاطس وهذه الحقوق من الفروض الكفائية **م** ابو هريرة روى مسلم عنه حتى المسلم  
على المسلم استقبل وما من يارسول الله قال اذا قبضت فسلم عليه واذا دعاك



فأجبه وإذا استضحك أي طلب منك النصيحة فانضح له وإذا عطس فحمد الله وإذا مرض  
فغده فإذا مات فاتبعه وهذا الحديث في معنى الحديث المتقدم الأمانة ذكره هنا بغير  
السلام وفي المتقدم رده وزاد عليه ذكر النصح فيكون المجموع بمقتضى الحديثين سبعة  
**ق** أبو هريرة عن اتفق على الرواية عنه حتى أنه على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام  
يغتسل رأسه وجسده ويرى الله على كل مسلم حتى أن يغتسل في كل سبعة أيام  
يوما أراد به يوم الجمعة بدليل ما ورد في رواية يوم الجمعة مكان يوم ما تقدم الكلام عليه  
في الباب السابع في حديث الغسل يوم الجمعة **م** جابر بن عبد الله روى عنه جليلها على ما  
يفتح اللام مصدر والمراد به أن يجلب في الموضع القريب من الماء لأنه في الغالب  
يكون مجعاً للناس فيصبرهم من اللبس وإعادة دلوها وإعادة فجلها وبسببها  
بارفع عطف على الإعادة منية الأبل إعادة فاقته ليلبها الفقير وحمل عليها  
في سبيل الله قاله رجل قال يا رسول الله ما حق الأبل وهذا الحق بمعنى الجدير لأن  
هذه الأمور غير واجبة على صاحب الأبل إلا أن يضطر إليها الفقير لعل ما ورد في  
حديث آخر من أنه قال **م** الحق الوعيد تبارك هذه الأمور يكون نحو لا على  
صورة الاضطرار **ق** عبد الله بن عمر عن اتفق على الرواية عنه طوض مسيرة شهر ماؤه  
ابيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيفية أي وظرفه كنجوم السماء  
من يشرب منه فلا يظلم، **م** أبو تقدم الكلام عليه في الباب الثامن في حديث والذي  
نفسى بيده لأنبته أكثر من نجوم السماء **م** أبو الورداء روى عن رسول الله دعوة  
المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه  
بخير قال الملك الموكل آمين وبك مثل بيانه في الباب الخامس في حديث  
ما من عبد مسلم يدعوا لأخيه بظهر الغيب **م** أبو هريرة روى عن رسول الله  
ديناراً نفقة في سبيل الله دينا مبتدأ وانفقة صفة ودينار نفقة  
في رقبة أي في فك ودينار تصدقت به على مسكين ودينار نفقة  
على اهلك

على اهلك اعظمها أي اعظم الدينار المذكورة اجر الذي انفقة على اهلك  
اعظمها مبتدأ، والذي انفقة غيره والجملة الاسمية خبر لدينار في أو الحديث  
وانما صارت اعظم لان في اتفاق الاصل صلة الرحم غير التصديق عثمان بن  
أبي العاص الثقفي روى عن رسول الله ذلك شيطان يقال خنزب بخا والمخيم  
مكسورة او مضمومة ونون سائلة ثم زاء موحية مكسورة او مفتوحة قال أبو عمر  
والخنزب قطع اللحم منقته وهو لقب ذلك الشيطان فاذا احسنت فتعود بابه  
منه واتفل على يارك بضم الفاء وكسر باي الق التفل وهو نفع معه ادنى  
بزاق والغرض منه استكراه الشيطان ثلثا قاله له حين قال ان الشيطان قد  
حال بيني وبين صلواتي وقراءتي يعني اذهب عن اللذة والحضوع فيها  
يلبسها على بكسر الباء وتشديد ها أي ينكسها في عاينته روى البخاري عنها  
ذاك لو كان قاله م حين قالت وارساه هذه كلمة تستعمل في التوبة ارادت  
بها هنا التحزن من موتها ذاك بكسر الكاف خطاب لعائشة وذا الإشارة  
الى موتها وانما هي الجملة فاستغفرك وادعوك روى انها قالت فقلت واشكلاه  
والله اني لا اظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظلمت معسا بعض ازواجك  
فقال ام بل انا وارساه اراد به دم والله اعلم انها تبقى بعده وفي الحديث اشارة  
الى انه يجوز التزام فعل على تقدير موت احد **ق** أبو هريرة عن اتفق على الرواية عنه  
رأس الكفر نحو المشرق بالنصب على الظرفية يعني في جهة المشرق يجوز ان يراد به  
كفران النعمة لان أكثر الفتن التي كانت في الاسلام بعد قتل عثمان روى من فتنة  
الضعفين والشهروان وقتل الحسين بالعراق وفتنة الحجاج ووربن الزبير قالوا  
قتل فيها خمسة من فراء التابعين وغيرهما من الفتن كان ظهوره من قبل  
المشرق وارقة دماء المسلمين كفران نعمة الاسلام ويجوز ان يراد بالكفر  
الفر ضد الايمان ويكون ذلك نحو وج الاجال والفر والخيلاء في أهل الخيل

والغدادين اهل البصرة بالوصفة الغدادين موال كنية في اهل الغنم تقدم بيانه في الباب  
السابع في حديث الفجر والخيلاء في الغدادين ابو نعيم روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الرسعة وهو الذي يلبس شعره لما لا يتكلم ولا يمشي مدقوع بالابواب اي مشاة  
ان يرفع منها الرثانة هيئة لواقسم على الله لا يرفعها لانه تقدم بيانه في الباب الثاني  
في حديث ان من عباد الله من لواقسم على الله لا يرفعها لانه تقدم بيانه في الباب الثاني  
رباط يوم وهو مصدر رباط اذا قام في نغم من تغور الاسلام حارسا من  
العدو في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها قيل معناه ثواب رباط يوم خير من ثواب  
اتفاق الدنيا كلها في الخير لحقارة الدنيا عنده لكن الوجه ان يقال انه من باب  
تنزيل الغيب منزلة المحسوس وان ذلك الدنيا ونعيمها مستعظمة في النفوس  
فحقق النبي صلى الله عليه وسلم في قلوبهم ان ثواب اليوم الواحد في الرباط خير من ثواب  
المحسوسات وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها حتى السوط  
بالذكر وان كان الاقل منه خير ايضا لان من شان الراكب اذا اراد النزول  
في منزل ان يلقى سوطه قبل ان ينزل لتلايق اذنيه وهذا الخريف منه  
على ما في الجنة وقع في اثنا كلامه والروحة وهو المنة من الرواح وهو السير  
بعد الزوال يروحها العبد في سبيل او الغدوة مرة من الغدوة وهو السير  
قبل الزوال خير من الدنيا وما عليها سلمان روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه وان مات بور عليه عمل الذكر كان بعمله  
يعني يكتب له اجر رباط اليوم القيمة وفيه فضيلة مختصة للمرابطة كما جاء في صحيح  
مسلم كل ميت يحتم عليه عمل الايام رباطا فانه ينمي عليه عمله الى يوم القيمة وروي  
عليه زرقة يعني يرزق في الجنة كما يرزق الشهداء لكن لا يلزم منه ان  
يتساوبا في نوع الرزق وفي المرتبة وامن بفتح الهمزة وك الميم ارضار مينا

الفتان بضم الفاء جمع الفاتن يعني امن من كل ذي فتنة حال الموت مرواية  
الطبري بفتح الفاء اي من الشيطان عايت روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منها سنة الصبح خير من الدنيا وما فيها وفيه عظيم ثوابها المغيرة بن كعب روى  
مسلم عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلقى اصحابه فقالوا يا رسول الله لو شئت فقال  
ساقى القوم افرهم شر باقيل لا غرضه قد يكون تناول سور الجماعة اذ ربما يكون  
فيهم صالح يتبرك سورة وقيل لان العادة جوت بان يخدم القوم اصغرهم سنا  
ويؤخروا شره عن شرب الابكار والاول النسب للمقام وانما صدر هذا القول  
منه دم تعليما للاصحابه ق ابن سعد روى انفا على الرواية عنه سباب المسلم بكسر  
السين مصدر سب فسوق لان شتم المسلم بغير حق هوام وقناله كف يعني قتال  
المسلم بغير حق كفران استحله او المراد من الكفر كفران النعمة انصح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال عاد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ضعفا حسره وخفي كلامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت  
تدعو الله بشئ فقال كنت اقول اللهم ما كنت معاقبى به في الاخرة فاصحح جعله  
في الدنيا فقال ام سبحان الله لا تطيقه اى لا تطيق عقابه تع لان نشاءة الانسان  
في الدنيا للهلاك فترادف الالام بفضي الله ولا كذلك نشاءة الاخرة اول استقطعه  
شك من الراوى ويروى لا طاقه لك بعذاب الله افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا  
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهذا الشارة من النورم لذلك  
الرجل الى دعاء احسن واجمع قاله لرجل عاده فدعا الله به فشفاه اى دعا الرجل  
بذلك الدعاء فشفاه الله ام سلمة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اذا نزل  
الليله ذاب عنه الذي والا استفهام فيه للتعجب فيكون تقدر لما قبله ولذا فصله ماذا  
يعني اى شئ من الجنان بيان للمنتزل عبر عن الرحمة يا نحر ابن لعزتها

ما اذا نزل اللية من الفتن يعني من العذاب عبر عنه بالفتن لانها السبا  
مؤدية اليه وجمعها لكثرة ما من يؤقتا صواب الحجر ارا اذ صوابها ازواجهم  
يعني من يؤقتا ازواجي للصلوة رب كاسية يعني رب نفس كاسية بالوان  
التياب في الدنيا عارية في الآخرة يعني عارية من انواع الثواب وهذا كالبيان  
لسبب استيقاظ الازواج يعني لا ينبغي لهم ان يتغافلن عن العبادة ويتدن  
على فانهم وان كن كاسيات خلعته لكونهن ازواجي فمن عاريات في الآخرة  
لا يفتنهن هذه النسبة اذ لم يعين ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
المهملة نهر المصيبة وسبحون نهر بالهند وحيث ان يفتح الجيم نهر دان في بلاد الارمن  
ويحيون نهر ببلخ وما قاله الجوهري في صحاحه حيحان نهر بان شام فغلط او انه  
اراد المجاز من حيث انه ببلاد الارمن وهي مجاورة للشام وبه ظهر ان ما قاله  
القاضي سيحان وسبحون نهر واحد وكذا احيحان وسبحون فاسد كذا قال النووي  
والفوات والنيل كلها من انها راجحة تقدم بيان كون النيل والفوات من الجنة  
في الباب السادس في حديث بينا انا في الخطم فيعرف منه توجيه كون سيحان  
وحيحان منها شدا بن اوس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اغتفر  
واعظمه ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت ربي لا اله الا انت  
خالقتني وانا عبدك هذه الجملة حال مؤكدة وانا على عهدك يعني انا مقيم على  
ما عهدت الي من امرك وبيتته بانسال رسلك ووعدهك يعني انا مترصد  
بما وعدتني من الاجر على امتثال امرك ما استطعت اي بقدر استطاعتني  
وهذه اشارة الى عجزه وتقصره يعني لا اقدر ان اعبده كما تحب وترضى  
ولكن اجتهد بقدر طاقتي فيل العهد هو الذي اخذه الله من ذرية ادم يعني قال  
الست بربكم قالوا اهل اعوذ بك من شر ما صنعت وابوء لك بنعمتك على اي

اعترف

اي اعترف وابوء لك بربوبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت  
وانما سمى هذا القول سجدا لانه فيه اقرار بالولعية لله تع وخالفته وعمودية  
نفسه واعترافا بنعمة الله والتوبة اليه وبجذبه عن اقامة الواجب عليه وقيل  
لان ذكر الله تع بالخطاب كثير فيه من قالها اي هذه الكلمات في النهار مؤقتا بها  
اي معتقدا بها ونصب على الحال فيما من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل  
الجنة ومن قالها من الليل من هذا لبعض فهو من اهل الجنة قبل  
ان يصبح فهو من اهل الجنة ابو بكر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
لا ينقصان رمضان وذو الحجة اي لا ينقص اجورها وان نقص عدد يومها  
وقال احمد معناه لا ينقصان جميعا في سنة واحد فيحمل على الاغلب لكن  
المعنى هو الوجه الاول عمره روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تصدق الله بها عليكم فاقبلوا  
صدقة يعني الفقير تصدق للصدقة في السفر مع الامن قال حين سئل النبي  
قال تقصر الصلوة في السفر حالة الامن وقد علق القصر بالخوف في قوله مع  
اذ ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم  
ان يفتنكم الذين كفروا ضربتم في الارض اي سا فرتم فيس اوم باشارة امر  
بقبول صدقة القصر ان غير معلق بالخوف وفي ترك المسافر القصر حال  
الامن رد لها ينبغي ان لا يترك فان قلت فما الفائدة في قوله ان خفتم  
قلنا ذكره نظرا الى الغالب لان الآية نزلت في اسفار النبرم واكثرها  
لم يخبر عن خوف العدو زيد بن ارقم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
بتشديد الواو اي الذين يكثرون الرضوع الى طاعة الله اذ ارضت  
المسائل اي احترقت اخفاها الفصائل جمع فصل وهو ولد الناقة ازال  
عن امه وفيه اشارة الى مدحهم يصلون الرضخ في الوقت الموصوف لان الحر

اعترف

اد الشد عند ارتقاع الشمس بميل النفوس الى الاستراحة فيرد على قلوب  
الابواب المستأنس من بذكر الله ان ينقطعوا عن كل مطلوب سواه  
رواينا عبر عن ذلك الوقت بقوله اذا رمضت الفصال لان الفصال الرقة  
اخفاها ينفصل عن امهاتها عند ابتداء شدة الحر فيتركها **ابو هريرة** رده  
روى سمعته صلوة الجماعة افضل من صلوة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزء  
**خ** ابن عمر وابو سعيد روى البخاري عنهما صلوة الجماعة تفضل صلوة الفرد بالفاء  
والزال المعجزة اي المنفرد بخمسة وعشرين درجة هذه رواية ابي سعيد وفي رواية  
ابن عمر سبع وعشرين وقيل المراد بالدرجة والنجز مقدار ما ولا يلزم ان يكون  
كل منهما متساويين فيحتمل ان يكون مقدار الدرجة اقل من مقدار النجز واذا  
جوزت بخمسة وعشرين جزاء صارت سبعا وعشرين درجة فيتساوى رواية  
ابي هريرة ورواية ابن عمر قال النووي لهذا غفلة من قائله فان في الصحيحين  
سبعا وعشرين درجة وخمسة وعشرين درجة فاختلف القدر مع اتحاد اللفظ  
الدرجة وقيل لامناجات بين الروايتين فذكر القليل لا ينفي الكثير ومفهوم العدد  
باطل او يقال اخبر النبي ثم اولا بالقليل ثم لما علمه بزيادة فضله على من صلى  
بجماعة اخبر بالكثير وقيل يحتمل ان يكون اختلاف درجاتهم لاختلاف احوال  
المصلين في رعاية اداب الصلوة او لاختلاف فضيلة الصلوة فالزيادة يكون  
في الصبح والعصر والاختلاف فضيلة الاماكن من المسجد وغيره وقيل الاختلاف  
بالاختلاف في زيادة الجماعة وقلتها وبصورتها الشافعي لقوله هم صلوة الرجل  
مع الرجل افضل من صلوة وحده وصلوة مع الرجلين افضل من صلوة مع الرجل  
**ق** ابو هريرة روى اتفقا على الرواية عن صلوة الرجل في جماعة تزيده على صلوة  
في بيته وصلوة بالجماعة على صلوة في سوقة بضعاً كبيراً وقيل بفتحها

وهو

وهو ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشر وعشرين درجة  
وذلك ان احداهم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه بالزأء  
المعجزة اي لا يقبض من موضعه الا الصلوة يعني لم ينسج وجهه من بيته غير الصلوة  
من امور الدنيا اعلم ان ظاهر الحديث يدل على ان افضلية الجماعة تحصل  
بجماعة في المسجد لان قوله وذلك لبيان لما قبله وقال القرطبي انه حاصل بطلاق  
الجماعة لم يخط خطوة الا رفعة كنهها درجة وخط عنه بها فخطته حتى يدخل المسجد  
فاذا دخل المسجد كان في الصلوة اي في حكم المصلي من جهة الثواب ما كانت الصلوة  
تجبه يعني مادام انتظر الصلوة بجماعة يمنعه عن ذنابه والملائكة يصلون  
على احدكم مادام في مجلس الذي صلى فيه يقول اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تيسر عليه  
يعني وفقه للتوبة ما لم يؤذ فيه يعني ما لم يصدر منه بغير حق ما يتأذى منه بنو آدم  
ما لم تحدث فيه يعني ما لم يفعل في مجلس امر محدثا وبتدعا وقيل معناه ما لم  
يصرفه اذا حدث **ق** ابن عمر روى اتفقا على الرواية عن صلوة الليل متني مشني فاذا  
خفت الصبح اي عن اتيانه فاوتر بواحدة قاله لما سأل رجل عن صلوة الليل  
استدل به ابو يوسف ومحمد والشافعي على ان الافضل في نافلة الليل  
مشني مشني وقال ابو حنيفة الافضل في نافلة الليل والنهار اربع اربع لانه اذوم  
تحيته فيكون اكثر مشقة وحمل معنى المشني على الشفيع **ابو هريرة** روى عن  
صباح المولود حين يقع زغرة بالغين المعجزة اي تحنة وطنة من الشيطان  
تقدم الكلام عليه في الباب الخامس في حديث ما من مولود يولد **ابو هريرة** روى  
روى سمعته ضرر الكافر مثل احد يعني سنن الكافر في جهنم يكون مثل جبل احد  
في العظيمة وغلف بجلده مسيرة ثلث ايام لئلا يكون اليه الكفر جابر روى  
روى سمعته طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام  
الاربعة يكفي الثمانية تقدم بيانه في الباب الاول في حديث من كان عند

فلحام الاثنين صهيب بن سنان روى مسلم عنه عجايب الامر المؤمن ان امره  
كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن اراد به المؤمن الكامل اذ هو المصنف بهذه الصفة  
او اشار به الى ان المؤمن ينبغي ان يكون بهذه الصفة او اشار به الى ان المؤمن  
ينبغي ان يكون بهذه الصفة ان اصابته سرا او عسى ما يسرها شكر فكان خيرا وان  
اصابته صرا صبر يعني رضي بتلك المكروهة وتوطن تقبل عليها فكان خيرا وهاتان  
الشرطيتان بيان لكون امر المؤمن كله خيرا ولهذا فصلها عما قبلها م جابر بن سمرة روى  
روى مسلم عنه قال كنا نضلي مع النبي م فاذا سلم اهدنا كان يشير بيده الى من في يمينه  
وشماله ويقول السلام عليكم فقال م على ما تسمون لهمة بعدها واو الجمع اي يشير  
بايديكم كانتا اذ تاب حيل شمس يضم الشين وسكون الميم جمع شمس بفتح  
الشين وهي من الدواب ما لا يستقر حوتها وانما يكفي احدكم ان يضع ان مع  
الفعل فاعل بكفي يده على فخذه ثم يسلم على ابيه اراد به الجنس من على يمينه  
وشماله من الموصول مع صلته بدل من اخيه ق ام قيس بنت مخضن بك الميم  
وبالحاء والصاد الماهلئين اتفقا على الرواية عنها علام تدعون اصله على ما حدثت  
الالف من الاستفهامية على سبيل الانكار قال النووي قوله علام تدعون  
بهاء السكتة هكذا وقع في جميع النسخ تدعون باللال والراء الماهلتيين علم  
بينهما غين معجمة اي تغزرن وتعزرن اولادكن بهذه العلاق يضم العين  
المهله ما يعصره العذرة من اصبع غيرهما يعني لا تعزرن عذرتكما اولادكن  
بالاصبع وغيرها الداخلية فيكون الباء بمعنى بلاء على التوجيه عليكن هذه العود  
الهندي اي التزم من استعمال في عذرة اولادكن قيد العود بالهندي لغوت نوع  
اخو منه يقال له عود حركي كذا وجه بعض الشارحين وقال النووي العلاق بفتح  
العين مصدر يعني على اي شئ تعالج هذا العلاج الشفيع الذي هو العلاق  
وروي بهذا العلاق وهذا ازالة العلوق وهو الداءية واللاق فان فيه  
سبعة اشفية منها ذات الجنب اي من تلك الاشفية شفا ذات الجنب

او التقدير  
المهية

او التقدير سبعة اشفية من سبعة ادواء منها ذات الجنب والاول اقرب تقدير  
الكلام منها ذات الجنب ومنها العذرة انما خص ذات الجنب بالذكر لانها  
اصعب الادواء وهي دسنة كبيرة ظاهرة في باطن الجنب متفجرة الى داخل  
يتعطف من العذرة وهي تضم العين المهله وسكون الذا الممجة اجتماع  
الدم في قعر الخنك الاعلى بحيث يظهر انتفاخ ذلك الموضع وعادة الشئ  
ان يعصره بالاصبع هكذا ابتداء كلام لبيان كيفية التداوي به يعني يرق العود  
ناعما ويدخل في الانف ويلد من ذات الجنب على صيغة المجهول يتشد يد  
الدال المهله يقال لد الرجل اذا صب من الدواء في احد شقي الغم انما بين  
النبر م من تلك السبعة اثنين وسكت عن الخمة لعدم الاختياج  
الى تفصيلها في ذلك الوقت والنبي م هو العالم بها لكن المذكور في الطب  
من منافعه انه يدر البول ويقوى الاعصاب والمعدة والكبد والدماع ويكفي  
شهوة الجماع وينفع السموم ويقتل الدود اذا شرب بالعل فان قلت  
ما وجه تخصيص منافعه بسبع قلت لانها هي الاتع في الغالب وهذه  
السبعة لكلياتها والباقي ينشعب منها ق ابن عمره اتفقا على الرواية عنه  
على المرء المسلم اي يحب عليه السمع والطاعة لاولي الامر فيما اهدى ذكره  
اي في كل امر سواء كرهه المسلم او رضى به الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية  
اي اذ امره اولو الامر فلاسمع ولاطاعة اي لا يطيعهم ق ابو هريرة روى اتفقا  
على الرواية عنه على انقاب المدينة جمع نقب بفتح النون والقاف وحكي  
القاضي ضمها وهو الطريق في الجبل ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال  
يعني بسبب الملائكة ورواه م اي لا يطيعهم اي لا يطيعهم ق ابو هريرة روى البخار عنه  
عمرو بن لحي يضم اللام وفتح الحاء المهله وتشديد الياء بن فمجة بفتح القاف  
وسكون الميم وبالعين المهله بن خندف بكسر الحاء الممجة وسكون  
النون وكسر الدال المهله ابو خزاعه يضم الحاء الممجة عمرو مبتدء

و ابو فراعنة خبره وفيه بيان نسب عمرو بن لحي وهو اول من نسب السوايب  
وهو الذي اخبر عنه النعمان انه يجر قصبة في النار فاطمذ كور في صحيح مسلم رايت  
عمرو لحي بن محمد بن خندف ابائنه كعب يجر قصبة في النار ابو يور كعب روى  
مسلم عنه غزوة في سبيل الله او ووجه خبر مما طلعت عليه الشمس وغربت تقدم  
بيانه قريبا في حواشي رباط يوم جابره روى مسلم عنه غلظ العكوب يعني  
قواتها في اهل المشرق والايمن في اهل الحجاز اى في اليمانيين ويخوز  
ان يراد باهله هنا اهل المدينة فقط لقوله ان اليمان لبارز الى المدينة  
النوايس بن سمعان روى مسلم عنه النوايس بفتح النون وتشديد الواو  
وبالسين المهملة وسمعان بكسر السين المهملة وسكون اليم وبالعين المهملة  
غير منصرف غير الرجال اخوفنى عليكم قال النووي اخوفنى افعال التفضيل بنون  
بعدها هكذا رواية الاكثرين وروى بعض نحو النون وبها لغتان  
صحيحتان ولما كان مقارنته افعال التفضيل بنون الوقاية غير معتادة واهلوا  
بان اخوفنى اصله اخوف في فابدل النون من اللام كما ابدلت في لعن بمعنى  
لعل والمعنى غير الرجال اخوف لى من الرجال لان فيه علامات دالة على كذبه  
فيستدلون بها عليه وفي نسخة والذي تخمه الله يخفانه المصحة على  
مشايخه اخوفنى بفتح الفاء وانت غير بانه غير رواية مسلم العلم صححو  
كذا حذر عن التكلف السابق لكن المعنى على الاول اقرب ان يخرج  
وانا فيكم فانا حبيبة وكنتم اى محاجة عندكم ومخاصمة باظهار المحجة  
على كذبه هذا كما انه تحلل لكون غير الرجال اخوف لى عليه السلام فان قلت  
كيف قال وم وانا فيكم وقد اخبر ان الرجال يخرج بعد المهدي ويقتل  
عيسى م قلت يمكن ان يكون هذا الحديث قبل علمه بوقت  
خوضه وان يكون المراد منه الاعلام بقرب وقت خوضه وقرب

السنة

وقرب الساعة ليكونوا على خوف وملتجوا الى الله من شره كما قال ام نبيث  
انا والساعة كرايتين اشار الى السبابة الوسطى وان يخرج وكسرت  
فيكم فامر ابي حنيفة فيجعل بمعنى فاعل الجملة خبر بمعنى الامر اى فليخرج  
بما عنده من الحجج الشرعية والعقلية الدالة على كذبه والله خليفتي على كل مسلم وهذا  
تقويض من النعمان امنه الى الله حتى يرفع شره عنهم انه شاب قطط فحيتين  
وبالقاف والطائنين المهملتين اى شديد بعودة شعره مثل شعور الجشميين عنده  
طافية اى مرتفعة عن موضعها كان اشتره بعيد العزى بضم العين المهملة وفتح  
الزاد المعجمة المشددة وهو يهودى من خزاعة مات في الجاهلية بن قطن بفتح  
القاف والطاء المهملة ممن ادركه منكم فليقرأ عليه سورة الكهف اى او ايها المخلص  
هذه السورة تعبدى وجهه مفوض الى النعمان او يقال او ايها شتملة على قصة  
اصحاب الكهف وهم لما التجوا الى الله تخافهم من شر دقيانوس والمرحوم من الله  
الكريم ان يخفض قارئها من الرجال ويرتبه على الدين القوى انه خارج خلعة  
بفتح الحاء المعجمة واللام المشددة والهاء المنونة هو طريق في الرمل قال  
القاضي المشهور في فتح الحاء المهملة ونصب التاء بغير تنوين اسم موضع  
بين الشام والعراق وروى بعض حلة بضم اللام وبهاء الضمير اى نزول  
كذا ذكره الحميدى في الجمع بين الصحيحين فعات بالعين المهملة والتاء المثناة  
فعل ماض من العيث وقيل اسم فاعل من العيث وهو الافساد وهذا الظاهر  
من حيث العطف على خارج يمينا وعات شمالا وانما قال يمينا وشمالا اشارة  
الى ان افساده غير مختص بما يمر عليه من البلاد بل يبعث سراياه يمينا وشمالا  
فلا يامن من شره الا من عصم الله يا عبدا لله فاشتوا اى على دنكم وتوجهكم  
فلا تشعوا اللعين اذا القيتم قلنا يا رسول الله وما لبثت في الارض قال اربعون يوما  
يوم كنته ويوم كشره ويوم كجمعة قيل المراد منه ان اليوم الاول لكثرة عموم  
المؤمنين وشره بلا اللعين يرر لهم سنة وفي اليوم الثاني يكون كيدهم وضعف

امرہ فیبری کشر و ایوم الثالث یزی کجته لان الحق فی کل وقت یزید قدر او الباقی  
ینقص اولان الناس کلما اعتادوا بالفتنة والمحنة یهون علیهم ان یرضخ  
شدتها ولكن هذا القول مردود لانه غیر مناسب لسؤالهم بقولهم اتکفنا فی  
صلوة یوم و جوابہم بقوله لا اقدر و الہ بل هذا جبار علی حقیقته و لا امتناع فی  
لان الذی یقول ان یزید کل یوم من اجزاء ایوم الاول حتی یرضخ مقدار سنة  
غارقا للعادة كما یزید فی اجزاء ساعة من ساعات ایوم و سایر ایامہ كما یاکم  
قلنا یا رسول اللہ فذلک ایوم الذی کنتہ اتکفنا فی صلوة یوم قال لا اقدر و الہ  
قدرہ یعنی اقدر و الاداء الصلوة الخمس قدر یوم بیان تقدیرہم انہ اذا مضی  
بعد طلوع الفجر قدر ما یکون بینہ و بین ظهر یوم یصلون الظهر ثم اذا مضی قدر ما  
یکون بینہ و بین العصر یصلون العصر و علی هذا قال القاضی هذا حکم مخصوص  
بذکر الزمان شرعہ لنا صاحب الشرع لان الاوقات اسباب و تقدیم  
المسببات علی الاسباب غیر جائز الا بشرع مخصوص كما تقدم العصر علی وقتہ  
عرفات قلنا یا رسول اللہ و ما اسرعة ای کیف اسرعة فی الارض قال ہر  
کالغیث استدرتہ الريح المحملة قال او وصفة الغیث و اللام فی العهد الذکھنی  
نیات علی القوم فیدعوهم فیؤمنون بہ و یستجیبون لہ فیأمر السماء فتمطر و الارض  
فتنبث فتروح علیہم ای تجیرہم بعد زوال الشمس سادھتم یعنی مواسمہم  
السادھة الحاشیة التي تذهب بالغداة مراعیہا اطول ما کانت ذریا بضم  
الذال المعجیة و فتح الراء المهملة و سکون الباء جمع ذرۃ و علی اعلى سنام البعیر  
و ذرۃ کل شیء اعلاه و اسبقہ افعل تفصیل ای اتمه ضروعا و هو کتابیة  
عن کثرة اللین و امده افعل تفصیل من المد ضار جمع خاصرة بالفاء المعجیة  
و علی ما تحت الخنب و مدھا عبارة عن کثرة الاکل و الشبع و هو کنایة عن  
الشمس ثم بان القوم فیدعوهم فیردون علیہ قوله فینصرف عنہم فیرضخون  
محلین ای یصرون اصحاب محل و هو القحط لیس بایدیہم شیء من اموالہم

و غیر

و غیر بالخزبة فیقول لہا افرضنی کنوزک عن متبعہ کنوزہا کما سب النخل  
و هو جمع الیعسوب بفتح الباء المثناة تحت و العین و الباء المهملتین  
و الباء الموحدة یعنی یرضخ کنوز تک الخزبة و یرضخ عند الدجال كما یجتمع النخل  
عند یحسوبہ ثم یرعورجہا متلیا شبابا انصب شبابا علی التیمیز یعنی یكون  
ذلک الرجل فی عتقوان شبابہ فیضربہ بالسيف فیقطعہ جزالتین بکسر  
الجیم و سکون الراء المعجیة ای قطعین رمية الغرض منصوب بمقدر  
یعنی قطعین بعیدتین مقدار رمية الغرض و هو الهدف و قیدہ لیرضخ عند  
انکسر بلا شبهة انہ یصلک ثم یدعوہ ار الدجال ذلک الرجل المقطوع فیقبل ای  
الشباب علی الدجال یتهدل و وجه الجملة للحال ای یرضخ و وجه من الفرج  
و یضحک حال بعد حال من ضمیر یقبل فیقول یصلح هذا الہا فیسماھو کذلک  
ای بین اوقات حال الرجل و فساد الدجال اذ بعث الہ المسیح  
بن مریم فینزل عند المنارة البیضاء شرقی بالنصب علی الطرفیة و مشرق  
بفتح المیم و کسر ہا و الفتح شہر مہر و دین روى بالذال المهملة و المعجیة و المهملة  
اکثر و ہما ثوبان مصبوغان بورس و اصفا کفیہ علی اجنحة ملکین اذا  
طا طار رأسہ بالطاءین المهملتین ای خفض قطر ای یقطر عرقہ و اذا رقیعہ  
تخرسہ یعنی اذا رفع رأسہ نزل حمان بضم الحیم و تخفیف المیم و یصنع  
الفضة کاللولؤ فلایحل لکافر بضم الحاء قال النووی معناه لا یقع و قال  
الطیبی معہ بکسر الہاء معناه لا یجد ریح یقف بفتح الفاء و هو معروف  
ای نفس سخی و یجد علی تقدیر ان فیہ فاعل لا یحل الامات یعنی  
لا یحق الکافر ان یجد ریح نفس فی حال من الاحوال الاحال الموت  
و نفس ینتہی حیث ینتہی طرفہ فیطلبہ حتی یدرک بیا بضم اللام

وتشديد الدال المهملة وهو اسم جبل بالشام وقيل قرية من قرى بيت المقدس  
فيقتله فان قيل ما قلنا قلت ما قيل هذا يقتضي ان يموت الدجال حين رآه  
عيسى ثم لانه كما فكيف يقتله قلت تقدم توحيده الباب الثالث في حديث  
لا يقوم الساعة حتى نزل الروم بالاعمام ثم جاء عيسى بن مريم قوم قد علم  
منه اي من الدجال فيسبح عن وجوههم يعني يزيل عنها ما اصابها من غبار سفر  
الغروب والفتة في اكرامهم او معناه يكشف ما نزل لهم من الخوف ويسرهم بخبره  
بقتل الدجال ويخبرهم بدرجاتهم في الجنة بينما هو كذلك اذا وحي اليه الي عيسى اني  
قد اوجبت عبادة الاله لايدان لاحد اي لا طاقة ولا قدرة له بقتالهم عن العقدة  
باليد لان المباشرة والدفاع يكونان بها وانما نشئ اليد ليكون البلغ في المعنى  
فخر عبادة الاله الى الطور يعني ضمهم الى الطور تجلده عزالهم ويبعث الله يا جوج  
وما جوج وهم من كل حرب ينزلون اي من كل موضع مرتفع يسرعون  
فيما واولهم على خبيرة طبرية بالاضافة بخبيرة تصغير بحجة وهي ماء مجتمع بالشام  
طوله على عشرة اميال وطبرية اسم موضع يشربون ما فيها ويمر اهلهم فيقول  
لقد كان بهذه اي بهذه البحيرة مرة ماء ثم يسرون حتى ينزلوا الى جبل النحر  
بفتح الحاء المعجمة والميم وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قلنا من في الارض  
عصم اي يقال فالتقتل من في السماء فيزبون بنسبهم بضم النون وتشديد  
السين المعجمة جمع الشابة وهي السهم البارد في نشابهم زائدة الى السماء  
فيرد الله نشابهم بخضوبة ويخبر بنبي الله عيسى واصحابه وهو على بناء المفعول  
اي يجلس في جبل الطور حتى يكون رأس النور لا يظلم غير من مائة دينار الا حكم  
اليوم لفرحهم وشدة جوعهم فيرعب بنبي الله عيسى واصحابه اي الي الله يقال  
رعب اليه اذا دعاه يعني يدعون له في اهلاك يا جوج وما جوج فيرسل الله  
عليهم النسي بفتح النون والغين المعجمة جمع بغفة وهي دود يكون في الف

الابل

الابل والبقر والغنم في رقابهم فيصيحون نوحا نوحا بفتح الفاء وسكون الراء المهملة  
وبالسين المهملة جمع فريس بمعنى قتييل كموت نفس واحدة يعني يهلكهم في ادى  
ساعة ياصحون نوحا نوحا بفتح النون ثم يهبط بنبي الله عيسى واصحابه اي من الطور  
الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأ زعمهم بفتح الزاء المعجمة  
والهاء مصدر زعم اللحم اذا صار راحته مكر وحقه من غير نسي كذا في الغريبين  
وتسهرهم فيرعب النمر الي عيسى واصحابه الي الله تع يعني ينظرون اليه فيزالة تنهم  
فيرسل الله عليهم طيرا كما غناق البخت بضم الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة نوع  
من الابل طوال الاعناق يعني يرسل الله طيرا على صورة البخت فتجلمم فتنظرونهم حيث  
شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكون منه اي يستمر من المطر الجملة صفة مطر يقال كنت  
الشيء واكتنته اي سترته بيت مدر ولا وبر اي بيت الهل الحض والبذو وهو  
فاعل يكن ومفعوله محذوف وهو شيئا فيغسل الارض حتى يتركاها كالزلف بالفتحة  
وبالزاد المعجمة والفاء وهي مصنع الماء وقيل هي المرأة شجرها بها لا تنوؤها وتظاها  
وروي بالقاف ثم يقال للارض انبسي ثدك وردي بركتك فيؤخذ نائل  
العصاة اي الجماعة من الرمانه ويستظنون بفتحها بكسر القاف وسكون  
الحاء المهملة العظم الذي استدار فوق الدماغ ثم استعير لفتح الرمان تشبيها  
وببارك في الرسل حتى ان اللقمة بكسر اللام وسكون القاف وبالحاء  
المهملة الناقة التي تحت عديثا من الابل لتكفي الغنم بكسر الفاء وبعدها  
عاهرة ممدودة الجماعة الكثيرة من الناس واللقمة من البقر لتكفي القبيلة وهو  
اقل من الغنم من الناس واللقمة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس بكون  
الخابر وهي الجماعة من الاقارب وهم دون البطن والبطن دون القبيلة



قال القاضي الفخري هذا المعنى لا يكون الا باسكان الخاء واما الفخز الذي يعنى  
العضو فيك فيه الخاء ويسكن فيبيناهم كذلك مع متدار وغيره كذلك وما  
في بينا عوض عن اعضاء اليه والعامل فيه عكث يعنى بين اوقات يتعمون  
في طب عيسى سمعة اذ بعث الله اذ للمفاجة يعنى ارسل عليهم نجاه رجا طيبة  
فتأخذهم تحت اباطهم جمع ابطا فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم وسقى  
غمر النار تبارحون فيها يعنى يختلطون ويتخاضعون في الارض وقيل  
معناه يتخاضعون النساء علانية تهاجر المحر عليهم تقوم الساعة **ق** خذقة  
اتقاع الرواية عن فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يعنى الرجل  
يتقلى ويمحن في هذه الاشياء ويثقل عن حقوقها وقد يحصل له ذنوب من تقصيره  
فيها وينبغي ان يكفرها بالحسنات كما قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات  
واليه اشار عليه السلام بقوله يكفرها الصيام والصلوة والصدقة والامر بالمعروف  
والنهى عن المنكر **ع** عنده من عمره روم عن فراس الرجل وفراس المرأة والثالث  
للضيف يعنى فراس واحد كفى كل واحد منهم والرابع للشيطان لمعناه ان الرابع  
مبيت للشيطان بل معناه انه زاو على الحاجة وما زاد عليها فانما يتخذ للمبايات  
غالبا وهي مذمومة وكل مذموم ايضا في الشيطان استدل بعض بالحديث على ان  
الرجل لا ينام بامرأة في فراشه وهو ضعيف لان النوم معها يغفر عذرا افضل  
لان الشرم فعلة بل تعداهم فراسا لامرأة من جهة انه قد يحتاج كل واحد الى  
في فراشه عند المرض وفيه بيان الاقتصار على الحاجة وترك الاكثار  
في الآلات والامور المباحة اعلم ان راوى الحديث على ما ذكر في صحيح  
هو جابر بن عبد الله وكذا في المصابيح وانت ترى ان المحدث **ق** ابو شبر السعدي

اعفا

اتقاع الرواية عنهما فضل عايشة **ق** عن علي بن ابي طالب افضل الشريد على سائر الطعام  
ضرب المثل بالشريد لانه افضل الاطعمة عندهم لكونه مركبا من الخنزير وقوة اللحم وفيه  
التذاذ وغذاء وسهولة المصاع وفضل عايشة على النساء من جهة كسب  
المعاشرة والخلف وفضاحة اللهجة وجودة القرحة وتعلقها من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سالم يعقل غيرها من النساء وقيل اراد بالطعام هنا الخنطة لانها تحتاج الى معالج  
حتى تنهيا بان يعقد عابا كحال سائر النساء المحتاجات الى ما ديبا تها ليمعاشرتان  
قال الشيخ الشارح المراد بالنساء ما لم يرد النص في كمالها كما ورد في مريم وآية  
وخديجة فان عايشة لم يمت بمرتين واقول يشعربانه ثم اراد بالنساء في الحديث  
ان العالمين واخرج منها الكاملات لكن الظاهر ان المراد منها سائر النساء  
فلم يبق اختيار الى هذا التكلف فان قلت على هذا يلزم ان يكون عايشة  
مفضلة على فاطمة قلنا لا بعد في ان يكون عايشة مفضلة عليها بعبارات معدودة  
وان يبلغ مرتبتها مرتبة فاطمة وفي تشبيه فضلها بفضل الشريد اشارة اليه لان الشريد  
ليس فضلا على سائر الطعام من كل وجه على اننا قلنا ان عايشة مفضلة  
على الكاملات المذكورة ايضا بجنسيات مذكورة لا بعد وان تبلغ من الكمال  
لان كمالها كان من جهة محبة الله وسرفه مع الله **م** جابر بن عبد الله قال لما قال  
من يصعد الثنية ثنية المراد الى افوهه وكان اول من صعد بها خيل من الخروج  
فيام من الناس وكان فيها رجل نيشد ضالة له فقال دم فكلتم مغفور له الا  
صاعت الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار وهذا اللفظ المص قال الراوي فاستبناه  
قلنا تعال استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجده

امارة

ضالتي اعد التي من ان يستغفر لي صياحكم وفيه منحة للنبي حيث اخبر  
 حال الرجل قتل ان يعلم ما في باله ابو هريرة روى اتقاع على الرواية عنه في الجنة  
 السوداء شفاء من كل داء الا الالام تقديم بيانه في الباب السابع في حديث  
 الشونيز في دواء لكل داء ابو هريرة روى ايعا على الرواية عنه في كل كبد حري اوجه  
 حوى على وزن فعله تانيت حوان وهما للمبالغة يعني في سقى كل ذي كبد حارة  
 نواب وقيل اراد بالكبد الحوى حياة صاعدها لان كبده انما يكون حوى اذا كان فيه  
 حيوة يعني في سقى كل ذي روح قيل هذا اذا لم يكن مما يؤمر بتقله في الشرع كما لم يرد  
 والكلم العفور وما في معناهما اعلم ان الشيخ رقم هذا الحديث بعلامته ق  
 لكن المذكور في صحيح مسلم في كبد رطبة قال يشار به اراد به الاطمان الى الحيوان  
 سمي الحيوان ذاك رطبة لان الميت يحف حبه وكبده جاره روى مسلم عنه  
 فيما سقت الانهار والغيم اراد به العشر وفي سقى بالسائبة وهي اسم بالسقى  
 الماء من البئر نصف العشر لكثرة مؤنثه استدل ابو حنيفة بعموم الحديث على  
 وجوب العشر في كل ما افجته الارض قبلها كان او كثير او اخرج الخطب والتشيش  
 من هذا الحكم عرف بوليل افوق انصب اتقاع على الرواية عنه قدر حوضي كما ايلت  
 بين ايلة وصنعا من اليمن وان فيه من الابر يق كعدد نجوم السماء تقدم  
 توضيح في الباب الثاني ان حوضي لا بعد من ايلة ابو هريرة روى ايعا على الرواية  
 قرين والاضار ووجهية ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لام مولى  
 دون الله ورسوله مر بيانه في الباب السابع الاضار ومزينة ابن عباس روى  
 روى البخاري عنه كان به يعني سيب الكعبة رجل من الجنة كان في ارض برك  
 رجل اسود افح الفحج بجاء المهلة قبلها فاء وبعد فهاجيم تباعد ما بين الفحج  
 خلفا قين وهو من صفات اهل الجنة وهما منصوبان على الحالية  
 من الضمير وهو قال المظهر بها بدلان من الضمير المحرور في وقتها لانها غير

منصرفين ووجه افوان يقال انه ضمير بينهم بفسره ضمير صيغ ما بعده كما قال صاحب  
 الكشاف في قوله تع فسويهن سبع سموات يجوز ان يكون ضمير اميرها مفسرا  
 بسبع سموات يقلعها محراجا لهذا استيفاف الضمير المنصوب فيه للكعبة شرفها  
 الله وقوله محراجا حال يعني متفرقا اجزاءها عقبه بن عامر روى روى مسلم عنه  
 كفارة النذر كفارة اليمين يعني مثل كفارة اليمين في كون الواجب احد الاشياء  
 الثلاثة وهي تحرير رقبة مطلقة عند ابي حنيفة ومقيدة بالايان عند الشافعي وطحا  
 عشرة ما كين نصف صاع من براوصاع من شعير وكسوتهم وهي ما يستتر عانة  
 بونه وعند محمد ما يستر عورته وعند عدم القدرة باحد هذه الاشياء يصوم ثلثة ايام  
 متتابعات عند ابي وعند الشافعي يجوز تفوق فيه عبد الرحمن بن عوف روى اتقاع  
 على الرواية عنه قيل ما رواه عن النبي ثم وستون حديثا له في الصحيحين اربعة  
 احاديث انفرد البخاري بختمه والباقي متفق عليه قال بينا انا واقف يوم بدر فاذا  
 انا بعلامين من الانصار فقالا ليا عم هل تعرف ابا جهل سمعنا انه سب رسول الله  
 قلت نعم فاشترتها اليه فابتداه فضر به سيفها حتى قتلاه ثم انصرف الى النبي  
 فاضبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتله قتله فقال صل مستحيا سيفكما  
 كما لا افنظر في السيفين فقال كلا كما قتله يعني ابا جهل قتله معاذ بن عمرو بن الجموح  
 بفتح الجيم والباء المهملة ومعاذ بن عفراء بفتح العين المهملة وسكون الفاء وبالمد  
 فان قيل روى مسلم عنه انه دم اعطى عليه معاذ بن عمرو فاذا كانا قاتلين فما وجه  
 ترجيح احدهما قلنا يحتل ان معاذ بن عمرو هو الذي اخذته اولاً ولهذا استحق  
 سلبه لا يقال للامام مخير في السلب فيعمل فيه ما يشاء لان السلب غنيمه والخيار  
 انما يكون في التفتيل من التجر واما ما جاء في حديث افوان ابن سعد في راسه

منصرفين

ابو جهل

فلا ينفذ فيه لانه يجوز ان يشترك الثلثة فيه بان يكون منها الاثنان والاقراء  
 كما لميت ومن ابن مسعود قطع الرأس **ق** ابو بصير يراه اتفقا على الرواية عنه  
 كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة وهي كسء يتغطي به لتلتها عليه ناراً  
 اخذها من الغنائم يوم خيبر لم يصيرها المقاسم الجملة حال من الضمير المقصوب  
 في اخذها يعني لم يدخل تلك الشملة في قسمة الغنيمة بل اخذها قبلها  
 قال لعبد له ان يبرم اسمه رفاعة بسرا والفاء ويقامه ثم قيل يواد القوي  
 وقد كان اصابهم في غزوة خيبر وقال الناس محبنا له الشهادة معقل من  
 خيبر يعني من غزوة **م** جابر بن سمرة روى عنه كم من غندق معلق  
 كم غبيرة للتكثير والغندق بكسر الغين الكياسة وفتحها النخلة بكماها او مولى  
 القدي النزول من العلو وروى مذل اي دان اجنائة ومنه قوله تع وذلك  
 قطفها تزيلا في الجنة بلية الاصلاح انما قال دم هذا القول في صحة لقضية موت  
 وهي ان يتما حاصم ابالبابة في نخلة فبكي الغلام فقال له البرم اعطه اياها  
 فلك بها غندق في الجنة فابى ابولبابية فسمع ذلك ابو الاصلاح فاشترىها  
 ثم قال للبرم ان يكون لي بها غديق في الجنة ان اعطيتها اليه ثم قال نعم فاعطاه  
 اليه ثم فاضبره ومعدونه موافقا كما قاله في حيوته **م** ابو ذر روى عنه  
 كيف انت اذا كانت عليك امراد يجتوبون الصلوة المراد با مائة الصلوة  
 تأخيرها عن الوقت المختار لا عن كل وقتها لانه لم ينقل ان الامر المتقد  
 تركوا الصلوة او قال يؤخرون الصلوة عن وقتها هذا شك من الراوي  
 قلت فمما مررت قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها  
 لك نافلة قاله له والاوقات التي يكره بعد صلواتها النوازل **م** الصبح  
 والعصر

والعصر تكون مشتتة من هذا الحكم **خ** ابن عمر او عبد الله بن عمر روى البخاري  
 عن واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو وقال قال دم كيف انت يا عبد الله  
 اذا بقيت في حنالة بضم الحاء المهملة والهاء المنثثة ومعنى الردي من كل شئ من القال  
 فدرجت بفتح الميم وكسر الراء المهملة اي اختلطت عهودهم واماناتهم يعني لا يكون  
 مستقيمة بل كل يوم ينقضون العهود ويعصون ربهم واختلفوا فصاروا هكذا  
 وشك اصابعه يعني لا يعرف الخاين من الامين ولا البير من الفاجر اللعين  
 قال فكيف اصنع يا رسول الله قال ياخذ ما تعرف اي كونه عقا وتدع ما تنكر وتقبل  
 عندك **م** وهذا خبر بمعنى الامر وكذا تدع وتاخذ يعني اقبل على امر نفسك واخفظ  
 دينك وتدعهم وعوامهم بالنصب مفعول معه يعني اترك الكفار مع عواتهم ولا تتبرم  
 وفيه رخصة على ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا كثر الاشرار ولم يقدر على  
 دفعه الاخبار **خ** عمره روى البخاري عنه كيف بك يكون حالك اذا فويت على بناء  
 المفعول من غير قد وبك اي تسرع والجملة حال من ضمير فويت فلو شك بفتح  
 القاف ومعنى الناقاة الشاة ليلة بعد ليلة قاله لاحد بنى ابي الحقيق بضم الحاء  
 المهملة وفتح القاف من يهود خيبر فاحلوا لهم عمر اي اخرجهم فترا وعنفوا اليه نبياء  
 ففتح البناء المنشاة من فوق وسكون الياء المنشاة من تحت وبالمد اسم موضع  
 واريجا بفتح الهزة وكسر الراء المهملة وبعدها الحاء المهملة من قرى الشام **ح** عقبة بن حارث  
 روى البخاري عنه قيل ما رواه عن البرم سبعة احاديث انفرد البخاري منها بثلاثة  
 كيف اي كيف يكون معها وقد زعمت المرأة السوداء ان قد ارضعتكها بالخطا  
 لعقبة وام يحيى ويروي كيف وقد قيل يعني وقد قالت امرأة في صقلها ان قد  
 ارضعتكما دعها عنك هذا ابتداء كلام وامر لعقبة بترك ام يحيى وليس مقولا  
 لعقيل قاله له حين تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب بكسر الهزة بن عزيز

فجاءت امرأة سواد فقالت قد ارضعتكما استدل بعض بالحديث على ثبوت  
الرضاع بشهادة المرصعة ومنعه الاكثر ونوع الحديث على التورع لثبوت  
الشبهة بقولها **ق** اتفقا على الرواية عنده كيف يفلح قوم شجوا بنبيهم الشجع  
هو الجرح في الرأس وكسر وارباعيته وهي على وزن الثمانية السن التي  
بين الثنية والثاب وهو يدعونهم الى الاسلام الواو فيه للحال قاله يوم احد  
علقة البخاري المعلق من الاحاديث ما حذف من مبداء اسناده واحدا واكثر  
واسناده مسلم ابن عيسى وهو مسلم عنه لم يصلوة اصله كما وهو الاستفهام  
يعني الا تكفاري لم اتوضأ وكذا العنزة للصلوة يعني اتوضأ للصلوة وقيل  
لم اصلي باثبات الياء فا اتوضأ وما فيه للاستفهام ايضا حذف الفها يعني لما يريد  
الصلوة فيكون سبب لان اتوضأ ويروي اريوان اصلي فا اتوضأ مخففة للاستفهام  
في اريد مخذوفة حاصل معنى الكل ان الوضوء الشرعي لمن اراد الصلوة وانما  
اريدها فلا يثنى اريدها قاله حين خرج من الخلا فاتي بعلم فقبل الا اتوضأ  
**ق** ابن عيسى اتفقا على الرواية عنه لم يكن لهم يومئذ رب ولو كان لهم  
لدا كان فيه اي في الحب بالبركة يعني لا اهل مكة حين دعاهم ابراهيم وحصل  
الى قوله تع حكايته عن ابراهيم رب اجعل هذا البلدا منا وارزق اهلها من ثمره **ق**  
عايشة اتفقا على الرواية عنها قالت سهر النجوم ليلة في بعض غزواته فقال  
ليست رجلا صالحا من اصحابي يحسن الليلة فسمع خنثى السلاج  
فقال من هذا فقيل سعد بن ابي وقاص فقال دم ما جاء بك قال وقع في نفسي  
خوف على رسول الله تجيت اخوسه فدعا رسول الله ثم غم نام قبل هذا الحديث  
فان قبل نزول قوله تع والله يعصمك من الناس كما روى انه لم كان يحرس  
احيانا فلما نزلت الآية قال انصرفوا فقد عصمني الله وفيه دليل على جواز الاحتراز

من العدو وفي موضع الاحتيال وصلاحيته سعد فان قلت قوله تع والله يعصمك  
من الناس ليس فيه ما يناقض احترازه من الناس كما اخبرك عن نصره واظهار دينه  
وليس فيه ما يمنع الامر بالقتال واعداد الاسلحة قلت الخواصة انما كانت مخافة  
ان يعدي عليه في نومه ولما نزلت الآية امر اصحابه بالانصراف قوله تع والله يعصمك  
بخا صيته يفيد الاستمرار فينا قضه ابو قتادم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم  
متى بالنصب على الظرفية يعني متى كان هذا الدعم من ميله مدة سيرة قاله لا يقادة  
سحر ليلة التعريس حين دعتهم ثالثة يعني اقامة من ميله دم بالنوم تقدم بيانه في  
او ايل الباب التاسع في حديث خفطك الله **ق** ابن عيسى اتفقا على الرواية  
مرصبا بالقوم منصوب بعامل مضمر اي لقيتم رخصا وسعة انما قال لهم كذا لانهم  
جاؤا طابعين او بالوفد شك من الراوي غير خرايا بالنصب على القوم والعال  
فيه الفعل المقدر خرايا جمع خريان ولانوا من جمع ندمان اي ولان ادميين في جنتهم  
قاله لوفد عبد القيس وهو لقب قبيلة لربيعة حين قال لهم من القوم او من  
الوفد فقالوا لربيعة هي قبيلة عظيمة من قبائل العرب **ق** ابو قتادة الحارث  
بن ربعي اتفقا على الرواية عنه مستريح ومستريح قاله كما روى جندارة  
فكانه دم قال امر الميث بين هذين الامرين قالوا يا رسول الله المستريح  
والمستراح منه فقال العبد المؤمن من يستريح من نصب الدنيا اي تعبها  
لانها سجن المؤمن والعبد الفاجر يستريح منه العباد اي من اذاه من  
جهة انه حين فعله منكرا اذا منعوه اذا هم وان سكتوا اذنبوا والبلاد  
والشجر والارباب واذا هجن من جهة ان المطر يمنع بنوم الفاجر  
فينفض اغديتهم فاذا مات ارتفع ذلك فيسرحون **ق** ابو هريرة  
اتفقا على الرواية عنه مظل الغنى ظلم يعني تاخير ما يحب عليه من ديني

العباد وظلم للدين قبل هذا اذا طلبه ولم يعطه واما حومة المطل قبل طلبه فمختلف فيه  
قبل المراد من الغنى فهو المتكسر من الاداء فمن لم يتمكن من لغية ماله او غيره ذلك جازا  
الشايفر فاذا اتبع احدكم على بناء المجهول وتخفيف الثاء ويجوز تشديدها جعل  
تابع للغية لطلب الحق على مئتي بكون الياء بالهزة على وزن فاعيل وهو  
الغنى بفتح الباء الموحدة او بكسرهما وتشديد الثاء قبلها يعنى اذا اخيل بالدين  
الذى له على مؤسر فليقبل الموالة وهذا الامر للندب الفاء فاذا اتبع مشعر  
بان ما قبله سبب لهذا امر يعنى اذا كان مطل الغنى ظلما فليقبل احدكم  
الموالة على غنى لانه ان كان مساما فالظاهر من حاله ان يكثر عنه واللا  
كما حكى يرفع ذلك الظلم عنه وياخذ حق من الغنى قهرا فلا يضيع مقدمه جازا  
معاذ الله اى اعوذ بالله عوذ من ان يحدث الكفار اى اقتل اصحابه قال لما قال  
عمر وعنى اقتل هذا المنافق مشيرا الى رجل قال يا محمد اغدل حين كان يقسم  
غنيمة ان هذا واصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم هم يقرؤون من الدين  
كما يقر السهم من الرمية تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث ان من ضيق  
هذا رقم الشيخ هذا الحديث بعلامة مسلم لكنه ذكره في الجمع بين الصحيحين  
في المتفق عليه من مسند جابر بن سلمان بن عامر الضبي وهو مسلم عنه مع الغلام  
اى مع ولادته حقيقة وهي الشاة المذبوحة للمولود يذبح في اليوم السابع  
وكذا يسمى المولود فيه وان لم يكن ففي اربع وعشروا ان لم يكن ففي احد  
وعشرين كذا روى عن عايشة ربه قال الطيبى العقيقة اسم لشعر الصبي  
اذ ولد سميت الشاة التي تذبح عند خلقها مجازا فانها تعرق عنها دما واميطها  
عنه الاذى هذان الحكمان مترتبان على المقرون مع الغلام فينبغي ان يراد  
بالعقيقة شعر الصبي حتى يترتب عليه اراقة الدم وهو ذبح الشاة واما طه

لا يطيبه

الاذى

الاذى وهو ازالة الشعر قبل المراد بما مائة الاذى غسل الولد ازالة النجاس عليه  
وقيل المراد بها الختان لكن الوجه ما سمعت اولا قال مالك سوى الغلام والجارية  
في العقيقة لهذا الحديث ولما روى انه عمى عن الحسن بشاة واحدة وقال  
الشافعى لقوله لم يذبح عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة وهي واجبة  
عند احمد حتى قال من لم يذبح لولده عقيقة فمات لا يشفع ذلك الولد يوم القيمة  
وسنة عند الشافعى وسنة عند ابى حنيفة لقوله من ولد له مولود فاطب  
ان ينك فليسك كعب بن مالك روى عن معقبات اى كلمات  
يقال عقيب الصلوة والمعقب بكسر التاء ما جاء عقيب ما قبله وهي المتبدا  
لا يجب تأملهن او فاعل من ذبح كل صلوة اى عقيبها بالجملة صفة معقبات ثلث  
وثلاثون تسمية وهذا خبر المتبدا وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة  
المسورة بن مخزومه روى البخارى عنه معنى من تزون اى تزونهم وهم الذين  
استولوا على هه هو اذن واحب الحديث الى اصدقه فاختاروا الاحدى  
الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنت بهم اى جعلتهم  
مترقبين قاله لو قد هو اذن حين جاءه مسلمين فلو ان يرد اليهم  
اموالهم وسيرهم مرتوضي في الباب الثاني في حديث انما لا تدرى من اذن  
منكم ابن عمر روى عن منفايخ الغيث خمس لا يعلمها الا الله اراد  
بالعلم الخرم لا الا علم منه تشبه الغيث بالخزائن المستوثقة بالاقفال وانبت له  
منفايخ على سبيل التجميل المراد به ان الله هو المتوصل اليه ما في الخزان  
وغيره لا يتوصل الا بالعلم لا يعلم احد ما يكون في عند الا الله والغد مع قوله  
اذا لم يعلم ما يكون فيه فما يكون بعده لا يعلم بالطريق الاول ولا يعلم الحمد  
ما يكون في الارحام من الذكر والانثى الا الله وما تعلم نفس ما ذكرت

وما تعلم نفس باى ارض تموت ولا تدري احد متى يحيى المطر فان قلت لم عد  
هذه الخمس وكل المغيبات لا يعلمها الا الله قلت بلى لعل تعدده عليه السلام  
لان من شأنهم في الجاهلية الاهتمام بهذه الاشياء بان قالوا متى يقوم القيمة  
ومتى ينزل المطر وما تله علينا واهى شئ يصيب غدا من الخير والشر واين يكون  
وفاقى وكان اهل الجاهلية يبالون المنجحين عنها زاعمين انهم يعلمون زمانهم  
ابو هريرة ربه روى سلم عنه من استدامتى له جبا نصب على التمييز تقدم لى  
للاختصاص ناس يكونون بعدى يود احدكم لورأنى باهله وماله اى يبدل  
اهله مفعول يود محذوف عن معنى يتخنى احدكم كونه باذلا له هله وماله لرؤية الترم  
يخذف مفعول يود لولا لانه لورأنى باهله عليه وقيل لو هذه بمعنى ان المصدرية  
ق عبد الله بن عمر ربه اتفاقا على الرواية عنه من الكبار يشتم الرجل والديه قالوا  
يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يا ابا الرجل فيسب اياه  
اى يشتم المسبوب ابا الشاتم ويسب ابيه ويسب اى يشتم المسبوب  
ام الشاتم فاذا كان شتم الوالدين بالتسبب من الكبار فالتسبب  
بالتصريح كيف يكون ابو هريرة ربه روى سلم عنه من خيف معاش الناس لهم رجل  
اى معاش رجل ممسك عنان فرسه بكسر العين المهملة هو اللجام في سبيل الله  
يطير على متنه يعنى يسرع راكبا على ظهر فرسه كلما سمع ههبة اى صوتا يكون  
عند الخوف من العدو او فرعة بالفتحات والعين المهملة من الفرع بمعنى  
الخوف ويحى بمعنى الاستغاثه والثاني هو المراد ههنا طار عليه اى على متن  
فرسه وفي بعض النسخ طار اليه ينفخ القتل اى قتل العدو والموت مظانه  
بالنصب ظرف وهو جمع مظنة بالطاء المعجزة وتشد يد الفولك يعنى في مواضع  
يظن فيها القتل والموت قيل وحدة الضمير في مظانه لان القتل بمعنى المفعول

والموت

وهو الموت شئ واحد فالوجه ان يرجع الضمير الى الاقرب وحكم الابد يعرف منه  
كما قيل في قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها الضمير راجع  
الى الفضة اكتفى بذكرها عن ذكر الذهب واكثر الروايات القتل والموت خيئة  
توحيد الضمير على القياس او رجل في غيبة تصغير غنم اى في قطعة من الغنم في رأس  
شعقة بفتح شين معجمة وعين مهمله والفاء رأس الجبل من هذه الشعف  
او بطن واد من هذه الادية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه يعنى يفر من الكفار  
واقترنهم ويكن رأس جبل او واديا ويقضى حقوق الله فيه حتى ياتيهم اليقين  
اى الموت يسمى به لانه لا شك في وقوعه ليس من الفاعل الا فى ضمير الجملة حال من مفعول  
يأتيه يعنى يموت سالما من الناس ق ابن عباس ربه اتفاقا على الرواية عنه من محمد  
رسول الله اى هو قتل كبرها، وفتح الراء المهملة وقيل يكون الراء وك القاتل  
اسم ملك الروم في ذلك الوقت وقيل لقبه قبل كل من يملك الروم يلقب  
بقتصر والفرس بكسرى والخبث بالنجاشى ومصر يفرعون عظيم الروم انما قاله  
كذا ليكون بقوله تعالى فقول له قولنا ولما قيل ملك الروم لان الملك بعد ظهوره  
ينبغى ان يكون بتولية وهو معزول بحكم الاسلام سلام على من اتبع الهدى  
اما بعد فانه ادعوك بوعاية السلام وهو مصدر بمعنى الدعوة كالبداية ويروى  
بداعية الاسلام ونهى ايضا مصدر كالعالية اراد بها كلمة الشهادة التى  
يدعوا اليها الناس اسمك تسلم بفتح التاء من السلامة اى تسلم من السبى  
في الدنيا ومن العذاب في الآخرة واسلم يؤتت له اجور مرتين يعنى اجرا  
لكونك من اهل الكتاب واجرا لايمانك بى قيل يجوز ان يكون مرتين  
متعلقا بتسلم على تنازع الفعلين اى تسلم مرة في الدنيا ومرة في الآخرة  
وان توليت اى اعضت عن اليمان بى فان عليك انتم الاربىين  
جمع الاربى بتشديد الباء منسوب الى الاربى وهو الفراع يؤيده ما جاء

في رواية اخوى فعليك انم الاكارين اراد بهم اهل مملكة لانهم لم يؤمنوا بسبب  
عدم ايمانهم ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا تعبدوا  
الا اله ولا تشركوا به شيئا الى قوله فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يعني وبان  
شيئا وقوله فقولوا ولا نتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون اله اي يتخذ  
مخلوق مخلوقا الها قوله الا تعبدوا الى قوله من دون اله بيان لكلمة فان تولوا  
اي اهل الكتاب فقولوا اي ايها المسلمون اشهدوا اي يا اهل الكتاب  
باننا مسلمون كتبه الى قيصر جاء من الخبر الصحيح ان هرقل قال عن حال  
النبروم وعرفها ممن بها بكتابه فقال لو كنت عنده لقبنت قومية بمعرفة  
صدق النبروم بعلامته المعلومه له من الكتب القومية خاف عن ذهاب الرياسته  
عنه ان اسلم فلو اراد اله هدايته لوفقه للاسلام وفق النجاشي وغيره وما زال  
عنه الرياسته مخدفة ربه رور سلم عنه منهن ثلث لا يكون يذرن شيئا يغني فصل  
كل مكان روي انه لم يسئل عن الثلث فقال الترتك والوجال ويا عروج  
وما عوج ومنهن فتن كرايح الصيف منها صغار ومنها كبار يعني الفتن تغيب  
لضمير منهن **ق** ابو هريرة ربه اتفاقا على الرواية عنه ناركم جزاء من سبعين جزء  
من نار جهنم هذا بيان لاجزاء نار جهنم وكثيرها يعني لو جمع عصب الدنيا  
فاوقدته صار نار الكان جزاء من سبعين جزء من نار جهنم قالوا  
والله يا رسول الله ان كانت لكافية ان هذه مخففة يعني ان كانت  
نار الدنيا بعينها نار جهنم لكانت كافية في الاواق وايرصال الالم قال  
فانها فضلت عليهم يعني زبدت نار جهنم على نيران الدنيا بتسعة  
وستين جزءا كلها مثل قرحها يعني حارة كل جزءا من تلك الاجزاء مثل  
مثل حارة نار الدنيا هذا بيان لتفضيلها في الكيف كما فضلت في الكم

وقيل

وقيل كلاهما بيان لتفضيلها في الكيف زاد البخاري ناركم هذه التي يوعد ان آدم  
**ق** حوام بنت ملحان لهما الصاع على الرواية عنها قالت انا انا ابنه صلى الله عليه  
يو ما فنام عندنا فاستيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحك يا رسول الله فقال  
ناس من امتي عرضوا علي في اي في المنام غزاة في سبيل الله يركبون بنج هذا البحر  
وهو شيا مثلثة ثم باء موهدة مفتوحة ثم عيم بمعنى وسط ملوكا على الاسترة جمع  
سرير او مثل الملوك على الاسترة هذا شك من الراي يعني يركبون مراكب الملوك  
بسة حاتم نسبة السفينة بالسري وجعل الجلوس عليها مشابها بجلوس الملوك  
على اسررتهم مع وفورنشا طهرم وقيل معناه ملوكا في الاخرة فكل من كان لسوره  
يكون امته بعده قايمة بالجهاد حتى في البحر قالت ام حوام فقلت يا رسول الله ادع الله  
ان يجعل من منهم فدعالي فكل ان دعاهم دم استجيب فركبت مع زوجها القبريس  
في خلافة عثمان ربه فتوفيت ودفنت هناك **ق** ابو هريرة ربه الصاع والرواية  
قال ما نزل قوله تج اولوتون من قالت طائفة شك ابراهيم ولم يشك نينا عليه السلام  
فقال ام نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحي الموتى قال  
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي اذ عليه السلام به ان ما صدر من ابراهيم  
لم يكن شكابل كان طلبا لمزيد العلم وانا احق به لاني ما مور بذلك كما قال سحر  
وقل رب زدني علما اطلق الشك بطريق المشاكلة وقال الامام المزني معناه  
لو كان الشك متطرا فاله لكانت احق به من ابراهيم دم وقد علمتم ان الشك  
فاعلموا انه كذلك وانما رجح ابراهيم على نفسه تواضعا اوله دوره قبل ان يعلم  
انه خير ولادام واما سؤال ابراهيم دم فللمرتى من علم اليقين اوله لما احتج  
على المشركين بان ربه تجي محييت طلب ذلك ليظهر دليله عيانا ويرحمه لوطه

وفيه اشارة الى وقوع تفسير منه بيانه ان قوم لوط لما قصدوا اضيافه قال لوان لي  
بكم قوة او اوى الى ركن شديد يعني لو كان لي قوة في نفسي او التي الى عشيرة قوية كنتكم  
عن اضيافى فاشار نبينا عليه السلام الى قصر لوط في هذا القول بقوله ثم لقد كان يادى الى ركن  
شديد وهو اقوى من العشرة لعل ذكره ثم هذا القول عقيب قول ابراهيم  
لان كلا القولين من وقع في صورة بتقصير وغفلة عن قدرة اله ولولبت في السجن  
طول لبث يوسف لاجت الاعمى اى داعى الملك وهو الذى اتيه اليه ليخرج من السجن  
ولما قالت ما بال نسوة اللاتي قطعن ايديهن اعلم ان هذا ليس اخبارا عن نبينا  
عليه السلام بتقصير فله بل فيه دلالة على مخرج جبر يوسف وتركه الاستعمال بالخروج  
لميزول عن قلب الملك ما كان منها به من الفاحشة ولا ينظر اليه بعين مشكورة وقيل  
بل فيه اشارة الى تفسير يوسف وذلك من جهة انه لم يتحرك الوسائط ولم يتحرك الوسائط  
ولم يفيض كل ما اتاه الله اليه او من جهة انه كان يارسول الله صلى الله عليه وسلم واهذا مما جعل السجن  
الى الاسلام بقوله يا صاحبي السجن اعر باب متفرقون خيرا ام الله الواحد القهار ولم يكن له  
طريق الى الدعوة غير مرفرفا وحده اليه سبيلا قدم براه تفه مما نسب اليه على حق الله  
وهو دعوة الملك فقال نبينا عليه السلام لو كنت مكانه لوصلت الى دعوة الملك  
لوجب تقديم حق الله ابو ذر روى سلم عنه نوراني اراه قاله له حين سأل  
حصل رايت ركبك يعني في قبلة المعراج اختلف في رؤية تلك الليلة وفي الحديث  
دليل للفريقين على اختلاف الروايتين لانه روى اني بفتح الهزة والتشديد  
النون المفتوحة فيكون استفهاما على سبيل الانتكار وروى اني بكسر الهزة  
فيكون دليلا للمشبهين ويكون جكائية عن الماضي بالحال ومنع بعض العلماء  
اطلاق النور على الله تعالى لان النور من جملة الالهة واقولوا الحديث بان معناه  
هجا به النور لكنه فاسد لان النور هو الظاهر في نفسه والمظهر لغيره وهذا المعنى

صادق

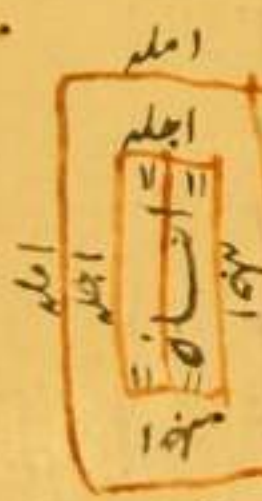
صادق على الله وقد ورد بالاذن الشرعى باطلاقة **ق** ابو سعيد روى البخاري عنه  
وتج عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونهم الى النار قال الهروي ونج كلمة ترمم يقال  
لمن وقع في حكمة لا يستحقها قيل قاله ومين اخذ قرينس عمارا وابوه كما اسلموا  
فدعوههم الى الكفر فابوا وقتل ابواه وهما اول شهيدين قتلوا في الاسلام وكانوا  
يعذبون عمارا ليرجع الى الكفر الذي هو سبب النار وكان يدعوهم الى الاسلام الذي  
هو سبب الجنة **ق** ابو سعيد روى عنه الرواية عنه ويحك ان الهرة شارها بتدبير  
فهل لك من ابل قال نعم قال تعطى صدقتها يعني فهل تعطى الحقوق الواجبة فيها  
قال نعم قال فهل تمنع منها وفي الصحاح منة الناقة ان تعطى غيرها غيرك ليحلبها ثم يرد  
عليك قال نعم فيحلبها يوم ورد ما يعني هل تحلبها يوم ما فيه ترد الماء وتعطى لبنها  
الذين يردون الماء قال نعم قال فاعمل من وراء البحار جمع البصرة وهي القرية يعني  
اذا كان هذا صنعك فالزم ارضك وان كنت من وراء البحار فانك لا تحرم  
ابو الهرة فان الله تعالى لم يتحرك بكسر التاء المشاة فوق اى لن ينقصك من ملكك  
شيئا وهو يدل من كاف يتحرك بدل اشتغال قال له لاعرابي سألته عن الهرة  
اى عن هجرة نقره فقط بان يتحرك اهلها وماله وبلازم المدينة فخاف عليه السلام  
ان لا يقيم حقوقها فينكص على عقبيه فقال فاعمل من وراء البحار **ق** ابو بكر روى  
اتقاعه الرواية عنه ويحك قطعت عنق صاحبك ويحك قطعت عنق صاحبك  
يعني اهلكته في دينه بان الغنية في العجب قاله مرارا الرجل بالغ في مودع صاحبه  
عنده **ق** المسور بن مخزوم مروان بن الحكم روى اتقاعه الرواية عنهما  
ويل انه سرور المسرك الميم وبالبن والعين الكهلين الخشب  
الذي سر به النار اى تضيح لو كان له احد يعني ابا بصير تفسير بصير له يعني  
لو كان لا يبي بصير صاحب ونام وقيل معناه لو كان له احد يعبره



ان لا يرجع الى حتى لا ارده اليهم وهذا النسب لسباق الحديث تقدم قصته  
 في الباب السادس في حديث لقد راى زعرا جابر بن عبد الله بن الجارود عن  
 ويك من عدل اذ لم يعدل قاله لرجل قال يا محمد عدل كان يقسم الغنمية  
 منصرفه من خيبر لقد خست ونصرت ان لم يكن عدل روى بضم التاء  
 وفتحها اما الضم فمعناه واضح ومعناه اذ لم يكن عدل لقد خست انت لانك  
 من اتباعي والتابع لمن يعدل يكون عاصم بن عبد الله بن عمر اتفقا على الرواية  
 ويل للاعقاب جمع العقب بكسر وهى مؤخر القدم من النار قاله بين راى  
 قوما توفوا وللصلوة مستعجلين واعقابهم تلوح لم يصبرها اما يعنى اول  
 لاصحاب الاعقاب المقصرون في غلها وقيل اراد ان العقب تخص بالفتنة  
ق ابو هريرة اتفقا على الرواية عنده ويل للعراقب من النار جمع العرقوب  
 بضم العين وهى العصبه التى فوق العقب وهذا فى المعنى على نحو ما تقدم  
ق زين بنت جحش اتفقا على الرواية عنها قالت خرج النمر بن نوفل  
 مخرا وجهه يقول لاله الا اله ويل للعرب من شرق قد اقترب يعنى من فوج  
 جيش يقاتل العرب قبل ارادة الفتن الواقعة في حرب العرب اولها قتل  
 عثمان بن عاصم واستمرت الى هذا الان من رزم يا جوج وما جوج  
 وهما طايفتان اى كافران من الترك والمراد من ردهم الى الذل  
 بناء ذوالقرنين على وجههم كىلا يخرجوا من مواضعهم مثل هذه وحلق  
 باصبعيه الابهام والتى يليها اى يجعلها مخلقة وهذا اخبار عن اشارته  
 يعنى لم تكن في ذلك الروم نقيبته الى هذا اليوم وقد انفتحت فيه هذا المقدر  
 وانفتاحها من علامات القيمة فاذا توسعت فوجها فقالت زينب  
 جحش قلت يا رسول الله انهلك وقينا الصالحون قال نعم اذا كثر

الحجبت

الحجبت اى الزنا ابو سعيد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يخرج الدجال فيسوجه جبهة رجل من المؤمنين فاذا رآه يقول يا ايها الناس  
 هذا الدجال الذى ذكره رسول الله ام فيا مربه الدجال فيضرب ويشق فيقول  
 اتؤمن بي فيقول انت المسيح الكذاب فيؤمر به فينشر بالمشاة من خزنة  
 ثم يمشى الدجال بين قطعته ثم يقول له قم فيستوى قائما ثم يقول له اتؤمن بي  
 فيقول ما اردت فسبك الابصيرة بكذبت فيقفذ الى النار فيحسب الناس  
 انه قذف الى النار انما القى في الجنة فقال ام هذا اعظم الناس شهادة عند  
 رب العالمين يعنى الرجل الذى يجادل الدجال ح ابن مسعود روى  
 البخاري عنه هذا الانسان وهذا اجل وقد اطب به يحيط به او قد احاط به  
 شك من الازور وهذا الذر هو خارج امله يعنى هذا الحظ الذى هو خارج  
 من الحظ المربع امل الانسان هو مظن انه يصل الى امله قبل الاصل  
 وظنه خطأ بل الاجل اقرب اليه من الامل يموت قبل ان يصل اليه  
 وهذه الخطط الصغار الاعراض مجمع العرض وهو بالتحريك ما يرضى  
 الانسان من مرض ونحوه فان اخطاهه هذا نمت هذا الشهر  
 بالثب المعنى والمهمله الاخذ بمقدم الانسان وان اخطاهه هذا نمت  
 هذا يعنى ان لم يصل اليه بعض هذه الاعراض وصل اليه بعض او قاله  
 خط خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطا بضم الخاء  
 جمع خط صغارا الى هذه الذر في الوسط ق عايشة اتفقا على الرواية  
 عنها هذا الحمال بالكسر مصدر عمل اراد به حمل اللبن لبناء المسجد لاجال  
 خيبر بالنصب يعنى لا يكون مثل خيبر بيانه ان يهود خيبر اذا خذوا التمر  
 يحمل الاعراب على ان يكون عدل لمن عمل وعدل لما لك التمر وكان هذا



١٢٣

الحمد مشهورا عندهم بالنفع فبين عليه السلام بقوله هذا البر بنا بالنصب على حذف  
حرف النداء واظهر ان حمل اللبن لبناء المسجد ليس كحمل خبير في النفع بل هو  
ابروانفع في الاخرة كان يتمثل به اى يضرب به مثلا لهم عند نقله اللبن في بيان  
مسجدهم **ق** عايت به اتفاق على الرواية عنها هذا البناء الذي المنفر قاله حين  
بركت ناقته اى نامت عنده موضع مسجده **ح** ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
هذا خبير انما اخذ براس فرسه وعليه اداة الحرب اى القترها قاله يوم بدر  
عيسى بن عبد المطلب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا عين يحيى الوطيس بفتح الواو والسر الطاء  
المهله اى الثوب يجوز ان يكون هذا اشارة الى القتال وحين بالفتح ظرف  
وان يكون اشارة الى وقت القتال وحين بالرفع خبره قاله يوم حنين وهو  
استعارة لشدة الحرب وفيه ترغيب للقبال **ق** المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم  
اتفقا على الرواية عنها هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعدوا حاله  
اى البدن فلان اعلم ان هذا بعض ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم في زمن الحديث بيانه  
ما روى ان اهل مكة لما بعثوا عروة بن مسعوده لير حال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
فاما راي احوالهم ورجع قال يا قوم والله لقد وجدت على الملوك ما رايتم ملكا  
يعظمه اصحابه مثل محمد والله ما تنكح نخاته الا وقعت في كف رجل فذلك وجهه  
نقال رجل من كفانة دعوتني آية فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال ام هذا  
فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعدوا حاله فاستقبلوا الفارس فلما راي  
ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصعدوا عن البيت فلما رجع  
الى اصحابه قال رايته البدن فاقدت واشعرت فلما راي ان يقصدوا  
عن البيت فقام رجل منهم فقال له مكرز بن حفص فقال دعوتني آية فقالوا آية

فلما اشرف

فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فاجعل نكلم  
النبي صلى الله عليه وسلم بيننا وهو يكلمه جاء سهيل بن عمرو فقال ام سهيل لكم من امركم فجا  
فقال لهات الكتب بيننا وبينكم كما باعد عن النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فكتب كتاب  
الصلح بينهم يعني رجلا من كفانة هذا تفسير من المصنف لفلان قال يوم  
الحديبية للكفار قرش الجملة صفة رجلا دعوتني آية بعد الهجرة نفس المتكلم  
من الاثنيان يعني النبي صلى الله عليه وسلم هذا تفسير لضمير آية فلما اشرف عليه اظهر ذلك  
الرجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وهو قوله هذا فلان الى قوله فلما اشرف  
مكرز بن حفص قال هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر وكان قال لهم اى لمكرز الكفار  
قرش ايضا اى كرجل من كفانة دعوتني آية **ق** معاوية بن ابي سفيان  
اتفقا على الرواية عن هذا يوم عاشوراء ولم يكتب اليه عليكم صيامه يعني لم يرض  
الله صومه في هذه السنة وما بعدها قاله حين اتسخ فرضيته شهر رمضان  
وانا صائم ممن احب منكم ان يظطر فيظطر يصوم فليصم ومن احب  
منكم ان يظطر فيظطر **ق** ابو خزيمة روى عن الرواية عن هذه صدقات  
قوم اراد بها الصدقات المرضية يعني بنى تميم انما اخافهم الى نفسه لان تميمها  
هو ابن مروان جعل نسبة الى مضر وهو من ولد اسمعيل وم فيه منقبة لهم  
**ح** ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه وهذه سواء اى في الامة يعني الحاضر  
والابها **ح** ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه وهذه سواء اى في الامة يعني الحاضر  
اللام بمعنى الهلاك على يدى غلامه جمع غلام وفي بعض النسخ اغلطة وهو تصغير  
اغلطة لكن قال الجوهري لم يرد في جملة اغلطة من قرش تقدم بيانه في الباب  
الثاني في حديث يهلك الكفار هذا من قرش **ق** ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

فصل اخذتم اصحابها وهو الجلد الغير المدبوغ قد يغشوه فان شتمتم به يعني شامتا بمسونة  
ميتة هذا تفسير للضميمة في اباهاق ابو بكر رقاها اتفق على الرواية ثمة فهم شدا امتى  
على الدجال يعني بنى تميم ابو ذرره اتفق على الرواية عندهم الا خسرون ورب  
الكعبة نقلت يا رسول الله فداك ابي وامى من فهم قال فهم الاكثرون امولا الا ان  
قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله تقدم بيانه  
في الباب الثاني في حديث ان الاكثرين هم الاقلون وقليل ما بهم ما زايرة وضوء  
للابهام وفيه معنى التعجب من قلتهم كذا ذكره ابو البقاء في قوله تع وقليل ما هم وظن  
داود وهم مبتدأ، وقليل خبر ما من صاحب اهل ولا بقر فلا غنم لا يؤدى زكواتها  
الاجاءت يوم القيمة اعظم ما كانت واسمها فتتطلى بقر وزها وتطأوه باظفارها  
كلما تغذت افواحا اى رت عليه تمامها عادت عليه اولها حتى يقضى بين الناس  
تقدم بيانه في الباب الخامس في حديث ما من صاحب اهل لا يفعل فيه حقها ابو بكر  
رور البخاري لانه قال كنت اجعل مع النبى اداة الوضوء فبينما انا اتبعه قال  
ابغض احمارا استنفض بها ولانا تنى بعظم ولا روث فقلت ما بال الوطيم والروث  
قال هم هم من طعام الجن وانه اتانى وقد بنى نصيبين بفتح النون وكسر الصاد  
المهملة والباء الموحدة بين اليائس اسم بلد بدار بكر ونعم الجن فى الوطى الزاد  
فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا برونه الا وجدوا عليها طعاما اعلم  
ان المفهوم من الحديث ان الروث طعام الجن ولهذا لا يستنجى به المشرك  
من العلماء ان الروث لا يستنجى به لنجاستها ولا تنافى في اجتماعها  
هو ان اول الحديث يدل على ان نفسها مطعومان واقره يدل  
على ان المعلوم ما وجد عليها فيحمل اول الحديث على المجاز جعلها

من طعام

من طعام تكونها سببها ويؤيد انها الحديث ماروى ان الجن يطلبوا  
من النبى زاد ان يجعل النبى العظم زاد الهم والروث لدوابهم فاذا  
وجدوا عظاما جعله الله كان لم يؤكل لحم وكذا دوابهم تجد من الروث شعيرا  
وتبنا باعتبار اصله قاله له عين قاله لانا تنى بعظم ولا روثه فقال ما بال  
العظم والروث ابو عبيدة بن الجراح قال صاحب التحفة لم يخرج له في  
الصحيح سوى هذا الحديث لكنى وجدت راوى الحديث في صحيح مسلم  
وجامع الاصول وغيرهما جابر ادون ابي عبيدة والله اعلم قال جابر بعثنا  
النبى ومخنة ثمانية لنعرضها لغيرنا غير القويش وامر علينا ابا عبيدة فزودنا جابا  
من تمر لم يجد لنا غيره وكان ابو عبيدة يعطينا تمر تمره فنمضها كما يمضى  
الصبي ثم شرب عليها من الماء فيكفينا يوما الى الليل وانطلقنا الى  
ساحل البحر فرجع لنا كهية الكشب الضخم فاتيناها فاذا هي دائرة فاقمنا  
عليه شهرا وكنا ثلثمائة حتى سمنا فقعدنا ثلثة عشر رجلا في نقرة عنينا  
فلما قدمنا المدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك فقال هم هم زرق  
افرحبه الله لكم فهل معكم من لحم شئ فتطعمونا انما طلب النبى من ذبيحة  
مبالغة في تطيب نفوسهم في حلة او انه هم قصد التبركة به لكونه طعمة  
من الله فخار قال للعادة قال ابو عبيدة فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منه فاكل قاله في نحت ميت برماه البحر ومات في البر وذلك جاز  
اكلة قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب حقق الله سلطانا اماله  
وصديق بيرهانه اقواله اخذت مضجعي ليلة الاحد الحادية عشر  
من شهر ربيع الاول قيل ربيع حجة بالتسوية والاول صفة واضافة

الى الاول غلظا قال الجوهري لا يقال فيه الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الثاني  
ليتم اذان الربيعين في الازمنة والربيع الاول منها هو الفصل الذي ياتي  
فيه الكفاة والنور والربيع الثاني هو الفصل الذي يركبها فيها فيه الثمار  
سنة اثنين وعشرين وستائة وقلت اللهم ادنى الليلة نبيك محمد ام  
في المنام فانك تعلم اشتياقي اليه فرايت بعد عجبته بفتح الهاء هي النوم  
الخفيف من الليل كايه والنوم في مشرب بفتح الراء وضمها الغرفة  
ونفر من اصحابه اسفل منا عند درج المشربة الورد بفتح الراء والراء  
المهلتيين وبالجميم الطريق فقلت يا رسول الله ما تقول في موت ميت  
رماه البحر احلال هو فقال وهو يتبسم الى الواو فيه للحال نعم فقلت وانا  
اشير اليه من باسفل الورد فقل لا صحابي اي هذا الحديث فانهم لا يصدقون  
فقال ام لقد شتمتني وعابوني فقلت كيف يا رسول الله فقال كلاما ليس  
يحضرني لفظه وانا معناه عرضت قولي على من لا يقبله ثم اقبل عليهم  
ليومهم ويعظم فقلت صبيحة تلك الليلة وانا اعوذ بالله من ان اعرض  
حديثه اي حديث رسول بعد ليلتي محذره الاعلى الذين يحكمونه اي يجعلون  
حديثه حكما فيما شجر بينهم اي في الامور التي اختلفوا فيها ولا يجوزون  
في انفسهم وجا اي ضيقا وقيل اي شكما مما قضى اي من حكم النبي وما  
فيه ضرورة ويسلمون تسليمها اي يتقادون حكمه انقياد المشبهة  
فيه واصلي على رسوله وانبيائه واسلم تسليمها ق عيسى بن محمد الطائي  
اتقوا على الرواية عنه قال قلت يا رسول الله هل نفعت اباطاب  
شيئ فان كان يجوز قلت قال نعم هو في ضحاح من النار وهو

بضادين

بضادين مجتهدين ومعتادين ما يبلغ من الماء فاستعازة النبي يوم  
لنار وفي رواية اخرى سلم قال عليه السلام نعم فوجدته في عمارة من النار  
فاخرجته الى ضحاح ولولا اننا لكان في الورد اي في الطبقة الاقل من النار  
يعني اباطاب وفي الحديث ان الكافر يخفف منه العذاب بالشفاعة لعل  
هذا يكون مخصوصا باليه طالب **ق** النسب اتفق على الرواية عنه قال دخل النبي يوم  
على عائشة فحضرت خبزا وتمرا فقال ام الم اربززة يغور فيها لحم قالت بلى ولكن  
ذلك لحم تصدق على بريرة و انت لا تأكل الصدقة فقال ام محولها صدقة ولنا حديث  
يعني لحم تصدق به على بريرة حمزة بن عمرو الاسلمي روى مسلم عنه هي رخصة من الله  
الضمير راجع الى الافطار انشء لثانث الخبر ممن اخذها فهو حسن ومن اهد  
ان يصوم فلا جناح عليه قاله عيين قال يا رسول الله اجلبية قوة على الصيام في السفر  
فهل على جناح ظن الراوي ان الافطار في السفر في رمضان رخصة اسقاط قال  
انه محل يا نعم اذا صام فبين دم انه رخصة ترفية فلا اثم عليه ان صام ابو موسر رخصه  
روى مسلم عنه هي ما بين ان يحل له الممراد به جلوس الخطيب بين الخطبتين ويجوز  
ان يراد به حين صعود الخطيب المنبر الى ان تقضى الصلوة اعلم انه كان ينبغي ان يقول  
بين ان يجلس وبين ان تقضى الصلوة لان بين يقتضي طرفي الزمان الا انه اتى  
بالاشارة الى ان جميع الزمان المبتدأ من الجلوس الى اداء الصلوة تلك الساعة  
الشريفة يعني ساعة الجمعة اراد بها التي يستجاب فيها الدعاء لما روى ان النبي قال ان  
في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيه خيرا الا اعطاه اياه في تلك الساعة  
قيل هي اوساعة من يوم الجمعة وقيل هي من طلوع وقيل هي من طلوع الفجر الى طلوع  
الشمس قال القاضي ورد في كل منها اثار لكن الصحيح ما ذكر في هذا الحديث ابو بصير  
روى البخاري عنه يمين الله ملائ على وزن فعلى ثابث ملان كني به عن كثره  
عطاء الله وجزالة تخص اليمين بالذكر وان لم يكن ظاهرا مرادة لانها مظنة

العطاء ثم وصفها بالدوام بقوله لا تفيضها نفقة اي لا ينقصها انفاق واعطاء رزق  
 مخلوقاتا لقدرة على ايجاد المعدوم ثم كنى عن كثرة ثانيا بقوله سبأ وهي صيغة المنة  
 من السح وهو الصب وهو طهر بعد طهر وصفة نفقة والصب انما يكون اذا انزل  
 الماء وارتفع عن القطر وبلغ حد السيلان وفيه اشارة الى علوه تعالى لان السح  
 انما يكون من عال والى انه لا مانع لعطائه لان الماء اذا اخذ في الانصباب  
 لم يتطع احد ان يرد الليل والنهار من صوبان على الظرفية تنازع فيها لا تفيضها  
 وسبأ ورايم ما اتفق ما تصدريه اي تعلمون انفاق الله من خلق السموات والارض  
 فانه الضمير لله لانفاق لم يفيض ما فتن عينه ما هذه موصولة وهي مع صلته مفعول  
 لم يفيض وعرشه على الماء وفيه اشارة الى انه لم يكن تحت العرش الاسراع  
 او الفيض شك من الراوي يرفع ويحفظ تقدم الكلام على الرفع والحفظ في الباب  
 الثاني في حديث ان الله لا ينام **م** ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 صاحبك وفي رواية يصدقك عليه صاحبك تقدم بيان في الباب السابع في حديث  
 اليمين على نية المتخلف والله اعلم **الباب الحادي عشر في الكلمات**  
**القدسية التي اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم** عن ربه جل جلاله الحديث  
 القدسي ما اخبر الله به نبيه **م** بالهام او بالتمام فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
 المعنى بعبادة نفسه فالقران مفضل عليه لان لفظه منزل ايضا كما قال  
 الله تع فاذا قرأناه فاتبع قرانه يعني اذا انزلنا عليك القران وقرأه  
 جبرئيل عليك فاحفظ وعلمه **الباب الثاني عشر** روى البخاري انه اذا  
 ابتليت عبدي بحبتيه اي بوجهاب بصر عينيه ثم صبر عوضته منها الحنة  
**م** ابو هريرة روى البخاري انه اذا اوب العبد لقائه اجبت لقائه  
 واذا اكرهه لقائه كرهت لقائه تقدم بيان في الباب الاول في حديث  
 من اوب لقاء الله اوب له لقائه **م** ابو هريرة روى اتفقا على الرواية  
 اذا تلقا

اذ اتلقا في عبدي بشبر يعني طلب القرية منى بالا خلاص في الطاعة تلقية  
 بذراع التلقى من الله من المشابهات يعني يجازي الله عبده في عمله اضعافا  
 ما يتقرب اليه سمي الثواب تلقيا مشاكلة فان قلت هذا يقتضي ان  
 من عمل حسنة مجوزي بمثلها لان الذراع شبيهة ان وقد تقرر بالاية ان  
 الحسنة تجازي بعشر امثالها فكيف الجمع قلت الحديث لم يذكر لبيان  
 مقدار تضعيف الاجور وانما ذكر لبيان اسراع الله تع على تضعيف الثواب  
 على طريق المثل واذا تلقا في بذراع تلقية يباع واذا تلقا في يباع بيئته  
 باسراع اي من تلقية بان يكون بيئته تع مقدار باعين **م** ابو هريرة روى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يضاعف  
 يعني اقول لملائكة الشمال لا تكتبوا السيئة بعد اذا قصدوها فان عملها  
 فاكثروها سيئة اي انما واحدا والحال ان وراة حسن عفوكم فاذا همم  
 بحسنة فلم يعملها فاكثروها خطاب لملائكة اليمين حسنة فان عملها  
 فاكثروها عشرين يعني اكتبوا له ثواب عشرين حسنة مقصودة غير  
 معمولية تقدم بيان الحديث في الباب الثاني في حديث ان الله  
 تجاوز عن امتي **م** ابو هريرة روى اتفقا على الرواية عن اعدت لعبادي  
 الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
 اي من النعم في الجنة مصداقه قوله تع فلا تعلم نفس ما اخصي لهم من قرة اعين  
 جزاء بما كانوا يعملون **م** ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اغنى الشركاء عن الشرك  
 يعني انا اكثر استغناء عن العمل الذي فيه شركة لغيري وافعل التفضل  
 عنها للزيادة المطلقة من غير ان يكون في المضاد اليه شيء مما يكون

اذ تلقا

في المضاف كما قوله تع اصحاب الجنة يومئذ غير مستقر مع انه لا ضمير  
في مستقر اصحاب النار ويجوز ان يكون للزيادة على من اضيف اليه  
يعني انا الكفار شركاء استغناء وذلك لانهم قد ثبت لهم الاستغناء في  
بعض الاوقات والاحتياج في بعضها والله مستغن عنه في جميع الاوقات  
من عمل عملا واكشرفيه مع غيره تركته وشركه بفتح الكاف اي مع شركه  
والضمير في تركته لمن يعني ان المراد في طاعته انتم لا توارك فيها قيل  
الشرك على اقسام اعظمها اعتقاد شرك لك تعالى ويلييه اعتقاد  
شرك في الفعل كقول من يقول العباد خالقون افعالهم الاختيارية  
ويليه الاثر في العباد وهو الربا وهذا هو المراد في الحديث  
قال الشيخ ابو حامد اذا كان مع الربا قصد الثواب راجحا فالذي  
تظنه والعلم عند الله ان يحبط اصل الثواب لكن ينقص منه فيكون الحديث  
محمولا على ما اذا تولى القصد ان او يكون قصد الربا ارجح قال  
الشيخ الكلابادي العمل اذا صح اوله لم يضره فساد بعده ولم يحبط  
شيء دون الشرك لان الربا هو ما يفعل العبد من اوله لغير الله  
الكفر ويكون ذلك قصده ومراده عند اهل السنة والجماعة لقوله تع  
غلطوا عملا صالحا واغوا سيئا ولو كان الامر على ما زعم المعتزلة من اجابا  
الطاعات بالمعاصي لم يجر اختلاطها واجتماعها ابو هريرة روى  
البخاري عنه انا عند ظن عبدك قال شايخ الظن معنا بمعنى اليقين كما  
في قوله تع الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم فسرهم المفسرون بمؤمنون  
يعني ان اعتقد عبدك اني يجب الدعوات اجبت له وان اعتقد  
ان عفور غفرت له يؤيده ما جاء في الحديث ان رجلا كان متساو بين

في العباد

في العباد اذا دخل الجنة رفع اهدوها في الدرجات العلى فيقول صاحبه  
يارب لم رفعتني على ولم يكن هو في الدنيا اكثر عبادة مني فيقول الله  
انه كان يثني على الدرجات العلى وانت كنت تثنى النجاة من النار  
فاعدت كل عبد سؤاله ولذلك قال البرهم سئلوا الله الدرجات العلى  
فانما تالون كريبا وقال القاضي في لفظ الحديث اشارة الى ان رجاء  
المغفرة ان يكون منطونا عند الاستغفار لانه اذا كان مع المعاصي يكون  
موصوما لا منطونا وقيل المراد به الحث على حسن الظن بالله وتغليب  
الرجاء على العفو كقوله لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تع  
وانما مع عبد اذا ذكر في اراد به المعية بالرحمة والتوفيق وقيل اراد به  
المعية بالعلم يعني انا عالم به لا يخفي على بشي من قوله ابو هريرة روى  
البخاري عنه ان الصوم له قيل سبب اضافته اليه انه لم يعبد به احد  
غيره وقيل سببها ان الصوم يبعد عن الربا بخلاف غيره وقيل سببها  
ان الصوم يختلف بالصمدية لانها هي التترة والتترة عن الفداء انما يكون  
بالصوم وقيل هي اضافة تشريف لقوله تع ناقمة الله وانا اجزي به اي  
بالصوم لم يذكر ما في اجزي به لكثرة وانا قال انا اجزي مع ان كل جزء  
العبادات منه تع اشارة الى عظم ذلك الجزء لان الكريم اذا تولى بنفس  
الجزء اقتضى ذلك سعة الجزاء وقال ابو طالب المكي اذا كان الصادة  
صفة من صفات له فجزاؤه هو الله وهذا بل ان اهل الذوق كما قال  
الله تع من وجد في رحله فهو جزاؤه وقال الشريف ابو الحسن الهمداني في  
الله مع التقى لئلا من ان يأخذ الحصوص فانهم اذا استوفوا اعمال  
المؤمن عند الحساب ولم يبق له عملا خرج الله ديوان صومه فيجزيه على ذلك

م انس روى مسلم عنه ان امك لا يزالون يقولون يعني بسال  
بعضهم بعضا ما كذا ما كذا كرره للتاكيد ما معنا بمعنى من يعنى من خلق كذا  
عنه يقولوا قال النووي هكذا في بعض الاصول وفي بعضها حتى يقولون  
كلاهما صحيحان واثبات النون مع الناصب لغة قليلة جاءت كثيرة  
في الاحاديث الصحيحة فهذا هو هذا الكلام انه خلق الخلق بهذه الجملة  
بيان لهذا ويقال له عطف بيان لهذا وخلق الخلق خبر لهذا فمن خلق  
الله بال نصب مفعول خلق جاء في حديث اخر من سمع هذا السؤال فليعلم  
ان سائله شيطان فليتنبه اليه منه فليقل امت بالله ورسوله ابو هريرة  
روى مسلم عنه ان الصائم فرحين فعلة للمرة من الفرح واذا افطر فرح  
لوصوله الى تمام الصوم وعدم انقطاعه باقته او لوصوله الى الطعام  
والشراب يشعربه قوله ثم اذا افطر الصائم ذهب الظماء وانبتت العروق  
واذا قال له فرح لوصوله الى الدرجات العالية قال الشيخ الكلابادي  
يخوز ان يراد بافطاره فوجه من الدنيا فان المؤمن يكون صايما  
عن جميع لذات المحرمة ايام عمره فوجهه في ذلك يوم فاذا غربت شمس  
حيوة افطر من صيامه عن شهواته ولهذا قال ثم تحفة المؤمن الموت  
خ ابو ذر روى البخاري انه انما موت الظلم على نفس الجار والمجور  
متعلق بحرم الظلم فهو التفرغ في ملك الغير او مجاوزة الحد وهذا محال  
في حق الله تع لان العالم كله ملكه وليس فوقه احد يحده ولا يجاوز  
فالمعنى تقدست وتعاليت عن الظلم وعلى عباده والظلم يمكن في  
حقهم لكن الله تع منعهم عنه الا فلا تنظروا الا حروف تنبيه تنظروا بفتح

النساء

النساء اصله تنظروا ابو هريرة روى مسلم عنه ابن المتنبون جلالا  
اي بسبب عظيمة يعنى الذين يكون الكتاب بينهم لاجل رضائى لا للاض  
الديوية اليوم اظلمهم في ظلمى اليوم ظرف متعلق اين ويحتمل ان يكون البناء  
للقسم واليوم ظرفا لاظلمهم لكن الاول اول لما جاء في حديث ابو المتنبون  
في جلالا اظلمهم اريحهم من حارة الموقف راحة من استظل وقد جاء  
في غير صحيح مسلم اظلمهم في ظل عرشى يعنى ادخلهم حنة الفردوس فان سقفة  
عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظلى يدل من اليوم ابو هريرة روى البخاري عنه  
ثلاثة انا خصهم يوم القيمة ان خصم صدر وصف به الذات للمبالغة رجل  
اعطى بي بناء الفاعل يعنى اعطى الامان باسمى بان يقول للمستهلك  
ذمة الله وعهده او معناه اعطى عهدا وحلف عليه باسم الله ثم غدر اى نقض  
عهده بلا نقض صاحبه ورجل باع حيا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى  
منه يعنى منافعه ولم يعط اجره خصص هذه الثلاثة بالذكر شديدا عليهم والا  
فالله تع خصهم لغير نعم من الظالمين ابو هريرة روى مسلم عنه فتشركت  
الصلوة بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل اراد بالصلوة  
القراءة لانها يؤدونها وقد يطلق كل منها على الاخر مجازا كما قال الله تع  
ولا تجهر بصلواتك يعنى بقراءتك وقال ان قرآن الفجر كان مستورا  
يعنى صلوة الفجر والمراد منها قراءة الفاتحة بقراءة تامة الحديث فاذا قال  
العبد الحمد لله رب العالمين قال الله محمد بن عبدى واذا قال الرحمن الرحيم  
قال الله تع اشنع على عبدى واذا قال مالك يوم الدين قال الله تع محمد بن عبدى  
واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله تع هذا بينى وبين عبدى  
ولعبدى ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت

عليهم غير المغضوب عليهم والضالين قال الله تبارك وتعالى هذا العبدى لعبدى  
ما قال اعلم ان تقسيم الفاتحة نصفين يعني ان بعضها ثناء الى قوله اياك نعبد  
وبعضها دعاء وهو من قوله اياك نستعين الى اخر السورة والنصف هنا  
يعني البعض لانها منصفة حقيقة لان طرف الدعاء اكثر وقيل لانها منصفة  
حقيقة لانها سبع ايات ثلث ثناء من قوله الحمد لله الى يوم الدين وثلث  
وسئلة من قوله اخذنا الى افرحنا والاية لمتوسطة نصفها ونصفها دعاء  
لكن هذا لا يوجب انما يتقدم على مذهب من لم يجعل التسمية من نهاية وفي  
قوله تع ولعبدى ما قال بنان عظيمة ابو بصيرة وهو روى البخاري عنه  
كذبني ابن ادم اى نسبني الى الكذب ولم يكن له ذلك يعني لم يكن التكذيب  
لا يقابله بل كان خطأ وشتمني الشتم وصف الغير بما فيه نقص وازراء  
ولم يكن له ذلك فاما يكذبه اياى فقوله لن يعيدنى كما بدى في معنى تنجسني الى  
بعد موتي كما خلقني وليس اول الخلق باهون على اى باسهل الحمد للحال  
والعامل فيها قوله لن يعيدنى والخلق بمعنى المخلوق ويحتمل ان يكون  
اضافة الاول الى الخلق من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف ويحتمل  
ان يكون من قبيل حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اى ليس  
اول خلق الخلق والمخزوف هو المصدر من اعادته اى من اعادة المخلوق  
بل اعادته اسهل لوجود اصل البنية اعلم ان هذا مذکور على طريق التمثيل  
لان الاعادة بالنسبة الى قدرتنا ايسر من الانشاء واما بالنسبة  
الى قدرة الله فلا سهولة في شئ ولا صعوبة وما شئت اياى فقوله  
اتخذ الله ولدا وانما صار هذا شتما لان التولد هو انقضا الجزء عن الكل  
حيث ينود بهذا انما يكون في المركب وكل مركب يحتاج اولان الحكمة من التولد

استحفاظ

استحفاظ النوع عند فناء الآباء تعالى الله عما لا يشق به فان قلت قوله  
اتخذ الله تكذيب ايضا لانه تع اخبر انه لا ولده وقوله لن يعيدنى شتم  
ايضا لانه نسبة له الى العجز فلم خص احد بها بالشتم والا فربما بالتكذيب  
قلت نفى الاعادة بعد نفى صفة كمال واتخاذ الولد اثبات صفة نقصان  
والشتم الخش من التكذيب ولذلك نفى الله عنه بابلغ الوضوء وانا اهد  
اى المنفرد بصفات الكمال من البقاء والقترة وغيرها الواو فيه للحال  
الصمد بمعنى الصمود يعني المقصود اليه في كل الحوائج الاى لم يلد هذا نفى  
للتشبيه والمجانة ولم يولد لهذا وصف بالقدم والا لوية ولم يكن له  
كفو احد هذا تقرير لما قبله فان قلت لا يلزم من نفى الكفو في الماضي نفية  
في الحال والاستقبال قلت يلزم لانه اذا لم يكن في الماضي فوجوده يكون  
حادثا والحادث لا يكون كفو للتقديم عياض بن حاربه بالعين المهملة  
وبعد هاء ياء مشاة تحت وبالضاد المعجمة وحار بالحاء والراء المهملتين  
قيل ما رواه عن النبوة ثمثون حديثنا ان فرد مسلم منها بواحد كل ما خلقت  
اى اعطيتة وملكتة عبد اعطال يعني يحل له اكله الا ما نهى الله عنه وليس لاحد  
ان يحرمه عليه من تلقاء نفسه كما فعل الكفار براهم من تحريم البحرية والسماة  
وغيرها واني خلقت عبداى حنفاء كلهم اى مستعدين لقبول  
الحق وهو معنى قوله دم كل مولود يولد على الفطرة وانهم اتهم يعني  
ان بعضهم الشياطين فاجبت الاتهم عن دينهم يعني صرفتهم عما كانوا  
عليه من قبول الحق الى الباطل ووجبت عليهم اى الشياطين  
ما اخلت لهم كتحريم السابية وغيرها وامرهم اى الشياطين  
العباد ان يشركوا به عالم انزل به اى يشركه سلطانا اى حجة



وذلك لان الاشراك بالله لم يكن الا عقوبة حجة قبل تهكمكم اذ لا يجوز على الله ان ينزل  
برهانا على ان يشرك به غيره ويجوز ان يكون معناه لا انزل ولا حجة كقوله على  
لا حب لا يهدى لمنازلها اي لا اهتداء ولا منار ابو هريرة روى عن  
لا ينبغي لعبد ان يروي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى تقدم بيانه في  
في الباب الاول في حديث من قال انا خير من يونس بن متى ابو هريرة روى عن  
ما نعت على عبادي من نعمة يعني من مطر ما فيه نافية ومن زاوية الا اصبحت روي  
منهم بها كما فون يقولون الكواكب يعني امر الكواكب وبالكوكب يعني مطرا بالكوكب  
تقدم الكلام عليه في الباب الخامس في حديث ما انزل الله من السماء ابو هريرة  
روي البخاري عنه ما زال عبدك يتقرب الي بالنوافل اراد بها الذبيحة على اداء الفرائض  
حتى اجبته فكنيت سمعته يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسط بها ورجله التي  
يمشي بها يعني اكون حافظا هذه الاعضاء عن الاعمال التي لا ارتضيها فخص  
هذه الاربعة بالذكر لان ماعى الان انما يكون بها هذا تفسيره الظاهر  
والتغير حسب الباطن ان العبد يقرب بالنوافل الى الله فيجعل الله سلطانا  
عنه غالب عليه فيصير بحيث ما لا يحفظ شيئا الا لا يخطئ به فهذا الاعتبار يكون  
سمعه قبل هذا في درجات السالكين واول درجات الواصلين وقل  
معناه كنت اسرع الى قضاء هواي من سمعته في الاستماع ومن بصره في النظر  
ومن يده في لمس ومن رجله في المشي ولئن سالتني لاعطينه وان سالتني  
لاعيدنه ابو هريرة روى البخاري عنه ما لعبد من المؤمن عندك جزاء اذا  
قبضت صفيه بتشد بدالها يعني حبيب الخالص من اهل الدنيا ثم اشتبه  
اي طلب الاجر بالصبر عليه الا الجنة انس وابو هريرة روى البخاري عنها  
من اهان لي ويتروي من غازي لي وليا يعني من اغضب واذى واحدا من  
اوليائي

اوليائي وهم المطيعون بله ليس المراد بالولي هذا الولي المعروف بين المشايخ  
بل كل متق داخل في هذا الحد كما قال الله تعالى الان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم  
يحرنون الذين امنوا وكانوا يتقون فقد بارزني بالمحاربة لان الولي ينصر الله  
فيكون ناصره كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم فمن عادى  
من كان الله ناصره فقد بارزنا بالمحاربة الله وما رددت في شئ انا فاعله بتشد الدلال  
يعني ما رددت الملائكة الذين يقبضون الارواح ما رددت في قبض نفس عبدك  
المؤمن ما هذه مصدريه مضاها محذوف اي مثل ترددي اياهم في قبض ارواح  
المؤمنين بان اقول اقبضوا روح فلان ثم اقول لهم افروه كما جاء في الحديث  
ان الله تعالى ارسل ملك الموت الى موسى ليقبض روحه فلما لطم قال يا رب  
ارسلني الى من لا يريد الموت فارسله ثانيا بالتخيير والملاطفة حتى طلب  
موسى من الموت وفي بعض النسخ ما ترددت وما كان التردد وهو التخيير بين  
الشيئين لعدم العلم بان الاصلح ايها محال في حق الله تعالى عمل على منتهاه وهو  
التوقف يعني ما توقفت فيما افعله مثل توقفي في قبض نفس المؤمن فان التوقف  
فيه واريه ما اعددت وله من النعم والكرامات حتى يميل قلبه الى الموت شوقا  
الى لقاء ويجوز ان يراد من تردده تعالى ارسال اسباب الهلاك الى المؤمن  
من الجوع والمرض وغيرها وعدم اهلاكه بها ثم ارسالها مرة اخرى حتى يطلب  
ويستحلي لقاءه كذا في شرح السنة بكرة الموت استيفاء عن قال ما سبب  
ترددك اراد به شدت الموت لان الموت نفسه يوصل المؤمن الى لقاء الله  
فكيف يكرهه المؤمن وانا اكرهه سأوة اي ايذاءه بما يلحقه من صعوبات الموت  
وكرهه ولا بد له منه اي للعبد من الموت لانه مقدر لكل نفس وما تقرب

الى عبد المؤمن بمثل الذهب في الدنيا اي الاعراض عنهما يقال زهد في الدنيا  
وزهد عنه اذا لم يرد رغبة والمراد ترك ما فضل عن حاجته ولا تعبد لى  
بمثل اداء ما افترضه عليه يعني اداء الفرائض افضل من اداء السنن والنوافل  
لانها اتيان بما امره الله وترك عصيان واداء السنن ليس كذلك **م** جناب  
بن عبد الله روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن من ذا الذي ينالني على اي يحلف من مبتدأ استفهام  
وذاهبه والذي نعت لذا او بدل منه ان لا اعفر لفلان اني قد غفرت له واجبفت  
عملك اي ابطلته هذا خطاب للمخالف استدلاله بالمعتزلة على ان الاعمال  
تخط بالكلية لان هذا المخالف لم يكن كافرا واجاب عنهم اهل السنة بان المراد  
من حدود عمله بعد عانتها في عيبه او بانه محمول على المستحل او يقال انه كان  
في شرايع من قبلنا وكان حكمهم هكذا فحكى الله تع بنية عليه السلام عن فعلهم  
وفعله وفي الحديث دلالة لا فصل السنة في غفران الكبار بل التوبة لان ظاهر  
الحلف يدل على ان فلانا فعل كبيرة **ق** ابو هريرة عن اتفق على الرواية ومن ظلم  
من استفهام بمعنى النفي ممن ذهب اي شرع بخلق خلقا كخلق اي مخلوقا  
كخلق في خلقوا اجته او ليخلقوا شعيرة فكذلك من الراوي وهذا الال للتعجب  
تمسك بالحديث من ذهب الى تحريم صور ما ليس فيه روح لكن الجمهور على ان  
الممنوع انما هو صور ذي روح بدليل قوله في حديث ابن عباس ان كنت  
لا بد فاعلا فاضع الشجر وما لا تقبل **م** ابو هريرة روى عن ابن ادم اتفق  
اتفق عليك يعني عوض ما انفقته وتصدقته **م** ابو هريرة روى عن رسول الله  
يا بن ادم مرصت يعني يقول الله تع يوم القيمة اراد به مرض عبيده انما اضافة  
النفق تشرى لذلك العبد فلم تغدني قال يارب كيف دعوت وانت

رب العالمين

رب العالمين يعني انت منزه عن الامراض والنقايس والحاجة الى الغير  
فان قيل كان الظاهر ان يقول كيف ترضى مكان كيف اعودك قلنا عدل  
عنه مقتدر الى ما عوتب عليه وهو مستلزم لنفي المرض قال اما علمت  
ان عبدى فلانا مرض فلم تغده اما علمت انك لو عدته لو عدتني يعني لو عدت  
رضائي عنده يا بن ادم استطعمك اي طلب منك الطعام فلم تطعمني  
قال يارب كيف اطعمتك وانت رب العالمين قال اما علمت ان الضميمة  
للشان استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته  
لو عدت ذلك عندي اي ثوابه يا بن ادم استسقيت فلم تسقني قال يارب  
كيف اسقيت وانت رب العالمين قال استسقاك عبدى فلان فلم تسق  
اما بالتخفيف للثبته انك لو سقيته لو عدت ذلك عند راي ثوابه انما قال  
في العيادة لو عدتني وفي الاطعام والسقي لو عدت ذلك عند راي ثوابه  
انما قال في العيادة لو عدتني وفي الاطعام والسقي لو عدت ذلك عند راي  
اشارة الى ان الله تع اقرب الى المنكر المسكين وارشاد الى ان العيادة  
اكثر ثوابا منها وقيل هذا من باب تنزل الرب منزلة العبد ومارميت  
اذ رميت ولكن الله رمى وهذا الكلام لا يعرف الا من ذاقه وليس للعاقل  
في معرفة طاقته **م** ابو ذر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
فان قيل الحديث ينافي قوله لم كل مولود يولد على الفطرة ايهب بان المراد  
من الحديث وصفهم بما كانوا عليه قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لانهم  
خلقوا على الضلالة والا وجه ان يراد انهم بعد ما كانوا على الفطرة لو تركوا  
بما في طباعهم من الشهوات واجمال النظر لضلوا فاستردوهم الى الله  
يا عبادي كلهم يجابح الا من اطعمه فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم

عبار الامن كسوة فاستكسوتكم انكم فان قلت مما عني الاستئناس في قوله  
الامن اطعمته والامن كسوته وليس واحد من الناس محروما من الطعام والكسوة  
قلت المراد بالطعام والكسوة بسطها يا عبادي انكم تحطون بصنع التاء  
وروي بفتحها وفتح التاء اي تذبون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا  
فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضرتي فتضروني ولن تبلغوا  
نفعي فتنبهوني يعني لن تقدروا على ايصال ضر او نفع التي فان احسنتم فنفعه  
عابيد اليكم العلم لا التي وهكذا ان اسأتم يا عبادي لو ان اولكم اي من الاموات  
واولكم اي من الاحياء وانكم وحنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم  
بما زاد ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واولكم وانكم وحنكم  
كانوا على اتقى قلب رجل واحدكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي  
لو ان اولكم واولكم وانكم وحنكم قاموا في صعيد واحد فاسئلوني فاعطيت  
كل انسان مسألة ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط بكسر  
الميم وفتح الياء الابد اذا دخل البحر اعلم ان التشبيه ليس في النقصان  
لان ما عند الله تعالى لا ينقص اصلا وادخل المحيط البحر لا يخلو عن نقص بل في عدم  
اطلاق النقص عليه عرفا وانما ضرب المثل تقريبا الى الافهام او يقال انه  
من باب الغرض يعني لو فرض النقص في ملك الله لكان هذا المقدار يا عبادي  
انما هي اعمالكم احصيا لكم بعض ضئيلة القيمة يعني ما جزا اعمالكم الا محفوظا عندي  
لاهلكم ثم اخذوا وقتكم اياها وهو يتشدد بالفاء يعني اوديتها اليكم وافية  
فمن وجد غير اقل من ذلك ومن وجد غير ذلك فلا يلو من الاثمة **ق** ابو بصير  
اتقوا عي الرواية عنه يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد وان اعطيت  
لامتك الا اهلككم بسنة بعامه الجار والمجور وصفة بسنة يعني بقوط يعم

جميعهم

جميعكم والباء فيه زايدة او بدل مني شئنا باعادة العامل ولا اسلط عليهم  
عدوا سوى القسم يسبح بيضتهم اي مجتمعهم يعني يهلكهم بالكلية والمضارع  
حال عن عدوا او صفة ثانية له ولو اجتمع عليهم اي لو اجتمع عليهم هذا للوصول  
من باقطارها اي في اطراف الارض او قال من بين اقطارها شك من الراوي  
حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وبعضهم يسبي بعضا يعني يكون الاهلك اصادرا  
من بعضهم على بعضهم ولا يكون صادرا من عدو خارج عنهم بحيث يتصلهم

**الباب الثاني عشر في وواع الادعية** **ق** عايت ربه اتقوا على الرواية عنها

اذ ذهب الباس وهو شدة المرض رب النار واشف انت الشافي  
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر اي لا يترك سقما بفتح السين والقاس  
المرض كان اذا اشتكى انسان اي مرض سحره اي النبزم ذلك المرض  
يسمونه ثم قال اي الدعاء المذكور قوله كان اذا اشتكى الى اخوه قوله عايت ربه  
قالت فلما مرض هو وتقل اخذت بيده لاصنع نحو ما كان تصنع فانتزع  
يده من يدي فقال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الاعلى فذهبت النظر  
فاذا هو قد قضى **ق** السبع روي البخاري عنه الحمد لله الذي انقذه من النار  
قاله عند اسلام غلام يهودي صفة غلام عند موته وكان يخدمه اي الغلام  
النبزم فمرض فاتاها النبزم يعوده فقعد عند رأسه فقال له سلم فظهر  
الي ابيه فقال اقطع ابنا القاسم فاسلم وفيه جواز عرض الاسلام وتعذيب  
من لم يسلم اذا عقل الكفر وفي ذكر الحمد في باب الادعية اشارة  
الي ان المراد بها الذكر تحميدا او تكبيرا او دعاء **ق** ابو امام الباهلي  
روي البخاري عنه الحمد لله كثير اي حمد كثير طيبا اي خالصا عن الرياء

مبارك فيه الضمير راجع الى الحمد اي دايماً الثبوت غير مكفي نصب على المصدر  
يعني حمد لا تكفي بل يعود اليه بذكره مرة اخرى او معناه عمدا لا يرفع عنه الزيادة  
فان كل عامود لا يتعقده ولا مودع بفتح الراء وتثنية يوحنا بعد التثنية  
ولا مستغنى عنه يعني لنا نستغنى عن الحمد بل تحتاج اليه وقيل ضمير يرفي راجع  
الى الطعام المقدر بقربنة الحال يعني غير مردود ولو اضمير مودع ومستغنى  
ربنا نصب على النداء وقيل ربنا نصب على النداء وقيل ربنا بالرفع  
مبتدأ وغير مكفي خبره يعني ربنا هو الكافي والمطلوب لا المكفي والمطلوب كما قال  
الله تع ولا يطعم وهو يطعم ولا متدوك الرغبة فيما عنده ولا استغنى عنه لان  
كل الخلايق محتاجون اليه قال التوريشي وجبت رواية فيها بان نصب  
كان يقوله اي النبزم هذه الحمد اذ ارفع ما أدته بالنصب مفعول رافع  
وهي حيوان عليه طعام فاذا لم يكن عليه طعام فبأنه فانما هو حيوان  
كبس النماء المعجزة كما قال الجوهري وفي احياء العلوم ينبغي ان لا يستعمل  
رفع المائة لان الرحمة نازلة مادامت ممدودة ماروي ان النبزم  
قال لا يزال الملائكة يصلون على احدكم مادامت مائة موضوعه بين  
اضيافة حتى لرفع اعلم ان هذه الحديث وما قبله ليس من الادعية  
وارادتها في بابها لانه في المعنى دعاء كما ورد في الحديث القدسي انه تع  
قال من شغل ذكرى عن مسئلتى اعطيت افضل ما اعطى السائلين  
ابن عمره روى عنه قال كان اذا استوى على بعيرة كبر ثلثا ثم قال الله  
اكبر الله اكبر الله اكبر سبحان الذي سبحنا هذا او ما كنا له مقربين  
اي فطيقنا يعني لا طاقة لنا على ركوبه لولا تسخير الله اياه لنا والحمد

وانا

وانا الى ربنا منقلبون اي راجعون وفيه اشارة الى ان استيلاءه على  
كما هو على ظهر الدابة لا بد من زوالها اللهم اننا لك في سفرنا لهذا البر والتقوى  
ومن العمل ما ترضى اللهم يحون علينا سفرنا هذا واظوا امر من الطيب وهو لفتن  
عنا بعده هذا عبارة عن تيسر البر له بمنح القوة اللهم انت الصاحب في السفر  
يعني انت خافظنا فيه يقال صبحك الله اي حفظك والخليفة في الاصل يعني انت  
المعتمد عليه برعايتهم اللهم اني اعوذ بك من وعناء السفر اي شقته آتو عتاء  
بفتح الواو وسكون العين المهمله والقاء المثلثة تغيير النفس بالاك من  
شدة الحزن وكابة النظر اي من النظر في الاصل والحال الذي يعقب غونا تلف  
بعضهم وسوء المنقلب بفتح اللام مصدر يهيم اي من سوء الرجوع بان يصيبنا  
فان او مرض في الحال والاخص ورواه عبد الله بن سرجس ايضا وهو بفتح السين  
المهملتين وك الحريم غير منصرف للبحر والعلمية يعني روى الحديث هذا الراوي  
كان بن عمره وزاد والخور بفتح الحاء المهمله وسكون الواو يعني التقص بعد الكور  
بفتح الكاف وبالراء المهمله وهو لفتن العمامة يقال كارعامة اذ الفها ومارها  
اذ انقضها يعني نفوذك من ان تفده امورنا بعد صلاحها واستقامتها كما يقال  
العامة بعد تمام لفظها ويروي بعد الكون بالنون وهو الوجود يعني نفوذك من  
التراجع بعد الحصول على الحالة الجميلة بدعوة المظلوم انما استعاذ من هذه  
الاشياء في السفر مع انها مما يعاذ منها في الحضر ايضا لان السفر مظنة  
البلايا والمكاره فيه اكثر واذا رجع فالهم يعني ان فرد مسلم في ان النبزم  
كان يدعو بالكلمات المذكورين عزم الى السفر واتقاع على انه هم اذا رجع  
عن السفر كان يقولها بوزاد فيهم آيتون اي راجعون من السفر باب الملائكة

يأتون أي إلى الله من المعاصي عابدون أي مخلصون العبادة لله ساجدون  
لربنا حامدون أي على هذه النعم صدق الله وعده يعني في وعده بانظار الدين  
ونصر عبده أراد به نفسه وهزم الأحزاب وهو الطوائف من قبائل شتى  
مجتمعة للمحاربة النبوم ومحاصرة المدينة وكانوا اثني عشر ألفا سوى انضم  
اليهم من اليهود ومضى عليهم قريب من شهر لم يقع بينهم حرب الا الترامى  
بالنبل والحجارة فارسل الله عليهم رجلا سفت التراب على وجوههم واطفأت  
نيرانهم وقلعت الاوتار وقذف في قلوبهم الرعب فانهم صاؤوف  
نزل قوله تع يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود  
فارسلنا عليهم رجلا وحجودا لم تروها وحده انما قال وحده لانه لم يشاركه  
احد في هذا العلق **ق** انصح اتقاع الرواية عن الله انما اعطنا  
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اي اخفضنا منه كان  
هكذا اكثر دعائه انما كفر دعاء النبوم هذه الكلمات لكونها جامعة للخيرات  
كلها لان تنوين حسنة للتكثير ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
تقوا الله يعني اعطها صيانتها عن المخطورات وزكها اي طهرها انت  
خير من زكيتها وانت وليها اي ناصرها هذا راجع الى قوله انت نفسى كانه  
يقول انصرها على فعل ما يكون سببا لرضاك عنها لانك ناصرها ومولاها  
هذا راجع الى قوله زكيتها يعني طهرها بنا دينك اياها كما يؤدب الموالي عبده  
**ح** زيد بن ارمم روى البخاري عنه قال لما قالت الانصار لكل نبي اتباع  
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا مقالا عم اللهم يجعل

اتباعهم

اتباعهم منهم يعني الانصار وهذا تفسير لضيم اتباعهم **ق** انصح اتقاع  
اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما جعلت تشية ضعف وهو مثل شى وضعفاه  
مثلاه سقطت نونها بالاضافة والتضعيف ان يزداد على الشى مثل بمكة  
من البركة وهي الزيادة **ق** ابو هريرة روى اتقاع الرواية عن الله انما اجعل  
رزق ال محمد قوتا اي قدر ما يكى الرزق وقيل القوت الكفاية من غير  
اسراف وفيه بيان ان الكفاف افضل من الغنى لان النبوم انما يدعون الله  
بافضل الاحوال **ح** ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان  
سعى نورا ونفى بصره نورا اعلم ان القلب مقر للفكر في الاء الله والبصر محل  
النظر في آيات الله والسمع محل لسماع الحق والشيطان بايت الناس  
في هذه الاعضاء فيوسوسهم بوسوسة الشيطان شبيهة بالظلمة فدعاهم  
ان يدفوها الله بانبات العور فيها والمراد به استعمالها على سبيل الصواب  
وعن يعنى نورا وعن شمال نورا انما اورد عن محمد بن الجانبي لان الانوار  
تجار عن قلبه وبصره وسمعه الى من عن يمينه وشماله من الخلق واما نورا  
وعلى نورا وفوق نورا وتحت نورا وفي عدم ايراد عوف البحر في هذه  
الجوانب اشارة الى تمام الانارة واطاطة اذ الانسان يحيط به  
ظلمة ان الجبل من كل جهة لم يتخلص منها الا بانوار الالهية واجعل نورا  
هذه اجمال بعد التفصيل ابراد به نورا عظيما جامع للانوار كلها **ح** عاب روى  
روى البخاري عنها اللهم ارهم عبادا بفتح العين وتشديد الباء الموحدة تحت  
يعنى عباد بن بشر كسر الباء الموحدة وسكون الشين الموحدة قاله حيا  
ترأبوا اللط في بيت غارته فسمع صوته يصلح الى المسجد **ق** البراء بن عازب روى

اتفقا على الرواية عن الله اسلمت نفسي اليك ووجهي اليك النفسى  
والوجه بهذا بمعنى الذات يعنى جعلت ذاتي طليعة لحكمك ومنقادة لك  
وفوضت امرى اليك اى توكلت عليك في امرى كله والجات اى استولت  
ظهرى اليك اى الى حفظك رغبة ورهبة الرغبة هي السعة في الارادة  
والرهبة هي المخافة مع الفرار وهما منصوبان على المفعول على طريقة اللف  
والشرع يعنى فوضت امورى طوعا في ثوابك والجات ظهري اليك مخافة  
من عذابك اليك لهذا متعلق بقوله رغبة وهدها والا كان من رغبة  
ان يقول رغبة اليك وهدية منك لا ملجأ بالهزيمة ولا ملجأ وهذا هو  
لكنه ذكر بالهزيمة لمناسبة ملجأ منك الا اليك اللهم امنك بكتابتك الذي  
انزلت ونبئت الذي ارسلت **سعد بن وقاص** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
سعد اللهم اشف سعد اللهم اشف سعدا ذكره ثلاث مرارة تأكيد اقبل قاله  
لما قال سعد في مرضه عام حجة الوداع انه خفت ان اموت بالارض التي  
صاحوت منها فشفني ببركة هذا الدعاء **ابو بصير** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الى ديني يعنى احفظه عن الخطا الذي هو عصمة امرى يعنى هو المعتمد عليه  
في شانه ولا شك ان ذلك لانه اذا لم يبق لصاحبه صلاح الا في  
الدنيا ولا في الآخرة واصلح له دنياه التي فيها معاشر يعنى احفظ  
ما احتاج اليه من الدنيا كانيات الزروع ونماء الكواثر وغيرها من الضاد  
واصلح له الآخرة التي فيها معادى يعنى ارزقني ما يقربني في الآخرة اليك  
واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير يعنى اجعل حيوتي بسبب زيادة طاعتى  
واجعل الموت راحة لي من كل شر يعنى اجعل موتى بسبب خلاص

من شقة

من شقة الدنيا يحصل الراحة **المقداد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
واشق من سقاني تقدم قصته في الباب الخامس في حديث ما هذه الارحمة  
**ق** ابن مسعود روى اتفقا على الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم  
سبع سنين كسبع يوسف يعنى تحط كان في سبع سنين في زمان يوسف  
قال الراوى لما دعى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء على قرينس لكثرة ايذائهم به اخذتهم  
سنة حتى كانوا يرون الهوا كالرفان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد تأمر  
بصلة الرحم وقومك فهلكوا فادع الله لهم فدعاهم فلما اصابتهم الرفاضية  
عادوا على ما كانوا عليه **ع** على وعائش روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول في اخوته اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك  
وهي الودع من سوء من عقوبتك انما استعاذ بمعافات الله بعد الاستعاذة  
برضاة لان الله تعالى يحتمل ان يرضى عنه من جهة عقوبته ويعاقبه لحقوق غيره  
واعوذ بك منك اى برحمتك من عقوبتك ولا ازيد عليك السلام قربا ازيد  
معرفة عظمة الله فحجز نفسه عن ثناء بقوله لا احصى ثناء عليك اى لا يطيقه  
والغرض منه اعترافه بتقصيره عن اداء ما وجب عليه من حق الثناء على الله  
كما اثبت على نفسك **ابن عباس** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انى اعوذ بعزتك  
اى بعزتك لا اله الا انت ان ترضى اى من ان ترضى وتصلحني وهو متعلق  
باعوذ وكلمة التوحيد معتزة لتأكيد العزة انت الحي الذي لا يموت والجن  
والانس يموتون انما فهمها بالذكر ومن كانت الحيوانات كلها يموتون  
لانها الجلفان المتصودان بالتبليغ وكانها الاصل **ق** انس روى اتفقا على  
الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم انى اعوذ بعزتك فقال يا رسول الله

هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغفينا فقال اللهم اغفنا  
اللهم اغفنا اللهم اغفنا امر بالاثانة بالغين المعجزة من الغيث اي امطرنا  
ويجمل ان يكون من الاثانة بالغين المعجزة بمعنى المعونة اي اعنا بالمطر  
كرره ثلثا للتأكيد قاله في الاستغانة قال الراوي فطلعت من ورائه  
سحابة فانتشرت فامطرت ثم دخل رجل في الجنة الاثانة فقال يا رسول الله  
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسه عنا فقال اللهم  
حوالينا ولا علينا فاطلعت ام سلمة روت عن رسول الله اغفر لابي سلمة  
قاله حين اغشى بصره وارفع درجة في المهديين اي في زمرة الذين هديتهم  
هديتهم الى الاسلام وارفع درجتهم من بينهم واخلفه بهزة وضم اللام  
اي كن خليفة في رعاية امره وحفظ رضائه في عقبه بكر القاف  
اي في اولاده في الغابرين اي في الباقيين منه واغفر لنا وله يا رب العالمين  
وافتح اي وسع له في قبره ونور له فيه عايت روت عن رسول الله  
اللهم اغفر لاهل بقيع وهي مقبرة المدينة الغرق بالغين المعجزة وبالقاف  
والراء المهملتين وهو نوع من شجر العضاة انما اضاف البقيع الى الغرق  
لانه كان فيه غرق فقطع ابو نوسر هذه التقا على الرواية عنه قال كان  
ابو عامر امير اهل بصرى فاصابهم فقال له يا ابن عمي اقرأ رسول الله  
من السلام وقل له يستغفر له فمات فلما اخبرته به رسول الله دعا  
بماء فتوضا فقال اللهم اغفر لعبيد على صنعة التصغير ابي عامر  
اللهم اجعله يوم القيمة فوق كغير من خلقك او من الناس شكك  
من الراوي

من الراوي قال ابو موسى نقلت في يا رسول الله استغفر الجار والمجر وتعلم  
بقوله استغفر قدم للتخصيص او الامة تمام فقال اللهم اغفر لعبيدك بن نبت  
وادخله يوم القيمة مدخلا بضم الميم كريمة اراد به الجنة وصفها بالكرم مع انه وصف  
لمن ادخل فيها وهو له مجازي زيود ارقم هذه التقا على الرواية عنده اللهم اغفر  
للمانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار يعني انفسهم بذكر ابناء  
مرتين ابو بصير هذه التقا على الرواية عنده اللهم اغفر للمخلفين قالوا يا رسول الله  
وللمقصرين هذا عطف تليق يعنون به قل يا رسول الله اللهم اغفر للمخلفين  
والمقصرين التقصير ان يقص المحرم بعض شعرا من الطرقات واقل ما يجزي  
في الخلق والتقصير ثلث شعرات عند الشافعي وعندنا لا يجوز اقل من ربع  
الرأس من خلق او تقصير قال اللهم اغفر للمخلفين قالوا يا رسول الله للمقصرين  
قال وللمقصرين قاله في حجة الوداع وهو الصالح المشهور وفيه دليل على جواز الخلق  
والتقصير في التحلل وعلى ان الخلق افضل لانه مكرر الدعاء للمخلفين ثلث  
مرات وللمقصرين مرة وهكي القاضي عياض عن بعضهم ان هذا كان يوم  
الحديبية حين امرهم بالخلق فلم يفعلوا طمعا بدخول مكة محرمين يومئذ انما خصوا  
المخلفين بمنزلة الدعاء على هذه الرواية وقدمهم على المقصيرين لان النهر كان  
قد ساق هديه ومن معه هدى لا يخلق حتى ينحر فلما امر عليه السلام من الهدي  
معه وهم اكثرهم بالخلق والحل وجدوا في انفسهم شيئا لان السبل عندهم  
في الجاهلية ان لا يحل احد من احواله دون الطواف بالبيت استطعموا  
ذلك فضاقت صدورهم وكان التقصير في نفوسهم اخف من الخلق لانه  
ملا اكثرهم اليه ومنهم من خلق وبادر الى طاعته فقدمهم وان المقصيرين ازاله

منهم ذلك وبيان ما بين النكبين من الفضل عوف بن مالك الأشجعي ربه  
روى سلم عن اللهم اغفر له وارحمه وعافه ابي خلد من المكارة واعف واكرم نزه  
اي قرأه ووسع حذقه يعني قبره واغسل بالماء والفالج والبرد يعني طهره من الذنوب  
بانواع المغفرة الشبيهة بهذه الاشياء المظهرة من الدنس ونقته من الخطايا  
كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابوله دارا غير امن داره واهلا  
غير امن اهله وزوجا غير امن زوجه اراد بالاهل الخدم غير الزوج او هو من باب  
الخاص بعد العام وادخله الجنة واعفاه من عذاب القبر او من عذاب النار  
شك من الراوى قاله يمين صلى على جنازة قال الراوى عنيت ان اكون  
ذلك الميت ابو موسى اتفقا على الرواية عن اللهم اغفر لي خطيئتي  
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي وخصومي  
المزاج والتكلم بالباطل وهدى بك الحليم نقيض المنزل وخطائي وعمدي  
وكل ذلك عندي يعني انا معترف بصدور ما ذكر من الذنوب عنى فان قيل  
ما وجه هذا الكلام وكان عليه السلام معصوما عن المعاصي قلنا قاله تعليما  
لامته او تواضعا حيث عرفون الا فضل عند ذنبا قال الشيخ الفارح  
انه معصوم عن وقوع الذنوب عنه لان اماكن صدورها قد عاوه هم  
انما هو بهذا الاعتبار يعني اغفر ذنبي على تقدير الوقوع ابو بصير ربه  
روى سلم عن اللهم اغفر لي ذنبي كله وجاهلك بكسر والى والجيم وتشديد  
القاف واللام اى صغيرة وكبيرة وافوله واغفوه وعلا نيته وسره عاينه  
اتفقا على الرواية عنها اللهم اغفر لي وارحمي والحقني بالرفيق اراد به  
الرفيق الاعلى قيل هو اله تعالى اليه يرفق بعباده فهو فعيل من الرفق  
بمعنى فاعل وقيل هو جماعة الانبياء والصدىقيين والشهداء الكذا جاء

بيننا

بيننا في الحديث الصحيح دعاه عند وفاته في ام سلمة بنت ملكا اتفقا على الرواية عنها  
قالت يا رسول الله انس فادمك ادع له فقال اللهم انشر ماله وولده وبارك له  
فيما اعطيته دعاه لانس بن مالك عاينه اتفقا على الرواية عنها اللهم  
الرفيق الاعلى مرعاه قريبا عاينه ربه روت سلم عن اللهم انت السلام واهلهم  
من اسماء الله تعالى على معناه ذوالسلام على المؤمنين في الجنان كما قال الله  
سلام قولا من رب رحيم فيكون مرجعه الى الكلام وقيل على معنى انه المالك السلام  
للعباد من الممالك فيرجع الى القدرة ومنك السلام يعني برحمتك تباركت  
يا ذا الجلال والاكرام على ربه روت سلم عن اللهم انت الملك لا اله الا انت ربي  
وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر  
الذنوب الا انت واهدني لاهلن الاطلاق ولا يهدى لاهلها الا انت  
واصرف عنى سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يدك والبشر  
ليس اليك اى لا يتقرب اليك او معناه لا يضاف الشر اليك على الافراد  
وهو لرعاية الادب لانه ثبت ان الكل من الخير والشر من الله كما قال الله  
قل كل من عند الله انا بك واليك يعني انا اعوذ بك واتوجه اليك تباركت  
وتعاليت استغفرك واتوب اليك كان يقول اى التبرؤم من هذا الدعاء  
بعد قوله وجهت وجهي حين افتتح الصلوة واذا ركع قال اللهم لك نعيت  
وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخى وعظمي وعصبي يعني  
اغذ كل عضو من هذه الاعضاء حفظه من الخشوع واحمال الخشوع في القلب  
لكن غمرة يظهر على الجوارح والاعضاء فسمى ذلك خشوعا لكونه سباعا  
فاذا رفع رأسه قال ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وما بينهما بحمده



تشبيل يعني لو كانت كلمات الحمد اجساما ملهء الكلال وملاء ما شئت من شئ بعيد  
فاذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي الذي خلقته  
وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اوفى ما يقول  
بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اغرت وما اسرت وما اعلمت  
وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت **ابن عمر**  
روى مسلم عنه اللهم انت خلقت نفسي وانت تقفاني اصله تنوفا يا مخذف احدى  
التائين لك ممتها ومحياها ان احببها فاعفظها وان امتها فاعفها اللهم  
انني اسئلك العافية امر به رجلان ان يقول ان مع الفعل بدل من الضمير المحذور  
في بمعنى امرهم ان يقول الرجل لهذا الدعاء اذا اخذ مضجعه ابو هريرة انه اتفقا  
على الرواية عنه اللهم ابخ الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعيش بن قيس  
المهملية وتشديد الياء المشناة وبالسين المعجمة بن ابي ربيعة والمستضعفان  
بمكة قاله حين مهاجروا من مكة وهم بقوا فيها اللهم اشدد وطاءتك اي تكاثر  
على مضر اسم قبيلة يعني خذهم اخذ اشديدا اللهم اجعلها اي وطاءتك  
او الايام عليهم سنين اي القحط كسني يوسف اي القحط الواقع في زمانه  
**ابن عمر** روى مسلم عنه ان قريبا مسلما قال لما نظر النبروس الى المشركين  
بهم بدروهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا فما زال يرميهم  
حتى سقط ردائه عن منكبيه اللهم انجز لي اي اقض ما وعدتني اللهم انجز  
ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض  
فان قيل كان المسلمون كثيرين في مواضع غير اهل بدر فكيف قال ان تهلك  
هذه العصابة لا تعبد في الارض قلت لو هلكت تلك العصابة على ايدي

عدوهم

عدوهم لجاز ان يفتن غيرهم فلا يبقى على الارض مسلم اعلم انه دم كان جازما  
بانها زاله ووعده الا انه يرى المسلمين بصارع الكفار قبل ملاقاتهم فكان غنمه  
من هذا التضرع تعليم امته التضرع في الدعاء **ابن عمر** روى البخاري عنه  
اللهم ان شئت اي اطلبك عهدك ووعدك اللهم ان تشاء اي تغليب  
الكفار على المسلمين لا تعبد على بناء المفعول بعد اليوم قاله يوم بدر وفي رواية  
اللهم انك ان تشاء لا تعبد في الارض قاله يوم احد **عائشة** روى مسلم عنها  
اللهم انما انا بشر فاعلم اني بالانسان على افعال الفاعل لعنة اوسيته  
فاجعل له زكوة اي طهارة واجعل تقدم الكلام عليه في حديثه يا ام سليم اما تعلمين  
انني روى عنك اللهم انهم من احب الناس التي اللهم انهم من احب  
الناس التي اللهم انهم من احب الناس التي يعني الانصار **ابن عمر** روى  
مسلم عنه البخاري عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن ولید الى بني جذيمة فدعاهم  
الى الاسلام فقالوا صيئا فعجل خالد يقتل ويأسر ثم امر ان يقتل كل رجل اسيره  
فقتل واهل لا يقتل اسيرى ولا يقتل رجل من اصحابه اسيره حتى قدمنا  
المدينة فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اني ابراهم اليك اي التجار  
مما صنع خالد اي من شره قاله مرتين منصرفي وقت انصراف خالد بن  
الوليد من بني جذيمة بفتح الجيم وبالذال المعجمة انما كره عليه السلام صنع  
خالد لانه استعجل في شانهم ولم يثبت في امرهم وانما امر خالد بقتلهم  
متأولا لانهم قالوا صيئا اي فوجنا من ديننا ولم يصروا للاسلام ولهذا  
لم يقتل اذ هم او حب عليه دية ولا قوداق ابو هريرة انه اتفقا على  
الرواية وانه اللهم انما احب فاصبه واقتب من يحبه يعني الحسن بن علي

اسامة بن زيد روى البخاري عنه اللهم انى اسئلك اجبرها ويرى اللهم انى ارغبها  
فارجوها يعنى الحسن والحسين **عائشة** روى البخاري عنها اللهم انى اسئلك  
ضيقها فيها وغيره ما رسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت به  
كان يقوله اذا عصفت الريح اى اشتد هبوبها وكان يخوفه ثم على امرته  
ان يجاقبوا كما عوقب غيرهم من الامم وفيه بيان الاتجاه الى الله تعالى عند  
حدوث ما يخاف منه **ابن مسعود** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انى اسئلك الذى  
اى الرشاد والتقى اى الخوف من الله تعالى والحذر عن مخالفة والتفان وهو  
القره عمالايام والغنى اى الاستغناء عما فى اليد **سعد بن ابى وقاص** روى  
روى البخاري عنه اللهم انى اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ  
بك اورد على صيغة المجهول الى اذ العراى روية وهو ان يهرم ويحبل  
عقله وهواسه ويحجز عن كثير الطاعات واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ  
بك من عذاب القبر **انس** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انى اعوذ بك  
من الخبث وهو بضمين جمع خبيث وهو الشيطان الذكر والخبثات  
جمع خبيثة وهى الشيطان الانسى كان يقوله اذا دخل الخلاء غوص الخلاء  
بالذكر لانه موضع يحضره الشياطين خلوه عن ذكره حتى قيل اذا عطس  
في الخلاء يحد له في نفسه **ابو سعيد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انى اعوذ بك  
بعلامته ق وهو ما انفرد به النبي صلى الله عليه وسلم من الكاتب كذا قاله  
الشيخ الشارح اللهم انى اعوذ بك من الهم وهو يكون فيما يتوقع  
والحزن وهو يكون فيما وقع وقيل كلاهما بمعنى واحد انما عطفه عليه

وتصلها

لاختلافها في اللفظ والعجز وهو القصور عن فعل الشئ والكس هو  
القتل قل في الامور مع قدرته والبخل والجبن بضم الباء وسكونها مصدر  
الجبان وصانع الدين اى ثقلة بحيث يعيل صاحبها الى الاعوجاج وغلبة  
الدجال اى قهرهم عليه **ابن عمر** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انى اعوذ بك من زوال  
تعمتك وتحويل عاقبتك اى تبديلها وفجاء بالضم والمد تعمتك اى غضبك  
وجميع سخطك **عائشة** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انى اعوذ بك من شر ما عملت  
وهو ان تعجب فيه ان كان طاعة وان كان معصية فشره ظاهر ومن شر  
ما لم اعلم ومعنى استعاذته مما لم يعمل ان لا يتلى به في الزمان المستقبل  
او ان لا يتداوله العجب فى ذلك **عائشة** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انى اعوذ بك  
اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال  
واعوذ بك من فتنة المحياى والبلايا الواقعة فى الحيات والاموات اى من  
فتنة وهى شدة سكرات الموت اللهم انى اعوذ بك من الماتم اى من  
الامر الذى ياتم به او هو الاثم نفسه والمعزم اى الخسران **انس** روى  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انى اعوذ بك من علم لا ينفع اى لا يعمل به او معناه  
لا يحتاج اليه فى الدين وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا يشبع  
من كثرة الاكل او معناه لا تقنع بما اتاه الله **عائشة** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انى اعوذ بك  
انى اعوذ بك من فتنة النار اى من تصفيتى من خطاياى بالنار اللهم  
والفتنة تحى بمعنى التصفية كما قال الله تعالى ولقد فتنا سليمان يعنى صفيناها  
من الاوصاف الذميمة وعذاب النار من ان اكون من اهل النار  
ولهم الكفار فانهم هم المعذبون واما المؤمنون فهم المؤمنون

بالنار لا يعذبون بها يعني ابي هريرة ص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذ ادخل المؤمن النار امانا منهم فيها فاذا اراد ان يخرجهم منها امرهم  
الم العذاب تلك الساعة كذا قاله الشيخ الكلابي وفتنة القبر وهي  
التقليط في السؤال عن جابر لما دُفن سعد بن معاذ ونحن مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سبح رسول الله وسبح الكارم طويلا ثم كبر وكبر الفاسرعة  
طويلا قالوا يا رسول الله لم سبحت فقال لم لقد تضايقت على هذا الرجل الصالح  
قبر حتى فرجه له عنده وليس لهذا من عذاب القبر لان سعدا من افاضل  
الصحابة لقد استبشرت الملائكة بروح سعد وعذاب القبر وهو ضرب  
من لم يوفق للجواب بمقام من حديد ومن شرفته الغنى وهو التفاضل  
وقبل الحرس على بطنه ومن شرفته الفقر وهو عدم الرضا له قرنها بالشر  
لان الفتنة يحيى بمعنى الاختبار وهو يكون لارادة الخير والشر وفي الغنى  
والفقر شر وخير واستعاذ من شرهما واعوذ بك من شرفته الطبع  
الرجال وله اختبار ايضا غيره ان يرد المؤمن ايمانا ويقراء ما هو مكتوب  
بين عينيه وشره ان لا يقرأه الكافر ولا يعلمه ق ابو بكر ص اتفقا على الرواية  
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا اى وضعت الافعال الصادرة عنها  
في غير ما هو له ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك يعني  
صحاحا تفضلا من غير استحقاق وارحمني انك انت الغفور الرحيم  
قاله ام حنين قال علمني دعاء ادعوه في صلواتي م البراء بن عازب ص  
روى سلمة عن اللهم اني اول من اتخيا امرك اذ امانتوه اى في وقت

امان

امان يهودي امرك وغيره قاله حين مر عليه يهودي محرم محلود اى مسود  
الوجه روى ان اليهود دخلوا الى رسول الله فذكروا له ان رجلا وامراة منهم  
زنيا فقال لهم رسول الله ما تجدون في التوراة تفضحهم وتجلدهم فلما زجرهم  
فقال عبد الله بن سلام ان فيها اية الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع  
احدهم يده على اية الرجم فقالوا صدقت يا محمد فيها اية الرجم ثم امر به النعمان  
بالرجم فرجم ابو هريرة ص روى سلمة عن النبي قال كنت ادعوا مني الى الاسلام  
وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله ثم ما اكره فانيت  
رسول الله فابى ابكى قلت يا رسول الله اني كنت ادعوا مني الى الاسلام  
فتأبى علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع اليك ان يهدي  
امى فقال وم اللهم اهد ام ابي هريرة ص تمته فخرت مستبشرا به بدعوته  
فلما بيئت الى الباب سمعت امى عشفة قدس فقالت مكانك يا ابا هريرة  
وسمعت فخرضة انما فاعتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها  
فتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد  
ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله وم وانا ابكى من الفرح قلت  
يا رسول الله البشر قد استجاب لك دعوتك وهى امى فحمد الله ثم قلت يا رسول  
الله ادع اليك ان يحبني وامى الى عبادة المؤمنين ويحبهم اليها فقال وم اللهم حبب  
عبيدك تصغير عبدك هذا وامه الى عبادة المؤمنين وحبب اليها المؤمنين  
ق ابو هريرة ص اتفقا على الرواية عند قدم الطفيل واصحابها فقالوا يا رسول الله

هككت دوس وايت فادع اليه عليها فقال اللهم اهد دوسا قسيلة  
وات بهم اي اعطاهم التوفيق للاعمال الخيرة فيه بيان حوص النبر مع  
على اسلام من اسلم على يديه على يده روى مسلم عنه اللهم اهدني وسددني  
اي اجعلني مستقيما وفي رواية اللهم اني اسئلك الهدى والساد واذا ذكر  
بالهدى هدايتك الطريق وبالساد سداد السهم يعني اذكر في خاطر  
هذين اللفظين حين تطلب الهداية والساد واطلب هداية كهداية  
من ركب متن الطريق واخذ في المنزج المستقيم وسداد ايشبه سداد  
السهم علمه اياه اي علمه النبر مع هذا الدعاء عليا روى سعد بن ابي وقاص  
روى مسلم عنه اللهم بارك لاهل المدينة في مدعهم اي فيما يكال بعدهم من ارادها  
بسود اذابه له كما يذوب الملح في الماء ابو هريرة روى مسلم عنه اللهم بارك لنا  
في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا يعني اكثر خيرنا في المدينة من القيام باوامر الله  
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا يحتمل ان يكون البركة دينية ويكون  
بمعنى الثبات يعني ثبتنا في اداء حقوق الله المتعلقة بهذا المقادير وان  
يكون دنيوية ويكون بمعنى الزيادة يعني اكثر ما يكال بها بحيث يتفي المدا  
غيرها لمن لا يكتفي في غيرها اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك  
وانني عبدك ونبيك وانما لم يذكر في الخلة لئلا ينفخ مع ابيه ايضا خليل الله  
كما قال النبي روى ابو هريرة روى ابو هريرة روى ابو هريرة روى ابو هريرة  
نفه بابيه ابراهيم روى ابو هريرة روى ابو هريرة روى ابو هريرة روى ابو هريرة  
تموز اللهم وارزقهم من الثمرات بان يجلب اليهم من البلاد وان ادعوا

لمدينة

لمدينة بمنزل ما دعاك بمكة لعمري استجيب دعاؤه وضاعف خير المدينة  
على خير مكة بان تلبث اليها كنوز فيصروكسرى وفي اخوالهم بارز الذين  
اليها وهذا معنى قوله روى ابو هريرة روى ابو هريرة روى ابو هريرة  
وليدله وبهذا مشعرا بان يكون الوليد للنبر مع وقد جاء في رواية اخرى  
لمسلم ثم يعطيه اصغر من يحضر من الولدان فيحمل المطلق على المقيد  
او يتأول هذه الرواية فيعطيه ذلك التمر حتى الاصغر بالاعطاء الكونه  
ارغب فيه واكثر تطلقا ولا بينهما من المناسبة في هدائه الانفصال عن القرب  
ابن عمر روى ابو هريرة روى ابو هريرة روى ابو هريرة روى ابو هريرة  
اسم الارض المعروف اللهم بارك لنا في بئنا عبد الله بن ابي روى ابو هريرة  
اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم دعاه لايه بشر ما قرب اليه  
طعاما ثم اخذ بلجام دابته فقال ادع لنا ابو هريرة روى ابو هريرة روى ابو هريرة  
اللهم باسمك احس وباسمك اموت يعني لانفك عن اسمك في حيوتك  
رسماتك وقيل الاسم مقحم كما في قوله روى ابو هريرة روى ابو هريرة روى ابو هريرة  
تعتني اراد به النوم واليقظة فنبه به على اثبات البعث بعد الموت كما ان  
يقوله اذا اخذ مضجعه واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا  
والله النشور المراد بالاماتة هجنا النوم والنشور الاحياء بعد الموت  
ابو هريرة روى ابو هريرة روى ابو هريرة روى ابو هريرة روى ابو هريرة  
كما باعوت بين المشرق والمغرب محل الكاف الغصب على انه صفة  
لموصوف محذوف اي مباعدة ما بين المشرق والمغرب اراد به

ان يزول عنه الخطايا بالكلية ولا يعود اليها اللهم تقني من الخطايا كما تقني  
الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد  
يعني كفر خطاياي بالعفو والتجاوز عبر عن ذلك بالثلج والبرد **جور رصه**  
اتفقا على الرواية عنه اللهم ثبته واجعله قاهدا يامر بما يرضاه وينهى  
للاولى حين شكى اليه انه جور لا يثبت على الخيل عايشة رصه اتفقا على  
الرواية عنها اللهم حسب ابنا المدينة كحبا ملة او اشد وهما للنوع  
اللهم وصحها اي صح اهل المدينة وبارك لنا في مدنها وصاعها وانقل  
عماها فاجعلها بالحجة وهي اسم موضع ساكنوها اليهودي **انس رصه**  
اتفقا على الرواية عنه اللهم حوالينا ولا علينا قال الجوهري يقال تعد حوله  
وحواليه بفتح اللام ولا يقال حواليه بكسر اللام يعني امطر حوالينا ولا اعطر  
علينا تقدم قصته في هذا الباب في حديث اللهم اغننا **الوجه رصه**  
اللهم رب السموات ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحوت  
والنوى اي الذي يشق الخبث فيخرج منها السنبلة ونور التمر فيخرج منه  
التجلى ومنزلة التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل  
شيئ انت اخذ بناصيتها تمثيل يكون كل شيء في قبضة وحت ثمه اللهم  
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء  
يعني انت الباقي بعد فناء الخلق وامت الظاهر فليس فوقك  
شيء اي ليس شيء اظهر منك لدلالة الايات الباهرة عليك  
وانت الباطن فليس فوقك اي ليس شيء في الباطن قريبا منك ودون

يجي

يجي بمعنى قريب كقولهم المدينة دون مكة ويجي دون بمعنى قبل كقولهم لا تقوم  
من مجلسي دون ان يجي فلان ويجي بمعنى غير كقوله تع ولم يكن له فتنة يبرونه  
من دون وتيل معنى الظهور والبطون احتجابه عن ابصاره لنا ظن من  
وتجليه لبصائر المتفكرين اقض عنا الدين يجوز ان يراد به حقوق الله  
وحقوق العباد جميعا واغنا عن الفقر عايشة رصه روى مسلم عنها  
قالت كان النبى اذ اقام من الليل افتتح صلواته بقوله اللهم رب جبرائيل  
وميكائيل واسرافيل قال سيبويه لا يجوز نصب رب على انه صفة لان الميم  
المشددة في اللهم بمنزلة الاصواب ولا يوصف بما اتصل به بل التقدير  
بارب خصها بالذكور لعظم شانها فاطر السموات والارض اي تحترعها  
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون  
احدني لما اختلف من الحق من بيان لما اى تبني عليه باذنتك انك تهدي  
من تشاء الى صراط مستقيم **ق ابن عباس** رصه اتفقا على الرواية عنه اللهم ربنا  
لك الحمد انت قيم السموات والارض اي خافظها وراعيتها وهى في معنى  
العلة لقوله لك الحمد وكذا اكل ما جاء بعد الحمد ومن فيهن ولك الحمد انت نور  
السموات والارض اي منورها ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات  
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق اى الثابت الواجب ووعدك الحق  
اي الصادق ولقاءك الحق اي ثابت وقولك الحق والجنة حق والنار حق  
والنبون حق والحج حق والباعة حق **ق** بالذكر من بينهم اذ انا  
بانه فايق عليهم فان قلت لم عرف الحق في الاولين وتكره في السواقي قلت  
لانه تع فهو الحق الواجب الدائم وما سواه في معرض الذوال وتكره وعده  
مختص بالانحاز دون وعده غيره وتكره في السواقي لانها لم تكن موضع انحصار

لان لقاده ثابت من جملة ما يكون ثابتا ولما نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عجزه ومقام  
 عبوديته قال اللهم لك اسلمت اى انهدت وبك امنت وعليت توكلت  
 واليك انبت اى الى عبادتك رجعت وبك فاصمت اى بتأييدك افاضم  
 الكفار واليك حاكت يعنى رفعت امرى اليك وجعلتك حاكما بينى وبين  
 من يخالفنى فاغفر لى ما قدمت وما افرت وما اسررت وما اعلمت وروى  
 بعد ذلك وما انت اعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر لاله الا انت اول الاله  
 غيرك كان يقوله اذا قام من الليل يتراجد اى يصلى صلوة الليل ابو سعيد  
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت  
 من شئ اى من العرش والكرسى بعد بالضم مرفوع على الغاية اى بعد السموات  
 والارض اهل الثناء والمجد منصوب على المدح او على النداء وروى بالرفع  
 اى انت اهل الثناء والمختار النصب احق ما قال العبد مرفوع على الابتداء  
 وكلنا لك عبد جملة معتزلة بين الابتداء والخبر اللهم لا مانع لما اعطيت  
 ولا معطل لما منعت ومخذه خبر قوله احق ولا ينفع ذا الجحيم منك الجحيم  
 اى بذلك ومنه قوله تع ولو شئنا لجعلنا منكم ملائكة فى الارض اى بذلك يعنى  
 لا ينفع ذا الغنى غناء بذلك اى بدل طاعتك وانما ينفع العمل الصالح قال  
 الجوهري منك معناه عندك كان يقوله اذا رفع رأسه من الركوع  
 ابو برة الاسلمى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انك جعل عيشهما  
 لدا اى ذاك وهو التعب فى العمل دعابة لجليبي وامرأة قال بعض  
 الشارحين هذا الحديث لم يخبر احد من اصحاب الكتب الخفة وانما  
 افوه البرقاني وقد علم المص بعلامته مسلم عبد الله بن ابي اوفى روى اتفاقا

على الرواية

على الرواية عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذناه قوم بعد قسرتهم قال اللهم صل  
 عليهم فاناه ابو اوفى فقال له اللهم صل على آل ابي اوفى تقدم الكلام عليه  
 فى الباب العاشر فى حديث قولوا اللهم صل على محمد **ق** انسره اتفاقا على  
 الرواية عنه اللهم على الاكام وهو بالكسر جمع اكمة وهو الموضع المرتفع  
 والظراب بالطاء المعجزة جمع ضرب على وزن كنف وهو الجبل الصغير  
 ويطون الاودية ومنابت الشجر دعابة يعنى استسقى فقيل له هلكت  
 الاموال وانقطعت السبل فادع اليه بمكها عفا **ق** ابن مسعود روى اتفاقا  
 على الرواية عنه اللهم عليك بقريش اى الزم بهلاك قريش قاله ثلث مرات  
 ثم قال اللهم عليك بابي جبريل بن هشام وعنته بن ربيعة وشيبة بن ربيعة  
 والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط بالعين المهملة  
 واذكر السبع ولم احفظه قال ابن مسعود فوالذي بعث محمدا بالحق لقد  
 رأيت الذين سمى اى سمي النبي صلى الله عليه وسلم صريع يعنى مسقوط ثم سجدوا على بناء  
 المنفصول الى القليب قلب بدر عطف بيان او بدل قال الصفياني  
 مؤلف هذا الكتاب السبع هو عمارة بن وليد عمارة بضم العين وحذف  
 الميم **ق** ابن عسيرة اتفاقا على الرواية عنه قال انى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلا اوفى  
 وضوءه فلما خرج قال من وضع هذا قلبت ابن عسيرة قال اللهم فقربه والذين  
 اى اجعله فقيرا عالما وزاد ابو مسعود وعلمه التأويل وهو نقل ظاهر اللفظ  
 الى معنى اوفى بدليل دعابة لما وضع له وضوءه بفتح الواو **ق** انسره اتفاقا على الرواية  
 اللهم لا عيش اى لا عيش باق الا عيش الاخوة فاغفر للانصار والمهاجرة  
 اى الجماعة المهاجرة **م** عبد الله بن عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انى اوفى روى

قلوبنا على طاعتك معناه ظاهراً عبد الله بن ابي لوفى ربه اعفا على الرواية عبد  
الله منزل الكتاب سريع الحساب الاهزم الاقواب اللهم اهزمهم وزلزلهم  
ازعجهم واجعل امرهم مضطرباً عاباً على الاقواب عائشة ربه رور مسلم عنها  
اللهم من ولي من امر ائمتي شيئا فشق عليهم اى لم يرفق بهم فاشفق عليهم ومن ولي  
امر ائمتي شيئا فرفق بهم فارفق به جابر ربه رور مسلم عنه قال طفيل ابن عمرو رايت  
في المنام وهيتته حية فقلت له ما صنع بك قال غفر لي باجرتي الى نبيه  
فقلت مالي اراك مغطيا يدك قال قيل لي لن يصلح منك ما افسدت  
فقصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم وليديه فاغفر لهما والمجور  
متعلق بقوله فاغفر وهو جواب شرط محذوف والجملة الشرطية عطف  
على مقدر من حيث المعنى كان الله قال غفرت له الايديه وقال هم اذا غفرت  
فاغفر ليديه لما قتل الرجل نفسه يقطع يديه صار يداها كانها جنيا ونف فاستغفر لهما  
يعني رجلا من دوس تفسير تضمير يديه عاباً مع الطفيل بن عمرو الدوسي  
الى المدينة فاجتواها اى استوطنها فاجاب الجوى وهو داء الجوف فاخذ  
من اقص جمع المشقض وهو فضل السهم اذا كان طويلا فقطع بها  
براحمه وهو العقد التي في ظهور الاصابع فمات وفيه دلالة على ان  
المغفرة قد لا يتناول محل الجنابة وان العقاب موزع على البدن  
وان المؤمن اذا مات بالكبيرة من غير توبة فلا يقع له بالنار سعد بن  
ابي وقاص ربه رور مسلم عنه اللهم هؤلاء اهل علي وفاطمة والحسين  
قاله لما نزل قوله نعم فمن احبك فبني من بعد ما جاء في الآية عاباً رور

النجاشي

النجاشي عنها اللهم هالة يعني هالة بنت خويلد اخت خديجة قاله لما استأذنت  
عليه اى للدخول على النبي يوم فوف النبي يوم استيذان هالة مثلا استيذان  
هالة خديجة ابن مسعود ربه رور مسلم عنه امسينا وامسى الملك لله  
والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل  
شئ قدير اللهم اني اسئلك خيرة هذه الليلة وخيرة ما بعدها واعوذ بك  
من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم اني اعوذ بك من الكسل وسوء  
الكبر وروى بسكون الباء معناه الاستعاذة من التعظيم على الناس  
واستحقارهم وفتح الباء معناه الاستعاذة من الهرم وارزاق العمر  
اللهم اني اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان يقوله  
اذا امسى واذا اصبح قال مثل ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله  
عائشة ربه رور مسلم عنه بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد قاله  
عيد الذبح اذا ذبحه كثر وفيه جواز هبة الثواب عائشة ربه اعفا  
على الرواية عنها بسم الله تربة ارضنا اى هذه تربة ارضنا اراد بها المدينة  
لبركتها او جملة الارض بريقة بعضها يعني معجونة بريقة بعضها قال  
الامام القوريشي تربة ارضنا اشارة الى اول الفطرة وريقة بعضها  
اشارة الى النطفة التي خلق الانسان منها كانه يقول بلسان  
الحال اخترعت ادم من طين ثم اودعت بنينه من ماء مهين  
فيهن عليك ان تشقى من هذه نساء يشقى سقيمنا باذن ربنا  
قال القاضي ناصر الدين ثبت في الطب ان للريق مدخلا في الشرج





الحديث القدسي ما أخبر الله تعالى بنبأه بالالهام أو المنام فاعبر عن ذلك لغة بجملة نفسه  
قالوا مفضل عليه لأنه منزل

الحكم من الحديث ما ليس هو محتاج إلى التاويل المنفصل ما قاله أو فعله من الحديث  
ما سقط من الرواة قبل الوصول إلى التابعي وهو أكثر من الوحد المرفوع من الحديث  
ما أحسن الصيغ عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسنده اليه وهو الذي ما رواه  
الحديث وأسنده اليه من الحديث الصحيح ما سلم لفظه من ركاكة ومعناه من مخالفة اليه  
أو جسر منواته أو إجماع وكان روايته عدلا وفي مقابلة السقيم اعلم أن الصحيح رواية  
الملازمين للنبوي عم من الرجال والنساء الحديث المرفوع ما أضيف إلى رسول الله  
خاصة قولاً أو فعلاً أو تقديم الحديث الموقوف ما أضيف إلى الصحيح كذلك  
والمنقطع ما لم يتصل بسنده على أي وجه كان انقطاع الكتاب المرسل الحديث ما أسند  
التابعي أو تبع التابعين إلى النبي صلى الله عليه وسلم من غير أن يذكر الصحيح الذي روى الحديث  
عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديث خلاف  
المسند وهو الذي اتصل بسنده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ثلثة أقسام المتواتر  
والشهور والأحاد والمسنود يكون متصلاً ومنقطعاً والمتصل مثل ما روى مالك  
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنقطع مثل ما روى مالك عن الزهري  
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا السند لأنه قد أسنده إلى رسول الله صلى

وسقط لأن الزهري لم يسمع في ابن عباس الأسناد في الحديث ان  
يقول الحديث حديثاً فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مجموع النقول  
مثل من غير ثقات ١٦

المرئية  
المرئية  
المرئية

مرقد مهابی بود که

بنام مهابی بود که فاش اولاد اهلند نه فاش اولاد نه وصی و لسی طلب ایتش اینست در طر فیم غرضه بینی

میرا و لیوب مرقوم مهابی بود که لاجن التویه طرف و لندینه و رود ایند که کندی لسانند نه تفصیلا اکلیوب معلوم و لند

بیور لده هرنفدر که جلون ایست خاطر عاجزانده مه رعایه مرقوم اولاد را چه بشدینه الوده در بیغ ایتید با مرقومی جو طرفه مسرورا

اعانه ایملز فاشول فالصانه صدر افندم

۷۰

دسوکر مهابی سادط  
صدر ایچیمکس  
سادی



زوج شده او  
۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰

ابنه بنفولم  
۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰

بنت جلاز و  
۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰

بنت اریغ  
۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰

بنت عننا کله



بنت الایسه من بوره  
جلاز و  
۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰

بنت الایسه من بوره  
اریغ  
۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰

بنت ایسه  
۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰

بنت الایسه من بوره  
۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰

۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰

۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰

۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰

این بیان کونک

و غونه باغدرنده ایکی باره باغی

مژده باعث سنده اوله که

قرض الیغجه بیان بشبونه غرونه مقابلته

بیان ایکیوز بیش سنده سی ماه رمضان شریف اوله برنجی کونک تا یغجه یا بنده ساکندرنه که مسی او غنی و ناسی

مهرکیم باغدرنده غرونه بیع و تسلیم بر ایندم بوز سک بر کونک و راد ایته یکم حالده هر سویم باره کانه بین باغدری

ایده و بی ادایده هر سویم باغدری

که رد ایتمک او شوره شطیم بیع و تسلیم

و مبلغ من توری

فغانک غنک اولمه

عبره حاجته این ادا لیمه و لغوی ای و اینگونه راعط اولدی

بیلغ قونجوری

ایله ایلیه کونک باغدری

باغدری

کیمیا اولدو دودم

ایله ایلیه کونک

کیمیا اولدو دودم

باز فیه اهالی و خصصه بیله نین علی مرعای اولالیه یون

نیز از اعصاب اوله سانه اهالی و نسی هر طرف او س ازیدی از اعصاب

طریق یانه هر طرفه استی علی عینه و نه بر طرفی قوه قوه اولدو

طریق یانه هر طرفی کال اولدو علی اولمه او زه ایقابه قادر اولدو

طریق یانه هر طرفی باغدری باغدری باغدری باغدری

طریق یانه هر طرفی باغدری باغدری باغدری باغدری

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا

الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده